

سنن البيهقي الكبرى

البيهقي

2/10

لا توجد أخطاء

جماع أبواب استقبال القبلة

باب تحويل القبلة من بيت المقدس إلى الكعبة

[2021] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو القاسم السراج في آخرين قالوا أنبأ أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضى الله تعالى عنهما قال بينما الناس بقاء في صلاة الصبح إذ أتاهم آت فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل عليه الليلة قرآن وقد أمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم إلى الشام فاستداروا إلى الكعبة رواه البخاري ومسلم عن قتيبة عن مالك

[2022] أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبد الله بن رجاء وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا هشام بن علي ثنا بن رجاء ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ف صلى نحو بيت المقدس ستة عشر شهرا أو سبعة عشر شهرا وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحب أن يوجه نحو الكعبة فأنزل الله عز وجل { قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام } الآية فمر رجل كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم على قوم من الأنصار يصلون وهم ركوع نحو بيت المقدس فقال أشهد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد وجه إلى الكعبة فتحرفوا نحو الكعبة فقال السفهاء من الناس وهم اليهود ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قال الله عز وجل { قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم } رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن رجاء ورواه مسلم من وجهين آخرين عن أبي إسحاق

[2023] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر أحمد بن سليمان بن الحسن الفقيه ثنا أحمد بن محمد بن عيسى ثنا أبو نعيم ثنا زهير عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى قبل بيت المقدس ستة عشر شهرا أو سبعة عشر شهرا وكان يعجبه أن تكون قبلته قبل البيت وأنه صلى صلاة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن كان صلى معه فمر على أهل مسجد وهم راكعون فقال أشهد بالله لقد صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل مكة فداروا كما هم قبل البيت

[2024] وإسناده عن البراء قال قيل هذا الذين ماتوا قبل أن تحول إلى الكعبة ورجال قتلوا فلم ندر ما نقول فيهم فأنزل الله عز وجل وما كان الله ليضيع إيمانكم إن الله بالناس لرؤوف رحيم رواهما البخاري عن أبي نعيم

[2025] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو وقالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا يحيى بن حماد ثنا أبو عوانة عن سليمان عن مجاهد عن بن العباس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي نحو بيت المقدس والكعبة بين يديه وبعد ما تحول إلى المدينة ستة عشر شهرا ثم صرفه الله تعالى إلى الكعبة

[2026] أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين القطان ببغداد ثنا أبو سهل بن زياد القطان ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا محمد بن الفضيل ثنا يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال سمعت سعد يقول صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما قدم المدينة ستة عشر شهرا نحو بيت المقدس ثم حول بعد ذلك قبل المسجد الحرام قبل بدر بشهرين هكذا رواه العطاردي عن بن فضيل ورواه مالك والثوري وحماد بن زيد عن عن يحيى بن سعيد عن بن المسيب مرسلًا دون ذكر سعد

[2027] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر بن إسحاق ثنا أبو المثنى ثنا محمد بن كثير ثنا سفیان عن أبي إسحاق عن عميرة بن زياد الكندي عن علي رضي الله تعالى عنه قول وجهك شطر المسجد الحرام قال شطره قبله

[2028] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم أنبأ ورفاء عن بن أبي نجیح عن مجاهد في قوله شطره يعني نحوه وكذلك ذكره علي بن أبي طلحة عن بن عباس

[2029] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنبأ أبو الحسن الطرائفي ثنا عثمان الدارمي ثنا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن بن عباس بذلك

باب فرض القبلة وفضل استقبالها

[2030] أخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أخبرني الهيثم بن خلف الدوري ثنا أحمد بن إبراهيم الدوري ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا منصور بن سعد عن ميمون بن سياه عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا وأكل ذبيحتنا فذلك المسلم له ذمة الله وذمة رسوله فلا تخفروا الله في ذمته رواه البخاري في الصحيح عن عمرو بن العباس عن عبد الرحمن

[2031] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو الحسن علي بن محمد بن سخته العبد أخبرني عبيد بن شريك أن نعيم بن حماد حدثهم أنبأ بن المبارك ثنا حميد الطويل عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأنني رسول الله فإن شهدوا أن لا إله إلا الله وأنني رسول الله وصلوا صلاتنا واستقبلوا قبلتنا وأكلوا ذبيحتنا حرمت علينا دماؤهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله رواه البخاري في الصحيح عن نعيم بن حماد

باب الرخصة في ترك استقبالها في السفر إذا تطوع راكبا أو ماشيا

[2032] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو

العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك ح وأخبرنا أحمد بن كامل المستملى أنبا بشر بن أحمد الإسفرائيني ثنا داود بن الحسين البيهقي ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عبد الله بن دينار عن بن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلته حيثما توجهت به قال عبد الله بن دينار كان بن عمر يفعل ذلك لفظ حديث يحيى بن يحيى وفي رواية الشافعي قال كأن رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلته في السفر حيثما توجهت به ولم يذكر ما بعده رواه مسلم بن الحجاج في الصحيح عن يحيى بن يحيى وأخرجه البخاري من وجه آخر عن بن دينار

[2033] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا عباس محمد الدوري ثنا محمد بن عبيد الطنافسي ثنا عبد الملك بن أبي سليمان عن سعيد بن جبير قال كان بن عمر يصلي على راحلته يومي إيماء وإنما توجهت بوجهه تطوعا قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك ثم قرأ هذه الآية { ولله المشرق والمغرب فأينما تولوا فثم وجه الله إن الله واسع عليم } ثم قال في هذا أنزلت هذه الآية

[2034] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرنا الوليد الفقيه ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ثنا عبيد الله بن عمر القواريري ثنا يحيى بن سعيد عن عبد الملك بن أبي سليمان ثنا سعيد بن جبير عن بن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وهو مقبل من مكة إلى المدينة على راحلته حيث كان وجهه قال وفيه نزلت { فأينما تولوا فثم وجه الله } رواه مسلم في الصحيح عن عبيد الله القواريري

[2035] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الحسن علي بن أحمد بن فرقوب التمار بهمدان أنبا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم بن أبي ذئب أنبا عثمان بن عبد الله بن سراقه عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة أنمار يصلي على راحلته متوجها قبل المشرق تطوعا رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن أبي إياس

[2036] أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان ثنا معاذ بن معاذ أنبا الأشعث عن الحسن أنه كان لا يرى بأسا أن يصلي تطوعا وهو يسوق الإبل أينما توجهت وإن أتى على سجدة قرأها وسجد

باب الدليل على إباحة ذلك على أي مركوب كان ناقة أو حمارا

[2037] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصفغاني ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبي عن عبيد الله عن نافع عن بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي سبخته حيثما توجهت به ناقتة رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن نمير

[2038] أخبرنا أبو جعفر كامل بن أحمد المستملي أنبا بشر بن أحمد الإسفرائيني أنبا داود بن الحسين البيهقي ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن أبي الحباب سعيد بن يسار عن بن عمر أنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على حمار وهو موجه إلى خير رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى

[2039] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا تمام ثنا عفان بن مسلم ثنا

همام ح وأخبرنا علي ثنا أحمد ثنا هشام بن علي ثنا بن رجاء ثنا همام عن أنس بن سيرين قال لقينا أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه حين قدم من الشام فلقيته بعين التمر قال فرأيتني يصلي على حمار ووجهه من هذا الجانب يعني عن يسار القبلة فقلت له رأيتك تصلي لغير القبلة فقال لولا أنني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ما فعلته وفي حديث عفان ووجهه ذلك الجانب وأومى همام عن يسار القبلة وقال في آخره لم أفعله يعني التطوع رواه البخاري في الصحيح عن أحمد بن سعيد عن حبان عن همام ورواه مسلم عن محمد بن حاتم عن عفان

باب استقبال القبلة بالناقة عند الإحرام

[2040] أخبرنا أبو بكر بن الحسن القاضي ثنا أبو جعفر بن دحيم ثنا محمد بن الحسين بن أبي الحسين أنبا علي بن المدني ثنا ربعي بن عبد الله بن الجارود بن أبي سبرة الهذلي حدثني عمرو بن أبي الحجاج حدثني الجارود بن أبي سبرة حدثني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا سافرنا فأراد أن يتطوع بالصلاة استقبل بناقته القبلة فكبر ثم صلى حيث توجهت به الناقة

باب الإيماء بالركوع والسجود والسجود أخفض من الركوع

[2041] أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا أبو اليمان عن شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسبح وهو على ظهر راحلته لا يبالي حيث كان وجهه ويومي برأسه إيماء وكان عبد الله بن عمر يفعل ذلك رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليمان

[2042] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي وأبي سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا حجاج قال قال بن جريح أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله الأنصاري يقول رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وهو على راحلته النوافل من كل جهة ولكنه يخفض السجدين من الركعة ويومي إيماء

[2043] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان حدثني أبو الزبير عن جابر رضى الله تعالى عنه قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم لحاجة فجنئت وهو يصلي على راحلته نحو المشرق والسجود أخفض من الركوع فسلمت عليه فلم يرد علي فلما فرغ قال إني كنت أصلي

باب الوتر على الراحلة

[2044] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق ثنا الحسن بن علي بن زياد ثنا إسماعيل بن أبي أويس حدثني مالك ح وحدثنا أبو بكر ثنا إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن أبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن سعيد بن يسار أنه قال كنت مع بن عمر بطريق مكة فلما خشيت الصبح نزلت فأوترت فقال بن عمر أليس لك في رسول الله صلى الله عليه وسلم أسوة حسنة قلت بلى قال فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر على البعير رواه البخاري في

الصحيح عن إسماعيل بن أبي أويس ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى

[2045] أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب الخوارزمي الحافظ ببغداد ثنا أبو العباس محمد بن أحمد النيسابوري ثنا عبد الله بن أبي القاضي وتميم بن محمد قال ثنا عبد الأعلى بن حماد ثنا وهيب ثنا موسى بن عقبة عن نافع قال كان بن عمر يصلي على راحلته حيث توجهت به ويوتر عليها ويخبر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك رواه البخاري في الصحيح عن عبد الأعلى بن حماد

[2046] أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أنبأ أبو حامد بن الشرقي ثنا عبد الرحمن بن بشير ثنا يحيى بن سعيد عن عبد الله بن الأحنس عن نافع عن بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يوتر على راحلته

[2047] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا محمد بن غالب ثنا أبو سلمة ثنا حماد بن زيد عن بن عون عن جرير بن حازم قال قلت لنافع أكان بن عمر يوتر على الراحلة قال وهل للوتر فضيلة على سائر التطوع أي والله لقد كان يوتر عليها

[2048] ورواه غير محمد بن غالب عن أبي سلمة هكذا وزاد في آخره قال أبو سلمة وحدثني جرير بن حازم أخبرناه أبو سعد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي ثنا الحسين بن أبي معشر ثنا حفص بن عمر بن الصباح ثنا موسى بن إسماعيل يعني أبا سلمة فذكره بزيادته

[2049] أخبرنا أبو عبد الله ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا عبد الله بن وهب أخبرني سفيان الثوري عن ثوبان بن أبي فاخته عن أبيه أن علياً رضى الله تعالى عنه كان يوتر على راحلته زاد فيه غيره عن الثوري يومي إيماء أخبرناه أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان فذكره بزيارته

باب النزول للمكتوبة

[2050] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على بن وهب أخبرك يونس بن يزيد عن بن شهاب عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه عبد الله بن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسبح على الراحلة قبل أي وجه توجه ويوتر عليها غير أنه لا يصلي عليها المكتوبة رواه مسلم في الصحيح عن حرمة عن بن وهب وأخرجه البخاري من حديث الليث عن يونس

[2051] أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن المؤمل أنبأ أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا عمرو بن حفص السمرقندي حدثني معاذ بن فضالة ثنا هشام ح وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن طاهر بن البياض ببغداد أنبأ أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن أيوب البزار ثنا إبراهيم بن عبد الله البصري ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا هشام ثنا يحيى يعني بن أبي كثير عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن جابر بن عبد الله رضى الله تعالى عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي على راحلته قبل المشرق فإذا أراد أن يصلي المكتوبة نزل واستقبل القبلة وصلى لفظ حديث مسلم وفي رواية معاذ قال حدثني جابر بن عبد الله وقال نحو المشرق

رواه البخاري في الصحيح عن مسلم بن إبراهيم ومعاذ بن فضالة

[2052] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن بن شهاب عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسبح وهو على راحلته ويومي برأسه قبل أي وجه توجه ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع ذلك في الصلاة المكتوبة رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير وأخرجه مسلم من حديث يونس عن بن شهاب

[2053] أخبرنا أبو علي الروذباري ثنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا دحيم الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم حدثني معاوية بن سلام عن أخيه زيد عن جده أبي سلام عن أبي كبشة السلولي عن سهل بن الحنظلة قال سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جيش فذكر الحديث قال فيه قال من يحرسنا الليلة فقال أنيس بن أبي مرثد الغنوي أنا يا رسول الله فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلق إلى هذا الشعب حتى تكون في أعلاه ولا تنزلن إلا مصليا أو قاضي حاجة

[2054] أخبرنا الحسين بن محمد الفقيه أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا محمود بن خالد ثنا محمد بن شعيب عن النعمان بن المنذر عن عطاء بن أبي رباح أنه سأل عائشة رضی الله تعالى عنها هل رخص للنساء أن يصلين على الدواب قالت لم يرخص لهن في شدة ولا رخاء قال محمد هذا في المكتوبه

[2055] أخبرنا أبو الحسن بن أبي المعروف الفقيه المهرجاني بها ثنا أبو سهل بشر بن أحمد ثنا حمزة بن محمد الكاتب ثنا نعيم بن حماد ثنا بن المبارك والوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن نافع عن بن عمر رضی الله تعالى عنهما أنه كان ينزل مرضاه في السفر حتى يصلوا الفريضة في الأرض إلا أن بن المبارك لم يذكر نافعا في حديثه

[2056] وأما الحديث الذي أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق ثنا إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى أنبا عمر بن الرماح ح وأخبرنا أبو طاهر الحسين بن علي بن الحسن بن سلمه الهمداني بها أنبا أبو سهل بشر بن أحمد بن بشر الإسفرائيني بها ثنا أبو سليمان داود بن الحسين بن عقيل البيهقي ثنا يحيى بن يحيى ثنا بن الرماح عن كثير بن زياد عن عمرو بن عثمان بن يعلى عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم انتهى إلى مضيق هو وأصحابه والسماء قال يحيى وأحسبه قال أو البلة قال من فوقهم والبلة من أسفل منهم وحضرت الصلاة فأمر المؤذن فأقام فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته فصلى بهم يومي إيماء يجعل السجود أخفض من الركوع أو سجوده أخفض من ركوعه وفي رواية أبي عبد الله قال يحيى أحسبه قال والعدو من فوقهم والبلة من أسفل وفي إسناده ضعف ولم يثبت من عدالة بعض رواه ما يوجب قبول خبره ويحتمل أن يكون ذلك في شدة الخوف

باب ما في صلاته الوتر على الراحلة من الدلالة على أن الوتر ليس بواجب وقد ذكرنا الأخبار فيها وقد

[2057] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وأبو بكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا الشافعي ثنا مالك بن أنس عن عمه أبي سهيل بن مالك عن أبيه أنه سمع طلحة بن عبيد الله يقول جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا هو يسأل عن

الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرها قال لا إلا أن تطوع مخرج في الصحيحين من حديث مالك

[2058] وأخبرنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسين العدل أنبأ أبو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم ثنا بن بكير ثنا مالك عن يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري عن محمد بن يحيى بن حبان عن بن محيريز أن رجلا من بني كنانة يدعى المخدجي سمع رجلا بالشام يدعى أبا محمد يقول إن الوتر واجب قال المخدجي فرحت إلى عبادة بن الصامت فاعترضت له وهو رائج إلى المسجد فأخبرته بالذي قال أبو محمد فقال عبادة كذب أبو محمد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خمس صلوات كتبهن الله على العباد فمن جاء بهن لم يضيع منهن شيئا استخفافا بحقهن كان له عند الله عهد أن يدخله الجنة ومن لم يأت بهن فليس له عند الله عهد إن شاء عذبه وإن شاء أدخله الجنة

[2059] وأخبرنا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى أنبأ أبو بكر أحمد بن سلمان بن الحسن الفقيه قال قرئ علي يحيى بن جعفر وأنا أسمع أنبأ أبو أحمد الزبيرى ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي رضى الله تعالى عنه قال الوتر ليس بحتم ولكنه سنه سنها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قول عبادة بن الصامت وابن عباس وكل ذلك مع سائر الآثار الواردة فيه موضعها باب صلاة التطوع

باب الرخصة في ترك استقبال القبلة في المكتوبة حال المسايقة وشدة القتال

[2060] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا الشافعي ثنا مالك بن أنس عن نافع أن عبد الله بن عمر كان إذا سئل عن صلاة الخوف قال يتقدم الإمام وطائفة ثم قص الحديث وقال بن عمر في الحديث فإن كان خوفا أشد من ذلك صلوا رجالا وركبانا مستقبلين القبلة وغير مستقبلينها وهو ثابت من جهة موسى بن عقبة عن نافع عن بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وموضعه كتاب صلاة الخوف

باب من طلب باجتهاده إصابة عين الكعبة

[2061] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد ثنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق ثنا بن جريح قال قلت لعطاء سمعت بن عباس رضى الله تعالى عنهما يقول إنما أمرتم بالطواف ولم تؤمروا بدخوله قال لم يكن ينهى عن دخوله ولكن سمعته يقول أخبرني أسامة بن زيد أن النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل البيت دعا في نواحيه كلها ولم يصل فيه حتى خرج فلما خرج ركع ركعتين في قبل الكعبة ثم قال هذه القبلة رواه البخاري في الصحيح عن إسحاق بن نصر عن عبد الرزاق دون قصة الدخول عن عطاء ودون ذكر أسامة والصحيح ما رويناه وأخرجه مسلم من وجه آخر عن بن جريح بطوله وذكر أسامة

باب من طلب باجتهاده جهة الكعبة

[2062] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو ثنا سعيد بن مسعود ثنا يزيد بن هارون أنبأ محمد بن عبد الرحمن بن المجبر عن نافع عن بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال ما بين المشرق والمغرب قبلة

[2063] وأخبرنا أبو عبد الله ثنا أبو علي محمد بن علي الإسفرائيني ثنا أبو يوسف يعقوب بن يوسف الواسطي ثنا شعيب بن أيوب ثنا عبد الله بن نمير عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين المشرق والمغرب قبلة تفرد بالأول بن مجبر وتفرد بالثاني يعقوب بن يوسف الخلال والمشهور رواية الجماعة حماد بن سلمة وزائده بن قدامة ويحيى بن سعيد القطان وغيرهم عن عبيد الله عن نافع عن بن عمر عن عمر من قوله

[2064] أخبرنا الفقيه أبو بكر محمد بن بكر الطوسي ثنا أبو بشر محمد بن أحمد الحاضري ثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن زهير ثنا عبد الله بن هاشم ثنا يحيى بن سعيد ثنا عبيد الله أخبرني نافع عن بن عمر عن عمر قال ما بين المشرق والمغرب قبلة وكذلك رواه غيرهما عن نافع وروي عن أبي هريرة مرفوعا وروي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا وروي عن علي وابن عباس من قولهما والمراد به والله أعلم أهل المدينة ومن كان قبلته على سمت أهل المدينة فيما بين المشرق والمغرب يطلب قبلتهم ثم يطلب عينها

[2065] فقد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد ثنا خالد بن مخلد ثنا نافع بن أبي نعيم عن نافع عن بن عمر عن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه قال ما بين المشرق والمغرب قبلة إذا توجهت قبل البيت

[2066] حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف إملأ أخبرني أبو سعيد بن الأعرابي ثنا جعفر بن عنبسة أبو محمد ح وأخبرنا أبو بكر بن الحسن القاضي وأبو نصر أحمد بن علي قال ثنا أبو العباس بن يعقوب ثنا أبو محمد جعفر بن عنبسة بن عمرو بن يعقوب اليشكري في نخيلة ثنا عمر بن حفص المكي من ولد عبد الدار ثنا بن جريج عن عطاء عن بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البيت قبلة لأهل المسجد والمسجد قبلة لأهل الحرم والحرم قبلة لأهل الأرض في مشارقها ومغاربها من أمتي تفرد به عمر بن حفص المكي وهو ضعيف لا يحتج به وروي بإسناد آخر ضعيف عن عبد الله بن حبشي كذلك مرفوعا ولا يحتج بمثله والله أعلم

باب الاختلاف في القبلة عند التحري

[2067] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا أحمد بن بشر المرثدي ثنا داود بن عمرو ثنا محمد بن يزيد الواسطي عن محمد بن سالم عن عطاء عن جابر قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسير أو سرية فأصابنا غيم فتحربنا واختلطنا في القبلة فصلى كل رجل منا على حدة فجعل أحدنا يخط بين يديه لنعلم أمكنتنا فلما أصبحنا نظرناه فإذا نحن قد صلينا على غير القبلة فذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال قد أجزأت صلاتكم تفرد به محمد بن سالم ومحمد بن عبيد الله العرزمي عن عطاء وهما ضعيفان

[2068] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي وأبو بكر الحارثي الفقيه قال أنبا علي بن عمر الحافظ قال قرئ على عبد الله بن محمد بن عبد العزيز وأنا أسمع حدثكم داود بن عمرو فذكره بمثل رواية المرثدي ثم قال علي بن عمر الحافظ كذا قال عن محمد بن سالم وقال غيره عن محمد بن يزيد عن محمد بن عبيد الله العرزمي

عن عطاء وهما ضعيفان

[2069] أخبرناه أبو حازم الحافظ ثنا أبو أحمد الحافظ ثنا أبو الطيب الحسين بن موسى الرقي بأنطاكية ثنا موسى يعني بن مروان الرقي ثنا محمد بن يزيد الواسطي عن محمد بن عبيد الله عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله فذكره بمعناه

[2070] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن خالد ثنا أحمد بن خالد الوهبي ثنا إسرائيل عن أبي حصين عن يحيى بن وثاب عن مسروق عن عبد الله يعني بن مسعود أنه قال لا تقلدوا دينكم الرجال فإن أبيتتم في الأموال لا بالأحياء

باب لا تسمع دلالة مشرك لمن كان أعمى أو غير بصير بالقبلة

[2071] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الله بن بشران أنبأ أبو علي إسماعيل بن محمد الصفار ثنا عباس بن محمد الدوري ثنا عثمان بن عمر ثنا يونس عن الزهري عن بن أبي نملة عن أبيه قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ دخل عليه رجل من اليهود فقال يا محمد أتكلم هذه الجنابة فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله أعلم فقال اليهودي أنا أشهد أنها تكلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما حدثكم أهل الكتاب فلا تصدقوهم ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وكتبه ورسله فإن كان حقا لم تكذبوهم وإن كان باطلا لم تصدقوهم بن أبي نملة هو نملة بن أبي نملة الأنصاري

[2072] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف إملاء ثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري بمكة ثنا الهيثم بن سهل التستري ثنا حماد بن زيد ثنا مجالد بن سعيد عن عامر الشعبي عن جابر بن عبد الله رضى الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسألوا أهل الكتاب عن شيء فإنهم لن يهدوكم وقد ضلوا

باب استئذان الخطاء بعد الاجتهاد

[2073] أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن الفضل القطان ثنا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا بن قعناب وابن بكير عن مالك عن عبد الله بن دينار عن بن عمر رضى الله تعالى عنهما قال بينما الناس بقاء في صلاة الصبح إذ جاءهم آت فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل عليه قرآن وقد أمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم إلى الشام فاستداروا إلى الكعبة أخرجه في الصحيح من حديث مالك

[2074] أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد عن ثابت وحميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه كانوا يصلون نحو بيت المقدس فلما نزلت هذه الآية { فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطره } مر رجل من بني سلمة فناداهم وهم ركوع في صلاة الفجر نحو بيت المقدس إلا أن القبلة قد حولت إلى الكعبة مرتين قال فمالوا كما هم ركوع إلى الكعبة أخرجه مسلم في الصحيح من حديث حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس

[2075] أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر بن أحمد ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا الأشعث بن سعيد أبو الربيع وعمر بن قيس قال ثنا عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه قال أظلمت مرة ونحن في سفر واشتبهت علينا القبلة فصلى كل رجل منا حياله فلما انجلت إذا بعضنا صلى لغير القبلة وبعضنا قد صلى للقبلة فذكرنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مضت صلاتكم ونزلت { فأينما تولوا فثم وجه الله }

[2076] أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على بن وهب أخبرك الحارث بن نيهان عن محمد بن عبيد الله عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله رضى الله تعالى عنهما قال صلينا ليله في غيم وخفيت علينا القبلة وعلمنا علما فلما إنصرفنا نظرنا فإذا نحن قد صلينا إلى غير القبلة فذكرنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قد أحسنتم ولم يأمرنا أن نعبد وكذلك روي عن محمد بن سالم عن عطاء وعن عبد الملك العرزمي عن عطاء أما حديث محمد بن سالم عن عطاء فقد مضى وأما حديث عبد الملك فإنه في وجادات أحمد بن عبيد الله بن الحسن العنبري عن أبيه

[2077] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الحسن علي بن الحسين الرضاقي ببغداد ثنا محمد بن الحارث العسكري حدثني أحمد بن عبيد الله بن الحسن العنبري قال وجدت في كتاب أبي ثنا عبد الملك بن أبي سليمان العرزمي عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله رضى الله تعالى عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية كنت فيها فأصابتنا ظلمة فلم نعرف القبلة فقالت طائفة منها القبلة ها هنا قبل الشمال فصلوا وخطوا خطأ وقال بعضهم القبلة ها هنا قبل الجنوب وخطوا خطأ فلما أصبحنا وطلعت الشمس أصبحت تلك الخطوط لغير القبلة فقدمنا من سفرنا فأتينا النبي صلى الله عليه وسلم فسألناه عن ذلك فسكت وأنزل الله عز وجل { ولله المشرق والمغرب فأينما تولوا فثم وجه الله } أي حيث كنتم وكذلك رواه الحسن بن علي بن شبيب المعمرى ومحمد بن محمد بن سليمان الباغندي عن أحمد بن عبيد الله ولم نعلم لهذا الحديث إسنادا صحيحا قويا وذلك لأن عاصم بن عبيد الله بن عمر العمري ومحمد بن عبيد الله العرزمي ومحمد بن سالم الكوفي كلهم ضعفاء والطريق إلى عبد الملك العرزمي غير واضح لما فيه من الوجادة وغيرها وفي حديثه أيضا نزول الآية في ذلك وصحيح عن عبد الملك بن أبي سليمان العرزمي عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن عمر بن الخطاب أن الآية إنما أنزلت في التطوع خاصة حيث توجه بك بعيرك وقد مضى ذكره

[2078] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق ثنا أبو المثنى ثنا يحيى عن عبد الملك بن أبي سليمان ثنا سعيد بن جبير عن بن عمر رضى الله تعالى عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وهو مقل من مكة إلى المدينة على راحلته حيث كان وجهه قال وفيه نزلت { فأينما تولوا فثم وجه الله } رواه مسلم في الصحيح عن القواريري عن يحيى بن سعيد وروينا عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما أنها نزلت في المكتوبة ثم صارت منسوخة وذلك فيما

[2079] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر إسماعيل بن محمد الفقيه بالري ثنا محمد بن الفرغ الأزرق ثنا حجاج بن محمد عن بن جريج عن عطاء عن بن عباس قال أول ما نسخ من القرآن فيما ذكر لنا والله أعلم شأن القبلة قال الله تبارك وتعالى { ولله المشرق والمغرب فأينما تولوا فثم وجه الله } فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى نحو بيت المقدس وترك البيت العتيق فقال سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها يعنون بيت المقدس فنسخها فصرفه الله إلى البيت العتيق فقال ومن حيث

خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطره وفي كلام الشافعي رحمه الله بيان ما في هذه الرواية عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما وهو أنه دخل في مبسوط كلامه فلما هاجر إلى المدينة استقبل بيت المقدس مواليا عن البيت الحرام وهو يحب لو قضى الله له باستقبال البيت الحرام فأنزل الله عز وجل هذه الآية إلى أن أنزل الله { قد نرى تقلب وجهك في السماء } قال الشيخ وروي عن بن عباس أنها نزلت في قولهم ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها

[2080] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي ثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس الطرايفي حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة قال قال بن عباس أن أول ما نسخ من القرآن القبلة وذلك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما هاجر إلى المدينة وكان أكثر أهلها اليهود أمره الله أن يستقبل بيت المقدس ففرحت اليهود فاستقبلها رسول الله صلى الله عليه وسلم بضعة عشر شهرا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب قبلة إبراهيم عليه السلام فكان يدعو الله وينظر إلى السماء فأنزل الله عز وجل قد نرى تقلب وجهك في السماء إلى قوله فولوا وجوهكم شطره يعني نحوه فارتاب من ذلك اليهود وقالوا ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها فأنزل الله تعالى { قل لله المشرق والمغرب فأينما تولوا فثم وجه الله } { وما جعلنا القبلة التي كنت عليها إلا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه } قال بن عباس وليميز أهل اليقين من أهل الشك والريبة قال الله عز وجل { وإن كانت لكبيرة إلا على الذين هدى الله } يعني تحويلها على أهل الشك إلا على الخاشعين يعني المصدقين بما أنزل الله تعالى قال الشافعي رحمه الله في قوله { فثم وجه الله } يعني والله أعلم فثم الوجه الذي وجهكم الله إليه

[2081] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي قال ثنا أبو العباس الأصم ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا أبو أسامة عن النضر يعني بن عربي عن مجاهد في قوله تعالى فأينما تولوا فثم وجه الله قال قبلة الله فأينما كنت في مشرق أو مغرب فلا توجهن إلا إليها أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن يوسف الرفاء ثنا أبو عمرو عثمان بن محمد بن بشير ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا إسماعيل بن أبي أويس ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن الفقهاء من أهل المدينة أنهم كانوا يقولون من صلى على غير طهر أو على غير قبلة أعاد الصلاة كان في الوقت أو غير الوقت إلا أن يكون خطأه القبلة تحرفا أو شيئا يسير وروينا عن إبراهيم النخعي أنه قال في الذي يصلي لغير القبلة لا يعيد

باب ما يستدل به على أن خطأ الانحراف معفو عنه

[2082] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ محمد بن عبد الله أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا أحمد بن يونس ثنا الليث عن أبي الزبير عن جابر رضى الله تعالى عنه أنه قال اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلينا وراءه وهو قاعد فالتفت إلينا فرآنا قياما فأشار إلينا وذكر الحديث مخرج في صحيح مسلم

[2083] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو جعفر أحمد بن عبيد بن إبراهيم الحافظ بهمدان ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا أبو توبة الربيع بن نافع ثنا معاوية بن سلام أخبرني زيد بن سلام أنه سمع أبا سلام يقول حدثني أبو كبشة السلولي أنه حدثه عن سهل بن الحنظلية قال لما سار رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى حنين قال ألا رجل يكلأنا الليلة فقال أنس أي بن أبي مرثد الغنوي أنا يا رسول الله قال انطلق فلما كان الغد خرج النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فقال هل أحسستم فارسكم قالوا لا فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يصلي

ويلتفت إلى الشعب فلما سلم قال إن فارسكم قد أقبل فلما جاء قال لعلك نزلت قال لا إلا مصليا أو قاضي حاجة ثم قال إنني اطلعت الشعبين فإذا هوازن بطعنهم وشائهم ونعمهم متوجهون إلى حنين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غنيمة المسلمين غدا إن شاء الله وذكر الحديث

[2084] أخبرنا أبو عمرو الأديب الزرجاهي ثنا أبو أحمد الحسين بن علي التميمي أنبا أبو العباس محمد بن إسحاق الثقفي ثنا محمود بن غيلان المروزي وأخبرنا أبو محمد جعفر بن محمد بن الحسين الأبهري الصوفي بهمدان ثنا جبرائيل بن محمد بن إسماعيل بهمدان ثنا محمد بن حيويه ثنا محمود بن غيلان ثنا الفضل بن موسى السيناني ثنا عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن تور بن زيد عن عكرمة عن بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يلحظ في صلواته يمينا وشمالا ولا يلوي عنقه خلف ظهره هكذا رواه الفضل بن موسى وخالفه غيره ورواه منقطعا

[2085] أخبرنا أبو بكر أحمد الحسن القاضي أنبا حاجب بن أحمد ثنا عبد الله بن هاشم ثنا وكيع ثنا عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن رجل من أصحاب عكرمة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلحظ في صلواته من غير أن يلوي به عنقه

باب الصبي يبلغ في صلواته فيتمها أو يصلها في أول الوقت ثم يبلغ فلا يلزمه إعادتها لأنه فعل ما كان مأمورا بفعله مضروبا على تركه

[2086] وذلك فيما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال وقال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن هاشم بن ملاس النميري ثنا حرملة بن عبد العزيز الجهني حدثني عمي عبد الملك بن الربيع بن سبرة عن أبيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مروا الصبي بالصلاة بن سبع واضربوه عليها بن عشر تابعه إبراهيم بن سعيد عن عبد الملك بن الربيع

جماع أبواب صفة الصلاة

باب النية في الصلاة

[2087] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الرحمن السلمى وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وأبو القاسم عبد الرحمن بن محمد السراج قالوا أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا إبراهيم بن عبد الله السعدي ثنا يزيد بن هارون أنبا يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم التيمي أنه سمع علقمة بن وقاص يقول سمعت عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنما الأعمال بالنية وإنما لامرء ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله وإلى رسوله فهجرته إلى الله وإلى رسوله ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه رواه مسلم في الصحيح عن بن نمير عن يزيد بن هارون وأخرجه البخاري من وجه آخر عن يحيى بن سعيد

[2088] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا عمرو الأصبهاني يعني بن منده يقول سمعت سفيان بن هارون بن سفيان القاضي يقول سمعت أحمد بن منصور الرمادي يقول سمعت البويطي يقول سمعت الشافعي رحمة الله عليه يقول يدخل في حديث الأعمال بالنيات ثلث العلم

باب عزوب النية بعد الإحرام

[2089] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق أنبأ إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى أنبأ فضيل بن عياض عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة فزاد فيها أو نقص فلما قضى الصلاة قالوا يا رسول الله هل حدث في الصلاة شيء قال وما ذاك قال فذكرنا الذي فعل فثني رجله ثم استقبل القبلة فسجد سجدتين ثم أقبل علينا بوجهه فقال لو حدث في الصلاة شيء لأنبأتكم وإنما أنا بشر أنسى كما تنسون فإذا نسيت فذكروني وأيكم ما نسي في صلاته فليتحجر الذي يرى أنه الصواب فليتم عليه ثم يسجد سجدي السهو رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وأخرجه البخاري من وجه آخر عن منصور

[2090] حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف إملاء أنبأ أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري بمكة ثنا الحسن بن محمد الصباح الزعفراني ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود رضى الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سها في الصلاة فسجد سجدي السهو ورواه مسلم في الصحيح عن أبي كريب وغيره عن أبي معاوية

باب ما يدخل به في الصلاة من التكبير

[2091] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن محمد الصيدلاني وإبراهيم بن أبي طالب قال ثنا الحسن بن علي الحلواني ثنا عبد الله بن نمير ثنا عبيد الله يعني بن عمر عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه أن رجلا دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في ناحية المسجد فصلى ثم جاء فسلم عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك السلام ارجع فصل فإنك لم تصل فإني لم تصلي ثم جاء فسلم فقال وعليك السلام ارجع فصل فإنك لم تصل فقال في الثالثة أو في التي بعدها علمني يا رسول الله فقال إذا قمت إلى الصلاة فأسيغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر ثم إقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راکعاً ثم ارفع حتى تستوى قائماً ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم افعل ذلك في صلاتك كلها رواه مسلم عن إسحاق بن منصور ورواه البخاري في الصحيح مسلم عن محمد بن عبد الله بن نمير كلاهما عن عبد الله بن نمير

[2092] أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن العدل ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن عبد الله أنبأ يزيد بن هارون أنبأ حسين بن بديل بن ميسرة عن أبي الجوزاء عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتتح الصلاة بالتكبير وذكر الحديث أخرجه مسلم في الصحيح من حديث حسين المعلم وقد خالفه حماد بن زيد في إسناده

[2093] أخبرنا أبو الحسن المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا أبو الربيع ثنا حماد ثنا بديل عن عبد الله بن شقيق عن عائشة رضى الله تعالى عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفتتح الصلاة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين

[2094] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ثنا علي بن عبد

العزير ثنا أبو نعيم عن الثوري عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن بن الحنفية عن علي رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال مفتاح الصلاة الطهور وإحرامها التكبير وإحلالها التسليم قال الشافعي رحمة الله عليه في القديم وكذلك روي عن بن مسعود

[2095] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله قال مفتاح الصلاة الطهور وإحرامها التكبير وناقؤها التسليم

باب كيفية التكبير

[2096] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الحسين محمد بن أحمد الحنظلي ثنا أبو قلابة الرقاشي ثنا أبو عاصم ثنا سفيان عن عبد الله بن أبي بكر عن سعيد بن المسيب عن أبي سعيد الخدري رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قال الإمام الله أكبر فقولوا الله أكبر وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد

[2097] وأخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنبا أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ثنا بن حنبل حدثني عمرو بن علي ثنا أبو عاصم فذكره بمثله في حديث طويل قال أبو القاسم لم يروه عن سفيان إلا أبو عاصم قال الشيخ رحمة الله عليه وقد روي ذلك من حديث عبد الله بن محمد بن عقيل عن سعيد والله أعلم

[2098] حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف بن أحمد الأصفهاني أنبا أبو بكر محمد بن الحسين بن الحسن القطان ثنا إبراهيم بن الحارث البغدادي ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا زهير بن محمد عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن سعيد بن المسيب عن أبي سعيد الخدري رضى الله تعالى عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ألا أدلكم على شيء يكفر الله به الخطايا ويزيد به في الحسنات قالوا بلى يا رسول الله قال إسباغ الوضوء عند المكاره وكثرة الخطا إلى هذه المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة ما منكم من رجل يخرج من بيته متطهرا فيصلي مع المسلمين الصلاة في جماعة ثم يقعد في هذا المسجد ينتظر الصلاة الأخرى إلا أن الملائكة تقول اللهم اغفر له اللهم اغفر له فإذا قمتم إلى الصلاة فاعدلوا صفوفكم وأقيموها وسدوا الفرج فإني أراكم من وراء ظهري فإذا قال إمامكم الله أكبر فقولوا الله أكبر وإذا ركع فاركعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد وإن خير صفوف الرجال المقدم وشرها المؤخر وخير صفوف النساء المؤخر وشرها المقدم يا معشر النساء إذا سجد الرجال فاخفضن أبصاركن لا ترين عورات الرجال من ضيق الأزر

[2099] وأخبرنا أبو طاهر الفقيه من أصله أنبا أبو بكر القطان فذكر الحديث بمثله إلا أن في كتابه ويصلي مع المسلمين صلاة الجماعة والباقي سواء

[2100] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا تميم بن محمد ثنا إبراهيم بن عبد الله الهروي ثنا إسماعيل بن إبراهيم قال أبو النضر وثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو ثور ثنا إسماعيل بن إبراهيم ثنا الحجاج بن أبي عثمان عن أبي الزبير عن عون بن عبد الله عن بن عمر رضى الله تعالى عنهما قال بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نصلي إذا سمع رجل يقول الله أكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة وأصيلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من القائل كلمة كذا وكذا فقال رجل أنا يا رسول الله فقال

عجبت لها فتحت لها أبواب السماء قال بن عمر رضى الله تعالى عنهما فما تركتهن منذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولهن رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن إسماعيل بن إبراهيم

باب وجوب تعلم ما تجزىء به الصلاة من التكبير والقرآن والذكر وغير ذلك في حديث أبي هريرة رضى الله تعالى عنه في قصة الداخل الذي صلى والذي بعثك بالحق ما أحسن غير هذا فعلمني فقال إذا قمت إلى الصلاة فكبر وذكر الحديث

[2101] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا عفان قال وثنا علي بن حمشاذ أنبأ أبو مسلم أن حجاج بن منهال حدثهم قالوا ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس رضى الله تعالى عنه أن أهل اليمن قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ابعت معنا رجل يعلمنا السنة والإسلام فأخذ بيد أبي عبيدة رضى الله تعالى عنه فقال هذا أمين هذه الأمة رواه مسلم عن عمرو الناقد عن عفان

[2102] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا مسدد ثنا إسماعيل وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ واللفظ له أنبأ محمد بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا عمرو بن زرارة ثنا إسماعيل بن إبراهيم عن أيوب عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث قال أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن شبيهة متقاربون فأقمنا عنده عشرين ليلة قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رحيما رقيقا فظن أنا قد اشتقنا إلى أهلنا وسألنا عمن تركنا في أهلنا فأخبرناه فقال ارجعوا إلى أهليكم فأقيموا فيهم وعلموهم ومروهم وإذا حضرت الصلاة فليؤذن أحدكم ثم ليؤمكم أكبركم رواه البخاري في الصحيح عن مسدد رواه مسلم عن زهير بن حرب عن إسماعيل بن علية

[2103] أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبأ أبو علي إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر بن يحيى بن أبي كثير عن زيد بن سلام عن جده قال كتب معاوية إلى عبد الرحمن بن شبل أن أعلم الناس ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فجمعهم فقال إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تعلموا القرآن فإذا علمتموه فلا تغلوا فيه ولا تجفوا عنه ولا تأكلوا به ولا تستكثروا به وذكر باقي الحديث

[2104] حدثناه الشيخ الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان أنبأ أبو عمرو إسماعيل بن نجيد ثنا محمد بن أيوب البجلي أنبأ سهل بن بكار ثنا أبان بن يزيد عن يحيى بن أبي كسير عن زيد بن أبي سلام عن أبي سلام عن أبي راشد الحبراني عن عبد الرحمن بن شبل أن النبي صلى الله عليه وسلم قال فذكره بنحوه

[2105] وأخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا الحجاج ومسلم بن إبراهيم وأبو الوليد الطيالسي وأبو عمرو آدم قالوا ثنا شعبة قال أخبرني علقمة بن مرثد قال سمعت سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمى عن عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أن خيركم من علم القرآن وتعلمه قال وأقرء أبو عبد الرحمن في إمرة عثمان حتى كان الحجاج قال وذاك أقعدني مقعدي هذا رواه البخاري في الصحيح عن حجاج بن منهال

[2106] أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أنبأ أبو الفضل عبدوس بن الحسين السمسار ثنا

يوسف بن عبد الله بن مهان الدينوري ثنا محمد بن كثير ثنا عامر بن أبي عامر الخزاز ثنا أيوب بن موسى عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نحل والد ولدا خيرا له من أدب حسن أيوب بن موسى هو بن عمرو بن سعيد بن العاص وكذلك رواه جماعة عن عامر بن أبي عامر

[2107] أخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنبأ أبو بكر بن محمود العسكري ثنا جعفر بن محمد القلانسي ثنا آدم ثنا شعبة عن عاصم الأحول عن أبي عثمان عن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه أنه قال تعلموا العربية

[2108] أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا أبو أسامة عن عبيد الله عن نافع عن بن عمر رضى الله تعالى عنهما قال كان بن عمر إذا سمع بعض ولده يلحن ضربه

باب جهر الإمام بالتكبير

[2109] أخبرنا أبو القاسم طلحة بن علي بن الصقر وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدقاق ببغداد قال أنبأ أحمد بن عثمان بن يحيى الآدمي ثنا عباس بن محمد بن حاتم الدوري ثنا يوسف بن محمد ثنا فليح عن سعيد بن الحارث قال اشتكى أبو هريرة أو غاب فضلى أبو سعيد الخدري فجهر بالتكبير حين افتتح وحين ركع وبعد أن قال سمع الله لمن حمده وحين رفع رأسه من السجود وحين سجد وحين رفع وحين قام من الركعتين حتى قضى صلاته على ذلك فلما انصرف قيل له قد اختلف الناس على صلاتك فخرج حتى قام عند المنبر فقال أيها الناس إني والله ما أبالي اختلفت صلاتكم أو لم تختلف إني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا يصلي رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن صالح عن فليح بن سليمان وروينا عن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه أنه كان يؤم الناس فيرفع صوته بالتكبير

باب لا يكبر المأموم حتى يفرغ الإمام من التكبير

[2110] أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أحمد بن يوسف السلمى ثنا عبد الرزاق أن معمر بن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما الإمام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه فإذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد وإذا سجد فاسجدوا وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا أجمعون رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن محمد ورواه مسلم عن محمد بن رافع كلاهما عن عبد الرزاق

باب لا يقيم المؤذن حتى يخرج الإمام

[2111] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو بن أبي جعفر أنبأ عبد الله بن محمد أنبأ سلمة بن شبيب أنبأ الحسن بن محمد بن أعين ثنا زهير أنبأ سماك عن جابر بن سمرة رضى الله تعالى عنه قال كان بلال يؤذن إذا دحضت يعني الشمس فلا يقيم حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم فإذا خرج أقام الصلاة حين يراه رواه مسلم في الصحيح عن سلمة بن شبيب

[2112] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق أنبأ محمد بن غالب أنبأ أبو عمرو الحوضي وعمرو بن مرزوق ومسلم بن إبراهيم قالوا أنبأ شعبة عن منصور قال سمعت هلال بن سيار يحدث عن أبي عبد

الرحمن السلمي عن علي رضى الله تعالى عنه قال المؤذن أملك بالأذان والإمام أملك بالإقامة وروي عن شريك عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعا وليس بمحفوظ

باب كم بين الأذان والإقامة

[2113] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو أحمد بن أبي الحسن الدارمي أنبا محمد بن المسيب أنبا إسحاق بن شاهين أنبا خالد عن الجريري عن بن بريدة عن عبد الله بن مغفل المزني رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بين كل أذانين صلاة ثلاثا لمن شاء رواه البخاري في الصحيح عن إسحاق بن شاهين ورواه مسلم من وجه آخر عن الجريري

[2114] أخبرنا أبو عمرو الأديب أنبا أبو بكر الإسماعيلي أخبرنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن بشار أنبا محمد يعني بن جعفر أنبا شعبة قال سمعت عمرو بن عامر الأنصاري عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه قال إن كان المؤذن إذا أذن قام ناس من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيبتدون السواري يصلون حتى يخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم كذلك يصلون الركعتين قبل المغرب ولم يكن بين الأذان والإقامة شيء رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن بشار ورواه عثمان بن عمر عن شعبة فقال وكان بين الأذان والإقامة قريب يعني به في صلاة المغرب

[2115] أخبرنا أبو طاهر الفقيه وأبو عبد الرحمن السلمي وأبو سعيد بن أبي عمرو وقالوا أنبا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن علي الوراق ولقيه حمدان أنبا عبد الرحمن بن المبارك أنبا عبد المنعم ختن عمرو بن فائد ثنا يحيى بن مسلم عن الحسن وعطاء عن جابر بن عبد الله رضى الله تعالى عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لبلال يا بلال اجعل بين أذانك وإقامتك بقدر ما يفرغ الأكل من أكله والشارب من شربه والمعتصر من حاجته ولا تقوموا حتى تروني في إسناده نظر

باب الإمام يخرج فإن رأى الجماعة أقام الصلاة وإلا جلس حتى يرى منهم جماعة إذا كان في الوقت سعة

[2116] أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن الحسن البزاز ببغداد أنبا عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي بمكة أنبا أبو يحيى عبد الله بن أحمد بن زكريا بن الحارث بن أبي مسرة ثنا أبي ثنا عبد المجيد بن عبد العزيز عن بن جريح أخبرني موسى بن عقبة عن سالم بن النضير أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يخرج بعد النداء إلى المسجد فإذا رأى أهل المسجد قليلا جلس حتى يرى منهم جماعة ثم يصلي وكان إذا خرج فرأى جماعة أقام الصلاة قال وحدثني موسى بن عقبة أيضا عن نافع بن جبير عن مسعود بن الحكم الزرقى عن علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه مثل هذا الحديث ورواه أيضا أبو عاصم عن بن جريح

باب متى يقوم المأموم

[2117] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن سهل وإبراهيم بن أبي طالب قال ثنا داود بن رشيد ثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال كانت الصلاة تقام لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيأخذ الناس مقامهم قبل أن يأخذ النبي صلى الله عليه وسلم مقامه رواه مسلم في الصحيح عن إبراهيم بن موسى عن الوليد بن مسلم

[2118] وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا أحمد بن علي السدوسي ثنا عون بن كهمس عن أبيه كهمس قال قمنا بمنى إلى الصلاة والإمام لم يخرج فقعد به صننا فقال لي شيخ من أهل الكوفة ما يقعدك قلت بن بريدة قال هذا السمود فقال لي الشيخ حدثني به عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء بن عازب قال كنا نقوم في الصلاة صفوفًا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم طويلاً يقبل أن يكبره فقال وقال إن الله وملائكته يصلون على الذين يلون الصف الأول وما من خطوة حب إلى الله جل ثناؤه من خطوة يمشيها يصل بها صفا والذي روي عن بن بريدة في هذا الحديث قد روي أيضا عن علي روي عن أبي خالد الوالبي قال خرج إلينا علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه ونحن قيام فقال مالي أراكم سامدين يعني قياما وسئل إبراهيم النخعي ينتظرون الإمام قياما وعودا قال لا بل قعودا والأشبه أنهم كانوا يقيمون إلى الصلاة قبل خروج النبي صلى الله عليه وسلم ويأخذون مقامهم قبل أن يأخذ ثم أمرهم بأن لا يقيموا إلى الصلاة حتى يروه قد خرج تخفيفا عليهم

[2119] فقد أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا هشام بن أبي عبد الله ثنا يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني رواه البخاري في الصحيح عن مسلم بن إبراهيم

[2120] أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري ثنا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ عيسى بن يونس وعبد الرزاق قالنا ثنا معمر بن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني قد خرجت رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم الصواف وكذلك رواه الوليد بن مسلم عن شيبان عن يحيى حتى تروني قد خرجت وكذلك قاله الحجاج الصواف عن يحيى من رواه محمد بن بشار عن يحيى بن سعيد عنه ورواه سفيان بن عيينة عن معمر بن أبي نعيم عن شيبان وعبيد الله بن سعيد عن يحيى القطان عن الحجاج دون قوله قد خرجت وأما الذي يرويه بعض المتفقهة في هذا الحديث حتى تروني قائما في الصف فلم يبلغنا وروينا عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه أنه إذا قيل قد قامت الصلاة وثب فقام وعن الحسين بن علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنهما أنه كان يفعل ذلك وهو قول عطاء والحسن

باب لا يكبر الإمام حتى يأمر بتسوية الصفوف خلفه

[2121] أخبرنا أبو طاهر الفقيه ثنا أبو طاهر محمد بن الحسن المحمد آبادي وأبو حامد بن بلال البزار قالنا ثنا إبراهيم بن عبد الله العدي أنبأ يزيد بن هارون أنبأ حميد الطويل عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد أن أقيمت الصلاة قبل أن يكبر أقبل بوجهه على أصحابه فقال أقيموا صفوفكم وتراصوا فإني أراكم من وراء ظهري فلقد رأيت الرجل يلزق منكبه بمنكب أخيه إذا قام في الصلاة

[2122] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه أنبأ محمد بن أحمد بن النضر ثنا مطوية بن عمرو ثنا زائدة ثنا حميد ثنا أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه قال أقيمت الصلاة فأقبل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجهه فقال أقيموا صفوفكم وتراصوا فإني أراكم من وراء ظهري رواه البخاري في الصحيح عن أحمد بن رجاء عن مطوية بن عمرو

[2123] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب وجعفر بن محمد قال ثنا يحيى بن يحيى ح وأخبرنا أبو الحسن العلاء بن محمد بن أبي سعيد الإسفرائيني بها أخبرنا أبو سهل بشر بن أحمد بن بشير ثنا إبراهيم بن علي الذهلي ثنا يحيى بن يحيى أنبا أبو خيثمة عن سماك بن حرب قال سمعت النعمان بن بشير رضى الله تعالى عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوى صفوفنا حتى كأنما يسوى بها القداح حتى يرى إنا قد عقلنا عنه ثم خرج يوماً فقام حتى كاد يكبر فرأى رجلاً بادي صدره من الصف فقال عباد الله لتسون صفوفكم أو ليخلفن الله بين وجوهكم رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى

[2124] وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن سادسة ثنا أبو داود ثنا معاذ بن معاذ ثنا خالد يعني بن الحارث ثنا حاتم يعني بن أبي صغيرة عن سماك قال سمعت النعمان بن بشير رضى الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوى صفوفنا إذا قمنا إلى الصلاة فإذا استوتنا كبر

[2125] أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن محمد الحسن العدل أنبا أبو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم ثنا بن بكير ثنا مالك عن نافع أن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه كان يأمر بتسوية الصفوف فإذا جاؤه فأخبروه أن قد استوت كبر

[2126] وأخبرنا أبو أحمد العدل أنبا أبو بكر بن جعفر ثنا محمد بن إبراهيم ثنا بن بكير ثنا مالك عن عمه أبي سهيل بن مالك عن أبيه أنه قال كنت مع عثمان بن عفان رضى الله تعالى عنه فأقيمت الصلاة وأنا أكلمه في أن يفرض لي فلم أزل أكلمه وهو يسوي الحصباء بنعليه حتى جاءه رجال قد وكلهم بتسوية الصفوف فأخبروه أن الصفوف قد استوت فقال لي استو في الصف ثم كبر

باب ما يقول في الأمر بتسوية الصفوف

[2127] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا قتيبة ثنا حاتم بن إسماعيل عن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير عن محمد بن مسلم بن السائب صاحب المقصورة قال صليت إلى جنب أنس بن مالك يوماً فقال هل تدري لم صنع هذا العود قلت لا والله قال كأن رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع عليه يده فيقول استووا اعدلوا صفوفكم

[2128] وأخبرنا أبو علي أنبا أبو بكر ثنا أبو داود ثنا مسدد ثنا حميد بن الأسود ثنا مصعب بن ثابت عن محمد بن مسلم عن أنس بهذا الحديث قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا قام إلى الصلاة أخذ به يمينه ثم التفت فقال اعدلوا سووا صفوفكم ثم أخذ به يساره فقال اعدلوا سووا صفوفكم قال الشيخ رحمة الله تعالى وسائر السنن في تسوية الصفوف وكيفيتها مخرجة في أبواب الإمامة بمشيئة الله

باب الإمام تعرض له الحاجة بعد الإقامة

[2129] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا عبد الوارث ح وأخبرنا أبو عمرو الأديب أنبا أبو بكر الإسماعيلي أخبرني الحسن بن سفيان ثنا شيبان ثنا عبد

الوارث ثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس رضى الله تعالى عنه قال أقيمت الصلاة والنبي صلى الله عليه وسلم يناجي رجلا في جانب المسجد فما قام إلى الصلاة حتى نام القوم رواه البخاري في الصحيح عن أبي معمر عن عبد الوارث ورواه مسلم عن شيبان بن فروخ

باب من زعم أنه يكبر قبل فراغ المؤذن من الإقامة

[2130] أخبرنا أبو سعد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا أبو يعلى ثنا محمد بن عبد الرحمن بن سهم قال وأخبرنا أبو أحمد ثنا بن صاعد ثنا أزهري بن جميل قال ثنا حجاج بن فروخ التميمي الواسطي ثنا العوام بن حوشب عن عبد الله بن أبي أوفى رضى الله تعالى عنه قال كان إذا قال بلال قد قامت الصلاة نهض رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر وهذا لا يرويه إلا الحجاج بن فروخ وكان يحيى بن معين يضعفه

[2131] حدثنا أبو سعيد الزاهد ثنا أبو الحسن علي بن بندار بن الحسين الصوفي ثنا جعفر بن محمد بن الحسن الفريابي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا عباد بن عباد ثنا عاصم الأحول عن أبي عثمان النهدي عن بلال رضى الله تعالى عنه أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تسبقني بآمين

[2132] وأخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا أبو زكريا الحنائي ثنا محمد بن عبيد ثنا عبد الواحد ثنا عاصم عن أبي عثمان قال قال بلال رضى الله تعالى عنه لرسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبقني بآمين كذا رواه عبد الواحد بن زياد عن عاصم مرسلًا وروي بإسناد ضعيف عن عاصم عن أبي عثمان عن سلمان قال قال بلال وليس بشيء إنما رواية الجماعة الثقات عن عاصم دون ذكر سلمان ورواه محمد بن فضيل عن عاصم بلفظ آخر

[2133] أخبرناه أبو عبد الله الحافظ أنبأ أحمد بن جعفر القطيعي في المسند ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن فضيل ثنا عاصم عن أبي عثمان قال قال بلال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعالى عليه وسلم لا تسبقني بآمين ورواه شعبة عن عاصم وقال عن بلال أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تسبقني بآمين فرجع الحديث إلى أن بلالا كأنه كان يؤمن قبل تأمين النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تسبقني بآمين والله تعالى أعلم

باب رفع اليدين في التكبير في الصلوة

[2134] أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود الحسيني ثنا أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ ثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم ثنا سفيان عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه إذا افتتح الصلاة يحاذي بهما منكبيه وإذا ركع وإذا رفع رأسه من الركوع ولا يفعل ذلك في السجود رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وغيره عن سفيان وأخرجه البخاري من وجوه أخر عن الزهري

باب من قال يرفع يديه حذو منكبيه اتفقت رواية مالك بن أنس وابن جريح وسفيان بن عيينة وشعيب بن أبي حمزة وعقيل بن خالد وبونس بن يزيد وغيرهم عن الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرفع حذو المنكبين وكذلك هو في روايه أيوب عن نافع عن بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك

وهو في رواية أبي حميد الساعدي في عشرة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

[2135] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف أنبا أبو سعيد بن الأعرابي بمكة أنبا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا عفان بن مسلم ثنا حماد عن أيوب عن نافع عن بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا دخل في الصلاة رفع يديه حذو منكبيه وإذا ركع وإذا رفع رأسه من الركوع حماد هو بن سلمة وقد استشهد البخاري بذلك

[2136] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو الحسن محمد بن سنان القزاز البصري ببغداد ثنا أبو عاصم عن عبد الحميد بن جعفر حدثني محمد عمر بن عمرو بن عطاء قال سمعت أبا حميد الساعدي في عشرة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم أبو قتادة الحارث بن ربيعي فقال أبو حميد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام إلى الصلاة رفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه ثم يكبر وذكر باقي الحديث ووصف رفع يديه عند الركوع وعند رفع الرأس منه وإذا قام من الركعتين وقال في كل واحد منهما حتى يحاذي بهما منكبيه وكذلك هو في رواية علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

[2137] أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد أنبا أبو الحسين عبد الصمد بن علي الطلستي ثنا محمد بن ربح بن سليمان البزار ثنا سليمان بن داود الهاشمي ثنا بن أبي الزناد عن موسى وهو بن عقبة عن عبد الله بن الفضل القرشي عن الأعرج عن عبيد الله بن أبي رافع عن علي رضى الله تعالى عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا افتتح الصلاة رفع يديه حذو منكبيه وإذا أراد أن يركع وإذا رفع رأسه من الركوع وكان لا يفعل ذلك في شيء من سجوده وإذا قام من السجدين مثل ذلك وكذلك هو في إحدى الروايتين عن وائل بن حجر

[2138] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا سفيان عن عاصم بن كليب قال سمعت أبي يقول حدثني وائل بن حجر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا افتتح الصلاة يرفع يديه حذو منكبيه وإذا ركع وبعد ما يرفع رأسه من الركوع قال وائل ثم أتيتهم في الشتاء فرأيتهم يرفعون أيديهم في البرانس وكذلك رواه الحميدي وغيره عن بن عيينة وكذلك روي عن عبد الواحد بن زياد عن عاصم

[2139] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن دراسة ثنا أبو داود ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا عبد الرحيم بن سليمان عن الحسن بن عبيد الله النخعي عن عبد الجبار بن وائل عن أبيه أنه أبصر النبي صلى الله عليه وسلم حين قام إلى الصلاة رفع يديه حتى كانتا بحيال منكبيه وحاذى إبهاميه أذنيه ثم كبر ورواه الثوري وشعبة وأبو عوانة وزائدة بن قدامة وبشر بن المفضل وجماعة عن عاصم بن كليب فقالوا في الحديث فرفع يديه حتى حاذتا أذنيه وقال بعضهم حذاء أذنيه ورواه شريك عن عاصم وقال رفع يديه حيال أذنيه ورواه شريك عن عاصم وقال رفع يديه حيال أذنيه وكذلك هو في الرواية الثابتة عن عبد الجبار بن وائل عن علقمة بن وائل وفي روايه ثابتة عن مالك بن الحويرث عن النبي صلى الله عليه وسلم حتى يحاذي بهما أذنيه وفي رواية أخرى ثابتة حتى يحاذي بهما فروع أذنيه

[2140] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد الفقيه ثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن المثنى ثنا

بن أبي عدي عن سعيد ح وأخبرنا أبو الحسن المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن المنهال ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن نصر بن عاصم الليثي عن مالك بن الحويرث قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كبر رفع يديه حتى يحاذي بهما فروع أذنيه وإذا ركع كذلك وإذا رفع رأسه من الركوع كذلك رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المثنى ورواه إسماعيل بن علي عن سعيد بن أبي عروبة وقال في أوله رفع يديه حتى يجعلهما قريبا من أذنيه وكذلك قاله هشام الدستوائي عن قتادة في إحدى الروايتين عنه وقال في الرواية الأخرى إلى فروع أذنيه ورواه شعبة عن قتادة فقال حتى يحاذي بهما فروع أذنيه وفي رواية أخرى حذو منكبيه وإذا اختلفت هذه الروايات فيما أن يأخذ بالجميع فيخير بينهما وإما أن تترك رواية من اختلفت الرواية عليه ويأخذ برواية من لم يختلف عليه قال الشافعي رحمه الله لأنها أثبت إسنادا وإنها حديث عدد والعدد أولى بالحفظ من الواحد قال الشيخ رحمه الله ومع روايتهم فعل عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه

[2141] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن الزبير بن عدي عن إبراهيم عن الأسود أن عمر رضى الله تعالى عنه كان يرفع يديه إلى المنكبين قال الشيخ رحمه الله وكذلك كان يفعل عبد الله بن عمر وأبو هريرة

[2142] حدثنا أبو الحسن العلوي إملاء أنبا أبو بكر محمد بن أحمد بن دلويه الدقاق ثنا أحمد بن الأزهر ثنا أسباط بن محمد عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن البراء بن عازب رضى الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا افتتح الصلاة رفع يديه حتى تكونا حذو أذنيه يزيد بن أبي زياد غير قوي

باب رفع اليدين في الافتتاح مع التكبير

[2143] أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد أنبا أبو علي إسماعيل بن محمد الصفار ثنا عبد الكريم بن الهيثم ثنا أبو اليمان أنبا شعيب بن أبي حمزة القرشي عن محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا افتتح التكبير في الصلاة رفع يديه حين يكبر حتى يجعلهما حذو منكبيه ثم إذا كبر للركوع فعل مثل ذلك ثم إذا قال سمع الله لمن حمده فعل مثل ذلك وقال ربنا ولك الحمد ولا يفعل ذلك حين يسجد ولا حين يرفع رأسه من السجود رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليمان وفي رواية مالك وابن عيينة عن الزهري إذا افتتح الصلاة رفع يديه وهو في معنى رواية شعيب إلا أن رواية شعيب أبين

[2144] أخبرنا علي بن بشران أنبا أبو جعفر الرزاز ثنا أحمد بن خليل البرجلاني ثنا أبو النضر ثنا عبد الرحمن المسعودي قال سمعت عبد الجبار بن وائل قال حدثني أهل بيتي عن أبي وائل أنه كان حين قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم رآه يرفع يديه مع التكبير ويضع اليمنى على اليسرى في الصلاة ويسجد بين كفيه وكذلك رواه عبد الرحمن بن عامر اليحصبي عن وائل

[2145] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر بن إسحاق أنبا محمد بن ربح السماك ثنا يزيد بن هارون أنبا شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي البخترى عن عبد الرحمن اليحصبي عن وائل بن حجر قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كبر رفع يديه مع التكبير وإذا ركع وإذا رفع أو قال سجد ورأيت يسلم عن

يمينه وعن شماله

باب الابتداء بالرفع قبل الابتداء بالتكبير

[2146] أخبرنا أبو طاهر الفقيه من أصله أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا عبد الرحمن بن بشر ثنا عبد الرزاق أنبأ بن جريح أخبرني بن شهاب عن سالم أن بن عمر كان يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام إلى الصلاة رفع يديه حتى تكونا حذو منكبيه ثم كبر وساق الحديث

[2147] وأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أنبأ بن جريح حدثني بن شهاب عن سالم بن عبد الله أن بن عمر رضى الله تعالى عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام للصلاة رفع يديه حتى تكونا حذو منكبيه ثم كبر وإذا أراد أن يركع فعل مثل ذلك وإذا رفع من الركوع فعل مثل ذلك ولا يفعله حين يرفع رأسه من السجود رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع وكذلك قاله يونس بن يزيد الأيلي عن بن شهاب وكذلك رواه عبد الحميد بن جعفر عن محمد بن عمرو بن عطاء عن أبي حميد الساعدي وفي رواية محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء عن أبي حميد في هذا الحديث رأيت إذا كبر جعل يديه حذاء منكبيه

باب الابتداء بالتكبير قبل الابتداء بالرفع

[2148] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا محمد بن نصر وإبراهيم بن علي قال ثنا يحيى بن يحيى أنبأ خالد بن عبد الله عن خالد يعني الحذاء عن أبي قلابة أنه رأى مالك بن الحويرث إذا صلى كبر ثم رفع يديه وإذا أراد أن يركع رفع يديه وإذا رفع رأسه من الركوع رفع يديه وحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل هذا رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى ورواه البخاري عن إسحاق بن شاهين الواسطي عن خالد بن عبد الله وقال إذا صلى كبر ورفع يديه ورواية من دلت روايته على الرفع مع التكبير أثبت وأكثر فهي أولى بالاتباع وبالله التوفيق

باب كيفية رفع اليدين في افتتاح الصلاة

[2149] أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا بن أبي ذئب عن سعيد بن سمعان قال دخل علينا أبو هريرة رضى الله تعالى عنه مسجد الزرقين فقال كأن رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل الصلاة رفع يديه مدا ثم سكت هنيئة يسأل الله من فضله وكان يكبر إذا خفض وإذا ركع

[2150] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق البصري بمصر ثنا أبو عامر العقدي ثنا بن أبي ذئب عن سعيد بن سمعان قال دخل علينا أبو هريرة مسجد بني زريق فقال ثلاث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعمل بهن تركهن الناس كان إذا قام إلى الصلاة قال هكذا وأشار أبو عامر بيده ولم يفرج بين أصابعه ولم يضمها

[2151] وأخبرنا أبو نصر عمر بن عبد العزيز أنبأ أبو علي الرفاء أنبأ علي بن عبد العزيز ثنا محمد بن سعيد

بن الأصبهاني ثنا يحيى بن يمان عن بن أبي ذئب عن سعيد بن سمعان عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا افتتح الصلاة نشر أصابعه نشرًا

[2152] وأخبرنا أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا بن أبي ذئب عن محمد بن عمرو بن عطاء عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه مدا يعني في الصلاة وقد قيل في هذه الرواية أن ذلك كان قبل التكبير

[2153] أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث أنبا أبو محمد بن حيان أبو الشيخ أنبا عبد الله بن محمد بن سوار ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا يونس بن بكير ثنا بن إسحاق عن محمد بن عمرو بن عطاء عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه مدا يعني في الصلاة وقد قيل في هذه الرواية أن ذلك قبل أخبرنا أبو بكر بن محمد بن الحارث أنبا أبو محمد بن حيان أبو الشيخ أنبا عبد الله بن محمد بن سوار ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا يونس بن بكير ثنا بن إسحاق عن محمد بن عمرو بن عطاء عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قام في الصلاة فريضة ولا تطوعا إلا شهر يديه إلى السماء يدعوا ثم يكبر بعد تابعه جرير عن بن إسحاق وقد روي في حديث أنه قال إذا استفتح أحدكم الصلاة فليرفع يديه وليستقبل بباطنهما القبلة إلا أنه ضعيف فضربت عليه

باب رفع اليدين في الثوب

[2154] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الحسن أحمد بن محمد العنزي ثنا عثمان بن سعيد ثنا عبد الله بن رجاء ثنا زائدة ثنا عاصم بن كليب الجرمي قال أخبرني أبي أن وائل بن حجر أخبره قال قلت لأنظرن إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف يصلي قال فنظرت إليه قام وكبر ورفع يديه وذكر الحديث وقال في آخره ثم جئت بعد ذلك بزمان فيه برد فرأيت الناس عليهم جل الثياب تحرك أيديهم من تحت الثياب ورواه سفيان بن عيينة عن عاصم وقال في الحديث ثم أتيتهم في الشتاء فرأيتهم يرفعون أيديهم في البرانس أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو العباس أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا سفيان فذكره

باب وضع اليد اليمنى على اليسرى في الصلاة

[2155] أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد أنبا أبو جعفر الرزاز أنبا جعفر بن محمد بن شاكر ثنا عفان ثنا همام ثنا محمد بن جحادة عن عبد الجبار بن وائل ومولى لهم أنهما حدثاه عن أبيه وائل بن حجر أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم حين دخل في الصلاة كبر قال أبو عثمان وصف همام حيال أذنيه ثم إلتحف بثوبه ثم وضع يده اليمنى على يده اليسرى فلما أراد أن يركع أخرج يديه من الثوب ورفعهما فكبر فلما قال سمع الله لمن حمده رفع يديه فلما سجد سجد بين كفيه رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن عفان

[2156] وأخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو نعيم ثنا موسى بن عمير العنبري حدثني علقمة بن وائل عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قام في

الصلاة قبض على شماله بيمينه ورأيت علقمه يفعلها قال يعقوب وموسى بن عمير كوفي ثقة

[2157] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الحسن أحمد بن محمد العنزي ثنا عثمان بن سعيد ثنا عبد الله بن رجاء ثنا زائدة ثنا عاصم بن كليب الجرهمي قال أخبرني أبي أن وائل بن حجر أخبره قال قلت لأنظرن إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف يصلي قال فنظرت إليه قام وكبر ورفع يديه حتى حاذتا بأذنيه ثم وضع يده اليمنى على كف يده اليسرى والرسغ من الساعد

[2158] وأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ثنا إسماعيل بن إسحاق وإسحاق بن الحسن قال ثنا القعني عن مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد أنه قال كان الناس يؤمرون أن يضع الرجل يده اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلاة قال أبو حازم ولا أعلم إلا أنه ينمى وذلك أو كلمة تشبهها رواه البخاري في الصحيح عن القعني وقال أبو حازم ولا أعلم إلا ينمى ذلك إلى النبي صلى الله عليه وسلم

[2159] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا محمد بن بكار بن الريان عن هشيم بن بشير عن الحجاج بن أبي زينب عن أبي عثمان النهدي عن بن مسعود رضى الله تعالى عنه أنه كان يصلي فوضع يده اليسرى على اليمنى فرآه النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده اليمنى على اليسرى

[2160] أخبرناه أبو بكر أحمد بن الحسين القاضي أنبأ حاجب بن أحمد الطوسي ثنا عبد الله بن هاشم ثنا وكيع ثنا سفيان عن سماك بن حرب عن قبيصة بن هلب عن أبيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم واضعاً يمينه على شماله في الصلاة هلب اسمه يزيد بن قنافة وروينا عن الحارث بن غضيف الكندي وشداد بن شرحبيل الأنصاري أن كل واحد منهما رأى النبي صلى الله عليه وسلم فعل ذلك

[2161] وأخبرنا أبو سعد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي ثنا إسحاق بن أحمد الخزاعي بمكة ثنا يحيى بن سعيد بن سالم القداح ثنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي داود عن أبيه عن نافع عن بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنا معاشر الأنبياء أمرنا بثلاث بتعجيل الفطر وتأخير السحور ووضع اليد اليمنى على اليسرى في الصلاة تفرد به عبد المجيد وإنما يعرف بطلحة بن عمرو وليس بالقوي عن عطاء عن بن عباس ومرة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولكن الصحيح عن محمد بن أبان الأنصاري عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت ثلاث من النبوة فذكرهن من قولها

[2162] أخبرناه أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا شجاع بن مخلد ثنا هشيم قال منصور حدثنا عن محمد بن أبان الأنصاري عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت ثلاث من النبوة تعجيل الإفطار وتأخير السحور ووضع اليد اليمنى على اليسرى في الصلاة

[2163] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا هشام بن علي ومحمد بن أيوب قال ثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد بن سلمه عن عاصم الجحدري عن عقبة بن صهبان عن علي رضى الله تعالى عنه فصل لربك وانحر قال هو وضع يمينك على شمالك في الصلاة كذا قال شيخنا عاصم الجحدري عن عقبة بن صهبان ورواه البخاري في التاريخ في ترجمة عقبة بن ظبيان عن موسى بن إسماعيل عن حماد بن سلمه سمع عاصم الجحدري عن أبيه عن عقبة بن ظبيان عن علي فصل لربك وانحر وضع يده اليمنى على وسط ساعده على صدره أخبرناه أبو بكر الفارسي أنبأ أبو إسحاق الأصبهاني أنبأ أبو أحمد بن فارس ثنا محمد بن إسماعيل

البخاري رحمه الله قال أنبأ موسى ثنا حماد بن سلمة فذكره قال وقال البخاري وقال لنا قتيبة عن حميد بن عبد الرحمن عن يزيد بن زياد بن أبي الجعد عن عاصم الجحدري عن عقبة من أصحاب علي عن علي رضي الله تعالى عنه وضعهما على الكرسي

[2164] وأخبرنا أبو الحسين بن بشران ثنا جعفر بن محمد الأنصاري بن نصير الخلدني إملاء ثنا إبراهيم بن عبد الله بن مسلم ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا عبد السلام بن أبي حازم ثنا غزوان بن جريب عن أبيه أنه كان شديد اللزوم لعلي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه قال كان علي رضي الله تعالى عنه إذا قام إلى الصلاة فكبر ضرب بيده اليمنى على رصغه الأيسر فلا يزال كذلك حتى يركع إلا أن يحك جلدا أو يصلح ثوبه فإذا سلم سلم عن يمينه سلام عليكم ثم يلتفت عن شماله فيحرك شفثيه فلا ندري ما يقول ثم يقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له ولا حول ولا قوة إلا بالله لا نعبد إلا إياه ثم يقبل على القوم بوجهه فلا يبالي على يمينه انصرف أو عن شماله هذا إسناد حسن

[2165] وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا نصر بن علي ثنا أبو أحمد عن العلاء بن صالح عن زرعة بن عبد الرحمن قال سمعت بن الزبير يقول صف القدمين ووضع اليد على اليد من السنة باب وضع اليدين على الصدر من السنة

[2166] أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد الصوفي أنبأ أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا بن صاعد ثنا إبراهيم بن سعيد ثنا محمد بن حجر الحضرمي حدثنا سعيد بن عبد الجبار بن وائل عن أبيه عن أمه عن وائل بن حجر قال حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أو حين نهض إلى المسجد فدخل المحراب ثم رفع يديه بالتكبير ثم وضع يمينه على يسراه على صدره ورواه أيضا مؤمل بن إسماعيل عن الثوري عن عاصم بن كليب عن أبيه عن وائل أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم وضع يمينه على شماله ثم وضعهما على صدره وأخبرنا أبو بكر بن الحارث ثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن العباس ثنا محمد بن المثنى ثنا مؤمل فذكره

[2167] أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث الفقيه أنبأ أبو محمد بن حيان أبو الشيخ ثنا أبو الحريش الكلابي ثنا شيبان ثنا حماد بن سلمة ثنا عاصم الجحدري عن أبيه عن عقبة بن صهبان كذا قال أن عليا رضي الله تعالى عنه قال في هذه الآية فصل لربك وإنحر قال وضع يده اليمنى على وسط يده اليسرى ثم وضعها على صدره وقال وثنا أبو الحريش ثنا شيبان ثنا حماد ثنا عاصم الأحول عن رجل عن أنس مثله أو قال عن النبي صلى الله عليه وسلم

[2168] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنبأ الحسن بن يعقوب بن البخاري أنبأ يحيى بن أبي طالب أنبأ زيد بن الحباب ثنا روح بن المسيب قال حدثني عمرو بن مالك النكري عن أبي الجوزاء عن بن عباس رضي الله تعالى عنهما في قول الله عز وجل فصل لربك وإنحر وقال وضع اليمين على الشمال في الصلاة عند النحر

[2169] وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنبأ الحسن بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنبأ زيد ثنا سفيان عن بن جريج عن أبي الزبير قال أمرني عطاء أن أسأل سعيد أين تكون اليدان في الصلاة فوق السرة أو أسفل من السرة فسألته عنه فقال فوق السرة يعني به سعيد بن جبير وكذلك قاله أبو مجلز ولاحق بن حميد وأصح أثر روي في هذا الباب أثر سعيد بن جبير وأبي مجلز وروي عن علي رضي الله تعالى عنه تحت السرة وفي

[2170] أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن القاسم بن زكريا ثنا أبو كريب ثنا يحيى بن أبي زائدة عن عبد الرحمن بن إسحاق حدثني زياد بن زيد السوائي عن أبي جحيفة عن علي رضى الله تعالى عنه قال إن من السنة في الصلاة وضع الكف على الكف تحت السرة وكذلك رواه أبو معاوية عن عبد الرحمن ورواه حفص بن غياث عن عبد الرحمن

[2171] كما أخبرنا أبو بكر بن الحارث أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن القاسم ثنا أبو كريب ثنا حفص بن غياث عن عبد الرحمن بن إسحاق عن النعمان بن سعيد عن علي رضى الله تعالى عنه أنه كان يقول إن من سنة الصلاة وضع اليمين على الشمال تحت السرة عبد الرحمن بن إسحاق هذا هو الواسطي القرشي جرحه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين والبخاري وغيرهم ورواه أيضا عبد الرحمن عن يسار عن أبي وائل عن أبي هريرة كذلك وعبد الرحمن بن إسحاق متروك

باب افتتاح الصلاة بعد التكبير

[2172] حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر بن أحمد ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة حدثني عمى الماجشون بن أبي سلمة ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقري أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يوسف الماجشون حدثني أبي عبد الرحمن الأعرج عن عبيد الله بن أبي رافع عن علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا قام إلى الصلاة قال وجهت وجهي للذي فطر السماوات والأرض حنيفا وما أنا من المشركين إن صلاتي ونسكى ومحياى ومماتى لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا من المسلمين اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت أنت ربي وأنا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا لا يغفر الذنوب إلا أنت واهدني لأحسن الأخلاق لا يهدي لأحسنها إلا أنت واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها إلا أنت لبيك وسعديك والخير كله في يديك والشر ليس إليك أنا بك وإليك تباركت وتعاليت أستغفرك وأتوب إليك فإذا ركع قال اللهم لك ركعت وبك أمنت ولك أسلمت خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظامي وعصبي فإذا رفع رأسه قال اللهم ربنا لك الحمد ملأ السماوات والأرض وما بينها وملئ ما شئت من شيء بعد فإذا سجد قال اللهم لك سجدت وبك أمنت ولك أسلمت سجد وجهي للذي خلقه وصوره فشوق سمعه وبصره تبارك الله أحسن الخالقين ثم يكون من آخر ما يقول بين التشهد والسلام اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما أسرفت وما أنت أعلم به مني أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت لفظ حديث يوسف بن يعقوب بن أبي سلمة وفي رواية عبد العزيز كان رسول الله صلى الله عليه وسلم استفتح الصلاة كبر ثم قال وقال وأنا أول المسلمين وقال وإذا رفع رأسه سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ملأ السماوات وملأ الأرض وملأ ما بينهما وملأ ما شئت من شيء بعد وقال فصوره فأحسن صورته وشوق سمعه وبصره تبارك الله أحسن الخالقين فإذا سلم قال فذكر الدعاء ولم يذكر قوله وما أسرفت رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن أبي بكر وأخرجه من وجهين آخرين عن عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة وذكر قوله وما أسرفت

[2173] وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا إبراهيم بن

إسحاق الأنماطي وأنا سألته ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي ثنا حجاج بن محمد عن بن جريح قال أخبرني موسى بن عقبة عن عبد الله بن الفضل عن عبد الرحمن الأعرج عن بن أبي رافع عن علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا ابتداء الصلاة المكتوبة قال وجهت وجهي للذي فطر السماوات والأرض حنيفا مسلما وما أنا من المشركين إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا من المسلمين اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت سبحانك وبحمدك وأنت ربي وأنا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا لا يغفر الذنوب إلا أنت واهدني لأحسن الأخلاق لا يهدي لأحسنها إلا أنت واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها إلا أنت لبيك وسعديك والخير كله بيدك والمهدي من هديت وأنا بك وإليك تباركت وتعاليت أستغفرك وأتوب إليك قال وكان إذا ركع قال اللهم لك ركعت وبك آمنت ولك أسلمت وأنت ربي خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظامي وما استقلت به من قدمي لله رب العالمين وإذا رفع رأسه من الركوع في الصلاة المكتوبة قال اللهم ربنا ولك الحمد ملأ السماوات وملأ الأرض وملأ ما شئت من شيء بعد

[2174] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبي سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا عبد الله بن وهب أخبرني بن أبي الزناد عن موسى بن عقبة عن عبد الله بن الفضل الهاشمي عن عبد الرحمن الأعرج عن عبيد الله بن أبي رافع عن علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا قام إلى الصلاة المكتوبة كبر ورفع يديه حذو منكبيه وذكر الحديث قال يقول حين يفتتح الصلاة بعد التكبير وجهت وجهي للذي فذكره وقال وأنا من المسلمين اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت سبحانك وأنت ربي وأنا عبدك فذكره ولم يذكر قوله واهدني إلى قوله لبيك ثم قال لبيك وسعديك أنا بك وإليك ولا منجا منك إلا إليك أستغفرك ثم أتوب إليك ثم ذكر الباقي بمعنى حديث عبد العزيز وحديث عبد العزيز أتم

[2175] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعراني ثنا جدي ثنا عمرو بن عون أنبأ هشيم عن شعبة عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا استفتح الصلاة قال لا إله إلا أنت سبحانك ظلمت نفسي وعملت سوء فاغفر لي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت وجهت وجهي للذي فطر السماوات والأرض حنيفا وما أنا من المشركين إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا من المسلمين وقد حكاه الشافعي عن هشيم من غير سماع عن بعض أصحابه عن أبي إسحاق عن أبي الخليل عن علي فإن كان محفوظا فيحتمل أن يكون أبو إسحاق سمعه منهما والله أعلم وفي حديث عبد العزيز بن أبي سلمة وأنا أول المسلمين وكذلك في بعض الروايات عن موسى بن عقبة وفي بعضها وأنا من المسلمين قال الشافعي رحمه الله يجعل مكان وأنا أول المسلمين وأنا من المسلمين قال الشيخ رحمه الله وبذلك أمر محمد بن المنكدر وجماعه من فقهاء المدينة

[2176] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب يقول سمعت العباس بن محمد الدوري يقول سمعت يحيى بن معين يقول قال النضر بن شميل رحمه الله والشر ليس إليك تفسيره والشر لا يقترب به إليك

باب الاستفتاح بسبحانك اللهم وبحمدك

[2177] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا

طلق بن غنام ثنا عبد السلام بن حرب الملائي عن بديل بن ميسرة عن أبي الجوزاء عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استفتح الصلاة قال سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة قال قال أبو داود السجستاني هذا الحديث ليس بالمشهور عن عبد السلام بن حرب لم يروه إلا طلق بن غنام وقد روى قصة الصلاة جماعة عن بديل لم يذكروا فيه شيئاً من هذا قال الشيخ رحمه الله روي من وجه آخر ضعيف عن عائشة

[2178] أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران وأبو عبد الله الحسين بن الحسن الغضائري قال ثنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا سعدان بن نصر ثنا أبو معاوية عن حارثة بن محمد عن عمرة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استفتح الصلاة رفع يديه حذو منكبيه ثم يقول سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك وهذا لم نكتبه إلا من حديث حارثة بن أبي الرجال وهو ضعيف وروي في حديث أبي سعيد الخدري رضى الله تعالى عنه

[2179] أخبرنا أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة من أصل كتابه أنبأ أبو علي حامد بن محمد الرفاء ثنا محمد بن شاذان ثنا زكريا وهو بن عدي عن جعفر بن سليمان عن علي بن علي عن أبي المتوكل عن أبي سعيد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل فاستفتح الصلاة قال سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك قال ثم هلل ثلاثاً لا إله إلا الله لا إله إلا الله لا إله إلا الله ثم كبر ثلاثاً الله أكبر الله أكبر وأعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفته ونفخه قال جعفر همزه الموتة ونفته الشعر ونفخه الكبر أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة قال قال أبو داود هذا الحديث يقولون هو عن علي بن علي عن الحسن الوهم من جعفر قال الشيخ رحمه الله وروي في الاستفتاح بسبحانك اللهم وبحمدك حديث آخر عن ليث عن أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود عن أبيه مرفوعاً وليس بالقوي وروي ذلك مرفوعاً عن حميد عن أنس وروي من وجه آخر عن عائشة وأصح ما روي فيه الأثر الموقوف على عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه

[2180] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا يزيد يعني بن هارون أنبأ شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود أن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه حين افتتح الصلاة كبر ثم قال سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك

باب من روى الجمع بينهما

[2181] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا بن ناجيه ثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني ثنا عبد السلام بن محمد الحمصي ثنا بشر بن شعيب بن أبي حمزة أن أباد حدثه أن محمد بن المنكدر أخبره أن جابر بن عبد الله رضى الله تعالى عنه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا استفتح الصلاة قال سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك وجهت وجهي للذي فطر السماوات والأرض حنيفاً وما أنا من المشركين { إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له }

[2182] وأخبرنا أبو عبد الرحمن السلمى أنبأ أبو سهل الإسفرائيني ثنا داود بن الحسين البيهقي ثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني ثنا إسحاق فذكره بنحوه إلا أنه قال ثنا جابر بن عبد الله وقال تبارك اسمك والباقي سواء

ورواه عبد الله بن عامر الأسلمي وهو ضعيف عن محمد بن المنكدر عن بن عمر

باب التعوذ بعد الافتتاح

[2183] أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة أخبرني عمرو بن مرة سمع عاصم العنبري يحدث عن بن جبير بن مطعم عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل في الصلاة كبر قال الله أكبر كبيراً قالها ثلاثاً والحمد لله كثيراً قالها ثلاثاً وسبحان الله بكرة وأصيلاً قالها ثلاثاً أعوذ بالله من الشيطان الرجيم من نفخه ونفته وهمزه

[2184] وأخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله ثنا أبو الوليد ثنا شعبة فذكره بمعناه إلا أنه قال اللهم إني أعوذ بك من الشيطان الرجيم وزاد قال عمرو ونفخه الكبير وهمزه الموتة ونفته الشعر ورواه يزيد بن هارون عن مسعر وشعبة عن عمرو عن رجل من عنزه يقال له عاصم عن نافع بن جبير بن مطعم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى حديث أبي داود وزاد التفسير إلا أنه لم ينسبه إلى عمرو ولكن قال قيل وما همزه قال الموتة التي تأخذ بن آدم قيل وما نفخه قال الكبير قيل وما نفته قال الشعر أخبرناه أبو عبد الله الحافظ أنبأ محمد بن عبد الله الصفار ثنا الحارث بن محمد ثنا يزيد بن هارون ثنا مسعر وشعبه فذكره

[2185] وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا عبد السلام بن مطهر ثنا جعفر بن سليمان عن علي بن علي الرافعي عن أبي المتوكل الناجي عن أبي سعيد الخدري رضى الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل كبر فذكر استفتاحه بسبحانك اللهم وبالتهليل والتكبير بعده ثلاثاً أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفته ثم يقرأ وروناه عن عبد الله بن مسعود مرفوعاً وموقوفاً

[2186] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا إبراهيم بن عبد الله السعدي ثنا أحمد بن أبي ظبية ثنا ورفاء عن عطاء بن السائب ح وأخبرنا أبو عبد الله أخبرني عبد الله بن محمد بن موسى ثنا محمد بن أيوب ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن فضيل عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن السلمى عن عبد الله بن مسعود رضى الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل في الصلاة يقول وفي حديث ورفاء كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا أن نقول اللهم إني أعوذ بك من الشيطان الرجيم وهمزه ونفخه ونفته قال عطاء فهمزه الموتة ونفته الشعر ونفخه الكبير ورواه حماد بن سلمة عن عطاء فوقه

[2187] حدثناه أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن عن بن مسعود رضى الله تعالى عنه أنه كان يتعوذ في الصلاة من الشيطان الرجيم من نفخه ونفته وهمزه

[2188] وأخبرنا أبو الحسن العلاء بن محمد بن أبي سعيد الإسفرائيني بها أنبأ أبو سهل بشر بن أحمد ثنا أبو علي حمزة بن محمد الكاتب ثنا نعيم بن حماد الخزازي ثنا حفص بن غياث عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود بن يزيد أن عمر رضى الله تعالى عنه كان إذا دخل في الصلاة قال الله أكبر ثم يقول سبحانك اللهم بحمدك

وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك ثم يتعوذ بالله من الشيطان الرجيم ثم يقرأ ما بدا له من القرآن

باب الجهر بالتعوذ والإسرار به

[2189] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسن وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب هو الأصم أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ إبراهيم بن محمد عن ربيعة بن عثمان عن صالح بن أبي صالح أنه سمع أبا هريرة رضى الله تعالى عنه وهو يؤم الناس رافعا صوته ربنا إنا نعوذ بك من الشيطان الرجيم في المكتوبة إذا فرغ من أم القرآن زاد أبو سعيد في روايته قال الشافعي رحمه الله وكان بن عمر رضى الله تعالى عنهما يتعوذ في نفسه وأيهما فعل الرجل اجزأه وكان بعضهم يتعوذ حين يفتتح قبل أم القرآن وبذلك أقول قال الشيخ رحمه الله والأحاديث في الباب قبله تدل على أنه يتعوذ قبل القراءة قال الشافعي رحمه الله ويقوله في أول ركعة قال الشيخ رحمه الله وبه قال الحسن وعطاء وإبراهيم النخعي قال الشافعي وقد قيل أنه قاله حين يفتتح كل ركعة قبل أم القرآن فهو حسن وقال الشيخ رحمه الله ويحكى عن بن سيرين أنه كان يستعيز في كل ركعة

باب فرض القراءة في كل ركعة بعد التعوذ

[2190] أخبرنا أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أخبرني الحسن بن سفيان ثنا محمد بن خلاد الباهلي ثنا يحيى هو بن سعيد ثنا عبيد الله حدثني سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه فقال ارجع فصل فإنك لم تصل قال فرجع الرجل فصلى كما يصلي ثم جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك السلام ارجع فصل فإنك لم تصل حتى فعل ذلك ثلاث مرات فقال الرجل والذي بعثك بالحق ما أحسن غير هذا فعلمني قال إذا قمت إلى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راکعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم افعل ذلك في صلاتك كلها أخرجاه من حديث يحيى القطان

[2191] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا قبيصة ثنا سفيان عن جعفر أبي علي بياح الأنماط عن أبي عثمان النهدي عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أنادي لا صلاة إلا بقرآن بفاتحة الكتاب فما زاد

[2192] وأخبرنا أبو محمد جناح بن نذير بن جناح القاضي بالكوفة ثنا أبو جعفر بن دحيم ثنا أحمد بن حازم أنبأ يعلى وعبيد الله عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن أبي معمر قال سألتنا خابا أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الأولى والعصر قال نعم قلنا بأي شيء كنتم تعرفون ذلك قال باضطراب لحيته أخرجاه البخاري في الصحيح من أوجه عن الأعمش

باب تعيين القراءة بفاتحة الكتاب

[2193] حدثنا أبو عبد الله محمد بن يوسف بن أحمد الأصبهاني إملاء أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي ثنا الحسن

بن محمد الزعفراني ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن محمود بن الربيع عن عبادة بن الصامت رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المديني ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن أبي عيينة

[2194] وأخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد أنبا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا الزهري قال سمعت محمود بن الربيع يحدث عن عبادة بن الصامت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لمن لم يقرأ فيها بفاتحة الكتاب وكذلك رواه الشافعي والحميدي عن سفيان لا صلاة لمن لم يقرأ فيها بفاتحة الكتاب

[2195] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد بن يوسف قالوا أنبا أبو بكر بن إسحاق أنبا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال وأخبرنا محمد بن عمر ثنا أحمد بن سلمه ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبا سفيان بن عيينة حدثني العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب عن أبيه عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل صلاة لا يقرأ فيها بأم الكتاب فهي خداج ثم هي خداج ثم هي خداج فقال يا أبا هريرة فإني أكون أحيانا وراء الإمام قال يا فارسي أقرأ بها في نفسك فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل قسمت الصلاة بيني وبين عبدي ولعبي ما سألت فإذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله حمدني عبدي وإذا قال الرحمن الرحيم قال أثنى علي عبدي وإذا قال مالك يوم الدين قال مجدني عبدي أو قال فوض إلي عبدي وإذا قال إياك نعبد وإياك نستعين قال هذا بيني وبين عبدي ولعبي ما سئل فإذا قال اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الصالين فهذا لعبي ولعبي ما سأل قال سفيان دخلت على العلاء بن عبد الرحمن في بيته وهو مريض فسألته فحدثني بهذا الحديث رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم وقال مالك يوم الدين هكذا رواه سفيان بن عيينة عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة وتابعه على إسناده شعبة بن الحجاج وروح بن القاسم وعبد العزيز بن محمد الداروردي وإسماعيل بن جعفر ومحمد بن يزيد البصري وجهضم بن عبد الله فرووه عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه وخالفهم مالك بن أنس فرواه

[2196] كما أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا القعني عن مالك وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر بن عبد الله أنبا الحسن بن سفيان ثنا قتيبة بن سعد عن مالك بن أنس بن العلاء بن عبد الرحمن أنه سمع أبا السائب مولى هشام بن زهره قال سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن فهي خداج فهي خداج فهي خداج غير تمام قال وقلت يا أبا هريرة إني أحيانا أكون وراء الإمام قال فغمز ذراعى وقال اقرأ بها في نفسك يا فارسي فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين فنصفها لي ونصفها لعبدي ولعبي ما سئل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤا يقول العبد الحمد لله رب العالمين يقول الله حمدني عبدي ويقول العبد الرحمن الرحيم يقول الله أثنى علي عبدي يقول العبد مالك يوم الدين يقول الله مجدني عبدي يقول العبد إياك نعبد وإياك نستعين فهذه الآية بيني وبين عبدي نصفين ولعبي ما سئل يقول العبد اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الصالين فهؤلاء لعبدي ولعبي ما سأل لفظ حديث قتيبة وفي حديث القعني يقول العبد مالك يوم الدين يقول الله عز وجل مجدني عبدي وهذه الآية بيني وبين عبدي والباقي بنحوه رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة بن

سعيد وكذلك رواه بن جريج ومحمد بن إسحاق بن يسار والوليد بن كثير عن العلاء عن أبي السائب عن أبي هريرة وكأنه سمعه منهما جميعا والذي يدل عليه رواية أبي أويس المدني عن العلاء عنهما عن أبي هريرة

[2197] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف الحافظ وأبو بكر محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى وأخبرنا أبو نصر أحمد بن علي بن أحمد الفامي الشيخ الصالح من أصل كتابه ثنا أبو بكر محمد بن المؤمل السرجسي قال ثنا الفضل بن محمد الشعرائي ثنا إسماعيل بن أبي أويس حدثني أبي عن العلاء بن عبد الرحمن قال سمعت من أبي ومن أبي السائب جميعا وكانا جليسين لأبي هريرة قال وقال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة لم يقرأ فيها بفتح الكتاب فهي خداج فهي خداج غير تمام انتهى حديث أبي عبد الله وذكر أبو نصر الفامي باقي الحديث بنحو روايه القعني عن مالك ورواه مسلم في الصحيح عن أحمد بن جعفر المقرئ عن النضر بن محمد عن أبي أويس ورواه عبد الله بن زياد بن سمعان عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة فزاد فيه التسمية

[2198] أخبرنا أبو حازم عمر بن أحمد الحافظ حدثني أبو الطيب محمد بن أحمد بن حمدون الذهلي وكتبه لي بخطه ثنا جعفر بن أحمد بن نصر الحافظ ثنا أحمد بن نصر المقرئ ثنا آدم بن أبي إياس عن بن سمعان عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تبارك وتعالى قسمت هذه السورة بيني وبين عبدي نصفين فإذا قال العبد بسم الله الرحمن الرحيم يقول الله ذكرني عبدي فإذا قال الحمد لله رب العالمين يقول الله حمدني عبدي فإذا قال الرحمن الرحيم يقول الله أثني علي عبدي فإذا قال مالك يوم الدين يقول الله مجدني عبدي وإذا قال إياك نعبد وإياك نستعين قال هذا لعبدي ولعبدي ما سألت

[2199] وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا أبو بكر الأزرق يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن بهلول ثنا جدي ثنا أبي ثنا بن سمعان عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم الكتاب فهي خداج فذكر نحو حديث بن عيينة في أوله ثم زاد التسميه وقال في آخر الحديث فهذه الآية بيني وبين عبدي نصفان وآخر السورة لعبدي ولعبدي ما سألت قال علي بن عمر الحافظ رحمه الله بن سمعان هو عبد الله بن زياد بن سمعان متروك الحديث وروى هذا الحديث جماعة من الثقات عن العلاء بن عبد الرحمن منهم مالك بن أنس وابن جريج وروح بن القاسم وابن عيينة وابن عجلان والحسن بن الحر وأبو أويس وغيرهم على اختلاف منهم في الإسناد واتفاق منهم على المتن فلم يذكر أحد منهم في حديثه بسم الله الرحمن الرحيم واتفاقهم على خلاف ما رواه بن سمعان أولى بالصواب والله أعلم

[2200] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد ومحمد بن عبد السلام قال ثنا يحيى بن يحيى أنبا يزيد بن زريع عن حبيب المعلم عن عطاء قال قال أبو هريرة رضى الله تعالى عنه في كل صلاة قراءة فما أسمعنا النبي صلى الله عليه وسلم أسمعناكم وما أخفي منا أخفيناه منكم فقد أجزأت عنه ومن زاد فهو أفضل رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى

[2201] أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن مخلد ثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي ثنا سهل بن عامر البجلي ثنا هريم بن سفيان عن إسماعيل بن خالد عن قيس بن أبي حازم قال

صليت خلف بن عباس بالبصرة فقرأ في أول الركعة بالحمد لله وأول آية من البقرة ثم ركع ثم قام في الثانية فقرأ الحمد لله الآية الثانية من البقرة ثم ركع فلما انصرف أقبل علينا فقال إن الله يقول فاقروا ما تيسر منه قال علي بن عمر رحمه الله هذا إسناد حسن وفيه حجة لمن يقول إن معنى قوله فاقروا ما تيسر منه إن ذلك إنما هو بعد قراءة فاتحة الكتاب والله أعلم

باب الدليل على أن ما جمعته مصاحف الصحابة رضى الله تعالى عنهم كله قرآن وبسم الله الرحمن الرحيم في فواتح السور سوى سورة براءة من جملته

[2202] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني إسماعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشعراني ثنا جدي ثنا أبو ثابت محمد بن عبيد الله ثنا إبراهيم بن سعد عن بن شهاب عن عبيد بن السباق عن زيد بن ثابت رضى الله تعالى عنه قال بعث إلي أبو بكر رضى الله تعالى عنه مقتل أهل اليمامة وعنده عمر رضى الله تعالى عنه فقال أبو بكر أن عمر أتاني فقال إن القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن وإنني أخشى أن يستحر القتل بقراء القرآن في المواطن كلها فيذهب قرآن كثير وإنني أرى أن تأمر بجمع القرآن قلت كيف أفعل شيئاً لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر هو والله خير فلم يزل عمر يراجعني في ذلك حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر عمر ورأيت في ذلك الذي رأى عمر قال زيد قال أبو بكر وإنك رجل شاب عاقل لا تتهمك قد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه قال زيد فوالله لو كلفني بنقل جبل من الجبال ما كان بأثقل علي مما كلفني من جمع القرآن قلت كيف تفعلان شيئاً لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو بكر هو والله خير فلم يزل يراجعني في ذلك حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر أبي بكر وعمر ورأيت في ذلك الذي رأيا قال فتتبع القرآن أجمعه من العسب والرفاع واللخاف وصدور الرجال فوجدت آخر سورة التوبة { لقد جاءكم رسول من أنفسكم } إلى آخر السورة مع خزيمة وأبي خزيمة فألحقها في السورة وكانت الصحف عند أبي بكر حياته ثم عند عمر حياته حتى توفاه الله ثم عند حفصة بنت عمر رواه البخاري في الصحيح عن أبي ثابت

[2203] أخبرنا أبو سهل محمد بن نصرويه بن أحمد الكشميهني ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن حبيب إملاء ثنا أبو إسحاق إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا أبو الوليد الطيالسي ثنا إبراهيم بن سعد قال وثنا إبراهيم بن حمزة ثنا إبراهيم بن سعد ثنا الزهري عن عبيد بن السباق عن زيد بن ثابت فذكره بنحوه وزاد قال بن شهاب وأخبرني خارجة بن يزيد عن زيد بن ثابت قال فقدت آية من آخر سورة الأحزاب قد كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فالتصمتها فلم أجدها مع أحد إلا مع خزيمة الأنصاري الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين قول الله تعالى من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه وبهذا الإسناد عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك أن حذيفة بن اليمان قدم على عثمان بن عفان في ولايته وكان يغزو مع أهل العراق قبل أرمينية وأذربيجان في غزوههم وذلك الفرج من أهل الشام وأهل العراق فتنازعوا في القرآن حتى سمع حذيفة رضى الله تعالى عنه من اختلافهم فيه ما ادعوه فركب حذيفة حتى قدم على عثمان رضى الله تعالى عنه فقال يا أمير المؤمنين أدرك هذه الأمة قبل أن يختلفوا في القرآن اختلاف اليهود والنصارى في الكتب ففزع لذلك عثمان رضى الله تعالى عنه فأرسل إلى حفصة بنت عمر أن أرسلني إلينا بالصحف التي جمع فيها القرآن فأرسلت بها إليه حفصة فأمر عثمان زيد بن ثابت وسعيد بن العاص وعبد الله بن الزبير وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام أن ينسخوها في المصاحف وقال لهم إذا اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت في عريبه من عريبه القرآن فاكتبوها بلسان قريش فإن القرآن أنزل بلسانهم ففعلوا حتى كتبت المصاحف ثم رد عثمان

الصحف إلى حفصة وأرسل إلى كل جند من أجناد المسلمين بمصحف وأمرهم أن يحرقوا كل مصحف يخالف المصحف الذي أرسل به وذلك زمان أحرقت المصاحف لفظ حديث شعيب بن أبي حمزة وحديث إبراهيم بن سعد بمعناه إلا أنه قال في رواية أبي الوليد بن الحارث بن هشام وقال في رواية إبراهيم بن حمزة عبد الرحمن بن الحارث ولم يذكر رد المصحف إلى حفصة في رواية أبي الوليد وذكرها في رواية بن حمزة وقال في آخره فكتبوا الصحف في المصاحف فبعث إلى كل أفق بمصحف وأمر بما سوى ذلك من القرآن في كل صحيفة أن تمحى أو تحرق رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليمان وعن موسى بن إسماعيل عن إبراهيم بن سعد وقال في الروايتين جميعاً من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه

[2204] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الحميد الحارثي ثنا حسين يعني بن علي الجعفي عن محمد بن أبان وهو زوج أخت حسين عن علقمة بن مرثد عن العيزار بن جرول عن سويد بن غفلة عن علي رضى الله تعالى عنه قال اختلف الناس في القرآن على عهد عثمان رضى الله تعالى عنه قال فجعل الرجل يقول للرجل قراءتي خير من قراءتك قال فيبلغ ذلك عثمان رضى الله تعالى عنه فجمعنا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن الناس قد اختلفوا اليوم في القراءة وأنتم بين طهرانيهم فقد رأيت أن أجمعهم على قراءة واحدة قال فأجمع رأينا مع رأيه على ذلك قال وقال رضى الله تعالى عنه لو وليت مثل الذي ولي لصنعت مثل الذي صنع

[2205] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا إسحاق الأزرق ثنا عوف عن يزيد الفارسي عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال قلت لعثمان رضى الله تعالى عنه ما حملكم أن عمدتم إلى براءة وهي من المثني وإلى الأنفال وهي من المثاني فقرنتم بينها ولم تجعلوا بينهما سطرًا فيه بسم الله الرحمن الرحيم ووضعتموها في السبع الطوال ما حملكم على ذلك فقال عثمان رضى الله تعالى عنه إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ممن ينزل عليه من السور التي يذكر فيها كذا وكذا فإذا أنزلت عليه الآيات يقول ضعوا هذه الآيات في موضع كذا وكذا فإذا نزلت عليه السورة يقول ضعوا هذه في موضع كذا وكذا وكانت الأنفال أول ما أنزل عليه بالمدينة وكانت براءة من آخر القرآن نزولاً وكانت قصتها تشبه قصتها فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يبين أمرها فظننت أنها منها من أجل ذلك قرنت بينهما ولم أجعل بينهما سطرًا فيه بسم الله الرحمن الرحيم ووضعتها في السبع الطوال ففي هذا ما دل على أنها إنما كتبت في مصاحف الصحابة مع دلالة المشاهدة وقد روينا عن بن عباس ما دل على أنها إنما كتبت في فواتح السور لنزولها وعند نزولها كان يعلم انقضاء سورة وابتداء أخرى

[2206] أخبرنا أبو علي الروذباري في كتاب السنن أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا قتيبة بن سعيد وأحمد بن محمد المرزوي وابن السرح قالوا ثنا سفيان عن عمرو بن سعيد بن جبير قال قتيبة عن بن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعرف فصل السورة حتى تنزل عليه بسم الله الرحمن الرحيم رواه بن جريج عن عمرو بن دينار

[2207] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو محمد بن أحمد بن إسحاق العدل ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا محمد بن عمرو الغزي ثنا الوليد بن مسلم ثنا بن جريج ثنا عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال كان المسلمون لا يعلمون انقضاء السورة حتى تنزل بسم الله الرحمن الرحيم فإذا أنزلت بسم الله الرحمن الرحيم علموا أن السورة قد انقضت وكذلك رواه دحيم بن النعيم عن

الوليد بن مسلم إلا أنه قصر به فلم يذكر سعيد بن جبير في إسناده

[2208] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ من أصل كتابه أنبأ أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسين البيهقي بخسروجرد من أصوله نا عيسى بن محمد بن عيسى المروزي وداود بن الحسين البيهقي قال ثنا العلي بن حجر ثنا علي بن مسهر عن المختار بن فلفل عن أنس بن مالك قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم بين أظهرنا في المسجد إذا غفي إغفاءة ثم رفع رأسه فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم إنا أعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر إن شأنك هو الأثر ثم قال هل تدرون ما الكوثر قلنا الله ورسوله أعلم فقال إنه نهر وعدنيه ربي في الجنة آنيته أكثر من عدد الكواكب ترد عليه أمتي فيختلع العبد منهم فأقول يا رب إنه من أمتي فيقال إنك لا تدري ما أحدث بعدك

[2209] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني محمد بن أحمد بن علي المقرئ أنبأ الحسن بن سفيان ثنا أبي بكر بن أبي شيبة ثنا علي بن مسهر ثنا المختار بن فلفل عن أنس بن مالك قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم بين أظهرنا إذا أغفي إغفاءة ثم رفع رأسه متبسما قلنا ما أضحكك يا رسول الله قال نزلت علي آتفا سورة فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم إنا أعطيناك الكوثر إلى آخرها وذكر الحديث رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وعلي بن حجر على لفظ حديث أبي بكر وعلى لفظه أيضا رواه أيضا عبد الواحد بن زياد ومحمد بن فضيل عن المختار بن فلفل وربما لم يقل بعضهم أنفا والمشهور فيما بين أهل التفسير والمغازي أن هذه السورة مكية ولفظ حديث علي بن حجر لا يخالف قولهم فيشبهه أن يكون أولى

[2210] وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا قطن بن نسير ثنا جعفر ثنا حميد الأعرج المكي عن بن شهاب عن عروة عن عائشة رضى الله تعالى عنها في ذكر الإفك قالت جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وكشف عن وجهه وقال أعوذ بالسميع أو قال أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم إن الذين جاؤوا بالإفك الآية قال أبو داود أخاف أن يكون أمر الاستعاذة من كلام حميد قال الشيخ رحمه الله فالنبي صلى الله عليه وسلم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم عند افتتاح سورة ولم يقرأها عند افتتاح آيات لم تكن أول سورة وفي ذلك تأكيدا لما روينا عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما وإنما كتبت في المصاحف حيث نزلت والله أعلم

[2211] وأخبرنا أبو نصر بن قتادة أنبأ أبو محمد أحمد بن إسحاق البغدادي بهراة أنبأ معاذ بن نجدة ثنا خلاد بن يحيى أنبأ عبد العزيز بن أبي رواد ثنا نافع عن بن عمر رضى الله تعالى عنهما أنه كان إذا افتتح الصلاة كبر ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله فإذا فرغ قرأ بسم الله الرحمن الرحيم قال وكان يقول لم كتبت في المصحف إن لم تقرأ

باب الدليل على أن بسم الله الرحمن الرحيم آية تامة من الفاتحة

[2212] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا سعيد بن يحيى الأموي حدثني أبي ثنا بن جريج عن عبد الله بن أبي مليكة عن أم سلمة ذكرت أو كلمة غيرها قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين يقطع قراءته آية آية

[2213] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد المقرئ ببغداد ثنا أحمد بن سلمان ثنا محمد بن إسماعيل السلمي

ثنا عبد الله بن رجاء ثنا همام بن يحيى عن بن جريج عن بن أبي مليكة عن أم سلمة رضى الله تعالى عنها أن قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين يعني كلمة كلمة وكذلك وكذا رواه حفص بن غياث عن بن جريج بمعناه رواه عمرو بن هارون وليس بالقوي عن بن جريج فزاد فيه

[2214] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا خالد بن خدّاش ثنا عمر بن هارون عن بن جريج عن بن أبي مليكة عن أم سلمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في الصلاة بسم الله الرحمن الرحيم فعدّها آية الحمد لله رب العالمين آيتين الرحمن الرحيم ثلاث آيات مالك يوم الدين أربع آيات وقال هكذا إياك نعبد وإياك نستعين وجمع خمس أصابعه رواه بن خزيمة في كتابه عن الصغاني

[2215] أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا حجاج وأخبرنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد أنبأ أبو سهل عبد الله بن زياد القطان ثنا محمد بن الفرّج الأزرق ثنا حجاج بن محمد الأعمور قال قال بن جريج أخبرني أبي أن سعيد بن جبّير أخبره فقال ولقد آتيناك سبعا من المثاني قال هي أم القرآن قال أبي وقرأ على سعيد بن جبّير بسم الله الرحمن الرحيم حتى ختمها ثم قال بسم الله الرحمن الرحيم الآية السابعة قال سعيد بن جبّير لأبي وقرأها على بن عباس كما قرأتها عليك ثم قال بسم الله الرحمن الرحيم الآية السابعة قال بن عباس فذخرها الله لكم فما أخرجها لأحد قبلكم

[2216] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبي سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا حفص بن غياث عن عبد الملك بن جريج عن أبيه عن سعيد بن جبّير عن بن عباس في قوله { ولقد آتيناك سبعا من المثاني } قال فاتحة الكتاب قيل لابن عباس فأين السابعة قال بسم الله الرحمن الرحيم وروي ذلك عن علي رضى الله تعالى عنه

[2217] أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن القاسم بن زكريا ثنا عبد الأعلى بن واصل ثنا خالد بن خالد المقرئ ثنا إسباط بن نصر عن السدي عن عبد خير قال سئل علي رضى الله تعالى عنه عن السبع المثاني فقال الحمد لله فقيل له إنما هي ست آيات فقال بسم الله الرحمن الرحيم آية وروي عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه مرفوعا وموقوفا والموقوف أصح

[2218] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا سعد بن عبد الحميد بن جعفر الأنصاري ثنا علي بن ثابت عن عبد الحميد بن جعفر حدثني نوح بن أبي بلال عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول { الحمد لله رب العالمين } سبع آيات إحداهن بسم الله الرحمن الرحيم وهي السبع المثاني والقرآن العظيم وهي أم القرآن وهي فاتحة الكتاب

[2219] وأخبرنا أحمد بن محمد بن الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا يحيى بن محمد بن صاعد ومحمد بن مخلد قالوا ثنا جعفر بن مكرم ثنا أبو بكر الحنفى ثنا عبد الحميد بن جعفر أخبرني نوح بن أبي بلال عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا

قرأتم الحمد لله فاقروا بسم الله الرحمن الرحيم إنها أم القرآن وأم الكتاب والسبع المثاني وبسم الله الرحمن الرحيم إحداها قال أبو بكر الحنفي ثم لقيت نوحا فحدثني من سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة مثله ولم يرفعه

[2220] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا حسان بن عبد الله ثنا المفضل عن أبي صخر عن محمد بن كعب سبعا من المثاني هي أم الكتاب وهي سبع آيات بسم الله الرحمن الرحيم

باب افتتاح القراءة في الصلاة بسم الله الرحمن الرحيم والجهر بها إذا جهر بالفتحة

[2221] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف الحافظ ثنا علي بن الحسن بن أبي عيسى ثنا عمرو بن عاصم الكلابي ثنا همام وجريز قالا ثنا قتادة قال سئل أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه كيف كانت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كانت مدا ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم يمد الرحمن ويمد الرحيم رواه البخاري في الصحيح عن عمرو بن عاصم عن همام إلا أنه قال يمد بسم الله ويمد الرحمن ويمد الرحيم

[2222] وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا الحسين بن إسماعيل ثنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن الجنيد ثنا عمرو بن عاصم ثنا همام وجريز يعني بن حازم قالا ثنا قتادة قال سئل أنس بن مالك كيف كانت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كانت مدا ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم يمد بسم الله ويمد الرحمن ويمد الرحيم

[2223] وأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله المصري ثنا أبي وشعيب بن الليث قالا ثنا الليث بن سعد قال وأنبأ أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد ثنا محمد بن الهيثم القاضي ثنا سعيد بن أبي مريم ثنا الليث بن سعد حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن نعيم المجرم قال كنت وراء أبي هريرة رضى الله تعالى عنه فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم ثم قرأ بأم القرآن حتى بلغ ولا الضالين قال آمين وقال الناس آمين ويقول كلما سجد الله أكبر وإذا قام من الجلوس قال الله أكبر ويقول إذا سلم والذي نفسي بيده إنني لأشبهكم صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم وفي حديث بن عبد الحكم صليت وراء أبي هريرة رضى الله تعالى عنه وكذلك رواه حيوة بن شريح المصري عن خالد بن يزيد بهذا الإسناد نحوه وهو في كتاب الدارقطني وهو إسناد صحيح وله شواهد منها ما

[2224] أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن إسماعيل الفارسي ثنا عثمان بن خرزاذ ثنا منصور بن أبي مزاحم ثنا أبو أويس عن العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب عن أبيه عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أم الناس قرأ بسم الله الرحمن الرحيم

[2225] وأخبرنا أبو بكر أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا أبو طالب الحافظ ثنا أحمد بن محمد بن منصور بن أبي مزاحم ثنا جدي فذكره بإسناده أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قرأ وهو يؤم الناس افتتح بسم الله الرحمن الرحيم قال أبو هريرة هي آية من كتاب الله عز وجل اقرؤا إن شئتم فاتحة القرآن فإنها الآية السابعة

[2226] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا إبراهيم بن إسحاق السراج ثنا عقبة بن مكرم ثنا يونس بن بكير عن مسعر عن محمد بن قيس عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجهر في الصلاة ببسم الله الرحمن الرحيم فترك الناس ذلك كذا قاله السراج عن عقبة عن يونس عن مسعر عن بن قيس ورواه الحسن بن سفيان عن عقبة بن مكرم عن يونس عن أبي معشر عن محمد بن قيس بن مخزومة وهو الصواب

[2227] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أبو بكر محمد بن أحمد بن محمود العسكري ثنا أحمد بن علي ثنا يحيى بن معين ثنا معتمر بن إسماعيل بن حماد بن أبي سليمان عن أبي خالد عن بن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يستفتح القراءة ببسم الله الرحمن الرحيم رواه إسحاق بن إبراهيم الحنظلي عن معتمر بن سليمان وقال سمعت إسماعيل بن حماد بن أبي سليمان يحدث عن أبي خالد عن بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ ببسم الله الرحمن الرحيم في الصلاة يعني كان يجهر بها أخبرناه أبو نصر بن قتادة أنبأ أبو أحمد الحسين بن علي التميمي أنبأ أبو العباس أحمد بن محمد بن الحسين الماسرجسي ثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي أنبأ المعتمر بن سليمان فذكره وله شواهد عن بن عباس ذكرناها في الخلافيات

[2228] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ الحسن بن حليم المرزوي أنبأ أبو الموجه أنبأ عبدان أنبأ عبد الله قال وثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا أحمد بن محمد بن حريث ثنا سعيد بن يعقوب الطالقاني ثنا عبد الله بن المبارك عن بن جريج عن أبيه عن سعيد بن جبير عن بن عباس في السبع المثاني قال هي فاتحة الكتاب قرأها بن عباس بسم الله الرحمن الرحيم سبعا قال بن جريج فقلت لأبي أخيرك سعيد بن جبير عن بن عباس أنه قال بسم الله الرحمن الرحيم آية من كتاب الله قال نعم ثم قال قرأها بن عباس بسم الله الرحمن الرحيم في الركعتين جميعا

[2229] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر بن حفص المقرئ ببغداد أنبأ أحمد بن سلمان الفقيه قال قرئ على عبد الملك بن محمد وأنا أسمع ثنا سليمان بن داود ثنا بن قتيبة ثنا عمر بن زر عن سعيد بن عبد الرحمن أبزي عن أبيه قال صليت خلف عمر بن الخطاب فجهر ببسم الله الرحمن الرحيم

[2230] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر محمد بن أحمد الزريقي ثنا أبو الحسن علي بن الحسن الزريقي ثنا أحمد بن حفص بن عبد الله حدثني أبي ثنا إبراهيم بن طهمان عن عمر بن سعيد بن مسروق عن أبيه عن الشعبي قال رأيت علي بن أبي طالب وصليت وراءه فسمعت يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم

[2231] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسن القاضي قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على بن وهب أخبرك عبد الله بن عمر وأسامة بن زيد عن نافع عن عبد الله بن عمر كان يفتتح أم الكتاب ببسم الله الرحمن الرحيم هذا هو الصحيح موقوف

[2232] حدثنا أبو سعد الزاهد ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا محمد بن سليمان بن فارس ثنا أحمد بن الوليد ثنا عتيق بن يعقوب الزبيري ح وأخبرنا أبو حازم الحافظ أخبرني أبو أحمد الحافظ أخبرني أبو جعفر محمد بن عبد الرحمن الضبي ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ثنا عتيق بن يعقوب الزبيري حدثني عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر عن أبيه وعن عمه عبيد الله يعني بن عمر عن نافع عن بن عمر أن رسول الله

صلى الله عليه وسلم كان إذا افتتح الصلاة يبدأ بيسم الله الرحمن الرحيم وفي روايه الزاهد يقرأ وزاد في روايته وأن عبد الله بن عمر كان إذا افتتح الصلاة يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم في أم الكتاب وفي السورة التي تليها والصواب موقوف كذلك رواه أيوب وابن جريح وغيرهما عن نافع

[2233] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنبا عبد الوهاب بن عطاء أنبا سعيد بن أبي عروبة عن أيوب عن نافع عن بن عمر رضى الله تعالى عنهما أنه كان يفتتح الصلاة بيسم الله الرحمن الرحيم

[2234] قال وأخبرنا سعيد عن عاصم بن بهدلة عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما أنه كان يقول تفتتح القراءة بيسم الله الرحمن الرحيم

[2235] وأخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد أنبا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا معاذ بن معاذ عن حميد الطويل عن بكر بن عبد الله قال كان بن الزبير رضى الله تعالى عنهما يستفتح القراءة في الصلاة بيسم الله الرحمن الرحيم ويقول ما يمنهم منها إلا الكبير

[2236] وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد المقرئ ببغداد أنبا أحمد بن سلمان قال قرئ على عبد الملك بن محمد وأنا أسمع ثنا بشر بن عمر ثنا شعبة عن الأزرق بن قيس قال صليت خلف بن الزبير فقرأ فجهر بيسم الله الرحمن الرحيم وروينا عن أبي هريرة بإسناد صحيح عنه

[2237] أخبرنا أبو محمد بن يوسف في آخرين قالوا ثنا أبو العباس الأصم أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي عن عبد المجيد بن عبد العزيز عن بن جريح قال أخبرني عبد الله بن عثمان بن خثيم أن أبا بكر بن حفص بن عمر أخبره أن أنس بن مالك قال صلى معاوية بالمدينة صلاة فجهر فيها بالقراءة فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم لأم القرآن ولم يقرأ بها للسورة التي بعدها حتى قضى تلك القراءة ولم يكبر حين يهوى حتى قضى تلك الصلاة فلما سلم ناداه من شهد ذلك من المهاجرين من كل مكان يا معاوية أسرقت الصلاة أم نسيت فلما صلى بعد ذلك قرأ بسم الله الرحمن الرحيم للسورة التي بعد أم القرآن وكبر حين يهوى ساجدا وكذلك رواه عبد الرزاق عن بن جريح

[2238] أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا أبو بكر النيسابوري ثنا الحسن بن يحيى الجرجاني ثنا عبد الرزاق أنبا بن جريح قال علي وثنا أبو بكر ثنا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا عبد المجيد بن عبد العزيز عن بن جريح فذكره إلا أنه قال فلم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم لأم القرآن ولم يقرأ بها للسورة التي بعدها فذكر الحديث وزاد الأنصار ثم قال فلم يصل بعد ذلك إلا قرأ بسم الله الرحمن الرحيم لأم القرآن والسورة التي بعدها وكبر حين يهوى ساجدا وكأنه حمل لفظ حديث الشافعي على لفظ حديث عبد الرزاق ولم يبين ولفظ حديث الشافعي على ما روينا وكذلك رواه في المبسوط

[2239] وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا إبراهيم بن محمد حدثني عبد الله بن عثمان بن خثيم عن إسماعيل بن عبيد بن رفاعة عن أبيه أن معاوية رضى الله تعالى عنه قدم المدينة ف صلى بهم ولم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم ولم يكبر إذا خفض وإذا رفع فناده المهاجرون والأنصار حين سلم أي معاوية سرقت صلاتك أين بسم الله الرحمن الرحيم وأين التكبير إذا

خفصت وإذا رفعت فصلى بهم صلاة أخرى فقال ذلك فيها الذي عابوا عليه وإسناده قال أنبا الشافعي أنبا يحيى بن سليم عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن إسماعيل بن عبيد بن رفاعه عن أبيه عن معاوية والمهاجرين والأنصار مثله أو مثل معناه قال الشافعي رحمه الله وأحسب هذا الإسناد أحفظ من الإسناد الأول قال الشيخ رحمه الله ورواه إسماعيل بن عياش عن بن خثيم عن إسماعيل بن عبيد بن رفاعه عن أبيه عن جده أن معاوية قدم المدينة ويحتمل أن يكون بن خثيم سمعه منهما والله أعلم

[2240] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا الإمام أبو بكر بن إسحاق أنبا عبيد بن شريك ثنا بن أبي مريم ثنا يحيى بن أيوب ونافع بن يزيد قالوا ثنا عقيل بن خالد عن بن شهاب أنه قال من سنة الصلاة أن يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم ثم فاتحة الكتاب ثم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم ثم يقرأ سورة فكان بن شهاب يقرأ أحيانا بسورة مع فاتحة الكتاب يفتح كل سورة منها بسم الله الرحمن الرحيم وكان يقول أول من قرأ بسم الله الرحمن الرحيم سرا بالمدينة عمرو بن سعيد بن العاص وكان رجلا حيا وروينا الجهر بها عن فقهاء مكة عطاء وطاؤس ومجاهد وسعيد بن جبير

[2241] وأخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد أنبا أبو سهل بن زياد القطان ثنا عبيد بن عبد الواحد بن شريك ثنا بن أبي مريم أنبا محمد بن جعفر بن أبي كثير أخبرني عمر بن ذر عن أبيه عن عبد الله بن عباس رضى الله تعالى عنهما أنه قال إن الشيطان استرق من أهل القرآن أعظم آية في القرآن بسم الله الرحمن الرحيم كذا وكان في كتابي عن أبيه عن بن عباس وهو منقطع

باب من قال لا يجهر بها

[2242] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبو عمرو في الفوائد قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا العباس بن الوليد يعني بن مزيد أخبرني أبي قال سمعت الأوزاعي قال كتب إلى قتادة بن دعامة حدثني أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه أنه صلى خلف النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان رضى الله تعالى عنهم فكانوا يستفتحون بالحمد لله رب العالمين لا يذكرون بسم الله الرحمن الرحيم في أول قراءة ولا في آخرها رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن مهران عن الوليد بن مسلم عن الأوزاعي

[2243] أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبا أبو بكر محمد بن الحسين القطان أنبا محمد بن يزيد السلمى ثنا بدل بن المحبر أبو المنير اليربوعي ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت أنس بن مالك قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وخلف أبي بكر وعمر وعثمان رضى الله تعالى عنهم فلم أسمع منهم قال بسم الله الرحمن الرحيم أخرجه مسلم في الصحيح عن موسى وبندار عن محمد بن جعفر غندر عن شعبة وقال فلم أسمع أحدا منهم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم وبهذا اللفظ رواه جماعة عن شعبة ورواه وكيع وأسود بن عامر عن شعبة فلم يجهروا بسم الله الرحمن الرحيم ورواه زيد بن حباب عن شعبة فلم يكونوا يجهرون وكذلك رواه عبيد الله بن موسى وشعبة وهمام عن قتادة ورواه يزيد بن هارون ويحيى بن سعيد القطان وأبو عمر الحوضى وجماعة عن شعبة كانوا يفتتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين وبذلك اللفظ أخرجه البخاري في الصحيح

[2244] أخبرناه أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا محمد بن أيوب أنبا أبو عمر ثنا شعبة عن قتادة عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر رضى الله تعالى عنهما كانوا يستفتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين رواه البخاري في الصحيح عن أبي عمر حفص بن عمر وهذا اللفظ أولى أن

يكون محفوظا فقد رواه عامة أصحاب قتادة عن قتادة بهذا اللفظ منهم حميد الطويل وأيوب السخيتاني وهشام الدستوائي وسعيد بن أبي عروبة وأبان بن يزيد العطار وحماد بن سلمة وغيرهم قال أبو الحسن الدارقطني وهو المحفوظ عن قتادة وغيره عن أنس قال الشيخ رحمه الله وكذلك رواه إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة وثابت البناني عن أنس بن مالك وكذلك رواه أبو الجوزاء عن عائشة رضى الله تعالى عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يفتح الصلاة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين

[2245] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا سفيان عن أيوب عن قتادة عن أنس رضى الله تعالى عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر وعثمان رضى الله تعالى عنهم يفتتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين زاد أبو عبد الله وأبو سعيد في روايتهما قال الشافعي يعني يبدؤون بقراءة أم الكتاب قبل ما يقرأ بعدها والله أعلم ولا يعني أنهم يتركون بسم الله الرحمن الرحيم

[2246] أخبرنا أبو محمد المهرجاني أنبا أبو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد إبراهيم البوشنجي ثنا إبراهيم بكير ثنا مالك عن حميد الطويل عن أنس بن مالك أنه قال قمت وراء أبو بكر وعمر بن الخطاب وعثمان رضى الله تعالى عنهم فكلهم كان لا يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم إذا افتتح الصلاة كذا رواه مالك وخالفه أصحاب حميد في لفظه

[2247] أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبا إسماعيل الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا معاذ بن معاذ عن حميد الطويل عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه قال كنت صليت خلف أبي بكر وعمر وعثمان رضى الله تعالى عنهم فكانوا يفتتحون قراءتهم بالحمد لله رب العالمين هكذا رواه الجماعة عن حميد وذكر بعضهم رسول الله صلى الله عليه وسلم غير أنهم ذكروا بلفظ الافتتاح بالحمد لله رب العالمين قال حرملة قال الشافعي وفي رواية مالك عن حميد خالفه سفيان بن عيينة والغازي والثقفى وعدد لقيتهم سبعة أو ثمانية متفقين مخالفين له والعدد الكثير أولى بالحفظ من واحد ثم رجح روايتهم برواية أيوب عن قتادة عن أنس وقد مضى

[2248] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الرحمن السلمي وأبو عثمان سعيد بن محمد بن عبدان وأبو صادق بن أبي الفوارس الصيدلاني قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا روح ثنا عثمان بن غياث ثنا أبو نعام الحنفي عن بن عبد الله بن مغفل عن أبيه قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر فما سمعت أحدا منهم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم وكذلك رواه الجريري عن أبي نعام قيس بن عباية الحنفي وزاد في متنه عثمان رضى الله تعالى عنهم إلا أنه قال فلم أسمع أحدا منهم جهر بها وخالفهما خالد الحذاء فرواه عن أبي نعام عن أنس بن مالك

[2249] أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا علي بن الحسن الهلالي ثنا عبد الله بن الوليد عن سفيان عن خالد الحذاء عن أبي نعام الحنفي عن أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر لا يقرؤون يعني لا يجهرون بسم الله الرحمن الرحيم كذا في الحديث ورواه الحسين بن حفص عن سفيان وقال لا يجهرون ولم يقل لا يقرؤون وأبو نعام قيس بن عباية لم يحتج به الشيخان والله أعلم

باب كيف قراءة المصلى قال الله عز وجل ورتل القرآن ترتيلا قال الشافعي رحمه الله قل الترتيل ترك العجلة

في القرآن عن الإبانة

[2250] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا عفان ومسلم بن إبراهيم قال ثنا جرير بن حازم ثنا قتادة قال سألت أنسا عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يمد مدا رواه البخاري في الصحيح عن مسلم بن إبراهيم

[2251] أخبرنا عبد الله بن يوسف أنبا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا الزعفراني ثنا عفان ثنا همام ثنا بن جريج عن بن أبي مليكة عن أم سلمة أن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم كانت بسم الله الرحمن الرحيم ووصف عفان حرفا حرفا ومد بكل حرف صوته

[2252] أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري أنبا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمود العسكري بالبصرة ثنا جعفر بن محمد القلانسي ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة ثنا أبو إياس يعني معاوية بن قررة قال سمعت عبد الله بن مغفل يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على ناقته أو على جملة وهي تسير به وهو يقرأ سورة الفتح قراءة لينة أو من سورة الفتح وهو يرجع رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن أبي إياس

[2253] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا محمد بن سليمان الباغندي ثنا أبو نعيم ثنا سفيان وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن عيسى الجيري ثنا مسدد بن قطن ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا وكيع بن الجراح عن سفيان عن عاصم بن أبي النجود عن زر بن حبيش عن عبد الله بن عمرو رضى الله تعالى عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقال لصاحب القرآن يوم القيامة اقرأه وارقه ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فإن منزلك عند آخر آية تقرؤها معناهما واحد ووكيع أتمهما حديثا

[2254] أخبرنا أبو القاسم زيد بن أبي هاشم العلوي بالكوفة وأبو بكر بن الحسن القاضي بنيسابور قال ثنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني ثنا إبراهيم بن عبد الله العبسي أنبا وكيع عن الأعمش عن طلحة بن مصرف عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء بن عازب رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم زينوا القرآن بأصواتكم

[2255] أخبرنا أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو النصر الفقيه أنبا صالح بن محمد بن حبيب الحافظ ثنا عبيد الله بن عمر القواريري ثنا يحيى بن سعيد عن شعبة قال حدثني طلحة بن مصرف عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم زينوا القرآن بأصواتكم قال عبد الرحمن وكنت نسيت هذه الكلمة حتى ذكرنيها الضحاك بن مزاحم وفي رواية أبي داود عن شعبة فنسيت هذا الحرف حتى ذكرني الضحاك بن مزاحم

[2256] أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران أنبا أبو علي إسماعيل بن محمد الصفار قراءة عليه في شوال سنة خمس وثلثين وثلث مائة ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق بن همام أنبا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخبرنا محمد أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن شاذان ومحمد بن نصر قال ثنا بشر بن الحكم ثنا عبد العزيز بن محمد عن يزيد بن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه أنه

سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما أذن الله لشيء ما أذن لنبي حسن الصوت يتغنى بالقرآن زاد محمد بن إبراهيم في حديثه يجهر به رواه مسلم في الصحيح عن بشر بن الحكم وأخرجه البخاري من وجه آخر عن يزيد وأخرجاه من أوجه آخر عن الزهري

[2257] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا عبد الأعلى بن حماد ثنا عبد الجبار بن الورد قال سمعت بن أبي مليكة يقول قال عبيد الله بن أبي يزيد مر بنا أبو لبابة فاتبعناه حتى دخل بيته فدخلنا عليه فإذا رجل رث البيت رث الهيئة فسمعته يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يتغن بالقرآن قال فقلت لابن أبي مليكة يا أبا محمد رأيت أن لم يكن حسن الصوت قال يحسنه ما استطاع

[2258] أخبرنا عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي ثنا الحسن الزعفراني ثنا يزيد بن هارون أنبأ حماد عن أبي جمرة قال قلت لابن عباس إنني سريع القراءة إنني أهد القرآن فقال بن عباس لأن أقرأ سورة البقرة فأرتلها أحب إلي من أن أقرأ القرآن كله هذمة

[2259] وأخبرنا عبد الله أنبأ أبو سعيد ثنا الزعفراني ثنا علي بن عاصم عن المغيرة عن إبراهيم قال قرأ علقمة على عبد الله وكان حسن الصوت فقال رتل فذاك أبي وأمي فإنه زين القرآن

باب لا تجزئه قراءته في نفسه إذا لم ينطق به لسانه

[2260] أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن المؤمل أنبأ أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبأ يعلى بن عبيد ثنا الأعمش عن عمارة بن عمير عن أبي معمر عبد الله بن سخبرة قال سألت خباباً كأن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الأولى والعصر قال نعم قال قلنا بأي شيء كنتم تعرفون ذلك قال بإضطراب لحيته مخرج في الصحيحين من حديث الأعمش وفيه دليل على أنه لا بد من أن يحرك لسانه بالقراءة

باب التأمين

[2261] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مالك عن بن شهاب عن سعيد وأبي سلمة أنهما أخبراه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا أمن الإمام فأمنوا فإنه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه قال بن شهاب وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول آمين

[2262] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق أنبأ إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك فذكره بمعناه أخرجه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى

[2263] وأخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي أنبأ حاجب بن أحمد ثنا عبد الرحيم بن منيب ثنا سفيان عن الزهري ح وأخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد أنبأ أبو سهل بن زياد القطان ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا علي بن المديني ثنا سفيان قال حفظناه من الزهيري وقال مرة أخرى حدثناه عن سعيد عن أبي

هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أمن القارئ فأمّنوا فإن الملائكة يؤمنون فمن وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المديني

[2264] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أخبرني مالك أخبرني سمي وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا عبد الله هو القعني عن مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قال الإمام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين فإنه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك وأخرجه مسلم من حديث سهيل بن أبي صالح عن أبيه قال البخاري تابعه محمد بن عمرو عن أبي سلمة

[2265] أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبا أبو بكر القطان ثنا أحمد بن منصور المروزي ثنا النضر بن شميل أنبا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قال القارئ غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقال من خلفه آمين فوافق ذلك قول أهل السماء آمين غفر له ما تقدم من ذنبه

[2266] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد ثنا القعني فيما قرئ على مالك ح وحدثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد السراج في آخرين قالوا ثنا أبو العباس أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قال أحدكم آمين فقالت الملائكة في السماء آمين فوافقت أحدهما الأخرى غفر له ما تقدم من ذنبه رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك وأخرجه مسلم من حديث المغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد

[2267] حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي إملاء أنبا أبو القاسم عبد الله بن إبراهيم بن بالويه المزكي ثنا أحمد بن يوسف السلمى ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثني أبو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قال أحدكم آمين والملائكة في السماء آمين فوافق أحدهما الأخرى غفر له ما تقدم من ذنبه رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق وثبت ذلك أيضا من حديث نعيم بن عبد الله المجرم وأبي يونس سليم بن جبير عن أبي هريرة

[2268] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أبو القاسم سليمان بن أحمد اللخمي ثنا الدبري عن عبد الرزاق عن سفيان عن عاصم يعني الأحول عن أبي عثمان قال قال بلال رضي الله تعالى عنه للنبي صلى الله عليه وسلم لا تسبقني بآمين ورواه وكيع عن سفيان فقال عن بلال أنه قال يا رسول الله ورواية عبد الرزاق أصح كذلك رواه عبد الواحد بن زياد عن عاصم ورواه شعبة بن الحجاج عن عاصم

[2269] كما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ثنا الحسن بن مكرم ثنا روح بن عبادة ثنا شعبة قال وأخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة عن عاصم بن سليمان قال وفي حديث روح قال كتب إلى عاصم بن سليمان أن أبا عثمان النهدي حدثه عن بلال أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تسبقني بآمين وكذلك رواه محمد بن فضيل عن عاصم

[2270] أخبرناه أبو عبد الله الحافظ أنبأ أحمد بن جعفر القطيعي في المسند ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن فضيل ثنا عاصم عن أبي عثمان قال قال بلال رضى الله تعالى عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبقني بآمين قال الشيخ رحمه الله فكأن بلالا كان يؤمن من قبل تأمين النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تسبقني بآمين كما قال إذا أمن الإمام فأمنوا

[2271] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن كثير أنبأ سليمان بن كثير عن حصين عن عمرو بن قيس عن محمد بن الأشعث قال دخلت على عائشة رضى الله تعالى عنها فحدثتني قالت بينما أنا قاعدة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء ثلاثة نفر من اليهود فاستأذن أحدهم وذكر الحديث وفيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تدرين على ما حسدونا قلت الله ورسوله أعلم قال فإنهم حسدونا على القبلة التي هدينا لها وصلوا عنها وعلى الجمعة التي هدينا لها وصلوا عنها وعلى قولنا خلف الإمام آمين

[2272] وأخبرنا أبو زكريا بن إسحاق المزكي أنبأ عبد الباقي بن قانع القاضي ببغداد ثنا إسحاق بن الحسن الحربي ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا عبد الله بن ميسرة ثنا إبراهيم بن أبي حرة عن مجاهد عن محمد بن الأشعث عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يحسدونا اليهود بشيء ما حسدونا بثلاث التسليم والتأمين واللهم ربنا لك الحمد

باب جهر الإمام بالتأمين

[2273] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وغيرهما قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ عن بن وهب أخبرك مالك بن أنس ويونس بن يزيد عن بن شهاب قال حدثني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضى الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا أمن الإمام فأمنوا فإن الملائكة تؤمن فمن وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه قال بن شهاب رحمه الله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول آمين قال يونس وكان بن شهاب يقول ذلك أخرجاه من حديث مالك وأخرجه مسلم عن حرمة بن يحيى عن بن وهب عن يونس

[2274] أخبرنا أبو طاهر الفقيه من أصله أنبأ أبو طاهر محمد بن الحسن المحمدي ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا أبو داود الحفري عن سفيان الثوري ح وحدثنا أبو عبد الرحمن السلمي أنبأ أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي ثنا معاذ بن نجده ثنا خالد بن يحيى أنبأ سفيان عن سلمة بن كهيل عن حجر بن العنيس عن وائل بن حجر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قال آمين رفع بها صوته لفظ حديث الفقيه وفي روايه السلمي قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم إذا قال ولا الضالين قال آمين رفع بها صوته في الصلاة

[2275] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني علي بن حمشاذ ثنا يزيد بن الهيثم ثنا إبراهيم بن أبي الليث ثنا الأشجعي عن سفيان فذكر بإسناده مثله وقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قال { غير المغضوب عليهم ولا الضالين } قال آمين يمد بها صوته وكذلك رواه وكيع بن الجراح عن سفيان يمد بها صوته وقال الفريابي عن سفيان في هذا الحديث رفع صوته بآمين وطول بها وبمعناه رواه العلاء بن صالح ومحمد بن سلمة بن كهيل عن سلمة بن كهيل وخالفهم شعبة في إسناده ومثته

[2276] أخبرناه أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا شعبة أخبرني سلمة بن كهيل قال سمعت حجراً أبا العنيس قال سمعت علقمة بن وائل يحدث عن وائل وقد سمعته من وائل أنه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قرأ { غير المغضوب عليهم ولا الضالين } قال آمين خفض بها صوته

[2277] أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي أنبأ إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن سليمان بن فارس ثنا محمد بن إسماعيل البخاري قال خولف شعبة فيه في ثلاثة أشياء قيل حجر أبو السكن وهو بن عنيس وزاد فيه علقمة وليس فيه وقال خفض به صوته وإنما هو جهر بها وبلغني عن أبي عيسى الترمذي عن البخاري أنه ذكره وقال حديث سفيان الثوري عن سلمه في هذا الباب أصح من حديث شعبة وشعبة خطأ فيه وكذلك قاله أبو زرعة الرازي قال الشيخ رحمه الله أما خطأؤه في منته فبين وأما قوله حجر أبو العنيس فكذلك ذكره محمد بن كثير عن الثوري وأما قوله عن علقمة فقد بين في روايته أن حجراً سمعه من علقمة وقد سمعه أيضاً من وائل نفسه وقد رواه أبو الوليد الطيالسي عن شعبة نحو رواية الثوري

[2278] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في الفوائد الكبير لأبي العباس وفي حديث شعبة ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق البصري ثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت حجراً أبا عنيس يحدث عن وائل الحضرمي أنه صلى خلف النبي صلى الله عليه وسلم فلما قال ولا الضالين قال آمين رافعا بها صوته وقد روي من وجهين آخرين عن وائل بن حجر نحو رواية الثوري

[2279] أخبرنا أبو صادق محمد بن أحمد بن أبي الفوارس الصيدلاني من أصله ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني أنبأ الأسود بن عامر ثنا شريك عن أبي إسحاق عن علقمة بن وائل عن أبيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يجهر بآمين

[2280] وأخبرنا أبو صادق ثنا أبو العباس ثنا محمد بن إسحاق الصغاني أنبأ الأسود بن عامر ثنا زهير عن أبي إسحاق عن عبد الجبار بن وائل عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ورواه زيد بن أبي أنيسة عن أبي إسحاق عن عبد الجبار وقال مد بها صوته ورواه عمار بن زريق عن أبي إسحاق عن عبد الجبار وقال رفع بها صوته

[2281] وأخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبأ أبو جعفر الرزاز ثنا أحمد بن عبد الجبار العطاردي ثنا أبي عن أبي بكر النهشلي عن أبي إسحاق عن أبي عبد الله اليحصبي عن وائل بن حجر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال ربي اغفر لي آمين

[2282] أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر الأصهباني ثنا عبدان ثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد حدثني أبي عن جدي عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن نعيم المجرم قال صلى بنا أبو هريرة رضى الله تعالى عنه فقال بسم الله الرحمن الرحيم ثم قرأ بأم القرآن حتى بلغ { غير المغضوب عليهم ولا الضالين } قال آمين ثم قال والذي نفسي بيده إنني لأشبهكم صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم

[2283] أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد أنبأ علي بن محمد المصري ثنا يحيى بن

عثمان بن صالح ثنا إسحاق بن إبراهيم الزبيدي أخبرني عمرو بن الحارث ثنا عبد الله بن سالم عن الزبيدي قال أخبرني الزهري عن أبي سلمة وسعيد أن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا فرغ من قراءة أم القرآن رفع صوته فقال آمين وكذلك رواه أبو الأحوص القاضي عن إسحاق بن إبراهيم بن العلاء الزبيدي وأخبرنا أبو بكر بن الحارث قال قال علي بن عمر الحافظ هذا إسناد حسن يريد إسناد هذا الحديث

باب جهر المأموم بالتأمين

[2284] أخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد ثنا أبو سهل بن زياد القطان ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا حجاج بن منهال ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أبي رافع أن أبا هريرة كان يؤذن لمروان بن الحكم فاشتراط أن لا يسبقه بالصائين حتى يعلم أنه قد دخل الصف فكان إذا قال مروان ولا الصائين قال أبو هريرة آمين يمد بها صوته وقال إذا وافق تأمين أهل الأرض تأمين أهل السماء غفر لهم

[2285] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مسلم بن خالد عن بن جريج عن عطاء قال كنت أسمع الأئمة بن الزبير ومن بعده يقولون آمين ومن خلفهم آمين حتى أن للمسجد للجة وروينا عن بن عمر رضى الله تعالى عنه أنه كان يرفع بها صوته إماما كان أو مأموما

[2286] وأخبرنا أبو يعلى حمزة بن عبد العزيز الصيدلاني أنبا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أحمد بن منصور المروزي ثنا علي بن الحسن بن شقيق أنبا أبو حمزة عن مطرف عن خالد بن أبي أيوب عن عطاء قال أدركت مئتين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في هذا المسجد إذا قال الإمام غير المغضوب عليهم ولا الصائين سمعت لهم رجة بآمين ورواه إسحاق الحنظلي عن علي بن الحسن وقال رفعوا أصواتهم بآمين

باب القراءة بأم القرآن

[2287] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن بشران العدل أنبا أبو جعفر الرزاز ثنا حنبل بن إسحاق ثنا قبيصة ثنا سفيان عن جعفر أبي على بياع الأنماط عن أبي عثمان عن أبي هريرة قال أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أنادي لا صلاة إلا بقراءة فاتحة الكتاب فما زاد

باب السنة في إكمال سورة إبتدأها بعد الفاتحة

[2288] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبا أبو محمد عبد الرحمن بن حمدان بهمدان ثنا إسحاق بن أحمد الجزار ثنا إسحاق بن سليمان ثنا شيبان أبو معاوية عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقرأ في الركعتين من الظهر في كل ركعة بفاتحة الكتاب وسورة وكان يطول في الركعة الأولى ويقصر في الثانية ويسمعنا الآية أحيانا رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم عن شيبان وأخرجه مسلم من أوجه أخر عن يحيى

باب الاقتصار على قراءة بعض السورة

[2289] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو محمد بن أبي حامد المقرئ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا أنبأ أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا حجاج قال بن جريج قال سمعت محمد بن عباد بن جعفر يقول ح وأخبرنا علي بن بشران ببغداد أنبأ أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ثنا محمد بن الفرخ ثنا حجاج قال بن جريج سمعت محمد بن عباد بن جعفر يقول أخبرني أبو سلمة بن سفیان وعبد الله بن عمرو بن العاص وعبد الله بن المسيب العبادي عن عبد الله بن السائب قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بمكة الصبح فاستفتح سورة المؤمنين حتى إذا جاء ذكر موسى وهارون أو ذكر عيسى محمد بن عباد يشك واختلفوا عليه أخذت النبي صلى الله عليه وسلم سعدة قال فرجع وابن السائب حاضر كذلك رواه مسلم في الصحيح عن هارون الجمال عن حجاج بن محمد وقال البخاري يذكر عن عبد الله بن السائب بهذا

[2290] أخبرنا علي بن أحمد المقرئ المعروف بابن الحمامي ببغداد أنبأ أحمد بن سلمان قال قرئ علي أحمد بن ملاعب ثنا عفان قال وقرئ على عبد الملك بن محمد وأنا أسمع ثنا بشر بن عمرو أبو الوليد قال ثنا همام بن يحيى صاحب البصري عن قتادة عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نقرأ بفاتحة الكتاب وبما تيسر

باب الجمع بين سورتين في ركعة واحدة

[2291] أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري أنبأ أبو بكر محمد بن أحمد بن محمود العسكري بالبصرة ثنا جعفر بن محمد القلانسي ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت أبا وائل يقول جاء رجل إلى بن مسعود فقال إني قرأت المفصل الليلة في ركعه فقال له بن مسعود رضى الله تعالى عنه أهذا كهذا الشعر لقد عرفت النظائر التي كأن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرن بينهما وذكر عشرين سورة من أول المفصل سورتين في ركعة واحدة رواه البخاري في الصحيح عن آدم ورواه مسلم من وجه آخر عن شعبة

[2292] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا الجريري عن عبد الله بن شفيق قال سألت عائشة رضى الله تعالى عنها قلت هل كأن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرن بين السور قالت من المفصل

[2293] أخبرنا أبو الحسن المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا بشر بن المفضل وإسماعيل بن إبراهيم جميعا عن سعيد الجريري فذكره إلا أنه قال بين السورتين

[2294] أخبرنا أبو محمد المهرجاني العدل أنبأ أبو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم ثنا بن بكر ثنا مالك عن بن شهاب عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة أن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه قرأ لهم والنجم إذا هوى فسجد فيها ثم قام فقرأ سورة أخرى

[2295] أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الحميد الحارثي ثنا أبو أسامة عن الوليد بن كثير حدثني نافع أن عبد الله بن عمر كان يجمع السورتين والثلاث من المفصل في السجدة الواحدة من الصلاة المكتوبة

باب إعادة سورة في كل ركعة

[2296] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عيدان أنبأ القاضي أبو بكر أحمد بن محمود بن خرزاد ثنا موسى بن إسحاق القاضي ثنا محرز بن سلمة ثنا عبد العزيز الدراوردي عن عبيد الله بن عمر بن ثابت البناني عن أنس بن مالك قال قال كان رجل من الأنصار يؤمهم في مسجد قباء فكان كلما افتتح سورة يقرأها لهم في الصلاة مما يقرأ به افتتح بقل هو الله أحد حتى يفرغ منها ثم يقرأ سورة أخرى معها وكان يصنع ذلك في كل ركعة فكلّمه أصحابه وقالوا إنك تفتتح بهذه السورة ثم لا ترى أنها تجزئك حتى تقرأ بأخرى فأما أن تقرأها وإما أن تدعها وتقرأ أخرى فقال لهم ما أنا بتاركها إن أحببتم أن أوكمكم بذلك فعلت وأن كرهتم تركتكم وكانوا يرونه أفضلهم وكرهوا أن يؤمهم غيره فلما أتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبروه الخبر فقال يا فلان ما يمنعك مما يأمرك أصحابك وما يحملك على لزوم هذه السورة في كل ركعة فقال يا رسول الله إني أحبها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن حبها يدخلك الجنة

[2297] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الحسن علي بن محمد بن سخته بن علي بن الصقر ثنا إبراهيم بن حمزة ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي فذكره بمعناه قال البخاري وقال عبيد الله عن ثابت عن أنس فذكر هذا الحديث

باب الاقتصار على فاتحة الكتاب

[2298] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ علي بن وهب أخبرك يونس بن يزيد عن بن شهاب أخبرني محمود بن الربيع عن عيادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لم يقرأ بأمر القرآن رواه مسلم في الصحيح عن حرمة عن بن وهب وأخرجه البخاري من وجه آخر عن الزهري

[2299] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا إسماعيل عن بن جريج عن عطاء قال قال أبو هريرة رضى الله تعالى عنه في كل صلاة يقرأ فما أسمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أسمعناكم وما أخفي أخفيناه منكم فقال رجل رأيت أن لم أزد على أم القرآن قال إن زدت عليها فهو خير وإن انتهيت عليها أجزأت عنك رواه البخاري في الصحيح عن مسدد

[2300] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر المقرئ ببغداد أنبأ أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه أنبأ جعفر بن محمد الصانع قراءة عليه ثنا عفان ثنا عبد الوارث أنبأ حنظلة عن عكرمة قال حدثني عبد الله بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى ركعتين لم يقرأ فيهما إلا بفاتحة الكتاب

[2301] وكذلك رواه عبد الملك بن الخطاب عن حنظلة السدوسي إلا أنه قال صلى صلاة لم يقرأ فيها إلا بفاتحة الكتاب أخبرناه أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد أنبأ أحمد بن عثمان بن يحيى الأدمي ثنا محمد بن أحمد بن أبي العوام ثنا محمد بن عبد العزيز الرملي نا عبد الملك بن الخطاب ثنا حنظلة السدوسي فذكره ورواه غيرهما عن حنظلة ثنا شهر بن حوشب عن بن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى ركعتين لم يزد فيهما عن فاتحة الكتاب أخبرنا أبو سعد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي ثنا إبراهيم بن محمد بن عيسى ثنا

أبو موسى محمد بن أنثى ثنا أبو بكر البكراوي ثنا حنظلة السدوسي فذكره وروي عن بن عباس من قوله في جواز الاقتصار على فاتحة الكتاب

باب وجوب القراءة في الركعتين الآخرين

[2302] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن المقري ثنا الحسن بن محمد بن إسحاق الإسفرائيني ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله بن عمر حدثني سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم وعليك السلام ارجع فصلى إنك لم تصلي حتى فعل ذلك ثلاث مرات فقال الرجل والذي بعثك بالحق ما أحسن غير هذا فأرني وعلمني قال إذا قمت إلى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راکعاً ثم ارفع حتى تعتدل قائماً ثم أسجد حتى تطمئن ساجداً ثم ارفع حتى تطمئن جالساً ثم افعل ذلك في صلاتك كلها أخرجه من حديث يحيى القطان

[2303] ورواه إسحاق بن إبراهيم الحنظلي عن أبي أسامة عن عبيد الله عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال في آخره ثم كذلك في كل ركعة وسجدة أخبرناه محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو نصر الخفاف ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم فذكره

[2304] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو علي الحسين بن علي الحافظ أنبأ أبو يعلى ثنا عمرو بن محمد الناقد ثنا إسماعيل بن إبراهيم ثنا بن جريج عن عطاء قال قال أبو هريرة رضى الله تعالى عنه إذا كنت إماماً فخفف فإن في الناس الكبير والضعيف وذا الحاجة وإذا صليت وحدك فطول ما بدالك وفي كل صلاة اقرأ فما أسمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أسمعناكم وما أخفي عنا أخفينا عنكم فقال له رجل رأيت إن لم أزد على أم القرآن قال إن زدت عليها فهو خير وإن انتهيت إليها أجزأ عنك رواه مسلم في الصحيح عن عمرو الناقد دون ما في أوله من الأمر بالتخفيف وأخرجه البخاري كما مضى

باب من قال يقتصر في الآخرين على فاتحة الكتاب

[2305] أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن العدل ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب إملاء ثنا إبراهيم بن عبد الله أنبأ يزيد بن هارون أنبأ همام وأبان بن يزيد عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الركعتين الأولين من الظهر والعصر بفاتحة الكتاب وسورتين وفي الركعتين الآخرين بأم الكتاب ويسمعنا الآية ويطول في الركعة الأولى ما لا يطيل في الركعة الثانية رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن يزيد بن هارون وأخرجه البخاري عن موسى بن إسماعيل عن همام

[2306] أخبرنا علي بن محمد بن بشران ببغداد أنبأ أبو جعفر الرزاز ثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور ثنا يحيى بن سعيد ثنا مسعر قال حدثني يزيد الفقير قال سمعت جابر بن عبد الله رضى الله تعالى عنهما يقول يقرأ في الركعتين يعني الأوليين بفاتحة الكتاب وسورة وفي الآخرين بفاتحة الكتاب قال وكنا نتحدث أنه لا صلاة إلا بفاتحة الكتاب فما فوق ذلك أو قال ما أكثر من ذلك وروينا ما دل على هذا عن علي بن أبي طالب

وعبد الله بن مسعود وعائشة رضى الله تعالى عنهم

باب من استحَب قراءة السورة بعد الفاتحة في الآخرين

[2307] أخبرنا أبو الحسن العلاء بن محمد بن أبي سعيد الإسفرائيني بها أنبأ أبو سهل بشر بن أحمد بن بشر ثنا إبراهيم بن علي الذهلي ثنا يحيى بن يحيى أنبأ هشيم عن منصور عن الوليد بن مسلم وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا مسدد ثنا هشيم بن بشير عن منصور بن زاذان عن الوليد أبي بشر عن أبي الصديق عن أبي سعيد الخدري قال كنا نحرز قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظهر والعصر فحرزنا قيامه في الركعتين الأوليين من الظهر قدر قراءة ألم تنزيل السجدة وحرزنا قيامه في الآخرين قدر نصف من ذلك وحرزنا قيامه في الركعتين الأوليين من العصر على قدر قيامه في الآخرين من الظهر وفي الآخرين على النصف من ذلك لفظ حديث يحيى بن يحيى وفي حديث مسدد على قدر ثلاثين آية والباقي بمعناه رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وأبي بكر بن أبي شيبة

[2308] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا محمد بن محمد بن رجاء السندي ثنا شيان بن أبي شيبة ثنا أبو عوانه عن منصور بن زاذان عن الوليد أبي بشر عن أبي الصديق الناجي عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة الظهر في الركعتين الأوليين في كل ركعة قدر ثلاثين آية وفي الآخرين قدر خمس عشر آية وقال نصف ذلك وفي العصر في الركعتين الأوليين في كل ركعة قدر خمس عشرة آية وفي الآخرين قدر نصف ذلك رواه مسلم في الصحيح عن شيان بن أبي شيبة

[2309] أخبرنا أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مالك ح وأخبرنا أبو أحمد العدل أنبأ أبو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم ثنا بن بكير ثنا مالك عن أبي عبيد مولى سليمان بن عبد الملك أن عباده بن نسي أخبره أنه سمع قيس بن الحارث يقول أخبرني أبو عبد الله الصنابحي أنه قدم المدينة في خلافة أبي بكر الصديق رضى الله تعالى عنه فصلى وراء أبي بكر المغرب فقرأ أبو بكر في الركعتين الأوليين بأمر القرآن وسورة سورة من قصار المفصل ثم قام في الركعة الثالثة قال فدوت منه حتى أن ثيابي لتكاد أن تمس ثيابه فسمعتة قرأ بأمر القرآن وهذه الآية ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب زاد أبو سعيد في روايته قال الشافعي وقال سفيان بن عيينة لما سمع عمر بن عبد العزيز بهذا عن أبي بكر الصديق رضى الله تعالى عنه قال إن كنت لعلي غير هذا حتى سمعت بهذا فأخذت به

[2310] وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا أبو العباس أنبأ الربيع أنبأ الشافعي أنبأ مالك ح وأخبرنا أبو أحمد المهرجاني أنبأ أبو بكر بن جعفر ثنا محمد بن إبراهيم ثنا بن بكير ثنا مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر كان إذا صلى وحده يقرأ في الأربع جميعاً في كل ركعة بأمر القرآن وسورة وكان أحياناً يقرأ بالسورتين والثلاث في الركعة الواحدة في صلاة الفريضة ويقرأ في الركعتين من المغرب كذلك بأمر القرآن وسورة سورة لفظ حديث بن بكير ولم يذكر الشافعي المغرب

باب السنة في تطويل الأوليين وتخفيف الآخرين

[2311] أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد أنا أبو علي إسماعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن عبيد الله بن المنادي ثنا أبو عمرو شيبان بن سوار ثنا شعبة عن أبي عون محمد بن عبيد الله عن جابر بن سمرة أن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه قال لسعد بن أبي وقاص رضى الله تعالى عنه إن أهل الكوفة شكوك في كل شيء حتى في الصلاة

[2312] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا محمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا سليمان بن حرب وحجاج بن منهال وعمرو بن مرزوق واللفظ لسليمان ثنا شعبة عن أبي عون قال سمعت جابر بن سمرة قال قال عمر لسعد رضى الله تعالى عنه قد شكوك في كل شيء حتى الصلاة قال أما أنا فأمد في الأوليين وأحذف في الآخرين ولا آلو ما اقتديت به من صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صدقت ذلك الظن بك وفي حديث شيبان فأمد بهم في الأوليين وأحذف بهم في الآخرين وقال في آخره فقال ذاك الظن بك يا أبا إسحاق رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب وأخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة

[2313] أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن عبيد الله ثنا عاصم بن علي ثنا أبو عوانة ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ واللفظ أنبا أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه بالطبران ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا موسى بن إسماعيل ثنا أبو عوانة ثنا عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال شكوا أهل الكوفة سعدا إلى عمر فعزله واستعمل عليهم عمارا فشكوا حتى ذكروا أنه لا يحسن يصلي فأرسل إليه فقال يا أبا إسحاق إن هؤلاء يزعمون أنك لا تحسن تصلي قال أما أنا والله فإنني كنت أصلي بهم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أخرج منها أصلي صلاة العشاء فأركد في الأوليين وأحذف في الآخرين قال ذاك الظن به يا أبا إسحاق فأرسل معه رجلا أو رجلا إلى أهل الكوفة يسأل عنه أهل الكوفة فلم يدع مسجدا إلا سئل عنه ويثنون معروفا حتى دخل مسجد بني عيس فجلس فقام رجل منهم يقال له أسامة بن قتادة يكنى أبا سعدة قال أما إذا نشدنا فإن سعدا كان لا يسير بالسرية ولا يقسم بالسوية ولا يعدل في القضية قال سعد أما والله لأدعون الله بثلاث اللهم إن كان عبدك هذا كاذبا قام رياء وسمعة فأطّل عمره وأطّل فقره وعرضه بالفتن وكان بعد إذ يسئل يقول شيخ كبير مفتون أصابتنى دعوة سعد قال عبد الملك فأنا رأيت بعد قد سقط حاجباه على عينيه من الكبر وإنه يتعرض للجواري في الطريق يغمزهن رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن إسماعيل

باب السنة في تطويل الركعة الأولى

[2314] أخبرنا عبد الله بن يوسف أنبا أبو بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب أنبا علي بن عبد العزيز أنبا أبو نعيم الفضل بن دكين ثنا هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين الأوليين من صلاة الظهر يطيل في الأولى ويقصر في الثانية ويفعل ذلك في صلاة الصبح رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم

[2315] وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا هشام بن علي ثنا بن رجاء ثنا همام ثنا يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر والعصر في الركعتين الأوليين بأم الكتاب وسورتين وفي الركعتين الآخرين بأم الكتاب وكان يسمعا أحيانا الآية وكان يطيل في الركعة الأولى ولا يطيل في الركعة الثانية وهكذا في العصر وهكذا في الصبح رواه

البخاري في الصحيح عن موسى بن إسماعيل عن همام بن يحيى وأخرجه مسلم من وجه آخر عن همام

[2316] وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا الحسن بن علي ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر بن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال فظننا أنه يريد بذلك أن يدرك الناس الركعة الأولى

[2317] أخبرنا أبو الحسين بشران أنبأ أبو جعفر الرزاز ثنا جعفر يعني بن محمد بن شاذان وأحمد بن زهير قال ثنا عفان ثنا همام ثنا محمد بن جحادة عن رجل عن عبد الله بن أبي أوفى أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوم في الركعة الأولى من الظهر حتى لا يسمع وقع قدم هذا الرجل هو طرفة الحضرمي

[2318] أخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصغار ثنا عباس الأسفاطي وأحمد بن الهيثم الشعراني قال ثنا الحماني ثنا أبو إسحاق الحميسي ثنا محمد بن جحادة عن طرفة الحضرمي عن عبد الله بن أبي أوفى قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بنا الظهر حين تزول الشمس ولو جعلت جنباً في الرمضاء لأنضجته وكان يطيل الركعة الأولى من الظهر فلا يزال يقرأ قائماً ما دام يسمع خفق نعال القوم ويجعل الركعة الثانية أقصر من الأولى والثالثة أقصر من الثانية والرابعة أقصر من الثالثة وكان يصلي بنا العصر قدر ما يسير السائر فرسخين أو ثلاثة وكان يطيل الركعة الأولى من العصر والثانية أقصر من الأولى والثالثة أقصر من الثانية والرابعة أقصر من الثالثة وكان يصلي بنا المغرب حين يقول القائل غربت الشمس وقائل يقول لم تغرب وكان يطيل الركعة الأولى من المغرب والثانية أقصر من الأولى والثالثة أقصر من الثانية وكان يؤخر العشاء الآخرة شيئاً

[2319] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن سهل ثنا داود بن رشيد ثنا الوليد بن مسلم عن سعيد بن عبد العزيز عن عطية بن قيس عن قزعة عن أبي سعيد الخدري رضى الله تعالى عنه قال لقد كانت صلاة الظهر تقام لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيذهب فيذهب إلى البقيع فيقضي حاجته ثم يتوضأ ثم يأتي ورسول الله صلى الله عليه وسلم في الركعة الأولى مما يطولها رواه مسلم في الصحيح عن داود بن رشيد

باب من قال يسوي بين الركعتين الأوليين إذا لم ينتظر أحداً ثم بين الآخرين

[2320] أخبرنا أبو الحسن المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا أبو الربيع ثنا هشيم ثنا منصور بن زاذان عن الوليد بن مسلم عن أبي الصديق عن أبي سعيد الخدري قال كنا نحرز قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظهر في الركعتين الأوليين قدر قراءة ثلاثين آية قدر قراءة ألم تنزيل السجدة وفي الآخرين على نصف من ذلك وحرزنا قيامه في الركعتين الأوليين من العصر على قدر الآخرين من الظهر والآخرين من العصر على النصف من ذلك رواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن هشيم ورواه أبو عوانة عن منصور فقال في الحديث في كل ركعة قدر ثلاثين آية وقد أخرجه مسلم في الصحيح على ما مضى ذكره

باب التكبير للركوع وغيرها

[2321] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان

أنبا الشافعي أنبا مالك ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا محمد بن نصر الإمام ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن بن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة كان يصلي بهم فيكبر كلما أخفض ورفع فإذا انصرف قال والله إني لأشبهكم صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم وفي حديث يحيى فلما انصرف رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى

[2322] وأخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد ثنا عبد الصمد بن علي بن محمد بن مكرم ثنا عبيد بن عبد الواحد ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن شهاب قال أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث أنه سمع أبا هريرة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام إلى الصلاة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركعة ثم يقول وهو قائم ربنا ولك الحمد ثم يكبر حين يهوى ساجدا ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يفعل ذلك في الصلاة كلها حتى يقضيها ويكبر حين يقوم من اثنتين بعد الجلوس رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير ورواه مسلم عن محمد بن رافع عن حجين بن المثنى عن الليث

[2323] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وأبو بكر بن الحسن القاضي قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك ح وأخبرنا أبو زكريا وأبو بكر قال ثنا أبو العباس ثنا بحر بن نصر قال قرئ على بن وهب أخبرك مالك بن أنس ويونس بن يزيد عن بن شهاب عن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنهم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر كلما خفض ورفع قال فلم تنزل تلك صلاته حتى لقي الله عز وجل وهو مرسل حسن حسن وهذه اللفظة الأخيرة قد رويت في الحديث الموصول عن بن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن وأبي سلمة عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه

[2324] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني ثنا علي بن محمد بن عيسى ثنا أبو اليمان أنبا شعيب ح وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا عمرو بن عثمان ثنا أبي وبقية عن شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن وأبو سلمة أن أبا هريرة كان يكبر في صلاة من المكتوبه وغيره فيكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده ثم يقول ربنا ولك الحمد قيل أن يسجد ثم يقول الله أكبر حين يهوى ساجدا ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يكبر حين يقوم من الجلوس في اثنتين فيفعل ذلك في كل ركعة حتى يفرغ من الصلاة ثم يقول حين ينصرف والذي نفسي بيده إني لأقربكم شيها بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم إن كانت هذه لصلاته حتى فارق الدنيا قال أبو داود رحمه الله هذا الكلام الأخير بحمله مالك والزييري وغيرهما عن الزهري عن علي بن حسين ووافق عبد الأعلى عن معمر شعيب بن أبي حمزة عن الزهري قال الشيخ رحمه الله قد أخرج البخاري حديث شعيب عن أبي اليمان عن شعيب

[2325] وأما حديث عبد الأعلى فأنبا أبو بكر بن الحسن المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا عبد الأعلى عن معمر عن الزهري عن أبي سلمة وأبي بكر بن عبد الرحمن أنهما صليا خلف أبي هريرة فلما ركع كبر فلما رفع رأسه قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم سجد وكبر ثم رفع وكبر ثم كبر حين قام من الركعتين ثم قال ما زالت هذه صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى فارق الدنيا

[2326] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أحمد بن أبي الحسين الدارمي ثنا محمد بن المسيب ثنا إسحاق بن شاهين ثنا خالد عن الجريري عن أبي العلاء عن مطرف عن عمران بن حصين قال صلى مع علي رضى الله تعالى عنه بالبصرة فقال عمران ذكرنا هذا الرجل صلاة كان يصلها بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أنه كان يكبر كلما رفع وكلما وضع رواه البخاري في الصحيح عن إسحاق بن شاهين

[2327] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ بنيسابور وأبو القاسم عبيد الله بن عمر بن علي الفامي الفقيه ببغداد قال ثنا أحمد بن سلمان الفقيه ثنا جعفر الطيالسي ثنا عفان وأبو سلمة قال ثنا همام ثنا قتادة عن عكرمة قال صليت خلف شيخ أحمق بمكة فكبر في صلاة الظهر ثنتين وعشرين تكبيرة فأتيت بن عباس فقلت إني صليت خلف شيخ أحمق فكبر في صلاة الظهر ثنتين وعشرين تكبيرة قال ثكلتك أمك تلك صلاة أبي القاسم صلى الله عليه وسلم ورواه البخاري في الصحيح عن أبي سلمة

[2328] أخبرنا أبو القاسم زيد بن جعفر بن محمد الحسيني بالكوفة أنبأ أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا محمد بن الحسين بن أبي الحسين ثنا مسدد ثنا أبو عوانة عن عبد الرحمن الأصبم قال سألت أنس بن مالك عن التكبير في الصلاة قال يكبر إذا ركع وإذا سجد وإذا رفع رأسه من السجود وإذا سجد وإذا قام في الركعتين فقال له خطيم عنم تحفظ هذا فقال عن النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر رضى الله تعالى عنهما فقال له خطيم وعثمان قال وعثمان هذا هو الصواب بالخاء المعجمة وقيل خطيم بالخاء

[2329] أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو عثمان البصري وأبو الفضل العباس بن محمد بن قوهيار قال ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبأ يعلى بن عبيد ثنا سفیان ح وأخبرنا أبو القاسم زيد بن أبي هاشم العلوي أنبأ أبو جعفر بن دحيم ثنا محمد بن الحسين ثنا الفضل بن دكين عن سفیان عن عبد الرحمن الأصبم قال سمعت أنسا يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر وعثمان رضى الله تعالى عنهم يتمون التكبير إذا رفعوا وإذا وضعوا وهذا وما قبله أولى

[2330] مما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق أنبأ أبو مسلم ثنا عمرو بن مرزوق ثنا شعبة ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو محمد الكعبي ثنا محمد بن سليمان ثنا يحيى بن حماد أنبأ شعبة عن الحسن بن عمران عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبيزي عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يتم التكبير وفي حديث عمرو عن بن عبد الرحمن بن أبيزي عن أبيه أنه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم وكان لا يتم التكبير فقد يكون كبر ولم يسمع وقد يكون ترك مرة ليبين الجواز والله أعلم

باب رفع اليدين عند الركوع وعند رفع الرأس منه

[2331] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي قراءة وأبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني إملاء قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مالك ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عيدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل القاضي ثنا عبد الله عن مالك عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضى الله تعالى عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا افتتح الصلاة رفع يديه حذو منكبيه وإذا رفع رأسه من الركوع رفعهما كذلك وقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد وكان لا يفعل ذلك في السجود لفظ حديث القعني رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن مسلمة القعني ورواه عبد الله

بن وهب عن مالك وزاد فيه وإذا كبر للركوع

[2332] أخبرنا أبو زكريا أحمد بن أبي إسحاق ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على بن وهب أخبرك مالك بن أنس فذكره وكذلك رواه عبد الرحمن بن مهدي وخالد بن مخلد وجماعة عن مالك

[2333] أخبرناه أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار وأبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز قال ثنا سعدان بن نصر المخرمي ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سالم عن أبيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا افتتح الصلاة رفع يديه حتى يحاذي منكبيه وإذا أراد أن يركع وبعدما يرفع من الركوع ولا يرفع بين السجدين رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وجماعة عن بن عيينة

[2334] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ الحسن بن حليم المروري ثنا أبو الموجه ثنا عبدان ثنا عبد الله ح وأخبرنا أبو عبد الله أنبأ بكر بن محمد بن حمدان بمرور واللفظ له أنبأ إبراهيم بن هلال ثنا علي بن إبراهيم البناني ثنا عبد الله أنبأ يونس بن يزيد الأيلي عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله عن بن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام في الصلاة رفع يديه حتى تكونا حذو منكبيه ثم يكبر قال وكان يفعل ذلك حين يكبر للركوع ويفعل ذلك حين يرفع رأسه من الركوع ويقول سمع الله لمن حمده ولا يفعل ذلك في السجود قال وكان بن المبارك يرفع يديه كذلك في الصلوات الخمس والتطوع والعيدين والجنائز

[2335] وأخبرنا به أبو عبد الله في موضع آخر ثنا بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي ثنا إبراهيم بن هلال ثنا علي بن الحسن بن شفيق ثنا بن المبارك عن يونس فذكره بنحوه ولم يذكر فعل بن المبارك رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن مقاتل عن عبد الله ورواه مسلم بن قهزاد عن سلمة بن سليمان عن عبد الله

[2336] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أحمد بن مهدي ثنا أبو اليمان الحكم بن نافع قال أخبرني أبو بشر شعيب بن دينار عن أبي حمزة عن محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري أخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنهما قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا افتتح التكبير للصلاة رفع يديه حين يكبر حتى يجعلهما حذاء منكبيه ثم إذا كبر للركوع فعل مثل ذلك ثم إذا قال سمع الله لمن حمده فعل مثل ذلك وقال ربنا ولك الحمد ولا يفعل ذلك حين يسجد رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليمان

[2337] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك وابن ملحان قالوا ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن بن شهاب عن سالم بن عبد الله عن بن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام للصلاة رفع يديه حتى تكونا حذو منكبيه ثم يكبر فإذا أراد أن يركع فعل مثل ذلك وإذا رفع من الركوع فعل مثل ذلك ولا يفعله حين يرفع رأسه من السجود رواه مسلم في الصحيح عن بن رافع عن حجين عن الليث

[2338] وحدثنا أبو عبد الله الحافظ حدثني علي بن محمد بن سخته ثنا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أنبأ بن جريح حدثني بن شهاب فذكره بمثله رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع

[2339] أخبرنا أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أنبأ أبو الحسين عبد الله بن محمد السمناني ثنا نصر

بن على الجهضمي أخبرني عبد الأعلى بن عبد الأعلى أنبا عبد الله عن نافع عن بن عمر أنه كان إذا دخل في الصلاة رفع يديه وإذا ركع وبعدهما يرفع رأسه من الركوع وإذا قام من الركعتين رفع يديه ورفع ذلك إلى النبي صلى الله عليه وسلم رواه البخاري في الصحيح عن عياش عن عبد الأعلى

[2340] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة ثنا أيوب ثنا نافع عن بن عمر رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا دخل في الصلاة رفع يديه حذو منكبيه وإذا ركع وإذا رفع رأسه من الركوع وكذلك رواه إبراهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة وأيوب السختياني عن نافع مسندا واستشهد البخاري بجميع ذلك

[2341] أخبرناه أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أنبا أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ ثنا أحمد بن يوسف السلمى ثنا عمر بن عبد الله بن رزين السلمى أبو العباس ثنا إبراهيم بن طهمان عن أيوب بن أبي تميمة وموسى بن عقبة عن نافع عن بن عمر أنه كان يرفع يديه حين يفتتح الصلاة وإذا ركع وإذا استوى قائما من ركوعه حذو منكبيه ويقول كأن رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك

[2342] أخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب أنبا أبو بكر الإسماعيلي حدثني عبد الله بن وهب الدينوري وأحمد بن محمد بن عبد الكريم قالوا ثنا أبو بشر إسحاق بن شاهين وقال الدينوري إسحاق بن أبي عمران الواسطي ثنا خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن أبي قلابة قال رأيت مالك بن الحويرث إذا صلى كبر ورفع يديه وإذا أراد أن يركع رفع يديه وإذا رفع رأسه من الركوع رفع يديه وحدثنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي هكذا رواه البخاري في الصحيح عن إسحاق بن شاهين ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن خالد بن عبد الله

[2343] أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عمر بن برهان وأبو الحسن بن الفضل القطان وأبو محمد بن عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد قالوا أنبا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن عرفة ثنا خالد بن الحارث الهجيمي البصري عن سعيد بن أبي عروبة قال أنبأنا قتادة عن نصر بن عاصم عن مالك بن الحويرث أنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه في صلاة إذا ركع وإذا رفع رأسه من الركوع حتى يحاذي بهما فروع أذنيه

[2344] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد الفقيه ثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن المثنى ثنا بن أبي عدي عن سعيد عن قتادة فذكره بإسناده ومعناه وزاد رفع اليدين إذا كبر أخرجه مسلم في الصحيح عن محمد بن المثنى ورواه شعبة بن الحجاج وأبو عوانة وهمام بن يحيى وهشام الدستوائي وغيرهم عن قتادة

[2345] أخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا جعفر بن محمد بن شاکر ثنا عفان ثنا همام ثنا محمد بن جحادة عن عبد الجبار بن وائل عن علقمة بن وائل ومولى لهم أنهما حدثاه عن أبيه وائل بن حجر أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم حين دخل في الصلاة كبر قال أبو عثمان وصف همام حيال أذنيه يعني رفع اليدين ثم إلتحف بثوبه ثم وضع يده اليمنى على يده اليسرى فلما أراد أن يركع أخرج يديه من الثوب ورفعهما فكبر فلما قال سمع الله لمن حمده رفع يديه فلما سجد سجد بين كفيه رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن عفان

[2346] أخبرنا الحسن على بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا عثمان بن عمر الضبي ثنا مسدد ثنا عبد الواحد يعني بن زياد ثنا عاصم بن كليب عن أبيه عن وائل بن حجر الخضرمي قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت لأنظرن كيف يصلي فاستقبل القبلة وكبر ورفع يديه حتى كانتا حذو منكبيه ثم أخذ شماله بيمينه فلما أراد أن يركع رفع يديه حتى كانتا حذو منكبيه فلما ركع وضع يديه على ركبتيه فلما أراد أن يرفع رفع يديه حتى كانتا حذو منكبيه فلما سجد وضع يديه من وجهه ذلك الموضع فلما جلس افترش رجله اليسرى ووضع يده اليسرى على فخذه اليسرى ووضع حد مرفقه اليمنى على فخذه اليمنى وعقد ثنتين وحلق واحده وأشار بالسبابة ورواه سفيان الثوري وشعبه بن الحجاج وأبو عوانه وغيلان بن جامع وأبو الأحوص وزائدة بن قدامة وابن عيينة وجماعة عن عاصم بن كليب إلا أن بعضهم قالوا حذاء أذنيه ووافق بن عيينة عبد الواحد بن زياد في المنكبين

[2347] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو الحسن محمد بن سنان القرزاز البصري ببغداد ثنا أبو عاصم عن عبد الحميد بن جعفر قال حدثني محمد بن عمرو بن عطاء قال سمعت أبا حميد الساعدي في عشرة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيهم أبي قتادة الحارث بن ربعي فقال أبي حميد الساعدي أنا أعلمكم بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا لم ما كنت أكثرنا له تبعاً ولا أقدمنا له صحبه قال بلى قالوا فأعرض علينا قال فقال كأن رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام إلى الصلاة رفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه ثم يكبر حتى يقر كل عضو منه في موضعه معتدلاً ثم يقرأ ثم يكبر ويرفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه ثم يركع ويضع راحتيه على ركبتيه ثم يعتدل ولا ينصب رأسه ولا يقنع ثم يرفع رأسه فيقول سمع الله لمن حمده ثم يرفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه حتى يعود كل عظم منه إلى موضعه معتدلاً ثم يقول الله أكبر ثم يهوى إلى الأرض فيجافي يديه عن جنبه ثم يرفع رأسه فيثني رجله اليسرى فيقعدها عليها ويفتح أصابع رجله إذا سجد ثم يعود ثم يرفع فيقول الله أكبر ثم يثني برجله فيقعدها عليها معتدلاً حتى يرجع أو يقر كل عظم موضعه معتدلاً ثم يصنع في الركعة الأخرى مثل ذلك ثم إذا قام من الركعتين كبر ورفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه كما فعل أو كبر عند افتتاح الصلاة ثم يصنع مثل ذلك في بقية صلاته حتى إذا كان في السجدة التي فيها التسليم أخر رجله اليسرى وقعد متوركا على شقه الأيسر فقالوا جميعاً صدق هكذا كان يصلي رسول الله صلى الله عليه وسلم وبمعناه رواه هشيم بن بشير وأبو أسامة وعبد الملك بن الصباح المسمعي وغيرهم عن عبد الحميد بن جعفر وروي من وجه آخر عن أبي حميد وأصحابه

[2348] أخبرنا أبو حازم الحافظ أنبأ أبو أحمد الحافظ أنبأ أبو العباس محمد بن إسحاق الثقفي ثنا عبيد الله بن سعيد ومحمد بن رافع قالوا ثنا أبو عامر عبد الملك بن عمرو ثنا فليح حدثني عباس بن سهل قال اجتمع محمد بن مسلمة وأبو حميد وأبو أسيد وسهل بن سعد فذكروا صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبو حميد أنا أعلمكم بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فكبر ورفع يديه ثم رفع يديه حتى كبر للركوع ثم ركع ثم وضع يديه على ركبتيه كأنه قابض عليهما ووتر يديه فنحاهما عن جنبه ولم يصب رأسه ولم يقنعه ثم رفع يديه فاستوى قائماً حتى أخذ كل عظم موضعه ثم سجد وأمكن جبهته وأنفه ونحى يديه عن جنبه ووضع كفيه حذو منكبيه حتى فرغ ثم جلس فافتترش رجله اليسرى وأقبل بصدره إلى منى على قبلته ووضع يده اليسرى على ركبته اليسرى وبده اليمنى على ركبته اليمنى وأشار بإصبعه

[2349] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار الزاهد إملاء من أصل كتابه قال قال أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل السلمى صليت خلف أبي النعمان محمد بن الفضل فرفع يديه حين افتتح

الصلاة وحين ركع وحين رفع رأسه من الركوع فسألته عن ذلك فقال صليت خلف حماد بن زيد فرفع يديه حين افتتح الصلاة وحين ركع وحين رفع رأسه من الركوع فسألته عن ذلك فقال صليت خلف أيوب السختياني فكان يرفع يديه إذا افتتح الصلاة وإذا ركع وإذا رفع رأسه من الركوع فسألته فقال رأيت عطاء بن أبي رباح يرفع يديه إذا افتتح الصلاة وإذا ركع وإذا رفع رأسه من الركوع فسألته فقال صليت خلف عبد الله بن الزبير فكان يرفع يديه إذا افتتح الصلاة وإذا ركع وإذا رفع رأسه من الركوع فسألته فقال عبد الله بن الزبير صليت خلف أبي بكر الصديق رضى الله تعالى عنه فكان يرفع يديه إذا افتتح الصلاة وإذا ركع وإذا رفع رأسه من الركوع وقال أبو بكر صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يرفع يديه إذا افتتح الصلاة وإذا ركع وإذا رفع رأسه من الركوع رواه ثقات

[2350] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا الإمام أبو بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب أنبا محمد بن صالح بن عبد الله أبو جعفر الكيليني الحافظ ثنا سلمه بن شبيب قال سمعت عبد الرزاق يقول أخذ أهل مكة الصلاة من بن جريح وأخذ بن جريح من عطاء وأخذ عطاء الزبير وأخذ بن الزبير من أبي بكر الصديق رضى الله تعالى عنه وأخذ أبو بكر من النبي صلى الله عليه وسلم قال سلمة وثنا أحمد بن حنبل عن عبد الرزاق وزاد فيه وأخذ النبي صلى الله عليه وسلم من جبرائيل وأخذ جبرائيل عليه السلام من الله تبارك وتعالى قال عبد الرزاق فقال بن جريح يرفع يديه

[2351] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو جعفر أحمد بن عبيد الحافظ وأبو القاسم عبد الرحمن بن الحسن القاضي الأسديان بهمدان قالنا ثنا إبراهيم بن الحسين بن ديزيل الهمداني ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة ثنا الحكم قال رأيت طاوسا كبير فرفع يديه حذو منكبيه عند التكبير وعند ركوعه وعند رفعة رأسه من الركوع فسألته رجلا من أصحابه فقال إنه يحدث به عن بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو عبد الله الحافظ فالحديثان كلاهما محفوظان عن بن عمر عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم فإن بن عمر رأى النبي صلى الله عليه وسلم فعلمه ورأى أباه فعلمه ورواه عن النبي صلى الله عليه وسلم

[2352] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا عبد الله بن وهب أخبرني بن أبي الزناد عن موسى بن عقبة عن عبد الله بن الفضل الهاشمي عن عبد الرحمن الأعرج عن عبيد الله بن أبي رافع عن علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا قام إلى الصلاة المكتوبة كبر ورفع يديه حذو منكبيه ويصنع مثل ذلك إذا قرأ قراءته وأراد أن يركع ويصنعه إذا فرغ من الركوع ولا يرفع يديه في شيء من صلاته وهو قاعد وإذا قام من السجدين رفع يديه كذلك وكبر وقد روينا هذا الحديث عن أبي موسى الأشعري وجابر بن عبد الله الأنصاري وأبي هريرة وأنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم

[2353] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا محمد بن أحمد بن موسى البخاري بنيسابور ثنا محمود بن إسحاق بن محمود البخاري ثنا محمد بن إسماعيل البخاري قال وقد روينا عن سبعة عشر نفسا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أنهم كانوا يرفعون أيديهم عند الركوع فمنهم أبو قتادة الأنصاري وأبو أسيد الساعدي البصري ومحمد بن مسلمة البصري وسهل بن سعد الساعدي وعبد الله بن عمر بن الخطاب وعبد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي وأنس بن مالك خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو هريرة الدوسي وعبد الله بن

عمرو بن العاص وعبد الله بن الزبير بن العوام القرشي ووائل بن حجر الحضرمي ومالك بن الحويرث وأبو موسى الأشعري وأبو حميد الساعدي الأنصاري رضى الله تعالى عنهم قال الشيخ وقد روي عن هؤلاء وعن أبي بكر الصديق وعمر بن الخطاب وعلي بن أبي طالب وجابر بن عبد الله الأنصاري وعقبة بن عامر الجهني وعبد الله بن جابر البياضي رضى الله تعالى عنهم

[2354] وأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق أنبأ أبو المثنى ثنا محمد بن المنهال ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن الحسن قال كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفعون أيديهم إذا ركعوا وإذا رفعوا رؤوسهم من الركوع كأنما أيديهم مراوح

[2355] وأخبرنا محمد بن عبد الله حدثني محمد بن صالح ثنا يعقوب بن يوسف الأخرم ثنا الحسن بن عيسى أنبأ ابن المبارك أنبأ عبد الملك بن أبي سليمان عن سعيد بن جبير أنه سئل عن رفع اليدين في الصلاة فقال هو شيء يزين به الرجل صلاته كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفعون أيديهم في الافتتاح وعند الركوع وإذا رفعوا رؤوسهم

[2356] أخبرنا محمد بن عبد الله ثنا محمد بن أحمد بن موسى البخاري ثنا محمود بن إسحاق البخاري ثنا محمد بن إسماعيل قال وروى عن عشرة من أهل مكة وأهل الحجاز وأهل العراق وأهل الشام والبصرة واليمن أنهم كانوا يرفعون أيديهم عند الركوع ورفع الرأس منه منهم سعيد بن جبير وعطاء بن أبي رباح ومجاهد والقاسم بن محمد وسالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب وعمر بن عبد العزيز والنعمان بن أبي عياش والحسن وابن سيرين وطاؤس ومكحول وعبد الله بن دينار ونافع وعبيد الله بن عمر والحسن بن مسلم وقيس بن سعد وغيرهم عدة كثيرة قال الشيخ وقد روي عن أبي قلابة وأبي الزبير ثم عن مالك بن أنس والأوزاعي والليث بن سعد وابن عيينة ثم عن الشافعي ويحيى بن سعيد القطان وعبد الرحمن بن مهدي وعبد الله بن المبارك ويحيى بن يحيى وأحمد بن حنبل وإسحاق بن إبراهيم الحنظلي وعدة كثيرة من أهل الآثار بالبلدان رحمهم الله تعالى

[2357] وحدثنا أبو عبد الله الحافظ إملأ ثنا أبو محمد عبد الرحمن بن حمدان الجلاب بهمدان ثنا أبو حاتم محمد بن إدريس الرازي ثنا وهب بن أبي مرحوم ثنا إسرائيل بن حاتم عن مقاتل بن حيان عن الأصعب بن نبابة عن علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه قال لما نزلت هذه الآية على رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا أعطيناك الكوثر فصل لربك وإنحر قال النبي صلى الله عليه وسلم لجبريل ما هذه النحيير التي أمرني بها ربي قال إنها ليست بنحيير ولكنه يأمرك إذا تحرمت للصلاة أن ترفع يديك إذا كبرت وإذا ركعت وإذا رفعت رأسك من الركوع فإنها صلاتنا وصلاة الملائكة الذين في السماوات السبع قال النبي صلى الله عليه وسلم رفع الأيدي من الاستكانة التي قال الله تبارك وتعالى { فما استكانوا لربهم وما يتضرعون } وقد روي هذا والاعتماد على ما مضى وبالله التوفيق

باب من لم يذكر الرفع إلا عند الافتتاح

[2358] أخبرنا أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ سفيان عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن البراء بن عازب قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا افتتح الصلاة رفع يديه قال سفيان ثم قدمت الكوفة فلقيت يزيد

فسمعتة يحدث بهذا وزاد فيه ثم لا يعود فظننت أنهم لقنوه قال سفيان وهكذا سمعت يزيد يحدث ثم سمعته به يحدثه ثم سمعته بعد يحدثه هكذا ويزيد فيه ثم لا يعود قال الشافعي رحمه الله وذهب سفيان إلى أن يغلط يزيد في هذا الحديث يقول كأنه لقن هذا الحرف فتلقته ولم يكن يذكر سفيان يزيد بالحفظ كذلك

[2359] أخبرنا أبو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الإسفرائيني أنبأ أبو بحر محمد بن الحسن البرهاري ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا يزيد بن أبي زياد بمكة فذكر هذا الحديث ليس فيه ثم لا يعود وقال سفيان فلما قدمت الكوفة سمعته يحدث به فيقول فيه ثم لا يعود فظننت أنهم لقنوه وقال لي أصحابنا إن حفظه قد تغير أو قالوا قد ساء قال الحميدي قلنا لقاتل هذا يعني للمحتج بهذا إنما رواه يزيد ويزيد يزيد

[2360] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الحسن بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد الدارمي قال سألت أحمد بن حنبل عن هذا الحديث فقال لا يصح عنه هذا الحديث قال وسمعت يحيى بن معين يضعف يزيد بن أبي زياد قال أبو سعيد الدارمي ومما يحقق قول سفيان بن عيينة أنهم لقنوه هذه الكلمة أن سفيان الثوري وزهير بن معاوية وهشيمة وغيرهم من أهل العلم لم يجيئوا بها إنما جاء بها من سمع منه بآخره قال الشيخ والذي يؤكد ما ذهب إليه هؤلاء

[2361] ما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه أنبأ أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله ح وأخبرنا أبو سعيد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا الفضل بن الحباب قال ثنا إبراهيم بن بشار ثنا سفيان ثنا يزيد بن أبي زياد بمكة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن البراء بن عازب قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم إذا افتتح الصلاة رفع يديه وإذا أراد أن يركع وإذا رفع رأسه من الركوع قال سفيان فلما قدمت الكوفة سمعته يقول يرفع يديه إذا افتتح الصلاة ثم لا يعود فظننت أنهم لقنوه وكذلك رواه عبد الكريم بن الهيثم الديرعاولي عن إبراهيم بن بشار قال الشيخ قد روي هذا الحديث محمد بن عبد الرحمن أبي ليلى عن أخيه عيسى عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن البراء قال فيه ثم لا يعود وقيل عن محمد بن عبد الرحمن عن الحكم عن بن أبي ليلى وقيل عنه عن يزيد بن أبي زياد عن بن أبي ليلى ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى لا يحتج بحديثه وهو أسوء حالا عند أهل المعرفة بالحديث من يزيد بن أبي زياد

[2362] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الحسن بن عبدوس ثنا عثمان بن أبي سعيد الدارمي فذكر فضلا في تضعيف حديث يزيد بن أبي زياد ثم قال ولم يرو هذا عن عبد الرحمن بن أبي ليلى أحد أقوى من يزيد

[2363] أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأنا أبو حامد بن بلال أنبأ محمد بن إسماعيل الأحمسي ثنا وكيع عن سفيان عن عاصم يعني بن كليب عن عبد الرحمن بن الأسود عن علقمة قال قال عبد الله يعني بن مسعود لأصليين بكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فصلى فلم يرفع يديه إلا مرة واحدة

[2364] وأخبرنا أبو على الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا بن إدريس عن عاصم بن كليب عن عبد الرحمن بن الأسود عن علقمة قال قال عبد الله علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة فكبر ورفع يديه فلما ركع طبق يديه بين ركبتيه قال فبلغ ذلك سعدا فقال صدق أخي قد كنا نفعل هذا ثم أمرنا بهذا يعني الإمساك على الركبتين قال الشيخ فإن كان الحديث على ما رواه عبد الله بن إدريس فقد يكون عاد لفرعهما فلم يحكه وإن كان على ما رواه الثوري ففي حديث بن إدريس دلالة على أن ذلك كان في صدر الإسلام كما كان التطبيق في صدر الإسلام ثم سنت بعده السنن وشرعت بهذه الشرائع حفظها من

حفظها وأداها فوجب المصير إليها وبالله التوفيق

[2365] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو بكر محمد بن عبد الله الجراحي بمرو ثنا يحيى بن شاسوية ثنا عبد الكريم السكري ثنا وهب بن زمعة أنبا سفيان بن عبد الملك قال سمعت عبد الله بن المبارك يقول لم يثبت عندي حديث بن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يديه أول مرة ثم لم يرجع وقد ثبت عندي حديث رفع اليدين ذكره عبيد الله ومالك ومعمر وابن أبي حفصة عن الزهري عن سالم عن بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وأراه واسعاً ثم قال عبد الله كأنني أنظر إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يرفع يديه في الصلاة لكثرة الأحاديث وجودة الأسانيد قال الشيخ ورواه محمد بن جابر عن حماد بن أبي سليمان عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود رضى الله تعالى عنه قال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر فلم يرفعوا أيديهم إلا عند افتتاح الصلاة

[2366] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن صالح بن هاني ثنا إبراهيم بن محمد بن مخلد الضرير ثنا إسحاق بن أبي إسرائيل ثنا محمد بن جابر فذكره

[2367] أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه قال قال علي بن عمر الحافظ تفرد به محمد بن جابر وكان ضعيفاً عن حماد عن إبراهيم وغير حماد يرويه عن إبراهيم مرسلًا عن عبد الله من فعله غير مرفوع إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو الصواب قال الشيخ وكذلك رواه حماد بن سلمة عن حماد بن أبي سليمان عن إبراهيم عن بن مسعود مرسلًا موقوفًا وروى أبو بكر النهشلي عن عاصم بن كليب عن أبيه عن علي رضى الله تعالى عنه أنه كان يرفع يديه في التكبيرة الأولى من الصلاة ثم لا يرفع في شيء منها

[2368] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبا أبو الحسن العنبري ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا أحمد بن يونس ثنا أبو بكر النهشلي فذكره قال عثمان الدارمي فهذا قد روي من هذا الطريق الواهي عن علي وقد روي عبد الرحمن بن هرمز الأعرج عن عبيد الله بن أبي رافع عن علي أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يرفعهما عند الركوع وبعدما يرفع رأسه من الركوع فليس الطن بعلي رضى الله تعالى عنه أنه يختار فعله على فعل النبي صلى الله عليه وسلم ولكن ليس أبو بكر النهشلي ممن يحتج بروايته أو تثبت به سنة لم يأت بها غيره قال الزعفراني قال الشافعي في القديم ولا يثبت عن علي وابن مسعود يعني ما رووه عنهما من أنهما كانا لا يرفعان أيديهما في شيء من الصلاة إلا في تكبيرة الافتتاح قال الشافعي رحمه الله وإنما رواه عاصم بن كليب عن أبيه عن علي فأخذ به وترك ما روي عاصم عن أبيه عن وائل بن حجر أن النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه كما روى بن عمر ولو كان هذا ثابتاً عن علي وعبد الله كان يشبه أن يكون رأهما مرة أغفلا فيه رفع اليدين ولو قال قائل ذهب عنهما حفظ ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم وحفظه بن عمر فكانت له الحجة

[2369] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبا محمد بن أحمد بن النضر ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة عن حصين ح وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبا علي بن عمر الحافظ أنبا الحسين بن إسماعيل وعثمان بن محمد بن جعفر قال ثنا يوسف بن موسى ثنا جرير عن حصين بن عبد الرحمن قال دخلنا على إبراهيم فحدثه عمرو بن مرة قال صلينا في مسجد الحضرميين فحدثني علقمة بن وائل عن أبيه أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يديه حين يفتتح الصلاة وإذا ركع فقال إبراهيم ما أرى أباه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا ذاك اليوم الواحد فحفظ ذلك وعبد الله لم يحفظ ذلك منه ثم قال إبراهيم إنما رفع

اليدين عند افتتاح الصلاة لفظ حديث جرير قال أبو بكر بن أبي إسحاق الفقيه هذه علة لا تسوى سماعها لأن رفع اليدين قد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم عن الخلفاء الراشدين ثم عن الصحابة والتابعين وليس في نسيان عبد الله بن مسعود رفع اليدين ما يوجب أن هؤلاء الصحابة رضى الله تعالى عنهم لم يروا النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه قد نسي بن مسعود من القرآن ما لم يختلف المسلمون فيه بعد وهي المعوذتان ونسي ما اتفق العلماء كلهم على نسخه وتركه من التطبيق ونسي كيفية قيام اثنين خلف الإمام ونسي ما لم يختلف العلماء فيه أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الصبح يوم النحر في وقتها ونسي كيفية جمع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة ونسي ما لم يختلف العلماء فيه من وضع المرفق والساعد على الأرض في السجود ونسي كيف كان يقرأ النبي صلى الله عليه وسلم وما خلق الذكر والأنثى وإذا جاز على عبد الله أن ينسى مثل هذا في الصلاة خاصة كيف لا يجوز مثله في رفع اليدين

[2370] أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان قال قلت للشافعي ما معنى رفع اليدين عند الركوع فقال مثل معنى رفعهما عند الافتتاح تعظيما لله وسنه متبعة يرجى فيها ثواب الله عز وجل ومثل رفع اليدين على الصفا والمروة وغيرهما

[2371] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا الحسن بن حليم الصائغ بمرو ثنا أبو الموجه أخبرني أبو نصر محمد بن أبي الخطاب السلمي وكان رجلا صالحا قال أخبرني علي بن يونس ثنا وكيع قال صليت في مسجد الكوفة فإذا أبو حنيفة قائم يصلي وابن المبارك إلى جنبه يصلي فإذا عبد الله يرفع يديه كلما ركع وكلما رفع وأبو حنيفة لا يرفع فلما فرغوا من الصلاة قال أبو حنيفة لعبد الله يا أبا عبد الرحمن رأيتك تكثر رفع اليدين أردت أن تطير قال له عبد الله يا أبا حنيفة قد رأيتك ترفع يديك حين افتتحت الصلاة فأردت أن تطير فسكت أبو حنيفة قال وكيع فما رأيت جوابا أحضر من جواب عبد الله لأبي حنيفة

[2372] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو سعيد أحمد بن محمد بن رميح ثنا أبو نصر أحمد بن محمد بن عبد الله المروزي بمرو ثنا محمد بن سعيد الطبري ثنا سليمان بن داود الشاذكوني قال سمعت سفيان بن عيينة يقول اجتمع الأوزاعي والثوري يماني فقال الأوزاعي للثوري لم لا ترفع يديك في خفض الركوع ورفعته فقال الثوري ثنا يزيد بن أبي زياد فقال الأوزاعي أروى لك عن الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم وتعارضني بيزيد بن أبي زياد ويزيد رجل ضعيف الحديث وحديثه مخالف للسنة قال فاحمر وجه سفيان الثوري فقال الأوزاعي كأنك كرهت ما قلت قال الثوري نعم قال الأوزاعي قم بنا إلى المقام نلتعن أينا على الحق قال فتبسم الثوري لما رأى الأوزاعي قد احتد

[2373] وأخبرنا أبو عبد الله حدثني أبو بكر محمد بن جعفر البردعي ببخارا أنبا أبو منصور محمد بن إبراهيم بن حمدويه الأشتيخني ثنا أبو عبد الله محمد بن سعيد الطبري فذكر الحديث بمعنى رواية المروزي

باب السنة في رفع اليدين كلما كبر للركوع

[2374] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة قال ثنا أبو داود ثنا بن المصفي الحمصي ثنا بقية ثنا الزبيدي عن الزهري عن سالم عن عبد الله بن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام إلى الصلاة رفع يديه حتى تكونا حذو منكبيه ثم يكبر وهما كذلك فيركع ثم إذا أراد أن يرفع صلبه رفعهما حتى تكونا حذو منكبيه ثم قال سمع الله لمن حمده ولا يرفع يديه في السجود ويرفعهما في كل تكبيرة يكبرها قبل الركوع

حتى تنقضى صلاته الزبيدي هذا اسمه محمد بن الوليد بن عامر

باب ما روي في التطبيق في الركوع

[2375] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود وعلقمة قالاً أتينا عبد الله يعني بن مسعود في داره قال صلى هؤلاء خلفكم قلنا لا فقال قوموا فصلوا فلم يأمرنا بأذان ولا إقامة فذهبنا لنقوم خلفه فأخذ بأيدينا فجعل بأحدنا عن يمينه والأخر عن شماله فلما ركعنا وضعنا أيدينا عن ركبتنا فضرب أيدينا وطبق كفيه ثم أدخلهما بين فخذيه فلما صلينا قال إنها ستكون عليكم أمراء يؤخرون الصلاة عن مواقيتها ويخفقونها إلى شرق الموتى يعني آخر الوقت فإذا رأيتموهم قد فعلوا ذلك فصلوا الصلاة لوقتها واجعلوا صلاتكم معهم سبحة وإذا كنتم ثلاثة فصلوا جميعا وإذا كنتم أكثر من ذلك فليقدمكم أحدكم فإذا ركع أحدكم فليفرش ذراعيه على فخذيه ثم طبق بين كفيه وأرانا قال كأنني أنظر إلى اختلاف أصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو معاوية هذا قد ترك رواه مسلم في الصحيح عن أبي كريب عن أبي معاوية

باب السنة في وضع الراحلتين على الركبتين ونسخ التطبيق

[2376] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا عباس بن الفضل الأسفاطي ثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن أبي يعفور قال سمعت مصعب بن سعد يقول صليت إلى جنب أبي فطبقت بين كفي ثم وضعتهما بين فخدي فنهاني أبي عن ذلك وقال كنا نفعل هذا فنهينا عنه وأمرنا أن نضع أيدينا على الركب رواه البخاري في الصحيح عن أبي الوليد

[2377] حدثنا أبو سعد عبد الملك بن أبي عثمان الزاهد أنبأ أبو محمد يحيى بن منصور القاضي ح وأخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري أنبأ جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا أبي عوانة عن أبي يعفور عن مصعب بن سعد قال صليت إلى جنب سعد فطبقت بيدي فجعلتهما بين ركبتي فضرب بيدي قال ثم صليت مرة أخرى إلى جنبه فطبقت بيدي فجعلتهما بين ركبتي قال فضرب بيدي وقال يا بني إنا كنا نفعل هذا فأمرنا أن نضرب بالأكف على الركب رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة وغيره وزاد أنا نهينا عن هذا وأمرنا أن نضرب بالأكف على الركب وأخرجه من حديث الزبير بن عدي عن مصعب بن سعد

[2378] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا أبو أسامة عن إسماعيل يعني بن أبي خالد عن الزبير بن عدي عن مصعب بن سعد قال كنت أصلي إلى جنب أبي فلما ركعت قلت كذا وطبق يديه بين رجليه فلما انصرف قال كنا نفعل هذا ثم أمرنا أن نرفع إلى الركب

[2379] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا محمد بن عبد الوهاب ثنا جعفر بن عون أنبأ مسعر عن أبي حصين عن أبي عبد الرحمن السلمى قال أقبل عمر فقال يا أيها الناس سنت لكم الركب فأمسكوا بالركب

[2380] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي قال ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا محمد بن

خالد بن خلي ثنا أحمد بن خالد ثنا إسرائيل عن أبي حصين عن أبي عبد الرحمن السلمي قال كنا إذا ركعنا جعلنا أيدينا بين أفضادنا فقال عمر رضي الله عنه إن من السنة الأخذ بالركب

[2381] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ محمد بن أيوب أنبأ أبو الوليد ثنا أبو عوانة عن حصين عن عمرو بن مرة عن خيثمة بن عبد الرحمن عن أبي سبرة الجعفي قال قدمت المدينة فجعلت أطبق كما يطبق أصحاب عبد الله وأركع قال فقال رجل يا عبد الله ما يحملك على هذا قلت كان عبد الله يفعله وذكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعله قال صدق عبد الله ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم ربما صنع الأمر ثم أحدث الله له الأمر الآخر فانظر ما اجتمع عليه المسلمون فاصنعه قال فلما قدم كان لا يطبق قال الشيخ وهذا الذي صار الأمر إليه موجود في حديث أبي حميد الساعدي وغيره في صفة ركوع النبي صلى الله عليه وسلم وفي ذلك ما دل على أن أهل المدينة أعرف بالناسخ والمنسوخ من أهل الكوفة وبالله التوفيق

باب صفة الركوع

[2382] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه أنبأ أحمد بن إبراهيم ثنا بن بكير ثنا الليث عن بن أبي حبيب عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء أنه كان جالسا مع نفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذكرنا صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبو حميد الساعدي أنا كنت أحفظكم لصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيته إذا كبر جعل يديه حذو منكبيه وإذا ركع أمكن يديه من ركبتيه ثم هصر ظهره وذكر الحديث رواه البخاري في الصحيح عن بن بكير

[2383] وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا قتيبة بن سعيد ثنا بن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو العامري قال كنت في مجلس من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فتذاكروا صلاته فقال أبو حميد فذكر بعض هذا الحديث وقال إذا ركع أمكن كفيه من ركبتيه وفرج بين أصابعه ثم هصر ظهره غير مقنع رأسه ولا صافح بخده

[2384] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا أحمد بن حنبل ثنا عبد الملك بن عمرو أخبرني فليح حدثني عباس بن سهل قال اجتمع أبو حميد وأبو أسيد وسهل بن سعد ومحمد بن مسلمة فذكروا صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو حميد أنا أعلمكم بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث قال ثم رجع فوضع يديه على ركبتيه كأنه قابض عليهما ووتر يديه فجافى عن جنبه

[2385] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ وعبد الله بن محمد بن الحسن العدل قال ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن عبد الله أنبأ يزيد بن هارون أنبأ حسين المعلم عن بديل بن ميسرة عن أبي الجوزاء عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتتح الصلاة بالتكبير فذكر الحديث وفيه وكان إذا ركع لم يشخص رأسه ولم يصوبه ولكن بين ذلك وذكر الحديث أخرجه مسلم في الصحيح من حديث حسين المعلم

[2386] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا أبو معاوية عن أبي سفيان السعدي عن أبي نضرة عن أبي سعيد أراه رفعه شك أبو معاوية قال مفتاح الصلاة الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم وفي كل ركعتين تسليمة ولا صلاة لا يقرأ فيها بفتحة الكتاب وغيرها

فريضة أو غير فريضة وإذا ركع أحدكم فلا يذبح تذييح الحمار وليقم صلبه وإذا سجد فليمد صلبه فإن الإنسان يسجد على سبعة أعظم جبهته وكفيه وركبتيه وصدور قدميه وإذا جلس فلينصب رجله اليمنى وليخفض رجله اليسرى

باب القول في الركوع

[2387] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ جرير عن الأعمش عن سعيد بن عبيدة عن المستورد بن الأحنف عن صلة عن حذيفة قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فاستفتح بسورة البقرة فقلت يقرأ مائة آية ثم يركع فمضى فقلت يختمها ثم يركع فمضى حتى قرأ سورة النساء وآل عمران ثم ركع نحوا من قيامه فيقول سبحان ربي العظيم سبحان ربي العظيم ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد فأطال القيام ثم سجد فأطال السجود يقول في سجوده سبحان ربي الأعلى لا يمر بأية فيها تخويف وتعظيم إلا ذكره رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم وغيره

[2388] أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ثنا موسى بن أيوب العافقي عن عمه إياس بن عامر العافقي عن عقبة بن عامر الجهني رضى الله تعالى عنه أنه قال لما نزلت { فسيح باسم ربك العظيم } قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوها في ركوعكم فلما نزلت سيح اسم ربك الأعلى قال لنا اجعلوها في سجودكم

[2389] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا أحمد بن يونس ثنا الليث يعني بن سعد عن أيوب بن موسى أو موسى بن أيوب عن رجل من قومه عن عقبة بن عامر بمعناه زاد قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ركع قال سبحان ربي العظيم وبحمده ثلاثا وإذا سجد قال سبحان ربي الأعلى وبحمده ثلاثا قال أبو داود وهذه الزيادة نخاف أن لا تكون محفوظة

[2390] وأخبرنا أبو علي أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا أبو مسدد ثنا خالد بن عبد الله ثنا سعيد الجريري عن السعدي عن أبيه أو عمه قال رمقت النبي صلى الله عليه وسلم في صلاته فكان يتمكن في ركوعه وسجوده قدر ما يقول سبحان الله وبحمده ثلاثا

[2391] أخبرنا أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبأ جعفر بن عون أنبأ بن أبي ذئب عن إسحاق بن يزيد عن عون رفعه إلى عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ركع أحدكم فقال سبحان ربي العظيم ثلاث مرات فقد تم ركوعه وذلك أدناه وإذا سجد فقال سبحان ربي الأعلى يعني ثلاثا فقد تم سجوده وذلك أدناه هذا مرسل عن ابن عبد الله لم يدرك عبد الله بن مسعود

[2392] حدثنا أبو محمد بن يوسف إملاء أنبأ أبو القاسم جعفر بن محمد الموسوي بمكة حرسها الله تعالى أنبأ أبو حاتم الرازي أنبأ عيسى بن مرحوم العطار ثنا حاتم بن إسماعيل ثنا جعفر بن محمد عن أبيه قال جاءت الحطابة فقالت يا رسول الله لا تزال سفرا أبدا فكيف نضع بالصلاة فقال صلى الله عليه وسلم سبحوا ثلاث تسيحات ركوعا وثلاث تسيحات سجودا وهذا أيضا مرسل

[2393] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي وأبو نصر أحمد بن علي بن أحمد بن شبيب القاضي وأبو نصر منصور بن الحسين المقرئ في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان الأصبهاني ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر أن يقول في ركوعه سبحانك وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن

[2394] وأخبرنا أبو عمر الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أخبرني الحسن بن سفيان ثنا بن خالد ثنا يحيى ثنا منصور فذكره وقال سبحانك ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن رواه البخاري في الصحيح عن مسدد عن يحيى بن سعيد القطان وأخرجه مسلم من وجه آخر عن منصور

[2395] حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي إملاء أنبأ أبو بكر محمد بن أحمد بن دلويه الدقاق ثنا أبو الأزهر السليطي ثنا سعيد بن عامر ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن مطرف بن عبد الله عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك رب الملائكة والروح أخرجه مسلم في الصحيح من حديث بن أبي عروبة

[2396] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ عمر بن حفص ثنا عاصم بن علي ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة ثنا الماجشون بن أبي سلمة عن الأعرج عن عبيد الله بن أبي رافع عن علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان إذا افتتح الصلاة وذكر الحديث وقال فيه وإذا ركع قال اللهم لك ركعت وبك آمنت ولك أسلمت خشع لك سمعي وبصري وعظامي أظنه قال ومخي وعصبي رواه مسلم في الصحيح من وجهين عن عبد العزيز

[2397] وأخبرنا أبو نصر بن قتادة أنبأ أبو عمر بن مطر ثنا إبراهيم بن إسحاق الأنماطي ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي ثنا حجاج بن محمد عن بن جريج قال أخبرني موسى بن عقبة عن عبد الله بن الفضل عن عبد الرحمن الأعرج عن بن أبي رافع عن علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا ابتدأ الصلاة المكتوبة فذكر الحديث وفيه قال وكان إذا ركع قال اللهم لك ركعت وبك آمنت ولك أسلمت وأنت ربي خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظامي وما استقلت به قدمي لله رب العالمين

باب النهي عن قراءة القرآن في الركوع والسجود

[2398] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على بن وهب أخبرك يونس بن يزيد عن بن شهاب أنه قال حدثني إبراهيم بن عبد الله بن حنين أن أباه حدثه أنه سمع علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أقرأ راعياً أو ساجداً رواه مسلم في الصحيح عن حرملة بن يحيى عن بن وهب

[2399] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي ثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ثنا محمد بن إدريس الشافعي أنبأ مالك ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر

الفيقيه ثنا محمد بن نصر المروزي وهارون بن موسى قالانا ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين عن أبيه عن علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه أنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس القسي والمعصفر وعن تختم الذهب وعن القراءة في الركوع رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وكذلك رواه زيد بن أسلم والوليد بن كثير ويزيد بن أبي حبيب وأسامة بن زيد الليثي ومحمد بن عمرو بن علقمة ومحمد بن إسحاق بن يسار عن إبراهيم عن أبيه عن علي ورواه الضحاك بن عثمان ومحمد بن عجلان وفي إحدى الروايتين عن داود بن قيس عن إبراهيم عن أبيه عن بن عباس عن علي ورواه محمد بن المنكدر عن عبد الله بن حنين عن علي ورواه أبو بكر بن حفص عن عبد الله بن حنين عن بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم

[2400] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفيقيه أنبأ بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان بن عيينة ثنا سليمان بن سحيم مولى آل عباس قال أخبرني إبراهيم بن عبد الله بن معبد بن عباس عن أبيه عن بن عباس قال كشف رسول الله صلى الله عليه وسلم الستارة والناس صفوف خلف أبي بكر فقال إنه لم يبق من مبشرات النبوة إلا الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو ترى له ألا إني نهيت أن أقرأ راعا أو ساجدا فأما الركوع فعظموا فيه الرب وأما السجود فاجتهدوا من الدعاء فقمن أن يستجاب لكم رواه مسلم في الصحيح عن سعيد بن منصور وغيره عن بن عيينة

[2401] أخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا معاذ بن معاذ عن حميد الطويل عن الحسن بن جابر بن عبد الله رضى الله تعالى عنهما قال كنا نسيح ركوعا وسجودا وندعوا قياما وقعودا قال وثنا معاذ عن الأشعث بن الحسن قال سئل جابر بن عبد الله عن القراءة في الركوع فقال كنا نجعل الركوع تسيحا

باب الطمأنينة في الركوع

[2402] أخبرنا أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أخبرني أبو يعلى ثنا عباس بن الوليد وعبيد الله الجشمي قالانا ثنا يحيى بن سعيد ثنا عبيد الله حدثني سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فذكر الحديث في قصة الداخل الذي لم يحسن الصلاة حتى علمه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال فيما علمه ثم اركع حتى تطمئن راعا مخرج في الصحيحين

[2403] وأخبرنا أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن يحيى أنبأ أحمد بن سلمان الفيقيه ثنا الحسن بن سلام ثنا عبيد الله بن بن موسى أنبأ الأعمش عن عمارة بن عمير عن أبي معمر عن أبي مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجزي صلاة لا يقيم الرجل صلبه في الركوع والسجود

[2404] وأخبرنا أبو القاسم زيد بن جعفر بن محمد بن علي العلوي وأبو القاسم عبد الواحد بن محمد بن البخاري المقرئ بالكوفة من أصل سماعهما قالانا ثنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم القاضي ثنا إبراهيم بن إسحاق ثنا قبيصة عن سفيان عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن أبي معمر عن أبي مسعود رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجزي صلاة رجل لا يقيم فيها صلبه في الركوع والسجود هذا إسناد صحيح وكذلك رواه عامة أصحاب الأعمش عن الأعمش

[2405] أخبرنا علي بن محمد بن بشران ببغداد أنبا محمد بن عمرو بن البخري ثنا عباس بن محمد ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا إسرائيل عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تجزى صلاة لا يقيم الرجل فيها صلبه في الركوع والسجود تفرد به يحيى بن أبي بكير

[2406] أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا صفوان بن صالح الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم ثنا شيبه بن الأحنف الأوزاعي ثنا أبو سلام الأسود ثنا أبو صالح الأشعري عن أبي عبد الله الأشعري قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بأصحابه ثم جلس في طائفة منهم فدخل رجل فقام يصلي فجعل لا يركع وينقر في سجوده ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر إليه فقال أترون هذا لو مات مات على غير ملة محمد ينقر صلاته كما ينقر الغراب الدم إنما مثل الذي يصلي ولا يركع وينقر في سجوده كالجائع لا يأكل إلا تمرة أو تمرتين فماذا تغنيان عنه فأسبغوا الوضوء وبل للأعقاب من النار وأتموا الركوع والسجود قال أبو صالح فقلت لأبي عبد الله الأشعري من حدثك بهذا الحديث قال أمراء الأجناد خالد بن الوليد وعمرو بن العاص وشرحبيل بن حسنة ويزيد بن أبي سفيان كل هؤلاء سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب إدراك الإمام في الركوع

[2407] أخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبا علي بن محمد المصري ثنا يحيى بن أيوب العلاف ثنا بن أبي مريم ح وأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ ثنا الفضل بن محمد الشعرائي ثنا سعيد بن أبي مريم أنبا نافع بن يزيد حدثني يحيى بن أبي سليمان عن زيد بن أبي عتاب وسعيد المقبري عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جئتم ونحن سجود فاسجدوا ولا تعدوا شيئاً ومن أدرك الركعة فقد أدرك الصلاة تفرد به يحيى بن أبي سليمان المدني وقد روي بإسناد آخر أضعف من ذلك عن أبي هريرة

[2408] أخبرنا أبو سعد الماليني أنبا أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا عبد الله بن محمد بن نصر الرملي والقاسم بن عبد الله بن مهدي والعباس بن محمد بن العباس قالوا ثنا عمرو بن سواد ثنا بن وهب أخبرني يحيى بن حميد عن قررة بن عبد الرحمن عن بن شهاب قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدركها قبل أن يقيم الإمام صلبه قال أبو أحمد هذه الزيادة قبل أن يقيم الإمام صلبه يقولها يحيى بن حميد عن قررة وهو مصرى قال أبو أحمد سمعت بن حماد يقول قال البخاري يحيى بن حميد عن قررة عن بن شهاب سمع منه بن وهب مصرى لا يتابع في حديثه قال أبو أحمد وثنا الجنيد بن البخاري قال يحيى بن أبي سليمان المدني عن المقبري وابن أبي عتاب منكر الحديث قال الشيخ وقد روي بإسناد مرسل

[2409] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني محمد بن أحمد بن بالويه ثنا محمد بن غالب حدثني عمرو بن مرزوق أنبا شعبة عن عبد العزيز بن رفيع عن رجل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا جئتم والإمام راع فاركعوا وإن كان ساجدا فاسجدوا ولا تعتدوا بالسجود إذا لم يكن معه الركوع

[2410] أخبرنا أبو عبد الله أنبا محمد بن جعفر الفراء ثنا يحيى بن محمد ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة ثنا عبد العزيز بن محمد المكي عن رجل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يدرك الركعة لم

يدرك الصلاة روي فيه عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

[2411] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي أنبأ أحمد بن سلمان الفقيه أنبأ الحسن بن مكرم ثنا علي بن عاصم ثنا خالد الحذاء عن علي بن الأقرم عن أبي الأحوص عن عبد الله يعني بن مسعود قال من لم يدرك الإمام راعها لم يدرك تلك الركعة

[2412] وأخبرنا أبو علي بن شاذان ببغداد أنبأ حمزة بن محمد بن العباس ثنا العباس بن محمد ثنا عبيد الله بن موسى أنبأ إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص وهيبيرة عن عبد الله قال من لم يدرك الركعة فلا يعتد بالسجود

[2413] وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أبو عامر موسى بن عامر ثنا الوليد يعني بن مسلم أخبرني مالك وابن جريح عن نافع عن بن عمر أنه كان يقول من أدرك الإمام راعها فرقع قبل أن يرفع الإمام رأسه فقد أدرك تلك الركعة

[2414] وأخبرنا أبو أحمد المهرجاني أنبأ أبو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم ثنا بن بكير ثنا مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر كان يقول إذا فاتتك الركعة فقد فاتتك السجدة قال وحدثنا مالك أنه بلغه أن عبد الله بن عمرو زيد بن ثابت كانا يقولان من أدرك الركعة قبل أن يرفع الإمام رأسه فقد أدرك السجدة قال وثنا مالك أنه بلغه أن أبا هريرة كان يقول من أدرك الركعة فقد أدرك السجدة ومن فاتته قراءة أم القرآن فقد فاتته خير كثير

باب من ركع دون الصف وفي ذلك دليل على إدراك الركعة ولولا ذلك لما تكلفوه

[2415] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا محمد بن غالب ثنا أبو عمر ثنا همام ثنا زياد الأعلم عن الحسن بن علي بن بكره أنه دخل المسجد والنبى صلى الله عليه وسلم راع فرقع قبل أن يصل إلى الصف فقال النبي صلى الله عليه وسلم زادك الله حرصا ولا تعد رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن إسماعيل عن همام قال الشافعي قوله لا تعد يشبه قوله لا تأتوا للصلاة تسعون يعني والله أعلم ليس عليك أن تركع حتى تصل إلى موقفك لما في ذلك من التعب كما ليس عليك أن تسعى إذا سمعت الإقامة

[2416] وأخبرنا أبو بكر بن الحارث أنبأ أبو محمد بن حيان أنبأ إبراهيم بن محمد بن الحسن أنبأ أبو عامر ثنا الوليد بن مسلم أخبرني أبو ثوبان عن أبيه عن مكحول عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أن أبا بكر الصديق وزيد بن ثابت دخلا المسجد والإمام راع فركعا ثم دبا وهما راععان حتى لحقا بالصف

[2417] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على بن وهب أخبرك يونس بن يزيد وابن أبي ذئب عن بن شهاب قال أخبرني أبو أمامة بن سهل بن حنيف أنه رأى زيد بن ثابت دخل المسجد والإمام راع فمشى حتى أمكنه أن يصل الصف وهو راع كبر فرقع ثم دب وهو راع حتى وصل الصف

[2418] أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنبأ أبو الفضل بن خميرويه ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا أبو

الأحوص ثنا منصور عن زيد بن وهب قال خرجت مع عبد الله يعني بن مسعود من داره إلى المسجد فلما توسطنا المسجد ركع الإمام فكبر عبد الله وركع وركعت معه ثم مشينا راكعين حتى إنتهينا إلى الصف حين رفع القوم رؤوسهم فلما قضى الإمام الصلاة قمت وأنا أرى أني لم أدرك فأخذ عبد الله بيدي وأجلسني ثم قال إنك قد أدركت وروينا فيه عن عبد الله بن الزبير رضى الله تعالى عنهما

باب من كبر تكبيرة واحدة للافتتاح وركع ومن استحب أن يكبر أخرى للركوع

[2419] أخبرنا عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة أنبا أبو الفضل بن خميرويه ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا إبراهيم بن سعد بن إبراهيم عن بن شهاب قال كان بن عمر وزيد بن ثابت إذا أتيا الإمام وهو راكع كبرا تكبيرة وبركعا بها

[2420] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن خالد بن خلي ثنا بشر بن شعيب بن أبي حمزة عن أبيه عن الزهري قال كان زيد بن ثابت إذا دخل المسجد والناس ركوع استقبل القبلة فكبر ثم ركع ثم دب وهو راكع حتى يصل إلى الصف قال محمد أخبرني ذاك أبو أمامة بن سهل بن حنيف الأنصاري عن زيد بن ثابت قال شعيب وقال هشام بن عروة بن الزبير كان عروة يفعل ذلك قال الشيخ رحمه الله وروينا في الباب قبله عن عبد الله بن مسعود

[2421] وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه ثنا أبو محمد بن حيان الأصبهاني ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أبو عامر ثنا الوليد يعني بن مسلم قال قلت لمالك بن أنس أن بعضهم أخبرني عن حماد عن أبي وائل عن بن مسعود قال إن أدركهم ركوعا أو سجودا أو جلوسا يكبر تكبيرتين فقال مالك أما في الركوع والسجود فذلك الأمر الذي تعرفه وأما تكبيرتين للجلوس فإني لا أعرف هذا قلت يكبر واحدة يستفتح بها ويجلس بها قال نعم قال الشيخ إن صح هذا عن بن مسعود فيحتمل أن يكون أراد به في السجود فكبر للافتتاح فلما فرغ من الافتتاح رفع الإمام تكبيرة وقعد فيوافقه في أذكاره وأفعاله وكذلك في السجود أراد أن يكون تكبير الإمام للسجود بعد افتتاحه للصلاة واقتدائه به والله أعلم

[2422] وأخبرنا أبو بكر بن الحارث أنبا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم ثنا أبو عامر ثنا الوليد قال وأخبرني إسماعيل عن عمرو بن مهاجر عن عمر بن عبد العزيز قال إذا أدركهم ركوعا كبر تكبيرتين تكبيرة لافتتاح الصلاة وتكبيرة للركوع وقد أدرك الركعة

باب يركع بركوع الإمام ويرفع برفعه ولا يسبقه وكذلك في السجود وغيره

[2423] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر بن عبد الله ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا علي بن مسهر عن المختار بن فلفل عن أنس بن مالك قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فلما قضى الصلاة أقبل علينا بوجهه فقال أيها الناس إني إمامكم فلا تسبقوني بالركوع ولا بالسجود ولا بالقيام ولا بالانصراف فإني أراكم أمامي ومن خلفي ثم قال والذي نفس محمد بيده لو رأيتم ما رأيتم لصحتم قليلا ولبيكنم كثيرا قالوا وما رأيتم يا رسول الله قال رأيتم الجنة والنار رواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة

[2424] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن العدل قال ثنا أبو عبد الله محمد

بن يعقوب ثنا إبراهيم بن عبد الله أنبا محمد بن عبيد ثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا أن لا تبادروا الإمام بالركوع فإذا كبر فكبروا وإذا قال غير المغضوب عليهم ولا الصالحين فقولوا آمين فإنه إذا وافق كلام الملائكة غفر لمن في المسجد وإذا ركع فاركعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد وإذا سجد فاسجدوا أخرجه مسلم في الصحيح من حديث عيسى بن يونس عن الأعمش وحديث محمد بن عبيد أتم

[2425] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي طاهر عطاء بن البياض ببغداد أنبا أحمد بن سلمان قال قرئ على الحارث بن محمد وأنا أسمع ثنا علي بن عاصم في سنة مائتين أنبا سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا وإذا رفع رأسه فارفعوا رؤسكم وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا جميعا اللهم ربنا ولك الحمد وإذا سجد فاسجدوا ولا تسجدوا قبل أن يسجد وإذا رفع رأسه فارفعوا رؤسكم ولا ترفعوا رؤسكم قبل أن يرفع أخرجه مسلم من حديث الدراوردي عن سهيل وحديث علي بن عاصم أتم

[2426] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا أحمد بن علي الخزاز ثنا محمد بن عبد الرحمن بن سهل الأنطاكي ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أحمد بن سلمان ثنا محمد بن الهيثم بن حماد ثنا محمد بن عبد الرحمن بن سهم الأنطاكي أبو عبد الله ثنا أبو إسحاق الفزاري أن أبا إسحاق الشيباني حدثه عن محارب بن دثار قال سمعت عبد الله بن يزيد يقول على المنبر ثنا البراء بن عازب أنهم كانوا يصلون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا ركعوا وإذا رفع رأسه من الركوع فقال سمع الله لمن حمده لم نزل قياما حتى نراه قد وضع وجهه على الأرض ثم نتبعه وفي حديث بن عبدان جبهته بالأرض ثم نسجد رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الرحمن بن سهم

[2427] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أنبا إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى ثنا أبو خيثمة عن أبي إسحاق قال حدثني عبد الله بن يزيد قال حدثني البراء وهو غير كذوب أنهم كانوا يصلون خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا رفع رأسه من الركوع لم أر أحدا يحني ظهره حتى يضع رسول الله صلى الله عليه وسلم جبهته على الأرض ثم يحز من ورائه سجدا رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وأخرجه البخاري من أوجه أخر عن أبي إسحاق السبيعي

[2428] أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري أنبا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا عمر بن حفص السدوسي ثنا عاصم بن علي ثنا ليث بن سعد عن محمد بن عجلان عن محمد بن يحيى بن حيان عن أبي محيرز أنه سمع معاوية على المنبر يقول إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تسبقوني بالركوع والسجود فإني قد بدنت فمهما أسبقكم به حين أركع تدركوني حين أرفع ومهما أسبقكم به حين أسجد تدركوني حين أرفع وكذلك رواه يحيى القطان عن بن عجلان

[2429] حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي إملاء أنبا أبو بكر القطان ثنا أبو الأزهر السليطي ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد وحدثني أبي عن بن إسحاق قال حدثني عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبي الزناد عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا أيها الناس إني قد بدنت فلا تسبقوني بالركوع والسجود ولكن أسبقكم إنكم تدركون ما فاتكم لم يضبط

عن شيوخوا بدنت أو بدنت أو اختار أبو عبيد بدنت بالتشديد ونصب الدال يعني كبرت من قال بدنت برفع الدال فإنه أراد كثرة اللحم

باب إثم من رفع رأسه قبل الإمام

[2430] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني ثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري بمكة ثنا الهيثم بن سهل التستري ثنا حماد بن زيد ثنا محمد بن زياد عن أبي هريرة قال قال محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم أما يخشى الذي يرفع رأسه قبل الإمام أن يحول الله رأسه رأس حمار

[2431] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو أحمد المهرجاني قالوا ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا علي بن الحسن الهلالي ثنا عبد الملك بن إبراهيم الجدي ثنا حماد بن سلمة وحماد بن زيد وشعبة وإبراهيم بن طهمان عن محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة قال سمعت أبا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول أما يخشى الله الذي يرفع رأسه والإمام ساجدا أن يجعل الله رأسه رأس حمار قال شعبة في حديثه أو صورته صورة حمار وأخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من حديث شعبة وأخرجه مسلم من حديث الحمادين

[2432] وحدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي إملاءً أنبأ أبو حماد بن الشرقي ثنا محمد بن عقيل من كتابه ومن حفظه أنبأ حفص بن عبد الله حدثني إبراهيم بن طهمان عن أيوب عن محمد يعني بن سيرين عن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما يخاف أحدكم إذا رفع رأسه من السجود قبل الإمام أن يحول الله رأسه رأس حمار

[2433] أخبرنا أبو بكر بن الحارث أنبأ أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أبو عامر ثنا الوليد أخبرني بن لهيعة عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن الحارث بن مخلد عن أبيه أنه سمع عمر بن الخطاب يقول إذا رفع أحدكم رأسه فظن أن الإمام قد رفع فليعد رأسه فإذا رفع الإمام رأسه فليمكث قدر ما ترك وروينا عن الشعبي وإبراهيم النخعي أنه يعود فيسجد

باب القول عند رفع الرأس من الركوع وإذا استوى قائما

[2434] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن بن شهاب قال أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أنه سمع أبا هريرة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام إلى الصلاة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركعة ثم يقول وهو قائم ربنا ولك الحمد وذكر الحديث رواه البخاري في الصحيح عن بن بكير وأخرجه مسلم من وجه آخر عن الليث

[2435] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو النضر الفقيه وأبو الحسن أحمد بن محمد العنزي قالوا ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا عبد الله بن مسلمة فيما قرئ على مالك عن بن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا افتتح الصلاة رفع يديه حذو منكبيه وإذا رفع من الركوع رفعهما كذلك وقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد وكان لا يفعل ذلك في السجود رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن مسلمة القعنبي

[2436] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو جعفر محمد بن عبيد الله العلوي ثنا الحسين بن الحكم الحيري ثنا أبو غسان ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة ثنا الماجشون عن عبد الرحمن الأعرج عن عبيد الله بن أبي رافع عن علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا رفع رأسه قال سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد ملاً السماوات والأرض وملاً ما بينهما وملاً ما شئت من شيء بعد أخرجه مسلم في الصحيح من حديث عبد العزيز بن أبي سلمة

[2437] وأخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا عباس بن محمد الدوري ثنا محمد بن عبيد ثنا الأعمش عن عبيد بن الحسن عن بن أبي أوفى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رفع رأسه من الركوع قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد ملاً السماوات وملاً الأرض وملاً ما شئت من شيء بعد رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي معاوية ووكيع عن الأعمش

[2438] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا سعيد بن عامر وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدقاق ببغداد أنبأ علي بن محمد الخرقى ثنا أبو قلابه ثنا سعيد بن عامر ثنا هشام بن حسان عن قيس بن سعد عن عطاء عن بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا قال سمع الله لمن حمده قال ربنا لك الحمد ملاً السماوات وملاً الأرض وملاً ما شئت من شيء بعد

[2439] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب أبو عبد الله ثنا إسماعيل بن قتيبة ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا هشيم أنبأ هشام بن حسان عن قيس بن سعد عن عطاء عن بن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا رفع رأسه من الركوع قال اللهم ربنا لك الحمد ملاً السماوات وملاً الأرض وملاً ما بينهما وملاً ما شئت من شيء بعد أهل الثناء والمجد لا مانع لما أعطيت ولا معطى لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد رواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة

[2440] وأخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد أنبأ أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد المصري ثنا مقدم بن داود ثنا عبد الله بن يوسف ثنا سعيد بن عبد العزيز عن عطية بن قيس عن قزعة بن يحيى عن أبي سعيد الخدري رضى الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول إذا قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا ولك الحمد ملاً السماوات وملاً الأرض وملاً ما شئت من شيء بعد أهل الثناء والمجد أحق وما قال العبد وكلنا لك عبد لا مانع لما أعطيت ولا ينفع ذا الجد منك الجد رواه مسلم في الصحيح عن عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي عن مروان بن محمد الدمشقي عن سعيد بن عبد العزيز إلا أنه قال كان إذا رفع رأسه من الركوع قال ربنا لك الحمد وزاد ولا معطى لما منعت

[2441] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد ثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي فذكره

[2442] أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبد الله بن أبي مسلمة وابن بكير عن مالك ح وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا القعني عن مالك عن نعيم بن عبد الله المجر عن علي بن يحيى الزرقى عن أبيه عن رفاعة بن رافع

الزرقبي أنه قال كنا يوما نصلّي وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه من الركوع وقال سمع الله لمن حمده قال رجل وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من المتكلم أنفا قال الرجل أنا يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد رأيت بضعة وثلاثين ملكا يبتدرونها أيهم يكتبها أول رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن مسلمة القعنبي ورواه معاذ بن رفاعه عن أبيه فذكره عقيب عطاس عطسه رفاعه ولم يذكر موضعه وزاد فيه كما يحب ربنا ويرضى

[2443] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا سعيد بن عبد الجبار البصري من كتابه أخبرني رفاعه بن يحيى بن عبد الله بن رفاعه بن رافع الزرقبي أبو يزيد إمام المسجد قال سمعت معاذ بن رفاعه بن رافع الأنصاري يحدث عن أبيه رفاعه أنه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب فعطس رفاعه فقال الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه مباركاً عليه كما يحب ربنا ويرضى فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أين المتكلم في الصلاة قال رفاعه وددت أني عدمت عدة من مالي ولم أشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الصلاة حين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أين المتكلم في الصلاة فقلت أنا يا رسول الله قال كيف قلت قال قلت الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لقد ابتدرها بضعة وثلاثون ملكا أيهم يصعد بها وروي عن عامر بن ربيعة قال عطس شاب من الأنصار وهو في الصلاة فقال كذا فذكر بعض معناه

باب الإمام يجمع بين قوله سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد وكذا المأموم

[2444] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الحسن علي بن أحمد بن قرقوب التمار بهمدان أنبا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم بن أبي إياس ثنا بن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قال سمع الله لمن حمده قال اللهم ربنا لك الحمد وكان إذا ركع يكبر وإذا رفع رأسه يكبر وإذا قام من السجدين قال الله أكبر رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن أبي إياس وقوله كان عبارة عن دوام فعله وكذلك ذكره بن عمر وابن عباس وغيره ما فأما قوله وإذا رفع رأسه يكبر وإنما أراد والله أعلم بعد ما رفع رأسه وأراد أن يسجد وذلك بين في حديث أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي هريرة وروينا عن حذيفة بن اليمان أنه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر صلاته قال ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد

[2445] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو محمد بن عبد الرحمن بن حمدان بهمدان في سنة إحدى وأربعين ثنا هلال بن العلاء ثنا أبي ثنا ببيعة بن الوليد عن شعبة عن العلاء بن المسيب عن عمرو بن مرة عن طلحة بن يزيد عن حذيفة رضى الله تعالى عنه قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في شهر رمضان فلما رفع رأسه من الركوع قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا ولك الحمد

[2446] أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الرحمن الأصبهاني التاجر بالري أنبا أبو حاتم محمد بن عيسى أنبا إسحاق بن إبراهيم عن عبد الرزاق عن الثوري عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي أنه كان إذا قال سمع الله لمن حمده قال اللهم ربنا ولك الحمد اللهم بحولك وقوتك أقوم وأقعد

[2447] أخبرنا أبو القاسم التاجر بالري أنبأ أبو حاتم محمد بن عيسى أنبأ إسحاق عن عبد الرزاق عن بن جريح عن إسماعيل بن أمية عن سعيد بن أبي سعيد أنه سمع أبو هريرة وهو إمام الناس في الصلاة يقول سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد الله أكبر يرفع بذلك صوته وتتابعه معا

[2448] أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا الحسين بن يحيى بن عياش ثنا الحسن بن محمد ثنا إسماعيل بن عليه عن بن عون قال قال محمد يعني بن سيرين إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده قال من خلفه سمع الله لمن حمده وروي عن أبي بردة بن أبي موسى أنه كان يقول خلف الإمام سمع الله لمن حمده وقال عطاء يجمعها مع الإمام أحب إلي وروي فيه حديثان ضعيفان قد خرجتهما في الخلاف

باب ما استدل به من قال باقتصار المأموم على الحمد دون قوله سمع الله لمن حمده

[2449] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا عبد الله يعني القعني عن مالك عن سمي عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا ولك الحمد فإنه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى ورواه سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة

[2450] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن قتادة عن يونس بن جبير عن حطان بن عبد الله الرقاشي أن أبا موسى الأشعري رضى الله تعالى عنه صلى بالناس فذكر الحديث وفيه فقال أبو موسى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبنا فعلمنا صلاتنا وبين لنا سنتنا فقال إذا صليتم فأقيموا صفوفكم فإذا كبر فكبروا وإذا قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين يجبكم الله وإذا كبر فركع فكبروا واركعوا فإن الإمام يكبر قبلكم ويرفع قبلكم فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم فتلك بتلك وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد يجبكم الله رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم وغيره عن عبد الرزاق ورواه علي بن الحسين بن واقد عن أبيه عن مطر عن زهدم الجرمي قال صليت خلف أبي موسى الأشعري فقال لنا إذا قال الإمام الله أكبر فقل الله أكبر فتلك بتلك وإذا رفع رأسه وقال سمع الله لمن حمده فقل مثلها فتلك بتلك والرواية الصحيحة هي الرواية الأولى

[2451] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على عبد الله بن وهب أخبرك مالك بن أنس والليث بن سعد ويونس بن يزيد أن بن شهاب أخبرهم قال أخبرني أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب فرسا فصرع عنه فجش شقه الأيمن فصلى لنا صلاة من الصلوات وهو جالس فصلينا معه جلوسا فلما انصرف قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه فإذا صلى قائما فصلوا قياما وإذا كبر فكبروا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد وإذا سجد فاسجدوا وإذا صلى قاعدا فصلوا قعودا أجمعين مخرج في الصحيحين من حديث مالك وغيره ورواه مسلم عن حرملة عن بن وهب وكذلك رواه أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك روي عن عبد الله بن مسعود

[2452] أخبرناه أبو القاسم عبد العزيز بن عبد الله التاجر بالري أنبأ أبو حاتم محمد بن عيسى أنبأ إسحاق بن إبراهيم عن عبد الرزاق عن الثوري عن سلمة بن كهيل عن أبي الأحوص عن عبد الله قال إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده فليقل من خلفه ربنا ولك الحمد

باب كيف القيام من الركوع

[2453] أخبرنا أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أخبرني أبو يعلى ثنا عباس بن الوليد وعبيد الله الجشمي قالا ثنا يحيى بن سعيد ثنا عبيد الله حدثني سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فذكر الحديث في قصة الداخل وفيه ثم أرفع حتى تعتدل قائما مخرج في الصحيحين

[2454] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث قال قال يوما وذلك في غير وقت الصلاة ألا أريكم كيف كان صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام فأمكن القيام ثم ركع فأمكن الركوع ثم رفع رأسه فانتصب قائما هنيئة قال أبو قلابة وصلى بنا صلاة شيخنا هذا أبي بريد وكان أبي بريد إذا رفع رأسه من السجدة الأخيرة من الركعة الأولى استوى قاعدا ثم نهض رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب وأبي بريد بالباء والراء وهو عمرو بن سلمة الجرهمي كناه مسلم بن الحجاج بذلك

[2455] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه أنبأ أحمد بن إبراهيم ثنا بن بكير حدثني الليث عن بن أبي حبيب عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء أنه كان جالسا مع نفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث عن أبي حميد الساعدي في قصة صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فإذا رفع رأسه استوى حتى يعود كل فقار مكانه رواه البخاري في الصحيح عن بن بكير ورواه عبد الحميد بن جعفر عن محمد بن عمرو بن عطاء فقال في الحديث حتى يعود كل عظم منه إلى موضعه معتدلا

[2456] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الحسن علي بن محمد بن سخته ثنا محمد بن أيوب أخبرني أبو الوليد ثنا شعبة أنبأ ثابت قال كان أنس رضى الله تعالى عنه ينعت لنا صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي فإذا رفع رأسه من الركوع قام حتى تقول قد نسي رواه البخاري في الصحيح عن بن الوليد

[2457] حدثنا أبو سعد عبد الملك بن أبي عثمان الزاهد أنبأ أبو محمد يحيى بن منصور القاضي ثنا أبو الفضل أحمد بن سلمة البرزاز ثنا أحمد بن عبده الضبي أنبأ حماد بن زيد ثنا ثابت البناني قال قال لنا أنس بن مالك أني لا آلو أن أصلى بكم كما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بنا قال حماد قال ثابت وكان أنس يصنع بنا شيئا لا أراكم تصنعونه كان إذا رفع رأسه من الركوع انتصب قائما حتى يقول القائل قد نسي وإذا رفع رأسه من السجدة استوى جالسا حتى يقول القائل قد نسي رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب ورواه مسلم عن خلف بن هشام كلاهما عن حماد

[2458] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا عبيد الله بن معاذ قال ح وأخبرني أبو عمرو بن جعفر العدل ثنا يحيى بن محمد بن البخترى عن عبيد الله بن معاذ ثنا أبي

ثنا شعبة عن الحكم قال غلب على الكوفة رجل قد سماه زمن بن الأشعث فأمر أبي عبيده يعني بن عبد الله بن مسعود أن يصلي بالناس فكان يصلي فإذا رفع رأسه من الركوع قام قدر ما أقول اللهم ربنا لك الحمد ملأ السماوات وملأ الأرض وملأ ما شئت من شيء بعد أهل الثناء والمجد لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد قال الحكم فذكرت ذلك لعبد الرحمن بن أبي ليلى فقال سمعت البراء يقول كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وركوعه وإذا رفع رأسه من الركوع وسجوده وما بين السجدين قريباً من السواء قال شعبة فذكرته لعمر بن مرة فقال قد رأيت بن أبي ليلى فلم تكن صلاته كذا قال أبو عبد الله هذا لفظ حديث أبي عمرو ورواه مسلم في الصحيح عن عبيد الله بن معاذ

باب التكبير عند الهوى للسجود

[2459] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار أنبأ بن ملحان ثنا يحيى ثنا الليث عن عقيل عن بن شهاب أنه قال حدثني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أنه سمع أبا هريرة رضي الله تعالى عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث قال فيه ثم يكبر حين يهوى ساجدا رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير وأخرجه مسلم من حديث الليث

باب وضع الركبتين قبل اليدين

[2460] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس عبد الله بن الحسين القاضي بمرو ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا يزيد بن هارون أنبأ شريك عن عاصم بن كليب عن أبيه عن وائل بن حجر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا سجد تقع ركبتاه قبل يديه وإذا رفع يديه قبل ركبتيه

[2461] وأخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن بشران العدل ببغداد أنبأ أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا حنبل بن إسحاق ثنا حجاج بن منهال ثنا همام ثنا محمد بن جحادة عن عبد الجبار بن وائل بن حجر عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا دخل في الصلاة رفع يديه وكبر ثم إلتحف بثوبه ووضع اليمني على اليسرى فإذا أراد أن يركع قال هكذا بثوبه وأخرج يديه ثم رفعهما وكبر فلما أراد أن يسجد وقعت ركبتاه على الأرض قبل أن تقعا كفاه فلما سجد وضع جبهته بين كفيه وجافي عن أبطيه وقال همام وثنا شقيق ثنا عاصم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل هذا قال وفي حديث أحدهما قال همام وأكبر علمي أنه في حديث محمد بن جحادة فإذا نهض نهض على ركبتيه واعتمد على فخديه وكذلك رواه أبو داود في السنن عن محمد بن معمر عن حجاج بن منهال

[2462] وأخبرنا أبو الحسين بن بشران من أصل كتابه أنبأ أبو جعفر الرزاز ثنا جعفر بن محمد بن شاذان ثنا عفان ثنا همام ثنا شقيق أبو الليث قال حدثني عاصم بن كليب عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا سجد وقعت ركبتاه إلى الأرض قبل أن تقع كفاه قال عفان وهذا الحديث غريب ورواه يزيد بن هارون عن شريك قال الشيخ هذا حديث يعد في أفراد شريك الفاضي وإنما تابعه همام من هذا الوجه مرسل هكذا ذكره البخاري وغيره من الحفاظ المتقدمين رحمهم الله تعالى

[2463] وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن يحيى ثنا أبو كريب ثنا محمد بن حجر ثنا سعيد بن عبد الجبار عن عبد الجبار بن وائل عن أمه عن وائل بن حجر قال صليت خلف رسول الله

صلى الله عليه وسلم ثم سجد وكان أول ما وصل إلى الأرض ركبته

[2464] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا العلاء بن إسماعيل العطار ثنا حفص بن غياث عن عاصم الأحول عن أنس قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر فحاذ بإهاميه أذنيه ثم ركع حتى استقر كل مفصل منه في موضعه ورفع رأسه حتى استقر كل مفصل منه في موضعه ثم انحط بالتكبير حتى سبقت ركبته يديه تفرد به العلاء بن إسماعيل والله تعالى أعلم وروينا عن عمر بن الخطاب وعبد الله بن مسعود في وضع الركبتين قبل اليدين من فعلهما

باب من قال يضع يديه قبل ركبته

[2465] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا سعيد بن منصور ح وأخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا خلف بن عمرو العكبري ثنا سعيد بن منصور ثنا عبد العزيز بن محمد عن محمد بن عبد الله بن الحسن عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سجد أحدكم فلا يبرك كما يبرك البعير وليضع يديه ثم ركبته وفي رواية أبي داود قال حدثني محمد بن عبد الله بن الحسن وقال في الحديث وليضع يديه قبل ركبته وبمعناه رواه غيرهما عن سعيد بن عبد العزيز

[2466] وقد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ الحسن بن علي بن زياد ثنا سعيد بن منصور ثنا عبد العزيز بن محمد بن عبد الله عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سجد أحدكم فلا يبرك كما يبرك الجمل وليضع يديه على ركبته كذا قال على ركبته فإن كان محفوظا كان دليلا على أنه يضع يديه على ركبته عند الأهواء إلى السجود ح وقد

[2467] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ الحسن بن علي بن زياد ثنا إبراهيم بن موسى ثنا بن فضيل عن عبد الله بن سعيد عن جده عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا سجد أحدكم فليبدأ بركبته قيل يديه ولا يبرك بروك الجمل وكذلك رواه أبو بكر بن أبي شيبة عن محمد بن فضيل إلا أن عبد الله بن سعيد المقبري ضعيف والذي يعارضه ينفرد به محمد بن عبد الله بن الحسن وعنه الدراوردي وقد رواه عبد الله بن نافع مختصرا

[2468] كما أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا قتيبة ثنا عبد الله بن نافع عن محمد بن عبد الله بن الحسن عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعمد أحدكم في صلاته فيبرك كما يبرك الجمل وقد روي أن ذلك كان ثم نسخ وصار الأمر إلى ما روينا عن وائل بن حجر إلا أن إسناده ضعيف

[2469] أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث الأصهباني الفقيه أنبأ أبو محمد بن حيان ثنا بن الطهراني ح وأخبرنا محمد بن أحمد بن زكريا أنبأ محمد بن الفضل بن إسحاق بن خزيمة أنبأ جدي قال ثنا إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى بن أبي سلمة بن كهيل ثنا أبي عن أبيه عن سلمة بن كهيل عن مصعب بن سعد عن سعد قال كنا نضع اليدين قبل الركبتين فأمرنا بالركبتين قبل اليدين كذا قال والمشهور عن مصعب عن أبيه حديث نسخ التطبيق والله أعلم ولعبد العزيز الدراوردي فيه إسناد آخر ولا أراه إلا وهما

[2470] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن بطة الأصبهاني ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا ثنا محرز بن سلمه العدني ثنا عبد العزيز بن محمد عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن بن عمر أنه كان يضع يديه قبل ركبتيه قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك وكذلك رواه بن وهب واصبغ بن الفرغ عن عبد العزيز والمشهور عن عبد الله بن عمر في هذا ما

[2471] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن بن عمر قال إذا سجد أحدكم فليضع يديه فإذا رفع فليرفعهما فإن اليدين تسجدان كما يسجد الوجه

[2472] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا محمد بن يزيد العدل ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا المؤمل بن هشام ثنا إسماعيل يعني بن علي بن علي بن أيوب عن نافع عن بن عمر رفعه قال أن اليدين تسجدان كما يسجد الوجه فإذا وضع أحدكم وجهه فليضع يديه فإذا رفعه فليرفعهما وكذلك رواه أحمد بن سنان عن إسماعيل والمقصود من وضع اليدين في السجود لا التقديم فيهما والله تعالى أعلم

باب السجود على الكفين والركبتين والقدمين والجبهة

[2473] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصغار ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا سليمان بن حرب وعارم بن الفضل قال ثنا حماد بن زيد ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النصر الفقيه ثنا محمد بن نصر الإمام ثنا يحيى بن يحيى أنبا حماد بن زيد ح وأخبرنا أبو عبد الله قال وأخبرني أبو النصر ثنا أبو بكر بن رجاء وأحمد بن النصر قال ثنا أبو الربيع ثنا حماد عن عمرو بن دينار عن طاوس عن بن عباس رضى الله تعالى عنه قال أمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يسجد على سبعة أعظم ونهى على أن يكف شعره وثيابه الكفين والركبتين والقدمين والجبهة لفظ حديث أبي الربيع وفي حديث العباس أمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يسجد على سبعة ونهى أن يكف شعرا ولا ثوبا أو قال ثيابه رواه البخاري في الصحيح عن أبي النعمان عارم بن الفضل ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى وأبي الربيع الزهراني وأخرجه البخاري عن قبيصة عن سفيان الثوري عن عمرو بن دينار بمعنى رواية أبي الربيع

[2474] حدثنا أبو سعد الزاهد إملاء وأبو صالح بن أبي طاهر العنبري قراءة قال أنبا أبو محمد يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد الثقفي ثنا بكر بن مضر عن بن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن عامر بن سعد عن العباس بن عبد المطلب رضى الله تعالى عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا سجد العبد سجد معه سبعة آراب وجهه وكفاه وركبناه وقدماه رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة

[2475] أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر بن الحفار ببغداد أنبا أبو عبد الله الحسين بن يحيى بن عياش أنبا علي بن أشكاب ثنا أبو بدر شجاع بن الوليد حدثني أبو خيثمة حدثني الحسن بن الحر حدثني عيسى بن عبد الله بن مالك عن محمد بن عمرو بن عطاء أخبرني مالك عن عياش أو عباس بن سهل الساعدي أنه كان في مجلس فيه أبوه وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وفي المجلس أبو هريرة وأبو أسيد وأبو حميد الساعدي من الأنصار أنهم تذكروا الصلاة فقال أبو حميد أنا أعلمكم بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا كيف قال اتبعت ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا فأرنا قال فقام يصلي وهم ينظرون إليه فبدأ فكبّر فرفع يديه نحو المنكبين ثم كبر للركوع فرفع يديه أيضا حتى أمكن يديه من ركبتيه غير

مقنع رأسه ولا مصوبه ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد فرفع يديه ثم قال الله أكبر فسجد فانتصب على كفيه وركبتيه وصدور قدميه وهو ساجد ثم كبر فجلس فتورك إحدى قدميه ونصب قدميه الأخرى ثم كبر وسجد ثم كبر يعني فقام ولم يتورك ثم عاد فركع الركعة الأخرى كذلك ثم جلس بعد الركعتين حتى إذا هو أراد أن ينهض للقيام قام بتكبير ثم ركع الركعتين الأخيرين ثم سلم عن يمينه السلام عليكم ورحمه الله وسلم عن شماله أيضا السلام عليكم ورحمه الله قال حدثني عيسى أن ما حدثه أيضا في الجلوس في التشهد ان يضع اليسرى على فخده اليسرى ويضع اليميني على فخده اليميني ثم يشير بالدعاء بإصبع واحدة هكذا رواه غير واحد عن أبي بدر ورواه بعضهم عن أبي بدر فقال عن محمد بن عمرو بن عطاء أخبرني مالك عن عباس بن سهل الساعدي وروى عتبة بن أبي حكيم عن عبد الله بن عيسى عن العباس بن سهل عن أبي حميد ولم يذكر محمدا في إسناده والصحيح أن محمد بن عمرو بن عطاء قد شهدته من أبي حميد الساعدي

[2476] أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد ثنا أبو الحسن علي بن محمد المصري ثنا مقدم بن داود ثنا وهب بن المبارك ثنا أبي لهيعة قال مقدم وثنا أبو الأسود ثنا الليث بن سعد وابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء قال كنت في مجلس من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فتذاكروا صلواته فقال أبو حميد الساعدي أنا أعلمكم بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت من همتي رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام الصلاة كبر ثم قرأ فإذا ركع كبر ووضع كفيه على ركبتيه وفرج بين أصابعه ثم هصر ظهره غير مقنع رأسه ولا صافحا بخده فإذا رفع قائما قام حتى يعود كل عضو إلى مكانه فإذا سجد أمكن الأرض بكفيه وركبتيه وصدور قدميه ثم اطمأن ساجدا فإذا رفع رأسه اطمئن جالسا فإذا قعد في الركعتين قعد على بطن قدمه اليسرى ونصب اليميني فإذا كانت الرابعة أفضى بوركه اليسرى إلى الأرض وأخرج قدميه من ناحيه واحدة قال الشيخ رحمه الله وفي رواية عباس بن سهل عن أبي حميد في هذا الحديث فانتصب على كفيه وركبتيه وصدور قدميه في السجود

[2477] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ علي بن عبد العزيز ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا وهيب ثنا أيوب عن نافع عن بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا سجد أحدكم فليضع يديه فإذا رفع فليرفعهما فإن اليدين تسجدان كما يسجد الوجه كذا قال ورواه إسماعيل بن علي عن أيوب فقال رفعه ورواه حماد بن زيد عن أيوب موقوفا على بن عمر ورواه بن أبي ليلي عن نافع مرفوعا

باب إمكان الجبهة من الأرض في السجود

[2478] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا علي بن عبد العزيز ثنا الحجاج بن المنهال ثنا همام إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ثنا علي بن يحيى بن خلاد عن أبيه عن عمه رفاعة بن رافع أنه كان جالسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ جاء رجل فدخل المسجد فصلى فلما قضى صلاته جاء فسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى القوم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم عليك السلام ارجع فصل فإنك لم تصل وذكر الحديث في تعليم النبي صلى الله عليه وسلم إياه قال فيه ثم يكبر فيسجد فيمكن جبهته من الأرض حتى تطمئن مفاصله وتستوي

باب ما جاء في السجود على الأنف

[2479] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق إملاء سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة

أنبا موسى بن الحسن بن عباد ثنا معلي بن أسد ثنا وهيب ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا إبراهيم بن الحجاج ثنا وهيب بن خالد عن عبد الله بن طاوس عن أبيه عن بن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أمرت أن أسجد على سبعة أعظم على الجبهة وأشار بيده إلى أنفه واليدين والركبتين وأطراف القدمين ولا تكف الثياب ولا الشعر وفي حديث معلي ولا أكف الثوب ولا الشعر ورواه البخاري في الصحيح عن معلي بن أسد إلا أنه قال ولا تكفت وأخرجه مسلم من وجه آخر عن وهيب كذلك

[2480] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وأبو بكر أحمد بن الحسن بن القاضي قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على بن وهب أخبرك بن جريج عن عبد الله بن طاوس عن أبيه عن بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أمرت أن أسجد على سبعة ولا أكف والشعر ولا الثياب الجبهة والأنف واليدين والركبتين والقدمين رواه مسلم في الصحيح عن أبي الطاهر عن بن وهب إلا أنه قال لا أكفت

[2481] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا سفيان بن عيينة عن بن طاوس عن أبيه عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال أمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يسجد منه على سبعة يديه وركبتيه وأطراف أصابعه وجبهته ونهى أن يكفت منه الشعر والثياب قال سفيان وزاد بن طاوس فوضع يده على جبهته ثم أمر به على أنفه حتى بلغ بها طرف أنفه قال وكان أبي يعد هذا واحدا

[2482] وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل القاضي ثنا علي يعني بن المديني ثنا سفيان ثنا بن طاوس عن أبيه عن بن عباس وعمرو عن طاوس عن بن عباس قال أمر نبيكم صلى الله عليه وسلم أن يسجد على سبعة ونهى قال بن طاوس أن يكف الشعر والثياب وقال عمرو يكف شعره وثيابه قال سفيان في حديث عمرو أن يسجد على سبعة جبهته ويديه وركبتيه وأطراف أصابعه قال سفيان إلا أن بن طاوس أخبرنا أن طاوسا كان يقول بيده على جبهته وأنفه وأمر بن طاوس يده على أنفه وجبهته قال بن طاوس كان أبي يقول هو واحد واليدين والركبتين والرجلين قال الشيخ رحمه الله في رواية سفيان ما دل على أن ذكر الأنف في الحديث من تفسير طاوس وقد أخرج مسلم حديث سفيان عن بن طاوس في الصحيح مختصرا دون التفسير

[2483] أخبرنا أبو الحسن المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا إبراهيم بن بشار ثنا سفيان ثنا إبراهيم بن ميسرة قال سمعت طاوسا يخبر عن بن عباس قال أمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يسجد منه على سبعة قال يعني بن ميسرة قلت يا أبا عبد الرحمن رأيت الأنف قال هو خير

[2484] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد ثنا القعني فيما قرئ على مالك عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي سعيد أنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف فذكر الحديث وفيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قد رأيت هذه الليلة ثم أنسيتها وقد رأيتني أسجد صبيحتها في ماء وطنين قال أبو سعيد فأبصرت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى أنفه وجبهته أثر الماء والطين صبيحة إحدى وعشرين رواه

البخاري في الصحيح عن إسماعيل عن بن أبي أويس عن مالك وأخرجه مسلم من وجهين آخرين عن بن الهاد

[2485] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أبو القاسم سليمان أحمد بن أيوب اللخمي حدثني محمد بن الحسن بن مكرم ثنا سليمان بن عبيد الله الغيلاني ثنا أبو قتيبة مسلم بن قتيبة ثنا شعبة والثوري عن عاصم الأحول عن عكرمة عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يصلي فإذا سجد لم يمس أنفه الأرض فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لا يمس أنفه الأرض ما يمس الجبين وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث ثنا الجراح بن مخلد ثنا أبو قتيبة فذكر حديث شعبة والثوري كل واحد منهما على الانفراد بمعناه ثم قال أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث لم يسنده عن سفيان وشعبة إلا أبو قتيبة والصواب عن عاصم عن عكرمة مرسلا

[2486] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان قال حدثني عاصم الأحول عن عكرمة قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل أو امرأة لا يضع أنفه إذا سجد فقال لا تقبل صلاة لا يصيب الأنف من الأرض ما يصيب الجبين وكذلك رواه سفيان بن عيينة وعبد بن سليمان عن عاصم الأحول عن عكرمة مرسلا وروي عن سماك عن عكرمة عن بن عباس ببعض معناه من قوله

[2487] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي ثنا سعدان بن نصر ح وأخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد وأبو علي الروذباري قالا ثنا محمد بن إسماعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا أبو معاوية عن إبراهيم بن طهمان عن سماك بن حرب عن عكرمة عن بن عباس أنه قال إذا سجدت فضع أنفك على الأرض مع جبهتك وفي حديث الصفار ثم جبهتك

[2488] أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو أنبأ أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أحمد بن محمد البرتي القاضي ثنا أبو نعيم أنبأ أبو الأحوص عن سماك عن عكرمة عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال إذا سجد أحدكم فليضع أنفه على الأرض فإنكم قد أمرتم بذلك وكذلك قد رواه شريك عن سماك ورواه حرب بن ميمون عن خالد عن عكرمة عن بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ضع أنفك ليسجد معك قال أبو عيسى الترمذي حديث عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا أصح

باب الكشف عن الجبهة في السجود قد مضى حديث بن عباس ورفاعة في السجود على الجبهة وكذلك حديث أبي سعيد الخدري في سجوده في الطين على جبهته

[2489] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر هو بن إسحاق الفقيه أنبأ الحسن بن علي بن زياد ثنا إبراهيم بن موسى ثنا عيسى بن يونس عن زكريا بن أبي زائدة عن أبي إسحاق عن سعيد بن وهب عن خباب بن الأرت قال شكونا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم شدة الرمضاء في جباهنا وأكفنا فلم يشكنا

[2490] وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقري أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق الإسفرائيني ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا عباد بن عباد ثنا محمد بن عمرو عن سعيد بن الحارث الأنصاري عن جابر بن عبد الله رضى الله تعالى عنهما قال كنت أصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الظهر

فأخذ قبضة من الحصى في كفي حتى تبرد وأضعها بجبهتي إذا سجدت من شدة الحر قال الشيخ رحمه الله ولو جاز السجود على ثوب متصل به لكان ذلك أسهل من تبريد الحصى في الكف ووضعها للسجود عليها وبالله التوفيق

[2491] أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على بن وهب أخبرك بن لهيعة وعمرو بن الحارث عن بكر بن سواده الجذامي عن صالح بن حيوان السبائي حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً يسجد بجنبه وقد اعتم على جبهته فحسر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جبهته وفيما روى معاوية بن صالح عن عياض بن عبد الله القرشي قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً يسجد على كور عمامته فأوما بيده ارفع عمامتك وأوماً إلى جبهته وهذا المرسل شاهد لمرسل صالح

[2492] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق أنبأ عبد الله بن محمد ثنا هناد ثنا وكيع عن إسرائيل عن عبد الأعلى عن بن أبي ليلى عن علي قال إذا كان أحدكم يصلي فليحسر العمامة عن جبهته

[2493] أخبرنا أبو عبد الله أنبأ أبو بكر أنبأ عبد الله ثنا هناد ثنا عبدة عن عبيد الله بن عمرو عن نافع أن بن عمر كان إذا سجد وعليه العمامة يرفعها حتى يضع جبهته بالأرض

[2494] وأخبرنا أبو عبد الله أنبأ أبو بكر أنبأ عبد الله ثنا هناد ثنا وكيع عن سكن بن أبي كريمة عن محمد بن عبادة عم محمود بن الربيع عن عبادة بن الصامت أنه كان إذا قام إلى الصلاة حسر العمامة عن جبهته

باب من بسط ثوبا فسجد عليه

[2495] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا الأسفاطي ثنا أبو الوليد ثنا بشر بن المفضل ثنا غالب القطان عن بكر بن عبد الله المزني عن أنس قال كنا إذا صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يستطع أحدنا أن يمكن جبهته من الأرض من شدة الحر طرح ثوبه ثم سجد عليه

[2496] وأخبرنا أبو عمر البسطامي أنبأ أبو بكر الإسماعيلي ثنا أبو خليفه ثنا أبو الوليد ثنا بشر بن المفضل حدثني غالب القطان عن أبي بكر بن عبد الله عن أنس بن مالك قال كنا إذا صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم فيضع أحدنا طرف الثوب من شدة الحر مكان السجود رواه البخاري في الصحيح بقريب من هذا اللفظ عن أبي الوليد

[2497] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى أنبأ بشر بن المفضل ح وأخبرنا أبو القاسم زيد بن أبي الهاشم العلوي بالكوفة أنبأ أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا محمد بن الحسين بن أبي الحسين ثنا أبو غسان حدثني بشر بن المفضل حدثني غالب القطان عن بكر بن عبد الله عن أنس بن مالك قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم في شدة الحر فإذا لم يستطع أحدنا أن يمكن جبهته من الأرض بسط ثوبه فسجد عليه رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى بهذا اللفظ وقد أخبرنا أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أنبأ أبو يعلى ثنا شريح بن يونس ثنا بشر بن المفضل فذكر إسناده إلا أنه قال في متنه كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في شدة الحر فيأخذ أحدنا الحصباء

في يده فإذا برد وضعه وسجد عليه قال الشيخ أبو بكر هذان حديثان رواهما بشر بن المفضل أحدهما في الثوب والأخر في الحصاء وقد رواه خالد بن عبد الرحمن بن بكير السلمي عن بكر يعني بقريب من اللفظ الأول في الثياب قال الشيخ وأما ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم من السجود على كور العمامة فلا يثبت شيء من ذلك وأصح ما روي في ذلك قول الحسن البصري حكاية عن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

[2498] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ محمد بن أحمد بن النضر ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة عن هشام عن الحسن قال كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجدون وأيديهم في ثيابهم ويسجد الرجل منهم على عمامته والحديث الأول يحتمل أن يكون المراد به ثوبا منفصلا عنه وهذا يحتمل أن يكون أراد يسجد الرجل منهم على عمامته وجبهته والاحتياط لغرض السجود أولى وباللغة التوفيق

باب السجود على الكفين ومن كشف عنهما في السجود قد مضى في السجود على الكفين حديث بن عباس وحديث العباس عن النبي صلى الله عليه وسلم

[2499] وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر المقرئ بن الحمامي ببغداد ثنا إسماعيل بن علي بن إسماعيل الخطيبي ثنا معاذ بن المثنى ثنا عبد الرحمن يعني بن المبارك ثنا وهيب عن محمد بن عجلان أخبرني محمد بن إبراهيم التيمي عن عامر بن سعد عن أبيه قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضع الكفين ونصب القدمين في الصلاة

[2500] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ثنا الفضل بن عبد الجبار ثنا علي بن الحسن بن شفيق ثنا الحسن بن واقد حدثني أبو إسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي قال سمعت البراء بن عازب يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يسجد على إيتي الكف

[2501] وأخبرنا أبو عبد الله أنبأ أبو بكر بن إسحاق أنبأ محمد بن غالب ثنا عفان بن مسلم ومسلم بن إبراهيم وأبو عمر الحوضي وعمر وابن مرزوق قالوا ثنا شعبة قال أنبأني أبو إسحاق عن البراء قال إذا سجد أحدكم فليسجد ألية الكف واللفظ للحوضي

[2502] أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبأ أبو جعفر الرزاز ثنا حنبل بن إسحاق ثنا معلي بن أسد ثنا وهيب بن خالد عن محمد بن جحادة عن سليمان بن أبي هند عن خباب بن الارت قال شكونا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم شدة الحر في جباهنا وأكفنا فلم يشكنا

[2503] أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن العدل أنبأ أبو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم ثنا بن بكير ثنا مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر كان إذا سجد وضع كفيه على الذي يضع عليه وجهه قال نافع ولقد رأيته في يوم شديد البرد وإنه ليخرج كفيه من تحت برنس له حتى يضعها على الحصاء

[2504] وبإسناده قال ثنا مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر كان يقول من وضع جبهته بالأرض فليضع كفيه على الذي يضع عليه جبهته ثم إذا رفع فليرفعهما فإن اليدين تسجدان كما يسجد الوجه

باب من سجد عليهما في ثوبه قد مضى حديث حسن البصري كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجدون وأيديهم في ثيابهم

[2505] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنبأ أبو الحسن الكارزي ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو عبيد ثنا حفص بن غياث عن ليث عن الحكم أن سعدا صلى بالناس في مستقاة يدها فيها قال أبو عبيد والمستقاة الفرو الطويل الكمين وهذا مرسل وروينا عن إبراهيم النخعي أنه قال كان كانوا يصلون في مساتقهم وبرانسهم وطبالسهم ما يخرجون أيديهم وقد روي فيه حديث مسند وفي إسناده بعض الضعف

[2506] أخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر عن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا إسماعيل بن أبي أويس حدثني إبراهيم بن إسماعيل عن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن ثابت بن صامت عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام يصلي في مسجد بني عبد الأشهل وعليه كساء ملتف به يضع يده عليه يقفه برد الحضا وروي بإسناد آخر ضعيف

[2507] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا الواقدي ثنا خارجة بن عبد الله بن سليمان بن زيد بن ثابت عن داود بن الحصين عن عكرمة عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في كساء أبيض في غداه بارده يتقى بالكساء برد الأرض بيده ورجله

باب لا يكف ثوبا ولا شعرا ويصلي عاقصا شعرا

[2508] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق إملاء أنبأ علي بن عبد العزيز ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا شعبة عن عمرو بن دينار عن طاوس عن بن عباس قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يسجد على سبعة أعظم ولا يكف ثوبا ولا شعرا رواه البخاري في الصحيح عن مسلم بن إبراهيم وأخرجه مسلم بن الحجاج من وجه آخر عن شعبة

[2509] وحدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أنبأ أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ ثنا أحمد بن يوسف السلمي ثنا محمد بن يوسف الفريابي ثنا سفيان بن عمرو بن دينار فذكره بنحوه إلا أنه قال على سبع وأن لا يكف ثوبا ولا شعرا رواه البخاري عن قبيصة عن سفيان

[2510] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ عبيد بن عبد الواحد ثنا بن أبي مريم أنبأ بن وهب ح وأخبرنا أبو علي الروذباري واللفظ له أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا محمد بن سلمة ثنا بن وهب عن عمرو بن الحارث ان بكيرا حدثه أن كريبا مولى بن عباس حدثه ان عبد الله بن عباس رأى عبد الله بن الحارث يصلي ورأسه معقوص من ورائه فقام ورائه فجعل يحله فلما انصرف أقبل إلى بن عباس فقال مالك ورأسى قال أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنما مثل هذا مثل الذي يصلي وهو مكتوف ورواه مسلم في الصحيح عن عمرو بن سواد عن بن وهب

[2511] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق أنبأ بن جريح ح وأخبرنا أبو بكر بن الحسن القاضي وأبو سعيد بن أبي

عمرو قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا حجاج قال قال لي بن جريج أخبرني عمران بن موسى أنبأ سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه أنه رأى أبا رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم مر بحسن بن علي وحسن يصلي قائما قد غرز صفرتيه في قفاه فحلها أبو رافع فالتفت حسن إليه مغضبا فقال أبو رافع أقبل علي صلوتك ولا تغضب فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك كفل الشيطان يقول مقعد الشيطان يعني مغرز صفرتيه لفظ حديث حجاج بن محمد وفي حديث عبد الرزاق عن سعيد وقال هي كفل الشيطان يعني مقعد الشيطان وروينا في كراهية ذلك عن عمر وعلي وحذيفة وعبد الله بن مسعود رضى الله تعالى عنه

باب الذكر في السجود وقد مضى فيه حديث حذيفة بن اليمان عن النبي صلى الله عليه وسلم المخرج في كتاب مسلم بن الحجاج

[2512] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا نصر بن علي ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن العلاء بن المسيب عن عمرو بن مرة عن طلحة بن يزيد عن حذيفة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في ركوعه سبحان ربي العظيم يرددّها فإذا رفع رأسه من الركوع قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فإذا سجد قال سبحان ربي الأعلى يرددّها وكان يقول إذا رفع رأسه من السجود رب اغفر لي

[2513] أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري أنبأ جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد الثقفي ثنا جرير قال وثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا جرير عن منصور بن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر أن يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم ورواه البخاري عن عثمان عن جرير

[2514] أخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبأ أبو علي إسماعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن مكرم ثنا سعيد بن عامر ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن مطرف عن عائشة رضى الله تعالى عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في سجوده سبحانك رب الملائكة والروح أخرجه مسلم في الصحيح من حديث بن أبي عروبة

[2515] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ثنا يوسف بن الماجشون قال أخبرني أبي عن عبد الرحمن الأعرج عن عبيد الله بن أبي رافع عن علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا قام في الصلاة فذكر الحديث وفيه فإذا سجد قال اللهم لك سجدت وبك آمنت ولك أسلمت وعليك توكلت سجد وجهي للذي خلقه وصوره وشق سمعه وبصره فتبارك الله أحسن الخالقين رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن أبي بكر المقدمي

باب الاجتهاد في الدعاء في السجود رجاء الإجابة

[2516] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ المهرجاني بها أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق

ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا أبو الربيع ثنا إسماعيل بن جعفر ثنا سليمان بن سحيم مولى العباس عن إبراهيم بن عبد الله بن معبد بن عباس بن عبد المطلب عن أبيه عن عبد الله بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال كشف رسول الله صلى الله عليه وسلم الستر ورسول الله صلى الله عليه وسلم معصوب في مرضه والذي مات فيه فقال اللهم هل بلغت ثلاث مرات أنه لم يبق من مبشرات النبوة إلا الرؤيا الصالحة يراها العبد الصالح أو ترى له ألا فإني قد نهيت عن القراءة في الركوع والسجود فإذا ركعتم فعظموا الله وإذا سجدتم فاجتهدوا في الدعاء فإنه قمن أن يستجاب لكم رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن أيوب عن إسماعيل بن جعفر

[2517] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب إملاء ثنا علي بن إبراهيم التستري ثنا عمرو بن سواد السرحي ثنا بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن عمارة بن غزبه عن سمي مولى أبي بكر أنه سمع أبا صالح ذكوان يحدث عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فأكثروا الدعاء فيه رواه مسلم في الصحيح عن عمرو بن سواد وغيره

[2518] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا أحمد بن صالح قال وثنا بن السرح أنبأ بن وهب أخبرني يحيى بن أيوب عن عمارة بن غزبه عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في سجوده اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله وأوله وآخره زاد بن السرح علانيته وسره رواه مسلم في الصحيح عن أبي الطاهر بن السرح

باب قدر كمال الركوع والسجود في الاختيار

[2519] أخبرنا الحسين بن محمد الفقيه أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا أحمد بن صالح وابن رافع قال ثنا عبد الله بن إبراهيم بن عمر بن كيسان حدثني أبي عن وهب بن مانوس قال سمعت سعيد بن جبير يقول سمعت أنس بن مالك يقول ما صليت وراء أحد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أشبه صلاة بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا الفتى يعني عمر بن عبد العزيز قال فحرزنا في ركوعه عشر تسيحات وفي سجوده عشر تسيحات قال أبو داود وقال أحمد بن صالح قلت له مانوس أو مابوس قال أما عبد الرزاق فيقول مابوس وأما حفطي فمانوس وهذا لفظ بن رافع قال أحمد عن سعيد بن جبير عن أنس بن مالك

باب أدنى الكمال

[2520] أخبرنا أبو بكر بن الحسن القاضي وأبو زكريا بن أبي إسحاق قال ثنا أبو العباس الأصم ثنا بحر بن نصر قال قرئ علي بن وهب أخبرك بن أبي ذئب عن إسحاق بن يزيد الهذلي عن عون بن عبد الله عن عبد الله بن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا ركع أحدكم فقال سبحان ربي العظيم ثلاث مرات فقد تم ركوعه وذلك أدناه وإذا سجد فقال سبحان ربي الأعلى ثلاث مرات فقد تم سجوده وذلك أدناه

[2521] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق أنبأ محمد بن أحمد بن هارون ثنا علي بن المديني ثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي ثنا سعيد الجريري عن رجل من بني تميم أحسن الثناء عليه عن أبيه قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فسألت عن قدر ركوعه وسجوده فقال قدر ما يقول الرجل سبحان الله وبحمده ثلاث مرات

باب أين يضع يديه في السجود قد مضى في الحديث الثابت عن علقمة بن وائل عن أبيه أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث وفيه فلما سجد سجد بين كفيه

[2522] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو نصر محمد بن حامد الترمذي ثنا محمد بن حيان ثنا صالح بن عبد الله الترمذي ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا عاصم بن كليب عن أبيه عن وائل بن حجر الحضرمي قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لأنظرن كيف يصلي قال فقام فاستقبل القبلة وكبر ورفع يديه حتى كانتا حذو منكبيه فلما ركع وضع يديه على ركبتيه فلما رفع رأسه من الركوع رفع يديه حتى كانتا حذو منكبيه فلما سجد وضع وجهه بين يديه بذلك المكان وذكر الحديث كذا قال عبد الواحد بن زياد عن عاصم حذو منكبيه ووافقه على ذلك في رفع اليدين سفيان بن عيينة وقال بشر بن المفضل وغيره عن عاصم حذو أذنيه وقال فلما سجد وضع رأسه بذلك المنزل من يديه

[2523] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن عاصم بن كليب عن أبيه عن وائل بن حجر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سجد يكون يدها حذاء أذنيه كذا رواه جماعة عن الثوري وقال وكيع عن الثوري بإسناده هذا قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين سجد وبديه قربتان من أذنيه

[2524] أخبرنا أبو بكر بن الحسن القاضي أنبأ حاجب بن أحمد ثنا عبد الله بن هاشم ثنا وكيع ثنا سفيان فذكره وهذا أولى لموافقه رواية أبي حميد الساعدي وأصحابه

[2525] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا أحمد بن حنبل ثنا عبد الملك بن عمرو أخبرني فليح حدثني عباس بن سهل قال اجتمع أبو حميد وأبو أسيد وسهل بن سعد ومحمد بن مسلمة فذكروا صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو حميد أنا أعلمكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث وقال ثم سجد فأمكن أنفه وجهته ونحى يديه عن جنبه ووضع كفيه حذو منكبيه

باب يضم أصابع يديه في السجود ويستقبل بها القبلة

[2526] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق الفقيه ثنا الحسن بن سفيان بن عامر عن الحارث بن عبد الله بن إسماعيل بن عقبة الخازن ثنا هشيم عن عاصم بن كليب عن علقمة بن وائل بن حجر عن أبيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا ركع فرج أصابعه وإذا سجد ضم أصابعه

[2527] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر أنبأ عياش بن تميم السكري ثنا مخلد بن مالك بن جابر ثنا محمد بن سلمة عن الفزاري عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب رضى الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سجد فوضع يديه بالأرض استقبل بكفيه وأصابعه القبلة

[2528] وأخبرنا أبو حازم الحافظ أنبأ أبو أحمد الحافظ أنبأ أبو العباس محمد بن إسحاق الثقفي ثنا الحسين بن علي الصدائي حدثني أبي علي بن يزيد عن زكريا بن أبي زائدة عن أبي إسحاق عن البراء قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا ركع بسط ظهره وإذا سجد وجهه أصابعه قبل القبلة فتفلج

[2529] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا عبد الباقي بن قانع الحافظ ثنا الحسين بن أحمد بن منصور سجادة ثنا أبو معمر ثنا أبو أسامة عن مسعر عن عثمان بن المغيرة عن سالم بن أبي الجعد عن نافع عن بن عمر رضی الله تعالى عنهما قال يكرة أن لا يميل بكفيه إلى القبلة إذا سجد

باب يضع كفيه ويرفع مرفقيه ولا يفترش ذراعيه

[2530] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ وأبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن قالوا ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب وجعفر بن محمد قالوا ثنا يحيى بن يحيى أنبأ عبيد الله بن إباد بن لقيط عن إباد عن البراء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سجدت فضع كفيك وارفع مرفقيك رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى

[2531] أنبأ أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن قتادة عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اعتدلوا في السجود ولا يبسطن أحدكم ذراعيه انبساط الكلب مخرج في الصحيحين من حديث شعبة بن الحجاج

[2532] أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري أنبأ جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ عيسى بن يونس ثنا حسين المعلم عن بديل بن ميسرة عن أبي الجوزاء عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح الصلاة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين وكان إذا ركع لم يشخص رأسه ولم يصوبه وكان إذا رفع رأسه من الركوع استوى قائما وكان إذا سجد فرفع رأسه من السجدة لم يسجد حتى يستوي جالسا وكان ينهى عن عقب الشيطان وكان يفترش رجله اليسرى وينصب رجله اليمنى وكان يكرة أن يفترش ذراعيه افتراش الكلب وكان يختم الصلاة بالتسليم وكان يقول في كل ركعتين التحية رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم

[2533] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن قالوا ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن عبد الله أنبأ يزيد بن هارون أنبأ حسين المعلم عن بديل بن ميسرة عن أبي الجوزاء عن عائشة في صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم قالت وكان ينهانا أن يفترش أحدنا ذراعيه افتراش السبع وروينا فيه عن جابر بن عبد الله وأبي هريرة وعبد الرحمن بن شبل عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب يجافي مرفقيه على جنبه

[2534] أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد أنبأ أبو الحسن علي بن محمد المصري ثنا يحيى بن عمار بن صالح ثنا أبو إسحاق بن بكر وأبو صالح الجهني والنضر بن عبد الجبار وقالوا ثنا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج عن عبد الله بن مالك بن بحينه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا صلى فرج بين يديه حتى يبدوا إبطاه وقال أبو صالح الجهني في حديثه كأن رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سجد جافى عنضديه عن جنبه حتى يرى بياض إبطيه

[2535] وأخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر أنبأ جدي يحيى بن منصور ثنا أحمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد

الثقفي ثنا بكر بن مضر فذكره بإسناد مثله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا صلى فرج بين يديه حتى يرى بياض إبطيه رواه البخاري ومسلم جميعاً عن قتيبة

[2536] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا محمد بن نصر الإمام ثنا يحيى بن يحيى أنبأ سفيان بن عيينة عن عبيد الله بن عبد الله بن الأصب عن عمه يزيد بن الأصب عن ميمونة رضى الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سجد لو شاءت بهيمة أن تمر بين يديه مرت رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى

[2537] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا محمد بن نصر وأبو إسحاق إبراهيم بن إسماعيل العبدى قال ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ مروان بن معاوية الفزاري ثنا عبيد الله بن عبد الله بن الأصب عن يزيد بن الأصب عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سجد خوى بيديه يعني جنح حتى يروا وضع إبطيه من وراءه وإذا قعد اطمأن على فخذة اليسرى رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم ورواه أيضاً جعفر بن برقان عن يزيد بن الأصب

[2538] أخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبد الله بن مسلمة ثنا داود بن قيس عن عبيد الله بن عبد الله بن أقرم الخزاعي عن أبيه أنه كان مع أبيه بالقاع من نمره فمر عليهم ركب فأناخوا بناحية الطريق فقال لي أبي كن في بهمك حتى أدنوا من هؤلاء الركب أسأله قال فدنا ودنوت حتى أقيمت الصلاة فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم فكنت أنظر إلى عفرتي إبطن رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما سجد قال يعقوب هكذا قال من ثمرة والصحيح ثمرة أخطأ فيه كما أخطأ فيه بن المبارك أيضاً

[2539] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر محمد بن المؤمل ثنا الفضل بن محمد الشعрани ثنا النفيلي ثنا زهير ثنا أبو إسحاق عن التميمي الذي حدث بالنفسير عن بن عباس قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم من خلفه فرأيت بياض إبطيه وهو مجنح قد فرج بين يديه

[2540] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا محمد بن عمرو بن النضر الحرشي ثنا إبراهيم بن نصر السوريني ثنا النضر بن شميل ثنا يونس بن أبي إسحاق عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى جح

[2541] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا زكريا العنبري يقول جح الرجل في صلاته إذا مد ضبعيه وتجاوى في الركوع والسجود

[2542] أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو طاهر المحمدابادي ثنا أحمد بن يوسف ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله رضى الله تعالى عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سجد تجاوى حتى يرى بياض إبطيه

[2543] أخبرنا أبو بكر بن الحسن القاضي أنبأ حاجب بن أحمد ثنا عبد الله بن هاشم ثنا وكيع ثنا عباد بن راشد عن الحسن ثنا أحمد صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن كنا لنأوى لرسول الله صلى الله

عليه وسلم مما يجافي بيديه عن جنبه إذا سجد

باب يفرج بين رجله ويقبل بطنه عن فخذه

[2544] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا عمرو بن عثمان أنبأ بقیة حدثني عتبة يعني بن أبي حكيم حدثني عبد الله بن عيسى بن سهل الساعدي عن أبي حميد في صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وإذا سجد فرج بين فخذه غير حامل بطنه على شيء من فخذه وكذلك رواه إسماعيل بن عياش عن عتبة إلا أنه قال في إسناده عيسى بن عبد الله وهو الصحيح

[2545] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق ثنا أبو صالح حدثني الليث عن دراج عن بن حجرية عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا سجد أحدكم فلا يفتersh يديه افتراش الكلب وليضم فخذه وكذلك رواه بن وهب عن الليث بن سعد ولعل التفريح أشبه بهيات السجود والله تعالى أعلم

[2546] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ الحسن بن علي بن زياد ثنا سعيد بن سليمان ثنا شريك عن أبي إسحاق عن البراء أنه وصف السجود فبسط يديه ورفع عجزته وخوى وقال هكذا كأن رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد وقال الربيع بن نافع بن توبة عن شريك عن أبي إسحاق قال وصف لنا البراء بن عازب فوضع يديه واعتمد على ركبتيه ورفع عجزته وقال هكذا كأن رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد

[2547] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا الربيع بن نافع فذكره

[2548] أخبرنا أبو أحمد المهرجاني أنبأ أبو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم ثنا بن بكير ثنا مالك عن يحيى بن سعيد ثنا محمد بن يحيى بن حبان عن عمه واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر رضى الله تعالى عنه فذكر الحديث في القيود للحاجه وفيه ثم قال لعلك من الذين يصلون على أوراكهم قال قلت لا أدري والله قال يعني الذي يسجد ولا يرتفع عن الأرض يسجد وهو لاصق بالأرض

[2549] أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن المؤمل أنبأ أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبأ يعلى بن عبيد ثنا الأعمش عن شقيق قال قال عبد الله يعني بن مسعود لا يسجدن أحدكم موركا ولا مضطجعا فإنه إذا أحسن السجود سجدت عظامه كلها

باب ينصب قدميه ويستقبل بأطراف أصابعهما القبلة

[2550] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه أنبأ أحمد بن إبراهيم ثنا بن بكير حدثني الليث عن بن أبي حبيب عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء أنه كان جالسا مع نفر من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبو حميد الساعدي رضى الله تعالى عنه أنا كنت أحفظكم لصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث وفيه وإذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما واستقبل بأطراف أصابع رجله القبلة رواه البخاري في الصحيح

عن بن بكير

[2551] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ ثنا يعقوب بن يوسف الأخرم ثنا إسحاق بن إبراهيم وأبو كريب قال ثنا أبو أسامة ثنا عبد الحميد بن جعفر حدثني محمد بن عمرو بن عطاء قال سمعت أبا حميد الساعدي يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام إلى الصلاة الحديث وقال فيه ثم هوى إلى الأرض ساجدا ثم جافي عندي عن أبطيه وفتح أصابع رجله

باب ما جاء في ضم العقبين في السجود

[2552] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو العباس محمد بن أحمد المحبوب بمرورنا ثنا أبو بكر محمد بن عيسى الطرسوسي ثنا سعيد بن أبي مريم أنبأ يحيى بن أيوب حدثني عمارة بن غزية قال سمعت أبا النضر يقول سمعت عروة بن الزبير يقول قالت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان معي على فراشي فوجدته ساجدا راصا عقيبته مستقبلا بأطراف أصابعه القبلة فسمعتة يقول أعوذ برضاك من سخطك وبغفوك من عقوبتك وبك منك أثني عليك لا أبلغ كل ما فيك فلما انصرف قال يا عائشة أخذك شيطانك فقلت أما لك شيطان فقال ما من آدمي إلا له شيطان فقلت وأنت يا رسول الله قال وأنا لكنني دعوت الله عليه فأسلم

باب يعتمد بمرفقيه على ركبته إذا طال السجود

[2553] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا شعيب بن الليث بن سعد حدثنا أبي ح وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا قتيبة ثنا الليث عن محمد بن عجلان عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال شكنا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى النبي صلى الله عليه وسلم مشقة السجود عليهم إذا انفرجوا فقال استعينوا بالركب زاد شعيب في روايته قال بن عجلان وذلك أن يضع مرفقيه على ركبته إذا طال السجود وأعي

[2554] وأخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان يعني بن عيينة عن سمي عن النعمان بن أبي عياش قال شكونا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم والاعتماد والأدعام في الصلاة فرخص لهم أن يستعين الرجل بمرفقيه على ركبته أو فخذيه وكذلك رواه سفيان الثوري عن سمي عن النعمان قال شكنا أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فذكره مرسلا قال البخاري وهذا أصح بإرساله

باب الطمأنينة في السجود

[2555] أخبرنا أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أخبرني أبو يعلى ثنا عباس بن الوليد وعبيد الله الجشمي قال ثنا يحيى بن سعيد ثنا عبيد الله حدثني سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في قصة الداخل الذي أساء الصلاة حتى علمه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيه ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا مخرج في الصحيحين

باب التغليظ على من لا يتم الركوع والسجود

[2556] أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا هشام عن قتادة عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أتموا الركوع والسجود فوالذي نفسي بيده أني لأراكم من بعد ظهري إذا ما ركعتم وسجدتم أخرجه مسلم من حديث هشام الدستوائي وأخرجه من حديث شعبة عن قتادة وقد مضى حديث أبي مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تجزى صلاة لا يقيم الرجل فيها صلبه في الركوع والسجود

[2557] حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني إملاء ثنا أبو محمد الحسن بن عمران القاضي بهراه ثنا أبو حاتم عبد الجليل بن عبد الرحمن أنبأ عبيد الله بن موسى أنبأ الأعمش ح وأخبرنا أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن الأعمش قال سمعت عمارة بن عمير يحدث عن أبي معمر الأزدي عن بن مسعود البديري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تجزى صلاة لرجل لا يقيم صلبه أو قال ظهره في الركوع والسجود لفظ حديث شعبة وفي حديث عبيد الله صلبه بلا شك وقال عن عمارة بن عمير عن أبي معمر عن أبي مسعود قال قال

[2558] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا يحيى بن بكير ثنا إسرائيل عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تجزى صلاة لا يقيم الرجل فيها صلبه في الركوع والسجود

[2559] أخبرنا أبو الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس الحافظ ببغداد أنبأ أبو علي بن الصواف ثنا أبو علي بشر بن موسى ثنا أبو زكريا يحيى بن إسحاق ثنا مهدي بن ميمون عن واصل الأحذب عن أبي وائل عن حذيفة أنه مر على رجل يصلي لا يتم ركوعاً ولا سجوداً فقال له مذ كم تصلي هذه الصلاة فقال منذ أربعين سنة أو قال منذ كذا وكذا قال ما صليت لله صلاة منذ كذا وكذا قال مهدي وأحسبه قال له لو مت لمت على غير سنة محمد صلى الله عليه وسلم رواه البخاري في الصحيح عن الصلت بن محمد عن مهدي بن ميمون

[2560] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا أبو عاصم ثنا عبد الحميد بن جعفر ح وأخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي أنبأ حاجب بن أحمد ثنا عبد الله بن هاشم ثنا وكيع ثنا عبد الحميد بن جعفر عن أبيه عن تميم بن محمود عن عبد الرحمن بن شبل قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثلاث عن نقرة الغراب وافتراش السبع ولا يوطن الرجل المكان الذي يصلي فيه كما يوطن البعير

[2561] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد أنبأ بن ملحان ثنا يحيى بن بكير حدثني الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن جعفر بن عبد الله بن الحكم عن تميم بن محمود عن عبد الرحمن بن شبل قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلاة عن افتراش السبع وأن ينقر نقر الغراب وأن يوطن الرجل المقام كما يوطن البعير

باب التكبير عند رفع الرأس من السجود

[2562] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عیدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا بن ملحان ثنا يحيى ثنا الليث عن عقيل عن بن شهاب حدثني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث أنه سمع أبا هريرة يقول كأن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث إلى أن قال ثم يكبر حين يهوى ساجدا ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع رأسه وذكر الحديث رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير وأخرجه مسلم من وجه آخر عن الليث

باب القعود على الرجل اليسرى بين السجدين

[2563] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن سنان القزاز ثنا أبو عاصم عن عبد الحميد بن جعفر حدثني محمد بن عمرو بن عطاء قال سمعت أبا حميد الساعدي في عشرة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيهم أبو قتادة فذكر الحديث في صفة صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيه ثم يهوى ساجدا إلى الأرض فيجافي يديه عن جنبه ثم يرفع رأسه فيثني رجله اليسرى فيقعدها عليها

[2564] وأخبرنا أبو حازم الحافظ قال أنبأ أبو أحمد الحافظ أنبأ أبو القاسم البغوي ثنا أحمد بن عباد الفرغاني ثنا أبو بدر ثنا أبو خيثمة ثنا الحسن بن الحر ثنا عيسى بن عبد الله بن مالك عن محمد بن عمرو بن عطاء أحد بني مالك عن عباس بن سهل بن سعد الساعدي أنه كان في مجلس فيه أبوه وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وكان في المجلس أبو هريرة وأبو أسيد وأبو حميد الساعدي من الأنصار وأنهم تذكروا الصلاة فقال أبو حميد أنا أعلمكم بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث قال فيه ثم قال الله أكبر فسجد وانتصب على كفيه وركبتيه وصدور قدميه وهو ساجد ثم كبر فجلس فتورك إحدى رجليه ونصب قدمه الأخرى ثم كبر وسجد وذكر الحديث وقد قيل في إسناده عن عيسى بن عبد الله سمعه من عباس بن سهل أنه حضر أبا حميد وأبا أسيد ورجالا منهم في الصلاة

باب القعود على العقبين بين السجدين

[2565] أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري أنبأ جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ محمد بن بكر أنبأ بن جريح أخبرني أبو الزبير أنه سمع طاوسا يقول قلنا لابن عباس في الإقعاء على القدمين فقال هو سنة فقلنا فإننا نرى ذلك من الجفاء إذا فعله الرجل فقال بل هي سنة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم

[2566] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن ليث عن طاوس عن بن عباس قال من سنة الصلاة أن تمس اليثاق عقيبك زاد فيه عبد الله بن الوليد العدني عن سفيان بين السجدين

[2567] أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو حامد بن بلال ثنا أبو الأزهر ثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا أبي عن بن إسحاق قال حدثني عن انتصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم على عقبه وصدور قدميه بين السجدين إذا صلى عبد الله بن أبي نجیح المكي عن مجاهد بن جبر أبي الحجاج قال سمعت عبد الله بن عباس يذكره قال

فقلت له يا أبا العباس والله إن كنا لنعد هذا جفاء ممن صنعه قال فقال إنها لسنة

[2568] أخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل أنبأ أبو جعفر الرزاز ثنا محمد بن الهيثم ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن محمد بن عجلان أن أبا الزبير أخبره أنه رأى عبد الله بن عمر إذا سجد حين يرفع رأسه من السجدة الأولى يقعد على أطراف أصابعه ويقول إنه من السنة

[2569] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق أنبأ محمد بن أيوب ثنا مسلم ثنا هشام ثنا أبو الزبير عن مجاهد أن عبد الله بن عمر وابن عباس كانا يقعيان قال أبو الزبير وكان طاوس يقعى

[2570] أخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا أبو زهير معاوية بن حديج قال رأيت طاوسا يقعى فقلت رأيتك تقعى فقال ما رأيتني أفعى ولكنها الصلاة رأيت العبادة الثلاثة يفعلون ذلك عبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر وعبد الله بن الزبير يفعلونه قال أبو زهير وقد رأيتته يقعى

[2571] أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنبأ أبو محمد أحمد بن إسحاق بن شيبان البغدادي الهروي بها أنبأ معاذ بن نجدة ثنا خالد بن يحيى بن صفوان الكوفي ثنا إبراهيم بن طهمان عن الحسن بن مسلم عن طاوس قال رأيت بن عمر وابن عباس وهما يقعيان بين السجدين على أطراف أصابعهما قال إبراهيم فسألت عطاء عن ذلك فقال أي ذلك فعلت أجزأك إن شئت على أطراف أصابعك وإن شئت على عجزك فهذا الإقعاء المرخص فيه أو المسنون على ما روينا عن بن عباس وابن عمر وهو أن يضع أطراف أصابع رجليه على الأرض ويضع اليديه على عقبه ويضع ركبتيه بالأرض

باب الإقعاء المكروه في الصلاة

[2572] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ الحسن بن يعقوب العدل ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء أنبأ سعيد ح وأخبرنا أبو عبد الله أنبأ أبو بكر بن إسحاق أنبأ محمد بن سليمان بن الحارث ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن بن سمرة بن جندب قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الإقعاء في الصلاة خالفه حماد بن سلمة

[2573] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو بكر محمد بن إسحاق الصغاني ثنا يحيى بن معين ثنا السالحيي ثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الإقعاء والتورك في الصلاة تفرد به يحيى بن إسحاق السيلحيني عن حماد بن سلمة وقد قيل عنه عن حماد وبحر بن كثير عن قتادة عن أنس والرواية الأولى أصح

[2574] أخبرنا أبو طاهر الفقيه ثنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن معاوية النيسابوري أنبأ أحمد بن عبد الجبار العطاردي ثنا حفص بن غياث عن ليث عن مجاهد عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم بثلاث ونهاني عن ثلاث أمرني بصيام ثلاثة أيام من كل شهر وأن لا أنام إلا على وتر وركعتي الضحى ونهاني عن الالتفات في الصلاة التفات الثعلب وأقعى إقعاء الفرد وأنقر نقر الديك

[2575] أخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد أنبأ أبو الحسن أحمد بن عثمان بن جعفر المقرئ ثنا محمد بن علي الوزان ثنا معاوية بن عمرو ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي وذكر الحديث قال فيه ولا تقع بين السجدين الحارث الأعور لا يحتج به وكذلك ليث بن أبي سليم وحديث بن عباس وابن عمرو صحيح

[2576] وقد أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمى أنبأ أبو الحسن الكارزي أنبأ علي بن عبد العزيز عن أبي عبيد أنه حكى عن أبي عبيده أنه قال الإقعاء وهو أن يلصق إليته بالأرض وينتصب على ساقيه ويضع يديه بالأرض وقال في موضع آخر الإقعاء جلوس الإنسان على إليته ناصبا فخديه مثل إقعاء الكلب والسبع قال الشيخ وهذا النوع من الإقعاء غير ما روينا عن بن عباس وابن عمر وهذا منهي عنه وما روينا عن بن عباس وابن عمر مسنون وأما حديث أبي الجوزاء عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان ينهى عن عقب الشيطان وكان يفرش رجله اليسرى وينصب رجله اليمنى فيحتمل أن يكون واردا في الجلوس للتشهد الأخير فلا يكون منافيا لما روينا عن بن عباس وابن عمر وفي الجلوس بين السجدين والله أعلم

باب المكث بين السجدين

[2577] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا موسى بن هارون ثنا عبد الله بن محمد بن أسماء وخلف بن هشام وأبو الربيع قالوا ثنا حماد بن زيد ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشاذ ثنا أبو مسلم أن سليمان بن حرب حدثهم ثنا حماد عن ثابت قال قال أنس لا آلو أن أصلي بكم كما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بنا قال ثابت وكان أنس يصنع شيئا لا أراكم تصنعونه كان إذا رفع رأسه من الركوع قام حتى يقول القائل قد نسي وإذا رفع رأسه بين السجدين قعد حتى يقول القائل قد نسي لفظ حديث سليمان بن حرب رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب رواه مسلم عن خلف بن هشام

[2578] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن قالا ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن عبد الله أنبأ يزيد بن هارون أنبأ حسين المعلم عن بديل بن ميسرة عن أبي الجوزاء عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث في صفة صلاته وقالت كان إذا رفع رأسه من الركوع لم يسجد حتى يستوي قائما وكان إذا رفع رأسه من السجود لم يسجد حتى يستوي قاعدا أخرجه مسلم في الصحيح من حديث حسين المعلم

[2579] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار أنبأ إسماعيل بن إسحاق ثنا عارم ثنا حماد بن زيد ثنا أيوب عن أبي قلابة أن مالك بن الحويرث قال لأصحابه ألا أريكم كيف صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك في غير حين صلاة فقام ثم ركع فكبر ثم رفع رأسه فقام هنيئة ثم سجد ثم رفع رأسه ثم انتظر هنيئة ثم سجد ثم قال أبو قلابة صلى صلاة شيخنا هذا يعني عمرو بن سلمة قال أيوب وكان عمرو يصنع شيئا لا أرى الناس يصنعونه كان إذا رفع رأسه من آخر السجدين في الأولى والثالثة استوى قاعدا ثم يقوم رواه البخاري في الصحيح عن عارم

[2580] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا أحمد بن حنبل ثنا عبد الملك بن عمرو أخبرني فليح حدثني عباس بن سهل قال اجتمع أبو حميد وأبو أسيد وسهل بن سعد ومحمد بن مسلمة فذكروا

صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو حميد أنا أعلمكم بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرها وذكر السجود قال ثم رفع رأسه حتى رجع كل عظم في موضعه

[2581] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن داود الرزاز من أصل كتابه ثنا جعفر بن محمد بن نصير ثنا الحارث بن محمد بن أبي أسامة ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا زائدة بن قدامة ثنا عطاء بن السائب عن سالم بن عبد الله قال قال عقبة بن عمرو ألا أصلي كما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فقلنا بلى قال فقام يصلي فلما ركع وضع راحتيه على ركبتيه وجعل أصابعه من وراء ركبتيه وجافي إبطيه حتى استقر كل شيء منه ثم رفع رأسه فقام حتى استقر كل شيء منه ثم سجد فجافي إبطيه حتى استقر كل شيء منه ثم رفع رأسه فقع حتى استقر كل شيء منه ثم صنع ذلك أربع ركعات ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وهكذا كان يصلي بنا

باب ما يقول بين السجدين

[2582] أخبرنا أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة أخبرني عمرو بن مرة سمع أبا حمزة يحدث عن رجل من عبس شعبة يرى أنه صلة بن زفر عن حذيفة أنه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث قال وكان يقول بين السجدين رب اغفر لي رب اغفر لي وجلس بقدر سجوده

[2583] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو عبد الرحمن السلمي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا أنبا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا خالد بن يزيد الطيب ثنا كامل بن العلاء عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن بن عباس قال بت عند خالتي ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم من نومه فذكر الحديث في صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وفيه وكان إذا رفع رأسه من السجدة قال رب اغفر لي وارحمني واجبرني وارفعني وارزقني واهدني ثم سجد تابعه زيد بن الحباب عن كامل وقيل عن زيد وعافني دون قوله واجبرني وارفعني

[2584] أخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل أنبا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا يحيى بن أبي طالب أنبا عبد الوهاب أنبا سليمان التيمي قال بلغني أن عليا رضى الله تعالى عنه كان يقول بين السجدين رب اغفر لي وارحمني وارفعني واجبرني رواه الحارث الأعور عن علي إلا أنه قال واهدني بدل وارفعني

باب فرض الطمأنينة في الركوع والقيام منه والسجود والجلوس منه والسجود الثاني

[2585] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر أحمد بن إسحاق أنبا أبو المثنى ثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم وقال ارجع فصل فإنك لم تصل ثلاثا قال والذي بعثك بالحق ما أحسن غيرة فعلمني قال إذا قمت إلى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راکعا ثم ارفع رأسك حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع ذلك في صلاتك كلها رواه البخاري في الصحيح عن مسدد

باب ما يستحب من أن يكون مكث المصلي في هذه الأركان قريبا من السواء

[2586] أخبرنا أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة أخبرني الحكم أن مطر بن ناجيه لما ظهر على الكوفة أمر أبا عبيده بن عبد الله أن يصلي بالناس فصلى بالناس فكان إذا رفع رأسه من الركوع أطال القيام فحدثت به بن أبي ليلى فحدث عن البراء بن عازب قال كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى فركع وإذا رفع رأسه من الركوع وإذا سجد وإذا رفع رأسه من السجود بين السجدين قريبا من السواء أخرجه جميعا في الصحيح من حديث شعبة بن الحجاج

[2587] وأخبرنا أبو الحسن المقرئ المهرجاني بها أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا نصر بن علي ثنا أبو أحمد ثنا مسعر عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن البراء بن عازب قال كان سجود رسول الله صلى الله عليه وسلم وركوعه وقعوده بين السجدين قريبا من السواء رواه البخاري عن محمد بن عبد الرحيم عن أبي أحمد الزبير

[2588] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا عثمان بن عمرو الضبي ثنا أبو كامل ومسدد ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو النضر الفقيه ثنا محمد بن أيوب أنبا مسدد قال ثنا أبو عوانة عن هلال بن أبي حميد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن البراء بن عازب رضى الله تعالى عنه قال رمقت محمد صلى الله عليه وسلم في الصلاة فوجدت قيامه وركعته واعتداله بعد الركوع فسجدته فجلسته بين السجدين فسجدته فجلسته بين التسليم والانصراف قريبا من السواء لفظ حديث مسدد رواه مسلم في الصحيح عن أبي كامل وحامد بن عمرو إلا أنه قال في متنه فركعته فاعتداله بعد ركوعه فسجدته فجلسته بين السجدين فسجدته ورجسته ما بين التسليم والانصراف قريبا من السواء أخبرنا أبو محمد بن يوسف أنبا أبو أحمد الجلودي أنبا إبراهيم بن محمد بن سفيان ثنا مسلم بن الحجاج ثنا حامد بن عمر البكرابي وأبو كامل فضيل بن حسين الجحدري كلاهما عن أبي عوانة قال حامد ثنا أبو عوانة فذكره وكان ذكر إحدى الجلستين سقط من روايتنا وإنما ذكرهما حامد

باب في جلسة الاستراحة

[2589] حدثنا أبو عبد الرحمن السلمى أنبا جدي أبو عمرو يعني بن نجيد وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق قال ثنا يوسف بن إسحاق القاضي ثنا أبو الربيع ثنا هشيم أنبا خالد الحذاء عن أبو قلابه أنبا مالك بن الحويرث الليثي رضى الله تعالى عنه أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فإذا كان في وتر من صلاته لم ينهض حتى يستوي قاعدا رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن الصباح عن هشيم

[2590] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن سنان ثنا أبو عاصم عن عبد الحميد بن جعفر قال حدثني محمد بن عمرو بن عطاء قال سمعت أبا حميد الساعدي في عشرة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيهم أبو قتادة فذكر الحديث في صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وفيه ثم يعود يعني إلى السجود ثم يرفع فيقول الله أكبر ثم يثني رجله فيقع عليها معتدلا حتى يرجع أو يقر كل عظم موضعه معتدلا

باب كيف القيام من الجلوس

[2591] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو أحمد بكر بن محمد بن حمدان ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا إبراهيم بن الحجاج ثنا وهيب عن أيوب عن أبي قلابه قال كان مالك بن الحويرث يأتينا في مسجدنا هذا ليصلي بنا فيقول إني لأصلي بكم وما أريد الصلاة ولكني أريد أن أرىكم كيف رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قال أيوب فقلت لأبي قلابه كيف كانت يعني صلته قال مثل صلاة شيخنا هذا يعني عمرو بن سلمه قال أيوب وكان ذلك الشيخ يتم التكبير وكان إذا رفع رأسه من السجدة الثانية جلس ثم اعتمد على الأرض رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن إسماعيل وغيره عن وهيب

[2592] أخبرنا أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي ثنا الهسنجاني يعني إبراهيم بن يوسف وعمران يعني بن موسى قال ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا عبد الوهاب الثقفي عن خالد الحذاء عن أبي قلابه أنه حدث عن مالك بن الحويرث ودخل علينا مسجدنا فقال إني لأصلي وما أريد الصلاة ولكني أريد أن أعلمكم كما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قال فذكر أنه حيث رفع رأسه من السجدة يعني في الركعة الأولى استوى قاعدا ثم قام واعتمد على الأرض

[2593] أخبرناه أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ عبد الوهاب عن خالد الحذاء عن أبي قلابه بنحوه غير أنه قال وكان مالك إذا رفع رأسه من السجدة الأخيرة في الركعة الأولى استوى قاعدا قام واعتمد على الأرض

[2594] أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني أنبأ أبو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم ثنا بن بكير ثنا مالك عن صدقة بن يسار عن المغيرة بن حكيم أنه رأى عبد الله بن عمر يرجع من سجدتين من الصلاة على صدور قدميه فلما انصرف ذكرت ذلك له فقال إنها ليست بسنة الصلاة وإنما أفعل ذلك من أجل أن أشتكي

باب من قال يرجع على صدور قدميه روى خالد بن إلياس ويقال إلياس وهو ضعيف عن صالح مولى التوأمة عن أبي هريرة قال كأن رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهض في الصلاة على صدور قدميه وحديث مالك بن الحويرث أصح

[2595] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن إسماعيل بن محمد السيوطي ثنا عفان بن مسلم ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا سليمان الأعمش قال رأيت عمارة بن عمير يصلي من قبل أبواب كندة قال فرأيته ركع ثم سجد فلما قام من السجدة الأخيرة قام كما هو فلما انصرف ذكرت ذلك له فقال حدثني عبد الرحمن بن يزيد أنه رأى عبد الله بن مسعود يقوم على صدور قدميه في الصلاة قال الأعمش فحدثت بهذا الحديث إبراهيم النخعي قال إبراهيم حدثني عبد الرحمن بن يزيد أنه رأى عبد الله بن مسعود يفعل ذلك فحدثت به خثيمه بن عبد الرحمن فقال رأيت عبد الله بن عمرو يقوم على صدور قدميه فحدثت به محمد بن عبد الله الثقفي فقال رأيت عبد الرحمن بن أبي ليلى يقوم على صدور قدميه فحدثت به عطية العوفي فقال رأيت بن عمر وابن عباس وابن الزبير وأبا سعيد الخدري رضى الله تعالى

عنهم يقومون على صدور أقدامهم في الصلاة

[2596] أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو يحيى زكريا بن يحيى بن أسد ثنا سفيان عن عبدة عن عبد الرحمن بن يزيد قال رمقت بن مسعود فرأيتُه ينهض على صدور قدميه ولا يجلس إذا صلى في أول ركعة حين يقضي السجود قال الشيخ رحمه الله هو عن بن مسعود صحيح ومتابعة السنة أولى وابن عمر قد بين في روايه المغيرة بن حكيم عنه أنه ليس من سنة الصلاة وإنما فعل ذلك من أجل أنه يشتكى وعطية العوفي لا يحتج به

باب ما يفعل في كل ركعة وسجدة من الصلاة ما وصفنا

[2597] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو نصر الخفاف ثنا أحمد بن سلمه ثنا إسحاق بن إبراهيم قال قلت لأبي أسامة أحدثكم عبيد الله بن عمرو عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال دخل رجل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في ناحية المسجد فصلى ثم جاء فسلم عليه فقال وعليك السلام ارجع فصل فإنك لم تصل فرجع فصلى ثم جاء فسلم عليه فقال له مثل ذلك فقال له في الثالثة فعلمني يا رسول الله قال إذا قمت إلى الصلاة فأسبغ الوضوء واستقبل القبلة وكبر ثم اقرأ ما تيسر من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راکعاً ثم ارفع رأسك حتى تعتدل قائماً ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً ثم ارفع حتى تطمئن قاعداً ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً ثم أقعد حتى تطمئن قاعداً ثم ارفع رأسك في كل ركعة وسجدة فأقر به أبو أسامة وقال نعم كذا قال إسحاق بن إبراهيم الحنظلي عن أبي أسامة روايته كذلك من وجه آخر عن أبي أسامة ومن وجه آخر عن بن نمير والصحيح رواية عبيد الله بن سعيد أبي قدامة ويوسف بن موسى عن أبي أسامة ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً ثم ارفع رأسك حتى تستوى وتطمئن ساجداً ثم ارفع رأسك حتى تستوى قائماً ثم ارفع ذلك في صلاتك كلها أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا الحسن بن محمد بن زياد ثنا عبيد الله بن سعيد ثنا أبو أسامة

[2598] وأخبرنا أبو عبد الله قال وأخبرني أبو أحمد الحافظ ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا يوسف بن موسى ثنا أبو أسامة حماد بن أسامة ثنا عبيد الله بن عمر فذكره بنحوه وقال في آخره ثم ارفع رأسك حتى تستوى قائماً رواه البخاري في الصحيح عن إسحاق بن منصور عن أبي أسامة عن لفظ حديث يوسف بن موسى ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي أسامة وابن نمير إلا أنه أحاله على رواية يحيى القطان ولم يسق المتن ولم يذكر في رواية يحيى السجود الثاني ولا ما بعده من الفعود والقيام والقيام أشبه بما سبق الخبر لأجله من عدا الأركان دون السنن والله أعلم

[2599] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك ثنا يحيى ثنا الليث عن عقيل عن بن شهاب أنه قال حدثني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أنه سمع أبا هريرة رضى الله تعالى عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام إلى الصلاة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركعة ثم يقول وهو قائم ربنا ولك الحمد ثم يكبر حين يهوى ساجداً ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يفعل ذلك في الصلاة كلها حتى يقضيها ويكبر حين يقوم من الثنتين بعد الجلوس رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير وأخرجه مسلم من حديث بن جريج وعقيل عن الزهري

[2600] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا زهير بن حرب ثنا جرير عن عطاء بن السائب عن سالم البراد قال أتينا عقبة بن عمرو الأنصاري أبا مسعود فقلنا له حدثنا عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام بين أيدينا في مسجد فكبر فلما ركع وضع يديه على ركبتيه وجعل أصابعه أسفل من ذلك وجافي بين مرفقيه حتى استقر كل شيء منه ثم قال سمع الله لمن حمده فقام حتى استقر كل شيء منه ثم كبر وسجد فوضع كفيه على الأرض ثم جافي بمرفقيه على جنبه حتى استقر كل شيء منه ثم رفع رأسه فجلس حتى استقر كل شيء منه ففعل مثل ذلك أيضا ثم صلى أربع ركعات مثل هذه الركعة يصلي صلاته ثم قال هكذا رأينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي

باب كيفية الجلوس في التشهد الأول والثاني

[2601] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك البزار ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء أنه كان جالسا مع نفر من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال فذكرنا صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبو حميد الساعدي أنا كنت أحفظكم لصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيته إذا كبر جعل يديه حذو منكبيه وإذا ركع أمكن يديه من ركبتيه ثم هصر ظهره فإذا رفع رأسه استوى حتى يعود كل فقار مكانه وإذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما واستقبل بأطراف أصابع رجليه وإذا جلس في الركعتين قدم رجليه ثم جلس على رجليه اليسرى وإذا جلس في الركعة الآخرة قدم رجليه اليسرى وجلس على مقعدته رواه البخاري في الصحيح كما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو سعيد أحمد بن محمد النسوي ثنا حماد بن شاکر ومحمد بن يوسف قالوا ثنا محمد بن إسماعيل هو البخاري قال حدثني يحيى بن بكير ثنا الليث عن خالد عن سعيد عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء قال حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب وي زيد بن محمد عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء أنه كان جالسا مع نفر من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال فذكر الحديث قال الشيخ رحمه الله ألا أن البخاري يقول في روايته واستقبل بأطراف أصابع رجليه القبلة فإذا جلس في الركعتين جلس على رجليه اليسرى ونصب اليميني وإذا جلس في الركعة الآخرة قدم رجليه اليسرى ونصب الأخرى وقعد على مقعدته رواه شبابه بن سوار عن الليث عن يزيد بن أبي حبيب فقال في متنه فإذا جلس في الأوليين جلس على قدمه اليسرى ونصب قدمه اليميني وإذا جلس في الآخرة جلس على إلبته وجعل بطن قدميه اليسرى عند مابض فخده اليميني ونصب قدمه اليميني أخبرناه أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أنبأ القاسم بن زكريا ثنا الحسن بن محمد ثنا شبابة ثنا ليث بن سعد فذكره إلا أنه أسقط من إسناده بن حلحلة

[2602] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على بن وهب أخبرك بن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب وعبد الكريم بن الحارث عن محمد بن عمرو بن حلحلة الدولي عن محمد بن عمرو بن عطاء عن أبي حميد الساعدي قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قعد في الركعتين قعد على بطن قدميه اليسرى ونصب اليميني فإذا كانت الرابعة أفضى بوركه اليسرى إلى الأرض وأخرج قدميه من ناحية واحدة

[2603] وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا أحمد بن حنبل ثنا عبد الملك بن عمرو وأخبرني فليح أخبرني عباس بن سهل قال اجتمع أبو حميد وأبو أسيد وسهل بن سعد ومحمد بن مسلمة

فذكروا صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو حميد أنا أعلمكم بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث قال فيه ثم جلس فافتريش رجله اليسرى وأقبل بصدر اليمنى على قبلته ووضع كفه اليمنى على ركبته اليمنى وكفه اليسرى على ركبته اليسرى وأشار بإصبعه وهذا في التشهد الأول وليس في حديثه ذكر التشهد الأخير

[2604] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن سنان القزاز ثنا أبو عاصم عن عبد الحميد بن جعفر قال حدثني محمد بن عمرو قال سمعت أبا حميد الساعدي في عشرة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيهم أبو قتادة قال أبو حميد أنا أعلمكم بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث وفيه حتى إذا كان في السجدة التي فيها التسليم أخر رجله اليسرى فقعده متوركا على شقه الأيسر فقالوا جميعا صدق هكذا كان يصلي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا في التشهد الأخير نسا وليس في هذه الرواية كيفية الجلوس في التشهد الأول وقد حفظهما جميعا بن حلحلة عن محمد بن عمرو على ما مضى وبالله التوفيق وأما حديث أبي الجوزاء عن عائشة في صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يقول في الركعتين التحية وكان يفرش رجله اليسرى وينصب رجله اليمنى وكان ينهى عن عقب الشيطان وحديث وائل بن حجر في صلاة النبي صلى الله عليه وسلم ثم جلس فافتريش رجله اليسرى فأحدهما وارد في التشهد الآخر والثاني وأراد في التشهد الأول بالاستدلال بحديث أبي حميد الساعدي وأصحابه

[2605] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو زكريا بن يحيى بن محمد العنبري وأبو بكر محمد بن جعفر المزكي قالا ثنا محمد يعقوب بن إبراهيم العبدي ثنا بن بكير ثنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر أنه أخبره أنه كان يرى عبد الله بن عمر يتربع في الصلاة إذا جلس ففعلته وأنا يومئذ حديث السن فنهاني عبد الله بن عمر وقال إنما سنة الصلاة أن تنصب رجلك اليمنى وتثني اليسرى فقلت إنك تفعل ذلك فقال إن رجلي لا تحملاني رواه البخاري في الصحيح عن القعني عن مالك

[2606] أخبرنا أبو بكر بن الحسن القاضي وأبو سعيد بن أبو عمرو قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا جعفر بن عون أنبا يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد ثنا عبد الله بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال إن من السنة في الصلاة أن تضع رجلك اليسرى وتنصب اليمنى

[2607] أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن العدل أنبا أبو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم ثنا بن بكير ثنا مالك ثنا يحيى بن سعيد أن القاسم بن محمد كان إذا جلس في التشهد نصب رجله اليمنى وتثني رجله اليسرى وجلس على وركه اليسرى ولم يجلس على قدميه ثم قال أراني عبد الله بن عبد الله بن عمرو حدثني أن أباه كان يفعل ذلك

باب كيف يضع يديه على فخذه والإشارة بالمسبحة

[2608] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وأبو القاسم عبد الرحمن بن محمد السراج قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه أنبا أبو موسى يعني هارون بن محمد ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك بن أنس عن مسلم بن أبي مريم عن علي بن عبد الرحمن المعاوي قال رأيت بن عمر وأنا أعبت بالحصى فلما انصرف نهاني وقال اصنع كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع قلت وكيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

يصنع قال كان إذا جلس في الصلاة وضع كفه اليمنى على فخذة اليمنى وقبض بأصابعه كلها وأشار بإصبعه التي تلي الإبهام ووضع كفه اليسرى على فخذة اليسرى لفظ حديث الشافعي رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى بهذا اللفظ

[2609] أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن داود العلوي أنبأ أبو حامد بن الشرقي ثنا محمد بن يحيى وعبد الرحمن بن بشر وأبو الأزهر قالوا ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر بن عبيد الله عن نافع عن بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا جلس في الصلاة وضع يديه على ركبتيه ورفع أصبعه اليمنى التي تلي الإبهام فدعا بها ويده اليسرى على ركبته باسطها عليها رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع وعبد بن حميد عن عبد الرزاق

[2610] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا صالح بن محمد الرازي ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة قال حدثنا محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا علي بن عثمان الاحقي ثنا حماد بن سلمة عن أيوب عن نافع عن بن عمر رضى الله تعالى عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قعد يتشهد وضع يده اليمنى على فخذة اليمنى ويده اليسرى على فخذة اليسرى وعقد ثلاثا وخمسين يدعو رواه مسلم في الصحيح عن عبد بن حميد عن يونس بن محمد عن حماد إلا أنه قال وعقد ثلاثا وخمسين وأشار بالسبابة

[2611] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا محمد بن غالب ثنا موسى وهو بن إسماعيل ثنا عبد الواحد وهو بن زياد ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأخبرني أبو عمرو بن أبي جعفر ثنا عبد الله بن محمد بن يونس ثنا محمد بن معمر بن ربعي ثنا أبو هشام المخزومي ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا عثمان بن حكيم ثنا عامر بن عبد الله بن الزبير عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قعد في الصلاة جعل قدمه اليسرى بين فخذة وساقه وفرش قدمه اليمنى ووضع يده اليسرى على ركبته اليسرى ووضع يده اليمنى على ركبته اليمنى وأشار بأصبعه لفظ حديث أبي عبد الله وفي حديث بن عبدان ووضع يده اليمنى على ركبته اليمنى وأشار بأصبع واحدة رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن معمر بن ربعي

[2612] أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري أنبأ جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن بن عجلان ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو محمد بن عبد الله بن قريش ومحمد بن أحمد بن علي قالوا ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو خالد الأحمر ثنا بن عجلان عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قعد يدعو وضع يده اليمنى على فخذة اليمنى ويده اليسرى على فخذة اليسرى وأشار بإصبعه السبابة ووضع إبهامه على أصبعه الوسطى ويلقم كفه اليسرى ركبته لفظ حديث أبي خالد الأحمر وفي رواية الليث بن سعد كان إذا قعد في الصلاة وضع يده على ركبته وأشار بإصبعه رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة وعن أبي بكر بن أبي شيبة وروينا في كتاب الدعوات عن أبي صالح أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى سعد يدعو بإصبعه في الصلاة فقال أحد أحد وروي ذلك من وجه آخر موصولا في الدعاء

باب ما روي في تحليق الوسطى بالإبهام

[2613] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشاذ قال وأخبرني أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي قال

أنبأنا محمد بن أيوب أنبأنا مسدد أنبأ خالد بن عبد الله ثنا عاصم بن كليب عن أبيه عن وائل بن حجر أن النبي صلى الله عليه وسلم قام إلى الصلاة فكبر ورفع يديه حتى حاذي بهما أذنيه وأخذ شماله بيمينه فلما أراد أن يركع رفع يديه فلما رفع رأسه من الركوع رفع يديه فلما سجد وضع يديه فسجد بينهما ثم جلس فوضع يديه اليسرى على فخذه اليسرى ومرفقه اليمنى على فخذه اليمنى ثم عقد الخنصر والبنصر ثم حلق الوسطى بالإبهام وأشار بالسبابة وبمعناه رواه جماعه عن عاصم بن كليب ونحن نجيزه ونختار ما روينا في حديث بن عمر ثم ما روينا في حديث بن الزبير لثبوت خبرهما وقوة إسناده ومزية رجاله ورجاحتهم في الفضل على عاصم بن كليب وبالله التوفيق

باب كيفية الإشارة بالمسبحة

[2614] أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل أنبأ أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار الأصبهاني أنبأ أحمد بن محمد البرتي القاضي حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين حدثنا عمام بن قدامة البجلي ثنا مالك بن نمير الخزاعي من أهل البصرة أن أباه حدثه أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا في الصلاة واضعا ذراعه اليمنى على فخذه اليمنى رافعا إصبعه السبابة قد أحنأها شيئا وهو يدعو

باب من روى أنه أشار بها ولم يحركها

[2615] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا الفضل بن يعقوب ثنا حجاج بن محمد قال قال بن جريح أخبرني زياد عن محمد بن عجلان عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عبد الله أنه ذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يشير بأصبعه إذا دعا لا يحركها قال بن جريح ورأيت عمرو بن دينار قال أخبرني عامر عن أبيه أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يدعو كذلك يتحامل النبي صلى الله عليه وسلم بيده اليسرى على رجله اليسرى على فخذه وكذلك رواه مبشر بن مكرس عن بن عجلان وروي عن وائل بن حجر كما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق أنبأ محمد بن أحمد بن النضر ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة ثنا عاصم بن كليب قال أخبرني أبي أن وائل بن حجر أخبره قال قلت لأنظرن إلى صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث وقال فيه ثم قعد فافتريش رجله اليسرى ووضع كفه اليسرى على فخذه وركبته اليسرى وجعل حد مرفقه الأيمن على فخذه اليمنى ثم قبض ثلاثة من أصابعه وحلق حلقة ثم رفع إصبعه فرأيته يحركها ويدعو بها فيحتمل أن يكون المراد بالتحريك الإشارة بها لا تكرير تحريكها فيكون موافقا لرواية بن الزبير والله تعالى أعلم

[2616] وقد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر محمد بن إبراهيم الشافعي ببغداد ثنا محمد بن الفرخ ثنا الواقدي ثنا كثير بن زيد عن نافع عن بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال تحريك الأصبع في الصلاة مذعرة للشيطان تفرد به محمد بن عمر الواقدي وليس بالقوي وروينا عن مجاهد أنه قال تحريك الرجل أصبعه في الجلوس في الصلاة مقمعة للشيطان

باب الإشارة بالمسبحة إلى القبلة

[2617] أخبرنا أبو الحسن المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق أنبأ يوسف بن يعقوب ثنا أبو الربيع ثنا إسماعيل بن جعفر ثنا مسلم بن أبي مريم عن علي بن عبد الرحمن عن بن عمر أنه رأى رجل يحرك الحصى

بيده وهو في الصلاة فلما انصرف قال له عبد الله لا تحرك الحصى وأنت في الصلاة فإن ذلك من الشيطان ولكن إصنع كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع قال وكيف قال فوضع يده اليمنى على فخذيه وأشار بأصبعه التي تلي الإبهام في القبلة ورمى ببحره إليها أو نحوها ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع

باب السنة في أن لا يجاوز بصره إشارته

[2618] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق أنبا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يحيى بن سعيد عن بن عجلان عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا جلس في الصلاة وضع كفه اليسرى على فخذيه اليمنى وكفه اليمنى على فخذيه اليمنى وأشار بأصبعه السبابة لا يجاوز بصره إشارته

باب الدليل على أن هذا سنة البيدين في التشهدين جميعا

[2619] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا نعيم بن حماد ثنا بن المبارك أنبا مخرمة بن بكير ثنا عامر بن عبد الله بن الزبير عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جلس في ثنتين أو في أربع وضع يديه على ركبتيه ثم أشار بأصبعه

باب ما ينوي المشير بإشارته في التشهد

[2620] أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث الفقيه أنبا أبو محمد بن حيان ثنا الفريابي حدثني أبو الأصبغ عبد العزيز بن يحيى حدثني محمد بن سلمه عن محمد بن إسحاق عن عمران بن أبي أنس عن مقسم أبي القاسم قال حدثني رجل من أهل المدينة قال صليت إلى جنب خفاف بن أيما بن رخصة فرآني أشير بأصبعي في الصلاة فقال بن أخي لم تفعل هذا قلت إني رأيت خيار الناس وفقهاءهم يفعلونه قال قد أصبت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يشير بأصبعه إذا جلس يتشهد في صلاته وكان المشركون يقولون إنما يسحرنا وإنما يريد النبي صلى الله عليه وسلم التوحيد

[2621] أخبرنا أبو طاهر الفقيه قال أنبا أبو جعفر حامد بن بلال ثنا أبو الأزهر ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ثنا أبي عن بن إسحاق حدثني عمران بن أبي أنس أحد بني عامر بن لؤي وكان ثقة عن أبي القاسم مقسم مولى عبد الله بن الحارث بن نوفل قال حدثني رجل من أهل المدينة قال صليت في مسجد بني غفار فذكر جلوسه قال ووضعت يدي اليسرى على فخذي اليسرى ووضعت يدي اليمنى على فخذي اليمنى ونصبت أصبعي السبابة قال فرآني خفاف بن أيما بن رخصة الغفاري وكانت له صحبة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أصنع ذلك قال فلما انصرفت من صلاتي قال لي لم نصبت أصبعك هكذا قال فقلت له رأيت الناس يصنعون ذلك قال فإنك قد أصبت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا صلى يصنع ذلك وكان المشركون يقولون إنما يصنع هذا محمد بأصبعه ليسحر وكذبوا إنما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع ذلك لما يوحد بها ربه تبارك وتعالى

[2622] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا بن

فضيل عن الأعمش عن أبي إسحاق عن العيزار قال سئل بن عباس عن الرجل يدعو يشير بأصبعه فقال بن عباس هو الإخلاص رواه الثوري في الجامع عن أبي إسحاق عن التميمي وهو أريدة عن بن عباس قالا هو الإخلاص وعن أبان بن أبي عياش عن أنس بن مالك قال ذلك التصرع وعن عثمان عن مجاهد قال مقمعة للشيطان أخبرنا أبو بكر بن إبراهيم ثنا أبو النصر العراقي ثنا سفيان بن محمد ثنا علي بن الحسن ثنا عبد الله بن الوليد عن سفيان فذكرهن

[2623] وقد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق أنبأ الحسن بن علي بن زياد ثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمان بن بلال عن عباس بن عبد الله بن معدن بن عباس عن أخيه إبراهيم بن عبد الله بن معبد عن بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هكذا الإخلاص يشير بأصبعه التي تلي الإبهام وهذا الدعاء فرقع يديه حذو منكبيه وهذا الابتهاال فرقع يديه مدا

باب سنة التشهد في الركعتين الأوليين

[2624] أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن العدل ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن عبد الله أنبأ يزيد بن هارون أنبأ حسين المعلم عن بديل بن ميسرة عن أبي الجوزاء عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث في صلاة النبي صلى الله عليه وسلم قالت فكان يقول بين كل ركعتين تحية مخرج من كتاب مسلم من حديث حسين بن ذكوان المعلم إلا أنه قال وكان يقول في كل ركعتين التحية

[2625] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا مؤمل بن هشام ثنا إسماعيل عن محمد بن إسحاق قال وحدثني علي بن يحيى بن خلاد بن رافع عن أبيه عن عمه رفاعة بن رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكر حديث الصلاة وقال فيه فإذا أنت قمت في صلاتك فكبر الله ثم اقرأ ما تيسر عليك من القرآن وقال فيه فإذا جلست في وسط الصلاة فاطمئن وافترش فخذك اليسرى ثم تشهد ثم إذا قمت فمثل ذلك حتى تفرغ من صلاتك

باب قدر الجلوس في الركعتين الأوليين

[2626] أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو زكريا يحيى بن إبراهيم المزكي قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على بن وهب أخبرك إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن أبي عبيدة عن أبيه عبد الله بن مسعود قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان في ركعتين الأوليين وإنما يكون على الردف قال قلت حتى يقوم قال حتى يقوم أخبرنا أبو زكريا وأبو بكر قالا ثنا أبو العباس أنبأ الربيع أنبأ الشافعي أنبأ إبراهيم بن سعد بن إبراهيم فذكره بمعناه وكذلك رواه شعبة بن الحجاج عن سعد بن إبراهيم

باب الدليل على أن القعود للتشهد الأول ليس بواجب

[2627] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني ثنا علي بن محمد بن عيسى ثنا أبو اليمان أخبرني شعيب عن الزهري حدثني عبد الرحمن بن هرمز مولى بني عبد المطلب أن عبد الله بن

بحينة بن أزد شنوءة وهو حليف لبني عبد المطلب بن عبد مناف وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بهم صلاة الظهر فقام في الركعتين الأوليين فلم يجلس وقام الناس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا قضى الصلاة وانتظر الناس تسليم كبر وهو جالس فسجد سجدتين قبل أن يسلم ثم سلم رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليمان وأخرجه مسلم من وجه آخر

[2628] وحدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي ثنا أبو محمد الحسن بن الحسين بن منصور السمسار ثنا حامد بن أبي حامد المقري ثنا إسحاق بن سليمان الرازي ثنا سفيان بن سعيد عن الأعرج عن عبد الله بن بحينة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام في الركعتين فلم يجلس ثم سجد سجدي السهو أخرجاه من حديث يحيى بن سعيد الأنصاري

باب التكبير عند القيام من الثنتين بعد الجلوس

[2629] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا بن ملحان ثنا يحيى ثنا بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن بن شهاب أنه قال حدثني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أنه سمع أبا هريرة رضي الله تعالى عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام إلى الصلاة فذكر الحديث قال ثم يكبر حين يقوم من الثنتين بعد الجلوس رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير وأخرجه مسلم من وجه آخر عن الليث بن سعد

[2630] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود السجستاني ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النصر الفقيه بن نصر ثنا يحيى عن حماد بن زيد عن غيلان بن جرير عن مطرف قال صليت أنا وعمران بن حصين خلف علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه وكان إذا سجد كبر وإذا رفع رأسه كبر وإذا نهض من الركعتين كبر فلما قضى الصلاة أخذ عمران فقال لقد ذكرني هذا مثل صلاة محمد صلى الله عليه وسلم ولقد صلى بنا هذا مثل صلاة محمد صلى الله عليه وسلم لفظ حديث يحيى بن يحيى وفي حديث سليمان فلما إنصرفنا أخذ عمران بيدي رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى

باب الاعتماد بيديه على الأرض إذا نهض قياسا على ما روي في النهوض في الركعة الأولى

[2631] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ موسى بن إسحاق ثنا عبد الله بن أبي شيبة ثنا عبد الوهاب الثقفي عن خالد عن أبي قلابه قال قال مالك بن الحويرث يأتينا فيقول إلا أحدثكم عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فيصل في غير وقت الصلاة فإذا رفع رأسه من السجدة الثانية في أول ركعة استوى قاعدا واعتمد على الأرض

[2632] أخبرنا أبو النصر بن قتادة أنبأ أبو محمد أحمد بن إسحاق بن شيبان بن البغدادي بهراة أنبأ معاذ بن نجده ثنا كامل بن طلحة ثنا حماد هو بن سلمة عن الأزرق بن قيس قال رأيت بن عمر إذا قام من الركعتين اعتمد على الأرض بيديه فقلت لولده ولجلسائه لعله يفعل هذا من الكبر قالوا لا ولكن هذا يكون وروينا عن نافع عن بن عمر أنه كان يعتمد على يديه إذا نهض وكذلك كان يفعل الحسن وغير واحد من التابعين

[2633] وأما ما أخبرنا أبو علي الروذباري ثنا أبو طاهر محمد بن الحسن المحمد آبادي إملاء ثنا أحمد بن يوسف السلمي أنبا عبد الرزاق أنبا معمر عن إسماعيل بن أمية عن نافع بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يعتمد الرجل على يده في الصلاة

[2634] وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا أحمد بن محمد بن شيبويه ومحمد بن رافع ومحمد بن عبد الملك الغزال قالوا ثنا عبد الرزاق عن معمر فذكره بإسناده نحوه وقال في لفظ حديث بن شيبويه نهى أن يعتمد الرجل على يده في الصلاة وقال بن رافع نهى أن يصلي الرجل وهو معتمد على يده وقال بن عبد الملك نهى أن يعتمد الرجل على يديه إذا نهض في الصلاة فهذا حديث قد اختلف في متنه على عبد الرزاق وقد رواه أحمد بن حنبل عن عبد الرزاق كما أخبرناه أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا أحمد بن حنبل

[2635] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرزاق فذكره بإسناده وقال في متن الحديث نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جلس الرجل في الصلاة أن يعتمد على يده اليسرى هذا لفظ حديث عبد الله بن أحمد وفي رواية أبي داود نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يجلس الرجل في الصلاة وهو معتمد على يده وهذا بين الروايات ورواية غير بن عبد الملك لا تخلفه وأن كان أبين منها ورواية بن عبد الملك وهم والذي يدل على أن رواية أحمد بن حنبل هي المراد بالحديث أن هشام بن يوسف رواه عن معمر كذلك

[2636] أخبرناه أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبا محمد بن أيوب أنبا إبراهيم بن موسى ثنا هشام عن معمر عن إسماعيل بن أمية عن نافع عن بن أبي عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى رجلا وهو جالس معتمدا على يده اليسرى في الصلاة وقال إنها صلاة اليهود والذي يدل على هذا أيضا ما أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحرفي ببغداد ثنا علي بن محمد بن الزبير ثنا إبراهيم بن إسحاق ثنا جعفر بن عون عن هشام بن سعد قال سمعت نافعا يقول رأى عبد الله رجلا يصلي ساقطا على ركبتيه متكئا على يده اليسرى فقال لا تصل هكذا إنما يجلس هكذا للذين يعذبون

[2637] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية عن أبي شيبه عن زياد بن زيد عن أبي جحيفة عن علي قال إن من السنة في الصلاة المكتوبة إذا نهض الرجل في الركعتين الأوليين أن لا يعتمد بيديه على الأرض إلا أن يكون شيئا كبيرا لا يستطيع أبو شيبه هذا هو عبد الرحمن بن إسحاق الواسطي القرشي أخرجه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وغيرهما بروية تارة هكذا وتارة عن النعمان بن سعد عن علي

[2638] أخبرناه أبو سعد الماليني أنبا أبو أحمد بن عدي أنبا الحسن بن سفيان ثنا عثمان بن أبي شيبه ثنا بن فضيل عن عبد الرحمن بن إسحاق عن النعمان بن سعد عن علي قال من السنة أن لا تعتمد على يدك حين تريد أن تقوم بعد القعود في الركعتين

باب رفع اليدين عند القيام من الركعتين

[2639] أخبرنا أبو عمرو الأديب أنبا أبو بكر الإسماعيلي ثنا إبراهيم بن يوسف بن خالد ثنا حسين بن معاذ ثنا

عبد الأعلى ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو الحسن علي بن عيسى بن إبراهيم الحيري ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا إسماعيل بن بشر بن منصور ثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى عن عبيد الله عن نافع أن بن عمر كان إذا دخل في الصلاة كبر ورفع يديه وإذا ركع رفع يديه وإذا قال سمع الله لمن حمده رفع يديه وإذا قام من الركعتين رفع يديه ورفع ذلك بن عمر إلى النبي صلى الله عليه وسلم رواه البخاري في الصحيح عن عياش عن عبد الأعلى وعبد الأعلى ينفرد برفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو ثقة وقد روي ذلك في حديث أبي حميد الساعدي

[2640] أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا عبد الله بن محمد بن شاکر ثنا أبو أسامة ثنا عبد الحميد بن جعفر ثنا محمد بن عمرو بن عطاء قال سمعت أبا حميد يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام إلى الصلاة استقبل القبلة ثم رفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه ثم يقول الله أكبر وإذا ركع كبر حين يركع ويرفع يديه ثم عدل صلبه فلم يصوبه ولم يقنعه ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده ثم رفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه ثم اعتدل حتى جاء كل عضو إلى موضعه معتدلاً ثم يفعل في الركعة الأخرى مثل ذلك حتى إذا قام من الركعتين كبر ورفع يديه كما صنع في ابتداء الصلاة حتى إذا كانت السجدة التي تكون حلة الصلاة رفع رأسه فيها وقعد متوركا

[2641] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن سنان القزاز ثنا أبو عاصم عن عبد الحميد بن جعفر قال حدثني محمد بن عمرو بن عطاء قال سمعت أبا حميد الساعدي في عشرة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيهم أبو قتادة الحارث بن ربعي فقال أبو حميد أنا أعلمكم بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث وذكر فيه رفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه إذا قام إلى الصلاة وعند الركوع وعند رفع الرأس من قال ثم إذا قام من الركعتين كبر ورفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه كما فعل إذا كبر عند افتتاح الصلاة ثم صنع مثل ذلك في بقية صلاته وروي ذلك عن علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

[2642] أخبرناه أبو طاهر الفقيه أنبا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب ثنا سليمان بن داود الهاشمي ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن موسى بن عقبة عن عبد الله بن الفضل الهاشمي عن عبد الرحمن الأعرج عن عبيد الله بن أبي رافع عن علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام إلى الصلاة المكتوبة كبر ورفع يديه حذو منكبيه ويصنعه إذا قضى قراءته وأراد أن يركع وإذا رفع رأسه من الركوع فعل مثل ذلك ولا يرفع يديه في شيء من صلاته وهو قاعد وإذا قام من السجدين كبر ورفع يديه كذلك

باب مبتداء فرض التشهد

[2643] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا يحيى بن منصور القاضي ثنا بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ح وأخبرنا أبو سعيد الخليل بن أحمد بن محمد بن يوسف البستي القاضي قدم علينا بنيسابور حاجا ثنا أبو العباس أحمد بن المظفر البكر أنبا بن أبي خيثمة ثنا أبو نعيم ثنا الأعمش ثنا شقيق قال قال عبد الله بن مسعود رضى الله تعالى عنه كنا إذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقلنا السلام على الله دون عباده السلام السلام على جبرائيل وميكائيل والسلام على فلان وفلان فالتفت إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن الله هو

السلام إذا صلى أحدكم فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات وو السلام عليك أيها النبي ورحمه الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فإنكم إذا قلمتموها أصابت كل عبد صالح لله في السماء والأرض أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم وأخرجه مسلم من حديث أبا معاوية عن الأعمش

[2644] أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد إملاء ثنا أبو عبيد الله المخزومي سعيد بن عبد الرحمن ثنا سفيان بن عيينة عن الأعمش ومنصور عن شقيق بن سلمة عن بن مسعود قال كنا نقول قبل أن يفرض التشهد السلام على الله السلام على جبرائيل وميكائيل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقولوا هكذا فإن الله هو السلام ولكن قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمه الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله قال علي هذا إسناد صحيح

[2645] حدثنا أبو منصور الظفر بن محمد العلوي إملاء ومحمد بن عبد الله الحافظ بنيسابور وأبو محمد جناح بن نذير بن جناح القاضي بالكوفة قراءة عليهما قالوا أنبأ أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة أنبأ الفضل بن دكين ثنا سيف بن سليمان قال سمعت مجاهدا قال حدثني عبد الله بن سخبيره أبو معمر قال سمعت عبد الله بن مسعود يقول علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد كفي بين كفيه كما يعلمني السورة من القرآن التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمه الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله وهو بين ظهرانيهم فلما قبض قلنا السلام على النبي رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم الفضل بن دكين ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي نعيم وقد روي عن مجاهد عن بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد

[2646] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقري أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي قال ثنا نصر بن علي وحدثني أبي ثنا شعبة عن أبي بشر قال سمعت مجاهدا يحدث عن عبد الله بن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في التشهد التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمه الله قال قال بن عمر زدت فيها وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله قال بن عمر زدت فيها وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله لفظ حديث أبو داود ورواه بن أبي عدي عن شعبة فوقفه إلا أنه رده إلى حياة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كنا نقولها في حياته فلما مات قلنا السلام على النبي ورحمة الله وكان محمد بن إسماعيل البخاري يرى رواية صيف عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله بن مسعود هي المحفوظة دون رواية أبي بشر والله تعالى أعلم وروي عن عبد الله بن بابي عن بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم عنه كذا إلا أنه أخر قوله لله وزاد في الأصل وبركاته وروي عن زيد العمي عن أبي الصديق الناجي عن بن عمر عن أبي بكر الصديق مختصرا

[2647] قال الشيخ رحمه الله تعالى وأما ما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أحمد بن سليمان الفقيه ثنا محمد بن غالب وموسى بن الحسن قال ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن زياد عن بكر بن سوادة عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قعد الإمام في آخر

ركعه من صلاته ثم أحدث قبل أن يتشهد فقد تمت صلاته فهو حديث ضعيف ورواه القعني عن الأفرقي كما أخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد ثنا تمام ثنا عبد الله يعني أبي مسلمة القعني ثنا عبد الرحمن بن زياد بن أنعم عن عبد الرحمن بن رافع وبكر بن سواده عن عبد الله عن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رفع الرجل رأسه من السجود في آخر صلاته ثم أحدث قبل أن يسلم فقد جازت صلاته وهكذا رواه العدني عن الثوري عن عبد الرحمن بن زياد عنهما إذا جلس الإمام ثم أحدث قبل أن يسلم فقد تمت صلاته رواه معاذ بن الحكم عن عبد الرحمن بن زياد وزاد فيه وقضى فيه تشهده وعبد الرحمن بن زياد هو الإفريقي ضعفة يحيى القطان وعبد الرحمن بن مهدي وأحمد بن حنبل ويحيى بن معين وغيرهم من أئمة الحديث وقد اختلف عليه فيه وهو بعلله مذكور في كتاب الخلاف

[2648] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ عبد الله بن محمد ثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر وعبد الرحمن بن مهدي قال ثنا شعبة قال سمعت مسلماً أبا النصر قال سمعت حملة بن عبد الرحمن قال سمعت عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه يقول لا تجوز صلاة إلا بتشهد وروينا عن بن مسعود لا صلاة إلا بتشهد فالذي روي عن عاصم بن ضمرة عن علي من قوله إذا جلس مقدار التشهد ثم أحدث فقد تمت صلاته لا يصح وعاصم بن ضمرة غير محتج به

[2649] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه قال قال أبو عبد الله يعني محمد بن نصر حدثني علي بن سعيد قال سألت أحمد بن حنبل عن من ترك التشهد قال يعيد فقلت فحديث علي من قعد مقدار التشهد فقال لا يصح

باب التشهد الذي علمه رسول الله صلى الله عليه وسلم بن عمه عبد الله بن عباس رضى الله تعالى عنه وإقرائه ولا شك في كونه بعد التشهد الذي علمه بن مسعود رضى الله تعالى عنه وإضرابه

[2650] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو علي الحسن بن علي الحافظ أنبأ أبو عبد الرحمن النسائي بمصر وحدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف إملاء أنبأ إبراهيم بن أحمد بن فراس المالكي ثنا موسى بن هارون بن عبد الله أبو عمران البزار قال ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن سعد عن أبي الزبير عن سعيد بن جبير وطاؤس عن بن عباس أنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا القرآن وكان يقول التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله سلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته سلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله لفظ حديثهما سواء رواه مسلم بن الحجاج في الصحيح عن قتيبة وغيره وقال في لفظ حديث قتيبة كما يعلمنا السورة من القرآن وأخرجه من حديث عبد الرحمن بن حميد عن أبي الزبير عن طاوس عن بن عباس مختصراً

باب الدليل على أنه لا يبدأ بشيء قبل كلمة التحية

[2651] أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن بشران العدل ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور هو الرمادي ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر بن قتادة عن يونس بن جبير عن حطان بن عبد الله أن أبا موسى صلى الله بالناس فلما قعد قال رجل أقرت الصلاة بالبر والزكاة قال فلما انصرف أبا موسى قال أيكم القائل كلمه كذا وكذا فارم القوم ثم قال أيكم القائل كلمه كذا وكذا فارم القوم فقال أبو موسى يا حطان لعلك قائلها قلت والله ما قلتها ولقد خشيت أن تبكعني بها فقام رجل فقال أنا قائلها وما أردت بها إلا الخير فقال أبو

موسى أما تدررون كيف تصلون إن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبنا فعلمنا صلاتنا وبين لنا سنتنا فقال إذا صليتم فأقيموا صفوفكم فإذا كبروا فكبروا وإذا قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين يحكم الله وإذا كبر وركع فكبروا واركعوا فإن الإمام يكبر قبلكم ويرفع قبلكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم فتلك بتلك وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد فإذا كان عند القعود فليقل أول ما يتكلم به التحيات الطيبات الزاكيات لله السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمد عبده ورسوله رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن راهويه وغيره عن عبد الرزاق

[2652] أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا هشام عن قتادة عن يونس بن جبير عن حطان بن عبد الله الرقاشي أن الأشعري صلى بأصحابه صلاة فلما جلس في صلاته قال رجل خلفه أقرت الصلاة بالبر والزكاة فلما قضى الأشعري صلاته قال أيكم القائل كلمه كذا وكذا فارم القوم فقال لي يا حطان لعلك قلتها قلت ما قلتها ولقد رهبت أن تكعني بها فقال الأشعري أما تعلمون ما تقولون في صلاتكم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبنا فعلمنا سنتنا وبين لنا صلاتنا فقال أقيموا صفوفكم ثم ليؤمكم أحدكم فإذا كبر الإمام فكبروا وإذا قرأ { غير المغضوب عليهم ولا الضالين } فقولوا آمين يحكم الله وإذا ركع فاركعوا فإن الإمام يركع قبلكم ويرفع قبلكم قال نبي الله صلى الله عليه وسلم فتلك بتلك وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد يسمع الله لكم فإن الله عز وجل قال على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم سمع الله لمن حمده فإذا كبر وسجد فكبروا واسجدوا فإن الإمام يسجد قبلكم ويرفع قبلكم قال نبي الله صلى الله عليه وسلم فتلك بتلك فإذا كان عند القعدة فليكن من أول قول أحدكم التحيات الطيبات الصلوات لله السلام عليك أيها النبي ورحمة الله والسلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله أخرجه مسلم من حديث هشام الدستوائي وسعيد بن أبي عروبة وأبي عوانة عن قتادة بهذا اللفظ إلا أنه لم يذكر قوله فإن الله قال على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم سمع الله لمن حمده إلا في رواية أبي عوانة وذكره أيضا في رواية عبد الرزاق وليس فيما روي من حديث عبد الرزاق

باب من استحَبَّ أو أباح التسمية قبل التحية

[2653] أخبرنا أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود عن أيمن بن نابل عن أبي الزبير عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد بسم الله وبالله التحيات لله الصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله أسأل الله الجنة وأعوذ به من النار

[2654] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ أبو مسلم ثنا أبو عاصم ثنا أيمن بن نابل ثنا أبو الزبير فذكره بمثله وزاد كما يعلمنا السورة من القرآن وقال التحيات لله الصلوات الطيبات لله وقال في آخره نسأل الله الجنة ونعوذ به من النار تفرد به أيمن بن نابل عن أبي الزبير عن جابر قال أبو عيسى سألت البخاري عن هذا الحديث فقال هو خطأ والصواب ما رواه الليث بن سعد عن أبي الزبير عن سعيد بن جبير وطائوس عن بن عباس وهكذا رواه عبد الرحمن بن حميد الرواسي عن أبي الزبير مثل ما روي الليث بن سعد وروي في إحدى الروايتين عن عمر وابن عمر وعائشة رضى الله تعالى عنهم

[2655] أما الرواية فيه عن عمر فأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبد الله بن محمد بن إسحاق الخزاعي بمكة من أصل كتابه ثنا علي بن عبد العزيز ثنا عبد الله بن سلمة القعني ثنا عبد العزيز بن محمد عن هشام بن عروة عن أبيه أن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه كان يعلم الناس التشهد في الصلاة وهو يخطب الناس على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول إذا تشهد أحدكم فليقل بسم الله خير الأسماء التحيات الزاكيات الصلوات الطيبات لله السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله قال عمر رضى الله تعالى عنه إبدئوا بأنفسكم بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلموا على عباد الله الصالحين رواه محمد بن إسحاق بن يسار عن الزهري وهشام بن عروة عن عروة عن عبد الرحمن بن عبد القاري عن عمر وذكر فيه التسمية وزاد وقدم وأخر وذلك يرد إن شاء الله تعالى

[2656] وأما الرواية عن بن عمر فأخبرنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن العدل أنبا أبو بكر محمد بن جعفر المزكي أنبا محمد بن إبراهيم ثنا بن بكير ثنا مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر كان يتشهد فيقول بسم الله التحيات لله والصلوات الزاكيات لله السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين شهدت أن لا إله إلا الله وشهدت أن محمدا رسول الله يقول هذا في الركعتين الأوليين ويدعو إذا قضى تشهده بما بدا له فإذا جلس في آخر صلواته تشهد كذلك أيضا إلا أنه يقدم التشهد ثم يدعو بما بدا له فإذا قضى تشهده وأراد أن يسلم قال السلام على النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين السلام عليكم على يمينه ثم يرد على الإمام فإن سلم عليه أحد عن يساره رد عليه

[2657] وأما الرواية فيه عن عائشة رضى الله تعالى عنها فأخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبا أبو حامد بن بلال ثنا أبو الأزهر ثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا أبي عن بن إسحاق قال وحدثني عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر عن أبيه عن عائشة قالت كان يقول في التشهد في الصلاة في وسطها وفي آخرها قولا واحدا بسم الله التحيات لله الصلوات لله الزاكيات لله أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ويعد لنا بيده عدد العرب وروي عن الحارث الأعور عن علي رضى الله تعالى عنه

[2658] أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري الفقيه بنيسابور وأبو الحسين بن بشران العدل ببغداد قالا أنبا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا سعد أن بن نصر ثنا وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي رضى الله تعالى عنه أنه كان إذا تشهد قال بسم الله وروي عن وكيع عن الأعمش عن أبي إسحاق عن الحارث أن عليا رضى الله تعالى عنه كان إذا تشهد قال بسم الله وباللله والحارث لا يحتج بمثله والرواية الموصولة المشهورة عن الزهري عن عروة عن عبد الرحمن القاري عن عمر ليس فيها ذكر التسمية وكذلك الرواية الصحيحة عن عبد الرحمن بن القاسم ويحيى بن سعيد عن القاسم عن عائشة ليس فيها ذكر التسمية إلا ما تفرد بها محمد بن إسحاق بن يسار وأما الرواية فيها عن بن عمر فهي وإن كانت صحيحة فيحتمل أن تكون زيادة من جهة بن عمر فقد روي عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث التشهد ليس فيه ذكر التسمية والله أعلم وقد روى ثابت بن زهير عن نافع عن بن عمر وهشام بن عروة عن أبيه عن عائشة كلاهما عن النبي صلى الله عليه وسلم في التسمية قبل التحية وثابت بن زهير منكر الحديث ضعيف والصحيح عن بن عمر موقوف كما روينا وروينا عن بن عباس أنه سمع رجلا يقول بسم الله التحيات لله فانتهره

[2659] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو إسحاق إبراهيم محمد بن حاتم الزاهد ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا بن جعثم عن سفيان هو الثوري عن داود عن أبي العالية قال سمع بن عباس رضى الله تعالى عنهما رجلا حين يجلس في الصلاة يقول الحمد لله قبل التشهد فانتهره وقال ابدأ بالتشهد

[2660] وأخبرنا أبو علي الروذباري وأبو الحسين بن بشران قالاً أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا وكيع عن مسعر عن حماد عن إبراهيم قال قلت لإبراهيم أقول في التشهد بسم الله قال قل التحيات لله قال قلت أقول الحمد لله قال قل التحيات لله قال وكان سعيد بن جبير يقول إذا تشهد الحمد لله الله لفظ حديث الروذباري

باب من قدم كلمتي الشهادة على كلمتي التسليم

[2661] أخبرنا أبو طاهر الفقيه من أصله أنبأ أبو حامد بن بلال ثنا أبو الأزهر ثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا أبي عن بن إسحاق قال حدثني بن شهاب الزهري وهشام بن عروة بن الزبير كلاهما حدثني عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري وكان عاملاً لعمر بن الخطاب على بيت المال قال سمعت عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه يعلم الناس التشهد في الصلاة وهو على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أيها الناس إذا جلس أحدكم ليسلم من صلاته أو يتشهد في وسطها فليقل بسم الله خير الأسماء التحيات الصلوات الطيبات المباركات لله أربع أيها الناس أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله التشهد أيها الناس قبل السلام عليك أيها النبي ورحمه الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ولا يقول أحدكم السلام على جبرائيل السلام على ميكائيل السلام على ملائكة الله إذا قال السلام علينا وعلى عباد الله فقد سلم على كل عابد الله الصالحين في السماوات أو في الأرض ثم ليسلم ولم يختلف حديث بن شهاب ولا حديث هشام بن عروة إلا أن بن شهاب قال الزاكيات وقال هشام المباركات قال بن إسحاق ولا أرى إلا أن هشاماً كان أحفظهما للزومه قال الشيخ كذا رواه محمد بن إسحاق بن يسار ورواه مالك ومعمرو ويونس بن يزيد وعمرو بن الحارث عن بن شهاب لم يذكروا فيه التسمية وقدموا كلمتي التسليم على كلمتي الشهادة والله تعالى أعلم

[2662] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكى وأبو بكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ أبو الربيع سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مالك ح وأخبرنا أبو عبد الله وأبو زكريا وأبو بكر قالوا أنبأ أبو العباس ثنا بحر بن نصر قال قرئ على بن وهب أخبرك مالك بن أنس ويونس بن عمرو بن الحارث أن بن شهاب حدثهم عن عروة بن الزبير وعن عبد الرحمن بن عبد القاري أنه سمع عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه يعلم الناس التشهد على المنبر فيقول قولوا التحيات لله الزاكيات لله الطيبات لله الصلوات لله السلام عليك أيها النبي ورحمه الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله لفظ حديث بن وهب وفي حديث الشافعي رحمه الله سمع عمر بن الخطاب يقول على المنبر وهو يعلم الناس التشهد وقال الطيبات الصلوات لله والباقي سواء

[2663] وأخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري قال شهدت عمر بن الخطاب على المنبر يعلم الناس التشهد فقال التحيات لله الزاكيات لله الصلوات

الطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمه الله وبركاته السلام علينا على عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبد الله ورسوله قال معمر كان الزهري يأخذ به ويقول علمه الناس على المنبر وأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم متوافرون لا ينكرونه قال معمر وأنا أخذ به قال الشيخ رحمه الله وقد روي في إحدى الروايتين عن عائشة رضی الله تعالى عنها تقديم كلمتي الشهادة

[2664] أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني أنبأ أبو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم العبدى ثنا بن بكير ثنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة رضی الله تعالى عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها كانت تقول إذا تشهدت التحيات الطيبات الصلوات الزاكيات لله أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين السلام عليكم

[2665] وأخبرنا أبو أحمد أنبأ أبو بكر ثنا محمد ثنا بن بكير ثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد عن عائشة رضی الله تعالى عنها بمثله إلا أنه لم يذكر قوله وحده لا شريك له وروينا عن عائشة رضی الله تعالى عنهما تقديم كلمتي التسليم

[2666] أخبرنا أبو علي الحسين بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان ببغداد أنبأ حمزة بن محمد بن العباس ثنا العباس الدوري حدثنا حجاج قال قال بن جريج أخبرني يحيى بن سعيد قال سمعت القاسم بن محمد يقول كانت عائشة تعلمنا التشهد وتشير بيدها تقول التحيات الطيبات الصلوات الزاكيات لله السلام على النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ثم يدعو الإنسان لنفسه بعد وروي عن محمد بن صالح بن دينار عن القاسم بن محمد مرفوعاً والصحيح موقوف

[2667] أخبرنا أبو نصر بن فتادة أنبأ أبو عمرو بن مطر ثنا الحسن بن سفيان النسوي ثنا محمد بن خلاد حدثني صالح بن محمد بن صالح التمار عن أبيه عن القاسم قال علمتني عائشة رضی الله تعالى عنها قالت هذا تشهد النبي صلى الله عليه وسلم التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله قال محمد قلت بسم الله فقال القاسم بسم الله كل ساعة

باب التوسع في الأخذ بجميع ما روي في التشهد مسنداً وموقوفاً واختيار المسند الزائد على غيره

[2668] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مالك فذكر حديث عمر في التشهد كما مضى ثم قال فكان هذا الذي علمنا من سبقنا بالعلم من فقهاءنا صغاراً ثم سمعناه بإسناده وسمعنا ما خالفه فكان الذي نذهب إليه أن عمر لا يعلم الناس على المنبر بين ظهراي أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا على ما علمهم النبي صلى الله عليه وسلم فلما انتهى إلينا من حديث أصحابنا حديث تثبته عن النبي صلى الله عليه وسلم صرنا إليه وكان أولى بنا فذكر حديث بن عباس فقال يعني بعض من كلم الشافعي في ذلك فإننا نرى الرواية قد اختلفت فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم فروى بن مسعود خلاف هذا وروى أبي موسى وجابر وقد يخالف بعضها بعضاً في شيء من لفظه ثم علمه عمر خلاف هذا كله في بعض لفظه وكذلك تشهد عائشة رضی الله تعالى عنها وابن عمر وقد يزيد بعضهم الشيء على بعض قال الشافعي فقلت الأمر في هذا بين كل كلام أريد به تعظيم الله عز وجل فعلمهموه رسول الله

صلى الله عليه وسلم فيحفظه أحدهم على لفظه ويحفظه الآخر على لفظه يخالفه يختلفان في معنى فلعل النبي صلى الله عليه وسلم أجاز لكل إمرأ منهم كما حفظ إذا كان لا معنى فيه يحيل شيئاً على حكمه واستدل على ذلك بحديث حروف القرآن قال الشافعي رحمه الله أنبأ مالك عن بن شهاب عن عروه بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القارى قال سمعت عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان على غير ما أقرؤها وكان النبي صلى الله عليه وسلم أقرأنيها فكذت أن أعجل عليه ثم أمهلته حتى انصرف ثم لبثته بردائه فجئت به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على غير ما أقرأتنيها فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ فقرأ القراءة التي سمعته يقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا أنزلت ثم قال لي اقرأ فقرات فقال هكذا أنزلت إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقروا ما تيسر منه قال الشافعي رحمه الله فإذا كان الله برأفته بخلقه أنزل كتابه على سبعة أحرف معرفه منه بأن الحفظ قد نزل ليجمع لهم قراءته وإن اختلف لفظهم فيه كان ما سوى كتاب الله أولى أن يجوز فيه اختلاف اللفظ ما لم يخل معناه قال الشيخ رحمه الله ليس لأحد أن يعتمد أن يكف عن قراءة حرف من القرآن إلا بنسيان وهذا في التشهد وفي جميع الذكر أخف وقال من كلم الشافعي كيف صرت إلى اختيار حديث بن عباس في التشهد دون غيره قال الشافعي رحمه الله لما رأته واسعا وسمعته عن بن عباس صحيحا كان عندي أجمع وأكثر لفظا من غيره فأخذت به غير معنف لمن أخذ بغيره ما ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشيخ والثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك حديث عبد الله بن مسعود وعبد الله بن عباس وأبو موسى الأشعري

باب السنة في إخفاء التشهد

[2669] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي ثنا أحمد بن خالد الوهبي ثنا محمد بن إسحاق عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن عبد الله قال من السنة أن يخفي التشهد وكذلك روي عن الحسن بن عبيد الله عن عبد الرحمن بن الأسود

[2670] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو نصر أحمد بن سهل الفقيه ببخارا ثنا سهل بن المتوكل البخاري ثنا العلاء بن عبد الجبار العطار ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا الحسن بن عبيد الله عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن عبد الله هو بن مسعود قال من سنة الصلاة أن يخفي التشهد

باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد

[2671] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني من أصل كتابه ثنا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا عبد الله بن نافع ثنا مالك ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا يحيى بن منصور القاضي ثنا محمد بن عبد السلام الوراق ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نعيم بن عبد الله المجرم أن محمد بن عبد الله بن زيد الأنصاري وعبد الله بن زيد هو الذي كان أرى النداء بالصلاة أخبره عن أبي مسعود قال أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في مجلس سعد بن عبادة فقال له بشير بن سعد أمرنا الله أن نصلى عليك يا رسول الله فكيف نصلى عليك قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تمنينا أنه لم يسأله ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد والسلام كما قد علمتم

لفظ حديث يحيى رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى إلا أنه قال كما باركت على إبراهيم

[2672] أخبرنا أبو طاهر الفقيه من أصله أنبأ أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزاز ثنا أبو الأزهر أحمد بن الأزهر وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا الإمام أبو بكر محمد بن إسحاق ثنا أبو الأزهر أحمد بن الأزهر وكتبته من أصله ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد حدثني أبي عن بن إسحاق قال وحدثني في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم إذا المرء المسلم صلى عليه في صلاته محمد بن إبراهيم عن محمد بن عبد الله بن زيد بن عبد ربه عن أبي مسعود عقبة بن عمر وقال أقبل رجل حتى جلس بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن عنده فقال يا رسول الله أما السلام عليك فقد عرفناه فكيف نصلي عليك إذا نحن صلينا عليك في صلاتنا صلى الله عليك قال فصمت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أحببنا أن الرجل لم يسأله ثم قال إذا أتم صليتم علي فقولوا اللهم صل على محمد النبي الأمي وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم وبارك على محمد النبي الأمي وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد لفظهما سواء قال أبو عبد الله هذا حديث صحيح بذكر الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في الصلوات وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا أبو بكر هو بن زياد النيسابوري ثنا أبو الأزهر أحمد بن الأزهر فذكره بنحوه ثم قال على هذا إسناد حسن متصل قال الشيخ وقد روي عن زهير بن حرب عن يعقوب بن إبراهيم بنحوه

[2673] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبد الرحمن بن الحارث بن الحسن بن أحمد الأسدي أنبأ إبراهيم بن الحسن ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة ثنا الحكم قال سمعت عبد الرحمن بن أبي ليلى يقول لقيني كعب بن عجرة فقال لي ألا أهدى لك هدية إن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج علينا فقلنا له يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك فقال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم إنك حميد مجيد رواه البخاري في الصحيح عن آدم وقال كما باركت على إبراهيم وأخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة كذلك وقوله في الحديث قد علمنا كيف نسلم إشارة إلى السلام على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد فقوله فكيف نصلي عليك أيضا يكون المراد به في القعود للتشهد

[2674] وقد أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ إبراهيم بن محمد حدثني سعد بن إسحاق عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول في الصلاة اللهم صل على محمد وآل محمد كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد

[2675] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا بن ملحان ثنا بن بكير ثنا الليث عن بن الهاد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد قال قلنا يا رسول الله هذا السلام فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على إبراهيم وبارك على محمد كما باركت على إبراهيم وفي هذا أيضا إشارة إلى ما أشار إليه حديث كعب بن عجرة وقد رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن الليث

[2676] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو أحمد بكر بن محمد الصيرفي بمرو ثنا عبد الصمد بن

الفضل ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا حيوة عن أبي هانئ عن أبي علي عمرو بن مالك عن فضلة بن عبيد الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً صلى ولم يحمد الله ولم يمجده ولم يصل على النبي صلى الله عليه وسلم وإنصرف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجل هذا فدعاه فقال له ولغيره إذا صلى أحدكم فليبدأ بتحميد ربه عز وجل والثناء عليه وليصل على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يدعو بما شاء

[2677] وأخبرنا أبو منصور الطفر بن محمد بن أحمد العلوي وأبو عبد الله الحافظ قال ثنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني بالكوفة ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرز الغفاري ثنا عبيد الله بن موسى ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله قال كنا إذا جلسنا بين الركعتين في الصلاة لا ندري ما نقول إلا نسيح ونكبر ونذكر الله وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم علم جوامع الخير وفواتحه فأقبل علينا بوجهه فقال إذا جلستم بين الركعتين فقولوا التحيات لله والصلوات والطيبات والسلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته والسلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله قال عبد الله وإذا قال السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فقد أصابت كل عبد صالح أو نبي مرسل ثم يبتدأ بالثناء على الله عز وجل والمدحة له بما هو أهله وبالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يسأل بعد

باب الصلاة على أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم آله

[2678] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ غير مرة أنبأ أبو بكر أحمد بن سليمان الفقيه ببغداد أنبأ أبو بكر أحمد بن زهير بن حرب ثنا أبو سلمة موسى بن إسماعيل ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا أبو فروة حدثني عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى أنه سمع عبد الرحمن بن أبي ليلى يقول لقيني كعب بن عجرة فقال ألا أهدى لك هدية سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم فقلت بلى فأهدها لي قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله كيف الصلاة عليكم أهل البيت قال قولوا اللهم صلى على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن إسماعيل وغيره

باب بيان أهل بيته الذين هم آله

[2679] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو الفضل الحسن بن يعقوب العدل ثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء أنبأ جعفر بن عون أنبأ أبو حيان يحيى بن سعيد بن حيان عن عمه يزيد بن حيان قال انطلقت إلى زيد بن أرقم فقال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بماء يدعى خما بين مكة والمدينة حمد الله وأثنى عليه ووعظ وذكر ثم قال أما بعد ألا أيها الناس فإنما أنا بشر يوشك أن يأتني رسول ربي فأجيب وإني تارك فيكم ثقلين أولهما كتاب الله فيه الهدى والنور فتمسكوا بكتاب الله وخذوا به فحث عليه ورغب فيه ثم قال وأهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي قال حصين يا زيد من أهل بيته أليست نساؤه من أهل بيته قال بلى إن نساؤه من أهل بيته ولكن أهل بيته الذين ذكرهم من حرموا الصدقة بعده قال ومن هم قال آل علي وآل عقيل وآل جعفر وآل العباس قال وكل هؤلاء حرموا الصدقة قال نعم أخرجه مسلم في الصحيح من حديث إسماعيل بن علية ومحمد بن فضيل وجريير عن أبي حيان

[2680] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدقاق ببغداد أنبأ أحمد بن عثمان الآدمي ثنا محمد

بن عثمان ثنا أبي ثنا محمد بن بشير العبدى ثنا زكريا بن أبي زائدة ثنا مصعب بن شيبة عن صفية بنت شيبة عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت خرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات غداة وعليه مرط مرحل من شعر أسود فجاء الحسن فأدخله معه ثم جاء الحسين فأدخله معه ثم جاءت فاطمة فأدخلها معه ثم جاء علي فأدخله معه ثم قال إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن محمد بن بشر

باب الدليل على أن كل من حرم الصدقة من آله إذا كان من صليبة بني هاشم وإن لم يكن من أولاد من سماهم زيد بن أرقم رضى الله تعالى عنه

[2681] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي ثنا العباس الدوري ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعيد ثنا أبي عن صالح بن كيسان عن بن شهاب عن عبد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب أنه أخبره أن بن ربيعة بن الحارث أخبره أنه سمع ربيعة بن الحارث وعباس بن عبد المطلب قالا لو بعثنا هذين الغلامين لي وللفضل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمرهما على هذه الصدقة فأديا ما يؤدى الناس وأصابا ما يصيب الناس من المنفعة فذكر الحديث في خروجهما إلى النبي صلى الله عليه وسلم إلى أن قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألا أن الصدقة لا تنبغي لمحمد ولا لآل محمد إنما هي أوساخ الناس وذكر الحديث وفي تزويجهما وألا صداق عنهما من الخمس أخرجه مسلم في الصحيح من حديث مالك ويونس بن يزيد عن بن شهاب عن عبد الله بن عبد الله بن الحارث قال البخاري عبد الله أصح وابن ربيعة هو عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم

باب الدليل على أن بني المطلب بن عبد مناف من جملة آله صلى الله عليه وسلم لكونهم مع بني هاشم شيئا واحدا في حرمان الصدقة والإعطاء من سهم ذي القربي

[2682] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن بن شهاب عن سعيد بن المسيب أن جبير بن مطعم أخبره أنه جاء هو وعثمان بن عفان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يكلمانه لما قسم فيء خيبر بين بني هاشم وبني المطلب فقالا يا رسول الله قسمت لإخواننا بني المطلب بن عبد مناف ولم تعطنا شيئا وقرابتنا مثل قرابتهم فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما بنو هاشم والمطلب شيء واحد وقال جبير بن مطعم لم يقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس ولا لبني نوفل من ذلك الخمس شيئا كما قسم لبني هاشم وبني المطلب أخرجه البخاري في الصحيح عن بن بكير بمعناه وشواهدة تذكر في كتاب قسم الفيء بمشيئة الله تعالى

باب الدليل على أن أزواجه صلى الله عليه وسلم من أهل بيته في الصلاة عليهن وذلك لأن الله تعالى خاطبهن بقوله تعالى يا نساء النبي لستن كأحد من النساء إن اتقين فلا تخضعن بالقول ثم ساق الكلام إلى أن قال إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا وإنما قال عنكم لفظ الذكور إلا أنه أراد دخول غيرهن معهن في ذلك ثم أضاف البيوت إليهن فقال واذكرن ما يتلى في بيوتكن من آيات الله والحكمة

[2683] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ غير مرة وأبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمى من أصله وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا عثمان بن عمر ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن شريك بن أبي نمر عن عطاء بن يسار عن أم سلمة قالت في بيتي أنزلت

{ إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا } قالت فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى فاطمة وعلي والحسن والحسين فقال هؤلاء أهل بيتي وفي حديث القاضي والسمي هؤلاء أهلي قالت فقلت يا رسول الله أما أنا من أهل البيت قال بلى إن شاء الله تعالى قال أبو عبد الله هذا حديث صحيح سنده ثقات رواه قال الشيخ وقد روي في شواهد ثم في معارضته أحاديث لا يثبت مثلها في كتاب الله البيان لما قصدناه في إطلاق النبي صلى الله عليه وسلم الأكل ومراده من ذلك أزواجه أو هن داخلات فيه

[2684] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي ثنا بن عفان يعني الحسن بن علي بن عفان ثنا أبو أسامة عن الأعمش عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا رواه مسلم في الصحيح عن أبي سعيد الأشج عن أبي أسامة وأخرجه البخاري من وجه آخر عن عمارة وروينا عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إنما يأكل آل محمد من هذا المال ليس لهم أن يزيدوا على المأكل إنما أراد من في نفقته وروينا عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه أنه قال ما شيع آل محمد صلى الله عليه وسلم من طعام ثلاثة أيام حتى قبض وروينا عن عائشة رضى الله تعالى عنها أنها قالت ما شيع آل محمد صلى الله عليه وسلم منذ قدم المدينة من طعام بر ثلاث ليال تباعا حتى قبض وعن عائشة رضى الله تعالى عنها أنها قالت انا كنا آل محمد صلى الله عليه وسلم لنمكث شهرا ما نستوقد بنار إنما هو التمر والماء وأشار أبو عبد الله الحليمي إلى أن اسم أهل البيت للأزواج تحقيق واسم الأكل لهن تشبيه بالنسب وخصوصا أزواج النبي صلى الله عليه وسلم لأن اتصالهن به غير مرتفع وهن محرمات على غيره في حياته وبعد وفاته فالسبب الذي لهن به قائم مقام النسب قال الشيخ وفي نص النبي صلى الله عليه وسلم على الأمر بالصلاة على أزواجه يغنيه عن غيره

[2685] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن عمرو بن سليم الزرقى قال أخبرني أبو حميد الساعدي أنهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صلى على محمد وأزواجه وذريته كما صليت على آل إبراهيم وبارك على محمد وأزواجه وذريته كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ عبد الله بن عمر بن شاذب المقرئ بواسط ثنا أحمد بن سنان ثنا روح بن عبادة أنبأ مالك فذكره بنحوه وأخبرنا أبو محمد بن يوسف أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا عبد الله بن نافع ومحمد بن إدريس وهو الشافعي قال ثنا مالك فذكره بنحو من معناه رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن مسلمة القعنبي ورواه مسلم عن بن راهويه وغيره عن روح بن عبادة عن بن نمير عن عبد الله بن نافع

[2686] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا موسى بن إسماعيل ثنا حبان بن يسار الكلابي حدثني أبي مطرف عبيد الله بن طلحة بن عبد الله بن كريز حدثني محمد بن علي الهاشمي عن المجرم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سره أن يكتال بالمكيال الأوفى إذا صلى علينا أهل البيت فليقل اللهم صل على محمد النبي وأزواجه وأمّهات المؤمنين وذريته وأهل بيته كما صليت على إبراهيم إنك حميد مجيد فكأنه صلى الله عليه وسلم أفرّد أزواجه وذريته بالذكر على وجه التأكيد ثم رجع إلى التعميم ليدخل فيها غير الأزواج والذرية من أهل بيته صلى الله عليه وسلم وعليهن أجمعين

باب من زعم أن موالي النبي صلى الله عليه وسلم يدخلون في هذه الجملة

[2687] أخبرنا الحسين بن محمد بن محمد بن علي الروذباري بطوس ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمود العسكري بالبصرة ثنا جعفر القلانسي ثنا آدم ثنا شعبة ثنا قتادة ومعاوية بن قررة عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مولى القوم من أنفسهم رواه البخاري في بعض النسخ عن آدم بن أبي إياس

[2688] وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا محمد بن كثير ثنا شعبة عن الحكم عن بن أبي رافع عن أبي رافع أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على الصدقة من بني مخزوم فقال لأبي رافع اصحبني فإنك تصيب منها قال حتى آتي النبي صلى الله عليه وسلم فأسأله فقال مولى القوم من أنفسهم وأنا لا تحل لنا الصدقة فلما جلهم صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث كآله من بني هاشم وبني المطلب في تحريم الصدقة فكذلك هم في الصلاة عليهم والله تعالى أعلم

باب من زعم أن آل النبي صلى الله عليه وسلم هم أهل دينه عامة

[2689] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق قال سمعت رجلا قال للثوري من آل محمد قال قد اختلف الناس فمنهم من يقول أهل البيت ومنهم من يقول من أطاعه وعمل بسنته قال أبو بكر أحسبه عبد الرزاق قال من أطاعه قال الشيخ من ذهب هذا المذهب الثاني أشبه أن يقول قال الله عز وجل لنوح عليه السلام { احمل فيها من كل زوجين اثنين وأهلك } وقال { إن ابني من أهلي وإن وعدك الحق وأنت أحكم الحاكمين } قال يا نوح { إنه ليس من أهلك إنه عمل غير صالح } فأخرجه بالشرك عن أن يكون من أهل نوح وقد أجاب عنه الشافعي رحمه الله تعالى فقال الذي نذهب إليه في معنى هذه الآية أن قول الله تبارك وتعالى { إنه ليس من أهلك } يعني الذين أمرنا بحملهم معك لأنه قال وأهلك إلا من سبق عليه القول منهم فأعلمهم أنه أمره بأن يحمل من أهله من لم يسبق عليه القول من أهل معصية ثم بين له فقال إنه عمل غير صالح

[2690] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر القاضي وأبو عبد السوسي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن الوليد بن مزيد أخبرني أبي قال سمعت الأوزاعي قال حدثني أبو عمار رجل منا قال واثلة بن الأسقع الليثي قال جئت أريد عليا رضي الله تعالى عنه فلم أجده فقالت فاطمة رضي الله تعالى عنها انطلق إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوه فاجلس قال فجاء مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخلت فدخلت معهما قال فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم حسنا وحسينا فأجلس كل واحدا منهما على فخذة وأدنى فاطمة من حجرة وزوجها ثم لف عليهم ثوبه وأنا منتبذ فقال إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا اللهم هؤلاء أهلي اللهم أهلي أحق قال واثلة قلت يا رسول الله وأنا من أهلك قال وأنت من أهلي قال واثلة رضي الله تعالى عنه إنها لمن أرجى ما أرجو

[2691] وأخبرنا أبو عبد الله السوسي ثنا أبو العباس أنبأ الربيع بن سليمان وسعيد بن عثمان قال ثنا بشر بن بكر عن الأوزاعي قال حدثني أبو عمار قال حدثني واثلة بن الأسقع قال أتيت عليا رضي الله تعالى عنه فلم أجده فذكر الحديث بنحوه هذا إسناد صحيح وهو إلى تخصيص واثلة بذلك أقرب من تعميم الأمة به وكأنه جعل واثلة في الحكم الأهل تشبيها بمن يستحق هذا الاسم لا تحقيقا والله أعلم

[2692] أخبرنا أبو سعد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي ثنا محمد بن إبراهيم العقيلي ثنا أحمد بن الفرات ثنا

أبو داود ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن الحسن بن صالح عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله قال آل محمد صلى الله عليه وسلم أمته

[2693] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر محمد بن مهرويه بن عباس الرازي ثنا علي بن الحسن بن زياد ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس ثنا نافع أبو هرمز قال سمعت أنس بن مالك يقول سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن آل محمد قال كل تقى وهذا لا يحل الاحتجاج بمثله نافع السلمى أبو هرمز من بصرى كذبه يحيى بن معين وضعفه أحمد بن حنبل وغيرهما من الحفاظ وبالله التوفيق

باب هل يصلي على غير النبي صلى الله عليه وسلم وقول الله عز وجل وصل عليهم إن صلاتك سكن لهم

[2694] أخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا أبو مسلم ثنا أبو الوليد وسليمان بن حرب واللفظ لأبي الوليد قال ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت عبد الله بن أبي أوفى وكان من أصحاب الشجرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتاه قوم بصدقاتهم قال اللهم صل عليهم فأتاه أبي بصدقة فقال اللهم صل على آل أبي أوفى رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب وغيره وأخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة

[2695] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا محمد بن عيسى ثنا أبو عوانة عن الأسود بن قيس عن نبيح العنزي عن جابر بن عبد الله أن امرأة قالت للنبي صلى الله عليه وسلم صل على وعلى زوجي فقال النبي صلى الله عليه وسلم صل على عليك وعلى زوجك

[2696] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمر وأبو عثمان سعيد بن محمد بن محمد بن عبدان قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار العطاردي ثنا حفص بن غياث عن عثمان بن حكيم عن عكرمة عن بن عباس قال ما ينبغي الصلاة من أحد على أحد إلا على النبي صلى الله عليه وسلم قال الشيخ يريد به الصلاة التي هي تحية لذكره على وجه التعظيم فأما صلاته على غيره فإنها كانت بمعنى الدعاء والتبريك وتلك جائزة على غيره

باب الدعاء في الصلاة

[2697] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي ثنا سعدان بن نصر ح وأخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق قال قال عبد الله رضى الله تعالى عنه كنا إذا جلسنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة قلنا السلام على الله قبل عباده السلام على جبرائيل السلام على ميكائيل السلام على فلان السلام على فلان قال فسمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن الله هو السلام فإذا جلس أحدكم في الصلاة فليقل التحيات لله والصلاة والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فإذا قالها أصابت كل عبد صالح في السماء والأرض أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ثم يتخير بعض من الدعاء ما شاء رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى عن أبي معاوية

[2698] وأخبرنا أبو الحسن المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي

بكر ثنا يحيى بن سعيد عن الأعمش ثنا شقيق عن عبد الله فذكره ببعض معناه وفي آخره ثم ليتخير أحدكم من الدعاء أعجبه إليه فيدعو به رواه البخاري في الصحيح عن مسدد عن يحيى القطان وكذلك رواه منصور عن شقيق وقال في آخره ثم ليتخير بعد من المسئلة ما شاء وقد دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاته لأقوام وعلى أقوام بأسمائهم وذلك يرد إن شاء الله تعالى ورويناه عن علي رضي الله تعالى عنه

[2699] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر بن دارم الحافظ بالكوفة ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد الكندي ثنا عون بن سلام ثنا سلام بن سليم أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص وأبي عبيدة قال قال عبد الله يتشهد الرجل ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يدعو لنفسه

[2700] أخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا أبو شعيب الحراني حدثني أحمد بن عبد الملك ثنا زهير ثنا أبو إسحاق أنه سمع أبا عبيدة عن عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج هو وأبو بكر وعمر وكان أبو بكر دعاهم وخرجوا من منزله إلى المسجد مسجد المدينة وعبد الله قائم يصلي ويقرأ ثم جلس فتشهد فأثني على الله ما هو أهله أحسن ما يثني رجل ثم صلى على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ابتهل في الدعاء والنبي صلى الله عليه وسلم قائم يستمع فجعل يقول سل تعطه فقال أبو بكر من هذا يا رسول الله قال هذا عبد الله بن أم عبد من سره أن يقرأ القرآن غضا كما أنزل فليقرأه كما قرأ بن أم عبد فابتدره أبو بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما فسبفه أبو بكر فرغم عمر أن أبا بكر سبقه قال عمر وكان سابقا بالخير رضي الله تعالى عنهم أجمعين

باب ما يستحب له أن لا يقصر عنه من الدعاء قبل السلام

[2701] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني أنبأ علي بن محمد الجكاني ثنا أبو اليمان أخبرني شعيب عن الزهري أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال وأعوذ بك من المأثم والمغرم قالت فقال له قائل ما أكثر ما تستعيذ من المغرم يا رسول الله قال إن الرجل إذا غرم حدث فكذب ووعد فأخلف رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليمان ورواه مسلم عن أبي بكر بن إسحاق عن أبي اليمان

[2702] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن محمد الصيدلاني ويحيى بن منصور يعني الهروي قال ثنا أبو كريب ثنا وكيع عن الأوزاعي عن حسان بن عطية عن محمد بن أبي عائشة عن أبي هريرة وعن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا تشهد أحدكم فليستعذ بالله من أربع يقول اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال رواه مسلم في الصحيح عن أبي كريب وغيره

[2703] أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله بن محمد بن بشران أنبأ أبو علي إسماعيل بن محمد الصفار ثنا إبراهيم بن هاني النيسابوري ثنا أبو المغيرة ومحمد بن كثير جميعا عن الأوزاعي عن حسان يعني بن عطية عن محمد بن أبي عائشة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا فرغ أحدكم من صلاته فليدع بأربع ثم ليدع بعد بما شاء اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم وعذاب القبر وفتنة المحيا والممات وفتنة المسيح الدجال

[2704] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ثنا يحيى هو بن بكير أنبأ الليث ح وأخبرنا أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أخبرني الحسن بن سفيان والحسن بن الطيب قالوا ثنا قتيبة ثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن أبي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه أنه قال قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم علمني دعاء أدعوه به في صلاتي قال قل اللهم إني ظلمت نفسي ظلماً كثيراً ولا يغفر الذنوب إلا أنت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني إنك أنت الغفور الرحيم لفظهما سواء رواه البخاري ومسلم جميعاً في الصحيحين عن قتيبة بن سعيد وغيره

باب من قال يترك المأموم القراءة فيما جهر فيه الإمام بالقراءة قال الله تبارك وتعالى { وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا } قال الشافعي رحمه الله تعالى في القديم فهذا عندنا على القراءة التي تسمع خاصة

[2705] أخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا مسكين بن بكير الحراني عن ثابت بن عجلان عن سعيد بن جبير عن بن عباس قال المؤمن في سعة من الاستماع إليه إلا في صلاة مفروضة أو مكتوبة ويوم الجمعة أو يوم فطر أو يوم أضحى يعني إذا قرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا وروينا من وجه آخر ليس بالقوي عن عطاء أنه سأل بن عباس عن هذه الآية قال هذا لكل قارئ قال لا ولكن هذا في الصلاة

[2706] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ عبد الرحمن بن الحسين القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم بن أبي إياس ثنا ورفاء عن بن أبي نجيح عن مجاهد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الصلاة فسمع قراءة فتى من الأنصار فنزلت { وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا } وروينا من وجه آخر عن مجاهد أنه قال في الخطبة يوم الجمعة ومن وجه آخر في الصلاة والخطبة

[2707] وقد أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا شيبان بن فروخ ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا إبراهيم الهجري عن أبي عياض عن أبي هريرة أنه قال في هذه الآية { وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا } وقال كان الناس يتكلمون في الصلاة فنزلت هذه الآية وفي رواية بن عبدان قال كانوا يتكلمون في الصلاة حتى نزلت هذه الآية قال الشيخ وهكذا قال معاوية بن قرة

[2708] أخبرناه أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق ثنا عفان ثنا عون بن موسى قال سمعت معاوية بن قرة قال أنزل الله هذه الآية { وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا } قال كان الناس يتكلمون في الصلاة رواه سعيد بن منصور عن منصور عن عون وزاد فيه فأنزلها القصاص في القصص

[2709] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو علي الحسين بن علي الحافظ ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ جرير عن سليمان التيمي عن قتادة عن أبي غلاب عن حطان بن عبد الله الرقاشي قال صلينا مع أبي موسى الأشعري فذكر الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه فإذا كبر الإمام فكبروا وإذا قرأ فأنصتوا وروى مسلم بن الحجاج في الصحيح حديث أبو عوانة عن قتادة بسياق المتن دون هذه اللفظة ثم أتبعه رواية سعيد بن أبي عروبه وهشام الدستوائي قال وثنا إسحاق بن إبراهيم فذكر هذه الرواية ثم قال وفي حديث جرير عن سليمان عن قتادة من الزيادة فإذا قرأ فأنصتوا

[2710] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة قال قال أبو داود السجستاني قوله وأنصتوا ليس بمحفوظ وليس بشيء

[2711] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا علي الحافظ يقول خالف جرير عن التيمي أصحاب قتادة كلهم في هذا الحديث والمحفوظ عن قتادة رواية هشام الدستوائي وهمام وسعيد بن أبي عروبة ومعمربن راشد وأبو عوانة والحجاج بن الحجاج ومن تابعهم على روايتهم يعني دون هذه اللفظة ورواه سالم بن نوح عن بن أبي عروبة وعمر بن عامر عن قتادة فأخطأ فيه أخبرنا بذلك أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا علي الحافظ يذكره

[2712] أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا أبو حامد محمد بن هارون الحضرمي ثنا محمد بن يحيى القطيعي ثنا سالم بن نوح ثنا عمر بن عامر وسعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن يونس بن جبير يعني أبا غلاب عن حطان بن عبد الله الرقاشي قال صلى بنا أبو موسى فقال أبو موسى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعلمنا إذا صلى بنا فقال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا قرأ فأنصتوا قال علي بن عمر سالم بن نوح ليس بالقوي قال الشيخ وقد رواه محمد بن عجلان من وجه آخر

[2713] أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محبوب الدهان ثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزار ثنا أبو الأزهر ثنا إسماعيل بن أبان عن محمد بن عجلان عن زيد بن أسلم ومصعب بن شرحبيل عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه فإذا كبر فكبروا وإذا قرأ فأنصتوا وإذا قال غير المغضوب عليهم ولا الصالحين فقولوا آمين وإذا ركع فاركعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا ولك الحمد وإذا سجد فاسجدوا وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا أجمعون وكذلك رواه أبو خالد الأحمر عن بن عجلان وهو وهم من بن عجلان

[2714] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو العباس محمد الدوري قال سمعت يحيى بن معين يقول في حديث بن عجلان إذا قرأ فأنصتوا قال ليس بشيء

[2715] أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث الفقيه أنبأ أبو محمد بن حيان أنبأ بن أبي حاتم قال سمعت أبي وذكر هذا الحديث فقال أبي ليست هذه الكلمة محفوظة هي من تخاليط بن عجلان قال وقد رواه خارجة بن مصعب أيضا يعني عن زيد بن أسلم وخارجة أيضا ليس بالقوي قال الشيخ رحمه الله وقد رواه يحيى بن العلاء الرازي كما رواه ويحيى بن العلاء الرازي متروك واعتماد الشافعي في القديم بعد الآية على الحديث الذي

[2716] أخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد أنبأ أبو سهل بن زياد القطان ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا القعني ح وأخبرنا أبو علي الروذباري واللفظ له أنبأ أبو بكر محمد بن بكير ثنا أبو داود ثنا القعني عن مالك عن بن شهاب عن بن أكيمة الليثي عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم انصرف من صلاة جهر فيها بالقراءة فقال هل قرأ معي أحد منكم أنفا فقال رجل نعم يا رسول الله قال إني أقول مالي أنزع القرآن قال فأنتهى الناس عن القراءة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما جهر فيه النبي صلى الله عليه وسلم بالقراءة من الصلوات حين سمعوا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو داود حديث بن

كريمة هذا معمر ويونس بن زيد وأسامة بن يزيد على معنى مالك

[2717] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا مسدد وأحمد بن محمد المروزي ومحمد بن أحمد بن أبي خلف وعبد الله بن محمد الزهري وابن السرح قالوا ثنا سفيان عن الزهري ح وأخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان أنبأ أبو سهل بن زياد القطان أنبأ إسماعيل بن إسحاق ثنا علي بن المديني ثنا سفيان ثنا الزهري حفظته من فيه قال سمعت بن أكيمة يحدث سعد بن المسيب قال سمعت أبا هريرة يقول صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم تظن أنها الصبح فلما قضاها قال هل قرأ منكم أحد فقال رجل نعم أنا يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني أقول مالي أنزع القرآن قال علي بن المديني قال سفيان ثم قال الزهري شينا لم احفظه انتهى حفظي إلى هذا وقال معمر عن الزهري فانتهى الناس عن القراءة فيما جهر فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال علي قال لي سفيان يوما فنظرت في شيء عندي فإذا هو صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بلا شك وقال مسدد في حديثه قال معمر فانتهى الناس عن القراءة فيما جهر به رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بن السرح في حديثه قال معمر عن الزهري قال أبو هريرة فانتهى الناس وقال عبد الله بن محمد الزهري قال سفيان وتكلم الزهري بكلمة لم أسمعها فقال معمر أنه قال فانتهى الناس وأبو داود وروي عبد الرحمن بن إسحاق عن الزهري وانتهى حديثه إلى قوله مالي أنزع القرآن ورواه الأوزاعي عن الزهري قال فيه قال الزهري فاتعظ المسلمون بذلك فلم يكونوا يقرؤون معه فيما يجهر به قال أبو داود سمعت محمد بن يحيى بن فارس يقول قوله فانتهى الناس من كلام الزهري قال الشيخ وكذا قاله محمد بن إسماعيل البخاري في التاريخ قال هذا الكلام من قول الزهري

[2718] أخبرنا إبراهيم بن محمد الفارسي أنبأ إبراهيم بن عبد الله الأصبهاني ثنا محمد بن سليمان بن فارس قال محمد بن إسماعيل فذكره وقال محمد بن إسماعيل فذكره وقال في بن أكيمة وهو عمارة بن أكيمة الليثي ويقال عمار قال الشيخ والذي يدل على أنه من قول الزهري

[2719] ما أخبرنا أبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسني ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ العباس بن الوليد بن مزيد أنبأ أبي حدثي الأوزاعي حدثني الزهري عن سعيد بن المسيب أنه سمع أبا هريرة يقول قرأ ناس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة يجهر فيها بالقراءة فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبل عليهم فقال هل قرأ معي منكم أحد فقالوا نعم يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني أقول مالي أنزع القرآن قال الزهري فاتعظ المسلمون بذلك فلم يكونوا يقرؤون حفظ الأوزاعي كون هذا الكلام من قول الزهري ففصله عن الحديث إلا أنه لم يحفظ إسناده الصواب ما رواه بن عيينة عن الزهري قال سمعت بن أكيمة يحدث سعيد بن المسيب وكذلك قاله يونس بن يزيد الأيلي ورواه بن أخي الزهري عن عمه عن الأعرج عن عبد الله بن بحنة عن النبي صلى الله عليه وسلم

[2720] أخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبد الله بن سعد ثنا عمي ثنا بن أخي الزهري عن عمه قال أخبرني عبد الرحمن بن هرمز عن عبد الله بن بحنة وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل قرأ منكم أنفا في الصلاة قالوا نعم قال إني أقول مالي أنزع القرآن فانتهى الناس عن القراءة حين قال ذلك قال يعقوب بن سفيان هذا خطأ لا شك فيه ولا ارتياب ورواه مالك ومعمر وابن عيينة والليث بن سعد ويونس بن يزيد والزيدي كلهم عن الزهري عن بن أكيمة عن أبي هريرة قال الشيخ في صحة هذا الحديث عن النبي صلى الله

عليه وسلم نظر وذلك لأن رواية بن أكيمة الليثي وهو رجل مجهول لم يحدث إلا بهذا الحديث وحده ولم يحدث عنه غير الزهري ولم يكن عند الزهري من معرفته أكثر من أن رآه يحدث سعيد بن المسيب

[2721] وفيما أخبرنا أبو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى أنا أبا بحر البرهاري أخبرهم ثنا بشر بن موسى قال قال الحميدي في حديث بن أكيمة هذا حديث رواه رجل مجهول لم يرو عنه غيره قط قال الشيخ في الحديث الثابت عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبي السائب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن فهي خداج فقلت يا أبا هريرة إني أكون أحياناً وراء الإمام قال فغمز ذراعاً وقال يا فارسي اقرأ بها في نفسك وأبو هريرة راوي الحديثين دليل على ضعف رواية بن أكيمة أو أراد بما في حديث بن أكيمة المنع عن الجهر بالقراءة خلف الإمام أو المنع عن قراءة السورة فيما يجهر فيه بالقراءة وهو مثل حديث عمران بن حصين الوارد في هذا الباب وهو المذكور في الباب الذي يليه

باب من قال لا يقرأ خلف الإمام على الإطلاق

[2722] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو أحمد بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي ثنا عبد الصمد بن الفضل البلخي ثنا مكى بن إبراهيم عن أبي حنيفة عن موسى بن أبي عائشة عن عبد الله بن شداد بن الهاد عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه صلى وكان من خلفه يقرأ فجعل رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ينهاه عن القراءة في الصلاة فلما انصرف أقبل عليه الرجل فقال أتهاني عن القراءة خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنازعا حتى ذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من صلى خلف الإمام فإن قراءة الإمام له قراءة هكذا رواه جماعة عن أبي حنيفة موصلاً ورواه عبد الله بن المبارك عنه مرسلًا دون ذكر جابر وهو المحفوظ

[2723] أخبرناه أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو محمد الحسن بن حليم الصائغ الثقة بمرو من أصل كتابه كتاب الصلاة لعبد الله بن المبارك أنبأ أبو الموجه أنبأ عبدان بن عثمان أنبأ عبد الله بن المبارك أنبأ سفيان وشعبة وأبو حنيفة عن موسى بن أبي عائشة عن عبد الله بن شداد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له إمام فإن قراءة الإمام له قراءة وكذلك رواه علي بن الحسن بن شقيق عن المبارك وكذلك رواه غيره عن سفيان بن سعيد الثوري وشعبة بن الحجاج وكذلك رواه منصور بن المعتمر وسفيان بن عيينة وإسرائيل بن يونس وأبو عوانة وأبو الأحوص وجابر بن عبد الحميد وغيرهم من الثقات الأثبات ورواه الحسن بن عمارة عن موسى موصلاً والحسن بن عمارة متروك

[2724] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا يحيى بن أبي بكير وإسحاق بن منصور السلولي قال ثنا الحسن بن صالح بن حي عن جابر وليث بن أبي سليم عن أبي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له إمام فقراءة الإمام له قراءة جابر الجعفي وليث بن أبي سليم لا يحتج بهما وكل من تابعهما على ذلك أضعف منهما أو من أحدهما والمحفوظ عن جابر في هذا الباب

[2725] ما أخبرنا أبو أحمد المهرجاني أنبأ أبو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم العبدى ثنا بن بكير ثنا مالك عن أبي نعيم وهب بن كيسان أنه سمع جابر بن عبد الله يقول من صلى ركعة لم يقرأ فيها بأم القرآن فلم يصل إلا وراء الإمام هذا هو الصحيح عن جابر من قوله غير مرفوع وقد رفعه يحيى بن سلام وغيره من

الضعفاء عن مالك وذاك مما لا يحل روايته على طريق الاحتجاج به وقد يشبهه أن يكون مذهب جابر في ذلك ترك القراءة خلف الإمام فيما يجهر فيه بالقراءة دون مالا يجهر وقد روى يزيد الفقير عن جابر قال كنا نقرأ في الظهر والعصر خلف الإمام في الركعتين الأوليين بفاتحة الكتاب وسورة في الأخيرين بفاتحة الكتاب وكذلك يشبهه أن يكون مذهب بن مسعود

[2726] وقد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ هارون بن سليمان ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان وشعبة عن منصور عن أبي وائل أن رجلا سأل بن مسعود عن القراءة خلف الإمام فقال أنصت للقرآن فإن في الصلاة شغلا وسيكفيك ذاك الإمام وإنما يقال أنصت للقرآن لما يسمع لا إلا يسمع وقد قال علقمة صليت إلى جنب عبد الله فلم أعلم أنه يقرأ حتى جهر بهذه الآية وقل ربي زدني علما وروينا عن عبد الله بن زياد الأسدي أنه قال صليت إلى جنب عبد الله بن مسعود خلف الإمام فسمعتة يقرأ في الظهر والعصر

[2727] وأما عبد الله بن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه فأخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا بن نمير عن عبيد الله بن عمرو عن نافع عن بن عمر أنه كان يقول من صلى وراء الإمام كفاه قراءة الإمام هذا هو الصحيح عن بن عمر من قوله وبمعناه رواه مالك في الموطأ عن نافع عن بن عمر موقوفا وقد روي عن سويد بن سعيد عن علي بن مسهر عن عبيد الله مرفوعا وهو خطأ وسويد تغير بآخره فكثير الخطأ في رواياته وروي عن خارجة بن مصعب عن أيوب عن نافع مرفوعا وخارجة لا يحتج به

[2728] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا بكر بن أبي نصر الداربردى قال سمعت عبدان بن محمد الحافظ هو المروزي يقول حديث خارجة عن أيوب عن نافع عن بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم من كان له إمام غلط منكروا وإنما هو بن عمر من قوله على أنه قد روي عن بن عمر خلفه قال عبدان ثنا إسحاق بن أبي عمران ثنا خالد بن عبد الله عن الجريري عن أبي الأزهر قال سئل بن عمر عن القراءة خلف الإمام فقال إنني لأستحي من رب هذه البيعة أن أصلي صلاة لا أقرأ فيها بأمر القرآن كذا قال

[2729] وأخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا بن عثمان أنبأ عبد الله يعني المبارك أنبأ كهمس عن الحسن عن أبي الأزهر الضبعي عن أبي العالیه البراء فذكر قصه وفيها أن عبد الله بن صفوان قال لابن عمر يا أبا عبد الرحمن أفي كل صلاة تقرأ قال إنني لأستحي من رب هذه البيعة أن أركع ركعتين لا أقرأ فيهما بأمر القرآن فزائدا أو قال فصاعدا قال يعقوب وحدثنا عمرو بن عصام ثنا سليمان بن المغيرة ثنا سعيد الجريري ثنا أبو الأزهر عن أبي العالیه البراء نحوه فكأنه كان يرى القراءة خلف الإمام فما يسر الإمام فيه بالقراءة وعلى ذلك وضعه مالك بن أنس وقد روي عنه بخلافه

[2730] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان ثنا أسامة عن القاسم بن محمد قال كان بن عمر لا يقرأ خلف الإمام جهرا ولم يجهر وكان رجال أئمة يقرؤون وراء الإمام كذا رواه المثبت أولى من النافي

[2731] وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبأ جعفر بن عون أنبأ أسامة بن زيد قال سألت القاسم بن محمد عن القراءة خلف الإمام فقال ان قرأت فقد قرأ قوم كان فيهم أسوة والآخذ بأمرهم

وإن تركت فقد ترك قوم كان فيهم أسوة قال وكان بن عمر لا يقرأ

[2732] أخبرنا أبو سعد الماليني أنبأ أبو أحمد عبد الله بن عدي الحافظ ثنا عبد الله بن الحسين الصفار وابن صاعد قال ثنا يوسف بن موسى ثنا سلمة بن الفضل ثنا الحجاج بن أرطأة عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن عمران بن حصين قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس ورجل يقرأ خلفه فلما فرغ قال من ذا الذي يخالطني سورتي فنهى عن القراءه خلف الإمام قال بن صاعد قوله فنهى عن القراءة خلف الإمام تفرد بروايته حجاج وقد رواه عن قتادة شعبة وابن أبي عروبة ومعمرا وإسماعيل بن مسلم وحجاج وأيوب بن أبي مسكين وهمام وأبان وسعيد بن بشر فلم يقل أحد منهم ما تفرد به حجاج قال شعبة سألت قتادة كأنه كرهه قال لو كرهه لنهى عنه

[2733] أخبرناه أبو الحسن علي بن أحمد بن عبيد الصفار ثنا عباس بن الفضل ثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن قتادة عن زرارة بن أبي أوفى عن عمران بن حصين أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوماً الظهر فجاء رجل فقرأ خلفه سبوح اسم ربك الأعلى فلما فرغ قال أياكم القارئ قال أنا قال قد ظننت أن بعضكم خالجنها أخرجه مسلم في الصحيح بهذا المعنى من حديث شعبة وأبو عوانة وسعيد بن أبي عروبة عن قتادة

[2734] حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود هو الطيالسي ثنا شعبة ح وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود السجستاني ثنا محمد بن كثير العبدي ثنا شعبة فذكر الحديث بمعنى حديث أبي الوليد وفي آخره قال شعبة فقلت لقتادة كأنه كرهه فقال لو كرهه لنهى عنه وروينا عن عمران بن حصين أنه قال لا تجوز صلاة إلا بفاتحة الكتاب وكأن النبي صلى الله عليه وسلم أن كرهه من القارئ خلفه شيئاً كرهه الجهر بالقراءة دون القراءة نفسها وهو مثل

[2735] ما أخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبأ أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا يحيى بن جعفر ثنا وهب بن جرير أنبأ أبي عن النعمان بن راشد أنه سمعه يحدث عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن عبد الله بن حذافة صلى فجهر بالقراءة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بن حذافة لا تسمعني وأسمع الله عز وجل

[2736] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس ثنا محمد بن إسحاق ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح حدثني أبو الزاهرية حدثني كثير بن مرة الحضرمي قال سمعت أبا الدرداء يقول سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أفي كل صلاة قراءة قال نعم فقال رجل من الأنصار وجبت هذه فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت أقرب القوم إليه ما أرى الإمام إذا أم القوم ألا قد كفاهم كذا رواه أبو صالح كاتب الليث وغلط فيه وكذلك رواه زيد بن الحباب في إحدى الروايتين عنه وأخطأ فيه والصواب أن أبا الدرداء قال ذلك لكثير بن مرة

[2737] أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا أبو بكر النيسابوري ثنا عبد الله بن محمد بن زياد وعبد الملك بن أحمد الدقاق قال ثنا بحر بن نصر ثنا عبد الله بن وهب حدثني معاوية بن صالح عن أبي الزاهرية عن كثير بن مرة عن أبي الدرداء قال قام رجل فقال يا رسول الله أفي كل صلاة قرآن قال نعم فقال رجل من القوم وجب هذا فقال أبو الدرداء يا كثير وأنا إلى جنبه لا أرى الإمام إذا أم القوم أن قد كفاهم قال على الصواب إنه من قول أبي الدرداء كما قال بن وهب وهم فيه زيد بن الحباب قال الشيخ وقد

روى زيد كما رواه بن وهب ورواه عبد الرحمن بن مهدي وهو إمام حافظ عن معاوية بن صالح فجعله من قول أبي الدرداء وروينا عن أبي الدرداء أنه كان يرى القراءة خلف الإمام وزيد بن ثابت كان لا يراها مع الإمام

[2738] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد بن الحسين ثنا يحيى بن يحيى أنبا إسماعيل بن جعفر عن يزيد بن خصيفة عن بن قسيط عن عطاء بن يسار أنه أخبره أنه سأل زيد بن ثابت عن القراءة مع الإمام فقال لا أقرأ مع الإمام في شيء أخرجه مسلم عن يحيى بن يحيى وهو محمول على الجهر بالقراءة مع الإمام والله أعلم

[2739] وأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى بن الفضل قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن عمر بن محمد عن موسى بن سعد عن بن زيد بن ثابت عن أبيه زيد بن ثابت قال من قرأ وراء الإمام فلا صلاة وهذا إن صح بهذا اللفظ وفيه نظر فمحمول على الجهر بالقراءة والله تعالى أعلم وقد خالفه عبد الله بن الوليد العدني فرواه عن سفيان عن عمرو بن محمد عن موسى بن سعد عن زيد لم يذكر أباه في إسناده قال البخاري لا يعرف بهذا الإسناد سماع بعضهم من بعض ولا يصح مثله

باب من قال يقرأ خلف الإمام فيما يجهر فيه بالقراءة بفاتحة الكتاب وفيما يسر فيه بفاتحة الكتاب فصاعدا وهو أصح الأقوال على السنة وأحوطها والله التوفيق

[2740] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر محمد بن محمد الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا علي بن المدني ثنا سفيان ثنا الزهيري عن محمود بن الربيع عن عبادة بن الصامت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المدني ورواه مسلم عن جماعة عن سفيان

[2741] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو القاسم عبد الرحمن بن محمد السراج حدثنا إملأ قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على عبد الله بن وهب أخبرك يونس بن يزيد عن بن شهاب قال أخبرني محمود بن الربيع عن عبادة بن الصامت رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لم يقرأ بأم القرآن رواه مسلم في الصحيح عن حرملة بن وهب

[2742] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا مزرعة ثنا أحمد بن خالد ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا سعيد بن عثمان التنوخي ثنا أحمد بن خالد الوهبي ثنا محمد بن إسحاق عن مكحول عن محمود بن ربيع عن عبادة بن الصامت رضى الله تعالى عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الغداة فثقلت عليه القراءة فلما انصرف قال إني أراكم تقرؤون وراء إمامكم قال قلنا آجل والله يا رسول الله انا لنفعل هذا قال فلا تفعلوا إلا بأم القرآن فإنه لا صلاة لمن لم يقرأ بها لفظ حديث التنوخي وكذلك رواه إسماعيل بن عليه ويزيد بن هارون وجماعة عن محمد بن إسحاق بن يسار ورواه إبراهيم بن سعد عن محمد بن إسحاق وذكر فيه سماع بن إسحاق من مكحول

[2743] أخبرناه أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا بن صاعد ثنا عبید الله بن سعد ثنا عمی ثنا أبي إسحاق قال حدثني مكحول بهذا وقال فيه فقال إني لأراكم تقرؤون خلف إمامكم إذا جهر قلنا أجل والله يا رسول الله هذا قال فلا تفعلوا إلا بأمر القرآن فإنه لا صلاة لمن لم يقرأ بها قال علي بن عمر هذا إسناد حسن

[2744] وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا الربيع بن سليمان الأزدي ثنا عبد الله بن يوسف أنبأ الهيثم بن حميد أخبرني زيد بن واقد عن مكحول عن نافع بن محمود بن الربيع الأنصاري قال نافع أبطأ عبادة عن صلاة الصبح فأقام أبو نعيم المؤذن الصلاة فصلى أبو نعيم بالناس فأقبل عبادة وأنا معه حتى صفنا خلف أبي نعيم وأبو نعيم يجهر بالقراءة فجعل عبادة يقرأ بأمر القرآن فلما انصرف قلت لعبادة سمعتك تقرأ بأمر القرآن وأبو نعيم يجهر قال أجل صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض الصلوات التي يجهر فيها بالقراءة فالتبست عليه القراءة فلما انصرف أقبل علينا بوجهه فقال هل تقرؤون إذا جهرت بالقراءة فقال بعضنا إنا نصنع ذلك قال فلا وأنا أقول مالي أنزع القرآن فلا تقرؤوا بشيء من القرآن إذا جهرت إلا بأمر القرآن

[2745] وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر ثنا أبو داود ثنا علي بن سهل الرملي ثنا الوليد عن بن جابر وسعيد بن عبد العزيز وعبد الله بن العلاء عن مكحول عن عبادة نحو حديث الربيع بن سليمان قال الشيخ ورواه غيره عن الوليد بن مسلم عن سعيد بن عبد العزيز وغيره عن مكحول عن محمود عن أبي نعيم أنه سمع عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال هل تقرءون في الصلاة معي قلنا نعم قال فلا تفعلوا إلا بفاتحة الكتاب

[2746] أخبرناه أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي ثنا الوليد بن عتيبه ثنا الوليد بن مسلم قال حدثني غير واحد منهم سعيد بن عبد العزيز التنوخي ذكره وهذا خطأ إنما المؤذن والإمام كان أبو نعيم والحديث عن مكحول عن محمود بن الربيع عن عبادة وعن مكحول عن نافع بن محمود عن عبادة فكأنه سمعه منهما جميعا

[2747] أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ قال قال بن صاعد قوله عن أبي نعيم أظنه قال خطأ قال إنما كان أبو نعيم المؤذن وليس هو كما قال الوليد عن أبي نعيم عن عبادة قال الشيخ ورواه أيضا حرام بن حكيم عن نافع بن محمود أخبرناه أحمد بن محمد بن الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا أبو محمد بن صاعد ثنا محمد بن زنجويه وأبو زرعة الدمشقي واللفظ له قال ثنا محمد بن المبارك الصوري ثنا صدقه بن خالد زيد بن واقد عن حرام بن حكيم ومكحول عن نافع بن محمود بن ربيعة كذا قال أنه سمع عبادة بن الصامت يقرأ بأمر القرآن وأبو نعيم يجهر بالقراءة فقلت رأيتك صنعت في صلاتك شيئا قال وما ذلك قال سمعتك تقرأ بأمر القرآن وأبو نعيم يجهر بالقراءة قال نعم صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض الصلوات التي يجهر فيها فلما انصرف قال منكم من أحد يقرأ شيئا من القرآن إذا جهرت القراءة قلنا نعم يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أقول مالي أنزع القرآن لا يقرأ أحد منكم شيئا من القرآن إذا جهرت بالقراءة إلا بأمر القرآن قال أبو الحسن الدارقطني رحمه الله هذا إسناد حسن ورجاله ثقات قال الشيخ رحمه الله وكذلك رواه هشام بن عمار عن صدقة

[2748] أخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنبأ أحمد بن عبید الصفار ثنا أبو عمران الجوني ثنا هشام يعني بن عمار

ثنا صدقة ثنا زيد بن واقد عن حرام بن حكيم ومكحول عن نافع بن محمود الأنصاري عن عبادة قال وكان على إبلياء فأبطأ عبادة عن الصبح فأقام أبو نعيم الصلاة وكان أول من أذن بيت المقدس فجئت مع عبادة حتى صف مع الناس وأبو نعيم يجهر بالقرآن فقرأ عبادة بأمر القرآن حتى فهمتها منه فلما انصرف قلت سمعتك تقرأ بأمر القرآن قال نعم صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض الصلاة التي يجهر فيها بالقراءة فقال لا يقرأ أحد منكم إذا جهرت بالقراءة إلا بأمر القرآن والحديث صحيح عن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم وله شواهد

[2749] منها ما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو الحسن علي بن محمد بن سخته لفظا ثنا يزيد بن الهيثم ثنا إبراهيم بن أبي الليث ثنا الأشجعي ثنا سفيان الثوري عن خالد الحذاء عن أبي قلابه عن محمد بن أبي عائشة عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلمكم تقرؤون والإمام يقرأ قالوا إنا لنفعل قال فلا تفعلوا إلا أن يقرأ أحدكم بفاتحة الكتاب هذا إسناد جيد وقد قيل عن أبي قلابه عن أنس بن مالك وليس بمحفوظ

[2750] أخبرناه أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر المقرئ بن الحمامي ببغداد أنبأ أحمد بن سلمان الفقيه ثنا أبو الأحوص محمد بن الهيثم قراءة عليه ثنا أبو توبة الربيع بن نافع عن عبيد الله بن عمرو عن أيوب عن أبي قلابه عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم لما قضى صلاته أقبل عليهم بوجهه فقال أتقرؤون في صلاتكم والإمام يقرأ فسكتوا فقال لهم ثلاث مرات فقال قائل أو قائلون إنا لنفعل قال لا تفعلوا ليقرأ أحدكم بفاتحة الكتاب في نفسه

[2751] أخبرنا أبو الحسن أنبأ أحمد ثنا إبراهيم بن إسحاق ثنا أبو سلمة ثنا حماد هو بن سلمة عن أيوب عن أبي قلابه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله تفرد بروايته عن أنس عبيد الله بن عمرو الرقي وهو ثقة إلا أن هذا إنما يعرف عن أبي قلابه عن محمد بن أبي عائشة

[2752] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو أحمد الحافظ أنبأ محمد بن سليمان بن فارس ثنا محمد بن إسماعيل أنبأ مؤمل ثنا إسماعيل هو بن علي عن أيوب عن أبي قلابه عن النبي صلى الله عليه وسلم في القراءة قال إسماعيل عن خالد قلت لأبي قلابه من حدثك هذا قال محمد بن أبي عائشة مولى ليني أمية

[2753] ومنها ما أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد ثنا علي بن محمد المصري ثنا مالك بن يحيى ثنا يزيد بن هارون أنبأ سليمان التيمي قال حدثت عن أبي عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أتقرءون خلفي قالوا نعم قال فلا تفعلوا إلا بفاتحة الكتاب وكذلك رواه محمد بن أبي بكر المقدمي عن يزيد بن هارون وهو مرسل وقد روي من وجه آخر عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه فيما ذكرنا عنه

[2754] أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الحميد الحارثي ثنا أبو أسامة عن الوليد هو بن كثير حدثني العلاء بن عبد الرحمن مولى الحرقة عن أبي السائب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر المقرئ ببغداد أنبأ أحمد بن سلمان الفقيه قال قرئ على عبد الله بن محمد وأنا أسمع ثنا بشر بن عمر ثنا مالك بن أنس عن العلاء بن عبد الرحمن قال سمعت أبا السائب مولى هشام بن زهرة يقول سمعت أبا هريرة يقول قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة لم يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي خداج غير تمام قال فقلت يا أبا هريرة أني أكون أحيانا خلف الإمام فأقرأ خلفه قال فأخذ ذراعى فقال اقرأ يا فارسي بها في نفسك فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين نصفها لي ونصفها لعبدي ولعبدي ما سئلت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول العبد { الحمد لله رب العالمين } يقول الله حمدني عبدي يقول العبد { الرحمن الرحيم } يقول الله عز وجل أثني علي عبدي يقول العبد { مالك يوم الدين } يقول الله مجدني عبدي يقول العبد { إياك نعبد وإياك نستعين } قال الله هذا بيني وبين عبدي ولعبدي ما سئلت وفي حديث الوليد بن كثير وإذا قال { مالك يوم الدين } قال مجدني عبدي فهذا لي وما بقى له يقول { إياك نعبد وإياك نستعين } ثم قرأ حتى بلغ { ولا الضالين } أخرجه مسلم عن قتيبة عن مالك ورواه الحميدي في كتاب الرد عن سفيان عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي خداج قال قلت يا أبا هريرة إنني أسمع قراءة الإمام فقال يا فارسي أو يا بن الفارسي اقرأ بها في نفسك

[2755] أخبرناه أبو سعيد الإسفرائيني أنبأ أبو بحر البربهاري ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي فذكره وقد روي القراء خلف الإمام عن جماعه من الصحابة رضى الله تعالى عنهم منهم أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه

[2756] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا حفص بن غياث ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال وأنبأ أبو بكر بن إسحاق أنبأ إبراهيم بن أبي طالب ثنا أبو كريب ثنا حفص عن أبي إسحاق الشيباني عن جواب التيمي وإبراهيم بن محمد بن المنتشر عن الحارث بن سويد عن يزيد بن شريك أنه سأل عمر عن القراءة خلف الإمام فقال اقرأ بفاتحة الكتاب قلت وإن كنت أنت قال وإن كنت أنا قلت وإن جهرت قال وإن جهرت

[2757] أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنا علي بن عمر الحافظ أنبأ أبو سعيد الأصبخري الحسن بن أحمد من كتابه ثنا محمد بن عبد الله بن نوفل ثنا أبي ثنا حفص بن غياث فذكره بمثله قال على رواه كلهم ثقات قال الشيخ والذي يدل عليه سائر الروايات أن جوابا أخذه عن يزيد بن شريك وإبراهيم أخذه عن الحارث بن سويد عن يزيد بن شريك وإبراهيم فيه إسناد آخر

[2758] أخبرناه أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو العباس المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا النضر بن شميل أنبأ شعبة عن إبراهيم بن محمد يعني بن المنتشر قال سمعت أبي يقول سمعت عباة رجلا من بني تميم قال سمعت عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه يقول لا صلاة إلا بفاتحة الكتاب ومعها قال قلت أرأيت إذا كنت خلف الإمام قال اقرأ في نفسك

[2759] ومنهم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان الفارسي ثنا آدم ثنا شعبة ثنا سفيان بن حسين قال سمعت الزهري يحدث عن بن أبي رافع عن أبيه ح وأخبرنا يعقوب ثنا المعلي عن يزيد بن زريع عن معمر عن الزهري عن عبيد الله بن أبي رافع عن علي أنه كان يأمر أو يحث أن يقرأ خلف الإمام في الظهر والعصر في الركعتين الأوليين بفاتحة الكتاب وسورة وفي الركعتين الأخريين بفاتحة الكتاب وكذلك

رواه عبد الأعلى الشامي عن معمر وهو أصح من روايه شعبة حيث قال عن أبيه عن علي ورواه غيره عن سفيان بن حسين نحو رواية معمر

[2760] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ عبد الله بن محمد أنبأ إسحاق بن إبراهيم أنبأ يزيد بن هارون بن سفيان بن حسين عن الزهري عن عبيد الله بن أبي رافع عن علي وعن مولى لهم عن جابر قالاً يقرأ الإمام ومن خلفه في الأوليين بفاتحة الكتاب وسورة وفي الأخيرين بفاتحة الكتاب وسماع عبيد الله بن أبي رافع عن علي رضى الله تعالى عنه عن ثابت وكان كاتباً له وروينا عن الحكم وحماد أن علياً كان يأمر بالقراءة خلف الإمام وهو مرسل شاهد لما تقدم من الموصول وفي كل ذلك دلالة على ضعف ما روي عن علي رضى الله تعالى عنه بخلافه بأسانيد لا يسوى ذكرها لضعفها

[2761] ومنهم عبادة بن الصامت رضى الله تعالى عنه أخبرنا علي بن أحمد المقرئ ببغداد أنبأ أحمد بن سلمان ثنا إبراهيم بن إسحاق ثنا أبو سلمة ثنا حماد أنبأ عبد الله بن عوف عن رجاء بن حيوة عن محمود بن الربيع قال سمعت عبادة بن الصامت رضى الله تعالى عنه يقرأ خلف الإمام فقلت له تقرأ خلف الامام فقال عبادة لا صلاة إلا بقراءة

[2762] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني محمد بن صالح بن هاني ثنا الفضل بن محمد البيهقي ثنا علي بن الجعد أنبأ شعبة عن مسلم بن النضر قال سمعت حملة بن عبد الرحمن يحدث عن عبادة بن الصامت أنه رأى رجلاً لا يتم ركوعه ولا سجوده فأتاه فأخذ بيده فقال لا تشبهوا بهذا ولا بأمثاله إنه لا صلاة إلا بأمر الكتاب فإن كنت خلف إمام فاقراً في نفسك وإن كنت وحدك فأسمع أذنيك ولا تؤذي من عن يمينك ومن عن يسارك هو مسلم بن عبد الله المكي الشامي ومذهب عبادة في ذلك مشهور

[2763] ومنهم أبي بن كعب رضى الله تعالى عنه أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي وأبو بكر بن الحارث الفقيه قالاً أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن مخلد ثنا إبراهيم بن محمد العتيق ثنا إسحاق الرازي عن أبي جعفر الرازي عن أبي سنان عن عبد الله بن أبي الهذيل قال سألت أبي بن كعب أقرأ خلف الإمام قال نعم

[2764] ومنهم عبد الله بن مسعود رضى الله تعالى عنه أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن أبي إسحاق الفقيه أنبأ أبو عمرو أحمد بن المبارك المستملي ثنا علي بن حجر ثنا شريك عن أشعث بن سليم عن عبد الله بن زياد الأسدي قال صليت إلى جنب عبد الله بن مسعود رضى الله تعالى عنه خلف الإمام فسمعته يقرأ في الظهر والعصر

[2765] ومنهم معاذ بن جبل رضى الله تعالى عنه أخبرنا أبو بكر بن الحارث أنبأ أبو محمد بن حبان ثنا أحمد بن محمود ثنا علي بن يونس ثنا أبو داود ثنا شعبة عن أبي الفيض قال سمعت أبا شيبه المهري يقول سألت رجل معاذ بن جبل عن القراءة خلف الإمام قال إذا قرأ فاقراً بفاتحة الكتاب وقل هو الله أحد وإذا لم تسمع فاقراً في نفسك ولا تؤذي من عن يمينك ولا من عن شمالك

[2766] ومنهم عبد الله بن عباس رضى الله تعالى عنه أخبرنا أبو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى أنبأ أبو بحر البربهاري ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا وكيع ثنا إسماعيل بن أبي خالد عن العيزار بن حريث عن بن عباس قال أقرأ خلف الإمام بفاتحة الكتاب

[2767] وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ أبو محمد بن حيان أبو الشيخ ثنا محمد بن العباس ثنا بن عرفة ثنا بن عليّ عن ليث عن عطاء عن بن عباس قال لا تدع أن تقرأ بفاتحة الكتاب في كل ركعة خلف الإمام جهراً أو لم يجهراً

[2768] ومنهم عبد الله بن عمر بن الخطاب وعبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله تعالى عنهم قد مضيت رواية أبي الأزهر الضبيعي عن أبي العالية عن بن عمر وأخبرنا علي بن أحمد المقرئ ببغداد أنبأ أحمد بن سلمان أنبأ عبد الملك بن محمد ثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن منصور عن مجاهد قال سمعت عبد الله بن عمرو وابن عتبة يقرآن خلف الإمام كذا قال وروي عن ليث بن أبي سليم عن مجاهد عن بن عمر بمعناه وعندني أنه أراد عبد الله بن عمرو بن العاص

[2769] وقد أخبرنا أبو نصر بن قتادة ثنا أبو الفضل بن خميرويه ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم أنبأ حصين قال صليت إلى جنب عبيد الله بن عبد الله بن عتبة فسمعت يقرأ خلف الإمام فلقيت مجاهداً فذكرت ذلك له فقال مجاهد سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص يقرأ خلف الإمام في صلاة الظهر من سورة مريم وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو العباس المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا النضر بن شميل أنبأ شعبة عن حصين قال سمعت مجاهداً قال سمعت عبد الله بن عمرو يقرأ في الظهر والعصر خلف الإمام هذا إسناد صحيح وكذلك ما قبله ومنهم أبو هريرة رضى الله تعالى عنه وقد مضت رواية العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه وعن أبي السائب عن أبي هريرة ومنهم أبو الدرداء رضى الله تعالى عنه

[2770] أخبرنا أحمد بن محمد بن الحارث الفقيه أنبأ أبو أحمد بن حيان ثنا أبو بكر بن أبي داود ثنا أحمد بن أبي الجوارى وعمرو بن عثمان ومحمود بن خالد وكثير بن عبيد وعلي بن سهل قالوا أنبأ الوليد هو بن مسلم عن الأوزاعي عن حسان بن عطية أن أبا الدرداء قال لا يترك قراءة فاتحة الكتاب خلف الإمام جهراً ولم يجهراً هذا لفظ كثير وزاد على وابن أبي الجويري ولو أن تقرأ وأنت راكع زاد عمرو وحده وإن كان راكعاً فاقراها إذا علمت أنك تدرك آخرها

[2771] ومنهم جابر بن عبد الله الأنصاري رضى الله تعالى عنه أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن أبي إسحاق أنبأ عبد الله بن محمد ثنا محمد بن يحيى ثنا سعيد بن عامر ثنا شعبة عن مسعر عن يزيد الفقير عن جابر بن عبد الله قال كنا نقرأ في الظهر والعصر خلف الإمام في الركعتين الأوليين بفاتحة الكتاب وسورة وفي الآخرين بفاتحة الكتاب

[2772] ومنهم أبو سعيد الخدري رضى الله تعالى عنه أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ أبو بكر محمد بن يحيى بن سهل ثنا محمد بن يحيى ثنا محمد بن عبد الله بن المثنى ثنا العوام بن حمزة عن أبي نضرة قال سألت أبا سعيد الخدري رضى الله تعالى عنه عن القراءة خلف الإمام فقال بفاتحة الكتاب

[2773] ومنهم هشام بن عامر رضى الله تعالى عنه أخبرنا أبو سعيد الحاكم الإسفرائيني أنبأ أبو بحر البربهاري ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا وكيع ثنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال أن هشام بن عامر قرأ فليل له أتقرأ خلف الإمام قال إنا لنفعل

[2774] ومنهم أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في التاريخ أخبرني محمد بن عبد الله الجوهرى ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا محمد بن الوجيه يعني النيسابوري ثنا النضر بن شميل أنبا العوام بن شوحب عن ثابت عن أنس قال كان يأمرنا بالقراءة خلف الإمام قال وكنت أقوم إلى جنب أنس فيقرأ بفاتحة الكتاب وسورة من المفصل ويسمعنا قراءته لناخذ عنه كذا قال ورواه بن خزيمة في كتاب القراءة خلف الإمام عن أحمد بن سعيد الدارمي عن النضر عن العوام قال وهو بن حمزة أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني محمد بن يعقوب أنبا محمد بن إسحاق ثنا أحمد بن سعيد الدارمي ثنا النضر بن شميل ثنا العوام وهو بن حمزة فذكره بمثله وهذا أصح

[2775] ومنهم عبد الله بن مغفل المزني رضى الله تعالى عنه أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن محمد ثنا علي بن يونس ثنا أبو داود ثنا شعبة عن يحيى بن أبي إسحاق وحماد بن سلمة ويزيد بن زريع عن يحيى بن أبي إسحاق عن عمر بن أبي سحيم قال كان عبد الله بن مغفل المزني صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا أن نقرأ خلف الإمام في الظهر والعصر في الركعتين الأوليين بفاتحة الكتاب وسورة وفي الأخيرين بفاتحة الكتاب تابعه سعيد بن عامر عن شعبة

[2776] ومنهم عائشة الصديقه بنت الصديق رضى الله تعالى عنها وعن أبيها أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو يحيى السمرقندي مشافهة أن محمد بن نصر حدثهم ثنا محمد بن يحيى ثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن عاصم عن ذكوان عن عائشة وعن أبي هريرة رضى الله تعالى عنهما أنهما كانا يأمران بالقراءة وراء الإمام إذا لم يجهر

[2777] وأخبرنا أحمد بن محمد بن الحارث أنبا أبو محمد بن حيان أنبا محمد بن عبد الله بن رسته ثنا شيبان بن فروخ ثنا عكرمة بن زهير ثنا عاصم بن بهدلة عن أبي صالح عن أبي هريرة وعائشة أنهما كانا يأمران بالقراءة خلف الإمام في الظهر والعصر وفي الركعتين الأوليين بفاتحة الكتاب وشيء من القرآن وعن عائشة رضى الله تعالى عنها تقرأ في الأخيرين بفاتحة الكتاب وروينا عن عمران بن حصين وروينا عن جماعه من التابعين

[2778] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا علي بن سهل الرملي ثنا الوليد هو بن مسلم عن بن جابر وسعيد بن عبد العزيز وعبد الله بن العلاء قالوا كان مكحول يقول اقرأ في المغرب والعشاء والصبح بفاتحة الكتاب في كل ركعة سرا قال مكحول اقرأ بها فيما جهر بها الإمام إذا قرأ بفاتحة الكتاب وسكت سرا وإن لم يسكت قرأتها وقبله ومعه وبعده لا تتركها على حال وروينا عن أبي سلمه بن عبد الرحمن أنه قال للإمام سكتتان فاغتنموهما

[2779] أخبرنا أبو بكر بن الحارث أنبا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن العباس حدثني أحمد بن سويد عن عبد الرزاق أنبا معمر وابن جريج عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن جبير قال لكن من مضى كانوا إذا كبروا مكث الإمام ساعة لا يقرأ قدر ما يقرؤون بأمر الكتاب قال عبد الرزاق قال بن جريج في حديثه عن بن خثيم عن سعيد بن جبير قال كانوا إذا كبروا لا يفتتحون القراءة حتى يعلم أن من خلفه قد قرأ بفاتحة الكتاب

[2780] قال وثنا محمد بن العباس ثنا أحمد بن سويد عن الحجاج بن منهال ثنا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه أنه قال يا بني اقرأ في سكتة الإمام فإنه لا تتم صلاة إلا بفاتحة الكتاب

[2781] قال وثنا محمد بن العباس ثنا محمد بن حاتم ثنا هشيم أنبا يونس ومنصور عن الحسن أنه كان يقول
اقرأ خلف الإمام في كل صلاة بفاتحة الكتاب في نفسك

[2782] قال وحدثنا محمد ثنا محمد ثنا هشيم ثنا أبو إسحاق الشيباني عن الشعبي أنه كان يقول اقرأ خلف
الإمام في الظهر والعصر في الركعتين الأوليين بفاتحة الكتاب وسورة وفي الآخرين بفاتحة الكتاب

[2783] أخبرنا أبو سعيد الإسفرائيني أنبا أبو بحر البرهاري ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا وكيع ثنا مالك
بن مغول قال سمعت الشعبي يحسن القراءة خلف الإمام

[2784] قال وحدثنا وكيع قال قال بن أبي خالد عن الشعبي قال اقرأ في خمسهن يقول الصلوات كلها

باب ختم الصلاة بالتسليم

[2785] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني قالنا ثنا أبو عبد الله
محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن عبد الله السعدي ثنا يزيد بن هارون أنبا حسين المعلم ح وأخبرنا أبو طاهر
الفيهي من أصله ثنا أبو بكر محمد بن عمر بن حفص الزاهد ثنا إبراهيم بن عبد الله السعدي ثنا عبد الأعلى هو
بن الحسين المعلم ثنا أبي ثنا بديل عن أبي الجوزاء عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يفتتح الصلاة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين وكان إذا ركع لم يشخص رأسه
ولم يصوبه ولكن بين ذلك وكان إذا رفع رأسه من الركوع لم يسجد حتى يستوي قائما وكان إذا رفع رأسه من
السجود لم يسجد حتى يستوي قاعدا وكان يفرش رجله اليسرى وينصب رجله اليمنى وكان يقول بين كل
ركعتين تحية وكان ينهانا عن عقب الشيطان وكان ينهانا أن يفرش أحدنا ذراعيه افتراش السبع وكان يختم
الصلاة بالتسليم لفظها سواء إلا أن في رواية يزيد وكان ينهى عن عقب الشيطان قال عبد الأعلى عقب
الشيطان أن يقعد على ظهر قدميه جميعا أخرجه مسلم في الصحيح من حديث عيسى بن يونس وغيره عن
حسين المعلم

باب تحليل الصلاة بالتسليم

[2786] أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي من أصل كتابه ثنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم
الشيباني بالكوفة ثنا إبراهيم بن إسحاق القاضي ثنا جعفر بن عون ويعلى بن عبيد عن مسعر عن عبيد الله بن
القبطية عن جابر بن سمرة قال كنا إذا صلينا خلف النبي صلى الله عليه وسلم قلنا يعني الإشارة بإصبعه
السبابة السلام عليكم فقال لنا يعني النبي صلى الله عليه وسلم ما بال أقوام يرمون بأيديهم في
الصلاة كأنها أذنان الخيل الشمس ألا يكفي أحدكم أو أحدهم أن يضع يده على فخذه ثم يسلم على أخيه من
عن يمينه وعن شماله

[2787] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا يحيى بن زكريا
ووكيع عن مسعر عن عبيد الله بن القبطية عن جابر بن سمرة قال كنا إذا صلينا خلف رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسلم أحدنا أشار بيده من عن يمينه ومن عن شماله فلما صلى قال ما بال أحدكم يرمي بيده كأنها

أذنا ب خيل شمس إنما يكفي أو لا يكفي أحدكم أن نقول هكذا وأشار بأصبعه ويسلم على أخيه من عن يمينه ومن عن شماله رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن وكيع وعن أبي كريب عن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة بمعنى هذا الحديث إلا أنه قال أما يكفي لم يشك فيه وجعل اللفظ لابن أبي زائدة

[2788] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أبو القاسم الطبراني ثنا معاذ بن المثنى ثنا محمد بن كثير عن الثوري عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن بن الحنفية عن علي رضي الله تعالى عنه يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال مفتاح الصلاة الطهور وإحرامها التكبير وإحلالها التسليم وروينا ذلك في حديث أبي سعيد الخدري وغيره عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي ذلك دلالة على ضعف

[2789] ما أخبرنا أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة من أصل كتابه أنبأ أبو عمر بن نجيد أنبأ أبو موسى ثنا أبو عاصم أنبأ أبو عوانه عن الحكم عن عاصم بن ضمرة عن علي رضي الله تعالى عنه قال إذا جلس مقدار التشهد ثم أحدث فقد تمت صلاته عاصم بن ضمرة ليس بالقوي وأمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه لم يخالف ما رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم وإن صح ذلك عنه فهو محجوج بما رواه هو وغيره عن سيدنا المصطفى صلى الله عليه وسلم الذي لا حجة في قول أحد من أمته معه

[2790] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن أبي إسحاق الصغاني ثنا سعيد بن عامر عن شعبة عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص قال قال عبد الله مفتاح الصلاة التكبير وانقضاؤها التسليم إذا سلم الإمام فقم إن شئت وهذا الأثر الصحيح عن عبد الله بن مسعود يدل على صحة ما نقول

[2791] فيما أخبرنا أبو القاسم عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق المؤذن أنبأ أبو محمد علي بن حمويه ببخارا أنبأ محمد بن نصر المروزي ثنا يحيى بن يحيى أنبأ أبو خثيمة عن الحسن بن الحر عن القاسم بن مخيمرة قال أخذ علقمة بيدي وحدثني أن عبد الله بن مسعود أخذ بيده وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ بيد عبد الله فعلمه التشهد في الصلاة وقال قل التحيات لله والصلوات الطيبات السلام عليك آية النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين قال أبو خثيمة وزادني في هذا الحديث بعض أصحابنا عن الحسن أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله قال أبو خثيمة بلغ حفطي عن الحسن في بقية هذا الحديث إذا فعلت هذا وقضيت هذا فقد قضيت صلاتك إن شئت أن تقوم فقم وإن شئت أن تقعد فاقعد هذا حديث قد رواه جماعة عن أبي خثيمة زهير بن معاوية وأدرجوا آخر الحديث في أوله وقد أشار يحيى بن يحيى إلى ذهاب بعض الحديث عن زهير في حفظه عن الحسن بن الحر ورواه أحمد بن يونس عن زهير وزعم أن بعض الحديث أنمحي من كتابه أو خرق ورواه شبابه بن سهو عن زهير وفصل آخر الحديث من أوله جعله من قول عبد الله بن مسعود وكأنه أخذه عنه قبل ذهابه من حفظه أو من كتابه

[2792] أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن مكرم ثنا شبابه بن سوار ثنا أبو خثيمة زهير بن معاوية ثنا الحسن بن الحر فذكر الحديث بمعنى حديث يحيى بن يحيى إلى قوله الصالحين ثم قال أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله قال عبد الله فإذا قلت ذلك فقد قضيت ما عليك من الصلاة فإن شئت أن تقوم فقم وإن شئت أن تقعد فاقعد قال علي رحمه الله شبابه ثقه وقد فصل آخر الحديث وجعله من قول بن مسعود وهو أصح من رواية من أدرج

آخره في كلام النبي صلى الله عليه وسلم والله أعلم وقد تابعه غسان بن الربيع وغيره فرواه عن بن ثوبان عن الحسن بن الحر كذلك آخر الحديث من كلام بن مسعود لم يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم

[2793] أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو علي الحسين بن علي الحافظ قال وهم زهير في روايته عن الحسن بن الحر وأدرج في كلام النبي صلى الله عليه وسلم ما ليس من كلامه وهو قوله إذا فعلت هذا فقد قضيت صلاتك وهذا إنما هو عن عبد الله بن مسعود كذلك رواه عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عن الحسن بن الحر

[2794] أخبرناه أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ عبد الله بن محمد بن عزيز ثنا غسان بن الربيع الموصلي ثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عن الحسن بن الحر فذكر الحديث نحو رواية شبابة ويحيى بن يحيى وقال في آخره قال عبد الله بن مسعود إذا فرغت من هذا فقد قضيت صلاتك فإن شئت فقم وإن شئت فاقعد

[2795] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو علي الحافظ أنبأ أبو عروبة الحراني ثنا محمد بن مصفي ثنا بقية ثنا بن ثوبان عن الحسن بن الحر عن القاسم بن مخيرة عن علقمة بن قيس عن عبد الله بن مسعود قال علمني النبي صلى الله عليه وسلم التشهد فذكره إلى عبده ورسوله قال عبد الله بن مسعود فإذا فرغت من صلاتك فإن شئت فاثبت وإن شئت فانصرف قال الشيخ رحمه الله وهذه اللفظة فإذا فرغت من صلاتك إن كانت محفوظة أشبه بما روينا عن بن مسعود في انقضاء الصلاة بالتسليم وبما سنروه عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في التسليم وكأنه أراد خلاف من زعم أنه لا يجوز للمأموم أن ينصرف بعد الفراغ من الصلاة قبل انصراف الإمام وإن كانت اللفظة الأولى ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم فمعلوم أن تعليم النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن مسعود تشهد الصلاة كان في ابتداء ما شرع التشهد ثم كان بعده شرع الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بديل قولهم قد عرفنا السلام عليك فكيف الصلاة عليك ثم شرع التسليم من الصلاة معه أو بعده فصار الأمر إليه والله أعلم

[2796] والذي يؤكد هذا ما أخبرنا أبو نصر بن قتادة من أصله أنبأ أبو محمد أحمد بن إسحاق بن شيبان البغدادي بهراة أنبأ معاذ بن نجدة ثنا خالد بن يحيى ثنا عمر بن ذر أنبأ عطاء بن أبي رباح أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا قضى التشهد في الصلاة أقبل على الناس بوجهه قبل أن ينزل التسليم وكذلك رواه يونس بن بكير عن عمر بن ذر عن عطاء قال وذلك قبل أن ينزل التسليم وهذا وإن كان مرسلًا فهو موافق للأحاديث الموصولة المسندة في التسليم

[2797] وأما الحديث الذي أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا عبد الرحمن بن زياد بن أنعم عن عبد الرحمن بن رافع وبكر بن سواده عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قضى الإمام الصلاة وقعد فأحدث قبل أن يتكلم فقد تمت صلاته ومن كان خلفه ممن أتم الصلاة فإنه لا يصح وعبد الرحمن بن زياد ينفرد به وهو مختلف عليه في لفظه وعبد الرحمن لا يحتج به كان يحيى القطان وعبد الرحمن بن مهدي لا يحدثان عنه لضعفه وجرحه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وغيرهما من الحفاظ ثم الجواب عنه كالجواب عما روينا عن بن مسعود وبالله التوفيق

باب الاختيار في أن يسلم تسليمتين

[2798] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا يحيى ثنا شعبة عن الحكم ومنصور عن مجاهد عن أبي معمر قال صليت خلف رجل بمكة فسلم تسليمين فذكرت ذلك لعبد الله فقال إني علقها وقال الحكم كأن رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن يحيى بن سعيد القطان إلا أنه قال إني علقها

[2799] حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن أبي معمر أن إماما لأهل مكة سلم تسليمين فذكرت ذلك لعبد الله فقال عبد الله إني علقها رواه مسلم في الصحيح عن أحمد بن حنبل عن يحيى بن سعيد عن شعبة وزاد فيه قال شعبة رفعه مرة أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يحيى بن سعيد فذكره وقال إن أميرا أو رجلا ولهذا الحديث شواهد عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم منها ما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو العباس القاسم بن القاسم بن السيارى بمرو ثنا محمد بن موسى بن حاتم ثنا علي بن الحسن بن شقيق أنبأ الحسين بن واقد ثنا أبو إسحاق الهمداني حدثني علقمة بن قيس والأسود أن يزيد وأبو الأحوص قالوا ثنا عبد الله بن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسلم عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله حتى يرى بياض خده الأيمن وعن يساره السلام عليكم ورحمة الله حتى يرى بياض خده الأيسر هذا حديث رواه سفيان الثوري وزائده بن قدامة وأبو الأحوص وعمر بن عبيد الطنافسي وإسرائيل بن يونس وشريك بن عبد الله النخعي عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص والأسود وفي روايه ثالثة عنه عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه وعلقمة عن عبد الله وكذلك رواه زهير بن معاوية عن أبي إسحاق

[2800] أخبرناه أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ح وأخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي قال ثنا سعدان بن نصر ثنا أبو بدر شجاع بن الوليد عن زهير بن معاوية عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه وعلقمة عن عبد الله قال أنا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر في كل رفع ووضع وقيام وقعود ويسلم عن يمينه وعن شماله حتى أرى بياض خديه في كليهما ورأيت أبا بكر وعمر يفعلان ذلك

[2801] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا أبو النصر ثنا أبو خيثمة ثنا أبو إسحاق ح وأخبرنا أبو بكر بن الحسن القاضي أنبأ أبو جعفر بن دحيم ثنا أحمد بن حازم ثنا إسحاق بن منصور السلولي ثنا إسرائيل وزهير عن أبي إسحاق بمثله وزاد السلام عليكم ورحمة الله وكان أبو الحسن الدارقطني رحمه الله يستحسن هذه الرواية ويقول هي أحسنها إسنادا أخبرنا بذلك عنه أبو بكر بن الحارث الفقيه وروي من وجه آخر عن عبد الله

[2802] أخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن الفضل ثنا منصور بن أبي مزاحم ثنا أبو سعيد المؤدب عن زكريا عن الشعبي عن مسروق عن عبد الله قال ما نسيت من الأشياء فإني لم أنسى تسليم رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلاة عن يمينه وعن شماله السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله ثم قال كأنني أنظر إلى بياض خديه وكذلك رواه غيره عن منصور ورواه حريث بن أبي مطر عن الشعبي عن البراء

[2803] أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس الأصم ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا عبيد الله هو بن موسى أنبا حريث عن الشعبي عن البراء بن عازب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم عن يمينه وعن شماله حتى يبدو خده السلام عليكم ورحمة الله وهو ثابت عن سعد بن أبي وقاص وجابر بن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أما حديث سعد

[2804] فأخبرناه أبو صالح بن أبي طاهر من أصل كتابه أخبرني جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبا أبو عامر العقدي قال بن سلمة وثنا محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن بن مهدي قال ثنا عبد الله بن جعفر عن إسماعيل بن محمد بن سعد عن عامر بن سعد عن أبيه قال كنت أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم على يمينه وعن يساره حتى أرى بياض خده رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم

[2805] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك ثنا نعيم بن حماد ثنا بن المبارك ثنا مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير عن إسماعيل بن محمد عن عامر بن سعد عن أبيه سعد قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم في الصلاة تسليمتين تسليمة عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله وتسليمة عن يساره السلام عليكم ورحمة الله حتى يرى بياض خديه من هاهنا وهاهنا قال فذكرت هذا الحديث عن الزهري فقال هذا حديث لم أسمعه من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له إسماعيل بن محمد أكل حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت قال الزهري لا قال فثليبه قال لا قال فنصفه فوقف الزهري عند النصف أو عند الثلث فقال له إسماعيل اجعل هذا الحديث فيما لم تسمع

[2806] وأما حديث جابر بن سمرة فأخبرناه أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني بالكوفة ثنا أحمد بن حامد بن أبي غرزة الغفاري ثنا جعفر بن عون ويعلى بن عبيد وأبو نعيم عن مسعر عن عبيد الله بن القبطية عن جابر بن سمرة قال كنا إذا صلينا خلف النبي صلى الله عليه وسلم قلنا يعني الإشارة بأصبعه السبابة السلام عليكم فقال لنا يعني النبي صلى الله عليه وسلم ما بال أقوام يرمون بأيديهم في الصلاة كأنها أذنان الخيل الشمس أما يكفي أحدهم أو أحدهم أن يضع يده على فخذه ثم يسلم عن يمينه وعن شماله أخرجه مسلم في الصحيح من حديث مسعر بن كدام إلا أنه قال ثم يسلم على أخيه من على يمينه وشماله

[2807] أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد أنبا أبو جعفر بن عمرو بن البخري ثنا أحمد بن الوليد الفحام ثنا حجاج قال بن جريح أخبرني عمرو بن يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان من عمه واسع بن حبان أنه سأل عبد الله بن عمر عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الله أكبر كلما وضع الله أكبر كلما رفع ثم يقول السلام عليكم ورحمة الله عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله عن يساره أقام إسناد حجاج بن محمد وجماعة وقصر به بعضهم عن بن جريح واختلف فيه عبد العزيز بن محمد الدراوردي على عمرو بن يحيى ومن أقامه حجة فلا يضره خلاف من خالفه والله أعلم

[2808] أخبرنا أبو بكر بن محمد الحسين بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة أخبرني سلمة بن كهيل قال سمعت حجرا أبا العنيس قال سمعت علقمة بن وائل يحدث عن وائل وقد سمعته من وائل أنه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث وفيه وسلم عن يمينه وعن يساره

وكذلك رواه عبد الرحمن اليحصبي عن وائل بن حجر عن النبي صلى الله عليه وسلم

[2809] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أحمد بن الخضر الشافعي ثنا إبراهيم بن علي ثنا علي بن الجعد ثنا شعبة عن الأعمش عن أبي رزين عن علي بن رضى الله تعالى عنه أنه سلم عن يمينه وعن يساره ثم قام ورواه مغيره عن أبي رزين وزاد فيه سلام عليكم سلام عليكم

باب جواز الاقتصار على تسليمه واحدة

[2810] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عيسى التنيسي ثنا عمرو بن أبي سلمة ثنا زهير بن محمد المكي عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله تعالى عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يسلم في الصلاة تسليمه واحدة تلقاء وجهه يميل إلى الشق الأيمن شيئاً أو قليلاً تفرد به زهير بن محمد وروي من وجه آخر عن عائشة موقوفاً

[2811] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا حمزة بن محمد بن عيسى ثنا نعيم بن حماد ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد ثنا عبيد الله بن عمر عن القاسم عن عائشة رضى الله تعالى عنها أنها كانت تسلم في الصلاة تسليمه واحدة قبل وجهها السلام عليكم قال أبو عبد الله تابعه وهيب ويحيى بن سعيد عن عبيد الله عن القاسم وقال الدراوردي عن عبيد الله عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه قال الشيخ والعدد أولى بالحفظ من الواحد وروي عن أنس بن مالك وسمرة بن جندب وسلمة بن الأكوع عن النبي صلى الله عليه وسلم

[2812] أما حديث أنس فأخبرناه أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ أبو المثنى ثنا عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي عن حميد عن أنس رضى الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يسلم تسليمه واحدة

[2813] وأما حديث سمرة بن جندب فأخبرناه أبو نصر بن قتادة أنبأ أبو عمر بن مطر أنبأ حمزة بن محمد بن عيسى الكاتب ثنا نعيم بن حماد ثنا روح بن عطاء بن أبي ميمونة عن أبيه عن الحسن عن سمرة بن جندب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم في الصلاة تسليمه قبالة وجهه فإذا سلم عن يمينه سلم عن يساره

[2814] وأما حديث سلمة بن الأكوع فأخبرناه أبو الحسن بن الفضل القطان أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا محمد بن الحارث القرشي مؤذن مسجد مصر ثنا يحيى بن راشد بصري عن يزيد مولى سلمة بن الأكوع عن سلمة بن الأكوع رضى الله تعالى عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ فمسح رأسه مرة وصلى فسلم مرة وروي عن جماعة من الصحابة رضى الله تعالى عنهم أنهم سلموا تسليمه واحده وهو من الاختلاف المباح والاقتصار على الجائر وباللله التوفيق

باب حذف السلام

[2815] أخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبأ أبو علي إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن ملاعب ثنا محمد بن عقبة الشيباني ثنا بن المبارك عن الأوزاعي عن قررة عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضى

الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حذف السلام سنة هكذا رواه الفريابي ومبشر بن إسماعيل الحلبي عن الأوزاعي مرفوعا ورواه عبدان عن ابن المبارك عن الأوزاعي فوقه وكأنه تقصير من بعض الرواة أخبرناه محمد بن عبد الله الحافظ أنبا أبو العباس القاسم بن القاسم السيارى أنبا أبو الموجه أنبا عبدان أنبا عبد الله عن الأوزاعي فذكره بإسناده موقوفا على أبي هريرة رضى الله تعالى عنه

[2816] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال سألت أبا زكريا العنبري وحدثنا به عن أبي عبد الله البوشنجي عن حذف السلام فقال أنه لا يمد السلام ويحذفه

باب من قال ينوي بالسلام التحليل من الصلاة لقوله صلى الله عليه وسلم تحليلها التسليم ولقوله صلى الله عليه وسلم إنما الأعمال بالنيات وينوي السلام على الحاضرين وعلى الحفظة وينوي المأموم مع ذلك الرد على الإمام

[2817] أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبا أبو بكر القطان ثنا أحمد بن يوسف ثنا عبيد الله بن محمد أنبا مسعر عن عبيد الله بن القبطية قال حدثني جابر بن سمرة رضى الله تعالى عنه قال كنا إذا صلينا خلف النبي صلى الله عليه وسلم قلنا بأيدينا السلام عليكم السلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هؤلاء الذين يرمون بأيديهم كأنها أذنان الخيل الشمس أما يكفي أحدكم أن يضع يده على فخذه ثم يسلم على أخيه عن يمينه وشماله أخرجه مسلم في الصحيح من حديث مسعر بن كدام

[2818] أخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان حدثني محمد بن عثمان التنوخي ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا أبو الجماهر محمد بن عثمان التنوخي ثنا سعيد بن بشير عن قتادة عن الحسن بن سمرة قال أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم أن نرد على الإمام وأن نتحاب وأن يسلم بعضنا على بعض

[2819] وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا عبد الله بن أبي داود ثنا عمر بن علي وعمر بن شبيه ومحمد بن يزيد الأسفاطي قالوا أنبا عبد الأعلى بن القاسم أبو بشر ثنا همام عن قتادة عن الحسن بن سمرة قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نسلم على أمتنا وأن يسلم بعضنا على بعض

[2820] وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن داود بن سفيان ثنا يحيى بن حسان ثنا سليمان بن موسى أبو داود ثنا جعفر بن سعد بن سمرة بن جندب حدثني حبيب بن سليمان عن أبيه سليمان بن سمرة عن سمرة بن جندب أما بعد أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان في وسط الصلاة وحين انقضائها فابدئوا قبل التسليم فقولوا التحيات لله الطيبات الصلوات والملك لله ثم سلموا على اليمين ثم سلموا على قارئكم وعلى أنفسكم وفي هذه دلالة على أن المراد بالرد على الإمام أن ينوي في تسليمه عن الصلاة لرد عليه لأنه يفرد وروينا عن بن عمر رضى الله تعالى عنهما أنه كان يقول السلام عليكم عن يمينه ثم يرد على الإمام فإن سلم عليه أحد عن يساره رد عليه وروينا عن الزهري أنه قال الرد على الإمام سلامه سنة وكان يحيى بن سعيد الأنصاري يقول إذا سلمت عن يمينك أجزأك من الرد عليه

باب كراهية الإيماء باليد عند التسليم من الصلاة

[2821] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب حدثني محمد بن شاذان ثنا أحمد بن سعيد الدارمي ثنا عبيد الله بن موسى ح قال وأخبرني أبو الوليد ثنا عبد الله بن محمد ثنا القاسم بن زكريا ثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن فرات القزاز عن عبيد الله يعني بن القبطية عن جابر بن سمره قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنا إذا سلمنا قلنا بأيدينا السلام عليكم السلام عليكم فنظر إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما شأنكم تشيرون بأيديكم كأنها أذنان خيل شمس إذا سلم أحدكم فليلتفت إلى صاحبه ولا يرمي بيده رواه مسلم في الصحيح عن القاسم بن زكريا

باب لا يسلم المأموم حتى يسلم الإمام

[2822] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد الفقيه أنبا الحسن بن سفيان ثنا حبان بن موسى أنبا عبد الله بن معمر عن الزهري حدثه أخبرني محمود بن الربيع سمعت عتيان بن مالك الأنصاري فذكر الحديث في صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بهم قال ثم سلم وسلمنا حين سلم رواه البخاري في الصحيح عن حبان وأخرجه مسلم من وجه آخر عن معمر

باب الإمام ينحرف بعد السلام

[2823] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان حدثني يعلى بن عطاء عن جابر بن يزيد بن الأسود عن أبيه قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان إذا انصرف انحرف

[2824] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ثنا إسحاق بن الحسن ح وأخبرنا بكر بن محمد المروري ثنا عبد الصمد بن الفضل قال ثنا أبو نعيم ثنا مسعر وأخبرني أبو الوليد الفقيه ثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو كريب ثنا بن أبي زائدة عن مسعر عن ثابت بن عبيد عن بن البراء عن البراء قال كنا إذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم أحببنا أن نكون عن يمينه ليقبل علينا بوجهه قال فسمعتة يقول رب قتي عذابك يوم تبعث عبادك رواه مسلم في الصحيح عن أبي كريب

[2825] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبا أبو جعفر محمد بن محمد البغدادي ثنا يحيى بن أيوب المصري ثنا سعيد بن أبي مريم ثنا عبد الله بن فروخ أنبا بن جريج عن عطاء عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أخف الناس صلاة في تمام قال وصليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان ساعه يسلم يقوم ثم صليت مع أبي بكر رضى الله تعالى عنه فكان إذا سلم وثب مكانه كأنه يقوم عن رصف تفرد به عبد الله بن فروخ المصري وله أفراد والله أعلم والمشهور عن أبي الضحى عن مسروق قال كان أبو بكر الصديق رضى الله تعالى عنه إذا سلم قام كأنه جالس على الرصف وروينا عن علي أنه سلم ثم قام

[2826] وأخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم ثنا محمد بن الجهم السمرى ثنا حجاج عن بن جريج أخبرني زياد عن أبي الزناد قال سمعت خارجة بن زيد وقد يعيب على الأئمة جلوسهم في صلاتهم بعد أن يسلموا ويقول السنة في ذلك أن يقوم الإمام ساعة يسلم وروينا عن الشعبي وإبراهيم بن النخعي أنهما كرهاه ويذكر عن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه والله تعالى أعلم

باب مكث الإمام في مكانه إذا كانت معه نساء كي ينصرفن قبل الرجال

[2827] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا إبراهيم بن سعد عن أبي شهاب قال أخبرني هند بنت الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سلم من صلاته قام النساء حتى يقضي تسليمه ومكث النبي صلى الله عليه وسلم في مكانه يسيرا قال بن شهاب رحمه الله فنرى مكثه ذلك والله تعالى أعلم لكي ينفذ النساء قبل أن يدركهن من انصرف من القوم ورواه البخاري في الصحيح عن أبي الوليد وغيره عن إبراهيم بن سعد وقال هند بنت الحارث وقال بعضهم عن الزهري الفراسية وقال بعضهم القرشية

[2828] أخبرنا أبو محمد بن يوسف أنبا أبو بكر محمد بن الحسن القطان ثنا أحمد بن يوسف السلمى ثنا عبد الرزاق بن همام أنبا معمر عن الزهري عن هند بنت الحارث عن أم سلمة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا سلم مكث قليلا كانوا يرون أن ذلك كيما تنفذ النساء قبل الرجال

باب من استحب له أن يذكر الله في مكثه ذلك

[2829] أخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد بن محمش الفقيه أنبا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى البزار ثنا إبراهيم بن عبد الله أنبا يزيد بن هارون أنبا عاصم عن أبي الوليد هو عبد الله بن الحارث عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجلس بعد الصلاة إلا بقدر ما يقول اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام أخرجه مسلم في الصحيح عن عاصم الأحول وخالد الحذاء عن عبد الله بن الحارث

[2830] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسى وأبو سعيد بن أبي عمرو الصيرفي قالوا أنبا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا العباس بن الوليد بن مزيد أخبرني أبي ثنا الأوزاعي ثنا شداد أبو عمار ثنا أبو أسماء الرحيبي حدثني ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن ينصرف من صلاته استغفر ثلاث مرات ثم قال اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام

[2831] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر بن عبد الله أنبا الحسن بن سفيان ثنا داود بن رشيد ثنا الوليد بن مسلم ثنا الأوزاعي عن أبي عمار عن أبي أسماء عن ثوبان فذكر الحديث بنحوه إلا أنه زاد وإليك السلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام قال الوليد قلت للأوزاعي وكيف الاستغفار قال يقول أستغفر الله أستغفر الله رواه مسلم في الصحيح عن داود بن رشيد إلا أنه لم يذكر قوله وإليك السلام وقال تباركت يا ذا الجلال والإكرام ثم ذكر قول الأوزاعي رحمه الله

باب الاختيار للإمام والمأموم في أن يخفيا الذكر قال الشافعي رحمه الله فإن الله عز ذكره يقول { ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها } يعني الدعاء والله أعلم ولا تجهر ترفع ولا تخافت حتى لا تسمع نفسك

[2832] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا بن فضيل عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله تعالى عنها في قوله { ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها } قالت هو الدعاء

[2833] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا علي بن عيسى بن إبراهيم بن الحيري ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا عبيد الهباري ثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت نزلت يعني هذه الآية { ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها } في الدعاء رواه البخاري في الصحيح عن عبيد بن إسماعيل ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي أسامة وكذلك قال مجاهد في الدعاء والمسئلة

[2834] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بن فضيل عن أشعث عن عكرمة عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما في قوله { ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها } قال كان الرجل إذا دعا في الصلاة رفع صوته كذا في هذه الرواية وليست بقوة

[2835] وقد أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا مسدد ثنا هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن بن عباس { ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها } قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم متوار بمكة وكان إذا رفع صوته سمع المشركون وذلك فيسبوا القرآن ومن أنزله ومن جاء به قال الله تعالى { ولا تجهر بصلاتك } حتى يسمع المشركون { ولا تخافت بها } عن أصحابك فلا تسمعهم { وابتغ بين ذلك سبيلا } أسمعهم { ولا تجهر } حتى يأخذوا عنك القرآن رواه البخاري في الصحيح عن مسدد وغيره ورواه مسلم عن محمد بن الصباح وغيره عن هشيم ويحتمل أن يكون الجميع مراد بالآية والله أعلم

[2836] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد ثنا موسى بن إسماعيل ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا عاصم الأحول عن أبي عثمان عن أبي موسى الأشعري قال لما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم حنيناً أو قال لما توجه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى حنين أشرف الناس على واد فرفعوا أصواتهم بالتكبير الله أكبر لا إله إلا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أيها الناس أربعوا على أنفسكم إنكم لا تدعون أصماً ولا غائباً إنما تدعون سميعاً قريباً وهو معكم قال وأنا خلف رأية رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعتني وأنا أقول لا حول ولا قوة إلا بالله فقال يا عبد الله بن قيس فقلت لبيك يا رسول الله فقال ألا أدلك على كلمة من كنز الجنة قلت بلى يا رسول الله فداك أبي وأمي قال لا حول ولا قوة إلا بالله رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن إسماعيل وأخرجه مسلم من أوجه عن عاصم

باب جهر الإمام بالذكر إذا أحب أن يتعلم منه قال الشافعي وأحسب ما روي بن الزبير من تهليل النبي صلى الله عليه وسلم وما روى بن عباس من تكبيره كما روينا وأحسبه إنما جهر قليلاً ليتعلم الناس منه

[2837] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وغيرهما قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا سفيان بن عيينة عن عمرو بن أبي معبد عن بن عباس قال كنت أعراف انقضاء صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتكبير قال عمرو بن دينار ثم ذكرته لأبي معبد بعد فقال لم أحدثكم به قال عمرو وقد حدثني وكان من أصدق موالي بن عباس قال الشافعي كأنه نسيه بعد ما حدثه إياه

[2838] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا علي ثنا سفيان ثنا عمرو بن دينار أخبرني أبو معبد عن بن عباس قال كنت أعرف انقضاء صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتكبير قال عمرو ثم أنكروه أبو معبد قال عمر وقد أخبرني رواه البخاري في الصحيح عن علي بن عبد الله ورواه مسلم عن بن أبي عمرو وغيره عن سفيان ورواه بن جريج عن عمرو

[2839] وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن سليمان الأنباري ثنا عبدة ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ علي بن عيسى بن إبراهيم ثنا أحمد بن النضر بن عبد الوهاب ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبي الزبير أن عبد الله بن الزبير كان يهمل في دبر كل صلاة يقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا حول ولا قوة إلا بالله لا إله إلا الله لا نعبد إلا إياه له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن لا إله إلا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون ثم يقول بن الزبير كأن رسول الله صلى الله عليه وسلم يهمل بهن دبر كل صلاة رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وكذلك رواه موسى بن عقبة وحجاج الصواف عن أبي الزبير سمع بن الزبير يذكره

[2840] أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر أنبأ جدي يحيى بن منصور ثنا أحمد بن سلمة ثنا فتية بن سعيد الثقفي وإسحاق بن إبراهيم الحنظلي قال فتية حدثنا وقال إسحاق أخبرنا جرير عن منصور عن المسيب بن رافع عن وراد مولى المغيرة قال كتب المغيرة بن شعبة إلى معاوية بن أبي سفيان رضى الله تعالى عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر صلاته إذا سلم لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد رواه البخاري في الصحيح عن فتية ورواه مسلم عن إسحاق بن إبراهيم

[2841] وحدثنا أبو طاهر الفقيه من أصله أنبأ أبو حامد بن بلال ثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم ثنا مالك بن سعيد أبو محمد ثنا الأعمش عن عبد الملك بن عمير والمسيب بن رافع عن وراد قال أملى المغيرة بن شعبة كتابا إلى معاوية أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا قضى صلاته قال فذكره بمثله لفظا واحدا أخرجه مسلم من حديث الأعمش عن المسيب بن رافع ومن حديث بن عيينة عن عبد الملك بن عمير وعبدة بن أبي لبابة وأخرجه البخاري من حديث الثوري عن عبد الملك

[2842] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق ثنا علي بن عبد العزيز ثنا الحجاج بن منهال ثنا عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة عن عمه الماجشون بن أبي سلمة عن الأعرج عن عبيد الله بن أبي رافع عن علي رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في صلاته قال وإذا فرغ من صلاته فسلم قال اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما أسرفت وما أنت أعلم به مني أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت ورواه يوسف بن يعقوب عن أبيه الماجشون بإسناده وذكر هذا الدعاء بين التشهد والتسليم وكلاهما مخرج في كتاب مسلم

باب الترغيب في مكث المصلي في مصلاه لإطالة ذكر الله تعالى في نفسه وكذلك الإمام إذا انحرف

[2843] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا القعني عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الملائكة تصلي على

أحدكم ما دام في مصلاه الذي صلى فيه ما لم يحدث أو يقيم اللهم اغفر له اللهم ارحمه رواه البخاري في الصحيح عن القعني وحدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي إملاءً أنبأ أبو القاسم عبيد الله بن إبراهيم بن بالويه المزكي ثنا أحمد بن يوسف السلمى ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الملائكة تصلى على أحدكم ما دام في مصلاه الذي صلى فيه تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يحدث رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق

[2844] أخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد أنبأ أبو جعفر محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب الطائي قال ثنا أبو جدي علي بن حرب ثنا أبو داود هو الحفري عن سفيان عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا صلى يعني الصبح جلس في مصلاه حتى تطلع الشمس رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن وكيع عن سفيان وزاد فيه حتى تطلع الشمس حسنا ورواه أبو خيثمة عن سماك وزاد فيه فإذا طلعت قام ولم يقل حسنا

[2845] أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران أنبأ أبو جعفر محمد بن عمرو بن البخاري الرزاز قراءة عليه ثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي ثنا يزيد بن هارون أنبأ ورقاء عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال قالوا يا رسول الله ذهب أهل الدثور بالدرجات والنعيم المقيم قال كيف ذلك قال صلوا كما صلينا وجاهدوا كما جاهدنا وأنفقوا من فضول أموالهم وليس لنا مال فقال ألا أخبركم بأمر تدركون من كان قبلكم وتسبقون من جاء بعدكم ولا يأتي أحد بمثل ما جئتم به إلا من جاء بمثله تسبحون في دير كل صلاة عشرا وتحمدون عشرا وتكبرون عشرا رواه البخاري في الصحيح عن إسحاق بن يزيد بن هارون

[2846] قال الشيخ ورواه عبيد الله بن عمر عن سمي كما أخبرنا أبو الحسن المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق هو الإسفرائيني ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ثنا معتمر بن عبيد الله عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال جاء الفقراء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ذهب أهل الدثور من الأموال بالدرجات العلى والنعيم المقيم يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ولهم فضول من أموال يحتجون بها ويعتمرون ويجاهدون ويتصدقون فقال ألا أخبركم بأمر إن أخذتم به أدركتم من سبقكم ولم يدرككم أحد بعدكم وكنتم خير من أنتم بين ظهرائه إلا أحد عمل بمثل ما عملتم تسبحون وتحمدون وتكبرون خلف كل صلاة ثلاثا وثلاثين قال فاختلنا بيننا فقال بعضنا يسبح ثلاثا وثلاثين ونحمد ثلاثا وثلاثين ونكبر أربعاً وثلاثين فرجعت إليه فقال تقول سبحان الله والحمد لله والله أكبر حتى يكون منهن كلهن ثلاثا وثلاثين رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن أبي بكر ورواه مسلم عن عاصم بن النضر عن المعتمر بن سليمان

[2847] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا سعيد بن أبي مريم المصري ثنا الليث بن سعد حدثني بن عجلان عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه أن فقراء المهاجرين أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ذهب أهل الدثور والأموال بالدرجات العلى والنعيم المقيم فقال وما ذاك قالوا يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ويتصدقون ولا تتصدق ويعتقون ولا نعتق قال أفلا أعلمكم شيئاً تدركون به من سبقكم وتسبقون به من بعدكم ولا يكون أحد أفضل منكم إلا من صنع مثل ما صنعتم قالوا بلى يا رسول الله قال تسبحون الله

وتكبرون وتحمدون دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين قال سمي فحدثت بعض أهلي هذا الحديث فقال وهمت إنما قال تسبيح الله ثلاثا وثلاثين وتحمد الله ثلاثا وثلاثين وتكبر الله ثلاثا وثلاثين فرجعت إلى أبي صالح فقلت له ذلك فأخذ بيدي وقال تقول الله أكبر وسبحان الله والحمد لله حتى يبلغ من جميعهن ثلاثا وثلاثين قال أبو صالح ثم رجع فقراء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا قد سمع إخواننا أهل الأموال ما قلت ففعلوا مثله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذلك فضل الله يؤتيه من يشاء قال بن عجلان فحدثت بهذا الحديث رجاء بن حيوة فحدثني بمثله عن أبي صالح عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة عن الليث سوى قول سمي ثم قال وزاد غير قتيبة في هذا الحديث فذكره ورواه سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه وأدرج قول أبي صالح في رجوع فقراء المهاجرين في الحديث زاد يقول سهيل إحدى عشرة إحدى عشرة فجميع ذلك كله ثلاثا وثلاثون ولسهيل فيه إسناد آخر بزيادة متن وزيادة عدد

[2848] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا مسدد ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن المؤمل بن الحسن ثنا محمد بن أيوب أنبأ مسدد ثنا خالد بن عبد الله ثنا سهيل عن أبي عبيد عن عطاء بن يزيد عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سبح الله في دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين وكبر الله ثلاثا وثلاثين وحمد الله ثلاثا وثلاثين فتلك تسعة وتسعون ثم قال تمام المائة لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير غفرت له خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر رواه مسلم في الصحيح عن عبد الحميد بن بيان عن خالد بن عبد الله

[2849] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا شعبة ومالك بن مغول وحمزة الزيات ح وأخبرنا أبو عبد الله أنبأ الحسن بن محمد بن حليم المرزوي ثنا أبو الموجه أنبأ عبدان أنبأ عبد الله أنبأ مالك بن مغول قال سمعت الحكم بن عتيبة يحدث عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم معقيات لا يخيب قائلهن أو فاعلهن دبر كل صلاة مكتوبه ثلاثا وثلاثين تسبيحة وثلاثا وثلاثين تحميدة وأربعاً وثلاثين تكبيرة هذا لفظ حديث بن المبارك رواه مسلم في الصحيح عن الحسن بن عيسى عن عبد الله بن المبارك ومن وجه آخر عن حمزة الزيات

[2850] حدثنا أبو الحسن علي بن عبد الله الخسروجدي أنبأ أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي ثنا أبو حفص عمر بن الحسن الحلبي ثنا محمد بن قدامة بن أعين ثنا عثمان بن الأعمش عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عبد الله بن عمر وقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقد التسبيح بيمينه

باب الإمام يقبل على الناس بوجهه إذا سلم فيحدثهم في العلم وفيما يكون خيرا

[2851] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ثنا محمد بن أيوب أنبأ موسى بن إسماعيل ثنا جرير بن حازم ثنا أبو رجاء عن سمرة بن جندب رضى الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى صلاة الصبح أقبل علينا بوجهه فقال هل رأى أحد منكم رؤيا الحديث

[2852] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي أنبأ أبو الحسن أحمد بن عثمان بن يحيى الأدمي ثنا أبو قلابة

ثنا وهب بن جرير ثنا أبي قال سمعت أبا رجاء يحدث عن سمرة بن جندب رضى الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى الصبح أقبل بوجهه فقال من رأى منكم رؤيا فليقصها أعبرها له وذكر الحديث كذا قاله رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن إسماعيل عن جرير ورواه مسلم عن محمد بن بشر عن وهب بن جرير بن حازم

[2853] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا السري بن خزيمة ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن زيد بن خالد الجهني قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية في أثر سماء كانت من الليل فلما انصرف أقبل على الناس بوجهه فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله أعلم قال قال أصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فأما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي وكافر بالكواكب وأما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي ومؤمن بالكواكب رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن مسلمة ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن مالك

[2854] أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو الفضل عبدوس بن الحسين بن منصور ثنا أبو حاتم الرازي ثنا الأنصاري حدثني حميد الطويل قال سئل أنس إتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما فقال نعم آخر ليلة صلاة العشاء الآخرة إلى قريب من شطر الليل فلما صلى أقبل إلينا بوجهه فقال إن الناس قد صلوا وناموا ولم تزالوا في صلاة ما انتظرتموها قال أنس فكأنني أنظر إلي وبيض خاتمه أخرجه البخاري في الصحيح عن حديث يزيد بن هارون عن حميد كما مضى ذكره

[2855] أخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد أنبأ أبو سهل بن زياد القطان ثنا إسحاق بن الحسن ثنا عفان ثنا بن المبارك عن الحسن قال كانوا يستحبون للرجل إذا صلى الصبح أن لا يطعم طعاما حتى تطلع الشمس ويصلى لله عز وجل ركعتين وروينا عن مالك بن أنس أنه قال أدركت الناس وما يتكلمون حتى تطلع الشمس وإنما أراد فيما لا يعينهم وبالله التوفيق وأما بعد طلوع الفجر

[2856] فأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن محمد بن أبي الوضاح عن عبد الكريم الجزري عن مجاهد بن أبي عمر أنه كان يكره الحديث بعد الفجر وقال بعد ركعتي الفجر وكان يستحب أن يسبح ويكبر قال وثنا عبد الرحمن بن مهدي عن المسعودي عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة قال كان يعز على عبد الله يعني بن مسعود أن لا يذكر الله والقرآن حتى يصلي الفجر وروينا عن سعيد بن جبير وإبراهيم بن يزيد النخعي أنهما كرها الكلام بعد ركعتي الفجر وكأنهم كرهما مالا يعني من الكلام فقد ثبت عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت كأن رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتي الفجر فإن كنت مستيقظة حدثني وإلا اضطجع حتى يقوم إلى الصلاة

[2857] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ بشر بن موسى أنبأ الحميدي ثنا سفيان ثنا أبو النضر عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة رضى الله تعالى عنها فذكره وأخرجه من حديث بن عيينة

باب السنة في رد النافلة إلى البيت إن كانت صلاة يتنقل بعدها

[2858] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا معاوية عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قضى أحدكم الصلاة في مسجده فليجعل لبيته نصيباً من صلاته فإن الله عز وجل جاعل في بيته من صلاته خيراً رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن أبي معاوية وكذلك رواه عبد الواحد بن زياد عن الأعمش ورواه سفيان الثوري عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

[2859] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان ثنا الأعمش فذكره بمثله إلا أنه قال في المسجد وكذلك رواه زائدة عن الأعمش أخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد أنبأ أبو سهل بن زياد القطان ثنا صالح بن محمد الرازي ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة عن الأعمش فذكره بمثله بزيادة أبي سعيد في إسناده

[2860] أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو حامد بن بلال البزاز ثنا عبد الرحمن بن بشر ثنا يحيى بن سعيد القطان عن عبيد الله بن عمرو عن نافع عن بن عمر رضى الله تعالى عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا من صلاتكم في بيوتكم ولا تتخذوها قبوراً رواه البخاري في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن أبي موسى وزهير كلهم عن يحيى وفي الحديث الثابت عن زيد بن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم خير صلاة المرء في بيته إلا الصلاة المكتوبة وذلك يرد إن شاء الله تعالى

[2861] أخبرنا أبو الحسن المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا بن أبي الوزير ثنا محمد بن موسى عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى المغرب في مسجد بني عبد الأشهل فلما فرغ رأى الناس يسبحون فقال يا أيها الناس إنما هذه الصلوات في البيوت

باب جواز فعلها في المسجد

[2862] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار ثنا يحيى ثنا عبيد الله أخبرني نافع عن بن عمر رضى الله تعالى عنهما قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل الظهر سجدتين وبعدها سجدتين وبعده المغرب سجدتين وبعده العشاء سجدتين وبعده الجمعة سجدتين فأما المغرب والعشاء والجمعة ففي بيته وحدثتني حفصة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي سجدتين خفيفتين إذا طلع الفجر قبل أن يصلي الفجر وكانت ساعة لا أدخل فيها على النبي صلى الله عليه وسلم رواه البخاري في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن زهير وغيره عن يحيى القطان وفيه إشارة إلى فعل السجدتين قبل الظهر والسجدتين بعدها في المسجد

[2863] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود وثنا حسين بن عبد الرحمن الجرجاني أنبأ طلق بن غنام ثنا يعقوب بن عبد الله عن جعفر عن أبي المغيرة عن سعيد بن جبير عن بن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطيل القراءة في الركعتين بعد المغرب حتى يتفرق أهل المسجد رواه نصر المجرى عن يعقوب القمي وأسنده مثله قال أبو داود وثنا سليمان بن داود العتكي وأحمد بن يونس قالوا ثنا يعقوب عن جعفر عن سعيد بن جبير عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه مرسل قال الشيخ

رحمه الله وكأنه صلى الله عليه وسلم كان يفعل هذا زمانا وما روي بن عمر من ركعتي المغرب في بيته زمانا وبالله التوفيق

باب الإمام يتحول عن مكانه إذا أراد أن يتطوع في المسجد

[2864] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا أبو توبة الربيع بن نافع ثنا عبد العزيز بن عبد الملك القرشي ثنا عطاء الخراساني عن المغيرة بن شعبة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي الإمام في الموضع الذي صلى فيه حتى يتحول قال أبو داود عطاء الخراساني لم يدرك المغيرة بن شعبة

[2865] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا أبو الربيع ثنا حماد بن زيد ثنا الليث عن الحجاج بن عبيد عن إبراهيم بن إسماعيل عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أحدكم أن يتطوع بعد الفريضة فليتقدم أو ليتأخر أو عن يمينه أو عن شماله

[2866] وأخبرنا أبو الحسن المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا معتمر عن ليث عن الحجاج عن إسماعيل بن إبراهيم عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أيعجز أحدكم إذا صلى فأراد أن يتطوع أن يتقدم أو يتأخر أو يتحول عن يمينه أو عن يساره ورواه جرير عن ليث عن حجاج عن إسماعيل بن إبراهيم أو إبراهيم بن إسماعيل قال البخاري رحمه الله إسماعيل بن إبراهيم أصح والليث يضطرب فيه قال الشيخ رحمه الله وهو ليث بن أبي سليم يتفرد به والله تعالى أعلم

[2867] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ جعفر بن محمد بن نصير الخلدني ببغداد ثنا أحمد بن علي الخزاز ثنا عبد الوهاب بن نجدة ثنا أشعث بن شعبة ثنا المنهال بن خليفة عن الأزرق بن قيس قال صلى بنا إمام لنا يكنى أبا رمثة فقال وصليت هذه الصلاة أو مثل هذه الصلاة مع النبي صلى الله عليه وسلم قال وكان أبو بكر وعمر رضى الله تعالى عنهما يقومان في الصف المقدم عن يمينه وكان رجل قد شهد التكبير الأولى من الصلاة فصلى نبي الله صلى الله عليه وسلم ثم سلم عن يمينه وعن يساره حتى رأينا بياض خديه ثم انفتل كأنفتال أبي رمثة يعني نفسه فقام الرجل الذي أدرك معه التكبير الأولى من الصلاة يشفع فوثب إليه عمر فأخذ بمنكبيه فهزه ثم قال اجلس فإنه لم يهلك أهل الكتاب إلا أنه لم يكن بين صلاتهم فصل فرفع النبي صلى الله عليه وسلم بصره فقال أصاب الله بك يا بن الخطاب

[2868] وأخبرنا أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا عبد الوهاب بن نجدة فذكره بنحوه قال أبو داود وقد قيل مكان أبي رمثة أبو أمية قال الشيخ رحمه الله وهذا إن ثبت بجمع الإمام والمأموم وكذلك حديث أبو هريرة رضى الله تعالى عنهما وفي هذا الباب حديث هو أصح من جميع ما ذكرناه

[2869] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر بن عبد الله أنبأ الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا غندر عن بن جريج أخبرني عمر بن عطاء بن أبي الخوار أن نافع بن جبير أرسله إلى السائب بن أخت نمر يسأله عن شيء رآه منه معاوية في الصلاة فقال نعم صليت معه الجمعة في المقصورة فلما سلم الإمام

قمت في مقامي فصليت فلما دخل أرسل إلي فقال لا تعد لما فعلت إذا صليت الجمعة فلا تصلها بصلاة حتى تتكلم أو تخرج فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرنا بذلك أن لا نوصل صلاة حتى نتكلم أو نخرج رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة بهذا اللفظ ورواه عبد الرزاق عن بن جريج بمعناه وقال في آخره فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بذلك وقال لا توصل صلاة بصلاة حتى تخرج أو تتكلم

[2870] أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر أنبا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة ثنا عبد الرحمن بن بشر ومحمد بن رافع قالوا ثنا عبد الرزاق أنبا بن جريج فذكره بنحوه إلا أنه قال فلما سلمت قمت ولم يذكر الإمام وهذه الرواية تجمع الجمعة وغيرها حيث قال لا توصل صلاة بصلاة ويجمع الإمام والمأموم وقد ذكر الشافعي رحمه الله في روايه المزني عن عبد المجيد بن عبد العزيز عن بن جريج هذه الرواية وقد نقلتها مع أثر بن عباس وقول الشافعي رحمه الله في الإملاء في كتاب الجمعة من المبسوط

[2871] أخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد أنبا أبو عمرو عثمان بن أحمد السماك ثنا يحيى بن أبي طالب أنبا عمرو بن عبد الغفار أنبا الأعمش عن المنهال بن عمرو عن عباد بن عبد الله قال سمعت عليا رضي الله تعالى عنه يقول إن من السنة إذا سلم الإمام أن لا يقوم من موضعه الذي صلى فيه يصلي تطوعا حتى ينحرف أو يتحول أو يفصل بكلام ورواه الثوري عن ميسرة بن حبيب عن المنهال بن عمرو إلا أنه قال لا يصلح للإمام وفي رواية لا ينبغي للإمام وروينا عن بن عباس في ذلك فقال فليتقدم أو ليكلم أحدا

[2872] أنبا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا القاضي أبو بكر أحمد بن محمود بن خرزاد ثنا موسى بن إسحاق القاضي ثنا إبراهيم بن محمد يعني الشافعي ثنا داود عن عمرو قال قال بن عباس رضي الله تعالى عنه من صلى الفريضة ثم أراد أن يصلي بعدها فليتقدم أو ليكلم أحدا

[2873] أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبا أبو بكر القطان ثنا أحمد بن يوسف ثنا يعلى بن عبيد ثنا عبد الملك عن عطاء قال رأيت بن عمر رضي الله تعالى عنه دفع رجلا عن مقامه الذي صلى فيه المكتوبة وقال إنما دفعتك لتقدم أو تأخر وروي عنه بمعناه في الجمعة

[2874] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء أنبا هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن حفص بن غياث أن بن عمر كان إذا صلى تحول من مقامه الذي صلى فيه

[2875] وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على عبد الله بن وهب أخبرك عبد الله بن عمر عن نافع أن عبد الله بن عمر كان يصلي سبحة في مقامه الذي صلى فيه وكذلك رواه شعبة عن أيوب عن نافع بن عمرو كأنه كان يفصل بينهما بكلام أو انحراف أو فعل ما يجوز فعله

[2876] كذلك ما أخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل أنبا أبو عمرو بن السماك ثنا حنبل بن إسحاق حدثني أبو عبد الله يعني أحمد بن حنبل ثنا علي بن ثابت ثنا فرات بن أنحف عن أبيه عن عبد الله بن بشر الهلالي عن بن مسعود رضي الله تعالى عنه كان لا يرى بأسا أن يتطوع الرجل مكانه أو رآه فعله شك على وروينا عن عبد الله بن عمر أنه فرق في ذلك بين الإمام والمأموم فكرهه للإمام دون المأموم وإسناده غير قوي

باب من استحَبَّ أن يكون انصراف المأموم بانصراف الإمام

[2877] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ في زيادات الفوائد ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا عباس بن محمد الدوري ثنا عثمان بن عمر بن فارس ثنا يونس بن يزيد عن الزهري عن هند بنت الحارث القرشية عن أم سلمة قالت كن النساء في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سلم من المكتوبة قمن وثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن خلفه من الرجال فإذا قام رسول الله صلى الله عليه وسلم قام الرجال رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن محمد عن عثمان بن عمر

[2878] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا محمد بن أحمد بن النضر الأزدي ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة عن المختار بن فلفل عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم حضهم على الصلاة ونهاهم أن ينصرفوا قبل إنصرافه من الصلاة وهذا مختصر من الحديث الثابت عن علي بن مسهر عن المختار بن فلفل عن أنس في النهي عن سبق المأموم الإمام بالركوع والسجود والقيام والانصراف ويحتمل أن يكون أراد بانصراف الخروج من الصلاة بالسلام ويحتمل غيره والله أعلم وروينا عن عبد الله بن مسعود رضى الله تعالى عنه أنه قال مفتاح الصلاة التكبير وانقضاؤها التسليم إذا سلم الإمام فقم إن شئت

باب من قال يقرء بين كل سورتين بسم الله الرحمن الرحيم

[2879] قد مضت الأخبار في هذا وأخبرنا أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة من أصل كتابه أنبأ أبو الحسن علي بن الفضل بن محمد بن عقيل الخزاعي ثنا إبراهيم بن هاشم البغوي ثنا عبد الله بن محمد بن أسماء ثنا جويريه بن أسماء عن نافع أن عبد الله يعني بن عمر كان إذا ابتدأ في القراءة في الصلاة قال بسم الله الرحمن الرحيم فإذا فرغ من فاتحه الكتاب قال ذلك حين يستفتح السورة

[2880] وأخبرنا أبو نصر أنبأ أبو الفضل محمد بن عبد الله بن خميرويه الهروي بها ثنا أحمد بن نجدة ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا محمد بن بشر ثنا عبيد الله عن نافع أن بن عمر أنه كان يجهر إذا قرأ بسم الله الرحمن الرحيم وإذا قرأ السورة جهر بها أيضا

[2881] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق ثنا أبو النضر ثنا شعبة عن الأزرق بن قيس قال صليت وراء بن الزبير رضى الله تعالى عنهما فكان يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم فإذا قال ولا الصالين قال بسم الله الرحمن الرحيم وروينا عن أبي هريرة وغير واحد من الصحابة رضى الله تعالى عنهم

باب الإسرار بالقراءة في الظهر والعصر ووجوب القراءة فيهما

[2882] قد مضى فيه حديث أبي قتادة أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن محمد المخزومي الغضائري ببغداد ثنا عثمان بن أحمد بن عبد الله بن السماك ثنا الحسن بن سلام السواق ثنا عبيد الله بن موسى ثنا الأعمش ح وأخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا عثمان بن عمرو الضبي ثنا مسدد ثنا عبد الواحد ثنا سليمان الأعمش عن عمارة بن عمير عن أبي معمر قال قلنا لخباب بن الأرت هل كان

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر قال نعم فلنا بم كنتم تعرفون ذلك قال باضطراب لحيته لفظ حديث بن عبدان رواه البخاري في الصحيح عن موسى عن عبد الواحد بن زياد من أوجه أخر عن الأعمش

[2883] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ إملاء أنبأ محمد بن عمر الجرحاني ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبو أسامة عن حبيب بن الشهيد قال سمعت عطاء يحدث عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة إلا بقراءة قال أبو هريرة فما أعلن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلنه لكم وما أخفاه رسول الله صلى الله عليه وسلم أخفناه لكم رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن نمير

[2884] أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحرفي ببغداد ثنا حمزة بن محمد بن العباس ثنا أحمد بن الوليد ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الله بن الزبير الزبيري ثنا كثير بن زيد عن عبد المطلب بن عبد الله بن حنطب قال تماروا في القراءة في الظهر والعصر فأتوا خارجه بن زيد بن ثابت فقال قال لي أبي قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بنا الظهر والعصر يحرك شفثيه ولا أعلم ذلك إلا بقراءة فنحن نفعله

[2885] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق إملاء أنبأ أبو مسلم ثنا حجاج بن منهال ثنا همام بن يحيى ثنا يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة الظهر في الركعتين الأوليين بفاتحة الكتاب وسورة وكان يسمعا الأحيان الآية قال وكان يقرأ في الركعتين الأخريين بفاتحة الكتاب وكان يطيل في الركعة الأولى مالا يطيل في الثانية قال وهكذا في صلاة العصر قال وهكذا في صلاة الصبح أخرجاه في الصحيح من حديث همام بن يحيى وغيره

باب الجهر بالقراءة في الركعتين الأوليين من المغرب والعشاء

[2886] حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني إملاء أنبأ أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري بمكة ثنا بن محمد بن الصباح الزعفراني ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور رواه البخاري في الصحيح عن الحميدي عن سفيان وأخرجه مسلم من أوجه أخر عن الزهري

[2887] أخبرنا أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أنبأ الفريابي ثنا عباس العنبري ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن أبيه وكان قد جاء في أسارى بدر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلاة المغرب بالطور وذلك أول ما وقر الإيمان في قلبي وهو يومئذ مشرك رواه البخاري عن إسحاق بن منصور عن عبد الرزاق

[2888] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه الجلاب ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى ثنا مسعر حدثني عدي بن ثابت أنه سمع البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في العشاء بالتين والزيتون فما سمعت أحدا أحسن صوتا منه وقراءة رواه البخاري في الصحيح عن خلاد بن يحيى وأخرجه مسلم من وجه أخر عن مسعر وغيره

باب الجهر بالقراءة في صلاة الصبح

[2889] أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أحمد بن يوسف السلمى ثنا عبد الله بن موسى أنبأ مسعر عن الوليد بن سريع عن عمرو بن حريث قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر والليل إذا عسعس رواه مسلم في الصحيح من أوجه عن مسعر

[2890] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن بن عباس قال ما قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم على الجن ولا رآهم انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من أصحابه عامدين إلى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وأرسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين إلى قومهم فقالوا ما لكم قالوا قد حيل بيننا وبين خبر السماء وأرسلت علينا الشهب قالوا ما حال بينكم وبين خبر السماء إلا شيء حدث فاضربوا مشارق الأرض ومغاريها وانظروا ما هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء فانصرف أولئك الذين توجهوا نحو تهامة إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بنخلة عامدين إلى سوق عكاظ وهو يصلي بأصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القرآن استمعوا له وقالوا والله هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء فهناك رجعوا إلى قومهم قالوا { يا قومنا إنا سمعنا قرآنا عجبا يهدي إلى الرشد فأمنا به ولن نشرك بربنا أحدا } فأنزل الله عز وجل على نبيه صلى الله عليه وسلم { قل أوحى إلي } إنما أوحى إليه قول الجن رواه البخاري في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن شيبان بن فروخ عن أبي عوانة

[2891] أخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر بن علي بن زيد بن جدعان عن أبي نصره قال كنا عند عمران بن حصين رضى الله تعالى عنه فكنا نتذاكر العلم فقال رجل لا تتحدثوا إلا بما في القرآن فقال له عمران إنك لأحمق أوجدت في القرآن صلوا الظهر أربع ركعات والعصر أربعاً لا تجهر بالقراءة في شيء منها والمغرب وثلاثاً ولا تجهر بالقراءة في الركعتين منها ولا تجهر بالقراءة في ركعة والعشاء أربع ركعات تجهر بالقراءة في ركعتين منها ولا تجهر بالقراءة في ركعتين والفجر ركعتين تجهر فيهما بالقراءة

باب كيفية الجهر

[2892] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ أبو مسلم ثنا حجاج بن منهال ثنا هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن بن عباس قال نزلت هذه الآية والنبي صلى الله عليه وسلم متوار بمكة فكان إذا صلى رفع صوته فإذا سمع ذلك المشركين سبوا القرآن ومن نزل به ومن جاء به فقال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم { ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها } اسمع أصحابك وابتغ بين ذلك سبيلاً أسمعهم القرآن حتى يأخذوا عنك رواه البخاري في الصحيح عن حجاج بن منهال ورواه مسلم عن محمد بن الصباح وعمرو الناقد عن هشيم إلا أنه قال في الحديث فقال الله لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصوتك فيسمع المشركون قراءتك ولا تخافت بها عن أصحابك أسمعهم القرآن ولا تجهر ذلك والجهر وابتغ بين ذلك سبيلاً قال يقول بين الجهر والمخافتة

[2893] أخبرناه أبو عبد الله الحافظ أخبرني أحمد بن سهل البخاري ثنا صالح بن محمد الحافظ ثنا محمد بن

الصباح ثنا هشيم فذكره

[2894] أخبرنا أبو أحمد المهرجاني أنبأ أبو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي ثنا بن بكير ثنا مالك عن عمه أبي سهيل عن أبيه أن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه كان يجهر بالقراءة في الصلاة وإن قراءته كانت تسمع عند دار أبي جهم بالبلاط قال أبو عبد الله هو البوشنجي رحمه الله البلاط موضع بالمدينة قريب من السوق قال الشيخ رحمه الله ولم يكن في الوقت الذي جهر فيه عمر هذا الجهر ما كان في وقت نزول الآية من خوف المشركين أن ينالوا منه

باب في سكتتى الإمام

[2895] أخبرنا أبو الحسن علي أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا علي بن عبد الله ثنا جرير بن عبد الحميد عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال كان رسول الله إذا كبر في الصلاة سكت هنية قيل أن يقرأ قلت يا رسول الله بأبي أنت وأمي أرأيتك سكوتك بين التكبير والقراءة ما تقول قال أقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني من خطاياي كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس اللهم اغسلني بالثلج والماء والبرد

[2896] أخبرنا أبو الحسن أنبأ أحمد بن عثمان بن عمر الضبي ثنا أبو كامل ثنا عبد الواحد ثنا عمارة بن القعقاع فذكره بنحوه رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن إسماعيل عن عبد الواحد بن زياد ورواه مسلم عن أبي كامل عن زهير بن حرب عن جرير

[2897] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي أنبأ يوسف بن يعقوب ح وأخبرنا أبو الحسن على بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يحيى بن سعيد عن بن أبي ذئب عن سعيد بن سمعان قال أنا أبو هريرة في مسجد بني زريق فقال ثلاث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعلهن تركهن الناس يرفع يديه إذا دخل في الصلاة مدا ويسكت بعد القراءة هنية يسأل الله عز وجل من فضله ويكبر إذا ركع وإذا خفض كذا في هذه الرواية بعد القراءة ورواه عاصم بن على عن بن أبي ذئب فقال في الحديث وكان يسكت قبل القراءة هنية أخبرناه علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا بن أبي قماش ثنا عاصم بن علي فذكره وبهذا المعنى رواه عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي وغيره عن بن أبي ذئب

[2898] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا مسدد ثنا يزيد ثنا سعيد ثنا قتادة عن الحسن أن سمرة بن جندب وعمران بن حصين رضى الله تعالى عنهما تذاكرا فحدث سمرة بن جندب أنه حفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سكتتين سكتة إذا كبر وسكتة إذا فرغ من قراءة غير المغضوب عليهم ولا الضالين فحفظ ذلك سمرة وأنكر عليه عمران بن حصين فكتبا في ذلك إلى أبي بن كعب رضى الله تعالى عنهم وكان في كتابه إليهما أو في رده عليهما أن سمرة قد حفظ ورواه محمد بن المنهال عن يزيد بن زريع فقال في الحديث وسكتة إذا فرغ من قراءة السورة ولم يذكر الفاتحة وبمعناه رواه يونس بن عبيد عن الحسن

[2899] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا إسماعيل عن يونس عن الحسن قال قال سمرة حفظت سكتتين في الصلاة سكتة إذا كبر الإمام حتى يقرأ وسكتة إذا فرغ من فاتحة الكتاب وسورة عن الركوع قال فأنكر ذلك عمران بن حصين قال فكتبوا في ذلك إلى أبي بالمدينة فصدق سمرة وقيل عن هشيم عن يونس وإذا قرأ ولا الصالين سكت سكتة ولم يذكر السورة وقال حميد الطويل عن الحسن وسكتة إذا فرغ من القراءة وقال أشعث عن الحسن إذا فرغ من القراءة كلها ويحتمل أن يكون هذا التفسير وقع من رواية عن الحسن فلذلك اختلفوا ويدل عليه

[2900] ما أخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا أبو يعقوب إسماعيل بن محمد بن أبي كثير أنبأ مكى بن إبراهيم ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن عن سمرة بن جندب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت له سكتتان فقال عمران بن حصين ما أحفظهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتبوا فيه إلى أبي بن كعب فكتب أبي أن سمرة قد حفظ قلنا لقتادة ما السكتتان قال سكتة حين يكبر والأخرى حين يفرغ من القراءة عند الركوع ثم قال الأخرى يعني المرة الأخرى سكتة حين يكبر وسكتة إذا قال غير المغضوب عليهم ولا الصالين

[2901] وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا بن المثنى ثنا عبد الأعلى ثنا سعيد عن قتادة عن الحسن عن سمرة رضى الله تعالى عنه قال سكتتان حفظتهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيه قال سعيد قلنا لقتادة ما هاتان السكتتان فقال إذا دخل في صلاته وإذا فرغ من القراءة ثم قال بعد وإذا قال غير المغضوب عليهم ولا الصالين

[2902] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا عمارة بن القعقاع ثنا أبو زرعة بن عمرو بن جرير ثنا أبو هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نهض في الثانية استفتح بالحمد لله رب العالمين ولم يسكت

[2903] وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي ثنا والدي أنبأ أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا الحسين بن نصر بن معارك المصري ثنا يحيى بن حسان ثنا عبد الواحد بن زياد فذكره بمثله

[2904] وأخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر أنبأ جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة حدثني محمد بن أسلم ثنا يونس بن محمد ثنا عبد الواحد بن زياد عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة قال سمعت أبا هريرة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نهض من الركعة الثانية استفتح القراءة ولم يسكت أخرجه مسلم في الصحيح فقال حدثت عن يحيى بن حسان ويونس المؤدب وغيرهما قالوا ثنا عبد الواحد فذكره وفيه دلالة على أنه لا سكتة في الركعة الثانية قبل القراءة وهو حديث صحيح ويحتمل أنه أراد به أنه لا يسكت في الثانية كسكوته في الأولى للاستفتاح والله أعلم

باب القنوت في الصلوات عند نزول نزلة

[2905] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني إسماعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشعراني ثنا جدي ثنا أبو ثابت ثنا إبراهيم ح وأخبرنا أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي ثنا أبو بكر جعفر بن محمد الفريابي ثنا

محمد بن عثمان بن خالد ثنا إبراهيم بن سعد عن بن شهاب الزهري عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يدعو على أحد أو يدعو لأحد يقنت بعد الركوع فرمما قال إذا سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام والمستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها عليهم سنين كسني يوسف يجهر بذلك قال وكان يقول في بعض صلواته في صلاة الفجر اللهم العن فلانا وفلانا لأحياء من العرب حتى أنزل الله تعالى ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم فإنهم ظالمون رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن إسماعيل وغيره عن إبراهيم بن سعد

[2906] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا يحيى بن إبراهيم المزكي وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على بن وهب أخبرك يونس بن يزيد عن بن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أنهما سمعا أبا هريرة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يفرغ من صلاة الفجر من القراءة ويكبر ويرفع رأسه سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم يقول وهو قائم اللهم أنج وليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن أبي ربيعة والمستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها عليهم سنين كسني يوسف اللهم العن لحيان ورعلا وذكوان وعصية عصت الله ورسوله ثم بلغنا أنه ترك ذلك لما أنزل الله عز وجل { ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم فإنهم ظالمون } رواه مسلم في الصحيح عن أبي الطاهر وحرمة عن بن وهب

[2907] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ سفيان عن الزهري عن بن المسيب عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم لما رفع رأسه من الركعة الثانية من الصبح قال اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن أبي ربيعة والمستضعفين بمكة اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم ورواه مسلم عن عمرو الناقد وغيره عن سفيان

[2908] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الحسن علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة ثنا الهيثم بن خالد ثنا أبو نعيم ثنا شيبان بن عبد الرحمن ثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما هو يصلي العشاء إذا قال سمع الله لمن حمده ثم قال قيل أن يسجد اللهم انج عياش بن أبي ربيعة اللهم أنج سلمة بن هشام اللهم أنج الوليد بن الوليد اللهم أنج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم وأخرجه مسلم من وجه آخر عن شيبان وكذلك قاله الأوزاعي عن يحيى صلاة العتمة وكذلك قاله هشام الدستوائي عن يحيى وفي إحدى الروايتين عنه العشاء الآخرة

[2909] أخبرنا أبو بكر القاضي أنبأ أبو سهل بن زياد القطان ثنا محمد بن عبيد الله المنادي ثنا عبد الله بن بكر السهمي ثنا هشام بن أبي عبد الله ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ عبد الله بن محمد الكعبي ثنا محمد بن سليمان بن الحارث ثنا معاذ بن فضلة ثنا هشام بن أبي عبد الله عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قال سمع الله لمن حمده في الركعة الأخيرة من صلاة العشاء الآخرة قنت فقال اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم أنج عياش بن أبي ربيعة اللهم أنج سلمة بن هشام اللهم أنج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها

سنين كسني يوسف رواه البخاري في الصحيح عن معاذ بن فضالة

[2910] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر أحمد بن إسحاق أنبأ محمد بن أيوب أنبأ أبو عمر الحوضي ثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال والله لأنا أفرىكم صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم فكان أبو هريرة يقنت في الركعة الأخيرة من صلاة الظهر وعشاء الآخرة وصلاة الصبح بعدما يقول سمع الله لمن حمده فيدعو للمؤمنين ويلعن الكفار

[2911] وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا داود بن أمية ثنا معاذ يعني بن هشام صاحب الدستوائي قال حدثني أبي فذكره بمثل معناه إلا أنه قال والله لأقربن بكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه البخاري في الصحيح عن معاذ بن فضالة عن هشام ورواه مسلم عن محمد بن المثني عن معاذ بن هشام فهذه الرواية أثبتت القنوت في الصلوات الثلاث

[2912] وأخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة أخبرني عمرو بن مرة سمع بن أبي ليلى يحدث عن البراء أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقنت في الصبح والمغرب أخرجه مسلم في الصحيح من حديث غندر عن شعبة وأخرجه من وجه آخر عن الثوري عن عمرو بن مرة

[2913] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ الحسين بن الحسن بن أيوب ثنا أبو حاتم الرازي ثنا إبراهيم بن موسى ثنا محمد يعني عن مطرف عن أبي الجهم عن البراء بن عازب رضى الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يصلي صلاة مكتوبة إلا قنت فيها ومحمد هذا هو بن أنس أبو أنس مولى عمر بن الخطاب ومطرف هو بن طريف

[2914] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب الفقيه أنبأ الحسن بن سفيان ثنا حبان ثنا عبد الله أنبأ معمر عن الزهري أخبرني سالم عن أبيه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم إذا رفع رأسه من الركوع من الركعة الآخرة من الفجر قال اللهم العن فلانا وفلانا فأنزل الله عز وجل { ليس لك من الأمر شيء } الآية رواه البخاري في الصحيح عن حبان

[2915] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر محمد أحمد بن بالويه ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني عبد الأعلى بن حماد النرسي ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك أن رعلًا وذكوان وعصية وبنى لحيان استمدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عدوا فأمدهم بسبعين من الأنصار كنا نسميهم القراء في زمانهم كانوا يحتطبون بالنهار ويصلون بالليل حتى إذا كانوا بيئر معونة قتلوهم وغدروا بهم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا يدعوا في صلاة الصبح على أحياء من أحياء العرب على رعل وذكوان وعصية وبنى لحيان قال أنس فقرأنا بهم قرآنا ثم إن ذلك رفع بلغوا قومنا إنا قد لقينا ربنا فرضي عنا وأرضانا رواه البخاري في الصحيح عن عبد الأعلى بن حماد النرسي

[2916] وحدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف إملاء أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين القطان أنبأ أحمد بن يوسف السلمى ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن عاصم عن أنس بن مالك قال ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد على شيء قط ما وجد على أصحاب بئر معونة وأصحاب سرية المنذر بن عمرو فمكث شهرا يدعوا

على الذين أصابوهم في قنوت صلاة الغداة يدعو على رعل وذكوان وعصية ولحيان ورواه قتادة وعبد العزيز بن صهيب وأبو مجلز لا حق بن حميد وأنس بن سيرين وموسى بن أنس وعاصم بن سليمان الأحول كلهم عن أنس بن مالك وقالوا في الحديث شهرا ورواه مالك بن أنس عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس كذلك ثلاثين صباحا ورواه همام بن يحيى عن إسحاق فقال أربعين صباحا والصحيح ثلاثين وقد روي ذلك أيضا عن همام وروي عن حميد الطويل عن أنس في قصة العرينين قال فأرسل في آثارهم بعد أن دعا عليهم في صلاته خمس وعشرون مرة وتلك القصة غير هذه

[2917] والمحفوظ عن حميد في قصة القراء ما أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن يعقوب الإيادي المالكي ببغداد أنبأ أبو بكر أحمد بن يوسف بن خلاد النصيبي ثنا عبيد بن عبد الواحد ثنا بن أبي مریم أنبأ محمد بن جعفر أخبرني حميد الطويل أنه سمع أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه يقول كان شباب من الأنصار يستمعون القرآن ثم ينتحون في ناحيه المدينة يحسب أهلهم أنهم في المسجد وبحسب أهل المسجد أنهم في أهلهم فيصلون من الليل حتى إذا تقارب الصبح احتطب بعضهم واستقى بعضهم من الماء العذب ثم يقبلون حتى يضعوا حزمهم وقربهم على أبواب حجر النبي صلى الله عليه وسلم فبعثهم النبي صلى الله عليه وسلم إلى بئر معونه فاستشهدوا كلهم فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على من قتلهم خمس عشرة ليلة وكذلك رواه علقمة بن أبي علقمة عن أنس بن مالك قال فدعى على من قتلهم خمسة عشر يوما وكذلك رواه جعفر بن محمد عن أبيه مرسلًا خمسة عشر يوما والروايات في الشهر أشهر وأكثر وأصح والله تعالى أعلم وأكثر الروايات عن أنس في إثبات القنوت في الصلاة الصحيح وقد ثبت عنه في المغرب أيضا

[2918] أخبرنا أبو عمرو البسطامي أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أخبرني عمران بن موسى ثنا وهب هو بن بقية أنبأ خالد هو بن عبد الله عن خالد هو الحذاء عن أبي قلابة عن أنس أنه كان يقول القنوت في المغرب والغداة رواه البخاري في الصحيح عن مسدد وغيره عن إسماعيل بن علية عن خالد الحذاء وقال كان القنوت في المغرب والفجر وروي عن بن عباس في القصة التي رواها أنس في جميع الصلوات

[2919] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا عارم بن الفضل ثنا ثابت بن يزيد ثنا هلال بن خباب عن عكرمة عن بن عباس قال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا متتابعًا في الظهر والعصر والمغرب والعشاء والصبح في دبر كل صلاة إذا قال سمع الله لمن حمده في الركعة الأخيرة يدعوا على حي من بني سليم وعلى رعل وذكوان وعصية ويؤمن من خلفه وكان أرسل إليهم يدعوه إلى الإسلام فقتلوه قال عكرمة هذا مفتاح القنوت

[2920] أخبرنا أبو علي الروذباري وأبو عبد الله الحافظ قالا أنبأ الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي أنبأ أبو يحيى بن أبي مسرة ثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد ثنا الليث حدثني عمران بن أبي أنس عن حنظلة بن علي عن خفاف بن أيماء الغفاري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الصبح اللهم العن بني لحيان ورعلا وذكوان وعصية عصوا الله ورسوله وغفار غفر الله لها وأسلم سالمها الله أخرجه مسلم في الصحيح من حديث بن وهب عن الليث

باب ترك القنوت في سائر الصلوات غير الصبح عند ارتفاع النازلة وفي صلاة الصبح لقوم أو على قوم بأسمائهم أو قبائلهم

[2921] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسى وأبو سعيد بن أبي عمرو وقالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا العباس بن الوليد بن مزيد أنبا أبي ثنا الأوزاعي حدثني يحيى حدثني أبو سلمة حدثني أبو هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قنت في صلاة العتمة في الركعة الأخيرة بعدما قال سمع الله لمن حمده شهرا يقول في قنوته اللهم أنج الوليد بن الوليد اللهم أنج سلمة بن هشام اللهم أنج عياش بن أبي ربيعة اللهم أنج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف

[2922] وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبا محمد بن أبي بكر ثنا أبو داود ثنا عبد الرحمن بن إبراهيم ثنا الوليد هو بن مسلم ثنا الأوزاعي فذكره بإسناده قال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة العتمة شهرا يقول في قنوته فذكره بمثله إلا أنه لم يذكر عياش بن أبي ربيعة وزاد في آخره قال أبو هريرة وأصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فلم يدع لهم فذكرت ذلك فقال وما تراهم قد قدموا رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن مهران الرازي عن الوليد بن مسلم وذكر عياشا وقال في آخره قال أبو هريرة ثم رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك الدعاء بعد فقلت أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ترك الدعاء لهم قال فقل وما تراهم قد قدموا

[2923] أخبرنا أبو محمد بن يوسف أنبا أبو أحمد بن عيسى وأبو عبد الله بن يزيد قال أنبا إبراهيم بن محمد بن سفيان ثنا مسلم بن الحجاج ثنا محمد بن مهران الرازي ثنا الوليد بن مسلم فذكره إلا أنه لم يذكر العتمة وقال في صلته شهرا إذا قال سمع الله لمن حمده يقول في قنوته ورواه حرب بن شداد عن يحيى بن أبي كثير بمعنى رواية الأوزاعي وفي آخره لم يزل يدعو حتى نجاهم الله ثم ترك الدعاء لهم وفي رواية أخرى عن حرب في هذا الحديث قال فقال عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه يا رسول الله مالك لم تدع للنفر قال أو ما علمت أنهم قد قدموا

[2924] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن عبد الله أنبا وهب بن جرير ثنا هشام ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر بن عبد الله أنبا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن المثني ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا هشام عن قتادة عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قنت شهرا يدعو على أحياء من أحياء العرب ثم تركه رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المثني

[2925] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني محمد بن موسى الصيدلاني ثنا إبراهيم بن أبي طالب قال سمعت أبا قدامة يحكى عن عبد الرحمن بن مهدي في حديث أنس قنت شهرا ثم تركه قال عبد الرحمن رحمه الله إنما ترك اللعن

باب الدليل على أنه لم يترك أصل القنوت في صلاة الصبح إنما ترك الدعاء لقوم أو على قوم آخرين بأسمائهم وقبائلهم

[2926] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أحمد بن مهران الأصبهاني ثنا عبيد الله بن موسى أنبا أبو جعفر الرازي عن الربيع بن أنس عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قنت شهرا يدعو عليهم ثم تركه فأما في الصبح فلم يزل يقنت حتى فارق الدنيا

[2927] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ بكر بن محمد الصيرفي بمرو ثنا أحمد بن محمد بن عيسى ثنا أبو نعيم ثنا أبو جعفر الرازي عن الربيع بن أنس قال كنت جالسا عند أنس فقبل له إنما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا فقال ما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقنت في صلاة الغداة حتى فارق الدنيا قال أبو عبد الله هذا إسناد صحيح سنده ثقة وروايته الربيع بن أنس تابعي معروف من أهل البصرة سمع أنس بن مالك روى عنه سليمان التيمي وعبد الله بن المبارك وغيرهما وقال أبو محمد بن أبي حاتم سألت أبي وأبا زرعة عن الربيع بن أنس فقالا صدوق ثقة قال الشيخ وقد رواه إسماعيل بن مسلم المكي وعمرو بن عبيد عن الحسن بن أنس إلا إننا لا نحتج بإسماعيل المكي ولا بعمر بن عبيد

[2928] أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن المخزومي الغضائري ببغداد ثنا عثمان بن أحمد بن السماك ثنا أبو قلابه عبد الملك بن محمد الرقاشي ثنا قريش بن أنس ثنا إسماعيل المكي وعمرو بن عبيد عن الحسن بن أنس بن مالك قال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر وعثمان رضى الله تعالى عنهم وأحسبه قال رابع حتى فارقهم ورواه عبد الوارث بن سعيد عن عمرو بن عبيد وقال في صلاة الغداة ولحديثهما هذا شواهد عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم عن خلفائه رضى الله تعالى عنهم

[2929] فمنها ما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثناعلي بن حمشاذ العدل ويحيى بن محمد بن عبد الله العنبري قالا ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم العبدي ثنا عبد الله بن محمد النفيلي ثنا خلود بن دعلج عن قتادة عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت وخلف عمر فقلت وخلف عثمان فقلت

[2930] ومنها ما أخبرنا أبو سعد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا الشافعي ثنا بندار ثنا يحيى بن سعيد ثنا العوام بن حمزة قال سألت أبا عثمان عن القنوت في الصبح قال بعد الركوع قلت عمن قال عن أبي بكر وعمر وعثمان رضى الله تعالى عنهم هذا إسناد حسن ويحيى بن سعيد لا يحدث إلا عن الثقات عنده

[2931] وأخبرنا أبو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الخطيب أنبأ أبو بحر محمد بن الحسن البرهاري ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان حدثني مخارق عن طارق قال صليت خلف عمر الصبح فقلت وبإسناده ثنا الحميدي ثنا يحيى بن سليم عن إسماعيل بن أمية عن عطاء عن عبيد بن عمير قال سمعت عمر يقنت ها هنا في الفجر بمكة وبإسناده ثنا الحميدي ثنا سفيان عن بن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عمر مثله وهذه روايات صحيحة موصولة

[2932] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا أحمد بن بشير المرتدي ثنا علي بن الجعد أنبأ شعبة قال وأخبرني الحسين بن علي الدارمي ثنا محمد بن إسحاق هو بن خزيمة ثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن حماد عن إبراهيم عن الأسود قال صليت خلف عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه في السفر والحضر فما كان يقنت إلا في صلاة الفجر ورواه آدم بن أبي إياس عن شعبة بإسناده وقال فكان يقنت في الركعة الثانية من صلاة الفجر ولا يقنت في سائر صلواته

[2933] أخبرناه أبو عبد الله ثنا عبد الرحمن بن الحسن ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم ثنا شعبة فذكره وفي هذا دليل على اختصار وقع في الحديث الذي

[2934] أخبرنا أبو بكر بن الحسن أنبا حاجب بن أحمد ثنا عبد الرحيم بن منيب ثنا الفضيل عن منصور عن إبراهيم أن الأسود وعمرو بن ميمون قالوا صلينا خلف عمر الفجر فلم يقنت منصور وإن كان أحفظ وأوثق من حماد بن أبي سليمان فرواية حماد في هذا توافق المذهب المشهور عن عمر في القنوت

[2935] وقد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا سعيد بن عامر ثنا عوف عن أبي عثمان النهدي قال صليت خلف عمر رضى الله تعالى عنه ست سنين فكان يقنت ورواه سليمان التيمي عن أبي عثمان أن عمر قنت في صلاة الصبح ورواه أيضا أبو رافع عن عمر على ما ذكره إن شاء الله تعالى والقول في مثل هذا قول من شاهد وحفظ لا قول من لم يشاهد ومن لم يحفظ وبالله التوفيق

[2936] أخبرنا أبو الحسن محمد بن علي بن خشيش التيمي المقرئ بالكوفة أنبا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله الأزدي ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة أنبا عبيد الله بن موسى عن سفيان عن أبي حصين عن عبد الله بن معقل قال قنت علي رضى الله تعالى عنه في الفجر وهذا عن علي صحيح مشهور

[2937] أخبرنا أبو نصر بن عبد العزيز بن قتادة أنبا أبو الحسن محمد بن الحسن بن إسماعيل السراج ثنا عبد الله بن غنام ثنا علي بن حكيم أنبا شريك عن مطر بن خليفة عن حبيب بن أبي ثابت عن عبد الرحمن بن سويد الكاهلي قال كآني أسمع عليا رضى الله تعالى عنه في الفجر حين قنت وهو يقول اللهم إنا نستعينك ونستغفرك

[2938] أخبرنا الإمام أبو الفتح العمري أنبا عبد الرحمن الشريحي ثنا أبو القاسم البيهقي ثنا علي بن الجعد أنبا شريك عن عثمان بن أبي زرعة عن عرفجة قال صليت مع بن مسعود رضى الله تعالى عنه صلاة الفجر فلم يقنت وصليت مع علي فقنت

[2939] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق أنبا سعيد هو بن عامر عن عوف عن أبي رجاء قال صلى بن عباس صلاة الصبح في هذا المسجد فقنت وقرأ هذه الآية وقوموا لله قانتين

[2940] أخبرنا أبو حازم الحافظ أنبا أبو أحمد الحافظ أنبا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البيهقي ببغداد ثنا علي يعني بن الجعد أنبا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت بن أبي ليلى يحدث عن البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقنت في الصبح قال عمر فذكرت ذلك لإبراهيم فقال لم يكن كأصحاب عبد الله كان صاحب أمره قال فرجعت فتركت القنوت فقال أهل المسجد تالله ما رأينا كاليوم قط شيئا لم يزل في مسجدنا قال فرجعت إلى القنوت فبلغ ذلك إبراهيم فلقيني فقال هذا مغلوب على صلته قال الشيخ وهذا من إبراهيم النخعي رحمة الله وإياه غير مرضي ليس كل علم لا يوجد عند أصحاب عبد الله بن مسعود رضى الله تعالى عنه ووجد عند غيره لا يؤخذ به بل يؤخذ به إذا كان أعلى من أصحاب عبد الله وكان الراوي ثقة وعبد الرحمن بن أبي ليلى ثقة وقد أخبر عمرو بن مرة عن أهل المسجد إنه لم يزل في مسجدهم وروينا عن البراء بن عازب رضى الله تعالى عنه من وجه آخر أنه قنت في صلاة الفجر

[2941] أخبرناه أبو علي الروذباري أنبا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا عباس بن محمد ثنا قبيصة بن عقبة ثنا

سفيان عن محارب بن دثار عن عبيد بن البراء عن البراء أنه قنت في الفجر

باب الدليل على أنه يقنت بعد الركوع

[2942] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو سهل بن زياد القطان ثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي ثنا أبو نعيم ثنا شيبان بن عبد الرحمن عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال والله لأنا أقربكم صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم فكان أبو هريرة رضى الله تعالى عنه يقنت في الركعة الأخيرة من صلاة الصبح بعدما يقول سمع الله لمن حمده فيدعوا للمؤمنين ويلعن الكافرين

[2943] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الحسن علي بن محمد بن سخته العدل أنبأ أبو مسلم أن مسلم بن إبراهيم حدثهم ثنا هشام عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قنت شهرا بعد الركوع يدعوا على أحياء من أحياء العرب رواه البخاري في الصحيح عن مسلم بن إبراهيم

[2944] أخبرنا أبو الخير جامع بن أحمد بن محمد بن مهدي الوكيل أنبأ أبو طاهر المحمد آبادي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا سليمان بن حرب ح وأخبرنا أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أنبأ يوسف القاضي ثنا مسدد قال ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد بن سيرين عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه أنه سئل هل قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الصبح قال نعم ف قيل له قبل الركوع أو بعده قال بعد الركوع يسيرا قال فلا أدرى اليسير القيام أو القنوت لفظ حديث سليمان وفي حديث مسدد سئل أنس بن مالك قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الصبح قبل الركوع أو بعده قال بعد الركوع يسيرا رواه البخاري في الصحيح عن مسدد

[2945] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو بن أبي جعفر أنبأ أبو يعلى ثنا زهير بن حرب ثنا إسماعيل عن أيوب عن محمد قال قلت لأنس هل قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الصبح قال نعم بعد الركوع ثم سئل بعد ذلك هل قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الصبح قال نعم بعد الركوع يسيرا رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب وغيره

[2946] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقري أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق وأخبرنا أبو الحسن بن أبي المعروف أنبأ مخلد بن جعفر قال ثنا يوسف بن يعقوب ثنا مسدد ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا عاصم الأحول قال سألت أنس بن مالك عن القنوت فقال قد كان القنوت قلت قبل الركوع أو بعده قال قبله قلت إن فلانا أخبرني أنك قلت بعد الركوع قال كذب إنما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا أنه كان بعث قوما يقال لهم القراء زهاء سبعين رجلا إلى قوم من المشركين فقتلهم قوم من المشركين دون أولئك وكان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا يدعوا عليهم رواه البخاري في الصحيح عن مسدد كذا في هذه الرواية عن عاصم الأحول أن القنوت بعد الركوع إنما كان شهرا حين كان يدعوا على الذين قتلوا القراء وأوهم أن القنوت قبل ذلك وبعده إنما هو قبل الركوع وروي عبد العزيز بن صهيب عن أنس في قصة القراء قال فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا عليهم في صلاة الغداة وذلك بدء القنوت وما كنا نقنت ثم روى عبد العزيز أن رجلا سأل أنسا عن القنوت أبعده الركوع أو عند الفراغ من القراءة قال لا بل عند الفراغ من القراءة وقد روينا عن أبي هريرة في غير قصة القراء أن قنوت النبي صلى الله عليه وسلم فيه كان بعد الركوع وكذلك عن بن عمر

[2947] أخبرنا أبو علي الروذباري بطوس أنبأ أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس قال ثنا عثمان بن سعيد الدارمي قال قرأنا على أبي اليمان أن شعيب بن أبي حمزة أخبره عن الزهري أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام وأبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف قال قال أبو هريرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يرفع صلبه فيقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد يدعو لرجال فيسميهم بأسمائهم فيقول اللهم أنج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن أبي ربيعة والمستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها عليهم سنين كسني يوسف وأهل المشرق من مضر يومئذ يخالفون رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليمان

[2948] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد ثنا نعيم بن حماد ثنا بن المبارك أنبأ معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله حدثه عن أبيه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم إذا رفع رأسه من الركوع في الركعة الآخرة من الفجر قال اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا بعدما يقول سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد فأنزل الله عز وجل { ليس لك من الأمر شيء } الآية رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن عبد الله السلمي عن عبد الله بن المبارك بإسناده وزاد فقال وعن حنظلة بن أبي سفيان قال سمعت سالم بن عبد الله يقول كأن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوا على صفوان بن أمية وسهيل بن عمرو والحارث بن هشام فنزلت { ليس لك من الأمر شيء } إلى قوله ظالمون

[2949] أخبرناه أبو عبد الله الحافظ أخبرني أحمد بن محمد النسوي ثنا حماد بن شاکر ثنا محمد ثنا يحيى بن عبد الله ثنا عبد الله فذكره وقد روي هذا عن عمرو بن حمزة عن سالم عن أبيه موصولا إلا أنه ذكر أبا سفيان بدل سهيل

[2950] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد ثنا محمد بن سليمان ثنا علي بن حجر ثنا إسماعيل عن محمد بن عمرو عن خالد بن عبد الله بن حرمله عن الحارث بن خفاف أنه قال قال خفاف بن أيماء ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رفع رأسه فقال غفار غفر الله لها وأسلم سالمها الله وعصية عصت الله ورسوله اللهم العن بني لحيان والعن رعلا وذكوان ثم خر ساجدا قال خالد فجعلت لعنة الله للكفرة لأجل ذلك رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن أيوب وقتيبة وعلي بن حجر إلا أنه قال خفاف فجعلت وروينا عن عاصم الأحول عن أنس أنه أفتى بالقنوت بعد الركوع

[2951] أخبرنا أبو صادق بن أبي الفوارس العطار ثنا أبو العباس الأصم ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان عن عاصم عن أنس قال إنما قنت النبي صلى الله عليه وسلم شهرا فقلت كيف القنوت قال بعد الركوع فهو ذا قد أخبرنا القنوت المطلق المعتاد بعد الركوع وقوله إنما قنت شهرا يريد به اللعن والله تعالى أعلم ورواة القنوت بعد الركوع أكثر وأحفظ فهو أولى وعلى هذا درج الخلفاء الراشدون رضی الله تعالى عنهم في أشهر الروايات عنهم وأكثرها

[2952] أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا سعيد بن محمد بن أحمد الحنات ثنا إسحاق بن أبي إسرائيل ثنا حماد بن زيد ثنا العوام رجل من بني مازن عن أبي عثمان أن أبا بكر وعمر رضی الله تعالى عنهما قنتا في صلاة الصبح بعد الركوع وروينا عن يحيى بن سعيد القطان عن العوام بن حمزة

بزيادة عثمان بن عفان رضى الله تعالى عنه

[2953] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس الأموي ثنا الصغاني ثنا عفان بن مسلم ثنا شعبة عن عاصم الأحول وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس الأموي ثنا الصغاني ثنا عفان بن مسلم ثنا شعبة عن عاصم الأحول وسليمان التيمي وعلي بن زيد أخبرني كل هؤلاء أنه سمع أبا عثمان يحدث عن عمر أنه كان يقنت بعد الركوع

[2954] أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد أنبا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن ملاعب ثنا أحمد بن إسحاق ثنا وهيب عن الحسن عن أبي رافع أن عمر قنت في صلاة الصبح بعد الركوع

[2955] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني محمد بن أحمد بن بالويه أنبا محمد بن يونس ثنا روح ثنا شعبة عن يزيد بن أبي زياد عن زيد بن وهب قال قنت عمر قلت بعد الركوع قال نعم وبإسناده عن يزيد بن أبي زياد قال سمعت أشياخنا يحدثون أن عليا كان يقنت في صلاة الصبح بعد الركوع قال الشيخ رحمه الله وقد روي عن عمر وعلي رضى الله تعالى عنهما قبل الركوع والصحيح عن عمر بعده

[2956] وأخبرنا أبو حازم الحافظ أنبا أبو أحمد الحافظ أنبا أبو عروبة الحسين بن أبي معشر السلمي بحران حدثني أحمد بن بكار بن أبي ميمونة الحراني ثنا مخلد بن يزيد عن خليد بن دعلج عن قتادة عن أنس رضى الله تعالى عنه قال قنت النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر وعثمان رضى الله تعالى عنهم بعد الركوع ثم تباعدت الديار فطلب الناس إلى عثمان رضى الله تعالى عنه أن يجعل القنوت في الصلاة قبل الركوع ولكي يدركوا الصلاة فقنت قبل الركوع خليد بن دعلج لا يحتج به وفيما مضى كفاية

باب دعاء القنوت

[2957] أخبرنا أبو منصور محمد بن محمد بن عبد الله بن نوح من أولاد إبراهيم النخعي بالكوفة أنبا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة أنبا عبد الله بن موسى أنبا إسرائيل عن أبي إسحاق عن بريد بن أبي مريم عن أبي الحوراء عن حسن أو الحسين بن علي قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات أقولهن في القنوت اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما أعطيت وقني شر ما قضيت إنك تقضي ولا يقضى عليك وإنه لا يذل من واليت ولا يعز من عاديت تباركت ربنا وتعاليت كذا كان في أصل كتابه عن الحسن أو الحسين بن علي فكأن الشك لم يقع في الحسن وإنما وقع في الإطلاق أو النسبة وكان في أصل كتابه هذه الزيادة ولا يعز من عاديت

[2958] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا العباس بن الفضل الأسفاطي ثنا أحمد بن يونس ثنا محمد بن بشر العبدي ثنا العلاء بن صالح حدثني بريد بن أبي مريم ثنا أبو الحوراء قال سألت الحسن بن علي ما عقلت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال علمني دعوات أقولهن اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما أعطيت وقني شر ما قضيت إنك تقضي ولا يقضى عليك أراه قال إنه لا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت قال فذكرت ذلك لمحمد بن الحنفية فقال إنه الدعاء الذي كان أبي يدعو به في صلاة الفجر في قنوته قال الشيخ بريد يقول ذكرت ذلك لمحمد بن الحنفية

[2959] فقد أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق البزار ببغداد من أصل سماعه بخط أبي الحسن الدارقطني أنبأ أبو محمد عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي بمكة ثنا أبو يحيى عبد الله بن أحمد بن زكريا بن الحارث بن أبي ميسرة أخبرني أبي أنبأ عبد المجيد يعني بن عبد العزيز بن أبي رواد عن بن جريح أخبرني عبد الرحمن بن هرمز أن بريد بن أبي مريم أخبره قال سمعت بن عباس ومحمد بن علي هو بن الحنفية بالخيف يقولان كان النبي صلى الله عليه وسلم يقنت في صلاة الصبح وفي وتر الليل بهؤلاء الكلمات اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما أعطيت وقني شر ما قضيت إنك تقضي ولا يقضى عليك أنه لا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت وروينا عن الوليد بن مسلم

[2960] كما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الوليد حسان بن محمد الفقيه ثنا أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان ثنا هشام بن خالد الأزرق ثنا الوليد بن مسلم ثنا بن جريح عن بن هرمز عن بريد بن أبي مريم عن عبد الله بن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا دعاء ندعوه به في القنوت من صلاة الصبح اللهم اهدنا فيمن هديت وعافنا فيمن عافيت وتولنا فيمن توليت وبارك لنا فيما أعطيت وقنا شر ما قضيت إنك تقضي ولا يقضى عليك إنه لا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت رواه مخلد بن يزيد الحراني عن بن جريح فذكر روايته بريد مرسل في تعليم النبي صلى الله عليه وسلم أحد ابني ابنته هذا الدعاء في وتره ثم قال بريد سمعت بن الحنفية وابن عباس يقولان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولها في قنوت الليل وكذلك رواه أبو صفوان الأموي عن بن جريح إلا أنه قال عن عبد الله بن هرمز وقال في حديث بن عباس وابن الحنفية في قنوت صلاة الصبح فصح بهذا كله أن تعليمه هذا الدعاء وقع لقنوت صلاة الصبح وقنوت الوتر وأن بريدا أخذ الحديث من الوجهين اللذين ذكرناهما وبالله التوفيق

[2961] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر الخولاني قال قرئ على بن وهب أخبرك معاوية بن صالح عن عبد القاهر عن خالد بن أبي عمران قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو على مضر إذا جاءه جبرائيل فأومأ إليه أن يسكت فسكت فقال يا محمد إن الله لم يبعثك سبأ ولا لعانا وإنما بعثك رحمة ولم يبعثك عذابا ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم فإنهم ظالمون ثم علمه هذا القنوت اللهم إنا نستعينك ونستغفرك ونؤمن بك ونخضع لك ونخلع ونترك من يكفرك اللهم إياك نعبد ولك نصلى ونسجد وإليك نسعى ونحفد ونرجو رحمتك ونخشى عذابك ونخاف عذابك الجد إن عذابك بالكافرين ملحق هذا مرسل وقد روي عن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه صحيحا موصولا

[2962] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحصين بن حفص عن سفيان قال حدثني بن جريح عن عطاء عن عبيد بن عمير أن عمر رضى الله تعالى عنه قنت بعد الركوع فقال اللهم اغفر لنا وللمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات وألف بين قلوبهم وأصلح ذات بينهم وانصرهم على عدوك وعدوهم اللهم العن كفرة أهل الكتاب الذين يصدون عن سبيلك ويكذبون رسلك ويفاتلون أوليائك اللهم خالف بين كلمتهم وزلزل أقدامهم وأنزل بهم بأسك الذي لا تدره عن القوم المجرمين بسم الله الرحمن الرحيم اللهم إنا نستعينك ونستغفرك ونشني عليك ولا نكفرك ونخلع ونترك من يفجرك بسم الله الرحمن الرحيم اللهم إياك نعبد ولك نصلى ونسجد ولك نسعى ونحفد ونخشى عذابك الجد ونرجو رحمتك إن عذابك بالكافرين ملحق رواه سعيد بن عبد الرحمن بن أبيزي عن أبيه عن عمر فخالف هذا في بعضه

[2963] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا العباس بن الوليد أخبرني أبي ثنا الأوزاعي حدثني عبدة بن أبي لبابة عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي عن أبيه قال صليت خلف عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه صلاة الصبح فسمعتة يقول بعد القراءة قبل الركوع اللهم إياك نعبد ولك نصلى ونسجد وإليك نسعى ونحفد نرجو رحمتك ونخشى عذابك إن عذابك بالكافرين ملحق اللهم إنا نستعينك ونستغفرك ونثني عليك الخير ولا نكفرك ونؤمن بك ونخضع لك ونخلع من يكفرك كذا قال قبل الركوع وهو وإن كان إسنادا صحيحا فمن روي عن عمر قنوته بعد الركوع أكثر فقد رواه أبو رافع وعبيد بن عمير وأبو عثمان النهدي وزيد بن وهب والعدد أولى بالحفظ من الواحد وفي حسن سياق عبيد بن عمير للحديث دلالة على حفظه وحفظ من حفظ عنه وروينا عن علي رضى الله تعالى عنه أنه قنت في الفجر فقال اللهم إنا نستعينك ونستغفرك وروينا عن أبي عمرو بن العلاء أنه كان يقرأ في دعاء القنوت إن عذابك بالكفار ملحق يعني بخفض الحاء

باب رفع اليدين في القنوت

[2964] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمى وأبو نصر بن قتادة قالوا أنبا أبو محمد يحيى بن منصور القاضي أنبا أبو القاسم علي بن صقر بن نصر بن موسى السكري ببغداد في سويقة غالب من كتابه ثنا عفان بن مسلم ثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس بن مالك في قصة القراء وقتلهم قال فقال لي أنس لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما صلى الغداة رفع يديه يدعو عليهم يعني على الذين قتلوهم

[2965] أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد أنبا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن عبد الملك ثنا يزيد بن هارون أنبا شيخ في مجلس عمرو بن عبيد زعموا أنه جعفر بن ميمون ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا جعفر بن أحمد القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أبي ثنا بن أبي عدي عن جعفر بن ميمون بياح الأنماط عن أبي عثمان النهدي عن سليمان الفارسي رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أن الله حيي كريم يستحيي إذا رفع الرجل إليه يديه أن يردهما صفرا خائبتين رفعه جعفر بن ميمون هكذا ووقفه سليمان التيمي عن أبي عثمان في إحدى الروايتين عنه والحديث في الدعاء جملة إلا أن عددا من الصحابة رضى الله تعالى عنهم رفعوا أيديهم في القنوت مع ما روينا عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم

[2966] أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا حنبل بن إسحاق ثنا سفيان عن جعفر أبي علي بياح الأنماط قال سمعت أبا عثمان قال رأيت عمر رضى الله تعالى عنه يمد يديه في القنوت

[2967] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبا أبو المثنى ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن جعفر بن ميمون قال حدثني أبو عثمان النهدي قال كنا نجيء وعمر يؤم الناس ثم يقنت بنا بعد الركوع ويرفع يديه حتى يبدو كفاه ويخرج ضبعيه

[2968] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد عن قتادة عن أبي عثمان قال صليت خلف عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه فقرأ ثمانين آية من البقرة وفنت بعد الركوع ورفع يديه حتى رأيت بياض إبطيه ورفع صوته بالدعاء حتى سمع

من وراء الحائط وبهذا الإسناد عن قتادة عن الحسن وبكر بن عبد الله جميعا عن أبي رافع قال صليت خلف عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه فقلت بعد الركوع ورفع يديه وجهه بالدعاء قال قتادة وكان الحسن يفعل مثل ذلك وهذا عن عمر رضى الله تعالى عنه صحيح وروي عن علي رضى الله تعالى عنه بإسناد فيه ضعيف وروي عن عبد الله بن مسعود وأبي هريرة رضى الله تعالى عنهما في قنوت الوتر قال الشيخ رحمه الله فأما مسح اليدين بالوجه عند الفراغ من الدعاء فليست أحفظه عن أحد من السلف في دعاء القنوت وإن كان يروي بعضهم في الدعاء خارج الصلاة وقد روي فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث فيه ضعيف وهو مستعمل عند بعضهم خارج الصلاة وأما في الصلاة فهو عمل لم يثبت بخبر صحيح ولا أثر ثابت ولا قياس فالأولى أن لا يفعله ويقتصر على ما فعله السلف رضى الله تعالى عنهم من رفع اليدين دون مسحهما بالوجه في الصلاة وبالله التوفيق

[2969] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود وهو السجستاني ثنا عبد الله بن مسلمة ثنا عبد الملك بن محمد بن أيمن عن عبد الله بن يعقوب بن إسحاق عن محمد بن كعب القرظي قال حدثني عبد الله بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سلوا الله عز وجل بيطون أكفكم ولا تسألوه بظهورها فإذا فرغتم فامسحوا بها وجوهكم قال أبو داود روي هذا الحديث من غير وجه عن محمد بن كعب كلها واهية وهذا الطريق أمثلها وهو ضعيف أيضا

[2970] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر الجراحي ثنا يحيى بن شاسوية ثنا عبد الكريم السكري ثنا وهب بن زمعة أخبرني علي الباشاني قال سألت عبد الله يعني بن المبارك عن الذي إذا دعا مسح وجهه قال لم أجد له ثبتا قال علي ولم أره يفعل ذلك قال وكان عبد الله يقنت بعد الركوع في الوتر وكان يرفع يديه

باب المأموم يؤمن على دعاء القنوت

[2971] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا عبد الله بن معاوية الجمحي ثنا ثابت بن يزيد عن هلال بن خباب عن عكرمة عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا متتابعا في الظهر والعصر والمغرب والعشاء والصبح في دبر كل صلاة إذا قال سمع الله لمن حمده في الركعة الآخرة يدعو على أحياء من بني سليم على رعل وذكوان وعصية ويؤمن من خلفه

باب من لم ير القنوت في صلاة الصبح

[2972] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا عبد الله بن محمد بن موسى ثنا محمد بن غالب ثنا معلي بن منصور ثنا محمد بن جابر عن حماد عن إبراهيم عن علقمة والأسود عن عبد الله بن مسعود رضى الله تعالى عنه قال ما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في شيء من صلاته كذا رواه محمد بن جابر السحيمي وهو متروك وقد روى أبو حمزة الأعور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا يدعو على عصية وذكوان فلما ظهر عليهم ترك القنوت

[2973] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا يحيى بن منصور القاضي ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو غسان ثنا شريك عن أبي حمزة فذكره وقد روي عن عبد الرحمن بن مهدي رحمه الله أنه قال إنما ترك اللعن

[2974] أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا أبو عوانة عن أبي مالك الأشجعي قال قلت لأبي يا أبت أليس قد صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وخلف أبي بكر وخلف عمر قال بلى قلت فكانوا يقتنون في الفجر قال يا بني محدثة طارق بن أشيم الأشجعي لم يحفظه عن صلى خلفه فرآه محدثاً وقد حفظه غيره فالحكم له دونه

[2975] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الحسن العنزي ثنا عثمان بن سعيد ثنا موسى بن إسماعيل ثنا همام عن قتادة عن أبي مجلز قال صليت مع بن عمر صلاة الصبح فلم يقنت فقلت لابن عمر لا أراك تقنت قال لا أحفظه عن أحد من أصحابنا قال الشيخ نسيان بعض الصحابة أو غفلته عن بعض السنن لا يقدر في رواية من حفظه وأثبتته

[2976] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا أبو الربيع ثنا حماد بن زيد ثنا بشر بن حرب قال سمعت بن عمر يقول رأيت قيامهم عند فراغ القارئ من السورة هذا القنوت إنها لبدعة ما فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا شهر ثم تركه بشر بن حرب الندبي ضعيف وإن صحت روايته عن بن عمر ففيها دلالة على أنه إنما أنكر القنوت قبل الركوع دواما وأمام الذي

[2977] أخبرني أبو عبد الرحمن السلمى أنبأ علي بن عمر ثنا الحسين بن إسماعيل ثنا محمد بن منصور الطوسي ثنا شبابه ثنا عبد الله بن ميسرة أبو ليلي عن إبراهيم بن أبي حرة عن سعيد بن جبير عن بن عباس أن القنوت في صلاة الصبح بدعة وأنه لا يصح وأبو ليلي الكوفي متروك وقد روينا عن بن عباس أنه قنت في صلاة الصبح

[2978] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد أنبأ إبراهيم بن عبد الله أبو مسلم ثنا الرمادي يعني إبراهيم بن بشار ثنا محمد بن يعلى ثنا عنبسة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن نافع عن أبيه عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن القنوت في صلاة الصبح

[2979] أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه قال قال أبو الحسن الدارقطني محمد بن يعلى وعنبسة وعبد الله بن نافع ضعفاء ولا يصح لنافع سماع من أم سلمة قال وقال هياج عن عنبسة عن بن نافع عن أبيه عن صفية بنت أبي عبيد عن النبي صلى الله عليه وسلم وصفية بنت أبي عبيد لم تدرك النبي صلى الله عليه وسلم

باب الترغيب في حفظ وقت الصلاة والتشديد على من أضاعه قال الله عز وجل فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون

[2980] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا أبو بدر ثنا عبد الله بن زييد الأيامي عن طلحة بن مصرف عن مصعب بن سعد عن سعد بن أبي وقاص قال الذين هم عن صلاتهم ساهون وفي قراءة عبد الله لاهون قال السهو عنها ترك وقتها وبمعناه رواه خلف بن حوشب عن طلحة بن مصرف

[2981] وأخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبأ أبو جعفر الرزاز ثنا محمد بن غالب ثنا موسى بن إسماعيل ثنا أبان بن يزيد ثنا عاصم هو بن أبي النجود عن مصعب بن سعد قال قلت لأبي رأيت قول الله الذين

هم عن صلاتهم ساهون هو الذي يحدث أحدنا نفسه في الصلاة وقال لا وأبنا لا يحدث نفسه في الصلاة ولكن السهو ترك الصلاة عن وقتها وقد أسنده عكرمة بن إبراهيم الأزدي

[2982] أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن إبراهيم المهراني أنبأ أبو الحسن محمد بن الحسن السراج أنبأ محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي ثنا شيبان بن فروخ ثنا عكرمة بن إبراهيم الأزدي عن عبد الملك بن عمير عن مصعب بن سعد عن سعد قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله الذين هم عن صلاتهم ساهون قال هم الذين يؤخرون الصلاة عن وقتها

[2983] أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو أنبأ أبو عبد الله الصفار ثنا محمد بن غالب حدثني حرمي بن حفص القسملبي ثنا عكرمة بن إبراهيم فذكره بإسناده سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الذين هم عن صلاتهم ساهون قال إضاعة الوقت وهذا الحديث إنما يصح موقوفاً وعكرمة بن إبراهيم قد ضعفه يحيى بن معين وغيره من أئمة الحديث

[2984] حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود الحسيني رحمه الله إملأ أنبأ أبو بكر محمد بن أحمد بن دلويه الدقاق ثنا محمد بن إسماعيل البخاري ثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك ثنا شعبة قال الوليد بن العيزار أخبرني قال سمعت أبا عمرو الشيباني يقول أخبرني صاحب هذه الدار وأوماً بيده إلى دار عبد الله بن مسعود رضى الله تعالى عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم أي العمل أحب إلى الله قال الصلاة لوقتها قلت ثم أي قال بر الوالدين قلت ثم أي قال الجهاد في سبيل الله قال وحدثني بهن ولو استزدته لزدني هكذا أخرجه البخاري في الصحيح وأخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة

[2985] أخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد ثنا أبو سهل بن زياد القطان ثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي ثنا آدم بن أبي إياس ثنا أبو غسان يعني محمد بن مطرف ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ واللفظ له ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا يزيد بن هارون أنبأ محمد هو بن مطرف عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله الصنابحي قال زعم أبو محمد أن الوتر واجب فقال عبادة كذب أبو محمد أشهد اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خمس صلوات افترضهن الله من أحسن وضوئهن وصلاتهن لوقتهن وأتم ركوعهن وخشوعهن كان له عند الله عهد أن يغفر له ومن لم يفعل فليس له عند الله عهد إن شاء غفر له وإن شاء عذبه ليس في حديث آدم ذكر الوتر وقال عن أبي عبد الله الصنابحي

[2986] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق الفقيه ثنا محمد بن عبد الله بن سليمان ح وأخبرنا أبو حامد أحمد بن أبي خلف الصوفي ثنا محمد بن يزيد بن مسعود الجوسقاني ثنا محمد بن عبد الله بن سليمان ثنا سعيد بن عمرو الأشعشي ثنا حفص بن غياث عن عبد الرحمن جليس لمسعر بن كدام عن يزيد الفقيه عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أخوف ما أخاف على أمتي تأخيرهم الصلاة عن وقتها وتعجيلهم الصلاة عن وقتها

[2987] أخبرناه أبو بكر بن إبراهيم الفارسي أنبأ إبراهيم بن عبد الله الأصبهاني ثنا محمد بن سليمان بن فارس ثنا محمد بن إسماعيل البخاري ثنا أحمد قال ثنا الأشعشي فذكر هذا الحديث ثم قال البخاري لا أدري إيش هذا الحديث قال الشيخ وهذا لأنه لا يعرف حال عبد الرحمن هذا والله أعلم وقد مضت الأخبار في المواقيت وفيها كفاية وقد رواه غير الأشعشي فذكر هذا الحديث عن حفص فأسنده

[2988] أخبرناه أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ أحمد بن محمد بن سعيد بن عصام ثنا أبو الشعثاء علي بن الحسن ثنا حفص بن غياث عن عبد الرحمن بن زياد عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه

[2989] أخبرنا أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن محمود العسكري ثنا جعفر القلانسي ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود قال سألت عائشة رضى الله تعالى عنها ما كأن رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع في أهله فقالت كان يكون في مهنة أهله قال تعني في خدمه أهله فإذا حضرت الصلاة خرج إلى الصلاة رواه البخاري في الصحيح عن آدم

باب لا تفريط من نام عن صلاة أو نسيها حتى ذهب وقتها وعليه قضاؤها إذا ذكرها لا كفارة لها إلا ذلك

[2990] أخبرنا أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أخبرني منيعي ثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبه وشجاع بن مخلد قال ثنا هشيم بن بشير أنبأ حصين ثنا عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه أبي قتادة قال سرينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في سفر ذات ليلة فقلنا يا رسول الله لو عرست بنا فذكر الحديث في نومهم عن الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله قبض أرواحكم حين شاء وردها عليكم حين شاء ثم أمرهم فانتشروا لحاجتهم وتوضؤوا وارتفعت الشمس فصلى بهم رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن سلام عن هشيم

[2991] أخبرنا أبو طاهر الفقيه وأبو محمد عبد الله بن يوسف قال أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا إبراهيم بن الحارث البغدادي ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا سليمان بن المغيرة حدثني ثابت البناني عن عبد الله بن رباح عن أبي قتادة فذكر الحديث في مسيرهم قال فمال النبي صلى الله عليه وسلم عن الطريق فوضع رأسه ثم قال احفظوا علينا صلاتنا فكان أول من استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم والشمس في ظهره فقمنا فزعين فقال اركبوا فسرنا حتى ارتفعت الشمس ثم دعا بميضاة كانت معي فيها شيء من الماء فتوضأنا منها وذكر الحديث قال ثم نادى بلال بالصلاة فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم صلى الصلاة الغداة فصنع كما كان يصنع كل يوم ثم ركب النبي صلى الله عليه وسلم وركبنا فجعل بعضنا يهمس إلى بعض ما كفارة ما صنعنا بتفريطنا في صلاتنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا الذي تهمسون دوني فقلنا يا نبي الله تفريطنا في صلاتنا فقال أما لكم في أسوة ثم قال إنه ليس في النوم تفريط إنما التفريط على من لم يصل الصلاة حتى يجيء وقت الأخرى فإذا كان ذلك فليصلها حين يستيقظ فإذا كان من الغد فليصلها عند وقتها وذكر باقي الحديث ثم قال عبد الله بن رباح إنني لأحدث بهذا الحديث في المسجد الجامع فقال لي عمران بن الحصين أنظر أيها الفتى كيف تحدث فإني لأحد الركب تلك الليلة فقلت يا أبا نجاد حدث أنت أعلم بالحديث قال ممن أنت قلت من الأنصار قال فأنتم أعلم بالحديث فحدثت القوم فقال عمران لقد شهدت تلك الليلة فما شعرت أن أحدا حفظه كما حفظته رواه مسلم في الصحيح عن شيبان بن فروخ عن سليمان بن المغيرة وقال فمن فعل ذلك فليصلها حين ينتبه لها فإذا كان الغد فليصلها عند وقتها وإنما أراد الله أعلم لبيان أن وقتها لم يتحول إلى ما بعد طلوع الشمس فإذا كان الغد صلاها عند وقتها يعني صلاة الغد وقد حملهم بعضهم عن عبد الله بن رباح على الوهم

[2992] أخبرناه أبو نصر بن قتادة أنبأ أبو عمر بن مطر أنبأ أبو خليفه ثنا سليمان بن حرب ثنا الأسود بن

شيبان عن خالد بن شمير قال قدم علينا عبد الله بن رباح الأنصاري وكانت الأنصار تفقهه فحدثنا قال ثنا أبو قتادة الأنصاري فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر قصة نومهم عن الصلاة إلى أن قال فما استيقظنا إلا بالشمس طالعة علينا فقمنا وهلين لصلاتنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رويدا رويدا حتى تعالت الشمس ثم قال من كان يصلي هاتين الركعتين قبل صلاة الغداة فليصلهما قال فصلهما من كان يصليهما ومن كان لا يصليهما ثم أمر فنودي بالصلاة ثم تقدم فصلى بنا فلما سلم قال إنا بحمد الله لم نكن في شيء من أمر الدنيا شغلنا عن صلواتنا ولكن أرواحنا كانت بيد الله أرسلها إذا شاء فمن أدركته هذه الصلاة من غد صالحا فليصل معها مثلها قال محمد بن إسماعيل البخاري لا يتابع في قوله من نسي صلاة فليصلها إذا ذكرها ولوقتها من الغد

[2993] أخبرنا أبو بكر الفارسي أنبأ إبراهيم بن عبد الله أنبأ أبو أحمد بن فارس قال قال محمد فذكره قال الشيخ رحمه الله والذي يدل على ضعف هذه الكلمة وإن الصحيح ما مضى من رواية سليمان بن المغيرة أن عمران بن حصين أحد الركب كما حدث عبد الله بن رباح عنه وقد صرح في رواية هذا الحديث بأن لا يجب مع القضاء غيره

[2994] أخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن محمد بن أبي كثير ثنا مكي بن إبراهيم ثنا هشام بن الحسن بن عمران بن حصين رضى الله تعالى عنه قال سرينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة وقال سرية فلما كان في آخر السحر عرسنا فما استيقظنا حتى أيقظنا حر الشمس فجعل القوم منا ينتبه فزعا دهشا فلما استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرنا فارتحلنا ثم سرنا حتى إرتفعت الشمس ثم نزلنا فقضى القوم حوائجهم ثم أمر بلالا فأذن فصلينا ركعتين ثم أمره فأقام ثم صلى الغداة فقلنا يا نبي الله ألا نقضيها من الغد لوقتها فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهاكم الله عن الربا ويقبله منكم وكذلك رواه روح بن عباد عن هشام ورواه زائدة بن قدامة عن هشام بن الحسن أن عمران بن حصين حدثه فذكر معناه أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد ثنا علي بن الحسن بن بيان المقرئ ثنا معاوية بن عمرو بن المهلب ثنا زائدة بن قدامة فذكره

[2995] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا أحمد بن صالح ثنا بن وهب ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ واللفظ له أخبرني أبو بكر بن عبد الله أنبأ الحسن بن سفيان ثنا حرملة بن يحيى أنبأ بن وهب أخبرني يونس عن بن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قفل من غزوة خيبر سار ليلة حتى إذا أدركه الكرى عرس وقال لبلال اكلأ لنا الليل فصلى لبلال ما قدر له ونام رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه فلما تقارب الفجر استند بلال إلى راحلته مواجه الفجر فغلبت بلالا عيناه وهو مستند إلى راحلته فلم يستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا بلال ولا أحد من أصحابه حتى ضربتهم الشمس فكأن رسول الله صلى الله عليه وسلم أولهم استيقاظا ففرع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أي بلال فقال بلال أخذ بنفسي الذي أخذ بنفسك بأبي أنت وأمي يا رسول الله قال اقتادوا فاققادوا رواحلهم شيئا ثم توضع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمر بلالا فأقام الصلاة فصلى بهم الصبح فلما قضى الصلاة قال من نسي الصلاة فليصلها إذا ذكرها فإن الله عز وجل قال أقم الصلاة لذكرك قال يونس وكان بن شهاب يقرؤها لذكرى قال يونس في هذا الحديث لذكرى قال أحمد الكرى النعاس رواه مسلم في الصحيح عن حرملة

[2996] وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا موسى بن إسماعيل ثنا أبان ثنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة في هذا الخبر قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحولوا عن مكانكم الذي أصابتكم فيه الغفلة قال فأمر بلالا فأذن وأقام وصلى وهذا الخبر رواه مالك بن أنس وجماعة عن الزهري عن بن المسيب عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا ورواه مالك عن زيد بن أسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم منقطعًا ومن وصلة ثقة وقد ثبت من وجه آخر عن أبي هريرة مختصرًا

[2997] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقري أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يحيى عن يزيد بن كيسان قال حدثني أبو حازم عن أبي هريرة قال عرسنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم نستيقظ حتى طلعت الشمس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليأخذ كل رجل برأس راحلته فإن هذا منزل حضرنا فيه الشيطان ففعلنا ثم دعا بالماء فتوضأ ثم سجد سجدين ثم أقيمت الصلاة فصلى الغداة رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن حاتم وغيره عن يحيى بن سعيد القطان

[2998] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا أبو نعيم وأبو الوليد ومسلم وقالوا ثنا همام بن يحيى عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسي صلاة فليصلها إذا ذكرها ولا كفارة لها إلا ذلك ثم قرأ قتادة أقم الصلاة لذكرى رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم وأخبرنا أبو الحسن المقري أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا هديه ثنا همام ثنا قتادة فذكره بنحوه رواه مسلم في الصحيح عن هدا بن خالد وهو هدية

[2999] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشاذ ثنا إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى أنبا أبو عوانة عن قتادة عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسي صلاة أو نام عنها فكفارتها أن يصلها إذا ذكرها رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وغيره وكذلك رواه بن أبي عروة والمثنى بن سعيد وغيرهما عن قتادة حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا شعبة والمسعودي عن جامع بن شداد عن عبد الرحمن بن أبي علقمة القاري من ني قارة عن عبد الله بن مسعود وحديث المسعودي أحسن قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مرجعه من الحديدية فعرسنا فقال من يحرسنا لصلاتنا وقال شعبة من يكلاًنا فقال بلال أنا قال المسعودي في حديثه أنك تنام ثم قال من يحرسنا لصلاتنا فقال بن مسعود قلت أنا يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنك تنام فحرسهم حتى إذا كان في وجه الصبح أدركني ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتمت فما استيقظنا إلا بالشمس قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصنع ما كان يصنع ثم قال إن الله لو أراد أن لا تناموا عنها لم تناموا ولكن أراد أن تكون لمن بعدكم فهكذا فافعلوا من نام منكم أو نسي

[3000] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر القاضي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن سليمان البرلسي ثنا أبو ثابت ثنا حفص بن أبي العطف عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسي صلاة فوقتها إذا ذكرها كذا رواه حفص بن عمر بن أبي العطف وقد قيل عنه عن أبي الزناد عن الفقاع بن حكيم أو عن الأعرج عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه وهو منكر الحديث قال البخاري وغيره والصحيح عن أبي هريرة وغيره عن النبي صلى الله

عليه وسلم ما ذكرنا ليس فيه فوقتها إذا ذكرها وفي حديث أبي قتادة وأبي هريرة وغيرهما دلالة على أن وقت القضاء لا يتضيق ولو كان يتضيق لأشبهه أن لا يؤخرها عن حال الإلتباه لمكان الشيطان فقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخنق الشيطان قال الشافعي رحمه الله وخنقه الشيطان في الصلاة أكبر من واد فيه شيطان

[3001] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن عفريتاً من الجن تفلت علي البارحة ليقطع علي الصلاة فأمكنني الله منه فذرعته وأردت أن أربطه جنب ساريه من سوارى المسجد حتى تصبحوا فتتنظروا إليه كلكم أجمعون قال فذكرت دعوة أخي سليمان رب هب لي ملكاً لا ينبغي لأحد من بعدي قال فرده خاسئاً رواه البخاري ومسلم جميعاً عن محمد بن بشار عن محمد بن جعفر

[3002] أخبرنا أبو محمد جناح بن نذير بن جناح المحاربي بالكوفة أنبأ أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا أحمد بن حازم أنبأ عبيد الله هو بن موسى أنبأ إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة عن عبد الله هو بن مسعود رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مر علي الشيطان فتناولته فأخذته فخنقته حتى وجدت برد لسانه على يدي وقال أوجعتني أوجعتني ولولا ما دعا سليمان عليه السلام لأصبح مناطاً إلى إسطوانة من أساطين المسجد ينظر إليه ولدان أهل المدينة تابعه جابر بن سمرة فرواه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه

باب قضاء الصلوات الأولى فالأولى

[3003] أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي أنبأ حاجب بن أحمد الطوسي ثنا عبد الله بن هاشم ثنا وكيع ثنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله قال جاء عمر رضى الله تعالى عنه إلى النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق فجعل يسب كفار قريش ويقول يا رسول الله ما صليت صلاة العصر حتى كادت أن تغيب الشمس قال النبي صلى الله عليه وسلم وأنا والله ما صليتها بعد قال فنزل إلى بطحان فتوضأ وصلّى العصر بعد ما غابت الشمس ثم صلى المغرب بعدها

[3004] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد الفقيه ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع بنحوه رواه البخاري في الصحيح عن يحيى عن وكيع ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة

[3005] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي قالاً ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا سعيد بن عثمان أبو عثمان التنوخي ثنا بشر بن بكر حدثني الأوزاعي حدثني أبو الزبير عن نافع بن جبير بن مطعم عن أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود رضى الله تعالى عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم موازى العدو فمشغلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة الظهر والعصر والمغرب والعشاء حتى كان نصف الليل فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فبدأ بالظهر فصلاها ثم العصر ثم المغرب ثم العشاء يتبع بعضها بعضاً زاد فيه الوليد بن مسلم عن أبي عمرو الأوزاعي يتابع بعضها بعضاً بإقامة إقامة وقد مضى ذكره وروينا عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم في مسألة الأذان

باب من قال بترك الترتيب في قضائهن وهو قول طاوس والحسن

[3006] حدثنا أبو الحسن العلوي أنبأ أبو حامد بن الشرقي ثنا عبد الله بن محمد الفراء ثنا حفص بن عبد الله حدثني إبراهيم بن طهمان عن الأعمش عن أبي الضحى عن شتير بن شكل عن علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه قال أنه قال شغل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب عن صلاة العصر حتى صلى ما بين المغرب والعشاء فقال شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر ملأ الله قبورهم وبيوتهم نارا

[3007] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ عبد الله بن محمد الجعبي ثنا محمد بن أيوب أنبأ أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مسلم بن أبي صبيح عن شتير بن شكل عن علي رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا ثم صلاها بين العشاءين بين المغرب والعشاء ورواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وقد روي بإسناد ضعيف أنه نقض الأولى فصلى العصر ثم صلى المغرب

[3008] أخبرناه محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا إبراهيم بن أبي مريم أنبأ بن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن محمد بن يزيد عن عبد الله بن عوف عن أبي جمعه حبيب بن سباع وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الأحزاب صلى المغرب ونسي العصر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه هل رأيتموني صليت العصر قالوا لا يا رسول الله فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤذن فأذن ثم أقام الصلاة فصلى العصر ونقض الأولى ثم صلى المغرب وروينا في الحديث الثابت عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه صلى العصر ثم صلى المغرب بعدها فيحتمل أن يكون فعل ذلك في يوم وما روينا عن علي رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في يوم آخر وما روينا في حديث بن مسعود وأبي سعيد في يوم آخر ويحتمل أن يكون المراد بقول علي رضى الله تعالى عنه بين المغرب والعشاء بين غروب الشمس ووقت العشاء فيكون موافقا لرواية جابر والله أعلم

باب من ذكر صلاة وهو في أخرى قد احتج بعض أصحابنا في ذلك بعموم قوله صلى الله عليه وسلم صلوا ما أدركتم ثم اقضوا ما فاتكم

[3009] أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر أنبأ جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا أتيتم الصلاة فلا تأتوها تسعون وأتوها تمثون وعليكم السكينة فصلوا ما أدركتم واقضوا ما فاتكم رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن سفيان

[3010] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني أنبأ إسماعيل بن بسام أبو إبراهيم الترجماني ثنا سعيد بن عبد الرحمن عن عبيد الله عن نافع عن بن عمر رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نسي صلاة ولم يذكرها إلا وهو مع الإمام فليصل مع الإمام فإذا فرغ من الصلاة فليعد الصلاة التي نسي ثم ليعد الصلاة التي صلى مع الإمام تفرد أبو إبراهيم الترجماني برواية هذا الحديث مرفوعا والصحيح أنه من قول بن عمر موقوفا وهذا رواه غير أبي إبراهيم عن سعيد

[3011] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق أنبأ يحيى بن أيوب ثنا سعيد بن عبيد الله عن نافع عن بن عمرو مثله ولم يرفعه وكذلك رواه مالك بن أنس وعبد الله بن عمرو العمري عن نافع عن بن عمرو موقوفاً

[3012] أخبرناه أبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر أحمد بن الحسن قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ علي بن وهب أخبرك عبد الله بن عمر ومالك بن أنس عن نافع أن عبد الله بن عمر قال من نسي صلاة من صلواته فلم يذكرها إلا وهو وراء الإمام فإذا سلم الإمام فليصل الصلاة التي نسيها ثم ليصل بعد الصلاة الأخرى قال بن وهب وقال مالك والليث بن سعد ويحيى بن عبد الله بن سالم مثله قال الشيخ رحمه الله وإعادة الصلاة التي صلاها مع الإمام عند الشافعي رحمه الله استحباباً لا إيجاب والله أعلم

[3013] أخبرنا أبو سعد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا علي بن الحسين بن عبد الرحيم ثنا علي بن حجر ثنا بقية ثنا عمر بن أبي عمر عن مكحول عن بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا نسي أحدكم صلاة فذكرها وهو في صلاة مكتوبة فليبدأ بالتي هو فيها فإذا فرغ صلى التي نسي قال أبو أحمد رحمه الله عمر بن أبي عمر مجهول لا أعلم ينوي عنه غير بقية قال الشيخ رحمه الله وجماع ما يفارق المرأة فيه الرجل من أحكام الصلاة راجع إلى الستر وهو أنها مأمورة بكل ما كان أستر لها والأبواب التي تلي هذه تكشف عن معناه وتفصيله وبالله التوفيق

باب ما يستحب للمرأة من ترك التجافي في الركوع والسجود قال إبراهيم النخعي كانت المرأة تؤمر إذا سجدت أن تلزق بطنها بفخذها كيلا ترتفع عجزتها ولا تجافي كما يجافي الرجل

[3014] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ الحسن بن علي بن زياد قال ثنا سعيد بن منصور ثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن الحارث قال قال علي رضي الله تعالى عنه إذا سجدت المرأة فلتضم فخذها وقد روي فيه حديثان ضعيفان لا يحتج بأمثالهما أحدهما حديث عطاء بن العجلان عن أبي نضرة العبدي عن أبي سعيد الخدري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال خير صفوف الرجال الأول وخير صفوف النساء الصف الآخر وكان يأمر الرجال أن يتجافوا في سجودهم ويأمر النساء أن ينخفضن في سجودهن وكان يأمر الرجال أن يفرشوا اليسرى وينصبوا اليمني في التشهد ويأمر النساء أن يتربعن وقال يا معشر النساء لا ترفعن أبصاركن في صلاتكن تنتظرن إلى عورات الرجال أخبرناه أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي أنبأ محمد بن شعيب أخبرني عبد الرحمن بن سليم عن عطاء بن عجلان أنه حدثهم فذكره واللفظ الأول واللفظ الآخر من هذا الحديث مشهوران عن النبي صلى الله عليه وسلم وما بينهما منكر والله أعلم والآخر حديث أبي مطيع الحكم بن عبد الله البلخي عن عمر بن زر عن مجاهد عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جلست المرأة في الصلاة وضعت فخذها على فخذه الأخرى وإذا سجدت الصقت بطنها في فخذها كأستر ما يكون لها وإن الله تعالى ينظر إليها ويقول يا ملائكتي أشهدكم أنني قد غفرت لها

[3015] أخبرنا أبو سعد الصوفي أنبأ أبو أحمد بن عدي ثنا عبيد بن محمد السرخسي ثنا محمد بن القاسم البلخي ثنا أبو مطيع ثنا عمر بن زر فذكره قال أبو أحمد أبو مطيع بين الضعف في أحاديثه وعامة ما يرويه لا يتابع عليه قال الشيخ رحمه الله وقد ضعفه يحيى بن معين وغيره وكذلك عطاء بن عجلان ضعيف وروي فيه

حديث منقطع وهو أحسن من الموصولين قبله

[3016] أخبرناه أبو بكر محمد بن محمد أنبا أبو الحسين الفسوي ثنا أبو علي اللؤلؤي ثنا أبو داود ثنا سليمان بن داود أنبا بن وهب أنبا حيوة بن شريح عن سالم بن غيلان عن يزيد بن أبي حبيب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على امرأتين تصليان فقال إذا سجدتما فضع اللحم إلى الأرض فإن المرأة ليست في ذلك كالرجل

جماع أبواب لبس المصلى

باب وجوب ستر العورة للصلاة وغيرها قال الله جل ثناؤه { خذوا زينتكم عند كل مسجد } قال الشافعي فقليل والله أعلم الثياب وهو يشبه ما قيل قال الشيخ رحمه الله وهذا قول طاوس وقال مجاهد وما وارى عورتك ولو عباءة

[3017] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو صادق بن أبي الفوارس العطار قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو جعفر محمد بن عبيد الله بن المنادي ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن سلمة بن كهيل عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن بن عباس في قوله تعالى { خذوا زينتكم عند كل مسجد } قال كانت المرأة إذا طافت بالبيت تخرج صدرها وما هناك فأنزل الله تعالى { خذوا زينتكم عند كل مسجد }

[3018] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا أبو داود الطيالسي ثنا شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت مسلم البطين يحدث عن سعيد بن جبير عن بن عباس قال كانت المرأة تطوف بالبيت في الجاهلية وهي عريانة وعلى فرجها خرقة وهي تقول اليوم يبدو بعضه وكله فما بدا منه فلا أحله فنزلت هذه الآية { قل من حرم زينة الله } الآية رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن نافع وابن بشار عن غندر عن شعبة قال الشافعي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي أحدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقه من شيء فدل أن ليس لأحد أن يصلي إلا لابسا إذا قدر على ما يليس

[3019] أخبرنا أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يصلين أحدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقه من شيء رواه البخاري في الصحيح عن أبي عاصم عن مالك

[3020] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا الحسن بن يعقوب العدل ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء أنبا مالك فذكره بإسناده غير أنه قال لا يصلي الرجل في الثوب الواحد ليس على عاتقه من شيء رواه البخاري في الصحيح عن أبي عاصم عن مالك

[3021] أخبرنا أبو بكر القاضي وأبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا بن وهب أخبرني الليث بن سعد أن بن شهاب أخبره عبيد الله بن عبد الله عن أبي سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم على اشتغال الصماء وأن يحتبي الرجل في الثوب الواحد ليس على فرجه من شيء رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة عن الليث وأخرجه مسلم من أوجه أخر عن أبي سعيد

[3022] أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو بكر القطان ثنا محمد بن يزيد ثنا محمد بن عبيد ثنا عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لبستين عن اشتمال الصماء وعن الاحتباء في ثوب واحد يفضي بفرجه إلى السماء أخرجه في الصحيحين من حديث عبيد الله بن عمر

[3023] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله بن يعقوب ثنا محمد بن نعيم ثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن أبي الزبير عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يأكل الرجل بشماله أو يمشي في نعل واحدة وأن يشتمل الصماء وأن يحتبي في ثوب واحد كاشفاً عن فرجه رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة واشتمال الصماء عند الفقهاء أن يشتمل بثوب واحد ليس عليه غيره ثم يرفعه من أحد جانبيه فيضعه على منكبيه فيبدو منه فرجه

[3024] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اشتمال الصماء والاحتباء في ثوب واحد وأن يرفع الرجل إحدى رجله على الأخرى وهو مستلق على ظهره رواه مسلم الصحيح عن قتيبة ويشبه أن يكون النهي عن أن يرفع الرجل إحدى رجله على الأخرى مع ضيق مستلقياً من أجل انكشاف العورة لأن المستلقي إذا رفع إحدى رجله على الأخرى مع ضيق الإزار لم يسلم من أن ينكشف شيء من فخذيه والفخذ عورة فأما إذا كان الإزار سابغاً أو كان لابساً عن التكشف متوقياً فلا بأس به قاله أبو سليمان الخطابي فيما بلغني عنه استدلالاً بما

[3025] حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبأ أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري بمكة أنبأ الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد مستلقياً واضعاً إحدى رجله على الأخرى قال سفيان بن عيينة وعمه عبد الله بن زيد رواه البخاري في الصحيح عن علي ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى وجماعة كلهم عن بن عيينة

[3026] وأخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مستلقياً في المسجد رافعاً إحدى رجله على الأخرى قال الزهري وأخبرني سعيد بن المسيب يعني عن عمر وعثمان بذلك وكان لا يحصي ذلك منهما قال الزهري وجاء الناس بأمر عظيم رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم وعبد الرحمن بن حميد عن عبد الرزاق

[3027] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن نعيم ومحمد بن شاذان وحسين بن محمد قالوا ثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي حدثني أبي قال حدثني عثمان بن حكيم أخبرني أبو أمامة بن سهل بن حنيف عن المسور بن مخرمة قال أقبلت بحجر أحمله وعلي إزار خفيف فانحل إزاري ومعني الحجر لم أستطع أن أضعه حتى بلغت به إلى موضعه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارجع إلى ثوبك فخذ ولا تمشوا عراة رواه مسلم في الصحيح عن سعيد بن يحيى الأموي

[3028] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبأ أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري بمكة ثنا أبو علي الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ثنا معاذ بن معاذ وإسماعيل بن علي عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده أنه قال يا نبي الله عوراتنا ما نأتي منها وما نذر قال احفظ عورتك إلا من زوجتك أو ما ملكت يمينك قلت أرأيت إن كان القوم بعضهم من بعض قال إن استطعت أن يراها أحد فلا يراها قلت أرأيت إذا كان أحدنا خاليا قال الله أحق أن يستحي منه من الناس أشار البخاري إلى هذا الحديث في الترجمة

باب عورة المرأة الحرة قال الله تعالى { ولا يبدن زينتهن إلا ما ظهر منها }

[3029] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبو عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا حفص بن غياث عن عبد الله بن مسلم بن هرمز عن سعيد بن جبیر عن بن عباس قال ولا يبدن زينتهن إلا ما ظهر منها قال ما في الكف والوجه

[3030] أخبرنا أبو عبد الله وأبو سعيد قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق أنبأ جعفر بن عون أنبأ مسلم الملائي عن سعيد بن جبیر عن بن عباس قال ولا يبدن زينتهن إلا ما ظهر منها قال ما في الكف والوجه

[3031] أخبرنا أبو عبد الله وأبو سعيد قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إسحاق أنبأ جعفر بن عون أنبأ مسلم الملائي عن سعيد بن جبیر عن بن عباس في قوله ولا يبدن زينتهن الآية قال الكحل والخاتم

[3032] وأخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو بكر القطان ثنا أبو الأزهر ثنا روح ثنا حاتم هو بن أبي صغيرة أنبأ خفيف عن عكرمة عن بن عباس في قوله { ولا يبدن زينتهن إلا ما ظهر منها } قال الكحل والخاتم وروينا عن أنس بن مالك مثل هذا

[3033] وأخبرنا أبو عبد الله أنبأ عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم بن أبي إياس ثنا عقبة بن الأصب عن عطاء بن أبي رباح عن عائشة رضی الله تعالى عنها قالت ما ظهر منها الوجه والكفان وروينا عن إبراهيم بن عمر أنه قال الزينة الظاهرة الوجه والكفان وروينا معناه عن عطاء بن أبي رباح وسعيد بن جبیر وهو قول الأوزاعي

[3034] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر محمد بن أبي بكر ثنا أبو داود ثنا يعقوب بن كعب الأنطاكي ومؤمل بن الفضل الحراني قالوا ثنا الوليد هو بن مسلم ح وأخبرنا أبو سعيد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي ثنا محمد بن أحمد بن عبد الواحد بن عبدوس ثنا موسى بن أيوب النصيبي ثنا الوليد عن سعيد بن بشير عن قتادة عن خالد بن دريك عن عائشة أن أسماء بنت أبي بكر دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليها ثياب شامية رفاق فأعرض عنها وقال ما هذا يا أسماء إن المرأة إذا بلغت المحيض لم يصلح أن يرى منها إلا هذا وهذا وأشار إلى وجهه وكفيه لفظ حديث الماليني قال أبو داود هذا مرسل خالد بن دريك لم يدرك عائشة قال الشيخ مع هذا المرسل قول من مضى الصحابة رضی الله تعالى عنهم في بيان ما أباح الله من الزينة الظاهرة فصار القول بذلك قويا وبالله التوفيق

باب عورة الأمة

[3035] أخبرنا أبو علي الروذباري أنا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن عبد الله بن ميمون ثنا الوليد ثنا الأوزاعي عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا زوج أحدكم عبده أمته أو أجيده فلا ينظرن إلى عورتها كذا قال أبي عورتها

[3036] وأخبرنا أبو علي أنباً محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا زهير بن حرب ثنا وكيع ثنا داود بن سوار المزني عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا زوج أحدكم خادمه عبده أو أجيده فلا ينظرن إلى ما دون السرة وفوق الركبة قال أبو داود صوابه قال الشيخ وهذه الرواية إذا قرنت برواية الأوزاعي دلنا على أن المراد بالحديث نهى السيد عن النظر إلى عورتها إذا زوجها وأن عورة الأمة ما بين السرة والركبة وسائر طرق هذا الحديث يدل وبعضها ينص على أن المراد به نهى أمة عن النظر إلى عورة السيد بعد ما زوجت أو نهى الخادم من العبد الأجير عن النظر إلى عورة السيد بعد ما بلغنا النكاح فيكون الخبر وارد في بيان مقدار العورة من الرجل لا في بيان مقدارها من الأمة وسنأتي على ذكرها في الباب الذي يليه إن شاء الله تعالى

[3037] أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الحميد ثنا أبو أسامة عن الوليد يعني بن كثير عن نافع أن صفية بنت أبي عبيد حدثته قال خرجت امرأة مختمرة متجلبية فقال عمرو رضى الله تعالى عنه من هذه المرأة فقليل له جارية لفلان رجل من بنيه فأرسل إلى حفصة رضى الله تعالى عنها فقال من حملك على أن تخمري هذه الأمة وتجلبيها وتشبهها بالمحصات حتى هممت أن أقع بها لا أحسبها إلا من المحصات لا تشبهن الإماء بالمحصات

[3038] وأخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحرفي ببغداد أنباً علي بن محمد بن الزبير الكوفي ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا زيد بن الحباب عن حماد بن سلمة قال حدثني ثمامة بن عبد الله بن أنس عن جده أنس بن مالك قال كن إماء عمر رضى الله تعالى عنه يخدمنا كاشفات عن شعورهن تضرب ثديهن قال الشيخ والآثار عن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه في ذلك صحيحة وإنها تدل على أن رأسها ورقبتها وما يظهر منها في حال المحنة ليس بعورة فأما حديث عمرو بن شعيب فقد اختلف في متنه فلا ينبغي أن يعتمد عليه في عورة الأمة وإن كان يصلح الاستدلال به وسائر ما يأتي عليه معه في عورة الرجل وبالله التوفيق وقد احتج بعض أصحابنا في ذلك بحديث رواه بإسناده

[3039] عن عيسى بن ميمون عن محمد بن كعب عن بن عباس رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أراد شراء جارية واشتراها فلينظر إلى جسدها كله إلا عورتها ما بين مقدار إزارها إلى ركبته

[3040] أخبرناه أبو سعد الماليني أنباً أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا أحمد بن صالح الفارسي بصور ثنا الحسين بن عيسى ثنا محمد بن إسماعيل المدني عن محمد التميمي عن عيسى بن ميمون فذكره قال أبو أحمد رحمه الله هو محمد بن نوح قال الشيخ فهذا إسناد لا تقوم بمثله حجة وعيسى بن ميمون ضعيف وقد روي عن حفص بن عمر عن صالح بن حسان عن محمد بن كعب وهو أيضاً ضعيف

[3041] أخبرناه أبو سعد الماليني أنباً أبو أحمد بن عدي أنباً عمر بن سنان ثنا عباس الخلال ثنا يحيى بن

صالح ثنا حفص بن عمر ثنا صالح بن حسان عن محمد بن كعب عن بن عباس رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا بأس أن يقلب الرجل الجارية إذا أراد أن يشتريها وينظر إليها ما خلا عورتها وعورتها ما بين ركبتيها إلى مقدار إزراها

باب عورة الرجل

[3042] أخبرنا أبو نصر محمد بن علي بن محمد الفقيه الشيرازي ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا روح بن عبادة ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا عبد الملك بن عبد الحميد الميموني ثنا روح ثنا زكريا بن إسحاق حدثني عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله رضى الله تعالى عنه يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينقل معهم الحجارة للكعبة وعليه إزاره فقال له العباس عمه رضى الله تعالى عنه يا بن أخي لو حللت إزارك فجعلته على منكبيك دون الحجارة قال فحله فجعله على منكبيه فسقط مغشيا عليه قال فما رأيي بعد ذلك اليوم عربانا لفظ حديثهم سواء رواه البخاري في الصحيح عن مطر بن الفضل ورواه مسلم عن زهير بن حرب جميعا عن روح بن عبادة

[3043] ورواه بن جريج عن عمرو فقال في الحديث فخر إلى الأرض وطمحت عيناه إلى السماء ثم قال فقال إزارى فشد عليه إزاره أخبرناه أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الفضل بن إبراهيم أنبأ محمد بن بكر قال ثنا بن جريج فذكر معناه ورواه مسلم عن إسحاق وأخرجه البخاري من وجه آخر عن بن جريج

[3044] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد عن عبد الله بن شداد عن أبي عذرة عن عائشة رضى الله تعالى عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن دخول الحمامات ثم رخص للرجال يدخلوها في الميازر

[3045] أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمى أنبأ محمد بن المؤمل ثنا الفضل بن محمد بن المسيب ثنا بن أبي أويس عن مالك عن أبي النضر مولى عمرو بن عبيد الله عن زرعة بن عبد الرحمن بن جرهد عن أبيه أن جرهد كان من أهل الصفة قال جلس عندنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفخذي منكشف قال خمر عليك أما علمت أن الفخذ عورة وبمعناه رواه القعني عن مالك

[3046] وأخبرنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد أنبأ أبو محمد دعلج بن أحمد بن دعلج ثنا موسى بن هارون ثنا محمد بن ثعلبة بن سواء ثنا عمي ثنا سعيد بن أبي عروبة عن معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن جرهد عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم مر عليه وهو كاشف عن فخده فقال غطها فإنها من العورة

[3047] وأخبرنا أبو الحسن محمد بن الفضل القطان ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان حدثني بن أبي مريم ثنا محمد بن جعفر بن أبي كثير قال أخبرني العلاء بن عبد الرحمن أخبرني أبو كثير مولى محمد بن عبد الله بن جحش عن موله محمد أنه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر على معمر وهو جالس عند دارة بالسوق وفخذه مكشوفتان فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا معمر غطي فخذيك فإن الفخذتين عورة وكذلك رواه إسماعيل بن جعفر عن العلاء

[3048] أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن بكر المروزي بيت المقدس وهو يسكن الرملة ثنا محمد بن سابق الكوفي ثنا إسرائيل عن أبي يحيى عن مجاهد عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الفخذ عورة وقد ذكر البخاري في الترجمة حديث بن عباس وجرهد ومحمد بن جحش بلا إسناد قال الشيخ وهذه أسانيد صحيحة يحتج بها

[3049] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنبأ أبو بكر أحمد بن كامل القاضي ثنا محمد بن سعد العوفي ثنا روح يعني بن عبادة ثنا بن جريح عن حبيب بن أبي ثابت ح وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا علي بن سهل الرملي ثنا حجاج عن بن جريح قال أخبرت عن حبيب بن أبي ثابت عن عاصم بن ضمرة عن علي رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكشف فخذك ولا تنظر إلى فخذ حي ولا ميت لفظ حديث حجاج وفي رواية روح قال دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا كاشف عن فخذي فقال يا علي غط فخذك فإنها من العورة

[3050] أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن بهلول ثنا محمد بن حبيب الشيلماني ثنا عبد الله بن بكر ثنا سوار أبو حمزة عن عمر بن شعيب عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مروا صبيانكم بالصلاة في سبع سنين واضربوهم عليها في عشرة وفرقوا بينهم في المضاجع وإذا زوج الرجل منكم عبده أو أجيره فلا يرين ما بين سرته وركبته فإن ما بين سرته وركبته من عورته

[3051] أخبرنا أبو بكر بن الحارث أنبأ علي بن عمر ثنا محمد بن مخلد ثنا أحمد بن منصور زاج ثنا النضر بن شميل أنبأ أبو حمزة الصيرفي وهو سوار بن داود عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مروا صبيانكم بالصلاة لسبع واضربوهم عليها لعشر وفرقوا بينهم في المضاجع وإذا زوج أحدكم عبده أو أمته أو أجيره فلا تنظر الأمة إلى شيء من عورته فإن ما تحت السرة إلى ركبته من العورة وقد قيل عن سوار عن محمد بن جواده عن عمرو وليس بشيء

[3052] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني محمد بن علي الإسفرائيني بخارا ثنا أحمد بن محمد بن سعيد الحافظ ثنا عيسى بن محمد بن عيسى المروزي ثنا يعقوب بن الجراح الخوارزمي ثنا مغيرة بن موسى ثنا سوار بن داود عن محمد بن جواده عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مروا صبيانكم بالصلاة في سبع سنين واضربوهم عليها في عشر وفرقوا بينهم في المضاجع وإذا زوج أحدكم خادمه من عبده أو أجيره فلا ينظرن إلى شيء من عورته فإن كل شيء أسفل من سرته إلى ركبته من عورته

[3053] أخبرنا أبو سعد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي ثنا إسماعيل بن داود بن وردان القزاز بمصر ثنا زكريا بن يحيى كاتب العمري ثنا مفضل بن فضالة عن يحيى بن أيوب عن الخليل بن مرة عن الليث بن أبي سليم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال علموا صبيانكم الصلاة في سبع سنين وأدبواهم عليها في عشر سنين وفرقوا بينهم في المضاجع وإذا زوج أحدكم أمته عبده أو أجيره فلا تنظر إلى عورته والعورة فيما بين السرة والركبة

[3054] وقد روي سعيد بن أبي راشد البصري وهو ضعيف عن عباد بن كثير عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي أيوب رضى الله تعالى عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما فوق الركبتين من العورة وما أسفل من السرة من العورة أخبرناه أحمد بن محمد بن الحارث الفقيه أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن بهلول ثنا جدي ثنا أبي عن سعيد بن أبي راشد فذكره وفيما مضى كفاية وباللله التوفيق

باب من زعم أن الفخذ ليست بعورة وما قيل في السرة والركبة

[3055] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الحافظ ببغداد أخبرنا القاضي الحسين بن إسماعيل وعبد الملك بن أحمد بن نصر قالوا ثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا بن علي ثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا خيبر قال فصلينا عندها صلاة الغداة بغلس فركب نبي الله صلى الله عليه وسلم وركب أبو طلحة وأنا رديف أبي طلحة فجرى نبي الله صلى الله عليه وسلم في رفاق خيبر وإن ركبتني لتمس فخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم ثم حسر الإزار عن فخذه حتى إنني لأنظر إلى بياض فخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم فلما دخل القرية قال الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين وذكر الحديث بطوله رواه البخاري في الصحيح عن يعقوب بن إبراهيم بهذا اللفظ وأخرجه مسلم عن زهير بن حرب عن إسماعيل بن علي إلا أنه قال وانحسر الإزار عن فخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم ورواه أحمد بن حنبل عن إسماعيل فقال في الحديث فانكشف فخذه

[3056] أخبرناه أبو عبد الله الحافظ أنبا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي ثنا إسماعيل فذكره في قوله انحسر أو انكشف دليل على أن ذلك لم يكن بقصده صلى الله عليه وسلم وقد ينكشف عورة الإنسان بريح أو سقطا أو غيرهما فلا يكون منسوبا إلى الكشف وقوله في الرواية الأولى ثم حسر الإزار عن فخذه يحتمل أن يكون أراد حسر ضيق الزقاق الذي أجرى فيه مركوبه إزاره عن فخذه فيكون الفعل للجدار لرفاق لا للنبي صلى الله عليه وسلم ويكون موافقا لرواية غيره عن إسماعيل موافقا لما مضى من الأحاديث في كون الفخذ عورة غير مخالف لها وباللله التوفيق رواه حميد الطويل عن أنس وقال في إحدى الروايتين عنه وإن ركبتني لتمس ركبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يذكر انكشاف الفخذ

[3057] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن هشام عن ملاس النميري الدمشقي ثنا مروان يعني بن معاوية ثنا حميد عن أنس قال انتهى رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى خيبر ليلا فلما أصبح ركب وركب المسلمون معه فخرج أهل خيبر بمساحيهم ومكاتلهم كما كانوا يصنعون كل يوم فلما بصروا بالنبي صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله محمد والخميس ثم رجعوا هرابا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين قال أنس وأنا رديف أبي طلحة يومئذ وإن ركبتني لتمس ركبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال في الرواية الأخرى وإن قدمي لتمس قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم

[3058] أخبرناه أبو طاهر الفقيه أنبا أبو الفضل عبدوس بن الحسين بن منصور ثنا أبو حاتم الرازي ثنا الأنصاري حدثني حميد عن أنس بن مالك فذكره بنحوه قال أبو حاتم قلت للأنصاري ما معني الخميس قال

الجند الجيش واحتج من زعم أن الفخذ ليست بعورة بشيء يرويه في ذلك في قصة عثمان رضى الله تعالى عنه والثابت من قصة عثمان في ذلك

[3059] ما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبا إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى أنبا إسماعيل بن جعفر ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله بن يعقوب ثنا محمد بن نعيم ثنا قتيبة بن سعيد ثنا إسماعيل بن حفص عن محمد بن أبي حرملة عن عطاء وسليم ابني يسار وأبي سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مضطجعا في بيته كاشفا عن فخديه أو ساقيه فاستأذن أبو بكر فأذن له وهو على تلك الحال فتحدث ثم استأذن عمر فأذن له وهو كذلك فتحدث ثم استأذن عثمان فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وسوى ثيابه وقال محمد ولا أقول ذلك في يوم واحد فتحدث فلما خرج قالت عائشة يا رسول الله دخل أبو بكر فلم تهتس له ولم تباله ثم دخل عمر فلم تهتس له ولم تباله ثم دخل عثمان فجلست وسويت ثيابك فقال ألا أستحي من رجل تستحي منه الملائكة لفظ حديث قتيبة رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وقتيبة وغيرهما بهذا اللفظ كاشفا عن فخديه أو ساقيه بالشك ولا يعارض بمثل ذلك الصحيح الصريح عن النبي صلى الله عليه وسلم في الأمر بتخمير الفخذ والنص على أن الفخذ عورة وقد رواه بن شهاب الزهري وهو أحفظهم فلم يذكر في القصة شيئا من ذلك

[3060] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ وأبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ثنا أبي عن صالح بن كيسان قال قال بن شهاب أخبرني يحيى بن سعيد بن العاص ان سعيد بن العاص أخبره ان عثمان وعائشة رضى الله تعالى عنهما تحدثا إن أبا بكر استأذن على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع على فراشه لابس مرط عائشة فأذن لأبي بكر على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو كذلك فقضى إليه حاجته ثم انصرف استأذن عمر رضى الله تعالى عنه فأذن له وهو على ذلك الحال فقضى إليه حاجته ثم انصرف ثم قال عثمان رضى الله تعالى عنه ثم استأذن عليه فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لعائشة اجمعي علي ثيابك قال فقضيت إليه حاجتي ثم انصرفت قال فقالت عائشة رضى الله تعالى عنها يا رسول الله لم أرك فزعت لأبي بكر وعمر كما فزعت لعثمان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن عثمان رجل حيي وأنا خشيت إن أذنت له وأنا على تلك الحال ان لا يبلغ إلي حاجته رواه مسلم في الصحيح عن عمر والناقد وغيره عن يعقوب وأخرجه من حديث عقيل بن خالد عن أبي خالد وليس فيه ذكر الفخذ ولا الساق

[3061] وقد أخبرنا أبو علي الروذباري وأبو عبد الله الحسين بن عمر بن برهان وغيرهما قالوا أنبا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن عرفة ثنا روح بن عباد عن بن جريح قال أخبرني أبو خالد عن عبد الله بن أبي سعيد المدني قال حدثني حفصة بنت عمر قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم جالسا وقد وضع ثوبه بين فخديه فجاء أبو بكر فاستأذن فأذن له والنبي صلى الله عليه وسلم على هيئته ثم عمر بمثل هذه القصة ثم علي ثم أناس من اصحابه والنبي صلى الله عليه وسلم على هيئته ثم جاء عثمان يستأذن فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبه فتجلله قالت فتحدثوا ثم خرجوا قالت فقلت يا رسول الله جاء أبو بكر وعمر وعلي وسائر أصحابك وأنت على هيئتك فلما جاء عثمان تجللت بثوبك قالت فقال ألا استحي ممن تستحي منه الملائكة قال الشيخ وكذلك رواه أبو يعفور عن عبد الله

[3062] أخبرناه أبو عبد الله الحافظ وأبو صادق بن أبي الفوارس العطار قالوا ثنا أبو العباس بن يعقوب ثنا

الحسن بن علي بن عفان ثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن أبي يعفور عن عبد الله بن أبي سعيد المدني عن حفصة بنت عمر قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فوضع ثوبه بين فخديه فذكر معناه والذي هو أشبه أن يكون صلى الله عليه وسلم أخذ بطرف ثوبه فوضعه بين فخديه إذ لا يظن به غير ذلك وإنما ينكشف بذلك في الغالب ركبته دون فخديه ورواية أبي موسى الأشعري قد صرحت بذلك أظنه في قصة أخرى

[3063] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد في حديث ذكره عن أيوب عن أبي عثمان عن أبي موسى قال حماد فحدثني علي بن الحكم وعاصم الأحول أنهما سمعا أبا عثمان يحدثه عن أبي موسى نحوه من هذا غير أن عاصم زاد فيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في مكان فيه ماء قد كشف عن ركبته فلما أقبل عثمان غطاهما رواه البخاري في الصحيح عن عثمان بن حرب هذا لا حجة فيه لمن ذهب إلى أن الفخذ ليست بعورة وكشفهما قبل دخول عثمان رضى الله تعالى عنه إنما يدل على أن الركبتين ليستا بعورة وعلى ذلك دال أيضا حديث عمرو بن شعيب على أن السرة ليست بعورة إنما العورة من الرجل ما بينهما

[3064] أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الفقيه الروذباري أنبا أبو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا أبو سلمة ثنا حماد بن سلمة أنبا بن عون عن محمد هو بن سيرين أن أبا هريرة رضى الله تعالى عنه قال للحسن أرفع قميصك عن بطنك حتى أقبل حيث رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل فرفع قميصه وقبل قبل سرته كذا قال عن حماد وقال غيره عن حماد وعن بن عوف عن أبي حمد وهو عمير بن إسحاق

[3065] أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنبا أبو عمر بن مطر ثنا إبراهيم بن علي ثنا يحيى بن يحيى أنبا أزهر السمان عن بن عون عن عمير بن إسحاق قال كنت مع الحسن فلقه أبو هريرة قال أرني أقبل منك حيث رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل فقال بقميصه فوضع فاه على سرته

[3066] أخبرنا أبو بكر بن الحسن وأبو زكريا بن أبي إسحاق قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا بن وهب ثنا أنس بن عياض عن محمد بن يحيى الأسلمي عن أبي العلاء مولى الأسلميين قال رأيت عليا رضى الله تعالى عنه يتزر فوق السرة وهذا لا يخالف قول من زعم أن السرة ليست بعورة لأن من زعم ذلك عقد الإزار فوق السرة ليستوعب جميع العورة بالستر وباللح التوفيق

باب ما تصلي فيه المرأة من الثياب

[3067] أخبرنا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى وأحمد بن الحسن قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على بن وهب أخبرك مالك وابن أبي ذئب وهشام بن سعد وغيرهم أن محمد بن زيد القرشي حدثهم عن أمه أنها سألت أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ماذا تصلي فيه المرأة من الثياب فقالت في الخمار والدرع السابغ الذي يغيب ظهور قدميها وكذلك رواه أبو بكر بن مضر وحفص بن غياث وإسماعيل بن جعفر ومحمد بن إسحاق عن محمد بن زيد عن أمه عن أم سلمة موقوفا ورواه عثمان بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن محمد بن زيد مرفوعا

[3068] أخبرناه أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي وأبو صادق محمد بن أحمد بن العطار قالوا أنبأ أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا عثمان بن عمر أنبأ عبد الرحمن بن عبد الله عن محمد بن زيد بن المهاجر عن أمه عن أم سلمة أنها سألت النبي صلى الله عليه وسلم أتصلي المرأة في درع وخمار ليس عليها إزار فقال إذا كان الدرع سابغا يغطي ظهور قدميها

[3069] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا سليمان بن حماد بن زيد عن أيوب بن نافع عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الذي يجر ثوبه من الخيلاء لا ينظر الله إليه يوم القيامة فقالت أم سلمة يا رسول الله فكيف بالنساء قال شبر قالت إذا تخرج سوقهن أو قالت أقدامهن قال فذراع ولا يزدن عليه

[3070] وأخبرنا أبو الحسن المقرئ أنبأ الحسن بن محمد ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يزيد بن هارون أنبأ محمد بن إسحاق عن نافع عن صفية بنت أبي عبيد عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم ذيل المرأة شبر قلت إذا تخرج قدماها قال فذراع لا يزدن عليه وفي هذا دليل على وجوب ستر قدميها

[3071] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن عمر الحمامي ببغداد أنبأ أحمد بن سليمان الفقيه ثنا عبد الملك بن محمد ثنا أبو الوليد ثنا حماد بن سلمة ح وأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا علي بن عبد العزيز ثنا حجاج بن منهال ثنا حماد عن قتادة عن محمد بن سيرين عن صفية بنت الحارث عن عائشة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا تقبل صلاة حائض إلا بخمار لفظ حديث حجاج رواه سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم

[3072] أخبرناه أبو عبد الله الحافظ ثنا الحسن بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء أنبأ سعيد عن قتادة عن الحسن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقبل صلاة حائض إلا بخمار

[3073] أخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا بن بكير حدثني عبد الله بن لهيعة حدثني بكير عن بشر بن سعيد عن عبيد الله الخولاني وكان يتيما في حجر ميمونة قال رأيت ميمونة تصل في درع سابغ وخمار ليس عليها إزار

[3074] أخبرنا أبو أحمد المهرجاني أنبأ أبو بكر بن جعفر ثنا محمد بن إبراهيم ثنا بن أبي بكير ثنا مالك عن الثقة عن بكير عن عبد الله بن الأشجع فذكره بنحوه قال وكانت تصلي في الدرع والخمار ليس عليها إزار قال وحدثنا مالك انه بلغ عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها كانت تصلي في الدرع والخمار

باب الترغيب في أن تكف ثيابها وتجعل تحت درعها إن خشيت إن يصفها درعها

[3075] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا أحمد بن صالح وسليمان بن داود المهري وابن السرح وأحمد بن سعيد الهمداني قالوا ثنا بن وهب أخبرني قره بن عبد الرحمن المعافري عن بن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله تعالى عنهما أنها قالت يرحم الله نساء المهاجرات الأول لما أنزل الله تعالى وليضربن بخمرهن على جيوبهن شققن قال بن صالح أكثف مروطن فاختمرن بها أخرجه

البخاري من حديث يونس بن يزيد عن بن شهاب

[3076] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عمر وعثمان بن أحمد الزاهد ببغداد ثنا يحيى بن جعفر بن الزبير قال ثنا زيد بن الحباب ثنا إبراهيم بن نافع قال سمعت الحسن بن مسلم يحدث عن صفية بنت شيبة عن عائشة أم المؤمنين رضی الله تعالى عنهما قالت لما نزلت هذه الآية { وليضربن بخمرهن علي جيوبهن } أخذ نساء الأنصار أزهرن فشققنه نحو الحواشي فاختمرن به رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم عن إبراهيم بن نافع

[3077] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي وتميم بن محمد والحسن بن سفيان قالوا ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير بن عبد الحميد عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة رضی الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صنفان من أهل النار لم أرهما قط قوم معهم سياط كأذناب البقر يضربون بها الناس ونساء كاسيات عاريات مائلات رؤوسهن كأمثال أسنمة البخت المائلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن ربهن وأن ربهن لوجود من كذا وكذا رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن جرير

[3078] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس أحمد بن يعقوب ثنا أبو بكر محمد بن إسحاق الصغاني ثنا بن أبي مريم أنبأ يحيى بن أيوب حدثني موسى بن جبير أن عباس بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب حدثه عن خالد بن يزيد بن معاوية عن دحية بن خليفة قال بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى هرقل فلما رجع أعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم قبضة فقال اجعل صديعها قميصا واعط صاحبك صديعا تختمر به فلما ولي دعاه قال مرها تجعل تحته شيئا لئلا يصف وقال بعضهم عباس بن عبيد الله قال البخاري من قال بن عبيد الله أكثر وذكر فيمن قال بن عبيد الله يحيى بن أيوب وابن جريج قال الشيخ ورواه عبد الله بن لهيعة عن موسى بن جبير أن عبيد الله بن عباس حدثه

[3079] وأخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا زكريا بن عدي أنبأ عبيد الله بن عمرو عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن محمد بن أسامة بن زيد عن أبيه قال كساني رسول الله صلى الله عليه وسلم قبضة كثيفة أهداها لها دحية الكلبي فكسوتها امرأتي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالك لا تلبس القبطية قلت كسوتها امرأتي وقال مرها فلتجعل تحتها غلالة فإني أخاف أن تصف عظامها

[3080] أخبرنا أحمد بن الحسن القاضي وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا بن وهب حدثني يحيى بن أيوب عن مسلم بن أبي مريم ومحمد بن عجلان عن عبد الله بن أبي سلمة أن عمر بن الخطاب رضی الله تعالى عنه كسا الناس القباطي ثم قال لا تذرعهما نساؤكم فقال رجل يا أمير المؤمنين قد ألبستها امرأتي فأقبلت في البيت وأدبرت فلم أره يشف فقال عمر إن لم يكن يشف فإنه يصف وقد رواه أيضا مسلم البطين عن أبي صالح عن عمر ولمعنى هذا المرسل شاهد بإسناد موصول

[3081] أخبرناه الفقيه أبو منصور عبد القاهر بن طاهر من أصل كتابه وأبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة وأبو القاسم عبد الرحمن بن علي بن حمدان الفارسي وأبو نصر أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن جعفر الصفار قالوا أنبأ أبو عمرو إسماعيل بن نجيد السلمي أنبأ أبو مسلم ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ثنا

سليمان يعني التميمي عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه قال تصلي المرأة في ثلاث أثواب درع وخمار وأزار وروينا عن أم سلمة أنها صلت في درع وخمار ثم قالت ناوليني الملحفة وعن عائشة نحو ذلك وعن عائشة أنها سألت عن الخمار فقالت إنما الخمار ما وارى البشرة والشعر

[3082] أخبرنا أبو أحمد المهرجاني أنبأ أبو بكر بن جعفر ثنا محمد بن إبراهيم ثنا بن بكير ثنا مالك عن علقمة بن أبي علقمة عن أمه أنها قالت دخلت حفصة بنت عبد الرحمن على عائشة أم المؤمنين وعلى حفصة خمار رقيق فشققته عائشة وكستها خمارا كثيفا

[3083] وأخبرنا أبو عبد الرحمن السلمى أنبأ أبو الحسن الكارزي أنبأ علي بن عبد العزيز عن أبي عبيد في حديث عائشة أنها كانت تحتك تحت الدرع في الصلاة قال أبو عبيد أنبأه حجاج عن حماد بن سلمة عن أم شبيب عن عائشة قال أبو عبيد الاحتباك شد الإزار واحكامه يعني أنها كانت لا تصلي إلا مؤترزة

[3084] وبهذا الإسناد عن أبي عبيد في حديث عائشة أنها كرهت أن تصلي المرأة عطلا ولو أن تعلق في عنقها خيطا قال أبو عبيد حدثني الفزاري عن عبد الله بن يسار عن عائشة بنت طلحة عن عائشة ذلك قال أبو عبيد قوله عطلا يعني التي لا حلي لها وثابت عن عائشة في نساء من المؤمنات كن يشهدن الصلاة متلفعات بمروطهن

[3085] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو محمد أحمد بن عبد الله بن المزني فيما قرأت عليه أنبأ علي بن محمد بن عيسى ثنا أبو اليمان أخبرني عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة الفجر فيشهدها معه النساء من المؤمنات متلفعات بمروطهن ثم يرجعن إلى بيوتهن وما يعرفهن أحد من الناس رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليمان

باب ما يستحب للرجل أن يصلي فيه من الثياب

[3086] أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو بكر القطان ثنا محمد بن جبلة أبو عبد الله السمناني ح وأخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد أنبأ أبو سهل بن زياد القطان ثنا إبراهيم بن أحمد بن عمر قال ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن توبة العنبري سمع نافعا عن بن عمر رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا صلى أحدكم فليأترز وليترد

[3087] وأخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا بن أبي قماش ثنا مثنى بن معاذ ثنا أبي عن شعبة فذكره بمعناه بإسناده

[3088] وأخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد ثنا أحمد بن منصور المدني ثنا محمد بن إسحاق المسيبي ثنا أنس بن عياض عن موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله ولا يرى نافع إلا أنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا صلى أحدكم فليلبس ثوبيه فإن الله عز وجل أحق أن يزين له فإن لم يكن له ثوبان فليأترز إذا صلى ولا يشتمل أحدكم في صلاته اشتمال اليهود

[3089] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس الدوري ثنا سعيد بن عامر الضبي عن سعيد عن أيوب عن نافع قال قال رآني بن عمرو وأنا أصلي في ثوب واحد فقال ألم أكسك قلت بلى قال فلو بعثتك كنت تذهب هكذا قلت لا قال فإله أحق أن تزين له ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى أحدكم في ثوب فليشده على حقوة ولا تشتملوا كاشتمال اليهود

[3090] وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع قال تخلفت يوماً في علف الركاب فدخل على بن عمر وأنا أصلي في ثوب واحد فقال لي ألم تكس ثوبين قلت بلى قال أرأيت لو بعثتك إلى بعض أهل المدينة أكنت تذهب في ثوب واحد قلت لا قال فإله أحق أن يتجمل له أم الناس ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أو قال عمر من كان له ثوبان فليصل فيهما ومن لم يكن له إلا ثوب واحد فليترز به ولا يشتمل كاشتمال اليهود

[3091] وأخبرنا أبو الحسن أنبأ الحسن بن يوسف ثنا أبو الربيع ثنا حماد بن زيد ثنا أيوب عن نافع قال احتبست له في علف الركاب وذكر الحديث فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أو قال قال عمر وأكثر ظني أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصل أحدكم في ثوبين فإن لم يجد إلا ثوباً واحد فليترز به ولا يشتمل كاشتمال اليهود ورواه الليث بن سعد عن نافع هكذا بالشك

[3092] أخبرنا علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قام رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الصلاة في الثوب الواحد فقال أو كلكم يجد ثوبين ثم قام رجل إلى عمر فسأله عن الصلاة في الثوب الواحد فقال إذا وسع الله فأوسعوا جمع رجل عليه ثيابه صلى رجل في أزار ورداء في أزار وقميص في أزار ورداء في سراويل ورداء في سراويل وقميص في سراويل وقباء في تان وقباء في تان وقميص وأحسبه قال في تان ورداء رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب

[3093] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو علي الحسن بن علي الحافظ أنبأ إبراهيم بن عبد الله المخرمي ثنا سعيد بن محمد الجرمي ثنا أبو تميلة يحيى بن واضح ثنا أبو المنيب عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يصلي الرجل في لحاف لا يتوشح به ونهى أن يصلي الرجل في سراويل وليس عليه رداء

باب الصلاة في ثوب واحد

[3094] أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبأ أبو سهل بن زياد القطان ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب عن مالك بن أنس ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو علي الحافظ ثنا علي بن الحسين الصفار ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن بن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن سائلاً سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في الثوب الواحد فقال أولكلكم ثوبان رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى

[3095] وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أبو بكر محمد بن محمود العسكري بالأهواز ثنا جعفر بن محمد القلانسي ثنا آدم بن أبي إياس ثنا الليث بن سعد عن عقيل عن بن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال سمعت رجلاً يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أيصلي أحدنا في الثوب الواحد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أولكلكم ثوبان فكان أبو هريرة رضى الله تعالى عنه يقول إني لأترك ردائي على المشجب وأصلى ملتحفاً أخرجته مسلم في الصحيح من حديث الليث بن سعد دون فعل أبي هريرة رضى الله تعالى عنه ورواه أيضاً محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه

[3096] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل القاضي ثنا إسماعيل بن أبي أويس ثنا عبد الرحمن بن أبي الموالي عن بن المنكدر أنه قال دخلنا على جابر بن عبد الله وهو قائم يصلي في ثوب واحد ملتحفاً به فلما انصرف قلنا يا أبا عبد الله أتصلي في ثوب واحد ملتحفاً به وهذا رداؤك موضوع فقال نعم أحببت أن يراني الجاهل أمثالكم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي هكذا رواه البخاري في الصحيح عن عبد العزيز بن عبد الله عن أبي الموالي

[3097] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على بن وهب أخبرك أسامة بن زيد الليثي وعمرو بن الحارث عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد مخالفاً بين طرفيه على عاتقه وثوبه على المشجب أخرجته مسلم عن حرمة عن بن وهب عن عمرو بمعناه

[3098] أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد أنبأ أبو جعفر محمد بن عمرو البخاري ثنا عباس بن محمد ثنا يعلى بن عبيد ثنا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال حدثني أبو سعيد قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي في ثوب واحد متوشحاً به أخرجته مسلم من حديث الأعمش

[3099] أخبرنا أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر محمد بن مهروية بن عباس بن سنان الرازي ثنا أبو حاتم الرازي ثنا عبيد الله بن موسى أنبأ هشام بن عروة بن الزبير بن العوام عن أبيه عن عمر بن أبي سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في ثوب واحد قد خالف بين طرفيه على عاتقيه

[3100] أخبرنا أبو منصور المظفر بن محمد بن أحمد العلوي ببهبق أنبأ أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة ثنا جعفر بن عون وعبيد الله بن موسى قالنا ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عمر بن أبي سلمة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في بيت أم سلمة في ثوب واحد واضعاً طرفيه على منكبيه رواه البخاري في الصحيح عن عبيد الله بن موسى وأخرجته مسلم من أوجه عن هشام بن عروة

[3101] وأخبرناه أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عمر بن أبي سلمة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في بيت أم سلمة في ثوب واحد متوشحاً به أخرجته من حديث أبي أسامة

[3102] أخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبأ أبو جعفر الرزاز ثنا علي بن إبراهيم الواسطي ثنا يزيد بن هارون أنبأ داود عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال اختلف أبي بن كعب وابن مسعود في الصلاة في ثوب واحد فقال أبي ثوب وقال بن مسعود ثوبين فجاز عليهم عمر فلامهما وقال أنه ليسوءني أن يختلف اثنان من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم في شيء واحد فعن أي فتيا كما يصدر الناس أما بن مسعود فلم يأل والقول ما قال أبي ورواه أبو مسعود الجريري عن أبي نضرة دون ذكر عمر وقال فقال بن مسعود إنما كان ذلك إذا كان في الثياب قله فأما إذا وسع الله فالصلاة في ثوبين أزكى وهذا والذي قبله يدلان على أن للذي أمر به عمر وابن مسعود في الصلاة في ثوبين استحباب لا إيجاب

باب النهي عن الصلاة في الثوب الواحد ليس على عاتقيه منه شيء

[3103] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ سفيان بن عيينة ح وأخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر أنبأ جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يصلين أحدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقيه منه شيء رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن سفيان

[3104] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب بمرو ثنا سعيد بن مسعود ثنا عبيد الله بن موسى ح وأخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنبأ أبو بكر محمد بن محمود العسكري ثنا جعفر بن محمد ثنا آدم قال ثنا شيبان عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة قال سمعت أبا هريرة رضى الله تعالى عنه يشهد أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى في ثوب واحد فليخالف بين طرفيه زاد عبيد الله في روايته على عاتقيه رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم عن شيبان على لفظ حديث آدم بن أبي إياس

باب الدليل على أنه إنما يلتحف به إذا كان واسعا وإذا كان ضيقا اتزر به وجازت صلاته

[3105] أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أبو الأزهر ثنا يونس بن محمد ثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث أنه أتى جابر بن عبد الله ونفر قد سماهم قال فلما دخلنا عليه وجدناه يصلي في ثوب ملتحفا به ورداؤه قريبا منه لو تناوله بلغه قال فلما سلم سألتها عن صلوته في ثوب واحد فقال أفعل هذا ليراني الحمقى أمثالكم فيفشون عن جابر رخصة رخصها له رسول الله صلى الله عليه وسلم إنني خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره فجتته ليلة لبعض أمرى فوجدته يصلي وعلى ثوب واحد فاشتملت به وصليت إلى جنبه فلما انصرف قال ما السرى يا جابر فأخبرته بحاجتي قال يا جابر ما هذا الاشمال الذي رأيت فقلت يا رسول الله كان ثوبا واحدا ضيقا فقال إذا صليت وعليك ثوبا واحدا فإن كان واسعا فالتحف به وإن كان ضيقا فاتزر به قال الشيخ في كتابي سعيد بن سليمان بن الحارث بخط الشيرازي والصواب سعيد بن الحارث رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن صالح عن فليح عن سعيد بن الحارث

[3106] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الحسين أحمد بن عثمان بن يحيى الأدمي ببغداد ثنا أحمد بن زياد بن مهران السمسار ثنا هارون بن معروف ثنا حاتم بن إسماعيل عن يعقوب بن مجاهد أبي حرزة عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت قال أتينا جابر بن عبد الله في مسجده وهو يصلي في ثوب واحد مشتملا به فتخطيت القوم حتى جلست بينه وبين القبلة فقلت يرحمك الله أتصلي في ثوب واحد وهذا أزارك إلى جنبك

فقال أردت أن يدخل على الأحقق مثلك فيراني كيف أصنع فيصنع مثله وذكر حديثا طويلا فيه قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني يصلي وكانت علي بردة ذهب أخالف بين طرفيها فلم تبلغ لي وكانت لها ذباب فنكستها ثم خالفت بين طرفيها ثم تواقصت عليها فجئت حتى قمت على يسار رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذ بيدي فأدارني حتى أقامني عن يمينه فجاء بن صخر حتى قام عن يساره فأخذنا بيديه جميعا فدفعنا حتى أقامنا خلفه فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمقني وأنا لا أشعر ثم فطنت به فقال هكذا يعني شد وسطك فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا جابر قلت لبيك يا رسول الله قال إذا كان واسعاً فخالف بين طرفيه وإذا كان ضيقاً فاشدده على حقوتك رواه مسلم في الصحيح عن هارون بن معروف وغيره

[3107] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ سفيان عن أبي إسحاق عن عبد الله بن شداد عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في مرط بعضه على وبعضه عليه وأنا حائض وكذلك ثبت عن عائشة رضی الله تعالى عنها وفيه دليل على جواز الصلاة في الثوب الواحد وإن لم يكن على عاتقه منه شيء

باب الصلاة في القميص

[3108] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن حاتم بن بزيع ثنا يحيى بن أبي بكير عن إسرائيل عن أبي حومل العامري عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر عن أبيه قال أمنا جابر بن عبد الله رضی الله تعالى عنهما في قميص ليس عليه رداء فلما انصرف قال إنني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في قميص

[3109] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد بن أبي حامد المقرئ قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا عبد الله بن محمد بن شاكر ثنا زيد بن الحباب ثنا عبد المؤمن بن خالد ثنا عبد الله بن بريدة قال سمعت أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول ما كان شيء من الثياب أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من القميص

[3110] أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنبأ أبو الحسن محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبدة ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم العبدی ثنا أحمد بن حنبل حدثني أبو تميلة ثنا عبد المؤمن بن خالد السدوسي عن عبد الله بن بريدة عن أم سلمة قالت لم يكن ثوب أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من القميص رواه أبو داود عن زياد بن أيوب عن أبي تميلة وقيل عن عبد الله بن بريدة عن أبيه عن أم سلمة وروينا عن مجاهد أنه قال قلت لابن عمر أي ثوب واحد أحب إليك أن أصلى فيه قال القميص

باب الدليل على أنه يزره إن كان جيبه واسعاً ويدعه إن كان ضيقاً

[3111] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي ثنا موسى بن إبراهيم عن سلمة بن الأكوع قال قلت يا رسول الله إنني رجل أصيد أفأصلى في القميص الواحد قال نعم وزره ولو بشوكه رواه أبو أويس عن موسى بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن أبي ربيعة المخزومي عن أبيه عن سلمة

[3112] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو العباس المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا النضر بن شميل أنبأ شعبة عن يزيد بن خمير قال سمعت مولى لقريش يقول سمعت أبا هريرة يحدث معاوية أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يصلي الرجل حتى يحتزم وروى عبد الله بن المبارك عن بن جريج قال حدثت عن يحيى بن أبي كثير أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن يصلي الرجل في قميص محلولة أزراره مخافة أن يرى فرجة إذا ركع حتى يزره قال يحيى إذ لم يكن عليه أزرار وهذا إن كان منقطعاً فهو موافق للموصول قبله

[3113] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني يحيى بن منصور القاضي ثنا أبو بكر محمد بن محمد بن رجاء ثنا صفوان بن صالح الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم ثنا زهير بن محمد التميمي ثنا زيد بن أسلم قال رأيت بن عمر يصلي محلول أزراره فسألته عن ذلك فقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله تفرد به زهير بن محمد وبلغني عن أبي عيسى الترمذي أنه قال سألت محمداً يعني البخاري عن حديث زهير هذا فقال أنا أتقى هذا الشيخ كأن حديثه موضوع وليس هذا عندي بزهير بن محمد وكان أحمد بن حنبل يضعف هذا الشيخ ويقول هذا شيخ ينبغي أن يكونوا قلبوا اسمه وأشار البخاري إلى بعض هذا في التاريخ وروي ذلك عن بن عمر من أوجه دون السند

[3114] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وأبو بكر بن الحسن قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا بن وهب أخبرني سعيد بن أبي أيوب قال حدثني أبي قال ما رأيت عبد الله بن عمر قط إلا محلول الأزرار قال سعيد وحدثني زهرة بن معبد القرشي قال رأيت بن المسيب وأبا حازم ومحمد بن المنكدر يصلون وأزرار قمصهم مطلقاً وروينا عن بن عباس مثل ما روينا عن بن عمر نفسه وهو إذا كان في الصلاة محمول عندنا على ما لو كان الجيب ضيقاً والله أعلم

باب الصلاة في الرداء

[3115] أخبرنا أبو الحسن المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا ملازم بن عمرو ثنا عبد الله بن بدر عن قيس بن طلق عن أبيه طلق بن علي قال خرجنا إلى نبي الله صلى الله عليه وسلم وفداً حتى قدمنا عليه فبايعناه وصلينا معه فجاء رجل فقال يا نبي الله ما ترى في الصلاة في الثوب الواحد فأطلق نبي الله صلى الله عليه وسلم إزاره وطارق به ردائه واشتمل بها وقام فصلى بنا فلما قضى الصلاة قال أو كلكم يجد ثوبين والأحاديث التي رويناها في صلاة النبي صلى الله عليه وسلم في ثوب واحد متوشحاً به المراد به الرداء أو ما يشبه الرداء والله أعلم

باب الصلاة في الإزار وعقده على القفا

[3116] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا السري بن يحيى ثنا أحمد بن يونس ثنا عاصم بن محمد حدثني وإقد بن محمد عن محمد بن المنكدر قال صلى جابر في إزار قد عقده من قبل قفاه وثيابه موضوعة على المشجب فقال له قائل أتصلي في ثوب واحد قال أما أني إنما صنعت ذلك ليراني أحرق مثلك وأينا كان له ثوبان في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه البخاري في الصحيح عن أحمد بن يونس

باب ظهور العورة من أسفل الإزار عند السجود

[3117] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أبو القاسم سليمان بن أحمد اللخمي ثنا معاذ بن المثنى ويوسف القاضي قال ثنا بن كثير ثنا سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال كانوا يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم وهم عاقدون أزهرهم من الصغر على رقابهم فقبل للنساء لا ترفعن رؤوسكن حتى تستوى الرجال جلوساً

[3118] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله الشيباني إملاء ثنا إسماعيل بن قتيبة ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال لقد رأيت الرجال عاقدين أزهرهم في أعناقهم مثل الصبيان من ضيق الأزر خلف النبي صلى الله عليه وسلم فقال قائل يا معشر النساء لا ترفعن رؤوسكن حتى يرفع الرجال رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن كثير ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة

[3119] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن المتوكل العسقلاني ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن عبد الله بن مسلم أخي الزهري عن مولى لأسماء بنت أبي بكر عن أسماء بنت أبي بكر رضى الله تعالى عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان منكن تؤمن بالله واليوم الآخر فلا ترفع رأسها حتى يرفع الرجال رؤوسهم كراهية أن يرين من عورات الرجال

باب من جمع ثوبه بيده كراهية أن تبدو عورته

[3120] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس القاسم بن القاسم السيارى بمرو أنبأ أبو الموجه محمد بن عمرو الفزاري أنبأ يوسف بن عيسى أنبأ محمد بن فضيل عن أبيه عن أبي حازم عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال رأيت سبعين من أهل الصفة ما منهم من رجل عليه رداء اما بردة وأما كساء قد ربطوها في أعناقهم فمنها ما يبلغ نصف الساق ومنها ما يبلغ الكعبين فيجمعه بيده كراهية أن تبدو عورته رواه البخاري في الصحيح عن يوسف بن عيسى

باب كراهية إسبال الإزار في الصلاة

[3121] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا أبو إسماعيل الترمذي ثنا موسى بن إسماعيل ثنا أبان بن يزيد العطار ثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي جعفر عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه بينما رجل يصلي مسبل إزاره فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب فتوضأ فذهب فتوضأ ثم جاء فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب فتوضأ فذهب فتوضأ ثم جاء فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب فتوضأ فذهب فتوضأ ثم سكت عنه فقال إنه كان يصلي وهو مسبل إزاره وإن الله عز وجل لا يقبل صلاة رجل مسبل إزاره هكذا رواه أبان العطار عن يحيى وخالفه حرب بن شداد في إسناده فرواه

[3122] كما أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد ثنا هشام بن علي ثنا بن رجاء ثنا حرب عن يحيى قال حدثني إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أن أبا جعفر المدني حدثه أن عطاء بن يسار حدثه أن رجلاً من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حدثه قال بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل رجل يصلي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب فتوضأ فذهب فتوضأ ثم عاد يصلي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب فتوضأ فقال رجل يا رسول الله ما شأنك أمرته أن يتوضأ ثم سكت عنه فقال إني إنما

أمرته أن يتوضأ أنه كان مسبلاً إزاره ولا يقبل الله صلاة رجل مسبل إزاره رواه هشام بن أبي عبد الله الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن عطاء بن يسار أن رجلاً من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثه فأسقط من بين يحيى وعطاء

[3123] حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا أبو عوانة وثابت أبو زيد عن عاصم الأحول عن أبي عثمان عن بن مسعود رفعه أبو عوانة ولم يرفعه ثابت أنه رأى أعرابياً عليه شملة قد ذيلها وهو يصلي فقال إن الذي يجر ثوبه من الخيلاء في الصلاة ليس من الله في حل ولا حرام

[3124] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود السجستاني قال روى هذا جماعه عن عاصم موقوفاً على بن مسعود منهم حماد بن سلمه وحماد بن زيد وأبو الأحوص وأبو معاوية قال الشيخ وفي الأحاديث الثابتة المطلقة في النهي عن جر الإزار دليل على كراهيته في الصلاة وغيرها

باب كراهية السدل في الصلاة وتغطية الفم

[3125] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو محمد الحسن بن حليم المروزي أنبأ أبو الموجه أنبأ عبدان أنبأ عبد الله وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار أنبأ محمد بن علي بن المتوكل أبو الحسن البزار ثنا شريح بن النعمان الجوهري ثنا عبد الله بن المبارك عن الحسن بن ذكوان عن سليمان الأحول عن عطاء عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن السدل في الصلاة وأن يغطي الرجل فاه

[3126] أخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد قال أنبأ أبو بكر أحمد بن سلمان بن الحسن الفقيه إملاء ثنا عبد الملك بن محمد الرقاشي ثنا سعيد بن عامر ثنا شعبة وسعيد بن أبي عروبة عن عسل بن سفيان عن عطاء عن أبي هريرة أنه كره السدل ورفع ذلك إلى النبي صلى الله عليه وسلم

[3127] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عبد الوهاب هو بن عطاء أنبأ سعيد يعني بن أبي عروبة عن عسل عن عطاء عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن السدل في الصلاة وصله الحسن بن ذكوان عن سليمان عن عطاء وعسل عن عطاء وأرسله عامر الأحول عن عطاء

[3128] أخبرناه أبو عبد الرحمن السلمى أنبأ أبو الحسن الكازري أنبأ علي بن عبد العزيز ثنا أبو عبيد ثنا هشيم أنبأ عامر الأحول قال سألت عطاء عن السدل فكرهه فقلت أعن النبي صلى الله عليه وسلم فقال نعم وهذا الإسناد وإن كان منقطعاً ففيه قوة للموصولين قبله وروينا عن عطاء بن أبي رباح أنه صلى سادلاً وكأنه نسي الحديث أو حملة على أن ذلك إنما لا يجوز للخيلاء وكان لا يفعله خيلاء والله أعلم وقد روي من أوجه آخر عن النبي صلى الله عليه وسلم

[3129] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن علي الصغاني بمكة ثنا الحسن بن عبد الأعلى بن إبراهيم البوسني بصنعاء قال ثنا عبد الرزاق أنبأ بشر بن رافع عن يحيى بن أبي كثير عن أبي عبيدة عن بن

مسعود أنه كره السدل في الصلاة وذكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكرهه تفرد به بشر بن رافع وليس بالقوي وروى سفيان الثوري عن رجل لم يسمعه عن أبي عطية الوادعي أن النبي صلى الله عليه وسلم مر برجل قد سدل ثوبه في الصلاة فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم ثوبه فعطفه عليه وهذا منقطع وقد رواه حفص بن أبي داود وهو حفص بن سليمان القاري الكوفي عن الهيثم بن حبيب عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم برجل يصلي قد سدل ثوبه فعطفه عليه

[3130] أخبرناه أبو عبد الله الحافظ أخيرني أبو الحسن بن أبي عمرو السماك ثنا أبو القاسم البيهقي ثنا أبو الربيع الزهراني ثنا حفص بن أبي داود فذكره إلا أن حفصا ضعيف في الحديث وقد كتبناه من حديث إبراهيم بن طهمان عن الهيثم فإن كان محفوظا فهو أحسن من رواية حفص القاري وقد كرهه علي رضي الله تعالى عنه

[3131] فيما أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنبا أبو الحسن الكارزي ثنا علي بن عبد العزيز عن أبي عبيد ثنا هشيم عن خالد الحذاء عن عبد الرحمن بن سعيد بن وهب عن أبيه عن علي رضي الله تعالى عنه أنه خرج فرأى قوما يصلون قد سدلوا ثيابهم فقال كأنهم اليهود خرجوا من فهرهم قال أبو عبيد هو موضع مدارسهم الذي يجتمعون فيه قال والسدل إسبال الرجل ثوبه من غير أن يضم جانبيه بين يديه فإن ضمه فليس بسدل وروي عن بن عمر في إحدى الروايتين أنه وكرهه أيضا مجاهد وإبراهيم النخعي ويذكر عن جابر بن عبد الله ثم عن الحسن وابن سيرين أنهم لم يروا به بأسا وكأنهم إنما رخصوا فيه لمن يفعله لغير مخيله فأما من يفعله بطرا فهو منهى عنه وقد أشار الشافعي رحمه الله إلى معنى هذا في كتاب البويطي واحتج بمن الحديث الذي

[3132] أخبرناه أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الحسن علي بن محمد بن سخته ثنا محمد بن أيوب ثنا أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة فقال أبو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه أي رسول الله إن أحدا شقي إزاري يسترخي إلا أن أنعاهد ذلك منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لست أو إنك لست ممن يصنعه خيلاء رواه البخاري في الصحيح عن أحمد بن يونس

[3133] وأخبرنا أبو الحسن المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا إبراهيم بن بشار ثنا سفيان ثنا عمرو عن طاوس وموسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ذكر في الإزار ما ذكر قال أبو بكر يا رسول الله إزاري يسقط عن أحد شقي قال إنك لست منهم رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المديني عن سفيان عن موسى بن عقبة وروينا عن بن عمر ثم عن سالم بن عبد الله وسعيد بن المسيب والشعبي وعكرمة وإبراهيم النخعي إنهم كرهوا التلثم في الصلاة ورواية الحسن بن ذكوان تصرح بالنهاي عنه

باب موضع الإزار من الرجل

[3134] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن وأبو زكريا يحيى بن إبراهيم قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا بن وهب أخيرني عمرو بن محمد عن عبد الله بن واقد عن عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما قال مررت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي إزاري استرخاء فقال يا عبد الله أرفع إزارك فرفعته فقال زد فزدت فما زلت أتحرى بعد فقال بعض القوم أين فقال أنصاف الساقين رواه مسلم في الصحيح عن أبي طاهر عن بن وهب

[3135] أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو حامد بن بلال ثنا يحيى بن الربيع ثنا سفيان عن العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب ح وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسن قالا ثنا أبو العباس ثنا بحر بن نصر ثنا بن وهب أخبرني مالك بن أنس وعبد الله بن عمر عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه قال سألت أبا سعيد الخدري عن الإزار فقال أخبرك بعلم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أزرة المؤمن إلى نصف الساقين ولا جناح فيما بينه وبين الكعبين فما أسفل من ذلك ففي النار لا ينظر الله إلى من يجر إزاره بطرا لفظ حديث مالك وعبد الله

[3136] أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو حامد بن بلال ثنا محمد بن يحيى ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ح وأخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الفقيه الروذباري ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمود العسكري ثنا جعفر بن محمد القلانسي ثنا آدم بن أبي إياس قالا ثنا شعبة ثنا سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان أسفل من الكعبين من الإزار ففي النار لفظ حديث آدم وفي رواية عبد الصمد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تحت الكعبين من الإزار رواه البخاري في الصحيح عن آدم

[3137] وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا هناد ثنا بن المبارك عن أبي الصباح عن يزيد بن أبي سمية قال سمعت بن عمر يقول ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الإزار فهو في القميص

باب تستر العاري بورق الشجرة وغيره مما يكون طاهرا إذا لم يجد ثوبا

[3138] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو صادق بن أبي الفوارس العطار قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا معاوية بن هشام عن سفيان أظنه عن عمرو بن قيس الملائي عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن بن عباس قال كان لباس آدم وجواء عليهما السلام الظفر فلما أكلا الشجرة لم يبق منه شيء إلا مثل الظفر فطفقا يخرصان عليهما من ورق الجنة قال ورق التين

جماع أبواب الكلام في الصلاة

باب ما يجوز من الدعاء في الصلاة

[3139] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا الزهري أخبرني سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال لما رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه من الركعة الأخيرة من صلاة الصبح قال اللهم أنج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن أبي ربيعة والمستضعفين بمكة اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها عليهم سنين كسني يوسف أخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من حديث سفيان بن عيينة وغيره

[3140] وأخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن بشران العدل ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي ثنا يزيد بن هارون أنبأ سليمان بن أبي مجلز عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله

عليه وسلم قنت في الفجر شهرا يدعو على رعل وذكوان وقال عصية عصت الله ورسوله أخرجه في الصحيح من حديث سليمان التيمي

[3141] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي ثنا أبو يحيى بن أبي مسرة ثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أنبا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير قال ثنا الليث عن عمران بن أبي إنس عن حنظلة بن علي عن خفاف بن إيماء الغفاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الصبح اللهم العن بني لحيان ورعلا وذكوان وعصية عصت الله ورسوله وغفار غفر الله لها وأسلم سالمها الله أخرجه مسلم في الصحيح من حديث الليث بن سعد

[3142] أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الحافظ أنبا أبو نصر أحمد بن عمرو العراقي ثنا سفيان بن محمد الجوهري ثنا علي بن الحسن الداريجردي ثنا عبد الله بن الوليد عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن عبد الرحمن بن معقل أن علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه قنت في المغرب فدعا على ناس وعلى أشياعهم وقنت بعد الركعة

[3143] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عمرو بن مطر ثنا يحيى بن محمد ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن عبيد بن الحسن سمع عبد الرحمن بن معقل يقول شهدت علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه يقنت في صلاة العتمة أو قال المغرب بعد الركوع ويدعو في قنوته على خمسة وسماههم

[3144] حدثنا أبو منصور المظفر بن محمد العلوي أنبا علي بن عبد الرحمن بن ماني بالكوفة ثنا بن أبي غرزة أنبا قبيصة ثنا سفيان عن شعبة عن أبي إياس عن أبي الدرداء رضى الله تعالى عنه قال إنني لأدعو لثلاثين من إخواني وأنا ساجد أسميهم بأسمائهم وأسماء آبائهم

باب ما يجوز من قراءة القرآن والذكر في الصلاة يريد به جوابا أو تنبيها

[3145] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا يحيى بن عبد الحميد ثنا شريك عن عمران بن ظبيان عن أبي يحيى يعني حكيم بن سعد قال نادى رجل من الغالين عليا رضى الله تعالى عنه وهو في الصلاة صلاة الفجر فقال ولقد أوحى إليك وإلى الذين من قبلك لئن أشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين فأجابه علي رضى الله تعالى عنه وهو في الصلاة فاصبر أن وعد الله حق ولا يستخفك الذين لا يوقنون

[3146] حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني محمد بن أحمد بن بالويه ثنا محمد بن يونس ثنا أبو عامر ثنا شعبة عن حصين بن عبد الرحمن عن عبد الأعلى بن الحكم عن خارجة بن الصلت قال دخلنا مع عبد الله في المسجد والإمام راعع فرقع عبد الله فرقعنا معه وجعل يمشى إلى الصف ونحن ركوع فمر رجل فسلم عليه فقال صدق الله ورسوله فلما قضى الصلاة قال كان يقال من اشتراط الساعة أن يسلم الرجل على الرجل بالمعرفة وأن تتخذ المساجد طرقا وأن يتجر الرجل وامرأته وأن تغلو الخيل والنساء ثم يرخصن ثم لا تغلوا إلى يوم القيامة هذا لفظ حديث أبي عبد الله وحديث أبي بكر مختصر وروي عن طارق بن شهاب عن عبد الله بن مسعود

بنحوه ورفع آخره إلى النبي صلى الله عليه وسلم يزيد وبنقص

باب ما يقول إذا نابه شيء في صلاته

[3147] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأنبا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبا إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن بن حازم عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب إلى بني عمرو بن عوف ليصلح بينهم فحانت الصلاة فجاء المؤذن إلى أبي بكر الصديق فقال أتصلي للناس فأقيم قال نعم قال فصلى أبو بكر قال فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس في الصلاة فتخلص حتى وقف في الصف فصفق الناس وكان أبو بكر لا يلتفت في الصلاة فلما أكثر الناس التصفيق التفت فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأشار إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم أن امكث مكانك فرفع أبو بكر رضى الله تعالى عنه يديه فحمد الله على ما أمره به رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك ثم استأخر أبو بكر رضى الله تعالى عنه حتى استوى في الصف وتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فصلى ثم انصرف فقال يا أبا بكر ما منعك أن تثبت إذ أمرتك قال أبو بكر ما كان لا بن أبي قحافة أن يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالي رأيتم أكثرتم التصفيق من نابه شيء في صلاته فليسبح فإنه إذا سبح التفت إليه وإنما التصفيق للنساء لفظ حديث يحيى بن يحيى ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى ورواه البخاري عن عبد الله بن يوسف عن مالك

[3148] وأخبرنا أبو عمرو الأديب أنبا أبو بكر الإسماعيلي ثنا جعفر الفريابي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغه أن بني عمرو بن عوف كان بينهم شيء فخرج يصلح بينهم وذكر الحديث إلى أن قال فقال يا أيها الناس ما لكم إذا نابكم شيء في الصلاة أخذتم في التصفيق إنما التصفيق للنساء من نابه شيء في صلاته فليقل سبحان الله فإنه لا يسمعه أحد حين يقول سبحان الله إلا التفت رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد وأخرجه أيضا عن قتيبة عن عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه إلا أنه قال التصفيح بدل التصفيق وقال سهل التصفيح هو التصفيق أخبرناه أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو أحمد بن أبي الحسن ثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم ثنا قتيبة ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبي حازم عن سهل بن سعد فذكره ولم يذكر قوله فإنه لا يسمعه أحد إلى آخر ما نقلنا

[3149] أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الفقيه بنيسابور وأبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد أنبا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التسبيح في الصلاة للرجال والتصفيق للنساء أخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من حديث سفيان بن عيينة دون قوله في الصلاة وقد رواه الحميدي وجماعة عن بن عيينة فذكروا هذه اللفظة

[3150] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أنبا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التسبيح للرجال والتصفيق للنساء في الصلاة

[3151] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا علي بن إبراهيم النسوي ثنا حرملة

بن يحيى أنبأ بن وهب أخبرني يونس عن بن شهاب أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أنهما سمعا أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التسييح للرجال والتصفيق للنساء قال بن شهاب وقد رأيت رجلا من أهل العلم يسبحون ويشيرون رواه مسلم في الصحيح عن حرملة ورواه هشيم عن بن شهاب عنهما وقال في الصلاة

[3152] وأخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أحمد بن يوسف ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة رضى الله تعالى عنه قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم التسيح للقوم والتصفيق للنساء في الصلاة رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق

[3153] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو عمرو أحمد بن عبد الجبار العطاردي ثنا أبو معاوية محمد بن حازم ثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التسيح للرجال والتصفيق للنساء رواه مسلم في الصحيح عن أبي كريب عن أبي معاوية

[3154] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو نصر محمد بن عمر ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ عيسى بن يونس ثنا الأعمش فذكره بمثله قال الأعمش فذكرته لإبراهيم فقال قد كانت أمتى تفعله رواه مسلم عن إسحاق

[3155] وحدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي إملأ أنبأ أبو حامد بن الشرقي ثنا أحمد بن حفص بن عبد الله وعبد الله بن محمد الفراء وقطن بن إبراهيم قالوا ثنا حفص بن عبد الله حدثني إبراهيم بن طهمان عن سليمان الأعمش عن ذكوان عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استوذن على الرجل وهو يصلي فأذنه التسيح وإذا استوذن على المرأة وهي تصلي فأذنها التصفيق وأما الحديث الذي روي عن علي رضى الله تعالى عنه قال كانت لي ساعة من السحر أدخل فيها على النبي صلى الله عليه وسلم فإذا كان في صلاة سبى وكان ذلك إذنه لي فهو حديث مختلف في إسناده ومثته فقيل سبى وقيل تنحج ومداره على عبد الرحمن بن نجى الحضرمي قال البخاري فيه نظر وضعفه غيره وفيما مضى كفاية عن روايته وبالله التوفيق

[3156] أخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا أبو زكريا الحنائي وأبو عمران التستري قالا ثنا محمد يعني بن عبيد ثنا عبد الواحد ثنا عمارة بن القعقاع عن الحارث العكلي عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن عبد الله بن نجى قال قال لي علي رضى الله تعالى عنه كانت لي ساعة من السحر أدخل فيها على النبي صلى الله عليه وسلم فإن كان في صلاة سبى فكان ذلك أذن لي في الصلاة وإن لم يكن في صلاة أذن لي وذكر باقي الحديث تابعه مسدد عن عبد الواحد في التسيح دون ذكر الحارث في إسناده

[3157] وأخبرنا أبو الحسن المقري أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا مسدد ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن عبد الله بن نجى قال قال علي رضى الله تعالى عنه كانت لي ساعة من السحر أدخل فيها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن كان في صلاة سبى وكان في ذلك أذنه وإن كان في غير صلاة أذن لي لم يذكر مسدد بن مسرهد في إسناده الحارث العكلي ووافق الأول

في التسبيح

[3158] وقد أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ أبو محمد بن حيان أبو الشيخ أنبأ بن أبي عاصم ثنا أبو كامل ثنا عبد الواحد بن زياد فذكره وذكر في إسناده الحارث العكلي إلا أنه قال في متنه فإن كان في صلاة تنحج وكان ذلك إذنه ورواه أبو بكر بن عياش عن مغيرة عن الحارث عن عبد الله بن نجي في التنحج دون ذكر أبي زرعة في إسناده أخبرناه أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو جعفر محمد بن عبيد الله العلوي بالكوفة ثنا الحسين بن الحكم الجيزي ثنا أبو غسان حدثني أبو بكر بن عياش ورواه شرحبيل بن مدرك عن عبد الله بن نجي عن أبيه عن علي رضي الله تعالى عنه في التسبيح وزاد فيه عن أبيه وكيف ما كان فعبد الله بن نجي غير محتج به

باب ما لا يجوز من الكلام في الصلاة

[3159] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا محمد بن نصر ثنا يحيى بن يحيى أنبأ هشيم ح وأخبرنا أبو عبد الله أنبأ أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ أبو المثني ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد جميعا عن إسماعيل بن أبي خالد عن الحارث بن شبيل عن أبي عمرو الشيباني عن زيد بن أرقم رضي الله تعالى عنه قال كان أحدنا يكلم يعني صاحبه إلى جنبه في الصلاة حتى نزلت قوموا لله فانتين فأمرنا بالسكوت ونهينا عن الكلام هذا لفظ حديث هشيم وقال أنبأ إسماعيل بن أبي خالد عن الحارث بن شبيل وفي حديث يحيى القطان عن إسماعيل ثنا الحارث بن شبيل وقال في متنه كنا نتكلم في الصلاة يكلم أحدنا أخاه في حاجته حتى نزلت { حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين } فأمرنا بالسكوت رواه البخاري في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى

[3160] أخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا أبو بدر عن الأعمش ح وأخبرنا أبو علي الروذباري بطوس أنبأ أبو محمد عبد الله بن عمر بن أحمد بن علي بن شوذب المقرئ بواسط ثنا أحمد بن رشد بن خثيم الكوفي بواسط ثنا محمد بن فضيل عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا فقلنا يا رسول الله كنا نسلم عليك في الصلاة فترد علينا قال إن في الصلاة شغلا لفظ حديث بن فضيل وفي حديث أبي بدر شجاع بن الوليد فقلنا يا رسول الله كنت ترد علينا مالك اليوم لم ترد علينا فقال إن في الصلاة شغلا رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن نمير ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن محمد بن فضيل

[3161] حدثنا أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن عاصم عن أبي وائل عن عبد الله قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فلم يرد علي فأخذني ما قدم وما حدث فقلت يا رسول الله أحدث شيء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل يحدث لنبية من أمره ما شاء وإن مما أحدث أن لا تكلموا في الصلاة

[3162] أخبرنا أبو الحسن المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا عمرو بن مرزوق أنبأ زائدة عن عاصم عن شقيق عن عبد الله قال كنا نتكلم في الصلاة ويسلم بعضنا على بعض ويومي أحدنا بالحاجه قال فجئت ذات يوم والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي فسلمت عليه فلم يرد فأخذني ما قدم وما حدث فلما فرغ قال إن الله عز وجل يحدث من أمره ما يشاء وإنه قد أحدث أن لا تكلموا في الصلاة

[3163] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا إبراهيم بن الحجاج ثنا عبد الوارث بن سعيد عن كثير عن سعيد بن شنظير عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله قال أرسلني النبي صلى الله عليه وسلم في حاجة له فجئت وقد قضيتها فسلمت عليه وهو يصلي فلم يرد علي

[3164] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو النضر محمد بن يوسف الفقيه ثنا بن رجاء يعني أبي بكر محمد بن محمد بن رجاء السندي ثنا هارون بن عبد الله ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث حدثني أبي حدثني كثير بن شنظير ثنا عطاء بن جابر بن عبد الله قال أرسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة فانطلقت ثم رجعت وقد قضيتها فأتيته النبي صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فلم يرد علي فوقع في قلبي ما الله أعلم به فقلت في نفسي لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد علي أنني أبطأت عليه ثم سلمت عليه فلم يرد علي فوقع في نفسي أشد من المرة الأولى ثم سلمت عليه فرد علي فقال أما إنه لم يمنعني أن أرد عليك إلا أنني كنت أصلي وكان علي راحلته متوجها لغير القبلة رواه البخاري في الصحيح عن أبي معمر عن عبد الوارث وأخرجه مسلم من وجه آخر عن عبد الوارث

[3165] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر القاضي وأبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسني قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو عتبة أحمد بن الفرغ الحجازي ثنا محمد بن حمير ثنا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن بن أبي ميمونة عن عطاء بن يسار حدثني معاوية بن الحكم السلمي قال بينما أنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلاة إذ عطس رجل من القوم فقلت يرحمك الله فحدقتي القوم بأبصارهم فقلت واثكل أمياه ما لكم تنظرون إلي قال فضربوا بأيديهم على أفخاذهم قال فلما رأيتهم يسكتوني لكني سكت قال فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من الصلاة دعاني فبأبي وأمي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيت معلما قبلة ولا بعده أحسن تعليما منه والله ما كهرني ولا ضربني ولا سبني قال إن صلاتنا هذه لا يصلح فيها شيء من كلام الناس إنما هو التكبير والتسبيح وتلاوة القرآن أخرجه مسلم من حديث الأوزاعي

[3166] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن يونس النسائي ثنا عبد الملك بن عمرو ثنا فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن معاوية بن الحكم السلمي قال لما قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم علمت أمورا من أمور الإسلام فكان فيما علمت أن قيل لي إذا عطست فاحمد الله وإذا عطس العاطس فحمد الله فقل يرحمك الله قال فبينما أنا قائم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلاة إذا عطس رجل فحمد الله فقلت يرحمك الله رافعا بها صوتي فرماني الناس بأبصارهم حتى احتملني ذلك فقلت ما لكم تنظرون إلي بأعين شزر قال فسبحوا فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة قال من المتكلم قيل هذا الأعرابي فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إنما الصلاة لقراءة القرآن وذكر الله فإذا كنت فيها فليكن ذلك شأنك فما رأيت معلما قط أرفق من رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب من تكلم جاهلا بتحريم الكلام

[3167] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسني وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا أنبأ أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ العباس بن الوليد بن مزيد أخبرني أبي ثنا الأوزاعي حدثني

يحيى بن أبي كثير عن هلال بن أبي ميمونه قال حدثني عطاء بن يسار حدثني معاوية بن الحكم السلمي قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم إنا كنا حديث عهد بجاهلية فجاء الله بالإسلام وإن رجالا منا يتطيرون قال ذلك شيء يجدونه في صدورهم فلا يصذبهم قال يا رسول الله ورجال منا يأتون الكهنة قال فلا يأتوهم قال يا رسول الله ورجال منا يخطون قال كان نبي من الأنبياء يخط فمن وافق خطه فذاك قال وبيننا أنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلاة إذ عطس رجل من القوم فقلت يرحمك الله فحدقني القوم بأبصارهم قال فقلت واثكل أمياه ما لكم تنظرون إلي فضرب القوم بأيديهم على أفخاذهم فلما رأيتهم يسكتوني لكني سكنت فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاني فبأبي هو وأمي ما رأيت معلما قبله ولا بعده أحسن تعليما منه والله ما ضربني ولا كهرني ولا سبني فقال إن صلاتنا هذه لا يصلح فيها شيء من كلام الناس وإنما هي التسييح والتكبير وتلاوة القرآن وذكر باقي الحديث

[3168] وأخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر ثنا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبا عيسى بن يونس ثنا الأوزاعي عن يحيى فذكره بنحوه إلا أنه لم يذكر قوله إنا كنا حديث عهد بجاهلية فجاء الله بالإسلام وإنما قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت إن رجالا منا رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم

[3169] أخبرنا أبو بكر بن فورك ثنا عبد الله ثنا يونس ثنا أبو داود ثنا حرب بن شداد وأبان بن يزيد عن يحيى بن أبي كثير عن هلال بن أبي ميمونة عن عطاء بن يسار عن معاوية بن الحكم السلمي قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم فعطس رجل إلى جنبي فقلت يرحمك الله فرماني القوم بأبصارهم فقلت واثكل أمياه ما لي أراكم تنظرون إلي وأنا أصلي فجعلوا يضربون بأيديهم على أفخاذهم يصمتوني فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة فبأبي وأمي ما رأيت قبلة ولا بعده أحسن تعليما منه والله ما كهرني ولا سبني ولا ضربني ولكنه قال لي إن صلاتنا هذه لا يصلح فيها شيء من كلام الناس إنما هو الصلاة والتسييح والتحميد وقراءة القرآن أو كالذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكر ما ذكر الأوزاعي من التطير وغيره قال الشافعي رحمه الله ولم يحك أن النبي صلى الله عليه وسلم أمره بإعادة وحكي أنه تكلم وهو جاهل بذلك

باب من سلم أو تكلم مخطئا أو ناسئا

[3170] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسن الهمداني ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم ثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر أو العصر ركعتين فقال له ذو اليمين أقصرت الصلاة يا رسول الله أو نسيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه أحق ما يقول ذو اليمين قالوا نعم فصلى ركعتين أخروبن ثم سجد سجدي السهو قال سعد ورأيت عروة بن الزبير صلى من المغرب ركعتين وسلم فتكلم ثم صلى ما بقى فقال هكذا فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن أبي إياس وأخرجه مسلم من وجه آخر عن أبي سلمة وتمام هذه المسئلة يرد في باب السجود إن شاء الله تعالى

باب من بكى في صلاته فلم يظهر من صوته ما يكون كلاما له هجاء

[3171] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر يحيى بن محمد العنبري وأبو بكر محمد بن جعفر المزكي ح وأخبرنا أبو أحمد المهرجاني أنبا أبو بكر محمد بن جعفر قال ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم ثنا بن بكير ثنا

مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مروا أبا بكر فليصل بالناس قلت يا رسول الله إن أبا بكر إذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل بالناس قال مروا أبا بكر فليصلي بالناس قالت عائشة فقلت لحفصة قولي له إن أبا بكر إذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل بالناس ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنكن لأنتن صواحب يوسف مروا أبا بكر فليصل بالناس فقالت حفصة لعائشة ما كنت لأصيب منك خيراً رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف وغيره عن مالك وأخرجه مسلم من وجه آخر عن هشام

[3172] أخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أخبرني الحسن بن سفيان حدثني أبو سعيد يحيى بن سليمان الجعفي ثنا بن وهب أخبرني يونس عن بن شهاب عن حمزة بن عبد الله عن أبيه قال لما اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه قال مروا أبا بكر فليصل للناس فقالت عائشة رضى الله تعالى عنها يا رسول الله إن أبا بكر رجل رقيق إذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس فعاودته مثل مقالتها فقال أنتن صواحبات يوسف مروا أبا بكر فليصل بالناس رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن سليمان الجعفي وأخرجه مسلم من حديث معمر بن الزهري عن حمزة عن عائشة رضى الله تعالى عنها وقال في الحديث إن أبا بكر رجل رقيق إذا قرأ القرآن لا يملك دمه

[3173] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد ثنا الحسن بن مكرم البزار ثنا يزيد بن هارون أنبأ حماد بن سلمة عن ثابت عن مطرف عن أبيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وفي صدره أزيز كأزيز الرحا من البكاء

[3174] وأخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا علي بن الحسن الداريجردي ثنا عبد الله بن عثمان أنبأ عبد الله هو بن المبارك أنبأ حماد بن سلمة فذكره بإسناده إلا أنه قال ولجوفه أزيز كأزيز المرجل

[3175] أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق ثنا حجاج قال قال بن جريج سمعت بن أبي مليكة يقول أخبرني علقمة بن وقاص قال كان عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه يقرأ في العتمة بسورة يوسف وأنا في مؤخر الصفوف حتى إذا جاء ذكر يوسف سمعت نشيجه في مؤخر الصف

باب من تبسم في صلاته أو ضحك فيها

[3176] أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد أنبأ أبو جعفر الرزاز ثنا أحمد بن الوليد الفحام ثنا أبو أحمد الزبير بن سفيان عن أبي الزبير عن جابر قال التبسم لا يقطع الصلاة ولكن القرقرة هذا هو المحفوظ موقوف وقد رفعه ثابت بن محمد الزاهد وهو وهم منه

[3177] أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أحمد بن مهدي ثنا ثابت بن محمد يعني الزاهد ثنا سفيان الثوري عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقطع الصلاة الكشر ولكن يقطعها القرقرة وقد روي في التبسم في الصلاة حديث آخر لا

يحتج بأمثاله

[3178] أخبرناه أبو سعد أحمد بن محمد الصوفي أنبا أبو أحمد بن عبد الله بن عدي الحافظ أنبا أبو يعلى أنبا عمرو الناقد ثنا علي بن ثابت الجزري ثنا الوازع بن نافع عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله رضى الله تعالى عنهما قال كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة إذا تبسم في صلاته فلما قضى صلاته قلنا يا رسول الله رأيناك تبسمت قال مر بي ميكائيل وعلى جناحه أثر غبار وهو راجع من طلب القوم فضحك إلي فتبسمت إليه الوازع بن نافع العقيلي الجزري تكلموا فيه وقد حكاه الواقدي في المغازي وقد روي في كتاب الطهارة عن أبي سفيان عن جابر في من ضحك في الصلاة يعيد الصلاة ولا يعيد الوضوء وروينا عن أبي موسى الأشعري أنه قال في قصة محكية عنه من كان ضحك منكم فليعد الصلاة ويذكر مثل ذلك عن بن مسعود

باب ما جاء في النفخ في موضع السجود

[3179] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر صلاة النبي صلى الله عليه وسلم قال ثم نفخ في آخر سجوده فقال أف أف ثم قال رب ألم تعدني ألا تعذبهم وأنا فيهم ألم تعدني أن لا تعذبهم وهم يستغفرون ففرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلاته وقد أمحصت الشمس قال الشيخ رحمه الله والذي يشبه أن يكون هذا نفخا يشبه الغطيط وذلك لما عرض عليه من تعذيب بعض من وجب عليه العذاب فليس غيره في التأفيف في الصلاة كهو بأبي هو وأمي صلى الله عليه وسلم كما لم يكن كهو في رؤية ما رأى من تعذيبهم وقد رواه عبد العزيز بن عبد الصمد عن عطاء فقال وجعل ينفخ في آخر سجوده من الركعة الثانية ويبكى ولم يذكر التأفيف ورواه أبو إسحاق عن السائب بن مالك عن عبد الله بن عمرو فذكر النفخ دون التأفيف وزعم أبو سليمان الخطابي رحمه الله أن قوله أف لا يكون كلاما حتى يشدد الفاء فتكون ثلاثة أحرف من التأفيف قال والنافخ لا يخرج الفاء في نفخه مشددة ولا يكاد يخرجها فاء صادقه من مخرجها

[3180] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا محمد بن أحمد بن النضر الأزدي ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة عن أبي حمزة عن أبي صالح قال كنت عند أم سلمة فدخل عليها ذو قرابة لها شاب ذو جمة فقام يصلي وينفخ فقال يا بني لا تنفخ فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعبد لنا أسود أي رباح ترب وجهك هكذا رواه جماعة من الأئمة نحو حماد بن زيد وغيره عن ميمون أبي حمزة ولم أكتبه من حديث غيره وهو ضعيف والله تعالى أعلم وروي فيه حديث آخر عن زيد بن ثابت مرفوعا وهو ضعيف بمره

[3181] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أحمد بن الخضر الشافعي ثنا إبراهيم بن علي ثنا علي بن الجعد ثنا شعبة عن الأعمش عن أبي الضحى عن بن عباس أنه كان يخشى أن يكون كلاما يعني النفخ في الصلاة قال الشيخ والنفخ لا يكون كلاما إلا إذا بان منه كلام له هجاء وأما إذا لم يفهم منه كلام له هجاء فلا يكون كلاما

[3182] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد ثنا يحيى بن معين ثنا سلمة الأبرش قال حدثني أيمن بن نابل قال قلت لقدامة بن عبد الله بن عمار الكلابي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا نتأذي بربيش الحمام في مسجد الحرام إذا سجدنا فقال انفخوا

باب من تصفح في صلاته كتابا ففهمه أو قرأه

[3183] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وأبو بكر بن الحسن القاضي قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرء على عبد الله بن وهب أخبرك جرير بن حازم والحارث بن نيهان عن أيوب السختياني عن بن أبي ملكية عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها كان يؤمها غلامها ذكوان في المصحف في رمضان إلا أن الحارث قال في الحديث عن أيوب عن القاسم عن عائشة

باب من عد الآي في صلاته أو عقدها ولم يتلفظ بما يكون كلاما

[3184] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقد التسبيح

[3185] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا عبيد الله بن عمرو بن ميسرة ومحمد بن قدامة في آخرين قالوا ثنا عثمان عن الأعمش عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقد التسبيح قال بن قدامة بيمينه قال الشيخ ورواه بن الباغندي عن أبي الأشعث أحمد بن المقدم العجلي عن عثمان وقال في الحديث يعقد التسبيح في الصلاة ذكره شيخ لنا بخسروجد يعرف بأبي الحسن علي بن عبد الله بن علي صحيح السماع عن الشيخ أبي بكر الإسماعيلي في أماليه لحديث الأعمش عن بن الباغندي

[3186] وأخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الله الخسروجردي ثنا أبو بكر الإسماعيلي ثنا أبو جعفر الحضرمي مطين ثنا مالك بن فديك ثنا الأعمش عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن أنه كان يعد الآي في الصلاة ويعقد من قول أبي عبد الرحمن

[3187] وأخبرنا أبو نصر بن قتادة أنبا أبو الحسن محمد بن الحسن بن أحمد بن إسماعيل السراج ثنا أبو جعفر الحضرمي مطين ثنا مالك بن الفديك حدثني الأعمش عن إبراهيم أنه كان يعد الآي في الصلاة ويعقد وبإسناده قال حدثني الأعمش عن هشام بن عروة عن أبيه أنه كان يعد الآي في الصلاة ويعقد

[3188] أخبرنا أبو بكر القاضي أنبا أبو جعفر بن دحيم ثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا وكيع عن الأعمش أو سفيان عن الأعمش قال رأيت يحيى يعني بن وثاب يعد الآي في الصلاة

باب من أحدث في صلاته قبل الإحلال منها بالتسليم

[3189] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبا سليمان بن أحمد بن أيوب ثنا الدبري عن عبد الرزاق عن الثوري عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن بن الحنفية عن علي رضى الله تعالى عنه رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال مفتاح الصلاة الطهور وإحرامها التكبير وإحلالها التسليم

[3190] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا يحيى بن منصور القاضي ثنا أبو عبد الله محمد بن أيوب أنبا أبو الوليد

ثنا بن عيينة عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه عن النبي صلى الله عليه وسلم يعني شكاً إليه رجل يجد في صلاته شيئاً قال لا ينصرف حتى يسمع صوتاً ويجد ريحاً رواه البخاري في الصحيح عن أبي الوليد وأخرجه مسلم من حديث بن عيينة

[3191] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدقاق ببغداد أنبأ أحمد بن سلمان الفقيه ثنا الحسن بن مكرم ثنا علي بن عاصم أنبأ سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أشكل على أحدكم في صلاته خرج منه شيء أو لم يخرج فلا يفتل حتى يسمع صوتاً أو يجد ريحاً

[3192] وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد أنبأ سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا كان أحدكم في الصلاة فوجد حركه في دبره أحدث ولم يحدث فأشكل عليه فلا ينصرف حتى يسمع صوتاً أو يجد ريحاً وفي هذا دليل على أنه ينصرف إذا سمع صوتاً أو وجد ريحاً لا فرق فيه بين عمدته وسهوه وسبقه والله أعلم

[3193] أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق ببغداد أنبأ أبو محمد عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي بمكة ثنا أبو يحيى بن أبي مسرة ثنا يحيى بن محمد الجاري أنبأ عبد العزيز بن محمد عن ثور عن عكرمة عن بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم إن الشيطان يأتي أحدكم فينقر عند عجزه فلا يخرج حتى يسمع صوتاً أو يجد ريحاً أو يفعل ذلك معتمداً

[3194] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو العباس القاسم بن القاسم السيارى بمرو ثنا عبد الله بن علي الغزال ثنا علي الحسن بن شقيق ثنا الفضل بن موسى عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله تعالى عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا أحدث أحدكم وهو في الصلاة فليضع يده على أنفه ثم لينصرف تابعه على وصله حجاج بن محمد عن بن جريج عن هشام وعمرو بن علي المقدمي عن هشام وجبارة بن المغلس عن عبد الله بن المبارك عن هشام ورواه الثوري وشعبة وزائده بن المبارك بن إسحاق وعبيدة بن سليمان عن هشام بن عروة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا قال أبو عيسى الترمذي وهذا أصح من حديث الفضل بن موسى قال الشيخ ورواه نعيم بن حماد عن الفضل بن موسى هكذا موصولاً إلا أنه قال في متنه إذا أحدث أحدكم في الصلاة فليأخذ على أنفه ولينصرف فليتوضأ

[3195] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك ثنا نعيم ثنا الفضل بن موسى فذكره وقد روي في كتاب الطهارة عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لا تقبل صلاة أحدكم إذا أحدث حتى يتوضأ

[3196] أخبرنا أبو الحسن العلوي أنبأ أبو بكر محمد بن أحمد بن دلويه ثنا أحمد بن حفص قال حدثني أبي حدثني إبراهيم بن طهمان عن سماك بن حرب عن مصعب بن سعد عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلاة بغير طهور ولا تقبل صدقة من غلول أخرجه مسلم من حديث سماك فثبت بهذه الأخبار وجوب الانصراف عن الصلاة عن الحديث ووجوب الوضوء وقد قال فيما روي عنه إجماعها التكبير فلا يعود إليها إلا باستيناف تكبير وفي ذلك كالدلالة على استيناف الصلاة

[3197] وقد أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير بن عبد الحميد عن عاصم الأحول عن عيسى بن حطان عن مسلم بن سلام عن علي بن طلق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا فسا أحدكم في الصلاة فليتنصرف فليتوضأ وليعد صلاته وهذا يصرح بإعادة الصلاة وبه قال المسور بن مخرمة من الصحابة

باب من قال يبيني من سبقه الحدث على ما مضى من صلاته

[3198] أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي وأبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث الفقيه قالوا أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قراءة عليه وأنا أسمع أن داود بن رشيد حدثهم ثنا إسماعيل بن عياش حدثني عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج عن أبيه وعن عبد الله بن أبي مليكة عن عائشة رضي الله تعالى عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قاء أحدكم في صلاته أو قلنس فليتنصرف فليتوضأ ثم ليبيني على ما مضى من صلاته ما لم يتكلم قال بن جريج فإن تكلم استأنف ورواه جماعة عن إسماعيل بن عياش عن بن جريج عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا وعنه عن بن جريج عن بن أبي مليكة عن عائشة موصولاً

[3199] وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه ثنا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أبو عامر موسى بن عامر ثنا الوليد بن مسلم أخبرني إسماعيل بن جريج عن أبيه عن عائشة رضي الله تعالى عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من رجع في صلاته فليتنصرف فليتوضأ ثم ليبيني على ما صلى وهذا الحديث أحد ما أنكر على إسماعيل بن عياش والمحفوظ ما رواه الجماعة عن بن جريج عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا كذلك رواه محمد بن عبد الله الأنصاري وأبو عاصم النبيل وعبد الرزاق وعبد الوهاب بن عطاء وغيرهم عن بن جريج وأما حديث بن أبي مليكة عن عائشة رضي الله تعالى عنها فإنما يرويه إسماعيل بن عياش وسليمان بن أرقم عن بن جريج وسليمان بن أرقم متروك وما يرويه إسماعيل بن عياش عن غير أهل الشام ضعيف لا يوثق به وروي عن إسماعيل بن عباد بن كثير وعطاء بن عجلان عن بن أبي مليكة عن عائشة رضي الله تعالى عنها وعباد وعطاء هذان ضعيفان والله تعالى أعلم

[3200] أخبرنا أبو بكر بن الحسن وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ بن وهب وحدثنا بحر بن نصر قال فرئ علي بن وهب أخبرك عبد الله بن عمر وحنظلة بن أبي سفيان الجمحي ومالك بن أنس والليث بن سعد وأسامة بن زيد أن نافعا حدثهم أن عبد الله بن عمر كان إذا رجع انصرف فتوضأ ثم رجع فبني على ما صلى ولم يتكلم هذا عن بن عمر صحيح وقد روي عن علي رضي الله تعالى عنه

[3201] أخبرنا أبو عبد الله بن البيهقي الحافظ أخبرني محمد بن أحمد بن بالويه فيما قرأت عليه ثنا محمد بن يونس ثنا روح ثنا شعبة ثنا أبو إسحاق عن عاصم بن ضمرة أن عليا رضي الله تعالى عنه قال من وجد في بطنه رزاً أو قيئاً فليتنصرف فليتوضأ فإن لم يتكلم احتسب بما صلى وإن تكلم استأنف الصلاة وقيل عن أبي إسحاق عن الحارث بن علي رضي الله تعالى عنه

[3202] أخبرنا الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان ببغداد أنبأ حمزة بن محمد بن العباس ثنا عباس بن

محمد الدوري ثنا عبيد الله بن موسى أنبا إسرائيل عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي رضي الله تعالى عنه أنه قال أيما رجل دخل في الصلاة فأصابه رزفي بطنه أو قيء أو رعاف فخشى أن يحدث قبل أن يسلم الإمام فليجعل يده على أنفه فإن كان يريد أن يعتد بما قد مضى فلا يتكلم حتى يتوضأ ثم يتم ما بقي فإن تكلم فليستقبل وإن كان قد تشهد وخاف أن يحدث قبل أن يسلم الإمام فليسلم فقد تمت صلاته ورواه الثوري عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي ببعض معناه والحارث الأعور ضعيف وعاصم بن ضمرة غير قوي وروي من وجه ثالث عن علي رضي الله تعالى عنه وفيه أيضا ضعف والله أعلم

[3203] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن علي ثنا عبد الله بن رجاء ثنا إسرائيل ثنا يزيد بن سعيد عن أبيه عن علي رضي الله تعالى عنه قال من وجد في بطنه رزا أو كان في بطنه بول فليجعل ثوبه على أنفه ثم ليتنقل وليتوضأ ولا يكلم أحدا فإن تكلم استأنف وفي كل هذا إن صح دلالة على جواز الانصراف بالرز قبل خروج الحدث ثم البناء على ما مضى من الصلاة وروي مثل ذلك أيضا عن سلمان الفارسي رضي الله تعالى عنه

[3204] وأخبرنا أبو أحمد المهرجاني أنبا أبو بكر بن جعفر ثنا محمد بن إبراهيم ثنا بن بكير ثنا مالك أنه بلغه أن عبد الله بن عباس كان يعرف فيخرج فيغسل الدم ثم يرجع فيبني على ما قد صلى قال وحدثنا مالك عن يزيد بن عبد الله بن قسيط أنه رأى سعيد بن المسيب يعرف وهو يصلي فيأتي حجرة أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فأتى بوضوء فتوضأ ثم رجع فبنى على ما قد صلى

[3205] أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أبو عامر ثنا الوليد عن سعيد بن عبد العزيز عن عطية بن قيس عن أبي إدريس الخولاني قال يرجع فيبني على ما قد صلى يعني في الرعاف وقال عطية وكتب بن عمر وأبو سلمة بن عبد الرحمن إلى أمية بن خالد بن أسيد فقرا علينا كتابهما بذلك

[3206] قال وحدثنا الوليد قال وأخبرني أبو عمرو أنه سمع عطاء يقول ينصرف فيتوضأ ولا يكلم أحدا ثم يرجع فيبني على ما قد صلى وروينا عن طاوس وسليمان بن يسار وغيرهما

[3207] وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبا أبو محمد بن حبان ثنا إبراهيم بن محمد ثنا أبو عامر ثنا الوليد قال قال أبو عمرو أخبرني واصل عن مجاهد قال إذا صرفت وجهك عن القبلة فأعد الصلاة

[3208] قال وقال أبو عمرو وهو الأوزاعي أخبرني يزيد بن أبي مالك أنه سمع عمر بن عبد العزيز يقول إذا صرفت وجهك عن القبلة فأعد وبهذا الإسناد ثنا الوليد أخبرني سعيد بن عبد العزيز عن عمر بن عبد العزيز والحسن مثل ذلك قال الوليد وأخبرني الليث بن سعد وعبد الرحمن بن نمر عن بن شهاب أنه حدثهم عن المسور بن مخرمة أنه كان يقول يستأنف قال الشافعي رحمه الله أحب الأقاويل إلي فيه أنه قاطع للصلاة وهذا قول المسور بن مخرمة قال وقول المسور أشبه بقول العامة فيمن ولى ظهره القبلة عامدا أنه يبدأ قال ولا يجوز أن يكون في حال لا يحل له فيها الصلاة ما كان بها ثم يبني على صلاته والله أعلم وكان في القديم يقول يبني وقال في الإملاء لولا مذهب الفقهاء لرأيت أن من تحرف عن القبلة لرعاف أو غيره فعليه الاستتياف ولكن ليس في الآثار إلا التسليم قال ذلك بهذه المسئلة ومسائل أخر وقد رجع في الجديد إلى قول المسور بن مخرمة وبالله التوفيق

جماع أبواب ما يجوز من العمل في الصلاة

باب الإشارة برد السلام

[3209] أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري أنبأ جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد الثقفي ثنا الليث عن أبي الزبير عن جابر أنه قال أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني لحاجة ثم أدركته وهو يصلي فسلمت عليه فأشار إلي فلما فرغ دعاني فقال إنك سلمت أنفا وأنا أصلي وهو موجه حينئذ قبل المشرق رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد

[3210] وأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ محمد بن أيوب والحسن بن علي بن زياد قالا ثنا أحمد بن يونس ثنا زهير حدثني أبو الزبير عن جابر قال أرسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو منطلق إلى بني المصطلق فأتيته وهو يصلي على بعيره فكلمته فقال لي بيده هكذا وأوماً زهير بيده ثم كلمته فقال لي هكذا وأوماً زهير أيضاً بيده نحو الأرض وأنا أسمعه يقرأ يومي برأسه فلما فرغ قال ما فعلت في الذي أرسلتك له فإنه لم يمنعني أن أكلمك إلا أنني كنت أصلي قال زهير وأبو الزبير جالس معه مستقبل الكعبة فقال بيده أبو الزبير إلى بني المصطلق فقال بيده إلى غير الكعبة رواه مسلم في الصحيح عن أحمد بن يونس

[3211] وأخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر أنبأ جدي يحيى بن منصور ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ وكيع ثنا سفيان عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله رضى الله تعالى عنهما قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة فأتيته وهو يصلي فسلمت عليه فرد على إشارة ورواه غيره عن سفيان فقال في الحديث لم يرد علي وإنما أراد لم يرد علي كلاماً ورد على إشارة وباللغة التوفيق وقد جمعها يزيد بن إبراهيم في الرواية

[3212] أخبرنا أبو الحسن المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا يزيد بن إبراهيم عن أبي الزبير عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه إلى حاجة له فجاؤا والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي فسلم عليه فلم يرد عليه وأوماً بيده فلما سلم قال إنه لم يمنعني أن أرد عليك إلا أنني كنت أصلي

[3213] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا الأسفاطي يعني عباس بن الفضل ثنا أبا الوليد ثنا ليث بن سعد حدثني بكير بن عبد الله عن نابل صاحب العباء عن بن عمر عن صهيب قال مررت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فسلمت عليه فرد إلي إشارة قال ليث حسبته قال بأصبعه وقد روي في هذه القصة بإسناده فيه إرسال إلى أنه أشار بيده بلا شك

[3214] أخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد ثنا إبراهيم بن صالح ثنا الحميدي ثنا سفيان عن زيد بن أسلم بمني قال عبد الله بن عمرو ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى مسجد بني عمرو بن عوف بقاء ليصلي فيه فدخلت عليه رجال الأنصار يسلمون عليه فسألت صهيباً وكان معه كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرد عليهم حين كانوا يسلمون عليه وهو يصلي فقال صهيب كان ينشير إليهم بيده فقال سفيان فقلت لرجل سله أنت سمعته من بن عمر فقال يا أبو أسامة أسمعته من بن عمر قال أما أنا قد كلمته وكلمني

ولم يقل زيد سمعته وقد روي من وجه آخر عن بن عمر

[3215] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر القاضي قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن بكر المروزي أنبأ أبو نعيم ثنا هشام وهو بن سعد عن نافع عن بن عمر قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى قباء فجاءت الأنصار يسلمون عليه فإذا هو يصلي فجعلوا يسلمون عليه فقال بن عمر يا بلال كيف رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرد عليهم وهو يصلي قال هكذا بيده كلها يعني يشير وهكذا رواه وكيع بن الجراح وجعفر بن عون عن هشام بن سعد ورواه عبد الله بن وهب عن هشام فقال بلال أو صهيب

[3216] أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو زكريا يحيى بن إبراهيم المزكي قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على بن وهب أخبرك هشام بن سعد عن نافع قال سمعت عبد الله بن عمر قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى قباء فسمعت به الأنصار فجاؤوا يسلمون على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقلت لبلال أو صهيب كيف رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرد عليهم وهم يسلمون عليه وهو يصلي قال يشير إليه بيده قال وبلغني في غير هذا الحديث أن صهيبا الذي سأله بن عمر بن وهب بقوله قال الشيخ رحمه الله وقد قال أبو عيسى الترمذي كلا الحديثين عندي صحيح وقد رواه بن عمر عن بلال وصهيب جميعا

[3217] وأخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن بشران ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا بن نمير عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن بن عمر أنه سلم على رجل وهو يصلي فرد عليه الرجل كلاما فقال إذا سلم على أحدكم وهو يصلي فلا يتكلم ولكن يشير بيده

[3218] وأخبرنا أبو سعيد الإسفرائيني أنبأ أبو بحر البرهاري ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفیان ثنا عمرو عن عطاء أن موسى بن عبد الله بن جميل الجمحي سلم على بن عباس وهو يصلي فأخذه بيده

باب كيفية الإشاره باليد

[3219] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا حسين بن عيسى الخراساني الدامغاني ثنا جعفر بن عون ثنا هشام بن سعد ثنا نافع قال سمعت عبد الله بن عمر رضى الله تعالى عنه يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى قباء يصلي فيه قال فجاءته الأنصار فسلموا عليه وهو يصلي قال فقلت لبلال كيف رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرد عليهم حين كانوا يسلمون عليه وهو يصلي قال يقول هكذا وبسط كفه وبسط جعفر بن عون كفه وجعل بطنه أسفل وظهره إلى فوق

باب من أشار بالرأس

[3220] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمى إملاء وأبو سعيد بن أبي عمرو قراءة قال ثنا أبو العباس الأصم ثنا أحمد بن عبد الحميد ثنا محمد بن بشر حدثني مسعر عن عاصم عن بن سيرين أن عبد الله بن مسعود رضى الله تعالى عنه سلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فقال برأسه يعني الرء

[3221] وأخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد ثنا إسماعيل بن أبي كثير ثنا مكى ثنا هشام عن

محمد قال أثبت أن بن مسعود قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم حين قدمت عليه من الحبشة أسلم عليه فوجده قائماً يصلي فسلمت عليه فأوماً برأسه وكان محمد يأخذ به هذا هو المحفوظ مرسل

[3222] وقد أخبرنا أبو الحسن بن عبدان أن أبا أحمد بن عبيد ثنا أبا عبيد بن علي التوزي ثنا عبد الله بن رجاء عن هشام بن محمد عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه عن عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه قال لما قدمت من الحبشة أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فسلمت عليه فأوماً برأسه تفرد به أبو يعلى محمد بن الصلت التوزي

باب من رأى أن يرد بعد الفراغ من الصلاة

[3223] أخبرنا أبو علي الروذباري أن أبا بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا موسى بن إسماعيل ثنا أبان عن عاصم عن أبي وائل عن عبد الله قال كنا نسلم في الصلاة ونأمر بحاجتنا فقدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فسلمت عليه فلم يرد علي السلام فأخذني ما قدم وما حدث فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة قال إن الله يحدث من أمره ما يشاء وإن الله قد أحدث أن لا تكلموا في الصلاة فرد علي السلام

باب من لم يرد التسليم على المصلي قال أبو سفيان قال جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنه لو دخلت على قوم وهم يصلون ما سلمت عليهم

[3224] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه وأبو بكر أحمد بن جعفر القطيعي قالا ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن أبي مالك الأشجعي عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا غرار في صلاة ولا تسليم قال أحمد بن حنبل فيما أرى أنه أراد أن لا تسلم ويسلم عليك وتغري الرجل بصلاته أن يسلم وهو فيها شك كذا في كتابي

[3225] وأخبرنا أبو علي الروذباري أن أبا بكر بن داسة أن أبا داود ثنا أحمد بن حنبل فذكره بإسناده إلا أنه قال لا غرار في صلاه ولا تسليم قال أحمد بن حنبل يعني فيما أرى أن لا تسلم ويسلم عليك ويغري الرجل بصلاته فينصرف وهو فيها شك وهذا اللفظ أقرب إلى تفسير أحمد بن حنبل قال أبو داود رواه بن فضيل يعني عن أبي مالك على لفظ بن مهدي ولم يرفعه ورواه معاوية بن هشام عن سفيان بإسناده قال أراه رفعه قال لا غرار في تسليم ولا صلاة أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني محمد بن موسى بن عمران الفقيه ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا أبو كريب ثنا معاوية بن هشام عن سفيان فذكره وهذا اللفظ يقتضى نفي الغرار عن الصلاة والتسليم جميعاً والأخبار التي مضت تبيح التسليم على المصلي والرد بالإشارة وهي أولى بالاتباع وبالله التوفيق

باب الإشارة فيما ينويه في صلاته يريد بها إفهاماً

[3226] أخبرنا أبو طاهر الفقيه أخبرنا أبو حامد بن بلال ثنا أبو الأزهر قال ثنا أبو عبد الله بن نمير ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله تعالى عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في مرضه وهو

جالس وخلفه قيام فأشار إليهم أن اجلسوا فلما قضى صلاته قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فاركعوا وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن نمير عن أبيه قال حماد عن هشام بن عروة عن أبيه في هذا الحديث فأوماً إليهم بيده أن اجلسوا

[3227] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني إسماعيل بن نجيد ثنا محمد بن أيوب أنبا سليمان بن داود ثنا حماد فذكره رواه مسلم عن سليمان بن داود ورواه في حديث جابر بن عبد الله في هذه القصة قال فالتفت إلينا فرأنا قياما فأشار إلينا

[3228] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو نصر محمد بن عمر ثنا أحمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن أبي الزبير عن جابر أنه قال اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلينا وراءه وهو قاعدا وأبو بكر رضى الله تعالى عنه يكبر يسمع الناس تكبيره قال فالتفت إلينا فرأنا قياما فأشار إلينا وذكر باقي الحديث

[3229] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا أحمد بن صالح ثنا عبد الله بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن بكير بن الأشج عن كريب مولى بن عباس أن عبد الله بن عباس وعبد الرحمن بن أزهر والمسور بن مخرمة أرسلوه إلى عائشة رضى الله تعالى عنها فذكر الحديث في الركعتين بعد العصر وأنهم ردوه إلى أم سلمة فقالت أم سلمة رضى الله تعالى عنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما ثم رأيتهم يصليهما أما حين صلاهما فإنه صلى العصر ثم دخل وعندني نسوة من بني حرام من الأنصار فصلاهما فأرسلت إليه الجارية فقلت قومي لجنبه فقولى له تقول أم سلمة يا رسول الله أسمعك تنهى عن هاتين الركعتين وأراك تصليهما فإن أشار بيده فاستأخري عنه قالت ففعلت الجارية فأشار بيده فاستأخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت أبي أمية سألت عن الركعتين بعد العصر أنه أتانا أناس من عبد القيس بالإسلام من قومهم فشغلوني عن الركعتين بعد الظهر فهما هاتان رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن سليمان ورواه مسلم عن حرمة كلاهما عن بن وهب

[3230] أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي أنبا أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ ثنا أبو الأزهر ثنا عبد الرزاق ثنا معمر بن عبيد الله عن نافع عن بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يشير في الصلاة بيده

[3231] أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا أبو بكر بن أبي داود ثنا سلمة بن شبيب ومحمد بن مسعود وخشيش بن أصرم قالوا أنبا عبد الرزاق أنبا معمر عن الزهري عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يشير في الصلاة

[3232] أخبرنا أبو أحمد المهرجاني أنبا أبو بكر بن جعفر المزكي ثنا إبراهيم ثنا بكير ثنا مالك عن هشام عن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر رضى الله تعالى عنها أنها قالت أتيت عائشة رضى الله تعالى عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين خسفت الشمس فإذا الناس قياما يصلون وإذا هي قائمة قلت ما للناس فأشارت بيدها إلى السماء وقالت سبحان الله فقلت أيه فأشارت أن نعم وذكر الحديث رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك وأخرجه من وجه آخر عن هشام

[3233] أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا بن أبي داود وهو أبو بكر بن أبي داود

السجستاني ثنا عبد الله بن سعيد ثنا يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق عن يعقوب بن عتبة بن المغيرة بن الأخنس عن أبي غطفان المري عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التسبيح للرجال والتصفيق للنساء ومن أشار في صلاته إشارة تفهم عنه فليعدها قال علي قال لنا بن أبي داود أبو غطفان هذا رجل مجهول وآخر الحديث زيادة في الحديث فلعله من قول بن إسحاق والصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يشير في الصلاة رواه أنس وجابر وغيرهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال علي ورواه بن عمر وعائشة رضی الله تعالى عنهم

باب حمل الصبي ووضع في الصلاة

[3234] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا السري بن خزيمة ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقني عن أبي قتادة الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهو حامل أمامة بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولأبي العاص بن ربيعة بن عبد شمس فإذا سجد وضعها وإذا قام حملها رواه مسلم في الصحيح عن عبد الله بن مسلمة ورواه البخاري عن عبد الله بن يوسف عن مالك

[3235] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق وغيرهما قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ سفيان بن عيينة عن عثمان بن أبي سليمان ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق أنبأ بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عثمان بن أبي سليمان ومحمد بن عجلان أنهما سمعا عامر بن عبد الله بن الزبير يخبر عن عمرو بن سليم الزرقني عن أبي قتادة الأنصاري رضی الله تعالى عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤم الناس وأمامة بنت أبا العاص وهي ابنة زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم على عاتقه فإذا ركع وضعها وإذا فرغ من السجود أعادها لفظ حديث الحميدي رواه مسلم في الصحيح عن بن أبي عمر عن سفيان عنهما

باب الصبي يتوثب على المصلي ويتعلق بثوبه فلا يمنعه

[3236] حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا أبو جعفر محمد بن عبيد الله بن المنادي ثنا وهب بن جرير بن حازم ثنا أبي ثنا محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب عن عبد الله بن شداد بن الهاد عن أبيه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو حامل أحد ابنيه الحسن أو الحسين فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وضعه عند قدمه اليمنى فسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم سجدة أطالها قال أبي فرفعت رأسي من بين الناس فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجدا وإذا الغلام راكب على ظهره فعدت فسجدت فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الناس يا رسول الله لقد سجدت في صلاتك هذه سجدة ما كنت تسجدها أفشيء أمرت به أو كان يوحى إليك قال كل ذلك لم يكن إن ابني ارتحلني فكرهت أن أعجله حتى يقضي حاجته

[3237] وأخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار ببغداد ثنا الحسين بن يحيى بن عياش القطان ثنا إبراهيم بن مجشور ثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن زر بن حبيش قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم يصلي بالناس فأقبل الحسن والحسين رضی الله تعالى عنهما وهما غلامان فجعلتا يتوثبان على ظهره إذا سجد فأقبل الناس عليهما ينحيانهما عن ذلك قال دعهما بأبي وأمي من أحبب هذين وهذا المرسل

شاهد لما تقدم قال الشيخ رضى الله تعالى عنه وقد قال أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه ما رأيت أحدا كان أرحم بالعيال من رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرناه محمد بن عبد الله الحافظ أنبا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا إسماعيل عن أيوب عن عمرو بن سعيد عن أنس بن مالك وهو مخرج في كتاب مسلم مع سائر ما ثبت عنه صلى الله عليه وسلم من أخلاقه الحسنة وأوصافه الجميلة التي من عرفها لم يستبعد ما رويها في هذين البابين من رأفته ورحمته مع قول الله تعالى بالمؤمنين رؤوف رحيم

باب من تناول في صلاته شيئا بيده أو غمز غيره

[3238] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسماعيل يعني بن مهران ثنا محمد بن سلمة المرادي ثنا عبد الله بن وهب عن معاوية بن صالح حدثني ربيعة بن يزيد عن أبي إدريس الخولاني عن أبي الدرداء قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فسمعناه يقول أعوذ بالله منك ثلاث مرات ثم قال ألعنك بلعنة الله ثلاثا وبسط يده كأنه يتناول شيئا فلما فرغ من الصلاة قلنا يا رسول الله سمعناك تقول في الصلاة شيئا لم نسمعك تقوله قبل ذلك ورأيناك بسطت يدك فقال إن عدو الله إبليس لعنه الله جاء بشهاب من نار ليحمله في وجهي فقلت أعوذ بالله منك ثلاث مرات ثم قلت ألعنك بلعنة الله التامة فلم يستأخر ثلاث مرات ثم أردت أن أخذه والله لولا دعوة أخينا سليمان لأصبح موثقا يلعب به ولدان أهل المدينة رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن سلمة المرادي وقد مضى بعض معناه من حديث أبي هريرة رضى الله تعالى عنه في مسألة قضاء الفاتنة

[3239] وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدقاق ببغداد أنبا علي بن محمد بن سليمان الخرقى ثنا أبو قلابة ثنا عمرو بن خليفة وسعيد بن عامر قالا ثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما أنا أصلي إذ اعترض لي شيطان فأخذته فخنقته فلولا دعوة أخي سليمان لأوثقته في بعض هذه السواري حتى يراه الناس أو ترونه وروينا في حديث بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الكسوف قال إني رأيت الجنة أو رأيت الجنة فتناولت منها عنقودا

[3240] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا السري بن خزيمة ثنا عبد الله يعني بن مسلمة عن مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت كنت أنام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي في قبلته فإذا سجد غمزني فقبضت رجلي وإذا قام بسطتهما والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن مسلمة ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن مالك

[3241] أخبرنا أبو أحمد المهرجاني أنبا أبو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم العبدى ثنا بن بكير ثنا مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى عبد الله بن عباس عن عبد الله بن عباس رضى الله تعالى عنهما أخبره أنه بات ليلة عند ميمونه أم المؤمنين رضى الله تعالى عنها فذكر الحديث في قيام النبي صلى الله عليه وسلم ووضوءه وصلاته قال عبد الله بن عباس فقمتم فصنعت مثل الذي صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقمتم إلى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليميني على رأسي ثم أخذ بأذني اليميني

يفتلها أخرجاه في الصحيح من حديث مالك

باب من مس لحيته في الصلاة من غير عبث

[3242] أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران أنبأ أبو محمد دعلج بن أحمد ثنا إبراهيم بن علي ثنا يحيى بن يحيى أنبأ هشيم عن حصين عن عبد الملك عن عمرو بن حريث قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع اليميني على اليسرى في الصلاة وربما مس لحيته وهو يصلي هكذا رواه هشيم بن بشر ورواه شعبة

[3243] كما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله الصفار ثنا أبو المثنى ثنا أبي ثنا شعبة قال وثنا أبو المثنى ثنا عمرو بن مرزوق عن شعبة عن حصين عن عبد الملك بن أخي عمرو بن حريث عن رجل أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي فرمما تناول لحيته في صلاته وروي عن مؤمل بن إسماعيل عن شعبة وذكر الرجل الذي لم يسمه وهو عمرو بن حريث ورواه سليمان بن كثير عن حصين عن عمرو بن عبد الملك بن حريث المخزومي بن أخي عمرو بن الحريث قال كان النبي صلى الله عليه وسلم وقد روي من وجه آخر ضعيف وقيل في أحدهما من غير عبث ويذكر عن النخعي أنه قال كان يقال مس اللحية في الصلاة واحدة أودع قال الشيخ رضى الله تعالى عنه وهذا نظير ما يروى في مس الحصى واحدة

[3244] أخبرناه أبو بكر بن الحارث أنبأ أبو الشيخ ثنا إسماعيل بن عبد الله الضبي ثنا إسحاق بن موسى الخطمي قال سمعت الوليد بن مسلم قال سمعت عيسى بن عبد الله بن الحكم بن النعمان بن بشير يخبر عن نافع ولم يسمعه منه

[3245] أخبرنا أبو سعد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي ثنا محمد بن الحسين بن شهريار أنبأ إسماعيل بن حفص الأيلي ثنا الوليد هو بن مسلم عن عيسى بن عبد الله بن الحكم بن النعمان بن بشير عن نافع عن بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ربما يضع يده على لحيته في الصلاة من غير عبث وروي من وجه آخر ضعيف وهو من حديث أبي ذر ويذكر عن إبراهيم النخعي أنه قال كان يقال مس اللحية في الصلاة واحدة أودع وهذا نظير ما يروى في مس الحصى واحدة قال أبو أحمد رحمه الله عامة ما يرويه عيسى القداح هذا لا يتابع عليه

باب من تقدم أو تأخر في صلاته من موضع إلى موضع

[3246] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر المقرئ ببغداد أنبأ أحمد بن سليمان الفقيه أنبأ جعفر بن محمد قراءة عليه ثنا أحمد بن حنبل ثنا بن المبارك ثنا يونس عن الزهري عن عروة قال قالت عائشة رضى الله تعالى عنها خسفت الشمس فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ سورة طويله ثم ركع فأطال ثم رفع رأسه ثم استفتح سورة أخرى ثم ركع حين قضاها وسجد ثم فعل ذلك في الثانية ثم قال إنهما آيتان من آيات الله فإذا رأيتم ذلك فصلوا حتى تفرج عنكم لقد رأيتم في مقامي هذا كل شيء وعدتم حتى لقد رأيتمني أريد أن آخذ قطفا من الجنة حين رأيتموني جعلت أتقدم ولقد رأيتم جهنم يحطم بعضها بعضا حين رأيتموني تأخرت ورأيتم فيها عمرو بن لحي وهو الذي سيب السوائب رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن مقاتل عن عبد الله بن المبارك وأخرجه مسلم من حديث بن وهب عن يونس

[3247] أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر أنبأ جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار العبدي ثنا يحيى ثنا عبد الملك بن أبي سليمان ثنا عطاء عن جابر بن عبد الله رضى الله تعالى عنهما قال انكسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث في صلاة الخسوف قال فيه ثم تأخر في صلاته فتأخرت الصفوف معه ثم تقدم فتقدمت الصفوف معه والحديث بتمامه مخرج في كتاب صلاة الخسوف وباللله التوفيق

[3248] أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبأ أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد المصري ثنا أحمد بن عبيد بن ناصح ثنا علي بن عاصم عن برد بن سنان ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا بشر بن المفضل ثنا برد عن الزهري عن عروة عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت جئت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في البيت والباب مغلق عليه فمشى حتى فتح لي ثم رجع إلى مكانه قالت والباب في القبلة لفظ حديث بشر وفي حديث علي بن عاصم قالت كان الباب في قبلة مسجدنا هذا فاستفتحت الباب فمشى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي حتى فتح الباب ثم رجع راجعا يعني أبلى مكانه

[3249] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو القسم عبد الرحمن بن الحسن الأسدي بهمدان ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم ثنا شعبة ثنا الأزرق بن قيس قال كنا بالأهواز نقاتل الحرورية فبينما أنا على جرف نهر إذا رجل يصلي وإذا لجام دابته بيده فجعلت الدابة تنازعه وجعل يتبعها قال شعبة هو أبو برزة الأسلمي قال وجعل رجل من الخوارج يقول اللهم افعل بهذا الشيخ فلما انصرف الشيخ قال إني سمعت قولكم وإني قد غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ست غزوات أو سبع غزوات أو ثمان غزوات وشهدت تيسير النبي صلى الله عليه وسلم ولأن كنت أرجع مع دابتي أحب إلي من أن أدعها تذهب إلى مألّفها فيشق علي رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن أبي إياس

[3250] وأخبرنا علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا عمرو بن مرزوق أنبأ شعبة عن الأزرق بن قيس قال كنا نقاتل الأزارقة بالأهواز مع المهلب بن أبي صفرة قال فجاء أبو برزة فأخذ بمقود بردونه أو دابته قال فبينما هو يصلي إذا فلت من يده فمضت الدابة في قبلته فانطلق أبو برزة حتى أخذها ثم رجع القهقري فقال رجل وكان يرى رأي الخوارج انظروا إلى هذا الشيخ ونال منه أنه ترك صلاته وانطلق إلى دابته فأقبل أبو برزة لما قضى صلاته فقال إني غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات أو قال مرات وأنا شيخ كبير ولو ان دابتي ذهبت إلى مألّفها شق ذلك علي فصنعت ما رأيتم قال فقلنا للرجل ما أرى الله إلا يجزيك سببت رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

باب قتل الحية والعقرب في الصلاة

[3251] أخبرنا أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير وأخبرنا علي بن محمد بن بشران أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر بن يحيى بن أبي كثير عن ضمضم عن أبي هريرة قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل الأسودين في الصلاة والحية والعقرب

[3252] وأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ وإسحاق بن محمد بن يوسف السوسني قال ثنا أبو العباس محمد

بن يعقوب أنبأ العباس بن الوليد بن مزيد أخبرني أبي ثنا الأوزاعي عن أم كلثوم بنت أسماء بنت أبي بكر الصديق عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في البيت فجاء علي بن أبي طالب كرم الله تعالى وجهه فدخل فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قام إلى جانبه يصلي قال فجاءت عقرب حتى انتهت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تركته وأقبلت إلى علي فلما رأى ذلك علي ضربها بنعله فلم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتله إياها بأسا

[3253] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان المرادي ثنا إسماعيل بن مسلمة بن قعنب ثنا حميد بن الأسود عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفاك الحية ضربة بالسوط أصبتها أم أخطتتها وهذا إن صح وإنما أراد والله أعلم وقوع الكفاية بها في الإتيان بالمأمور فقد أمر صلى الله عليه وسلم بقتلها وأراد والله أعلم إذا إمتنعت بنفسها عن الخطاء ولم يرد به المنع من الزيادة على ضربة واحدة

[3254] فقد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى أنبأ خالد بن عبد الله عن سهيل ح وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا محمد بن الصباح ثنا إسماعيل بن زكريا عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل وزعة في أول ضربة فله كذا وكذا حسنة ومن قتلها في الضربة الثانية فله كذا وكذا حسنة أدنى من الأولى ومن قتلها في الضربة الثالثة فله كذا وكذا حسنة أدنى من الثانية وفي حديث خالد دون الأولى وقال لدون الثانية والباقي سواء

[3255] وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر أنبأ أبو داود ثنا محمد بن الصباح ثنا إسماعيل بن زكريا عن سهيل قال حدثني أخي أو أختي عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال في أول ضربة سبعين حسنة رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى ومحمد بن الصباح

[3256] أخبرنا أبو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الخطيب الإسفرائيني أنبأ أبو بحر البرهاري ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عبد الله بن دينار قال رأيت عبد الله بن عمر رأى ريشة وهو في الصلاة فصرها برجله وقال حسبت أنها عقرب

باب المصلي يدفع المار بين يديه

[3257] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني دعلج بن أحمد السجزي ثنا جعفر بن محمد الترك وموسى بن محمد يعني الذهلي قالا ثنا يحيى بن يحيى ح وحدثنا أبو جعفر كامل بن أحمد المستملي أنبأ أبو سهل بشر بن أحمد الإسفرائيني ثنا داود بن الحسين البيهقي ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن زيد بن أسلم عن عبد الرحمن بن أبي سعيد عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا كان أحدكم يصلي فلا يدع أحد يمر بين يديه وليدراه ما استطاع فإن أبي فليقاتله وإنما هو شيطان رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى

[3258] وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن العلاء ثنا أبو خالد عن بن عجلان عن زيد بن أسلم عن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم إذا صلى أحدكم فليصل إلى ستره وليدن منها ثم ساق معناه

[3259] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ أنبا عمران بن موسى وأحمد بن محمد بن الحسين قالا ثنا شيان بن فروخ ثنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال قال بينا أنا وصاحب لي نتذاكر حديثا إذ قال أبو صالح السمان أنا أحدثك ما سمعت من أبي سعيد الخدري ورأيت منه قال بينما أنا مع أبي سعيد نصلي يوم الجمعة إلى شيء يستره من الناس إذ دخل شاب من بني أبي معيط أراد أن يجتاز بين يديه فدفع نحرة فنظر فلم ير مساعا إلا بين يدي أبي سعيد فأعاد فدفع في نحرة أشد من الدفعة الأولى فمثل قائما ونال من أبي سعيد ثم زاحم الناس فخرج فدخل على مروان فشكا إليه ما لقي قال ودخل أبو سعيد على مروان فقال له مروان مالك ولا بن أخيك جاء يشتكيك فقال أبو سعيد رضى الله تعالى عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا صلى أحدكم إلى شيء يستره من الناس فأراد أحد أن يجتاز بين يديه فليدفع في نحرة فإن أبى فليقاتله فإنما هو شيطان رواه مسلم في الصحيح عن شيان بن فروخ ورواه البخاري عن آدم بن أبي إياس عن سليمان

[3260] وأخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبا أبو الحسن علي بن محمد المصري ثنا مقدم بن داود ثنا العباس بن طالب ثنا عبد الوارث بن سعيد ثنا يونس بن عبيد عن حميد بن هلال العدوي عن أبي صالح أن أبا سعيد الخدري رضى الله تعالى عنه كان يصلي فمر رجل من آل أبي معيط فمنعه فأبى أن ينتهي فنبذه فأبى فدفع في صدره ومروان يومئذ أمير على المدينة فشكا ذلك إليه فذكر ذلك مروان لأبي سعيد فقال أبو سعيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مر بين يدي أحدكم شيء وهو يصلي فليمنعه فإن أبى فليقاتله فإنما هو شيطان وإني قد كنت نهيته فأبى أن ينتهي رواه البخاري في الصحيح عن أبي معمر عن عبد الوارث على لفظ حديث سليمان بن المغيرة مضموما إلى ذلك الإسناد وذلك منه تجوز إلا أنه رحمه الله أفردته بالذكر على لفظه في كتاب بدء الخلق

[3261] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا أبو بكر الحنفي ثنا الضحاك بن عثمان حدثني صدقة بن يسار قال سمعت بن عمر رضى الله تعالى عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصلوا إلا إلى ستره ولا تدع أحدا يمر بين يديك فإن أبى فقاتله فإن معه القرين أخرجه مسلم في الصحيح من حديث أبي بكر الحنفي دون ما في أوله من السترة

[3262] حدثنا أبو محمد بن يوسف أنبا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا إبراهيم بن الحارث البغدادي ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن يحيى بن الجزار عن صهيب البصري عن بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي فأراد جدي أن يمر بين يديه فجعل يتقيه

[3263] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا مسدد ثنا عيسى بن يونس ثنا هشام بن الغاز عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال هبطنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثنية إذا خر فحضرت الصلاة فصلى إلى جدار فاتخذة قبلة ونحن خلفه فجاءت بهمة لتمر بين يديه فما زال يداريها حتى لصق بطنه بالجدار ومرت من ورائه

باب إثم المار بين يدي المصلي

[3264] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا القعني عن مالك ح وأخبرنا أبو عبد الله حدثني أبو علي الحسين بن علي الحافظ أنبأ علي بن الحسين الصفار ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن أبي النضر عن بسر بن سعيد أن زيد بن خالد أرسله إلى أبي جهيم يسأله ماذا سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم في المار بين يدي المصلي قال أبو جهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا أدري يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان أن يقف أربعين خيراً له من أن يمر بين يديه قال أبو النضر لا أدري قال أربعين يوماً أو شهراً أو سنة رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى

باب ما يكون سترة المصلي

[3265] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد ثنا عبد الله بن يزيد أبو عبد الرحمن المقرئ ثنا حيوة بن شريح عن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن الأسدي عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك عن سترة المصلي فقال مثل مؤخرة الرحل رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن نمير عن المقرئ

[3266] وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا علي بن الحسن بن أبي عيسى ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا سعيد بن أبي أيوب حدثني أبو الأسود فذكره بنحوه رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن عبد الله بن يزيد مختصراً

[3267] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق أنبأ إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى أنبأ أبو الأحوص ح وحدثنا أبو سعد الزاهد إملاء أبو صالح قال أنبأ أبو محمد يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة قال ثنا قتيبة بن سعيد الثقفي ثنا أبو الأحوص عن سماك عن موسى بن طلحة عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا وضع أحدكم بين يديه مثل مؤخرة الرحل فلا يضره من مر وراء ذلك وفي حديث أبي عبد الله فليصل ولا يبالي من يمر وراء ذلك رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وقتيبة

[3268] وأخبرنا أبو صالح أنبأ جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ عمر بن عبيد ثنا سماك بن حرب عن موسى بن طلحة بن عبيد الله عن أبيه قال كنا نصلي والدواب تمر بين أيدينا فذكرنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مثل مؤخرة الرحل يكون بين يدي أحدكم ثم لا يضره ما مر بين يديه رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم وغيره

[3269] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا الحسن بن علي ثنا عبد الرزاق عن بن جريج عن عطاء قال مؤخرة الرحل ذراع فما فوقه

[3270] وأخبرنا أبو صالح أنبأ جدي ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ عبد الرزاق أنبأ بن جريج عن عطاء قال مؤخرة الرحل ذراع وقال معمر عن قتادة ذراع وشبر

[3271] أخبرنا أبو الحسن المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا معتمر عن عبيد الله عن نافع عن بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعرض راحلته

فيصلي إليها قلت أفرأيت إذا ذهبت الركاب قال كان يأخذ الرجل فيعد له فيصلي إلى آخرته أو قال مؤخرته
رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن أبي بكر المقدمي وزاد فيه وكان بن عمر يفعله

[3272] أخبرنا علي بن بشران أنبأ إسماعيل الصفار ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا بن نمير عن عبيد الله
عن نافع عن بن عمر أنه كان يصلي إلى بعيره وهو معترض بينه وبين القبلة وقوله أفرأيت من قول عبيد الله
لنافع

[3273] أخبرنا أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أنبأ يوسف بن يعقوب الحمادي فذكر الحديث نحو
حديث المقرئ قال الشيخ أبو بكر يشبه أن يكون قوله أفرأيت من كلام عبيد الله لنافع لا من كلام نافع لعبد الله
وذلك أن إبراهيم بن موسى والقاسم بن زكريا أخبراني قالنا ثنا خلاد بن أسلم ثنا عبيدة بن حميد عن عبيد الله
عن نافع عن بن عمر قال كأن رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فيعرض البعير بينه وبين القبلة قال
القاسم في حديثه قال عبيد الله سألت نافعاً إذا ذهبت الإبل كيف يصنع قال كان يعرض مؤخرة الرجل بينه وبين
القبلة

[3274] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا الحسن بن علي ثنا بن نمير عن عبيد الله
عن نافع عن بن عمر رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج يوم العيد أمر
بالحربة فتوضع بين يديه فيصلي إليها والناس وراءه وكان يفعل ذلك في الصفر فمن ثم اتخذها الأمراء رواه
البخاري في الصحيح عن إسحاق ورواه مسلم عن محمد بن عبد الله بن نمير وغيره عن عبد الله بن نمير

[3275] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبأ جعفر بن
عون ثنا أبو العميس عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بالأبطح قال
فجاءه بلال فأذنه بالصلاة قال فدعا بوضوء فتوضأ قال فجعل للناس يأتون وضوء رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيتمسحون به ثم أخذ بلال العنزة فمشى بها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم أقام الصلاة
وركزها بين يديه وصلى ركعتين قال والظعن يمرون بين يديه المرأة والحصار والبعير رواه البخاري في الصحيح
عن إسحاق ورواه مسلم عن إسحاق بن منصور وعبد بن حميد جميعاً عن جعفر بن عون ورواه شعبة عن عون
عن أبيه فقال يمر خلف العنزة المرأة والحصار

[3276] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو طاهر الفقيه وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وأبو سعيد بن أبي
عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ثنا حرمله يعني بن عبد العزيز
بن الربيع بن سبرة قال حدثني عمى عن أبيه عن جده قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليستر أحدكم صلاته
ولو بسهم

[3277] أخبرنا أبو عبد الله وأبو سعيد قالنا ثنا أبو العباس ثنا محمد بن هشام بن ملاس النميري الدمشقي ثنا
حرمله بن عبد العزيز الجهني حدثني عمي عبد الملك عن أبيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال استتروا في صلاتكم ولو بسهم

باب الخط إذا لم يجد عصا

[3278] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا مسدد ح وأخبرنا أبو الحسن المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل ثنا إسماعيل بن أمية حدثني أبو عمرو بن محمد بن حريث أنه سمع جده حريثا يحدث عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا صلى أحدكم فليجعل تلقاء وجهه شيئا فإن لم يجد فلينصب عصا فإن لم تكن معه عصا فليخطط خطأ ثم لا يضره ما مر أمامه وكذلك رواه روح بن القاسم عن إسماعيل وابن عيينة في إحدى الروايتين عنه عن إسماعيل رواه سفيان الثوري عن إسماعيل

[3279] كما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبو عمرو وأبو نصر أحمد بن علي بن أحمد الغامي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان حدثني إسماعيل بن أمية حدثني أبو عمرو بن حريث عن أبيه عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى أحدكم فليجعل بين يديه شيئا فإن لم يجد فليخطط خطأ ثم لا يضر ما مر أمامه رواه حميد بن الأسود عن إسماعيل بن أمية عن أبي عمرو بن محمد بن حريث بن سليم عن أبيه عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم عن لفظ حديث بشر

[3280] أخبرناه أبو الحسن المقرئ أنبا الحسن بن محمد ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا حميد بن الأسود فذكره ورواه وهيب وعبد الوارث عن إسماعيل عن أبي عمرو بن حريث عن جده حريث وقال عبد الرزاق عن بن جريح سمع إسماعيل عن حريث بن عمار عن أبي هريرة مختصرا ورواه بن عيينة في رواية الشافعي رحمه الله والحميدي وجماعة عنه عن إسماعيل بن أمية عن أبي محمد بن عمرو بن حريث عن جده حريث العذري عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه ثم روي عنه أنه شك فيه

[3281] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس قراءة عليه قال سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول سمعت عليا يعني بن عبد الله بن المديني يقول قال سفيان في حديث إسماعيل بن أمية عن أبي محمد بن عمرو بن حريث عن جده عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا صلى أحدكم بأرض فلاه فلينصب عصا قال علي قلت لسفيان أنهم يختلفون فيه بعضهم يقول أبو عمرو بن محمد وبعضهم يقول أبو محمد بن عمرو فتفكر ساعة ثم قال ما أحفظه إلا أبا محمد بن عمرو قلت لسفيان فابن جريح يقول أبو عمرو بن محمد فسكت سفيان ساعة ثم قال أبو محمد بن عمرو أو أبو عمرو بن محمد ثم قال سفيان كنت أراه أبا عمرو بن حريث وقال مرة العذري قال علي قال سفيان كان جاءنا إنسان بصري لكم عتية ذاك أبو معاذ فقال إني لقيت هذا الرجل الذي روي عنه إسماعيل قال على ذلك بعد ما مات إسماعيل بن أمية فطلب هذا الشيخ حتى وجده قال عتية فسألته عنه فخلطه علي قال سفيان ولم نجد شيئا يشد هذا الحديث ولم يجيء إلا من هذا الوجه قال سفيان وكان إسماعيل إذا حدث بهذا الحديث يقول عندكم شيء تشدونه به قال الشيخ واحتج الشافعي رحمه الله بهذا الحديث في القديم ثم توقف فيه في الجديد فقال في كتاب البويطى ولا يخط المصلي بين يديه خطأ إلا أن يكون في ذلك حديث ثابت فليتبع وكأنه عثر على ما نقلناه من الاختلاف في إسناده ولا بأس به في مثل هذا الحكم إن شاء الله تعالى وبه التوفيق

[3282] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة قال قال أبو داود سمعت أحمد بن حنبل وصف الخط فقال هكذا يعني عرضا مثل الهلال قال أبو داود وسمعت مسددا يقول قال بن داود الخط بالطول

[3283] وأخبرنا أبو سعيد الخطيب أنبأ أبو بحر البربهاري ثنا بشر بن موسى قال سألت الحميدي عن الخط فأوماً لي مثل الهلال العظيم

باب الصلاة إلى الأستوانة التي تكون في المسجد

[3284] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا مكّي ثنا يزيد بن أبي عبيد قال كنت آتي مع سلمة المسجد فيصلني عند الأستوانة التي تكون عند المصحف قلت يا أبا مسلم أراك تتحرى الصلاة عند هذه الأستوانة قال فإني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتحرى الصلاة عندها رواه البخاري في الصحيح عن مكّي بن إبراهيم ورواه مسلم عن محمد بن مثنى عن مكّي

باب السنة في وقوف المصلي إذا صلى إلى إسطوانة أو سارية نحوها

[3285] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني أنبأ علي بن عياش الألهاني ح وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا محمود بن خالد الدمشقي ثنا علي بن عياش ثنا أبو عبيدة الوليد بن كامل عن المهلب بن حجر البهراني عن ضباعة بنت المقداد بن الأسود عن أبيها قال ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي إلى عود ولا عمود ولا شجرة إلا جعله على حاجبه الأيمن أو الأيسر ولا يصمد له صمداً لفظ حديث الدمشقي وفي رواية الصغاني قال الوليد بن كامل البجلي حدثني المهلب بن حجر البهراني قال حدثتني ضباعة ولم يقل بن الأسود

[3286] أخبرنا أبو الحسن الفضل القطان ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان حدثني يحيى بن صالح ثنا الوليد بن كامل عن المهلب بن حجر البهراني عن ضباعة بنت المقداد عن أبيها قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى إلى سترة جعلها على حاجبه الأيمن أو حاجبه الأيسر لم يتوسطها ورواه محمد بن حمير وبقية بن الوليد عن الوليد بن كامل فقال المقداد وقيل عن بقية في رواية أخرى عنه المقداد والمقداد أصح فالله تعالى أعلم والحديث تفرد به الوليد بن كامل البجلي الشامي قال البخاري عنده عجائب والله تعالى أعلم

باب الدنو من السترة

[3287] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن شاذان وأحمد بن سلمة قال ثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي ثنا عبد العزيز بن أبي حازم قال حدثني أبي عن سهل بن سعد قال كان بين مصلى النبي صلى الله عليه وسلم وبين الجدار ممر الشاة رواه البخاري في الصحيح عن عمرو بن زرارة عن عبد العزيز ورواه مسلم عن يعقوب الدورقي

[3288] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني قال ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا أبو عاصم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال لم يكن بين المنبر وبين الحائط إلا قدر ممر الشاة رواه البخاري في الصحيح عن مكّي بن إبراهيم عن يزيد بن أبي عبيد

[3289] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا عثمان بن أبي شيبة وحامد بن يحيى وابن السرح قالوا ثنا سفيان عن صفوان بن سليم عن نافع بن جبير عن سهل بن أبي حثمة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا صلى أحدكم إلى سترة فليدن منها لا يقطع الشيطان عليه صلاته قال أبو داود ورواه واقد بن محمد عن صفوان عن محمد بن سهل عن أبيه أو عن محمد بن سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم عن نافع بن جبير عن سهل بن سعد واختلف في إسناده

[3290] أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن الغضائري ببغداد ثنا محمد بن عمرو بن البخترى الرزاز أنبا محمد بن عبد الملك الدقيقي ثنا يزيد بن هارون أخبرنا شعبة عن واقد بن محمد بن زيد أنه سمع صفوان يحدث عن محمد بن سهل عن أبيه أو عن محمد بن سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا صلى أحدكم إلى شيء فليدن منه لا يقطع الشيطان صلاته قال الشيخ ورواه داود بن قيس عن نافع بن جبير مرسلًا

[3291] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسن قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ علي بن وهب أخبرك داود بن قيس المدني أن نافع بن جبير بن مطعم حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا صلى أحدكم فليصل إلى سترة وليدن من سترته فإن الشيطان يمر بينه وبينها قال الشيخ قد أقام إسناده سفيان بن عيينة وهو حافظ حجة

باب من صلى إلى غير سترة

[3292] أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن العدل أنبا أبو بكر محمد بن جعفر بن المزكي ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم ثنا بكير ثنا مالك عن بن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس أنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى إلى غير جدار فجئت راكبا على حمار لي وأنا يومئذ قد راهقت الاحتلام فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت وأرسلت الحمار يرتع ودخلت مع الناس فلم ينكر ذلك علي أحد رواه البخاري في الصحيح عن إسماعيل بن أبي أويس عن مالك

[3293] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس أنبا الربيع عن الشافعي قال قول بن عباس إلى غير جدار يعني والله أعلم إلى غير سترة قال الشيخ رحمه الله وهذه اللفظة ذكرها مالك بن أنس رحمه الله في هذا الحديث في كتاب المناسك ورواه في كتاب الصلاة دون هذه اللفظة ورواه الشافعي رحمه الله عنه في القديم كما رواه في المناسك وفي الجديد كما رواه في الصلاة

[3294] حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف إملاء أنبا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري بمكة ح وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبا إسماعيل بن محمد الصفار قال ثنا سعدان بن نصر المخرمي ثنا أبو معاوية عن الحجاج بن أرطأة عن الحكم بن عتبة عن يحيى بن الجزار عن بن عباس رضى الله تعالى عنه قال أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في فضاء ليس بين يديه شيء وله شاهد بإسناد أصح من هذا عن الفضل بن عباس وسيرد بعد هذا إن شاء الله تعالى

[3295] أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد أنبا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان بن عيينة عن كثير بن كثير بن المطلب بن أبي وداعة السهمي عن بعض أهله أنه

سمع جده المطلب بن أبي وداعة يقول رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي مما يلي باب بني سهم والناس يمرون بين يديه ليس بينه وبين الطواف سترة

[3296] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الحسن بن عبدوس قال سمعت عثمان بن سعيد يقول سمعت علياً يعني بن المديني يقول في هذا الحديث قال سفيان سمعت بن جريح يقول أخبرني كثير بن كثير عن أبيه عن جده قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي والناس يمرون قال سفيان فذهبت إلى كثير فسألته قلت حديث تحدّثه عن أبيك قال لم أسمع من أبي حدثني بعض أهلي عن جدي المطلب قال على قوله لم أسمع من أبي شديد علي بن جريح قال أبو سعيد عثمان يعني بن جريح لم يضبطه قال الشيخ وقد قيل عن بن جريح عن كثير عن أبيه قال حدثني أعيان بني المطلب عن المطلب ورواية بن عيينة أحفظ

باب من قال يقطع الصلاة إذا لم يكن بين يديه سترة المرأة والحمار والكلب الأسود

[3297] أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ببغداد أنبأ أبو عمرو وعثمان بن أحمد بن السماك ثنا أبو جعفر بن عبيد الله المنادي ثنا شبابة بن سوار ثنا شعبة عن حميد بن هلال العدوي قال سمعت عبد الله بن الصامت يقول سمعت أبا ذر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقطع صلاة الرجل إذا لم يكن بين يديه مثل مؤخرة الرجل المرأة والحمار والكلب الأسود قال قلت يا أبا ذر فما بال الأسود من الأبيض من الأحمر قال يا بن أخي سألت النبي صلى الله عليه وسلم كما سألتني فقال الكلب الأسود شيطان أخرجه مسلم بن الحجاج في الصحيح من حديث شعبة ويونس بن عبيد وسليمان بن المغيرة وجريير بن حازم وسلم بن أبي الذيال وعاصم الأحول عن حميد بن هلال فساق حديث يونس ثم أحال عليه حديث الباقرين وهذا منه رحمة الله وإياه تجوز فحديث بعضهم

[3298] كما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني محمد بن صالح بن هاني ثنا أحمد بن النضر بن عبد الوهاب ثنا شيبان بن فروخ ثنا سليمان بن المغيرة ثنا حميد بن هلال عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر رضى الله تعالى عنه قال يقطع صلاة الرجل إذا لم يكن بين يديه مثل آخرة الرجل المرأة والحمار والكلب الأسود فقلت يا أبا ذر رأيت الكلب الأسود من الكلب الأحمر من الكلب الأبيض قال قال يا بن أخي إني سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما سألتني فقال الكلب الأسود شيطان رواه مسلم في الصحيح عن شيبان بن فروخ إلا أنه لم يسقه وهكذا قاله عاصم الأحول عن حميد جعل أول الحديث من قول أبي ذر ثم جعله مرفوعاً بالسؤال في آخره وأعرض محمد بن إسماعيل البخاري عن الاحتجاج برواية عبد الله بن الصامت واحتج بها غيره من الحفاظ وقد أشار الشافعي رحمه الله إلى تضعيف الحديث في هذا الباب وخلافه ما هو أثبت منه فأما أن يكون غير محفوظ أو يكون المراد به أن يلهو ببعض ما يمر بين يديه فيقطع عن الاشتغال بها إلا أنه يفسد الصلاة وهذا الذي حمل الحديث عليه أولى به فنحن نحتج بمثل إسناد هذا الحديث وله شواهد بعضها صحيح الإسناد مثله

[3299] أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر أنبأ جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ المخزومي ثنا عبد الواحد بن زياد بن عبيد الله بن الأصم ثنا يزيد بن الأصم عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقطع الصلاة المرأة والكلب والحمار وبقي ذلك مثل مؤخرة الرجل رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم ويروى عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن أبي

هريرة رضى الله تعالى عنه قال وقيل عنه عن زرارة عن سعد بن هشام عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه وقيل عنه عن الحسن بن عبد الله بن مغفل كلاهما عن النبي صلى الله عليه وسلم مختصرا

[3300] وأخبرنا أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة أنبا علي بن الفضل بن محمد بن عقيل الخزاعي أنبا أبو شعيب الحراني ثنا علي بن عبد الله المديني ثنا يحيى بن سعيد ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت جابر بن زيد يحدث عن بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقطع الصلاة المرأة الحائض والكلب قال يحيى وهو القطان لم يرفع هذا الحديث أحد عن قتادة غير شعبة قال يحيى وأنا أفرقه قال ورواه بن أبي عروبه وهشام عن قتادة يعني موقوفا قال يحيى وبلغني أن هماما يدخل بين قتادة وجابر بن زيد أبا الخليل قال علي ولم يرفع همام الحديث قال الشيخ رحمه الله والثابت عن بن عباس أن شيئا من ذلك لا يفسد الصلاة ولكن يكره وذلك يدل من قوله مع قوله يقطع على أن المراد بالقطع غير الإفساد ويروى من وجه آخر عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما

[3301] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا العباس هو بن محمد الدوري ثنا علي بن بحر القطان ثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة مولى بن عباس عن عبد الله بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال أحسبه أسند ذلك إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال يقطع الصلاة الكلب والحمار والمرأة الحائض واليهودي والنصراني والمجوسي والخنزير قال ويكفيك إذا كانوا منك على قدر رمية بحجر لم يقطعوا صلاتك

[3302] وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن إسماعيل البصري مولى بني هاشم ثنا معاذ فذكره بنحوه إلا أنه قال أحسبه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا صلى أحدكم إلى غير السترة فإنه يقطع صلاته ولم يذكر النصراني قال والمرأة ولم يذكر الحائض قال ويجزى عنه إذا مروا بين يديه على قدر رمية بحجر

[3303] وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا محمد بن سليمان الأنباري ثنا وكيع عن سعيد بن عبد العزيز عن مولى ليزيد بن نمران عن يزيد بن نمران قال رأيت رجلا بتبوك مقعدا فقال مررت بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا على حمار وهو يصلي فقال اللهم اقطع أثره فما مشيت عليه بعد

[3304] أخبرنا أبو علي أنبا أبو بكر ثنا أبو داود ثنا كثير بن عبيد ثنا أبو حيوة عن سعيد بإسناده ومعناه زاد فقال قطع صلاتنا قطع الله أثره قال أبو داود ورواه أبو مسهر عن سعيد قطع صلاتنا

[3305] وأخبرنا أبو علي أنبا أبو بكر ثنا أبو داود ثنا أحمد بن سعيد الهمداني وسليمان بن داود قالوا ثنا بن وهب أخبرني معاوية عن سعيد بن غزوان عن أبيه أنه نزل بتبوك وهو حاج فإذا رجل مقعد فسألته عن أمره فقال سأحدثك حديثا فلا تحدث به ما سمعت أني حي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل بتبوك إلى نخلة فقال هذه قبلتنا ثم صلى إليها قال فأقبلت وأنا غلام اسعى حتى مررت بينه وبينها فقال قطع صلاتنا قطع الله أثره فما قمتم عليها إلى يومي هذا

باب الدليل على أن مرور المرأة بين يديه لا يفسد الصلاة

[3306] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف ثنا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا سفيان ثنا عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلاته من الليل وأنا معترضة بينه وبين القبلة كاعتراض الجنابة رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن بن عيينة وأخرجه البخاري من حديث عقيل وابن أخي الزهري عن الزهري

[3307] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا النضر بن شميل أنبأ شعبة عن أبي بكر بن حفص قال سمعت عروة بن الزبير عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت ما تقولون فيما يقطع الصلاة قال المرأة والحمار قالت إن المرأة لدابة سوء لقد رأيتني معترضة بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم كاعتراض الجنابة وهو يصلي أخرجه مسلم من حديث شعبة

[3308] أخبرنا أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم قال سمعت عروة بن الزبير يحدث عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وأنا معترضة بين يديه قال شعبة قال سعد وأحسبها قالت وأنا حائض

[3309] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه أنبأ أبو المثني وأبو مسلم قال ثنا القعني ثنا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت كنت أنام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي في قبلته فإذا سجد غمزني فقبضت رجلي فإذا قام بسطتهما قالت والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح رواه البخاري في الصحيح عن القعني ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن مالك

[3310] وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا القعني ثنا عبد العزيز بن محمد عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن عائشة أنها قالت كنت معترضة في قبلة رسول الله صلى الله عليه وسلم فيصلني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أمامه فإذا أراد أن يوتر قال تنحى وقال عروة عن عائشة فإذا أراد أن يوتر أيقظني وأوترت وذلك أصح

[3311] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا السري بن خزيمة ثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا أبي ثنا الأعمش قال حدثني إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضى الله تعالى عنها وذكر الحديث عندها ما يقطع الصلاة الكلب والحمار مسلم عن مسروق عن عائشة رضى الله تعالى عنها قد شبهتمونا بالحمير والكلاب والله لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وأنا على السرير بينه وبين القبلة مضطجة فتبدو لي الحاجة فأكره أن أجلس فأوذي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنسل من عند رجله رواه البخاري في الصحيح عن عمر بن حفص ورواه مسلم عن عمر وغيره

[3312] أخبرنا أبو محمد بن يوسف الأصبهاني أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا أبو معاوية بن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قال قيل لها إن ناسا يقولون أن الصلاة يقطعها الكلب والحمار والمرأة قالت ألا أراهم قد عدلونا بالكلاب والحمير وربما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالليل وأنا على السرير بينه وبين القبلة فيكون لي حاجة فأنسل من قبل رجلي السرير كراهية أن أستقبله بوجهي

[3313] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا عمران بن موسى ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير ح وأخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر أنبأ جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم وقتيبة بن سعيد الثقفي عن جرير عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضی الله تعالى عنها قالت أعدلتونا بالكلاب والحرمر لقد رأيتني مضجعة على السرير فيجيء رسول الله صلى الله عليه وسلم فيتوسط السرير فيصلني فأكره أن أسنحه فأنسل من قبل رجلي السرير حتى أنسل من لحافي قال قتيبة في حديثه ثنا جرير عن منصور عن إبراهيم قال قال الأسود عن عائشة رواه البخاري في الصحيح عن عثمان بن أبي شيبة ورواه مسلم عن إسحاق بن إبراهيم

باب الدليل على أن مرور الحمار بين يديه لا يفسد الصلاة

[3314] حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني إملأ أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري حدثه عبيد الله بن عبد الله سمع بن عباس يقول جئت أنا والفضل بن العباس يوم عرفة ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس ونحن على أتان لنا فمررنا ببعض الصف فنزلنا عنها وتركناها ترتع ولم يقل لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وغيره عن بن عيينة

[3315] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مالك ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا السري بن خزيمة ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن بن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن بن عباس قال أقبلت راكبا على أتان وأنا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس بمني فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت وأرسلت الأتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي أحد وفي حديث الشافعي فأرسلت حماري ترتع ودخلت الصف فلم ينكر ذلك علي أحد

[3316] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك فذكره مثل حديث القعني إلا أنه قال بين يدي الصف وقال فلم ينكر ذلك علي أحد رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف وعبد الله بن مسلمة القعني ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى ورواه يونس بن يزيد عن بن شهاب فقال في حجة الوداع ورواه معمر عن بن شهاب فقال في حجة الوداع أو قال يوم الفتح وحجة الوداع أصح وروينا في رواية مالك في كتاب المناسك من الموطأ أنه قال قال في هذا الحديث إلى غير جدار قال الشافعي رحمه الله يعني والله أعلم إلى غير سترة وذلك يدل على خطأ من زعم أنه صلى إلى سترة وإن سترة الإمام سترة المأموم فلذلك لم يقطع مرور الحمار بين أيديهم صلاتهم ففي رواية مالك دليل على أنه صلى إلى غير سترة والله تعالى أعلم

[3317] أخبرنا أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة أنبأ أبو الحسن علي بن الفضل بن محمد بن عقيل الخزاعي أنبأ أبو شعيب الحراني أنبأ علي بن عبد الله بن المديني ثنا جرير بن عبد الحميد عن منصور عن الحكم بن عتيبة عن يحيى بن الجزار عن أبي الصهباء قال كنا عند بن عباس فذكروا عنده ما يقطع الصلاة فقال الكلب والمرأة والحمار فقال بن عباس جئت أنا وغلما من بني هاشم أو بني عبد المطلب مرتدلين على حمار ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس في خلاء فنزلنا عن الحمار وتركناه بين أيديهم فما بالاه قال

وجاءت جاريتان من بني هاشم تشتدان ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس فاقتلتا فأخذهما فنزع إحداهما من الأخرى فما بالاه

[3318] أخبرنا أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن الحكم عن يحيى بن الجزار عن صهيب قلت من صهيب قال رجل من أهل البصرة عن بن عباس أنه كان على حمار هو و غلام من بني هاشم فمر بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فلم ينصرف لذلك وجاءت جاريتان من بني عبد المطلب فأخذتا بركبتي رسول الله صلى الله عليه وسلم ففرع بينهما يعني بذلك فرق بينهما ولم ينصرف لذلك

[3319] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن الحسن العرنبي عن بن عباس قال جئت أنا و غلام من بني عبد المطلب على حمار ورسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلاة فأرسلنا الحمار ودخلنا في الصلاة وجاءت جاريتان من بني عبد المطلب تستيقان ففرج النبي صلى الله عليه وسلم بينهما ولم يقطع عليه شيئاً وسقط جدي بين يديه من كوة فلم يقطع عليه صلاته

[3320] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو وأبو عبد الرحمن السلمي قراءة ثنا عبيد بن محمد بن محمد بن مهدي الصيدلاني لفظاً قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن منقذ المصري حدثني إدريس يعني بن يحيى عن بكر بن مضر عن صخر بن عبد الله بن حرملة أنه سمع عمر بن عبد العزيز يقول عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بالناس فمر بين أيديهم حمار فقال عياش بن أبي ربيعة سبحان الله سبحان الله فلما سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من المسيح أنفا سبحان الله وبحمده قال فقال أنا يا رسول الله إني سمعت أن الحمار يقطع الصلاة قال لا يقطع الصلاة شيء

[3321] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن شيبان ثنا سفيان عن الزهري عن سالم قال قيل لابن عمر أن عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة يقول يقطع الصلاة الكلب والحمار فقال بن عمر لا يقطع صلاة المسلم شيء

باب الدليل على أن مرور الكلب وغيره بين يديه لا يفسد الصلاة

[3322] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو صادق بن أبي الفوارس العطار قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا حجاج بن محمد قال قال بن جريح أخبرني محمد بن عمر بن علي عن عباس بن عبيد الله بن عباس عن الفضل بن عباس قال زار النبي صلى الله عليه وسلم عباساً في بادية لنا ولنا كلبية وحمارة ترعى فصلى الرسول صلى الله عليه وسلم العصر وهما بين يديه لم تؤخرا ولم تزجرا

[3323] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث قال حدثني أبي عن جدي عن يحيى بن أيوب عن محمد بن عمر بن علي عن عباس بن عبيد الله بن عباس عن الفضل بن عباس قال أتاننا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في بادية ومعه عباس فصلى في صحراء ليس بين يديه سترة وحمارة لنا وكلبية تعبان بين يديه فما بالى ذلك

[3324] أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصفار ثنا عبد الله بن محمد بن شاكر ثنا أبو أسامة ثنا مجالد عن أبي الودك عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقطع الصلاة شيء وادراً ما استطعت فإنه شيطان

[3325] وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا مسدد ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا مجالد ثنا أبو الودك قال مر شاب من قريش بين يدي أبي سعيد وهو يصلي فدفعه ثم عاد فدفعه ثم عاد فدفعه ثلاث مرات فلما انصرف قال إن الصلاة لا يقطعها شيء ولكن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادروا ما استطعتم فإنه شيطان

[3326] أخبرنا أبو الحسن بن أبي المعروف الفقيه أنبأ أبو سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الرازي ثنا محمد بن أيوب أنبأ مسلم بن إبراهيم ثنا هشام وشعبة قال ثنا قتادة عن سعيد أن عثمان وعلياً رضياً الله تعالى عنهما قال لا يقطع صلاة المسلم شيء وادروهم ما استطعتم

[3327] أخبرنا أبو أحمد المهرجاني أنبأ أبو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم ثنا أبا بكر ثنا مالك عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه أنه كان يقول لا يقطع الصلاة شيء مما يمر بين يدي المصلي ورواه أبو عقيل يحيى بن المتوكل الباهلي عن إبراهيم بن يزيد المكي عن سالم بن عبد الله فرعه والصحيح موقوف

[3328] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان الثوري عن سماك عن عكرمة قال سئل بن عباس فقيل له أيقطع الكلب والحمارة والمرأة الصلاة فقال بن عباس إليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه فما يقطع هذا ولكن يكره

[3329] أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو عثمان البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب ثنا يعلى بن عبيد ثنا سفيان فذكره بنحوه

باب من كره الصلاة إلى نائم أو متحدث

[3330] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي ثنا عبد الملك بن محمد بن أيمن عن عبد الله بن يعقوب بن إسحاق عن حدثه عن محمد بن كعب القرظي قال قلت لعمر بن عبد العزيز حدثني عبد الله بن عباس رضى الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصلوا خلف النائم ولا المتحدث وهذا أحسن ما روي في هذا الباب وهو مرسل رواه هشام بن زياد أبو المقدم عن محمد بن كعب وهو متروك وأصح أثر روي في هذا الباب

[3331] ما أخبرناه أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن أبي إسحاق عن معد يكره الهمداني قال قال عبد الله يعني بن مسعود لا تصفوا بين الأساطين ولا تصل وبين يديك قوم يمترون أو يلعبون وهذا الموقوف في قوم يمترون بين يديه فيلهيه سماع أصواتهم وكلامهم عن الخشوع في الصلاة فيتقي ذلك ما استطاع فأما الصلاة وبين يديه نائم فلا يحتشم منه فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعلها وذلك

[3332] فيما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبا محاضر بن المورع ثنا هشام بن عروة ح قال وأخبرنا أبو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة من الليل وأنا معترضة بينه وبين القبلة فإذا أراد أن يوتر أيقظني فأوترت لفظ حديث وكيع رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة ورواه البخاري عن مسدد عن يحيى عن هشام

جماع أبواب الخشوع في الصلاة والإقبال عليها قال الله جل ثناؤه { قد أفلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون }

[3333] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا الحسن بن حليم المروري ثنا أبو الموجه أنبا عبدان أنبا عبد الله أنبا عبد الرحمن المسعودي أخبرني أبو سنان عن عبد الله بن أبي رافع عن علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه أنه سئل عن قول الله عز وجل الذين هم في صلاتهم خاشعون قال الخشوع في القلب وإن تلين كتفك للمرأ المسلم وأن لا تلتفت في صلاتك

[3334] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه وأبو بكر بن جعفر قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا معاوية يعني بن أبي صالح عن ربيعة يعني بن يزيد عن أبي إدريس الخولاني قال وحدثني أبو عثمان عن جبير بن نفير عن عقبة بن عامر قال كانت علينا رعاية الإبل فحانت نوبتي فروحتها بعشي فأدركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما يحدث الناس فأدركت من قوله ما من مسلم يتوضأ فيحسن الوضوء ثم يقوم فيصلّي ركعتين يقبل عليهما بقلبه ووجهه إلا وجبت له الجنة فقلت ما أجود هذه فإذا قائل بين يدي يقول التي قبلها أجود فنظرت فإذا عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه قال إنني قد رأيتك جئت أنفا قال ما منكم من أحد يتوضأ ثم يقول أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمد عبده ورسوله إلا فتحت له أبواب الجنة الثمانية يدخل من أيها شاء رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن حاتم عن عبد الرحمن وقال عن أبي إدريس عن عقبة بن عامر قال وحدثني أبو عثمان وإنما يقوله معاوية بن صالح وقد مضى في كتاب الطهارة عن عثمان بن عفان رضى الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توضأ من توضأ نحو وضوئي هذا ثم قام فركع ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه

[3335] أخبرنا أبو القاسم بن أبي هاشم العلوي وأبو بكر بن الحسن القاضي قال ثنا أبو جعفر بن دحيم ثنا إبراهيم بن عبد الله أنبا وكيع عن الأعمش عن المسيب بن رافع عن تميم بن طرفة عن جابر بن سمرة قال رأنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن رافعي أيدينا في الصلاة فقال اسكنوا في الصلاة

[3336] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا وكيع ذكره بإسناده فقال دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن رافعي أيدينا في الصلاة فقال مالي أراكم رافعي أيديكم كأنها أذنان خيل شمس اسكنوا في الصلاة رواه مسلم في الصحيح عن الأشج عن وكيع

[3337] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا أحمد بن يونس ثنا فضيل بن عياض عن منصور عن مجاهد قال كان بن الزبير رضى الله تعالى عنه إذا قام في

الصلاة كأنه عود وحدث أن أبا بكر كان كذلك قال وكان يقال ذاك الخشوع في الصلاة وروينا عن عبد الله بن مسعود أنه قال قاروا في الصلاة يعني اسكنوا فيها

[3338] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان قال حدثني الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال قال عبد الله بن مسعود قاروا في الصلاة

[3339] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن منصور عن مجاهد الذين هم في صلاتهم خاشعون قال السكون فيها

[3340] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس ثنا يحيى بن أبي طالب أنبا عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد عن قتادة عن الحسن قال الذين هم في صلاتهم خاشعون قال خائفون

[3341] وبإسناده عن قتادة في قوله الذين هم في صلاتهم خاشعون قال الخشوع في القلب وإلياد البصر في الصلاة

[3342] أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن أبي المعروف الفقيه المهرجاني بها أنبا أبو عمرو إسماعيل بن نجيد السلمي أنبا أبو مسلم ثنا أبو عاصم عن بن عجلان عن المقبري عن عمر بن الحكم عن عبد الله بن غنمة أن عمار بن ياسر دخل المسجد فصلى صلاة فأخفها فقلت يا أبا اليقظان إنك خفت فقال هل رأيتني انتقصت من حدودها شيئاً إني بادرت بها سهوة الشيطان إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الرجل ليصلي الصلاة ما له منها إلا عشرها تسعها ثمنها سبعة سدسها خمسها ربعها ثلثها نصفها هكذا رواه بن عجلان عن سعيد المقبري ورواه عبيد الله بن عمر عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن عمر بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن أبيه أن عمار بن ياسر صلى ركعتين فقال له عبد الرحمن بن الحارث يا أبا اليقظان أراك قد خفتها ورواه محمد بن إسحاق عن محمد بن إبراهيم بن الحارث عن عمر بن الحكم بن ثوبان عن أبي لاس الخزاعي قال دخل عمار بن ياسر فذكره ورواه عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبي هلال عن عمر بن الحكم عن أبي اليسر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال منكم من يصلي الصلاة كاملة ومنكم من يصلي النصف والثلث والرابع والخمس حتى بلغ العشر رواه خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن العبد ليصلي فما يكتب له إلا عشر صلاته والتسع والثمن والسبع حتى يكتب له صلاته تامة

[3343] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله التاجر ثنا أبو حاتم محمد بن إدريس الحنظلي قال وثنا أبو بكر بن إسحاق أنبا محمد بن سليمان بن الحارث قالوا ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن عن سمرة بن جندب قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يستوفز الرجل في صلاته

باب كراهية الالتفات في الصلاة

[3344] أخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا عثمان بن عمر الضبي وزياد بن الخليل قالا ثنا مسدد ثنا أبو الأحوص ثنا أشعث بن سليم عن أبيه عن مسروق عن عائشة قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الالتفاف في الصلاة فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد رواه البخاري في الصحيح عن مسدد وكذلك رواه شيبان بن عبد الرحمن وزائدة بن قدامة عن أشعث عن أبيه ورواه مسعر عن أشعث بن أبي الشعثاء عن أبي وائل عن مسروق

[3345] أخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد ثنا زكريا الساجي وابن ناجية قالا ثنا محمد بن خلاد الباهلي ثنا يحيى بن سعيد القطان ثنا مسعر فذكره إلا أن الساجي قال عن عائشة رفعته

[3346] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في كتاب المستدرک ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر بن سابق الخولاني ثنا عبد الله بن وهب ح وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا أحمد بن صالح ثنا بن وهب أخبرني يونس عن بن شهاب قال سمعت أبا الأحوص يحدثنا في مجلس سعيد بن المسيب قال قال أبو ذر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الله جل ثناؤه مقبلا على العبد وهو في صلاته ما لم يلتفت فإذا التفت انصرف عنه

[3347] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا أبو صالح ثنا الليث حدثني يونس عن بن شهاب قال سمعت أبا الأحوص يحدث في مجلس بن المسيب أن أبا ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الله عز وجل مقبلا على العبد ما لم يلتفت فإذا صرف وجهه انصرف عنه ورواه الحارث الأشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه

[3348] أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أنبأ أبو بكر محمد بن أحمد بن دلويه الدقاق ثنا أحمد بن الأزهر بن منيع ثنا مروان بن محمد ثنا معاوية بن سلام حدثني أخي زيد بن سلام أنه سمع جده أبا سلام يقول حدثني الحارث الأشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل أوحى إلى يحيى بن زكريا فقام فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إن الله أمركم بالصلاة وإن العبد إذا قام يصلي استقبله بوجهه فلا يصرف وجهه عنه حتى يكون العبد هو الذي يصرف وجهه عنه ورواه أبو توبة عن معاوية وقال في الحديث فإذا نصبتم وجوهكم فلا تلتفتوا ورواه يحيى بن أبي كثير عن زيد بن سلام وقال فإذا قمتم إلى الصلاة فلا تلتفتوا

باب كراهية النظر في الصلاة إلى ما يلهيه عنها

[3349] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا محمد بن شاذان ثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة رضى الله تعالى عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلي في خميصة لها ألام فقال شغلنتني أعلام هذه الخميصة إذهبوا بها إلى أبي جهم وأتوني بإنجانيتها رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره بن عيينة

[3350] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا أبو معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم خميصة فأعطاهها أبا جهم فأخذ منه إنجانيتها فقالوا يا رسول الله إن الخميصة خير من الانجانية قال إني كنت أنظر إلى علمها في الصلاة أخرجه مسلم في الصحيح من حديث وكيع عن هشام

باب كراهية رفع البصر إلى السماء في الصلاة

[3351] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقري أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يحيى بن سعيد وخالد بن الحارث كلاهما عن بن أبي عروة عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بال أقوام يرفعون أبصارهم إلى السماء في صلاتهم فاشتد قوله في ذلك حتى قال لينتهين عن ذلك أو لتخطفن أبصارهم رواه البخاري في الصحيح عن علي بن عبد الله عن يحيى القطان

[3352] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على بن وهب أخبرك الليث بن سعد عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لينتهين أقوام عن رفعهم أبصارهم عند الدعاء في الصلاة إلى السماء أو لتخفن أبصارهم ورواه مسلم في الصحيح عن أبي طاهر وغيره عن بن وهب وأخرجه أيضا من حديث جابر بن سمرة

[3353] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي بمرورنا ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن المسيب بن رافع عن تميم بن طرفة عن جابر بن سمرة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لينتهين أقوام يرفعون أبصارهم إلى السماء في الصلاة أو لا ترجع إليهم رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة

باب لا يجاوز بصره موضع سجوده

[3354] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن عبد الله بن عون عن محمد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى رفع رأسه إلى السماء تدور عيناه ينظر ها هنا وها هنا فأنزل الله عز وجل { قد أفلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون } فطأطأ بن عون رأسه ونكس في الأرض وروي ذلك عن أبي زيد سعيد بن أوس عن بن عون عن بن سيرين عن أبي هريرة موصولا والصحيح هو المرسل

[3355] أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن إبراهيم المهراني وأبو نصر بن قتادة قالوا ثنا أبو علي حامد بن الرفاء الهروي ثنا محمد بن يونس ثنا سعيد أبو زيد الأنصاري فذكره إلا أنه قال كان يلتفت في الصلاة حتى نزلت هذه الآية { قد أفلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون } فنكس رأسه ووصف لنا أبو زيد

[3356] أخبرنا عمر بن عبد العزيز بن قتادة أنبأ أبو المنصور العباس بن الفضل الضبي أنبأ أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا إسماعيل بن إبراهيم عن أيوب عن محمد قال نبئت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا صلى رفع بصره إلى السماء فنزلت آية إن لم تكن الذين هم في صلاتهم خاشعون فلا أدري أي آية هي فكان محمد بن سيرين يحب أن لا يجاوز بصره مصلاه هذا هو المحفوظ مرسل وقد روي عن إسماعيل بن إبراهيم هو بن عليه موصولا

[3357] كما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال حدثني أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا أبو شعيب الحراني أخبرني أبي أنبا إسماعيل بن عليّة عن أيوب عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا صلى رفع بصره إلى السماء فنزلت الذين هم في صلاتهم خاشعون فطأ رأسه ورواه حماد بن زيد عن أيوب مرسلًا وهذا هو المحفوظ

[3358] أخبرنا أبو سعيد الماليني أنبا أبو أحمد بن عدي الحافظ أنبا بن سليم ثنا دحيم ثنا الوليد مسلم عن صدقة بن عبد الله عن سليمان بن داود الخولاني قال سمعت أبا قلابة الجرهمي يقول حدثني عشرة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في قيامه وركوعه وسجوده بنحو من صلاة أمير المؤمنين يعني عمر بن عبد العزيز رضى الله تعالى عنه قال سليمان فرمقت عمر في صلاته فكان بصره إلى موضع سجوده وذكر باقي الحديث وليس بالقوي

[3359] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد بن أبي حامد المقرئ وأبو صادق بن أبي الفوارس العطار قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عيسى يعني بن جعفر العطار البغدادي ثنا نصر بن حماد حدثني الربيع بن بدر عن عنبوانة في رواية أبي صادق عن عنبوانة عن الحسن بن أنس بن مالك قال قلت يا رسول الله أين أضع بصري في الصلاة قال عند موضع سجودك قال قلت يا رسول الله هذا شديد لا أستطيع هذا قال ففي المكتوبة إذا قال أبو عبد الله قال أبو العباس بلغني أنه يحتاج أن يكون عنبوانة ولكن كذا في كتابي قال الشيخ رواه جماعة عن الربيع بن بدر عن عنبوانة والربيع بن بدر ضعيف وفيما مضى كفاية

[3360] أخبرنا علي بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد ثنا يحيى بن محمد الحنائي ثنا الفضيل بن الحسين ثنا عليه بن بدر ثنا عنبوانة عن الحسن بن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أنس اجعل بصرك حيث تسجد وروينا عن مجاهد وقتادة أنهما كانا يكرهان تغميض العينين في الصلاة وروي فيه حديث مسند وليس بشيء

باب كراهية مسح الحصى وتسويته في الصلاة فإن كان لا بد فاعلا فمرة واحدة

[3361] أخبرنا أبو طاهر أنبا أبو حامد بن بلال ثنا يحيى بن الربيع المكي ثنا سفيان عن الزهري عن أبي الأحوص عن أبي ذر يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم ح وأخبرنا أبو الحسن بن الفضيل القطان ببغداد أنبا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو بكر الحميدي ثنا سفيان ثنا الزهري قال سمعت أبا الأحوص عن أبي ذر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام أحدكم إلى الصلاة فإن لرحمة تواجهه فلا يمسح الحصى قال سفيان فقال سعد بن إبراهيم الزهري من أبو الأحوص فقال الزهري أما رأيت الشيخ الذي يصلّي في الروضة فجعل الزهري ينعته وسعد لا يعرفه لفظ حديث الحميدي وفي رواية يحيى إذا قام أحدكم إلى الصلاة فإن الرحمة تواجهه فلا يمسح الحصى لم يذكر قصة سعد

[3362] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا علي بن الحسن بن أبي عيسى ثنا أبو نعيم ثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة قال حدثني معيقب أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الرجل يسوي التراب حيث يسجد قال إن كنت فاعلا فواحدة رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم ورواه مسلم من وجه آخر عن شيبان ومن أوجه عن هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير

[3363] وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدقاق ببغداد أنبأ أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن أيوب البزاز ثنا إبراهيم بن عبد الله البصري ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا هشام ثنا يحيى عن أبي سلمة عن معيقب أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمسح وأنت تصلي فإن كنت لا بد فاعلا فواحدة تسوية الحصى

[3364] أخبرنا أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر بن أحمد ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا حماد بن سلمة عن عمرو بن دينار عن أبي بصرة الغفاري عن أبي ذر قال مسح الحصى واحدة وأن لا أفعلها أحب إلي من مائة ناقة سود الحدق ورواه مجاهد عن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم في مسح الحصى واحدة وقيل عن مجاهد عن أبي وائل عن أبي ذر وروينا عن عثمان بن عفان رضى الله تعالى عنه أنه سوى الحصى بنعليه قبل الدخول في الصلاة

[3365] وأخبرنا أبو أحمد المهرجاني أنبأ أبو بكر بن جعفر ثنا محمد بن إبراهيم ثنا بن بكير ثنا مالك عن أبي جعفر القاري أنه قال رأيت عبد الله بن عمر إذا هوى يسجد يمسح الحصى لوضع جبهته مسحا خفيفا قال الشيخ وهذا القدر هو المرخص فيه وإنما الكراهية في العيث به ولو سواه قبل الدخول في الصلاة كما فعل عثمان رضى الله تعالى عنه كان أولى وباللله التوفيق وروينا عن سعيد بن المسيب أنه رأى رجلا يعيث بالحصى فقال لو خشع قلب هذا خشعت جوارحه

باب لا يمسح وجهه من التراب في الصلاة حتى يسلم

[3366] أخبرنا أبو أحمد المهرجاني أنبأ أبو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم العبدى ثنا بن بكير ثنا مالك عن يزيد بن عبد الله بن الهادي عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي سعيد الخدري أنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الوسط من رمضان واعتكف عاما حتى إذا كان ليلة إحدى وعشرين وهي الليلة التي يخرج من صبيحتها من اعتكافه فقال من كان اعتكف معي فليعتكف العشر الأواخر وقد رأيت هذه الليلة ثم أنسيتها وقد رأيتني في صبيحتها أسجد في ماء وطين فالتمسوها في العشر الأواخر والتمسوها في كل وتر قال أبو سعيد فأمرت السماء تلك الليلة وكان المسجد على عريش فوكف المسجد قال أبو سعيد فأبصرت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف علينا وعلى جبهته وأنفه أثر الماء والطين من صبيحة إحدى وعشرين رواه البخاري في الصحيح عن إسماعيل بن أبي أويس عن مالك قال البخاري كان الحميدي يحتج بهذا الحديث في أن لا يمسح الجبهة في الصلاة لأن النبي صلى الله عليه وسلم رثي الماء والطين في أرنبته وجبهته بعدما صلى

[3367] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبأ جعفر بن عون أنبأ سعيد عن قتادة عن بن بريدة عن بن مسعود أنه كان يقول أربع من الجفاء أن يبول الرجل قائما وصلاة الرجل والناس يمرون بين يديه وليس بين يديه شيء يستره ومسح الرجل التراب عن وجهه وهو في صلاته وأن يسمع المؤذن فلا يجيبه في قوله وكذلك رواه الجريري عن بن بريدة عن بن مسعود ورواه سعيد بن عبيد الله بن زياد بن جبير بن حية عن عبد الله بن بريدة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه إلا أنه قال والنفخ في الصلاة بدل المرور ولم يقل أربع قال البخاري هذا حديث منكر يضطربون فيه قال الشيخ وقد رواه هارون بن هارون التيمي مدني عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أربع من الجفاء يبول الرجل قائما أو يكثر مسح جبهته قبل أن يفرغ من صلاته أو يسمع المؤذن

يؤذن فلا يقول مثل ما يقول أو يصلي بسبيل من يقطع صلاته

[3368] أخبرناه أبو سعيد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي ثنا عبد الصمد بن عبد الله الدمشقي ثنا دحيم حدثني بن أبي فديك حدثني هارون بن هارون بن عبد الله بن الهدير التيمي فذكره قال أبو أحمد أحاديثه عن الأعرج وغيره مما لا يتابعه الثقات عليه قال أبو أحمد ثنا الجنيد بن البخاري قال هارون بن هارون لا يتابع في حديثه يروي عن الأعرج يقال هو أخو محرز التيمي المدني قال الشيخ وقد روي من أوجه أخر كلها ضعيفة وروي عن بن عباس أنه قال لا يمسح وجهه من التراب في الصلاة حتى يتشهد ويسلم

[3369] وأخبرنا أبو بكر بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد ثنا محاضر ثنا شعبة عن ثابت البناني عن عبيد بن عمير قال لا تزال الملائكة تصلي على الإنسان ما دام أثر السجود في وجهه قال العباس لم يحدث به غيره قال الشيخ وروينا عن سعيد بن جبير أنه عده من الجفاء وعن الحسن أنه لم يره بأساً

باب سيماهم في وجوههم من أثر السجود

[3370] أخبرنا أبو زكريا يحيى بن إبراهيم أنبأ أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبيدوس ثنا عثمان بن سعيد ثنا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن بن عباس في قوله { سيماهم في وجوههم من أثر السجود } قال السميت الحسن

[3371] أخبرنا أبو محمد جناح بن نذير عن جناح المحاربي بالكوفة أنبأ أبو جعفر بن دحيم ثنا أحمد بن حازم أنبأ أبو نعيم ثنا العمري عن سالم أبي النضرة قال جاء رجل إلى بن عمر فسلم عليه قال من أنت قال أنا حاضنك فلان ورأى بين عينيه سجدة سوداء فقال ما هذا الأثر بين عينيك فقد صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر وعثمان رضى الله تعالى عنهم فهل ترى هاهنا من شيء

[3372] وأخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو أنبأ أبو عبد الله الصفار ثنا أحمد بن محمد البرتي ثنا أبو نعيم ثنا إسرائيل عن أشعث بن أبي الشعثاء عن أبيه عن بن عمر أنه رأى أثراً فقال يا عبد الله إن صورة الرجل وجهه فلا تشن صورتك

[3373] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني علي بن حمشاذ ثنا يزيد بن الهيثم ثنا إبراهيم بن أبي الليث الأشجعي عن سفيان عن ثور بن يزيد عن بن أبي عون قال رأى أبو الدرداء امرأة بوجهها أثر مثل ثفنة العنز فقال لو لم يكن هذا بوجهك كان خير لك وروينا عن السائب بن يزيد أنه أنكره وقال والله ما هي سيما

[3374] أخبرنا أبو الحسن بن أبي المعروف الفقيه أنبأ أبو سهل بشر بن أحمد بن بشر المهرجاني أنبأ أبو محمد الحسن بن علي القطان البغدادي ثنا محمد بن عبد العزيز الخرساني ثنا الفضل بن موسى عن حميد هو بن عبد الرحمن قال كنا عند السائب بن يزيد إذ جاءه الزبير بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف فقال قد أفسد وجهه والله ما هي سيما والله لقد صليت على وجهي مذ كذا وكذا ما أثر السجود في وجهي شيئاً

[3375] أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنبأ أبو منصور العباس بن فضل الضبي الهروي ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد

بن منصور ثنا جرير عن منصور قال قلت لمجاهد سيماهم في وجوههم من أثر السجود أهو أثر السجود في وجه الإنسان فقال لا إن أحدهم يكون بين عينيه مثل ركة العنز وهو كما شاء الله يعني من البشر لكنه الخشوع قال وحدثنا جرير عن ثعلبة عن جعفر بن أبي مغيرة عن سعيد بن جبير قال ندى الطهور وثرى الأرض

باب كراهية التخصر في الصلاة

[3376] أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنبأ أبو عمرو بن مطر ثنا إبراهيم بن علي ثنا يحيى بن يحيى أنبأ حماد بن زيد عن أيوب عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال نهى عن التخصر في الصلاة رواه البخاري في الصحيح عن أبي النعمان عن حماد وقال نهى عن التخصر في الصلاة

[3377] وقد أخبرنا أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن بن سيرين عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التخصر في الصلاة

[3378] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر بن عبد الله أنبأ الحسن بن سفيان ثنا حبان ثنا بن المبارك أنبأ هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يصلي الرجل مختصرا رواه مسلم في الصحيح عن الحكم بن موسى عن بن المبارك وأخرجه أيضا من حديث أبي خالد وأبي أسامة عن هشام هكذا وأشار إليه البخاري لكنه أخرجه من حديث يحيى القطان عن هشام نهى

[3379] وقد أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن بشران أنبأ علي بن محمد المصري ثنا مالك بن يحيى ثنا يزيد بن هارون أنبأ هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال نهى عن الاختصار في الصلاة فقلت لهشام ذكره عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال برأسه أي نعم

[3380] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أحمد بن جعفر ثنا عبد الله يعني بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يزيد بن هارون فذكره بمثله زاد فقال قلنا لهشام ما الاختصار قال يضع يده على خصره وهو يصلي وروى سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه معنى هذا التفسير وروى عن عيسى بن يونس عن هشام عن بن سيرين عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الاختصار في الصلاة راحة أهل النار

[3381] أخبرنا الإمام أبو عثمان أنبأ محمد بن الفضل محمد بن إسحاق بن خزيمة أنبأ جدي أنبأ علي بن عبد الرحمن بن المغيرة المصري ثنا أبو صالح الحراني ثنا عيسى بن يونس فذكره

[3382] وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر المقرئ ببغداد أنبأ أبو محمد إسماعيل بن علي الخطبي ثنا موسى بن الحسن النسائي ثنا معلي بن أسد ثنا وهيب عن بن عون عن محمد عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن التخصر في الصلاة وكذلك رواه أبو هلال الراسبي عن محمد بن سيرين

[3383] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ المهرجاني بها أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يحيى بن سعيد عن سعيد بن زياد قال حدثني زياد بن صبيح قال صليت إلى جنب بن عمر رضى الله تعالى عنه وأنا لا أعرفه فوضعت يدي على خاصرتي فنحى يدي فلما قضيت الصلاة قلت ما أردت إلي قال أنت هو أنت هو قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينهى عن الصلب في الصلاة ورواه مكى بن إبراهيم عن سعيد وقال عن التخصر في الصلاة وروينا عن عائشة وابن عباس أنهما كرها ذلك

باب كراهية تقديم إحدى الرجلين عند النهوض في الصلاة وروينا عن بن عباس أنه كره ذلك

[3384] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو عتبة أحمد بن الفرخ ثنا بقية بن الوليد ثنا يحيى بن سعيد عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خطوتان إحداهما أحب الخطا إلى الله عز وجل والأخرى أبغض الخطى إلى الله فأما الخطوة التي يحبها الله عز وجل فرجل نظر إلى خلل في الصف فسده وأما التي يبغض الله فإذا أراد الرجل أن يقوم مد رجله اليمني ووضع يده عليها وأثبت اليسرى ثم قام

باب من كره أن يصف بين قدميه وهو قائم في الصلاة

[3385] أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أنبأ أبو عبد الله محمد بن سعيد بن حمويه النسوي ثنا أبو بكر محمد بن الفرخ الأزرق ثنا أبو النضر ثنا شعبة عن ميسرة عن المنهال عن أبي عبيدة عن عبد الله أنه رأى رجلا صف بين قدميه يعني في الصلاة فقال أخطأ السنة أما أنه لو راوح كان أحب إلي وروينا عن عبد الله بن الزبير أنه صف قدميه وضمهما في الصلاة وروينا عنه فيما مضى أنه قال صف القدمين ووضع اليد على اليد من السنة وحديث بن الزبير موصول وحديث أبي عبيدة عن أبيه مرسل والله تعالى أعلم

باب الرخصة في الاعتماد على العصا إذا شق عليه طول القيام

[3386] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو الحسن علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة ثنا إبراهيم بن إسحاق الزهري ثنا عبيد الله بن موسى أنبأ شيبان بن عبد الرحمن عن حصين بن عبد الرحمن عن هلال بن يساف قال قدمت الرقة فقال لي بعض أصحابي هل لك في رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال قلت غنيمة فدفعنا إلى وابصة بن معبد فقلت لصاحبي نبدأ فننظر إلى دله فإذا عليه فلنسوة لاطية ذات أذنين وبرنس خز اغبر وإذا هو معتمد على عصا في صلاته فقلنا له بعد أن سلمنا فقال حدثني أم قيس بنت محصن رضى الله تعالى عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أسن وحمل اللحم اتخذ عمودا في مصلاه يعتمد عليه

[3387] أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار أنبأ سعدان بن نصر ثنا معاوية عن الحجاج عن عطاء قال كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوكلون على العصي في الصلاة

باب كراهية تشبيك اليد في الصلاة

[3388] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا بشر بن هلال ثنا عبد الوارث عن إسماعيل بن أمية قال سألت نافعاً عن الرجل يصلي وهو مشبك يده قال قال بن عمر تلك صلاة المغضوب عليهم وحديث كعب بن عجرة في النهي عن التشبيك بين الأصابع بعدما يتوضأ أو بعدما يدخل الصلاة موضعه كتاب الجمعة وهو إن ثبت عام في جميع الصلوات

باب كراهية تفقيع الأصابع في الصلاة روي عن بن عباس أنه كان ينهى عنه ويكرهه

[3389] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أحمد بن إسحاق أنبأ عبيد الله بن عبد الواحد أنبأ بن أبي مريم أنبأ الليث بن سعد عن زيان بن فائد أن سهل بن معاذ حدثه عن أبيه معاذ صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الضاحك في الصلاة والملتفت والمتفقع أصابعه بمنزلة واحدة معاذ هو بن أنس الجهني وزيان بن فائد غير قوي والله أعلم

باب كراهية التثاؤب في الصلاة وغيرها وما يؤمر به عند ذلك

[3390] أخبرنا أبو حازم الحافظ أنبأ أبو سهل بشر بن أحمد بن محمود التميمي ح وأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ مخلد بن جعفر الباقري قال ثنا محمد بن يحيى بن سليمان المروزي ثنا عاصم بن علي ثنا محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب عن المقبري عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله تعالى يحب العطاس ويكره التثاؤب فإذا عطس أحدكم وحمد الله كان حقاً على كل مسلم يسمعه أن يقول يرحمك الله وأما التثاؤب وإنما هو من الشيطان فإذا تئب أحدكم فليرد ما استطاع فإن أحدكم إذا قال هاه ضحك الشيطان منه

[3391] أخبرنا أبو الحسن المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا أبو الربيع ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو بن أبي جعفر أنبأ أبو يعلى ثنا يحيى بن أيوب قال ثنا إسماعيل بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال التثاؤب من الشيطان فإذا تئب أحدكم فليكظم ما استطاع رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن أيوب وغيره

[3392] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا بن العلاء عن وكيع ح وأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن سفيان عن سهيل بن أبي صالح عن بن أبي سعيد الخدري عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا تئب أحدكم في الصلاة فليكظم ما استطاع فإن الشيطان يدخل رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة

[3393] أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر بن سهيل بن أبي صالح فذكره بنحوه إلا أنه قال فليضع يده على فيه ولم يذكر الصلاة وأخرجه مسلم من حديث بشر بن المفضل وعبد العزيز الداروردي عن سهيل بمعنى هذا اللفظ

باب كراهية رفع الصوت الشديد بالعطاس

[3394] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو صادق محمد بن أحمد العطار قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عيسى العطار ثنا إسحاق بن منصور ثنا إسرائيل عن محمد بن عجلان عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا عطس غض صوته وخمر وجهه

[3395] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يحيى بن سعيد عن بن عجلان قال حدثني سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا عطس أمسك يده أو ثوبه على فيه ثم خفض بها صوته وروى يحيى بن يزيد بن عبد الملك النوفلي عن أبيه عن داود بن فراهيج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكره العطسة الشديدة في المسجد

[3396] أخبرناه أبو سعيد الماليني أنبا أبو أحمد بن عدي أنبا عمر بن سنان المنجي ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ثنا يحيى بن يزيد بن عبد الملك قال أبو أحمد يحيى بن يزيد ضعيف ووالده يزيد ضعيف قال الشيخ وفي الحديث الأول كفاية

باب الترغيب في تحسين الصلاة

[3397] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب أنبا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا أبو الوليد ثنا إسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص قال حدثني أبي عن أبيه قال كنت عند عثمان فدعا بطهوره فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من امرئ مسلم تحضره صلاة مكتوبة فيحسن وضوئها وخشوعها وركوعها إلا كانت كفارة لما قبلها من الذنوب ما لم يؤت كبيرة وذلك الدهر كله رواه مسلم في الصحيح عن حجاج بن الشاعر وغيره عن أبي الوليد

[3398] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الحميد الحارثي ثنا أبو أسامة عن الوليد يعني بن كثير قال حدثني سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما ثم انصرف فقال يا فلان ألا تحسن صلاتك ألا ينظر المصلي إذا صلى كيف يصلي فإنما يصلي لنفسه إني والله لأبصر من ورائي كما أبصر من بين يدي رواه مسلم في الصحيح عن أبي كريب عن أبي أسامة

[3399] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا حسين بن علي يعني الجعفي عن زائدة عن إبراهيم يعني الهجري عن أبي الأحوص عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أحسن الصلاة حيث يراه الناس وأساؤها حيث يخلوا فتلك استهانة يستهين بها ربه

[3400] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا بشر بن موسى ثنا محمد بن سعيد الأصبهاني ثنا أبو خالد الأحمر عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن جابر بن عبد الله رضى الله تعالى عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال أيها الناس إياكم وشرك السرائر قالوا يا رسول الله ما شرك السرائر قال يقوم الرجل فيصلح فيزين صلاته جاهدا

لما يرى من نظر الناس إليه فذاك شرك السرائر

[3401] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان ثنا أبو نصر عن سالم بن أبي الجعد عن سلمان الفارسي أنه قال الصلاة مكيال فمن وفي أوفى له ومن نقص فقد علمتم ما قيل للمطففين

[3402] وأخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن أبي نصر وهو عبد الله بن عبد الرحمن بمعناه

باب البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها

[3403] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسن الأسدي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم ثنا شعبة ثنا قتادة قال سمعت أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن أبي إياس وأخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة

[3404] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى ثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى

[3405] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا عبد الله بن محمد بن أسماء بن عبيد ثنا مهدي بن ميمون ثنا واصل مولى أبي عيينة ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا تميم بن محمد ثنا شيبان بن فروخ ثنا مهدي بن ميمون ثنا واصل عن يحيى بن عقيل عن يحيى بن يعمر عن أبي الأسود عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت علي أعمال أمتي حسننها وسيئها فوجدت في محاسن أعمالها الأذى يماط عن الطريق ووجدت في مساوي أعمالها النخاعة تكون في المسجد لا تدفن ورواه مسلم في الصحيح عن عبد الله بن محمد بن أسماء وشيبان بن فروخ

[3406] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود قال أنبأ القعني ثنا أبو مودود عن عبد الرحمن بن أبي حدرد الأسلمي قال سمعت أبا هريرة رضى الله تعالى عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دخل المسجد فبزق فيه أو تنح فليحفر فليدفنه فإن لم يفعل فليبزق في ثوبه ثم ليخرج به

باب من بزق وهو يصلي

[3407] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن عبد الله أنبأ شيبان بن سوار ثنا شعبة ح وحدثنا أبي سعد عبد الملك بن أبي عثمان الزاهد إملاء وأبو صالح بن أبي طاهر قراءة أنبأ أبو محمد يحيى بن منصور القاضي ثنا أبو الفضل أحمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار العيدي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت القاسم بن مهران يحدث عن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه

رأى نخامة أو بزاقا في القبلة فقمتم فتحيتها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب أحدكم أن يأتيه رجل وهو يصلي فيبزق أو يتنخع في وجهه إذا صلى أحدكم فلا يبزق بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره أو تحت قدمه وإلا بزق في ثوبه فذلكه لفظ حديث غندر ورواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المثنى عن محمد بن جعفر

[3408] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق أنبأ إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى أنبأ هشيم عن القاسم بن مهران عن أبي رافع عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان أحدكم في صلاته فلا يبزقن أمامه فإنه مستقبل ربه ولا عن يمينه ولكن عن يساره أو تحت قدمه اليسرى فإن لم يقدر فليبزق في ناحية ثوبه ثم يرد ثوبه بعضه ببعض قال أبو هريرة رضى الله تعالى عنه كأنني أنظر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يرد ثوبه بعضه ببعض رواه مسلم عن يحيى بن يحيى

[3409] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا عبد الله بن بكر ثنا حميد عن أنس قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة في القبلة فكرهه حتى عرف ذلك في وجهه فحكه ثم قال إن أحدكم أو إن المرأ إذا قام في صلاته فإنما يناجي ربه أو قال ربه بينه وبين القبلة فليبزق عن يساره أو تحت قدمه ثم أخذ بطرف ثوبه فبزق فيه ورد بعضه على بعض ثم قال أو ليفعل هكذا

[3410] أخبرنا أبو الحسن المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا أبو الربيع ثنا إسماعيل بن جعفر ثنا حميد الطويل عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في القبلة فشق ذلك عليه حتى رئي في وجهه فقام فحكها بيده ثم قال إن أحدكم إذا قام في صلاته فإنه يناجي ربه وإن ربه بينه وبين القبلة فلا يبصقن أحدكم في قبلته ولكن عن يساره أو تحت قدمه ثم أخذ بطرف رداءه فبصق فيه ثم رد بعضه إلى بعض فقال أو يفعل كذا ورواه البخاري في الصحيح عن قتيبة عن إسماعيل بن جعفر

[3411] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم ثنا شعبة ثنا قتادة قال سمعت أنس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن المؤمن إذا كان في صلاته فإنما يناجي ربه فلا يبزقن بين يديه أو عن يمينه ولكن عن يساره وتحت قدمه قال أبو عمر الحوضي عن شعبة ولكن عن يساره أو تحت رجله

[3412] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا أبو عمر الحوضي عن شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتفلن أحدكم بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره أو تحت رجله رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن أبي إياس وعن أبي عمر الحوضي وأخرجه مسلم من حديث غندر عن شعبة نحو حديث آدم

باب الدليل على أنه إنما يبزق عن يسارة إذا كان فارغا

[3413] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد عن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن منصور عن ربعي بن حراش عن طارق بن عبد الله المحاربي قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صليت فلا تبصقن بين يديك ولا عن يمينك وإبصق تلقاء شمالك إن

كان فارغاً أو تحت قدمك وقال برجله كان يحكه بقدمه ورواه أبو الأحوص عن منصور فقال أو تحت قدمه اليسرى

باب الدليل على أنه إن بزق عن يساره أو تحت قدمه دفنها أو دلکها بنعله اليسرى

[3414] أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو بكر القطان ثنا أحمد بن يوسف ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام أحدكم للصلاة فلا يبصق أمامه إنه يناجي الله ما دام في مصلاه ولا عن يمينه فإن عن يمينه ملكا ولكن يبصق عن شماله أو تحت رجله فيدفنها رواه البخاري في الصحيح عن إسحاق بن نصر عن عبد الرزاق

[3415] أخبرنا أبو الحسن المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع قال حدثني الجريري عن أبي العلاء عن أبيه أنه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فتنخع فدلکها بنعله اليسرى رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى عن يزيد بن زريع وأبو العلاء هو يزيد بن عبد الله بن الشخير

باب ما جاء في حك النخاعة عن القبلة

[3416] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على بن وهب أخبرك يونس بن يزيد عن بن شهاب قال أخبرني حميد بن عبد الرحمن أنه سمع أبا هريرة وأبا سعيد الخدري رضى الله تعالى عنهما يقولان رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة في القبلة فتناول حصاه فحكها ثم قال لا يتنخم أحدكم في القبلة ولا عن يمينه وليبصق عن يساره أو تحت رجله اليسرى رواه مسلم في الصحيح عن حرملة وغيره عن بن وهب وأخرجه البخاري من وجوه أخر عن بن شهاب

[3417] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى بصاقاً في جدار القبلة فحكه ثم أقبل على الناس فقال إذا كان أحدكم يصلي فلا يبصق قبل وجهه فإن الله تعالى قبل وجهه إذا صلى

[3418] وأخبرنا أبو عبد الله أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا محمد بن نصر الإمام وأبو إسحاق إبراهيم بن إسماعيل العنبري قال ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك فذكره بمثله رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى

[3419] وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم بينما هو يخطب إذا رأى نخامة في قبلة المسجد فتغيظ على أهل المسجد ثم قال إن الله تعالى قبل أحدكم إذا صلى فلا يبزقن أو لا يتنخمن ثم نزل فحته بيده ثم لطخه فيما أظنه بزعفران وقال بن عمر إذا تنخع أحدكم فليتنخع عن يساره رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب دون كلمه اللطخ فيما أظن بالزعفران

[3425] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا أبو أسامة عن الأعمش ح وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا محمد بن غالب ثنا أبو الوليد الطيالسي ثنا شعبة عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن الأسود قال قال عبد الله لا يجعل أحدكم للشيطان نصيباً من صلاته يرى أن حقا عليه أن لا ينصرف إلا عن يمينه لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثر ما ينصرف عن يساره لفظ حديث شعبة وفي حديث أبي أسامة جزاء بدل نصيباً وقال عن شماله ورواه البخاري في الصحيح عن أبي الوليد وأخرجه مسلم من أوجه عن الأعمش

[3426] وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا شعبة عن سليمان عن عمارة عن الأسود بن يزيد عن عبد الله قال لا يجعل أحدكم نصيباً للشيطان من صلاته أن لا ينصرف إلا عن يمينه وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثر ما ينصرف عن شماله قال عمارة أتيت المدينة بعد فرأيت منازل النبي صلى الله عليه وسلم عن يساره

[3427] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن أبي الأوبر عن أبي هريرة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي حافياً وناعلاً وقائماً وقاعداً وينفتل عن يمينه وعن شماله

[3428] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص قال قال سفيان وحدثنا سماك بن حرب عن قبيصة بن هلب عن أبيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينصرف مرة عن يمينه ومرة عن يساره ويضع إحدى يديه على الأخرى قال الشافعي فإن لم يكن له حاجة في ناحية وكان يتوجه ما شاء أحببت أن يكون توجهه عن يمينه لما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب من التيامن غير مضيق عليه في شيء من ذلك قال الشيخ وقد مضى خبر عائشة في استحباب النبي صلى الله عليه وسلم التيامن في شأنه كله

[3429] وأخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي أنبأ عبد الله بن محمد بن الحسن بن الشرقي أخو أبي حامد ثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم ثنا أبو قتيبة ثنا سفيان عن السدي عن أنس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينصرف عن يمينه أخرجه مسلم في الصحيح من حديث وكيع عن سفيان

[3430] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ محمد بن إبراهيم بن الفضل ثنا أحمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا أبو عوانة عن السدي قال سألت أنس بن مالك كيف أنصرف إذا صليت عن يميني أو عن يساري فقال أما أنا فأكثر ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم ينصرف عن يمينه رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد

باب المسبوق ببعض صلاته يصنع ما يصنع الإمام فإذا سلم الإمام قام فأتى باقي صلاته

[3431] حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي إملاء أنبأ أبو القاسم عبد الله بن إبراهيم بن بلويه المزكي ثنا أحمد بن يوسف السلمى ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر بن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نودي بالصلاة فأتوها وأنتم تمشون وعليكم السكينة فما أدركتم فصلوا وما سبقتم فأتموا رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق

[3432] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو نصر محمد بن عمر ثنا أحمد بن سلمة ثنا محمد بن يحيى وعبد الرحمن بن بشر ومحمد بن رافع قالوا ثنا عبد الرزاق أنبأ بن جريح حدثني بن شهاب عن حديث عباد بن زياد أن عروة بن المغيرة بن شعبة حدثه أن المغيرة بن شعبة أخبره أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث في قصة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم ومسحه على الخفين قام ثم أقبل قال المغيرة فأقبلت معه حتى يجد الناس قد قدموا عبد الرحمن بن عوف فصلى بهم فأدرك رسول الله صلى الله عليه وسلم إحدى الركعتين فصلى مع الناس الركعة الأخرى فلما سلم عبد الرحمن بن عوف قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يتم صلاته فأفرغ ذلك المسلمين فأكثروا التسييح فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم صلاته أقبل عليهم ثم قال أحسنتم أو قد أصبتم يغبطهم أن صلوا الصلاة لوقتها قال بن جريح قال بن شهاب عن إسماعيل بن محمد بن سعد عن حمزة بن المغيرة نحو حديث عباد قال المغيرة فأردت تأخير عبد الرحمن بن عوف فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعه رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع والحسن الحلواني

[3433] أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العبدي أنبأ جدي يحيى بن منصور ثنا عمر بن حفص السدوسي ثنا عاصم بن علي ثنا المسعودي ثنا عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن معاذ بن جبل قال أحيلت الصلاة ثلاثة أحوال فذكر حال القبلة وحال الأذان فهذان حالان قال وكانوا يأتون الصلاة وقد سبقهم النبي صلى الله عليه وسلم ببعض الصلاة فيشير إليهم كم صلى بالأصابع واحدة تبتين فجاء معاذ وقد سبقه النبي صلى الله عليه وسلم ببعض الصلاة فقال لا أجده على حال إلا كنت عليها ثم قضيت فدخل في الصلاة فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم قام معاذ يقضي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد سن لكم معاذ فهكذا فافعلوا ورواه شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن حدثنا أصحابنا قال كان الرجل إذا جاء فذكر معناه وذلك أصح لأن عبد الرحمن بن أبي ليلى لم يدرك معاذاً

[3434] وأخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب أنبأ يعلى بن عبيد ثنا سفيان عن عبد العزيز بن رفيع عن شيخ من الأنصار قال جاء رجل والنبي صلى الله عليه وسلم فسمع خفق نعليه فلما انصرف قال أيكم دخل قال الرجل أنا يا رسول الله قال وكيف وجدتنا قال سجوداً فسجدت قال هكذا فافعلوا إذ وجدتموه قائماً أو راکعاً أو ساجداً أو جالساً فافعلوا كما تجدونه ولا تجدونه ولا تعدوا بالسجدة إذا لم تدركوا الركعة

[3435] أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا عبد الكريم بن الهيثم ثنا أبو اليمان أخبرني شعيب يعني بن أبي حمزة قال قال نافع وكان بن عمر إذا وجد الإمام قد صلى بعض الصلاة صلى مع الإمام ما أدرك إن قام قام وإن قعد قعد حتى يقضي الإمام صلاته لا يخالفه في شيء قال وكان بن عمر رضى الله تعالى عنه يقول إذا فاتتك الركعة فقد فاتتك السجدة

[3436] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان ثنا جعفر بن برقان عن نافع عن بن عمر قال إذا وجدت الإمام على حال فاصنع كما يصنع وقد روي معنى هذا مرفوعاً من حديث معاذ بن جبل

[3437] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا بحر بن نصر قال قرئ على بن وهب أخبرك بن جريح أن نافعاً أخبره أن عبد الله بن عمر كان إذا فاتته ركعة أو شيء

من الصلاة مع الإمام فسلم الإمام قام ساعة يسلم ولم ينتظر قيام الإمام قال وحدثنا بحر قال قرئ علي بن وهب أخبرك الحارث بن نيهان عن أبي هارون العبدي أن أبا سعيد الخدري قال هي السنة وعن بن المسيب أيضا

باب ما أدرك من صلاة الإمام فهو أول صلاته

[3438] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني أنبا علي بن محمد بن عيسى ثنا أبو اليمان أخبرني شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا أقيمت الصلاة فلا تأتوها تسعون إيتوها تمشون عليكم السكينة فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليمان وأخرجه مسلم من حديث يونس بن يزيد عن بن شهاب هكذا

[3439] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن عمرو قالوا أنبا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أحمد بن محمد بن عيسى البرتي القاضي ثنا محمد بن جعفر الوركاني ثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد وأبي سلمة عن أبي هريرة زاد أبو سعيد في حديثه وأبوه عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا أقيمت الصلاة فلا تأتوها تسعون وأتوها تمشون وعليكم السكينة فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن جعفر دون روايه إبراهيم بن سعد عن أبيه سعد بن إبراهيم وأخرجه البخاري من حديث بن أبي ذئب عن الزهري عنهما بهذا اللفظ ورواه شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال وقضوا ما سبقكم ورواية ابنه عنه مع متابعة الزهري إياه صح وكذلك رواه محمد بن عمرو عن أبي سلمة

[3440] أخبرناه أبو طاهر الفقيه أنبا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أحمد بن منصور المروزي ثنا النضر بن شميل أنبا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ثوب بالصلاة فعليكم بالسكينة فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا

[3441] أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان أنبا أبو سهل بن زياد القطان ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا مسدد ثنا سفيان عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة يرويه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أتيتم الصلاة فلا تأتوها وأنتم تسعون وأتوها وأنتم تمشون عليكم السكينة فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فاقضوا رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن سفيان بن عيينة مدرجا فيما قبله على لفظ حديث يونس بن يزيد

[3442] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو نصر بن عمر قال سمعت أحمد بن سلمة يقول سمعت مسلم بن الحجاج يقول لا أعلم هذه اللفظة رواها عن الزهري غير بن عيينة واقضوا ما فاتكم قال مسلم أخطأ بن عيينة في هذه اللفظة

[3443] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن عتاب ثنا عبد الرحمن بن مرزوق ثنا عثمان بن عمر ثنا مالك ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا بن مهدي عن مالك بن أنس عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة أن النبي

صلى الله عليه وسلم قال لا تأتوا الصلاة وأنتم تسعون وأتوها وعليكم السكينة فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا لفظ حديث المقرئ رواه مسلم في الصحيح في بعض النسخ عن محمد بن حاتم عن عبد الرحمن بن مهدي

[3444] وأخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أحمد بن يوسف ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر بن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نودي للصلاة فأتوها وأنتم تمشون وعليكم السكينة فما أدركتم فصلوا وما سبقتم فأتموا رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق وبمعنى هذا اللفظ رواه جعفر بن ربيعة عن الأعرج عن أبي هريرة

[3445] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا حامد بن أبي حامد المقرئ ثنا مكى بن إبراهيم ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن محمد ثنا مكى ثنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ثوب بالصلاة فلا يسعين إليها أحدكم ولكن ليمش عليه السكينة والوقار صل ما أدركت واقض ما سبقك أخرجه مسلم في الصحيح من حديث فضيل بن عياض وابن عليه عن هشام ورواه أبو رافع عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه بمعنى هذا والذين قالوا فأتوا وأكثروا أحفظ وألزم لأبي هريرة رضى الله تعالى عنه فهو أولى والله تعالى أعلم

[3446] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب أملاء ثنا علي بن الحسن ثنا أبو نعيم ثنا شيبان عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال بينما نحن نصلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ سمع جلبة رجال فلما صلى دعاهم قال فما شأنكم قالوا استعجلنا إلى الصلاة قال فلا تفعلوا إذا أتيتم الصلاة فعليكم السكينة فما أدركتم فصلوا وما سبقتم فأتموا رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم وأخرجه مسلم من حديث معاوية بن سلام وشيبان عن يحيى بن أبي كثير كذلك

[3447] أخبرنا محمد بن موسى بن الفضل النيسابوري أنبأ الحسن بن يعقوب العدل ثنا يحيى بن أبي طالب أنبأ عبد الوهاب بن عطاء ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي رضى الله تعالى عنه أنه قال ما أدركت فهو أول صلاتك قال وأخبرنا عبد الوهاب أنبأ سعيد يعني بن أبي عروبة عن أيوب عن نافع عن بن عمر مثله

[3448] وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا موسى بن عامر ثنا الوليد هو بن مسلم أخبرني إسماعيل عن ربيعة أن عمر بن الخطاب وأبا الدرداء رضى الله تعالى عنهما قال ما أدركت من آخر صلاة الإمام فأجعله أول صلاتك قال الوليد فذكرت ذلك لأبي عمرو يعني الأوزاعي وسعيد بن عبد العزيز فقال ما أدركت من صلاة الإمام أول صلاتك قال الشيخ وقد روينا عن سعيد بن المسيب وعطاء بن أبي رباح والحسن البصري ومحمد بن سيرين وأبي قلابة عن قتادة أن علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه قال ما أدركت مع الإمام فهو أول صلاتك واقض ما سبقك به من القرآن

[3449] أخبرناه أبو عبد الرحمن السلمى أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا أبو بكر النيسابوري ثنا محمد بن يحيى ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر بن قتادة فذكره قال وثنا معمر عن قتادة عن سعيد بن المسيب مثل قول علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه هذا وإن كان مرسلًا عن علي رضى الله تعالى عنه فهو شاهد لرواية الحارث

عن علي رضي الله تعالى عنه

[3450] أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل ثنا أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني ثنا علي بن محمد بن عيسى ثنا أبو اليمان أخبرني شعيب بن أبي حمزة عن الزهري ثنا سعيد بن المسيب أن السنة إذا أدرك الرجل ركعة من صلاة المغرب مع الإمام أن يجلس مع الإمام فإذا سلم الإمام قام فركع الثانية فجلس فيها وتشهد ثم قام فركع الركعة الثالثة فتشهد فيها ثم سلم والصلوات على هذه السنة فيما يجلس فيه منهم قال الزهري قال سعيد بن المسيب حدثوني بثلاث ركعات يتشهد فيهن ثلاث مرات فإذا سئل عنها قال تلك صلاة المغرب يسبق الرجل منها بركعة ثم يدرك ركعتين فيتشهد فيهما

[3451] أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا موسى بن عامر ثنا الوليد قال وأخبرني بن جريح عن عمرو بن دينار عن عبيد بن عمير أنه فاتته ركعة من المغرب فلما سلم الإمام قام حتى رفع صوته بالقراءة فكأنني أسمع قراءته فأذرتكم نارا تلتطى

باب الرجل يصلي وحده ثم يدركها مع الإمام

[3452] أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد أنبأ أبو علي إسماعيل بن محمد الصفار ثنا عباس بن محمد الدوري ثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان الثوري عن أيوب عن أبي العالية عن عبد الله بن الصامت قال كان أمير من الأمراء يؤخر الصلاة فسألت أبا ذر فضرب فخذي فقال سألت خليلي يعني النبي صلى الله عليه وسلم فضرب فخذي فقال صل الصلاة لميقاتها فإن أدركت فصل معهم ولا تقل إنني قد صليت فلن أصلي معهم

[3453] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا ثنا أبو العباس هو الأصم أنبأ أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان حدثني أيوب السختياني عن أبي العالية قال أخر عبيد الله بن زياد الصلاة فلقيت عبد الله بن الصامت فسألته فضرب فخذي وقال سألت خليلي أبا ذر فضرب فخذي وقال سألت خليلي يعني النبي صلى الله عليه وسلم فضرب فخذي فقال صل الصلاة لميقاتها فإن أدركت فصل معهم ولا تقل أني قد صليت فلا أصلي أخرجه مسلم في الصحيح من حديث إسماعيل بن علية عن أيوب

[3454] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ علي بن وهب أخبرك مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن رجل من بني الدليل يقال له بسر بن محجن عن أبيه محجن أنه كان جالسا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأذن بالصلاة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ثم رجع ومحجن في مجلسه كما هو فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منعك أن تصلي مع الناس ألسنت برجل مسلم قال بلى يا رسول الله ولكني يا رسول الله قد كنت صليت في أهلي قال فإذا جئت فصلى مع الناس وأن كنت قد صليت

[3455] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا أبو العباس أنبأ الربيع أنبأ الشافعي أنبأ مالك فذكره بمثله

[3456] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر بن حفص المقرئ بن الحمامي ببغداد أنبأ أحمد بن سلمان الفقيه ثنا عبد الملك بن محمد ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن يعلى بن عطاء عن جابر بن يزيد بن الأسود عن

أبيه قال صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم الفجر بمني ف جاء رجلان حتى وقفا على رواحلهما فأمر بهما النبي صلى الله عليه وسلم فجيء بهما ترعد فرائضهما فقال لهما ما منعكما أن تصليا مع الناس ألستما مسلمين قالوا بلى يا رسول الله إنا كن صلينا في رحالنا فقال لهما إذا صليتما في رحالكما ثم أتيتما الإمام فصليا معه فإنهما لكما نافلة

[3457] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا أحمد بن صالح قال قرأت على بن وهب أخبرني عمرو عن بكير أنه سمع عفيف بن عمر بن المسيب يقول حدثني رجل من أسد بن خزيمة أنه سأل أبا أيوب الأنصاري قال يصلي أحدنا في منزله الصلاة ثم يأتي المسجد وتقام الصلاة فأصلي معهم فأجد في نفسي من ذلك شيئا فقال أبو أيوب سألتنا عن ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال ذلك له سهم جمع

[3458] أخبرنا أبو أحمد المهرجاني أنبأ أبو بكر بن حفص ثنا محمد بن إبراهيم ثنا بن بكير ثنا مالك عن عفيف بن عمر السهمي عن رجل من بني أسد أنه سأل أبا أيوب الأنصاري فقال أني أصلي في بيتي ثم آتي المسجد فأجد الإمام يصلي فأصلي معه فقال أبو أيوب نعم من صنع ذلك فإن له سهم جمع أو مثل سهم جمع

باب ما يكون منهما نافلة

[3459] أخبرنا أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة أخبرني أبو عمران قال سمعت عبد الله بن الصامت يحدث عن أبي ذر رضى الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنه سيكون أمراء يؤخرون الصلاة عن مواقيتها ألا فضل الصلاة لوقيتها ثم إيتهم فإن كانوا قد صلوا كنت قد أحرزت صلاتك وإلا صليت معهم فكانت نافلة أخرجه مسلم في الصحيح من حديث عبد الله بن إدريس عن شعبة

[3460] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقري أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا أبو الربيع ثنا هشيم ثنا يعلى بن عطاء ثنا جابر بن يزيد بن الأسود عن أبيه قال شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم حجة فصليت معه صلاة الفجر في مسجد الخيف قال فلما قضى صلاته وانحرف فإذا هو برجلين في أخريات القوم لم يصليا معه قال علي بهما فأتني بهما ترعد فرائضهما قال ما منعكما أن تصليا معنا قالوا يا رسول الله كنا قد صلينا في رحالنا قال فلا تفعلوا إذا صليتما في رحالكما ثم أتيتما مسجد جماعة فصليا معهم فإنهما لكما نافلة

[3461] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبو عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان قال أخبرني يعلى بن عطاء ثنا جابر بن يزيد بن الأسود الخزاعي عن أبيه قال صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر بمني فانحرف فأبصر رجلين من وراء الناس فدعا بهما فجيء بهما ترعد فرائضهما فقال ما منعكما أن تصليا مع الناس قالوا يا رسول الله صلينا في الرجل قال لا تفعلوا إذا صلى أحدكم في رحله ثم أدرك الصلاة مع الإمام فليصلها مع الإمام فإنها له نافلة هكذا رواه عبد الرحمن بن مهدي ووكيع بن الجراح وغيرهما عن سفيان الثوري وخالفهم أبو عاصم النبيل فرواه عن سفيان

[3462] كما أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا أبو بكر النيسابوري ثنا محمد بن أحمد بن الجنيد ثنا عاصم عن سفيان عن يعلى بن عطاء عن جابر بن يزيد عن أبيه قال صليت مع

النبى صلى الله عليه وسلم فلما انصرف رأى رجلين فى مؤخر القوم قال فدعا بهما فجاءا ترعد فرائصهما فقال ما لكما لم تصليا معنا قالوا يا رسول الله صلينا فى الرجال قال فلا تفعلوا إذا صلى أحدكم فى رحله ثم جاء إلى الإمام فليصل معه وليجعل التى صلى فى بيته نافلة قال على خالفه أصحاب الثوري ومعهم أصحاب يعلى بن عطاء منهم شعبة وهشام بن حسان وشريك وغيلان بن جامع وأبو خالد الدلاني ومبارك بن فضالة وأبو عوانة وهشيم وغيرهم ورووه عن يعلى بن عطاء مثل قول وكيع يعنى عن سفيان قال علي ورواه حجاج بن أرطاة عن يعلى بن عطاء عن أبيه عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه قال فيكون لكما نافلة والتي فى رواحككم فريضة قال علي حدثناه أبو بكر النيسابوري وغيره قالوا ثنا علي بن حرب ثنا بن نمير عن حجاج بذلك قال الشيخ رحمه الله خطأ حجاج بن أرطاة فى إسناده وإن أصاب فى متنه والصحيح رواية الجماعة وذكر الشافعي رحمه الله فى القديم احتجاج من احتج بحديث يعلى بن عطاء ثم قال وهذا إسناد مجهول وإنما قال ذلك والله أعلم لأن يزيد بن الأسود ليس له راو غير ابنه جابر بن يزيد ولا لجابر بن يزيد راو غير يعلى بن عطاء وكان يحيى بن معين وجماعة من الأئمة يوثقون يعلى بن عطاء وهذا الحديث له شواهد قد تقدم ذكرها فالاحتجاج به وبشواهد صحیح والله أعلم

باب من قال الثانية فريضة وفيه نظر

[3463] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا قتيبة ثنا معن بن عيسى عن سعيد بن السائب عن نوح بن صعصة عن يزيد بن عامر قال جئت والنبي صلى الله عليه وسلم فى الصلاة فجلست ولم أدخل معهم فى الصلاة قال فانصرف علينا بوجهه رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأى يزيد جالسا فقال ألم تسلم يا يزيد قال بلى يا رسول الله قد أسلمت قال وما منعك أن تدخل مع الناس فى صلاتهم قال إني كنت صليت فى منزلي وأنا أحسب أن قد صليتم فقال إذا جئت إلى الصلاة فوجدت الناس فصل معهم وإن كنت قد صليت فلتكن لك نافلة وهذه مكتوبة فهذا موافق لما مضى فى إعادة الصلاة فى الجماعة مخالف له فى المكتوبة منهما وما مضى أكثر وأشهر فهو أولى والله أعلم

[3464] أخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار قراءة عليه أنبأ الحسن بن مكرم ثنا يزيد بن هارون أنبأ داود بن أبي هند قال سألت سعيد بن المسيب عن الرجل يصلي فى بيته ثم يدرك الجماعة قال يصليها معهم قال قلت فبأيهما يحتسب قال بالذي صلى مع الإمام فإن أبا هريرة رضى الله تعالى عنه حدثنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الرجل فى الجمع تزيد على صلاته وحده خمسة وعشرين صلاة

باب من قال ذلك إلى الله عز وجل يحتسب له بأيتهما شاء عن فرضه

[3465] أخبرنا أبو أحمد المهرجاني أنبأ أبو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم العبدى ثنا بن بكير ثنا مالك عن نافع أن رجلا سأل عبد الله بن عمر فقال أنى أصلى فى بيتي ثم أدرك الصلاة مع الإمام أفأصلي معه فقال عبد الله بن عمر نعم فصل معه فقال الرجل فأيتهما أجل صلاتي فقال له عبد الله بن عمر وذلك إليك إنما ذلك إلى الله تعالى يجعل أيتهما شاء وبإسناده ثنا مالك عن يحيى بن سعيد أن رجلا سأل سعيد بن المسيب فقال إني أصلي فى بيتي ثم أتى المسجد فأجد الإمام يصلي فأصلي معه فقال سعيد نعم قال الرجل فأيتهما أجعل صلاتي فقال سعيد وأنت تجعلها إنما ذلك إلى الله يجعل أيتهما شاء والقول الأول أصح لحديث أبي ذر

وبزید بن الأسود ویدکر عن عثمان بن عبید الله بن أبي رافع أنه قال سألت بن عمر عن إعادة الصلاة فقال المكتوبة الأولى فكأنه بلغه في ذلك ما لم يبلغه حين لم يقطع فيها بشيء والله تعالى أعلم

باب من أعادها وإن صلاها في جماعة رويها في حديث أبي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه في الرجل الذي دخل المسجد وقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ألا رجل يتصدق على هذا فيصلني معه فقام رجل فصلني معه وعن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا في هذا الخبر فقام أبو بكر رضي الله تعالى عنه فصلني معه وقد كان صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم

[3466] وأخبرنا أبو طاهر الفقيه ثنا أبو الفضل عبدوس بن الحسين السمسار ثنا أبو حاتم الرازي ثنا الأنصاري يعني محمد بن عبد الله بن المثنى حدثني حميد الطويل قال قال أنس قدمنا مع أبي موسى الأشعري فصلى بنا الغداة بالمرید ثم انتهينا إلى المسجد فأقيمت الصلاة فصلينا مع المغيرة بن شعبة وبهذا الإسناد قال حدثني حميد الطويل قال قال أنس كان أبو موسى على جند أهل البصرة والنعمان بن مقرن على جند أهل الكوفة وكنت بينهما فتواعدا أن يلتقيا عندي غدوة فصلى أحدهما بأصحابه ثم جاء فصلى معنا

باب من لم ير إعادتها إذا كان قد صلاها في جماعة وفيما مضى من الأخبار كالدلالة على ذلك لورود الأمر بالإعادة على من صلاها وحده

[3467] وأخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن مكرم البزار ومحمد بن عيسى العطار قال ثنا يزيد بن هارون زاد بن مكرم وعبد الوهاب بن عطاء وهذا حديث يزيد ثنا حسين بن المعلم عن عمرو بن شعيب حدثني سليمان مولى ميمونة أنه سمع بن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تصلوا صلاة في يوم مرتين

[3468] وأخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي وأبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث الفقيه قال أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا أحمد بن إسحاق بن بهلول ثنا أبي ثنا أبو أسامة أخبرني حسين بن ذكوان أخبرني عمرو بن شعيب أخبرني سليمان مولى ميمونة قال أتيت علي بن عمر ذات يوم وهو جالس بالبلاط والناس في صلاة العصر فقلت أبا عبد الرحمن الناس في الصلاة قال أتيت علي بن عمر ذات يوم وهو جالس بالبلاط والناس في صلاة العصر لا صلاة مكتوبة في يوم مرتين قال علي تفرد به الحسين المعلم عن عمرو بن شعيب والله تعالى أعلم قال الشيخ وهذا إن صح فمحمول على أنه قد كان صلاها في جماعه فلم يعدها وقوله لا صلاة مكتوبة في يوم مرتين أي كلتاهما على وجه الفرض وبرجع ذلك على أن الأمر بإعادتها اختيار وليس بحتم والله تعالى أعلم

باب صلاة المريض

[3469] أخبرنا أبو بكر بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو يحيى زكريا بن يحيى المروزي ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن أنس بن مالك قال سقط رسول الله صلى الله عليه وسلم من فرس فحش شقه الأيمن فدخلنا عليه نعوذ فحضرت الصلاة فصلى قاعدا فصلينا قعودا فلما قضى الصلاة قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد وإذا سجد فاسجدوا وإذا صلى قاعدا فصلوا قعودا أجمعين رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم عن سفيان ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى وغيره عن سفيان وأخرجها هذه القصة أيضا من حديث

عائشة رضى الله تعالى عنها

[3470] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد الفقيه أنبا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل عليه ناس من أصحابه يعودونه فصرى رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا فصلوا بصلاته قياما فأشار إليهم أن اجلسوا فجلسوا فلما انصرف قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وأخرجه البخاري من حديث مالك عن هشام

[3471] وأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبا إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى أنبا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء بلال يؤذنه بالصلاة فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس قالت فقلت يا رسول الله إن أبا بكر رجل أسيف وإنه متى يقوم مقامك لا يسمع الناس فلو أمرت عمر قال مروا أبا بكر فليصل بالناس قالت فقلت لحفصة قولي له إن أبا بكر رجل أسيف وإنه متى يقوم مقامك لا يسمع الناس فلو أمرت عمر فقالت له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنكن لأتتن صواحب يوسف مروا أبا بكر فليصل بالناس قالت فأمرنا أبا بكر فصلى بالناس قالت فلما دخل في الصلاة وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة قالت فقام يهادى بين رجلين ورجلاه تخطان في الأرض قالت فلما دخل المسجد سمع أبو بكر حسه ذهب ليتأخر فأومأ إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فم مكانك فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جلس عن يسار أبا بكر قالت فكأن رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس جالسا وأبو بكر قائما يقتدي أبو بكر بصلاة النبي صلى الله عليه وسلم ويقتدي الناس بصلاة أبي بكر ورواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى ورواه البخاري عن قتيبة عن أبي معاوية

[3472] وأخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد ثنا علي بن الحسن بن بيان ثنا عبيد الله بن محمد ح وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا عبيد الله بن محمد العيشي ثنا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله تعالى عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان وجعا فأمر أبا بكر أن يصلي بالناس قالت فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة فجاء فقعد إلى جنب أبا بكر فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا بكر وهو قاعد وأم أبو بكر الناس وهو قائم لفظ حديثهما سواء وفي صلته صلى الله عليه وسلم جالسا في مرضه دلالة على ما قصدناه بهذا الباب وفي صلته بأبي بكر وهو قاعد وأبو بكر قائم دلالة على أن الأمر الأول صار منسوخا وأن الصحيح يصلي قائما وإن صلى إمامه قاعدا بالعدر وباللله التوفيق

[3473] أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ببغداد أنبا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا عباس بن محمد ثنا أبو إسحاق الطالقاني ثنا بن المبارك عن إبراهيم بن طهمان قال أبو إسحاق وسمعت بن المبارك يقول كان إبراهيم بن طهمان ثنا في الحديث عن حسين المكتب عن عبد الله بن بريدة عن عمران بن حصين قال كانت بي بواسير فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلى قائما فإن لم تستطع فقاعدا وإن لم تستطع فعلى جنب

[3474] وأخبرنا أبو الحسن أنبأ إسماعيل ثنا عباس بن محمد ثنا علي بن الحسن بن شقيق ثنا إبراهيم بن طهمان عن حسين المعلم عن بن بريدة عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه رواه البخاري في الصحيح عن عبدان عن بن المبارك

باب ما روي في كيفية هذا القعود

[3475] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا موسى بن هارون بن عبد الله ثنا أبي ثنا أبو داود الحفري ثنا حفص بن غياث عن حميد عن عبد الله بن شقيق عن عائشة رضی الله تعالى عنها أنها قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي متربعا

[3476] وأخبرنا أبو بكر بن الحارث أنبأ أبو محمد بن حيان ثنا بن زهير التستري ومحمد بن يحيى ومحمد بن العباس قالوا ثنا يوسف القطان ثنا أبو داود الحفري فذكره بمثله إلا أنه قال عن حميد الطويل

[3477] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني محمد بن صالح بن هاني ثنا السري بن خزيمة ثنا محمد بن سعيد بن الأصبهاني ثنا حفص بن غياث عن حميد بن قيس عن عبد الله بن شقيق عن عائشة أنها قالت رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي متربعا وقد روينا في الحديث الثابت عن عثمان بن حكيم عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن أبيه قال كأن رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قعد في الصلاة جعل قدمه اليسرى بين فخذه وساقه وفريش قدمه اليمنى إلا أن ذلك في القعود للتشهد ولعل ذلك كان من شكوى والله أعلم

[3478] وأخبرنا أبو بكر بن الحارث أنبأ أبو محمد بن حيان ثنا عبدان ثنا عبد الله بن محمد الزهري ثنا سفيان عن بن عجلان عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن أبيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يدعو هكذا ووضع يديه على ركبتيه وهو متربع جالس قال الشيخ وقد روى عقبه أخو سعيد بن عبيد الطائي أنه رأى أنس بن مالك يصلي متربعا ورواه أيضا عنه عمر شيخ من الأنصار

[3479] وأخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبأ أبو عمرو بن السماك ثنا حنبل بن إسحاق ثنا أبو عبد الله يعني أحمد بن حنبل ثنا عمر بن علي المقدمي قال سمعت حميد الطويل قال رأيت أنس بن مالك يصلي متربعا على فراشه قال أبو عبد الله لا أعلم أنى سمعته إلا منه قال وكان عباد يرويه لا يقول فيه متربعا

[3480] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر بن بالويه ثنا محمد بن يونس ثنا روح ثنا شعبة عن قتادة عن أنس أنه كان يتربع في الصلاة وبإسناده قال ثنا شعبة قال سألت قتادة عن التربع في الصلاة فقال قال محمد بن سيرين كان عبد الله بن عمر يفعل قال الشيخ روينا عن بن عمر أنه إنما قعد كذلك في التشهد واعتذر في ذلك بأن رجليه لا تحملانه وذلك يرد إن شاء الله تعالى

[3481] أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبأ إسماعيل الصفار ثنا سعدان ثنا معاذ بن معاذ ثنا حميد الطويل قال رأيت بكر بن عبد الله يصلي متربعا ومتكئا وروينا عن مجاهد وإبراهيم النخعي في المريض يصلي متربعا وروينا عن عمر بن عبد العزيز أنه فعله ويذكر عن بن عباس أنه كرهه

[3482] أخبرنا الإمام أبو الفتح العمري أنبأ عبد الرحمن الشريحي ثنا أبو القاسم البغوي ثنا علي بن الجعد

أنبا شعبة قال سألت الحكم عن التربع في الصلاة فكرهه وقال أحسب بن عباس كرهه

[3483] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عمرو بن مطر ثنا يحيى بن محمد ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن حصين عن الهيثم عن عبد الله هو بن مسعود قال لأن أقعد على جمرة أو جمرتين أحب إلي من أن أقعد متربعا في الصلاة وهذا قد حمله الشافعي في كتاب علي وعبد الله على الإطلاق وقال يكره ما يكره بن مسعود من تربع الرجل في الصلاة وهم يعني العراقيين يخالفون بن مسعود ويقولون قيام صلاة الجالس التربع ثم في كتاب البيهقي قال يقعد في موضع القيام متربعا وكيف أمكنه وكأنه حمله على الخصوص أو ذهب إليه ببعض ما مضى والله أعلم

باب الإيماء بالركوع والسجود إذا عجز عنهما

[3484] أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد أنبا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البحتري الرزاز ثنا يحيى بن جعفر ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن إبراهيم الهاشمي ببغداد أنبا أبو عمرو بن السماك ثنا أبو بكر يحيى بن أبي طالب ثنا أبو بكر الحنفي ثنا سفیان الثوري عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد مريضا فرآه يصلي على وسادة فأخذها فرمى بها فأخذ عودا ليصلي عليه فأخذه فرمى به وقال صل على الأرض إن استطعت وإلا فأوم إيماء واجعل سجودك أخفض من ركوعك وكذلك رواه محمد بن معمر البحراني عن أبي بكر الحنفي وهذا الحديث يعد في أفراد أبي بكر الحنفي عن الثوري

[3485] وقد أخبرنا أبو سهل المروري ثنا أبو بكر بن خبيب ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء ثنا سفیان الثوري عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله رضى الله تعالى عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد مريضا فرآه يصلي على وسادة فأخذها فرمى بها ثم ذكر بمثله إلا أنه قال صل بالأرض إن استطعت

[3486] أخبرنا أبو أحمد المهرجاني أنبا أبو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم العبيدي ثنا بن بكير ثنا مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر كان يقول إذا لم يستطع المريض السجود أو ما برأسه إيماء ولم يرفع إلى جبهته شيئا وكذلك رواه جماعة عن نافع عن بن عمر موقوفا ورواه عبد الله بن عامر الأسلمي عن نافع مرفوعا وليس بشيء وقد روي من وجه آخر عن بن عمر موقوفا

[3487] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عمر بن مطر ثنا يحيى بن محمد ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن جبلة قال سئل بن عمر وأنا أسمع عن الصلاة على المروحة فقال لا تتخذ مع الله إلهًا آخر وقال لا تتخذ لله أندادا صل قاعدا واسجد على الأرض فإن لم تستطع فأوم إيماء واجعل السجود أخفض من الركوع

[3488] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عمرو محمد بن جعفر العدل ثنا يحيى بن محمد ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن زيد بن معاوية عن علقمة قال دخلت مع عبد الله على أخيه عتبة نعوذه وهو مريض فرأى مع أخيه مروحة يسجد عليها فانتزعها منه عبد الله وقال إسجد على الأرض فإن لم تستطع فأوم إيماء واجعل السجود أخفض من الركوع

باب من وضع وسادة على الأرض فسجد عليها

[3489] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق وغيره قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا الثقة عن يونس عن الحسن عن أمه قالت رأيت أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تسجد على وسادة من آدم من رمد بها

[3490] وأخبرنا أبو نصر بن قتادة أنبا أحمد بن إسحاق بن شيبان الهروي أنبا معاذ بن نجدة ثنا كامل بن طلحة ثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني وعلي بن زيد ويونس بن عبيد عن الحسن عن أم الحسن أنها رأت أم سلمة تصلي على وسادة من رمد كان بعينها قال وثنا كامل ثنا مبارك بن فضالة عن الحسن عن أمه بمثله وروي عن بن عباس أنه رخص في السجود على الوسادة والمخدة

[3491] وأخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا يحيى بن أبي طالب أنبا بكر بن بكار أبو عمرو ثنا إسرائيل ثنا أبو إسحاق قال رأيت عدي بن حاتم يسجد على جدار في المسجد ارتفاعه قدر ذراع

[3492] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو بن أبي جعفر ثنا الحسن بن سفيان ثنا حبان هو بن موسى أنبا عبد الله هو بن المبارك عن إسرائيل ثنا مجزأة بن زاهر عن رجل منهم من أصحاب الشجرة اسمه أهبان بن أوس وكان يشتكى ركبته أو ركبتيه فكان إذا سجد جعل تحت ركبتيه وساده أخرجه البخاري في الصحيح من حديث أبي عامر العقدي عن إسرائيل

باب ما روي في كيفية الصلاة على الجنب أو الاستلقاء وفيه نظر

[3493] أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا إبراهيم بن محمد بن علي بن بطحاء ثنا الحسين بن الحكم الحيري ثنا حسن بن حسين العرنى ثنا حسين بن زيد عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن حسين عن الحسين بن علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يصلي المريض قائما إن استطاع فإن لم يستطع صلى قاعدا فإن لم يستطع أن يسجد أو ما جعل سجوده أخفض من ركوعه فإن لم يستطع أن يصلي قاعدا صلى على جنبه الأيمن مستقبلا القبلة فإن لم يستطع أن يصلي على جنبه الأيمن صلى مستلقيا رجله مما يلي القبلة

[3494] أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبا علي بن عمر أنبا إبراهيم بن حماد ثنا عباس بن يزيد ثنا عبد الرزاق أنبا أبو بكر بن عبيد الله بن عمر عن أبيه عن نافع عن بن عمر قال قال يصلي المريض مستلقيا على قفاه تلي قدمه القبلة وهذا موقوف وهو محمول على ما لو عجز عن الصلاة على جنبه وباللله التوفيق

باب من أطلق أن يصلي منفردا قائما ولم يطقه مع الإمام فصلى قائما منفردا

[3495] أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد أنبا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز أنبا أحمد بن الوليد الفحام ثنا يزيد بن هارون أنبا حسين المعلم عن عبد الله بن بريده عن عمران بن حصين سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة القاعد فقال صلى الله عليه وسلم من صلى قائما فهو أفضل ومن صلى قاعدا فله نصف أجر القائم ومن صلى نائما فله نصف أجر القاعد أخرجه البخاري في الصحيح من أوجه عن حسين المعلم

[3496] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسن الأسدي بهمدان ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم ثنا شعبة ثنا أنس بن سيرين قال سمعت أنس بن مالك يقول قال رجل من الأنصار للنبي صلى الله عليه وسلم إنني لا أستطيع الصلاة معك قال وكأن رجلا ضخما فصنع للنبي صلى الله عليه وسلم طعاما فدعاه إلى منزله وبسط له حصيرا ونضح طرف الحصير فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين فقال رجل من أهل الجارود ولأنس بن مالك أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى فقال ما رأيته صلاحها إلا يومئذ رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن أبي إياس

باب من قام فيما أطاق وقعد فيما عجز عنه

[3497] استدلالا بما أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا يحيى بن منصور القاضي ثنا محمد بن عبد السلام الوراق ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عبد الله بن يزيد وأبي النضر عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي جالسا فيقرأ وهو جالس فإذا بقى من قراءته قدرا ما يكون ثلاثين أو أربعين آية قام فقرأ وهو قائم ثم ركع ثم سجد ثم يفعل في الركعة الثانية مثل ذلك رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وأخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف عن مالك

باب من وقع في عينيه الماء

[3498] أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو حامد بن بلال ثنا يحيى بن الربيع المكي ثنا سفيان بن عمرو قال لما وقع في عيني بن عباس الماء أراد أن يعالج منه فقيل له تمكث كذا وكذا يوما لا تصلي إلا مضطجعا فكرهه

[3499] وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ أبو محمد بن حيان ثنا عبد الله بن أحمد بن هارون بن سليمان ثنا أبو داود ثنا شريك عن سماك عن عكرمة أن بن عباس لما سقط في عينيه الماء أراد أن يخرج من عينيه فقيل له إنك تستلقي سبعة أيام لا تصلي إلا مستلقيا قال فكره ذلك وقال أنه بلغني أن من ترك الصلاة وهو يستطيع أن يصلي لقي الله تعالى عليه غضبان

[3500] وأخبرنا أبو بكر بن إبراهيم الحافظ أنبأ أبو نصر أحمد بن عمرو أنبأ سفيان بن محمد الجوهري ثنا علي بن الحسن ثنا عبد الله بن الوليد ثنا سفيان عن جابر عن أبي الضحى أن عبد الملك أو غيره بعث إلى بن عباس بالأطباء على البرد وقد وقع الماء في عينيه فقالوا تصلي سبعة أيام مستلقيا على قفاك فسأل أم سلمة وعائشة عن ذلك فنهتاه وعن سفيان عن الأعمش عن المسيب بن رافع أن بن عباس قال رأيت إن كان الأجل قبل ذلك

باب الوقوف عند آية الرحمة وآية العذاب وآية التسييح

[3501] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني مخلد بن جعفر الدقاق ثنا جعفر الفريابي ح قال وأخبرني محمد بن أحمد المقرئ أنبأ الحسن بن سفيان قال ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن نمير وأبو معاوية عن الأعمش عن سعد بن عبيدة عن المستورد بن الأحنف عن صلة بن زفر عن حذيفة قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فافتتح البقرة فقلت يصلي بها في ركعة ثم مضى فقلت يركع بها ثم افتتح النساء فقرأها

ثم افتتح آل عمران فقرأها يقرأ مترسلاً إذا مر بآية فيها تسبيح سبح وإذا مر بسؤال سئل وإذا مر بتعوذ تعوذ ثم ركع فقال سبحان ربي العظيم فكان ركوعه نحواً من قيامه ثم قال سمع الله لمن حمده ثم قام قريباً مما ركع ثم سجد فقال سبحان ربي الأعلى فكان سجوده قريباً من قيامه رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة

[3502] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا حفص بن عمر ثنا شعبة قال قلت لسليمان يعني الأعمش أدعو في الصلاة إذا مررت بآية تخوف فحدثني عن سعد بن عبيدة عن مستورد عن صلة بن زفر عن حذيفة أنه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يقول في ركوعه سبحان ربي العظيم وفي سجوده سبحان ربي الأعلى وما مر بآية رحمة إلا وقف عندها فسأل ولا بآية عذاب إلا وقف عندها فتعوذ

[3503] وأخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا يحيى بن أبي طالب أنبأ وهب بن جرير ثنا أبي قال سمعت يحيى بن أيوب يحدث عن الحارث بن يزيد الحضرمي عن زياد بن نعيم الحضرمي عن مسلم بن مخراق قال قلت لعائشة رضي الله تعالى عنها أن رجلاً يقرأ أحدهم القرآن في الليله مرتين أو ثلاثاً فقال أولئك قرؤوا ولم يقرؤا كنت أقوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الليل التام فيقرأ بالبقرة وآل عمران والنساء فإذا مر بآية فيها استبشار دعا ورغب وإذا مر بآية فيها تخويف دعا واستعاذ

[3504] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا أحمد بن صالح ثنا بن وهب حدثني معاوية بن صالح عن عمرو بن قيس عن عاصم بن حميد عن عوف بن مالك الأشجعي قال قمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فقام فقرأ سورة البقرة لا يمر بآية رحمة إلا وقف فسأل ولا يمر بآية عذاب إلا وقف فتعوذ قال ثم ركع بقدر قيامه يقول في ركوعه سبحان ذي الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة ثم سجد بقدر قيامه ثم قال في سجوده مثل ذلك ثم قام فقرأ بالآل عمران ثم قرأ سورة سورة

[3505] أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق ثنا عبيد الله بن موسى عن بن أبي ليلى عن ثابت البناني عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي تطوعاً فسمعتة يقول اللهم إني أعوذ بك من النار وبل لأهل النار

[3506] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا زهير بن حرب ثنا وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن بن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قرأ { سبح اسم ربك الأعلى } قال سبحان ربي الأعلى قال أبو داود خولف وكيع في هذا الحديث رواه أبو وكيع وشعبة عن أبي إسحاق عن سعيد بن جبير عن بن عباس موقوفاً

[3507] وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن المثني حدثني محمد بن جعفر ثنا شعبة عن موسى بن أبي عائشة قال كان رجل يصلي فوق بيته فكان إذا قرأ { أليس ذلك بقادر على أن يحيى الموتى } قال سبحانك فيلى فسألوه عن ذلك فقال سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم

[3508] أخبرنا أبو علي أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا عبد الله بن محمد الزهري ثنا سفيان حدثني إسماعيل بن

أمية قال سمعت أعرابيا يقول سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ منكم بالتين والزيتون فانتهى إلى آخرها أليس الله بأحكم الحاكمين فليقل وأنا على ذلك من الشاهدين ومن قرأ { لا أقسم بيوم القيامة } فانتهى إلى { أليس ذلك بقادر على أن يحيى الموتى } فليقل بلى ومن قرأ المرسلات فبلغ { فبأى حديث بعده يؤمنون } فليقل آمنا بالله قال إسماعيل ذهبت أعيد على الرجل الأعرابي وأنظر لعله قال يا بن أخي أنتن أني لم أحفظه لقد حججت ستين حجة ما منها حجة إلا وأنا أعرف البعير الذي حججت عليه

[3509] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبو عمرو قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا وكيع عن سفيان عن السدي عن عبد خير قال سمعت عليا يقرأ { سبح اسم ربك الأعلى } فقال سبحان ربي الأعلى قال وثنا وكيع عن مسعر عن عمير بن سعيد قال سمعت أبا موسى يقرأ في الجمعة بسبح اسم ربك الأعلى فقال سبحان ربي الأعلى وهل أذاك حديث الغاشية

[3510] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا الأستاذ أبو الوليد ثنا أبو عبد الله اليوشنجي ثنا أحمد بن حنبل ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن بشر بن جابان الصغاني عن حجر بن قيس المدري قال بت عند أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه فسمعتة وهو يصلي من الليل يقرأ فمر بهذه الآية { أفرايتم ما تمنون أنتم تخلقونه أم نحن الخالقون } قال بل أنت يا رب ثلاثا ثم قرأ { أفرايتم ما تحرثون أنتم تزرعونه أم نحن الزارعون } قال بل أنت يا رب ثلاث ثم قرأ { أفرايتم الماء الذي تشربون أنتم أنزلتموه من المزن أم نحن المنزلون } قال بل أنت يا رب ثلاثا ثم قرأ { أفرايتم النار التي تورون أنتم أنشأتم شجرتها أم نحن المنشئون } قال بل أنت يا رب ثلاثا

باب الدليل على أن وقوف المرأة بجنب الرجل لا يفسد عليه صلته

[3511] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلته من الليل وأنا معترضة بينه وبين القبلة كاعتراض الجنابة رواه مسلم في الصحيح عن جماعة عن بن عيينة وأخرجه البخاري من وجه آخر عن الزهري

[3512] وأخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب الخوارزمي ببغداد ثنا أبو العباس محمد بن أحمد النيسابوري ثنا الحسن بن علي بن زياد ثنا منجاب بن الحارث ثنا علي بن مسهر عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة رضى الله تعالى عنها أنه ذكر عندها ما يقطع الصلاة فقالوا يقطعها الكلب والحمارة والمرأة فقالت عائشة رضى الله تعالى عنها قد جعلتمونا كلابا لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وإني لبينه وبين القبلة وأنا مضطجة على السرير فيكون لي الحاجة فأكره أن أستقبله فأنسل انسلانا رواه البخاري في الصحيح عن إسماعيل بن الخليل عن علي بن مسهر وأخرجه مسلم من وجه آخر عن الأعمش

[3513] حدثنا أبو جعفر كامل بن أحمد المستملي أنبا بشر بن أحمد الإسفرائيني ثنا داود بن الحسين البيهقي ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك بن أنس عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقى عن أبو قتادة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهو حامل أمامة بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولأبي العاص بن ربيعة بن عبد شمس فإذا سجد وضعها وإذا قام حملها رواه مسلم

في الصحيح عن يحيى بن يحيى وغيره وأخرجه البخاري كما تقدم ذكره وإحتج محتج بما روي في ذلك عن عمر والرواية عندنا عن عمر

[3514] كما أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الحافظ أنبأ أبو نصر العراقي أنبأ سفيان بن محمد الجوهري ثنا علي بن الحسن ثنا عبد الله بن الوليد ثنا سفيان عن أبي العلاء برد بن سنان عن عبادة بن نسي عن غضيف بن الحارث الكندي قال سألت عمر بن الخطاب قال قلت إنا نبدو فنكون في الأبنية فإن خرجت قررت وإن خرجت امرأتي قررت فقال عمر اقطع بينك وبينها ثوبا ثم ليصل كل واحد منكما

جماع أبواب سجود التلاوة

باب سجود النبي صلى الله عليه وسلم متى ما مر بآية سجد

[3515] أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري أنبأ جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار ومحمد بن المثنى قالوا ثنا يحيى بن سعيد ح وأخبرنا أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أخبرنا أبو القاسم هو المنيعي ثنا أبو خيثمة ثنا يحيى بن سعيد ثنا عبيد الله قال أخبرني نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقرأ القرآن فيقرأ السورة فيها سجدة فيسجد ونسجد معه حتى ما يجد بعضنا موضعا لمكان جبهته لفظ حديث أبي خيثمة وفي حديث الآخرين يقرأ علينا القرآن وقالوا حتى لا يجد أحدنا موضعا لجبينه رواه البخاري في الصحيح عن مسدد وغيره عن يحيى ورواه مسلم عن أبي خيثمة ومحمد بن المثنى وغيرهما

باب فضل سجود التلاوة

[3516] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبو عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار العطاردي ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قرأ بن آدم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي يقول يا ويله أمر بن آدم بالسجود فسجد فله الجنة وأمرت بالسجود فأبيت فلي النار رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي معاوية

باب من قال في القرآن إحدى عشرة سجدة ليس في المفصل منها شيء حكاه الشافعي رحمه الله عن مالك ورواه عن أبي بن كعب وزيد بن أبي ثابت وابن عباس ورواه غيره أيضا عن أبي عمرو وأبي الدرداء

[3517] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا أبو داود أنبأ أبو قدامة عن مطر الوراق عن عكرمة عن بن عباس ح وأخبرنا أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا الحارث أبو قدامة عن مطر الوراق أو رجل عن عكرمة عن بن عباس قال لم يسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في شيء من المفصل بعد ما تحول إلى المدينة وبمعناه رواه محمد بن رافع عن أزهر بن القاسم عن الحارث عن مطر ورواه بكر بن خلف ختن المقرئ عن أزهر وقال في متنه أن النبي صلى الله عليه وسلم سجد في النجم وهو بمكة فلما هاجر إلى المدينة تركها

[3518] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد ثنا أحمد بن علي ثنا بكر بن خلف ختن المقرئ فذكره ولم يشك في إسناده وهذا الحديث يدور على الحارث بن عبيد أبي قدامة الأيادي البصري وقد ضعفه يحيى بن معين وحدث عنه عبد الرحمن بن مهدي وقال كان من شيوخنا وما رأيت الأخير والله أعلم والمحفوظ عن عكرمة عن بن عباس

[3519] ما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو سعيد أحمد بن يعقوب ثنا محمد بن أيوب أنبأ مسدد ثنا عبد الوارث عن أيوب عن عكرمة عن بن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ بالنجم فسجد معه المسلمون والمشركون والجن والإنس رواه البخاري في الصحيح عن مسدد وليس فيه الزيادة التي أتى بها أزهر بن القاسم عن الحارث بن عبيد وفيما روي الشافعي في القديم بإسناده عن مجاهد وعن الحسن البصري عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا بمعنى هذه الزيادة

[3520] أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا بن أبي ذئب عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن عطاء بن يسار عن زيد بن ثابت قال قرأت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم والنجم فلم يسجد فيها رواه البخاري في الصحيح عن آدم عن أبي ذئب وأخرجه مسلم من وجه آخر عن بن قسيط ويحتمل أن يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما لم يسجد لأن زيد لم يسجد وكان هو القارئ والله أعلم

[3521] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ أبو بكر محمد بن يحيى بن سهل المطرز ثنا محمد بن يحيى ثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي ثنا عثمان بن فائد عن عاصم بن رجاء بن حيوة عن المهدي بن عبد الرحمن بن عبيد حدثني عمتي أم الدرداء عن أبي الدرداء قال سجدت مع النبي صلى الله عليه وسلم إحدى عشرة سجدة ليس فيها من المفصل شيء الأعراف والرعد والنحل وبنو إسرائيل ومريم والحج سجدة والفرقان وسليمان بسورة النمل والسجدة وص وسجدة الحواميم كذا روي بهذا الإسناد

[3522] وقد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على عبد الله بن وهب أخبرك عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبي هلال عن من أخبره عن أبي الدرداء أنه سجد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إحدى عشرة سجدة منهن النجم ورواه سفيان بن وكيع عن بن وهب عن عمرو عن سعيد عن عمرو الدمشقي عن أم الدرداء عن أبي الدرداء ورواه الليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن عمرو وهو بن حبان الدمشقي قال سمعت مخبرًا يخبر عن أم الدرداء عن أبي الدرداء

[3523] وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود السجستاني قال روي عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم إحدى عشرة سجدة وإسناده واه قال الشيخ وروينا عن أبي الدرداء أنه سجد في الحج سجدتين

[3524] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق أنبأ عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا محمد بن الحسن الرفاء ثنا أحمد بن عبد الملك الحراني ثنا زهير ثنا عاصم الأحول عن العريان أو أبو العريان قال قال بن عباس ليس في المفصل سجدة قال فلقيت أبا عبيدة فذكرت له ما قال بن عباس قال قال عبد الله يعني بن مسعود سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم والمؤمنون والمشركون في النجم فلم نزل نسجد بعد

باب من قال في القرآن خمس عشرة سجدة منها ثلاث في المفصل

[3525] أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان حدثني سعيد بن أبي مریم أنبأ نافع بن يزيد أخبرنا الحارث بن سعيد العتقي عن عبد الله بن منين من بني عبد كلال عن عمرو بن العاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرأه خمس عشرة سجدة في القرآن منها ثلاث في المفصل وسورة الحج سجدتين

باب سجدة النجم

[3526] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر أحمد بن سلمان بن الحسن الفقيه ببغداد أنبأ أحمد بن محمد بن عيسى ثنا مسلم بن إبراهيم وأبو عمر قالنا ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن الأسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قرأ سورة النجم فسجد وما بقي أحد من القوم إلا سجد إلا رجلاً رفع كفاً من حصاء فوضعه على جبهته وقال يكفيني هذا قال عبد الله لقد رأيته بعد ذلك قتل كافراً رواه البخاري في الصحيح عن أبو عمر حفص بن عمر وأخرجه مسلم من حديث غندر عن شعبة

[3527] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو محمد عبد الله بن إسحاق البغوي ببغداد ثنا عبد الملك بن محمد ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث حدثني أبي ثنا أيوب عن عكرمة عن بن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم سجد فيها يعني والنجم وسجد فيها المسلمون والمشركون والجن والأنس رواه البخاري في الصحيح عن أبي معمر وغيره عن عبد الوارث

[3528] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن بن طاوس عن عكرمة بن خالد عن عبد المطلب أن أبي وداعة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم سجد في النجم وسجد الناس معه قال المطلب ولم أسجد هو يومئذ كافر قال المطلب فلا أدع السجود فيها أبداً

[3529] وأخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا إبراهيم بن خالد ثنا رباح عن معمر عن بن طاوس عن عكرمة بن خالد عن جعفر بن المطلب بن أبي وداعة السهمي عن أبيه قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة سورة النجم فسجد وسجد من عنده فرفعت رأسي وأبيت أن أسجد ولم يكن أسلم يومئذ المطلب فكان بعد لا يسمع أحداً قرأها إلا سجد

[3530] أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنبأ أبو عمرو بن نجيد ثنا محمد بن إبراهيم ثنا بن بكير ثنا مالك عن بن شهاب عن عبد الرحمن بن الأعرج عن أبي هريرة أن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنهما قرأ لهم والنجم إذا هوى فسجد فيها ثم قام فقرأ سورة أخرى

[3531] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ هارون بن سليمان ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان ح وأخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو عثمان البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبأ يعلى بن عبيد ثنا سفيان عن عاصم عن زر عن علي قال عزائم السجود في القرآن أربع ألم تنزيل وحم والسجدة

والنجم وقرأ باسم ربك قال يعلي وثنا سفيان عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي مثل ذلك

[3532] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني محمد بن أحمد بن بالويه أنبأ محمد بن غالب ثنا عمرو بن مرزوق ومسلم بن إبراهيم قال ثنا شعبة قال وأخبرني أبو العباس المحبوبي بمرو ثنا نصر بن أحمد بن أبي سورة ثنا عمرو بن حكام ثنا شعبة عن عاصم بن بهدلة عن زر بن حبيش عن عبد الله يعني بن مسعود أنه قال عزائم السجود أربع ألم تنزّل وحم السجدة وقرأ باسم ربك الذي خلق والنجم هكذا رواه الجماعة عن شعبة ويذكر عن هشيم عن شعبة نحو رواية سفيان

[3533] أخبرنا عمر بن عبد العزيز بن قتادة أنبأ أبو منصور العباس بن الفضل النضروي ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم أنبأ شعبة عن عاصم بن بهدلة عن زر عن علي قال عزائم السجود أربع ألم تنزّل وحم السجدة والنجم وقرأ باسم ربك

باب سجدة إذا السماء انشقت

[3534] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وغيرهما قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مالك ح وأخبرنا أبو عبد الله أبو علي الحافظ ثنا علي بن الحسين الصفار ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عبد الله بن يزيد مولى الأسود بن سفيان عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قرأ لهم إذا السماء انشقت فسجد فيها فلما انصرف أخبرهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سجد فيها رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى

[3535] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا الحسين بن الفضل ثنا عبد الله بن بكر ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا الحارث هو بن أبي أسامة ثنا عبد الله بن بكر السهمي ثنا هشام ثنا يحيى عن أبي سلمة قال رأيت أبا هريرة رضى الله تعالى عنه قرأ إذا السماء انشقت فسجد فيها فقلت يا أبا هريرة إنني أراك سجدت فقال لو لم أر رسول الله صلى الله عليه وسلم سجد ما سجدت أخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من حديث هشام الدستوائي

[3536] أخبرنا أبو الخير جامع بن أحمد بن الوكيل أنبأ أبو طاهر المحمد أباضي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا مسدد ح وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا مسدد ثنا المعتمر يعني بن سليمان التيمي قال سمعت أبي قال ثنا بكر يعني بن عبد الله المزني عن أبي رافع قال صليت مع أبا هريرة رضى الله تعالى عنه العتمة فقرأ إذا السماء انشقت فسجد قلت ما هذه السجدة قال سجدت بها خلف أبي القاسم صلى الله عليه وسلم فلا أزال أسجد بها حتى ألقاه ورواه البخاري في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن عبيد الله بن معاذ وغيره عن معتمر

[3537] أخبرنا أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا شعبة عن عطاء بن أبي ميمونة قال سمعت أبا رافع يحدث عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه أنه سجد في إذا السماء انشقت وقال رأيت خليلي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها فلا أزال أسجد فيها حتى ألقاه

[3538] أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر أنبأ جدي يحيى بن منصور ثنا أحمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار

العبيدي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة فذكره بنحوه إلا أنه قال عن أبي رافع قال رأيت أبا هريرة رضى الله تعالى عنه يسجد في إذا السماء انشقت قلت تسجد فيها فذكره وفي آخره وقال شعبة قلت النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن بشار وغيره عن غندر عن شعبة

[3539] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا يزيد أنبأ سفيان وشعبة وشريك عن عاصم عن زر بن حبيش قال رأيت عمار بن ياسر قرأ إذا السماء انشقت على المنبر فنزل فسجدها

باب سجدة اقرأ باسم ربك

[3540] حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني إملاء أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي ثنا سعدان بن نصر ح وأخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبأ أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا سعدان ثنا سفيان بن عيينة عن أيوب بن موسى عن عطاء بن مينا عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال سجداً مع النبي صلى الله عليه وسلم في إذا السماء انشقت وفي اقرأ باسم ربك رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن سفيان

[3541] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق أنبأ أحمد بن إبراهيم ثنا يحيى بن بكير حدثني الليث قال وحدثنا إسماعيل بن أحمد ثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحسن الحراني ثنا محمد بن رمح ثنا الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن صفوان بن سليم عن عبد الرحمن الأعرج مولى بني مخزوم عن أبي هريرة قال سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في إذا السماء انشقت وقرأ باسم ربك رواه مسلم عن محمد بن رمح ورواه عبيد الله بن أبي جعفر عن الأعرج عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال سجدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في إذا السماء انشقت وقرأ باسم ربك الذي خلق سجديتين

[3542] أخبرناه أبو عبد الله الحافظ أنبأ إسماعيل بن أحمد ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا حرملة بن يحيى أنبأ بن وهب أخبرني عمرو عن عبيد الله بن أبي جعفر فذكره رواه مسلم في الصحيح عن حرملة بن يحيى

[3543] أخبرنا أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا قره ثنا محمد بن سيرين ثنا أبو هريرة رضى الله تعالى عنه قال سجد أبو بكر وعمر رضى الله تعالى عنهما في إذا السماء انشقت وقرأ { باسم ربك الذي خلق } ومن هو خير منهما وروينا السجود في اقرأ باسم ربك عن علي وعبد الله بن مسعود رضى الله تعالى عنهما

باب سجديتي سورة الحج

[3544] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن علي الجوهري ثنا محمد بن إسماعيل السلمى ثنا سعيد بن أبي مريم أنبأ نافع بن يزيد عن الحارث بن سعيد عن عبد الله بن منين عن عمرو بن العاص رضى الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أقرأه خمس عشرة سجدة في القرآن منها ثلاث في المفصل وفي سورة الحج سجديتين

[3545] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا بن وهب أخبرني بن لهيعة ح وأخبرنا أبو بكر بن الحسن القاضي وغيره قالوا ثنا أبو العباس الأصم ثنا بحر بن نصر قال قرئ على بن وهب أخبرك بن لهيعة عن مشرح بن هاعان أبي المصعب حدثه عن عقبة بن عامر حدثه قال قلت يا رسول الله في سورة الحج سجدتان قال نعم ومن لم يسجدهما فلا يقرأهما رواه عمرو بن الحارث وجماعه من الكبار عن بن لهيعة وأخرجه أبو داود مع الحديث الأول في كتاب السنن وروى أبو داود في المراسيل عن أحمد بن عمرو بن السرح أنبا بن وهب أخبرني معاوية بن صالح عن عامر بن جشيب عن خالد بن معدان أن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضلت سورة الحج على القرآن بسجدتين

[3546] أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن محمد أنبا أبو الحسين النسوي ثنا أبو علي اللؤلؤي ثنا أبو داود فذكره بإسناده هذا قال أبو داود وقد أسند هذا ولا يصح قال الشيخ رحمه الله وقد روى ذلك عن جماعه من الصحابة رضی الله تعالى عنهم

[3547] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا يزيد بن هارون وسعيد بن عامر قالوا ثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن عبد الله بن ثعلبة أنه صلى مع عمر رضی الله تعالى عنه الصبح فسجد في الحج سجدتين

[3548] وأخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا بن نمير عن عبد الله يعني بن عمر عن نافع قال أخبرني رجل من أهل مصر أنه صلى مع عمر بن الخطاب رضی الله تعالى عنه الفجر بالجابية فقرأ السورة التي يذكر فيها الحج فسجد فيها سجدتين قال نافع فلما انصرف قال إن هذه السورة فضلت بأن فيها سجدتين وكان بن عمر يسجد فيها سجدتين وهذه الرواية عن عمر وإن كانت عن نافع في معنى المرسل لترك نافع تسمية المصري الذي حدثه فالرواية الأولى عن عبد الله بن ثعلبة بن صغير عن عمر رواية صحيحه موصولة وكذلك رواية نافع عن بن عمر موصولة

[3549] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أخبرني بن وهب أخبرني مخرمة بن بكير عن أبيه عن نافع عن بن عمر رضی الله تعالى عنهما أنه سجد في الحج سجدتين وروينا عن علي رضی الله تعالى عنه أنه كان يسجد في الحج سجدتين

[3550] أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس أنبا الربيع قال قال الشافعي حكاية عن هشيم عن أبي عبد الله الجعفي عن أبي عبد الرحمن السلمی عن علي رضی الله تعالى عنه قال أنه كان يسجد في الحج سجدتين

[3551] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو النضر الفقيه ثنا معاذ بن نجدة ثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان عن عاصم عن زر عن عبد الله بن مسعود وعمار بن ياسر أنهما كانا يسجدان في الحج سجدتين

[3552] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا محمد بن يزيد العدل ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا محمد بن المثنى ثنا إسماعيل بن علي ثنا يونس بن عبيد عن بكر بن عبد الله المزني عن صفوان بن محرز أن أبا موسى سجد في سورة الحج سجدتين أنه قرأ آية السجدة التي في آخر سورة الحج فسجد وسجدنا معه

[3553] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا محمد بن صالح بن هاني ثنا السري بن خزيمة ثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا أبي عن عاصم الأحول عن أبي العالية عن بن عباس قال في سورة الحج سجدتان

[3554] وأخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا أبو معاوية عن حجاج عن عاصم الأحول عن أبي العالية عن بن عباس قال فضلت سورة الحج بسجديتين وكذلك رواه سفيان الثوري عن عاصم الأحول

[3555] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا النضر بن شميل أنبأ شعبة عن يزيد بن خمير عن خالد بن معدان عن جبير بن نفير عن أبي الدرداء أنه كان يسجد في الحج سجديتين

[3556] أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنبأ أبو الحسن محمد بن الحسين بن منصور ثنا محمد بن يحيى بن سليمان ثنا عاصم بن علي ثنا شعبة عن يزيد بن خمير قال سمعت عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه أن أبا الدرداء كان يسجد في الحج سجديتين

باب سجدة ص

[3557] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل القاضي ثنا سليمان ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ ثنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة أن بن عباس سئل عن السجود في ص فقال ليس من عزائم السجود وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد فيها رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب

[3558] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ في كتاب المستدرک ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب إملاء ثنا بحر بن نصر الخولاني بمصر ثنا عبد الله بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبي هلال عن عياض بن عبد الله بن سعد عن أبي سعيد الخدري رضى الله تعالى عنه أنه قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ص وهو على المنبر فلما بلغ السجدة نزل فسجد وسجد الناس معه فلما كان يوماً آخر قرأها فلما بلغ السجدة تهاياً الناس للسجود فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما هي توبة نبي ولكن رأيتم تهاياًتم للسجود فنزل فسجد وسجدوا هذا حديث حسن الإسناد صحيح أخرجه أبو داود في السنن وفيما روى الشافعي في القديم عن سفيان بن عيينة عن عمر بن ذر عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سجدها داود عليه السلام لتوبة ونسجدها نحن شكراً يعني ص

[3559] أخبرناه الإمام الشريف أبو الفتح العمري أنبأ أبو الحسن بن فراس ثنا أبو محمد بن المقرئ ثنا جدي ثنا سفيان فذكره هذا هو المحفوظ مرسلًا وقد روي من أوجه عن عمر بن ذر عن أبيه عن سعيد بن جبير عن بن عباس موصولًا وليس بقوي

[3560] أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن المؤمل بن الحسن بن عيسى ثنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب ثنا يعلى بن عبيد ثنا الأعمش عن مسلم عن مسروق قال قال عبد الله يعني بن مسعود في ص توبة نبي ذكرت قال وقال بن عباس أليس قد قال الله تعالى أولئك الذين هدى

الله فيهداهم اقتده

[3561] أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنبأ أبو منصور العباس بن الفضل الضبي النضروي ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا حماد بن زيد عن عاصم عن زر عن عبد الله يعني بن مسعود أنه كان لا يسجد في ص ويقول إنما هي توبه نبي قال وحدثنا سعيد ثنا سفيان عن عبدة بن أبي لبابة عن زر هو بن حبيش أن عبد الله كان لا يسجد في ص وروينا عن جماعة من الصحابة رضى الله تعالى عنهم أنهم كانوا يسجدون في ص

[3562] أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا أبو بكر النيسابوري ثنا يوسف بن سعيد بن مسلم ثنا حجاج عن بن جريح قال أخبرني عكرمة بن خالد أن سعيد بن جبير أخبره أنه سمع بن عباس رضى الله تعالى عنه يقول رأيت عمر رضى الله تعالى عنه قرأ على المنبر ص فنزل فسجد ثم رقى على المنبر

[3563] أخبرنا أبو بكر أنبأ علي ثنا أبو بكر النيسابوري ثنا يوسف بن سعيد بن مسلم ثنا إسحاق بن عيسى ثنا بن لهيعة عن الأعرج عن السائب بن يزيد أن عثمان بن عفان رضى الله تعالى عنه قرأ ص على المنبر فنزل فسجد

[3564] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ أبو مسلم ثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت مجاهدا يقول سئل بن عباس عن السجود في ص فقال أولئك الذين هدى الله فيهداهم اقتده

[3565] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو أحمد بن أبي الحسن أنبأ محمد بن إسحاق ثنا ابندار ثنا محمد ثنا شعبة عن العوام قال سألت مجاهدا عن السجدة في ص فقال سئل بن عباس رضى الله تعالى عنه فقال أولئك الذين هدى الله فيهداهم اقتده وكان بن عباس يسجد فيها رواه البخاري في الصحيح عن ابندار وزاد فيه يزيد بن هارون ومحمد بن عبيد الطنافسي عن العوام عن مجاهد عن بن عباس فكان داود ممن أمر نبيكم صلى الله عليه وسلم أن يقتدى به

[3566] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو العباس المحيوي أنبأ سعيد بن مسعود ثنا يزيد بن هارون أنبأ العوام بن حوشب قال وحدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو العباس بن محمد الدوري ثنا محمد بن عبيد الطنافسي ثنا العوام بن حوشب فذكره بزيادتهما دون فعل بن عباس أخرجه البخاري بزيادتهما

[3567] أخبرنا أبو الحسن بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا بن البخترى الحنائي ثنا عباس بن الوليد ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا خفيف عن سعيد بن جبير قال قال لي بن عمر أتسجد في ص قلت لا قال فقال لي اسجد فيها فإن الله تعالى يقول أولئك الذين هدى الله فيهداهم اقتده كذا قال بن عمر ويذكر من وجه آخر عن بن عمر أنه كان يقول في ص سجدة

[3568] وقد أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا مسدد ثنا هشيم أنبأ حميد الطويل عن بكر بن عبد الله قال أخبرني مخبر عن أبي سعيد قال رأيت في المنام كأنني أقرأ سورة ص فلما أتيت على السجدة سجد كل شيء رأيت الدواة والقلم واللوح فعدوت على رسول

الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فأمر بالسجود فيها

[3569] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ محمد بن سليمان بن الحارث ح وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا الباغندي ثنا محمد بن يزيد بن خنيس عن الحسن بن محمد بن عبيد الله بن أبي يزيد قال قال لي بن جريح يا حسن حدثني جدك عبيد الله بن أبي يزيد عن بن عباس قال جاء رجل إلي النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله رأيت البارحة فيما يرى النائم أني أصلي خلف شجرة فقرأت ص فلما أتيت علي السجدة سجدت فسجدت الشجرة بسجودي فسمعتها وهي تقول اللهم أكتب لي بها عندك ذكرا وإجعل لي بها عندك ذخرا وأعظم لي بها عندك أجرا قال فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم قرأ ص فلما أتى علي السجدة سجد فسمعتة يقول في سجوده ما أخبر الرجل عن قول الشجرة لفظ حديث أبي بكر إلا أنه لم يقل بسجودي

[3570] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ عبد الصمد بن علي بن مكرم البزار ببغداد ثنا جعفر بن محمد بن شاکر ثنا محمد بن يزيد بن خنيس قال حدثني حسن بن محمد فذكره بنحوه إلا أنه قال في الدعاء اللهم اكتب لي بها عندك أجرا واجعلها لي عندك ذخرا وضع عنى بها وزرا واقبلها منى كما قبلت من عبدك داود ولم يقل صلى الله عليه وسلم إنما قال فرأيت كأنى قرأت سجدة فسجدت وزاد في آخره قال محمد بن يزيد بن خنيس كان الحسن بن محمد بن عبيد الله بن أبي يزيد يصلي بنا في المسجد الحرام في شهر رمضان وكان يقرأ السجدة فيسجد فيطيل السجود فقليل له في ذلك فيقول قال لي بن جريح أخبرني جدك عبيد الله بن أبي يزيد بهذا

باب من لم ير وجوب سجدة التلاوة

[3571] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب أنبأ جعفر بن محمد بن الحسين ثنا يحيى بن يحيى أنبأ إسماعيل بن جعفر عن يزيد بن خصيفة عن بن قسيط عن عطاء بن يسار أنه أخبره عن زيد بن ثابت أنه قرأ علي رسول الله صلى الله عليه وسلم والنجم إذا هوى فلم يسجد رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وأخرجه البخاري عن أبي الربيع عن إسماعيل

[3572] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن عمر المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا خالد بن الحارث عن بن أبي ذئب عن الحارث بن عبد الرحمن عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم سجد في النجم وسجد الناس معه إلا رجلين أرادا أن يشهرا قال الشافعي والرجلان لا يدعان إن شاء الله الفرض ولو تركاه أمرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بإعادته وأما حديث زيد فهو والله أعلم أن زيدا لم يسجد وهو القارى فلم يسجد النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن فرضا فيأمره النبي صلى الله عليه وسلم به واحتج بما مضى من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في فرض خمس صلوات فقال الرجل هل علي غيرها قال لا إلا أن تطوع

[3573] أخبرنا أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي ثنا عبد الله بن صالح ثنا أبو عبد الرحمن الأذرمي ثنا حجاج بن محمد عن بن جريح قال أخبرني بن أبي مليكة أن عبد الرحمن بن عثمان التيمي أخبره عن ربيعه بن عبد الله قال قرأ عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه يوم الجمعة سورة النحل حتى إذا جاءت السجدة نزل

فسجد وسجد الناس حتى إذا كانت الجمعة الثانية قرأ بها حتى إذا جاءت السجدة قال يا أيها الناس إنا لم نؤمر بالسجود فمن سجد فقد أصاب وأحسن ومن لم يسجد فلا أثم عليه قال ولم يسجد عمر قال وزاد نافع إن ربك لم يفرض علينا السجود إلا أن نشاء رواه البخاري في الصحيح عن إبراهيم بن موسى عن هشام بن يوسف عن بن جريج بمعناه إلا أنه قال قال بن جريج وزاد نافع عن بن عمر إن الله عز وجل لم يفرض السجود إلا أن نشاء

[3574] وشاهده المرسل الذي أخبرناه أبو عبد الرحمن السلمي وأبو نصر بن قتادة قالاً أنبأ أبو عمرو بن نجاد ثنا محمد بن إبراهيم العبدى ثنا بن بكير ثنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه أن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه قرأ السجدة وهو على المنبر يوم الجمعة فنزل فسجد وسجدوا معه ثم قرأ يوم الجمعة الأخرى فتهيئوا للسجود فقال عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه على رسلكم إن الله عز وجل لم يكتبها علينا إلا أن نشاء فقرأها ولم يسجد ومنعهم أن يسجدوا قال البخاري وقيل لعمران بن حصين الرجل يسمع السجدة ولم يجلس لها قال أرأيت لو قعد لها كأنه لا يوجهه عليه وفي رواية سفيان الثوري عن عاصم عن أبي سيرين قال سئلت عائشة رضى الله تعالى عنها عن سجود القرآن فقالت حق الله تؤديه أو تطوع تطوعه وما من مسلم يسجد لله سجدة إلا رفعه الله بها درجة أو حط عنه بها خطيئة أو جمعهما له ككتبيهما

[3575] أخبرناه أبو بكر بن إبراهيم أنبأ أبو نصر العراقي ثنا سفيان الجوهري ثنا علي بن الحسن ثنا عبد الله بن الوليد عن سفيان فذكره

باب استحباب السجود في الصلاة متى ما قرأ فيها أية السجدة

[3576] أخبرنا أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أخبرني الحسن بن الطيب البلخي ثنا عبيد الله بن معاذ العنبري ثنا معتمر بن سليمان التيمي عن أبيه قال أبو بكر أخبرني أبو يعلى ثنا عمرو الناقد ثنا عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي ثنا سليمان التيمي عن بكر بن عبد الله المزني عن أبي رافع قال صليت مع أبي هريرة رضى الله تعالى عنه العتمة فقرأ إذا السماء انشقت فسجد فقلت له ما هذه السجدة فقال سجدت بها مع أبي القاسم صلى الله عليه وسلم فلا أزال أسجد بها حتى ألقاه قال عيسى بن يونس العشاء وقال فلما انصرف قال يا أبا هريرة أو قلت ما هذه قال كذا سجد به فذكره رواه مسلم في الصحيح عن عبيد الله بن معاذ عن عمرو الناقد وأخرجه البخاري كما تقدم

[3577] أخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن عبد الملك ثنا يزيد بن هارون أنبأ سليمان التيمي عن أبي مجلز قال ولم أسمع من أبي مجلز عن بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم سجد في الركعة الأولى من صلاة الظهر فرآه أصحابه أنه قرأ تنزيل السجدة

[3578] أخبرناه أبو الحسين بن بشران أنبأ إسماعيل الصفار ثنا جعفر بن محمد الطيالسي أبو الفضل حدثني يحيى بن معين ثنا معتمر بن سليمان عن أبيه عن مية عن أبي مجلز عن بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم سجد في صلاة الظهر ثم قام فيرون أنه قرأ سورة فيها سجدة كذا قال مية وقال غيره أمية

[3579] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبو عمرو قالوا ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا محمد بن إسحاق الصغاني أخبرني يحيى بن معين ثنا معتمر عن أبيه عن رجل يقال له أمية فذكره بمثله

باب السجدة إذا كان في آخر السورة وكان في الصلاة

[3580] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب هو الأصم ثنا بحر بن نصر قال قرئ على بن وهب أخبرك يونس بن يزيد عن بن شهاب قال أخبرني الأعرج عن أبي هريرة قال رأيت عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه سجد في النجم في صلاة الفجر ثم استفتح بسورة أخرى

[3581] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن أبي إسحاق عن الأسود عن عبد الله بن مسعود أنه قال إذا كانت السجدة في آخر السورة فإن شاء ركع وإن شاء سجد

[3582] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن إسحاق أنبا العباس بن الفضل ثنا يوسف بن موسى ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن الأسود عن عبد الله في الرجل يقرأ السورة آخرها السجدة قال إن شاء ركع وإن شاء سجد ثم قام فقرأ وركع وسجد

[3583] أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو عبد الله الصفار ثنا أحمد بن محمد البرتي القاضي ثنا مسلم ح وأخبرنا أبو نصر بن قتادة أنبا أبو علي حامد بن محمد الرفاء أنبا علي بن عبد العزيز أنبا مسلم بن إبراهيم ثنا عبد الله بن بكر المزني ثنا محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال حدثني رجلان كلاهما خير مني إن لم يكن أظنه قال أبو بكر أو عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنهما فلا أدري من هو أن أحدهما سجد في { إذا السماء انشقت } وفي { اقرأ باسم ربك الذي خلق } قال وكان عبد الله بن مسعود إذا قرأ النجم مع القوم سجد وإذا قرأها في الصلاة وكان بن عمر إذا وصل إليها قرأنا سجد وإذا لم يصل إليها قرأنا ركع وكان عثمان بن عفان رضى الله تعالى عنه إذا قرأها سجد ثم يقوم فيقرأ { بالتين والزيتون } أو سورة تشبهها قال وسجد بها النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث البرتي إن لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم أو عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه

باب سجود القوم بسجود القارئ قد مضى حديث أبي هريرة رضى الله تعالى عنه في سجوده خلف النبي صلى الله عليه وسلم في إذا السماء انشقت

[3584] وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن الأسود عن عبد الله رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ سورة النجم فسجد فيها وما بقى أحد من القوم إلا سجد فأخذ رجل من القوم كفا من حصى أو تراب فرفعه إلى وجهه وقال يكفيني هذا قال عبد الله ولقد رأيته بعد ذلك قتل كافرا رواه البخاري في الصحيح عن حفص بن عمر وأخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة

[3585] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني عيسى بن حامد القاضي ثنا جعفر بن محمد الفريابي ثنا منجاب ثنا علي بن مسهر عن عبيد الله ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أخبرني أبو الوليد الفقيه ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن بشر ثنا عبيد الله عن نافع عن بن عمر قال ربما قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن فيمر بالسجدة فيسجد بنا حتى إزدحمنا عنده حتى ما يجد أحدنا مكانا يسجد فيه

في غير الصلاة لفظ حديث محمد بن بشر وفي حديث بن مسهر كأن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ السجدة ونحن عنده فيسجد ونسجد معه فنزدحم حتى ما يجد بعضنا لجبهته موضعاً في غير الصلاة رواه البخاري في الصحيح عن بشر بن آدم عن علي بن مسهر ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة

باب من قال إنما السجدة على من استمعها وروي ذلك عن عثمان بن عفان رضى الله تعالى عنه

[3586] وأخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الحافظ أنبأ أبو نصر أحمد بن عمرو ثنا سفيان بن محمد الجوهري ثنا علي بن الحسن ثنا عبد الله بن الوليد عن سفيان بن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن قال مر سلمان يقوم يقرؤون السجدة قالوا نسجد قال ليس لها غدونا

[3587] وعن سفيان ثنا بن جريج عن عطاء عن أبي عباس قال إنما السجدة على من جلس لها

[3588] وعن سفيان عن طارق بن عبد الرحمن عن سعيد بن المسيب قال إنما السجدة على من سمعها وروي من وجه آخر عن بن المسيب عن عثمان قال إنما السجدة على من جلس لها وأنصت ويذكر عن بن عمر نحوه من قول بن المسيب نفسه

باب من قال لا يسجد المستمع إذا لم يسجد القارئ

[3589] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا عبيد الله بن موسى ثنا بن أبي ذئب عن يزيد بن عبد الله بن قسيظ عن عطاء بن يسار عن زيد بن ثابت قال قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم النجم فلم يسجد فيها رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن أبي إياس عن بن أبي ذئب وأخرجه مسلم كما تقدم

[3590] أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على بن وهب أخبرك هشام بن سعد وحفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار قال بلغني أن رجلاً قرأ بآية من القرآن فيها سجدة عند النبي صلى الله عليه وسلم فسجد الرجل وسجد النبي صلى الله عليه وسلم معه ثم قرأ آخر آية فيها سجدة وهو عند النبي صلى الله عليه وسلم فانتظر الرجل أن يسجد النبي صلى الله عليه وسلم فلم يسجد فقال الرجل يا رسول الله قرأت السجدة فلم تسجد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت إماماً فلو سجدت سجدت معك وقد رواه الشافعي رحمه الله وقال أني لأحسبه زيد بن ثابت لأنه يحكى أنه قرأ عند النبي صلى الله عليه وسلم فلم يسجد وإنما روى الحديثين معا عطاء بن يسار قال الشيخ رحمه الله هذا الذي ذكره الشافعي رحمه الله محتمل وقد رواه إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبا هريرة موصولاً وإسحاق ضعيف وروي عن الأوزاعي عن قرة عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة وهو أيضاً ضعيف والمحمول من حديث عطاء بن يسار مرسل وحديثه عن زيد بن ثابت موصول مختصر والله تعالى أعلم

[3591] أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد أنبأ أبو جعفر الرزاز ثنا محمد بن عبد الله ثنا إسحاق الأزرق أنبأ سفيان عن أبي إسحاق عن سليمان بن حنظلة قال قرأت السجدة عند بن مسعود فنظر إلي فقال أنت إمامنا فاسجد نسجد معك

باب من قال يكبر إذا سجد ويكبر إذا رفع ومن قال يسلم ومن قال لا يسلم

[3592] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا أحمد بن الفرث أبو مسعود الرازي أنبأ عبد الرزاق أنبأ عبد الله بن عمر عن نافع عن بن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ علينا القرآن فإذا مر بالسجدة كبر وسجد وسجدنا قال عبد الرزاق وكان الثوري يعجبه هذا الحديث قال أبو داود يعجبه لأنه كبر

[3593] أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا معاذ بن معاذ ثنا بن عون عن عبد الله بن مسلم يعني بن يسار عن أبيه قال إذا قرأ الرجل السجدة فلا يسجد حتى يأتي على الآية كلها فإذا أتى عليها رفع يديه وكبر وسجد قال وسمعت محمد يعني بن سيرين يقول مثل هذا ويذكر عن الربيع بن صبيح عن الحسن البصري أنه قال إذا قرأت سجدة فكبر واسجد وإذا رفعت فكبر ويذكر عن أبي عبد الرحمن السلمي وأبي الأحوص أنهما سلما في السجدة تسليمه عن اليمين ورفع بعضهما عن أبي عبد الرحمن إلى عبد الله بن مسعود ويذكر عن إبراهيم النخعي أنه سجد ولم يسلم وعن الحسن البصري أنه قال ليس في السجدة تسليم

باب ما يقول في سجود التلاوة

[3594] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق ثنا الحسين بن محمد بن زياد ثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد ثنا خالد عن أبي العالية عن عائشة رضی الله تعالى عنها ح وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا مسدد ثنا إسماعيل يعني بن علي ثنا خالد الحذاء عن رجل عن أبي العالية عن عائشة رضی الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في سجود القرآن بالليل يقول في السجدة مرارا سجد وجهي للذي خلقه وشق سمعه وبصره بحوله وقوته زاد أبو عبد الله في روايته فتبارك الله أحسن الخالقين وقد مضى ما روي في ذلك عن بن عباس مرفوعا

باب لا يسجد إلا طاهرا

[3595] أخبرنا أبو سعيد شريك بن عبد الملك بن الحسن المهرجاني بها ثنا أبو سهل بشر بن أحمد ثنا داود بن الحسين البيهقي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن نافع عن بن عمر أنه قال لا يسجد الرجل إلا وهو طاهرا

باب الراكب يسجد مؤميا والماشي يسجد على الأرض

[3596] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك ثنا أبو الجماهر عن عبد العزيز يعني بن محمد عن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير عن نافع عن بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ عام الفتح سجدة فسجد الناس كلهم منهم الراكب والساجد في الأرض حتى أن الراكب يسجد على يده ويذكر عن علي وابن الزبير رضی الله تعالى عنهما أنهما سجدا وهما راكبان بالإيماء وعن بن عمر أنه سئل عن السجود على الدابة فقال إسجد وأوم وقال الزهري لا تسجد إلا أن تكون طاهرا فإذا سجدت وأنت في حضر فاستقبل القبلة وإن كنت راكبا فلا عليك حيث كان وجهك

[3597] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبو عمرو قالوا ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا أبو أسامة عن شعبة بن الحجاج عن أم سلمة الأزدية قالت رأيت عائشة رضى الله تعالى عنها تقرأ في المصحف فإذا مرت بسجدة قامت فسجدت

باب من قال لا يسجد بعد الصبح حتى تطلع الشمس

[3598] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا عبد الله بن الصباح العطار ثنا أبو بحر ثنا ثابت بن عمارة ثنا أبو تميم الهجيمي قال كنت أقص بعد صلاة الصبح فأسجد فنهاني بن عمر فلم أثنه ثلاث مرات ثم عاد فقال إني صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع أبي بكر وعمر وعثمان رضى الله تعالى عنهم فلم يسجدوا حتى تطلع الشمس وهذا إن ثبت مرفوعا فيختار له تأخير السجدة حتى يذهب وقت الكراهة وإن لم يثبت رفعه فكأنه قاسها على صلاة التطوع وسندل إن شاء الله على تخصيص ما له سبب عن النهي المطلق ويذكر عن عطاء وسالم والقاسم وعكرمة أنهم رخصوا في السجود بعد الصبح وبعد العصر وثابت عن كعب بن مالك أنه سجد للشكر بعد صلاة الفجر حين سمع البشرى بالتوبة وكان ذلك في زمان النبي صلى الله عليه وسلم

باب

[3599] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق أنبأ موسى بن إسحاق الخطمي ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا بن فضيل ثنا عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن بن عباس أنه كان يسجد بآخر الآيتين من حم السجدة وكان أبو عبد الرحمن يعني بن مسعود يسجد بالأولى منهما

باب الصلاة في الكعبة

[3600] أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مالك عن نافع عن بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة ومعه بلال وأسامه وعثمان بن طلحة قال بن عمر فسألت بلالا ما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جعل عمودا عن يساره وعمودا عن يمينه وثلاثة أعمدة وراءه ثم صلى قال وكان البيت يومئذ على ستة أعمدة رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن مالك وقال عمودين عن يساره وكذلك قاله الشافعي في أحد الموضعين قال البخاري وقال لنا إسماعيل حدثني مالك وقال عمودين عن يمينه قال الشيخ وكذلك قاله بن بكر عن مالك وهو الصحيح

[3601] أخبرناه أبو أحمد المهرجاني أنبأ أبو بكر بن جعفر ثنا محمد بن إبراهيم العبدي ثنا يحيى بن بكر ثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة هو وأسامه بن زيد وعثمان بن طلحة الحجبي وبلال بن رباح فأغلقها عليه ومكث فيها قال عبد الله بن عمر فسألت بلالا حين خرج ماذا صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال جعل عمودا عن يساره وعمودين عن يمينه وثلاثة أعمدة وراءه وكان البيت يومئذ على ستة أعمدة ثم صلى وكذلك قاله القعني في إحدى الروايتين عنه ورواه عبد الرحمن بن مهدي عن مالك وقال ترك عمودين عن يمينه وعمودا عن يساره وثلاثة أعمدة خلفه ثم صلى وبينه

وبين القبلة ثلاثة أذرع أخبرنا أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أنبأ القاسم بن زكريا ثنا أحمد بن سنان ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن مالك فذكره

[3602] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر بن إسحاق الفقيه فيما قرأت عليه من أصل كتابه ثنا إسحاق بن الحسن الحربي ثنا سريح بن النعمان ثنا فليح عن نافع عن بن عمر قال أقبل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح وهو مردف أسامة على القصواء ومعه بلال وعثمان بن طلحة الحجبي حتى أناخ عند البيت ثم قال لعثمان أيتنا بمفتاح فجاءه بالمفتاح ففتح له الباب فدخل النبي صلى الله عليه وسلم وأسامة وبلال وعثمان ثم أغلقوا عليهم الباب فمكث نهارا طويلا ثم خرج وابتدر الناس الدخول فسبقتهم فوجدت بلالا قائما وراء الباب فقلت له أين صلى النبي صلى الله عليه وسلم قال صلى بين العمودين المقدمين وكان البيت على سته أعمدة شطرين صلى بين العمودين من الشطر المقدم وجعل باب البيت خلف ظهره فاستقبل بوجهه الذي يستقبلك حين تلج والبيت بينه وبين الجدار قال ولست أن أسأله كم صلى وعند المكان الذي صلى فيه مرمرة حمراء ورواه البخاري في الصحيح عن محمد بن سريح

[3603] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو الحسن أحمد بن عبدوس السجستاني ثنا محمد بن إسماعيل بن مهران ثنا أبو مسعود إسماعيل بن مسعود الجحدري ثنا الفضيل بن سليمان النمري ثنا موسى بن عقبة قال أخبرني نافع أن بن عمر كان إذا دخل الكعبة مشى قبل وجهه حين يدخل ويجعل الباب قبل ظهره فيمشي حتى يكون بينه وبين الجدار الذي قبل وجهه قريب من ثلاثة أذرع يصلي يتوخى المكان الذي أخبره بلال أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى فيه وليس على أحد بأس أن يصلي من أي نواحي البيت شاء رواه البخاري في الصحيح عن إبراهيم بن المنذر عن أبي ضمرة عن موسى

[3604] أخبرنا أبو عثمان سعيد بن محمد بن عبدان النيسابوري ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد ثنا أحمد بن يونس ثنا الليث ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال حدثني علي بن حمشاذ ثنا أحمد بن سلمة ومحمد بن نعيم ومحمد بن شاذان قالوا ثنا قتيبة ثنا الليث بن سعد عن بن شهاب عن سالم عن أبيه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت هو وأسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة فأغلقوا عليهم فلما فتحوا كنت أول من ولج فلقيت بلالا فسألته هل صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم صلى بين العمودين اليمانيين رواه البخاري ومسلم جميعا عن قتيبة بن سعيد

[3605] أخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد أنبأ أبو سهل بن زياد القطان ثنا محمد بن غالب ثنا أبو نعيم ثنا سيف قال سمعت مجاهدا يقول أتى بن عمر في منزله فقبل له هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد دخل الكعبة قال فأقبلت فأجد رسول الله صلى الله عليه وسلم قد خرج وأجد بلالا على الباب قائما فقلت يا بلال هل صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الكعبة فقال نعم فقلت أين قال بين الأسطواناتين ركعتين ثم خرج فصلى ركعتين في وجه الكعبة رواه البخاري في الصحيح عن مسدد عن يحيى عن سيف بن سليمان ويقال قد رواه أيضا عن أبي نعيم وفيه أنه صلى في الكعبة ركعتين وقد انفقت رواية أيوب السختياني وعبيد الله بن عمرو وفليح بن سليمان وابن عون وغيرهم عن نافع عن بن عمر أنه نسي أن يسأله كم صلى وفي هذا الحديث أنه صلى فيها ركعتين فيحتمل أن يكون أخبر عن أقل ما يكون صلاة وسكت عما زاد عليهما لأنه لم يسأله بلالا

[3606] وقد أخبرنا أبو على الروذباري أنبأ أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا زهير بن حرب ثنا جرير عن يزيد بن أبي زياد عن مجاهد عن عبد الرحمن بن صفوان قال قلت لعمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه كيف صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين دخل الكعبة وقال صلى ركعتين

[3607] أخبرنا أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر بن أحمد ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا شعبة عن سماك الحنفي قال سمعت بن عمر يقول صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الكعبة وسيأتي من ينهاك عن ذلك فلا تطعه يعني بن عباس

[3608] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الفضل بن إبراهيم أنبأ أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ محمد بن بكر قال أخبرني محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن سهل بن بحر ثنا محمد بن معمر بن ربعي ثنا محمد بن بكر أنبأ بن جريج قال قلت لعطاء سمعت بن عباس يقول إنما أمرتم بالطواف ولم تؤمروا بدخوله فقال لم يكن ينهى عن دخوله ولكني سمعته يقول أخبرني أسامة بن زيد أن النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل البيت دعا في نواحيه كلها ولم يصل فيه حتى خرج فلما خرج ركع في قبل البيت ركعتين وقال هذه القبلة قلت ما نواحيها في زواياها قال في كل قبلة من البيت رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم وأخرجه البخاري من حديث عبد الرزاق عن بن جريج كما تقدم قال الشافعي رحمه الله من قال صلي شاهد ومن قال لم يصلي ليس بشاهد فأخذنا بقول بلال وكانت هذه الحجة الثانية عندنا قال الشيخ وقد روينا أيضا عن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه وروي ذلك عن شيبه بن عثمان بن طلحة الحنفي وروي عن عثمان بن طلحة الحنفي

[3609] أخبرنا أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عثمان بن طلحة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلي في الكعبة تفرد به حماد بن سلمة وفيه إرسال بين عروة وعثمان

[3610] وقد أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الفقيه الأصبهاني أنبأ علي بن عمر الحافظ أنبأ عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا وهيب بن بقية ثنا خالد بن عبد الله بن أبي ليلى عن عكرمة بن خالد عن يحيى بن جعدة عن عبد الله بن عمر قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت ثم خرج وبلال خلفه فقلت لبلال هل صلي قال لا قال فلما كان الغد دخل فسألت بلالا هل صلي قال نعم صلى ركعتين استقبال الجذعة وجعل السارية الثانية عن يمينه

[3611] وأخبرنا أبو بكر بن الحارث أنبأ علي بن عمر ثنا الحسين بن إسماعيل ثنا عيسى بن أبي حرب الصفار ثنا يحيى بن أبي بكير عن عبد الغفار بن القاسم قال حدثني حبيب بن أبي ثابت قال حدثني سعيد بن جبيرة عن بن عباس قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت فصلى بين السارين ركعتين ثم خرج فصلى بين الباب والحجر ركعتين ثم قال هذه القبلة ثم دخل مرة أخرى فقام فيه يدعو ثم خرج ولم يصل وهاتان الروايتان إن صحتا ففيهما دلالة على أنه صلى الله عليه وسلم دخله مرتين فصلى مرة وترك مرة إلا أن في ثبوت الحديثين نظرا وما ثبت عن بلال وهو مثبت أولى مما ثبت عن أسامة وهو ناف ومع بلال غيره

[3612] وقد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد بن الحسين ح وأخبرنا أبو الحسن العلاء بن محمد بن أبي سعيد المهرجاني بها أنبأ أبو سهل بن بشر بن أحمد بن بشار ثنا إبراهيم بن على الذهلي قال ثنا يحيى بن يحيى أنبأ هشيم عن سيار عن يزيد الفقير عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم أعطيت خمسا لم يعطهن أحد قبلي كان كل نبي يعث إلى قومه خاصة وبعثت إلي كل أحمر وأسود وأحلت لي الغنائم ولم تحل لأحد قبلي وجعلت لي الأرض طيبة وطيهورا ومسجدا وأيما رجل أدركته الصلاة صلى حيث كان ونصرت بالرعب بين يدي مسيرة شهرا وأعطيت الشفاعة ورواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وغيره ورواه البخاري عن محمد بن سنان وغيره عن هشيم

باب النهي عن الصلاة على ظهر الكعبة

[3613] أخبرنا أبو زكريا يحيى بن إبراهيم المزكي وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على بن وهب أخبرك يحيى بن أيوب عن زيد بن جبيرة الأنصاري عن داود بن الحصين عن نافع عن عبد الله بن عمرو رضى الله تعالى عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في سبعة مواطن المقبرة والمجزرة والمزبله والحمام ومحجة الطريق وظهر بيت الله تعالى ومواطن الإبل وحدثنا أبو محمد بن يوسف الأصبهاني أنبا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا علي بن الحسن الهلالي ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا يحيى بن أيوب فذكره بمثله تفرد به زيد بن جبيرة

[3614] وقد أخبرنا أبو سهل المهراني ثنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن حامد أخبرني أبو عبد الله الراوساني قال سمعت البخاري يقول زيد بن جبيرة أبو جبيرة عن داود بن الحصين منكر الحديث وروي هذا الحديث عن عبد الله العمري عن نافع عن بن عمر عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وحديث داود أشبه والله أعلم قال أبو عيسى وقد روي عن بن عباس عن أسامة بن زيد أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في قبل البيت ركعتين وقال هذه القبلة

باب الدليل على أن المرتد يقضي ما ترك من الصلاة

[3615] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن حنبل ثنا هبة بن خالد ثنا همام ثنا قتادة عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نسي صلاة فليصلها إذا ذكرها لا كفارة لها إلا ذلك قال قتادة أقم الصلاة لذكرى رواه مسلم في الصحيح عن هبة وأخرجه البخاري عن أبي نعيم عن همام

جماع أبواب سجود السهو وسجود الشكر

باب لا تبطل صلاة المرء بالسهو فيها

[3616] أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد أنبا إسماعيل بن محمد الصفار وأبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز قالوا ثنا سعدان بن نصر ثنا محمد بن عبيد عن مسعر عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما أنا بشر أنسى كما تنسون فأيكم شك في صلاته فليظن أخرى ذلك إلى الصواب فليتم عليه ويسجد سجدين أخرجه مسلم من حديث مسعر بن كدام وأخرجه البخاري من وجه آخر عن منصور بن المعتمر

[3617] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا محمد بن نصر الإمام ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن بن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال إن أحدكم إذا قام يصلي جاءه الشيطان فليس عليه حتى لا يدري كم صلى فإذا وجد أحدكم ذلك فليسجد سجدتين وهو جالس رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى ورواه البخاري عن عبد الله بن يوسف عن مالك

[3618] أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا نودي بالصلاة أدبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع النداء فإذا قضي النداء أقبل فإذا ثوب بها أدبر فإذا قضي التثويب أقبل حتى يخطر بين المرء وبين نفسه حتى يقول أذكر كذا أذكر كذا لما لم يكن يذكر فإذا لم يدر أحدكم صلى ثلاثاً أو أربعاً فليسجد سجدتين وهو جالس رواه البخاري في الصحيح عن معاذ بن فضالة عن هشام وأخرجه مسلم من وجه آخر عن هشام

باب من شك في صلاته فلم يدر صلى ثلاثاً أو أربعاً

[3619] أخبرنا أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي أنبأ حمزة بن العباس بن الفضل بن الحارث البيهقي ببغداد ثنا عباس بن محمد بن حاتم الدوري ثنا موسى بن داود ثنا سليمان بن بلال عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا شك أحدكم في صلاته فلم يدر كم صلى ثلاثاً أم أربعاً فليطرح الشك وليبن على ما استيقن وليسجد سجدتين وهو جالس قبل أن يسلم فإن كانا هي خمساً كانتا شفعاً وإن صلى تمام الأربع كانتا ترغيماً للشيطان رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن أحمد بن أبي خلف عن موسى بن داود

[3620] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وغيرهما قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على بن وهب أخبرك مالك بن أنس وداود بن قيس وهشام بن سعد أن زيد بن أسلم حدثهم عن عطاء بن يسار أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا شك أحدكم في الصلاة فلا يدري كم صلى ثلاثاً أو أربعاً فليقم فليصل ركعة ثم ليسجد سجدتين وهو جالس قبل السلام فإن كانت الركعة التي صلى خامسة شفعها بهاتين السجدتين وإن كانت رابعة فالسجدتان ترغيم للشيطان إلا أن هشاماً بلغ به أبا سعيد الخدري هكذا رواه بحر بن نصر الخولاني وغيره عن بن وهب ورواه أحمد بن عبد الرحمن بن وهب عن عمه بن وهب فجعل الوصل لداود بن قيس

[3621] أخبرناه محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب حدثني أبو بكر بن إسحاق ثنا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب ثنا عمى قال ثنا داود بن قيس عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رواه مسلم في الصحيح عن أحمد بن عبد الرحمن بن وهب ورواية بحر بن نصر كأنها أصح وقد وصل الحديث جماعة عن زيد بن أسلم مع سليمان بن بلال وهشام بن سعد

[3622] حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أملاء ثنا الشيخ أبو بكر أحمد بن إسحاق أنبأ الحسن بن علي بن زياد ثنا سعيد بن سليمان ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة ثنا زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا لم يدر أحدكم ثلاثاً صلى أم أربعاً فليتم ويصلي ركعة ثم يسجد بعد ذلك سجدتي السهو وهو جالس فإن كانت صلاته خمساً شفعت صلاته وإن كانت أربعاً كانت ترغيماً للشيطان وبمعناه رواه محمد بن عجلان وفليح بن سليمان ومحمد بن مطرف عن زيد بن أسلم موصولاً

[3623] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي وسعيد بن عثمان التنوخي فرقهما في موضعين قالنا ثنا أحمد بن خالد الوهبي ثنا محمد بن إسحاق عن مكحول عن كريب مولى بن عباس عن بن عباس قال جلست إلى عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه فقال يا بن عباس هل سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم في الرجل إذا نسي صلاته فلم يدر أزد أم نقص ما أمر به فيه قلت وما سمعت أنت يا أمير المؤمنين من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً في ذلك قال لا والله ما سمعت منه فيه شيئاً ولا سألت عنه إذ جاء عبد الرحمن بن عوف فقال فيما أنتمأ فأخبره عمر فقال سألت هذا الفتى عن كذا وكذا فلم أجد عنده علماً قال عبد الرحمن لكن عندي لقد سمعت ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم فقال عمر فأنت عندنا العدل الرضا فماذا سمعت قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا شك أحدكم في صلاته فشك في الواحدة والثنتين فليجعلهما واحدة وإذا شك في الاثنتين والثلاث فليجعلها اثنتين وإذا شك في الثلاث والأربع فليجعلها ثلاثاً حتى يكون الوهم في الزيادة يسجد سجدتين قبل أن يسلم ثم يسلم وبمعناه رواه الجماعة عن محمد بن إسحاق بن يسار ورواه إسماعيل بن إبراهيم بن علي بن محمد بن إسحاق كما أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصغار ثنا هشام بن علي ثنا الفضل بن الفضل أبو عبيدة السقطي ثنا إسماعيل بن إبراهيم ثنا محمد بن إسحاق عن مكحول عن بن عباس قال كنا عند عمر فتذاكرنا الرجل يسهو في صلاته فلم يدر كم صلى قال فقلت ما سمعت في ذلك شيئاً قال فيينا نحن كذلك إذ جاء عبد الرحمن بن عوف فقال فيم أنتم قلنا الرجل يسهو في صلاته فلا يدرى كم صلى قال عبد الرحمن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا سها الرجل فلم يدر ثنتين أو ثلاثاً أو أربعاً فليجعل السهو في الزيادة وليسجد سجدتين قال محمد بن إسحاق فلقيت حسين بن عبد الله فذاكرته في هذا الحديث فقال لي هل أسنده قلت لا قال لكن حدثني مكحول عن كريب عن بن عباس عن عبد الرحمن بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله بهذا الحديث ورواه المحاربي عن محمد بن إسحاق بمعنى رواية بن علي فصار وصل الحديث لحسين بن عبد الله وهو ضعيف إلا أن له شاهداً من حديث مكحول

[3624] أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني ثنا أحمد بن عمرو يعني بن أبي عاصم ثنا سليمان بن سيف ثنا عبد الله بن واقد الحراني ثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عن أبيه عن مكحول فذكره نحو رواية بن إسحاق عن مكحول عن كريب عن بن إسحاق عن عبد الرحمن بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم وروي أيضاً عن ثور بن يزيد عن مكحول كذلك موصولاً وروي من وجه آخر عن بن عباس

[3625] أخبرنا أبو بكر بن الحسن القاضي وأبو سعيد بن عمرو قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ثنا إسماعيل المكي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن بن عباس قال كنت أذكر عمر شيئاً من الصلاة فأتى علينا عبد الرحمن بن عوف رضى الله تعالى عنه فقال ألا أحدثكم حديثاً سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا بلى قال أشهد شهادة الله لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا كان أحدكم في شك من النقصان في صلاته فليصل حتى يكون في شك من الزيادة وكذلك رواه عبد الله بن المبارك عن إسماعيل بن مسلم المكي ورواه أيضاً بقبه بن الوليد عن بحر بن كثير السقاء عن الزهري وكذلك روي عن سفيان بن حسين عن الزهري

[3626] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في الفوائد الكبير لأبي العباس ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد

بن حازم بن أبي غرزة أنبأ جعفر أنبأ سعيد يعني بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا شك أحدكم في صلاته فلم يدر اثنتين صلى أو ثلاثا فليلق الشك وليبن على اليقين جعفر هذا هو بن عوف وكذا كان في الأصل سعيد يعني بن أبي عروبة والله أعلم

[3627] أخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبأ أبو سهل بن زياد أنبأ إسماعيل بن إسحاق ثنا إسماعيل بن أبي أويس حدثني أخى عن سليمان عن عمر بن محمد ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ مكرم بن أحمد القاضي وغيره قالنا ثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل ثنا أيوب بن سليمان بن بلال ثنا أبو بكر بن أبي أويس عن سليمان بن بلال عن عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى أحدكم فلا يدرى كم صلى ثلاثا أم أربعاً فليركع ركعة يحسن ركوعها وسجودها ثم يسجد سجدين رواه ثقات وقد وقفه مالك بن أنس في الموطأ

[3628] أخبرنا عبد الله محمد بن الحسن العدل أنبأ أبو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم العبدى ثنا يحيى بن بكير ثنا مالك عن عمر بن محمد بن زيد عن سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر كان يقول إذا شك أحدكم في صلاته فليتوخ الذي يظن أنه نسي من صلاته فليصله ثم يسجد سجدين وهو جالس وبإسناده قال ثنا مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر كان إذا سئل عن النسيان في الصلاة يقول ليتوخ أحدكم الذي يظن أنه نسي من صلاته فليصله وبإسناده قالنا ثنا مالك عن عفيف بن عمرو السهمي عن عطاء بن يسار إنه قال سألت عبد الله بن عمر بن العاص وكعب الأحمري عن الذي يشك في صلاته فلا يدرى ثلاثاً صلى أم أربعاً فكلاهما قال فليصل ركعة أخرى وليسجد سجدين إذا صلى

باب سجود السهو في النقص من الصلاة قبل التسليم

[3629] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مالك ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق أنبأ إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك بن أنس عن بن شهاب عن عبد الرحمن الأعرج عن عبد الله بن مالك بن بحينة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين من بعض الصلوات ثم قام ولم يجلس فقام الناس معه فلما قضى صلاته ونظرنا تسليمه كبر فسجد سجدين وهو جالس قبل التسليم ثم سلم رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى

[3630] أخبرنا أبو محمد بن يوسف أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أحمد بن يوسف السلمى ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج عن عبد الله بن بحينة قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم إحدى صلاتي العشاء فقام في الركعتين فلم يجلس فلما كان في آخر صلاته انتظرنا تسليمه أي أن يسلم فسجد سجدين قبل أن يسلم ثم سلم

[3631] أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد أنبأ أبو الحسن علي بن محمد المصري ثنا يحيى بن عثمان بن صالح ثنا أبو صالح الجهني ثنا بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن بكير عن العجلان مولى فاطمة حدثه أن محمد بن يوسف مولى عثمان حدثه عن أبيه أن معاوية بن أبي سفيان رضى الله تعالى عنه صلى بهم فنتسي فقام وعليه جلوس فلم يجلس فلما كان في آخر صلاته سجد سجدين قبل السلام ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع قال أبي وهو رأيي قال الشيخ وكذلك فعله عقبه بن عامر

الجهني قال أبو داود السجستاني وكذلك سجدهما بن الزبير وقام من ثنتين قبل التسليم وهو قول الزهري قال الشيخ قد اختلف فيه عن عبد الله بن الزبير

باب سجود السهو في الزيادة في الصلاة بعد التسليم

[3632] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أن أبا الربيع بن سليمان أن أبا الشافعي أن أبا مالك ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر بن عبد الله ثنا الحسن بن سفيان ثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن داود بن الحصين عن أبي سفيان مولى بن أبي أحمد قال سمعت أبا هريرة يقول صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العصر فسلم في ركعتين فقام ذو اليدين فقال أقصرت الصلاة أم نسيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ذلك لم يكن فقال قد كان بعض ذلك يا رسول الله فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس فقال أصدق ذو اليدين قالوا نعم يا رسول الله فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بقى من الصلاة ثم سجد سجدتين بعد السلام وهو جالس لفظ حديث قتيبة ولم يذكر الشافعي قوله كل ذلك لم يكن وقال ثم سجد سجدتين وهو جالس بعد التسليم رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد وأخرجه البخاري من حديث أبي سلمة وابن سيرين عن أبي هريرة بمعناه

[3633] وأخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وغيرهما قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أن أبا الربيع بن سليمان أن أبا الشافعي أن أبا عبد الوهاب الثقفي عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أبي المهلب عن عمران بن حصين قال سلم النبي صلى الله عليه وسلم في ثلاث ركعات من العصر ثم قام فدخل الحجر فقام الخرياق رجل بسبط اليدين فنأى يا رسول الله أقصرت الصلاة فخرج مغضبا يجر رداءه فسأل فأخبر فصلى تلك الركعة التي كان ترك ثم سلم ثم سجد سجدتين ثم سلم رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم عن الثقفي

[3634] أخبرنا أبو عمرو الأديب أن أبا بكر الإسماعيلي أخبرني الحسن بن سفيان ثنا عبيد الله بن عمر وأبو بكر وعثمان أن أبا بن أبي شيبه قالوا ثنا جرير بن عبد الحميد ح وأخبرنا أبو علي الروذباري أن أبا بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا عثمان بن أبي شيبه ثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن علقمة قال قال عبد الله صلى الله عليه وسلم قال إبراهيم فلا أدري أزد أم نقص فلما سلم قيل له يا رسول الله أحدث في الصلاة شيء قال وما ذاك قالوا صليت كذا وكذا قال فتنى رجله وأستقبل القبلة فسجد بهم سجدتين ثم سلم فلما أنفتل أقبل علينا بوجهه فقال إنه لو حدث في الصلاة شيء أنبأتكم به ولكن إنما أنا بشر أنسى كما تنسون فإذا نسيت فذكروني وإذا شك أحدكم في صلاته فليتحر الصواب فليتم عليه ثم ليسلم ثم ليسجد سجدتين رواه البخاري في الصحيح عن عثمان بن أبي شيبه ورواه مسلم عن أبي بكر وعثمان بن أبي شيبه وعن إسحاق بن إبراهيم إلا أنه لم يثبت لفظ التسليم وقد أثبتته البخاري وغيره من الأئمة عن هؤلاء

[3635] أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر أن أبا جدي يحيى بن منصور ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم أن أبا جرير فذكر الحديث بنحوه إلا أنه قال صلى صلاة فزاد أو نقص فلما سلم أقبل على القوم بوجهه ولم يذكر قوله وأستقبل القبلة وقال في آخره فإذا سلم سجد سجدتي السهو وحفظه أيضا سفيان الثوري وشعبة بن الحجاج ووهيب بن خالد عن منصور بن المعتمر ورواه مسعر بن كدام وفضيل بن عياض وعبد العزيز بن عبد الصمد عن منصور فلم يذكروا لفظ التسليم وكلمة التحري ورواه جماعة عن إبراهيم منهم الحكم بن عتيبة

وسليمان بن مهران الأعمش فلم يذكروا هذه اللفظة ولا كلمة التحري ورواه إبراهيم بن سويد النخعي عن علقمة فلم يذكروا وهو غير إبراهيم بن يزيد النخعي الفقيه وحفظ ما لم يحفظه إبراهيم بن يزيد في غير رواية الحكم عنه من الزيادة أو النقصان فقال صلى خمسا ورواه الأسود بن يزيد عن بن مسعود فوافق إبراهيم بن سويد عن علقمة في أنه صلى خمسا ولم يذكر اللفظتين والله تعالى أعلم وقد روي عن بن مسعود بخلاف ذلك في السلام إلا أن في صحته نظر

[3636] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا النفيلي ثنا محمد بن سلمة عن خصيف عن أبي عبيدة بن عبد الله عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كنت في صلاة فشككت في ثلاث أو أربع وأكثر ظنك على أربع تشهدت ثم سجدت سجدتين وأنت جالس قبل أن تسلم ثم تشهدت أيضا ثم تسلم قال أبو داود وكذا رواه عبد الواحد عن خصيف ولم يرفعه ووافق عبد الواحد أيضا سفيان وشريك وإسرائيل وأختلفوا في الكلام في متن الحديث ولم يسندوه باب من قال يسجدهما بعد التسليم على الإطلاق

[3637] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا محمد بن الفرج الأزرق ثنا حجاج يعني بن محمد قال قال بن جريج ح وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا حجاج عن بن جريج قال أخبرني عبد الله بن مسافع أن مصعب بن شيبة أخبره عن عتبة بن محمد بن الحارث عن عبد الله بن جعفر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شك في صلاته فليسجد سجدتين بعد أن يسلم هذا الإسناد لا بأس به إلا أن حديث أبي سعيد الخدري أصح إسنادا منه ومعه حديث عبد الرحمن بن عوف وأبي هريرة على ما ذكره والله أعلم

[3638] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا علي بن الحسن السكري ثنا عمرو بن عثمان الحمصي ثنا إسماعيل بن عياش ثنا عبد الله بن عبيد يعني الكلاعي عن زهير يعني العنسي عن عبد الرحمن بن جبير يعني بن نفيير عن أبيه عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل سهو سجدتان بعد ما يسلم

[3639] وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا عمرو بن عثمان والربيع بن نافع عن عثمان بن أبي شيبة وشجاع بن مخلد أن بن عياش حدثهم فذكره بنحوه إلا أنه لم يذكر عن أبيه غير عمرو بن عثمان وقال زهير يعني بن سالم العنسي وهذا إسناد فيه ضعف وحديث أبي هريرة وعمران وغيرهما في اجتماع عدد من السهو على النبي صلى الله عليه وسلم تم اقتصاره على السجدتين يخالف هذا والله أعلم

[3640] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا عبيد الله بن عمر الجشمي ثنا يزيد بن هارون أنبأ المسعودي عن زياد بن علاقة قال صلى بنا المغيرة فنهض في الركعتين قلنا سبحان الله قال سبحان الله ومضى فلما أتم صلاته وسلم سجد سجدتي السهو فلما أنصرف قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع كما صنعت قال أبو داود وكذلك رواه بن أبي ليلى عن الشعبي عن المغيرة يرفعه قال الشيخ وحديث بن بحنة أصح من هذا ومعه رواية معاوية وفي حديثهما أن النبي صلى الله عليه وسلم سجدهما قبل السلام والله أعلم

باب من قال يسجدهما قبل السلام في الزيادة والنقصان ومن زعم أن السجود بعده صار منسوخا

[3641] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا القعيني عن مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا شك أحدكم في صلاته فلم يدر كم صلى ثلاثاً أو أربعاً فليصل ركعة وليسجد سجدتين وهو جالس قبل التسليم فإن كانت الركعة التي صلى خامسة شفعتها بهاتين وإن كانت رابعة فالسجدتان ترغيم للشيطان وقد روينا من حديث سليمان بن بلال وهشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد موصولا وقد روي من حديث مالك أيضا موصولا

[3642] أخبرنا أبو حازم عمر بن أحمد الحافظ أنبأ أبو أحمد الحافظ أنبأ أبو الحسن أحمد بن عمير بن يوسف الدمشقي بدمشق ثنا محمد بن وزير يعني بن الحكم السلمي ثنا الوليد بن مسلم قال وتأول مالك بن أنس ما أخبرنا هو عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا شك أحدكم في صلاته فلا يدرى أثلاثا صلى أم أربعاً فليلق الشك وليبن على اليقين ثم ليسجد سجدتين قبل أن يسلم فإن كانت وتر أشفعها بهاتين السجدتين وأن كانت شفعا فالسجدتان ترغيم للشيطان

[3643] أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا أبو زرعة الدمشقي ثنا أحمد بن خالد الوهبي ثنا محمد بن إسحاق عن مكحول عن كريب مولى بن عباس عن بن عباس قال جلست إلى عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه فذكر الحديث كما مضى عن أبي عبد الله وفيه عن عبد الرحمن بن عوف قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا شك أحدكم في صلاته فشك في الواحدة والثنتين فليجعلها واحدة وإذا شك في الاثنتين والثلاث فليجعلها اثنتين وإذا شك في الثلاث والأربع فليجعلها ثلاثا حتى يكون الوهم في الزيادة ويسجد سجدتين قبل أن يسلم ثم يسلم

[3644] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أحمد بن سلمان ثنا عبيد بن عبد الواحد ح وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك وابن ملحان قالا ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن بن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة إنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي الشيطان أحدكم في صلاته فيلبس عليه حتى لا يدرى كم صلى فإذا وجد أحدكم ذلك فليسجد سجدتين وهو جالس رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة وغيره عن الليث بن سعد وكذلك رواه مالك بن أنس وسفيان بن عيينة ومعمربن راشد ورواه بن أخى الزهري ومحمد بن إسحاق بن يسار عن الزهري فزاد فيه

[3645] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا حجاج بن أبي يعقوب ثنا يعقوب يعني بن إبراهيم بن سعد ثنا بن أخى الزهري عن محمد بن مسلم بهذا الحديث بإسناده زاد وهو جالس قبل التسلم

[3646] وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقري أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ونصر بن علي قالا ثنا يزيد بن هارون أنبأ محمد بن إسحاق عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا صلى أحدكم فلم يدر أزيد أم نقص فليسجد سجدتين وهو جالس ثم ليسلم

[3647] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا حجاج ثنا يعقوب ثنا أبي عن بن إسحاق قال حدثني محمد بن مسلم الزهري بإسناده وقال فليسجد سجدتين قبل أن يسلم ثم يسلم ولابن إسحاق فيه إسناد آخر

[3648] أخبرناه أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث والحسين بن إسماعيل ومحمد بن مخلد وأحمد بن محمد بن أبي بكر قالوا ثنا عبيد الله بن سعد ثنا عمي يعقوب بن إبراهيم قال وثنا الحسين بن إسماعيل ثنا محمد بن منصور الطوسي ثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا أبي عن بن إسحاق ثنا سلمة بن صفوان بن سلمة الأنصاري ثم الزرقعي عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا أذن المؤمن خرج الشيطان من المسجد له حصاص فإذا سكت المؤذن رجع فإذا أقام المؤذن خرج من المسجد وله ضراط فإذا سكت رجع حتى يأتي المرء المسلم في صلاته فيدخل بينه وبين نفسه لا يدري أراد في صلاته أو نقص فإذا وجد ذلك أحكم فليسجد سجدتين وهو جالس قبل أن يسلم ثم يسلم ورواه هشام الدستوائي والأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة دون هذه الزيادة ورواه عكرمة بن عمار عن يحيى فذكرها

[3649] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر بن عبد الله أنبأ الحسن بن سفيان ثنا عبد الله بن الرومي ثنا عمر بن يونس ثنا عكرمة بن عمار ثنا يحيى بن أبي كثير قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني أبو هريرة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سها أحدكم فلم يدر أزد أو نقص فليسجد سجدتين وهو جالس ثم يسلم وكذلك رواه محمد بن مرزوق عن عمر بن يونس وكل ذلك موافق للرواية الثانية عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم

[3650] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي أنبأ أحمد بن سلمان النجاد قال قرئ على الحسن بن مكرم وأنا أسمع ثنا يزيد بن هارون أنبأ يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن هرمز عن بن بحينة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام في اثنتين من الظهر أو العصر فلما أعتدل قائما لم يرجع حتى قضى صلاته ثم سجد سجدتي السهو قيل أن يسلم ثم يسلم

[3651] وأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو الحسن علي بن أحمد بن قرقوب التما بهمدان ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم بن أبي إياس ثنا بن أبي ذئب عن الزهري عن الأعرج عن عبد الله بن بحينة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام في الركعتين الأوليين قبل أن يجلس فمضى في صلاته فلما قضى صلاته وأنتظر الناس تسليمه كبر فسجد قبل أن يسلم ثم رفع رأسه ثم كبر فسجد ثم رفع رأسه وسلم رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن أبي إياس وأخرجه مسلم من أوجه آخر عن الزهري وأخرجه من حديث يحيى بن سعيد الأنصاري عن الأعرج فهو حديث ثابت لا يشك في ثبوته والأعرج هو عبد الرحمن بن هرمز الأعرج من ثقة المدنيين وعبد الله بن بحينة هو عبد الله بن مالك بن القشيب من أزد شنؤة وأمه بحينة بنت الحارث بن المطلب ذكره البخاري عن علي بن عبد الله بن المديني قال البخاري روي عنه ابنه علي بن عبد الله

[3652] أخبرنا بذلك محمد بن إبراهيم الفارسي أنبأ إبراهيم بن عبد الله الأصبهاني ثنا أبو أحمد بن فارس ثنا البخاري فذكره عن علي قال الشافعي رحمه الله في القديم بن بحينة معروف بصحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد روي هذا غيره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم موافقا لرواية بن بحينة قال الشيخ قد رواه الشافعي ورويناه فيما مضى عن معاوية بن أبي سفيان رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه وروى الشافعي في القديم عن مطرف بن مازن عن معمر عن الزهري قال سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل السلام وبعده وآخر الأمرين قبل السلام وذكره أيضا في رواية حرمله إلا أن قول الزهري منقطع لم يسنده إلى أحد من الصحابة ومطرف بن مازن غير قوى

[3653] وقد أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن الزهري عن أبي سلمة وأبي بكر بن سليمان عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه فذكر صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وسهوه ثم قال الزهري وكان ذلك قبل بدر ثم استحكمت الأمور بعد وهذا الذي بلغنا عن الزهري في هذا المعنى إلا أن الذي حدث الزهري بهذه القصة لم يذكر له سجود السهو وكان يزعم أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يسجد سجدي السهو يوم ذي اليمين أو ذي الشمالين على ما ذكره إن شاء الله تعالى وقد أثبت غيره سجديته عن أبي سلمة وابن سيرين وأبي سفيان عن أبي هريرة يوم ذي اليمين ومشهور عن الزهري فتواه بسجود السهو قبل السلام

[3654] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ببغداد ثنا سماك بن عبد الصمد ثنا أبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر الدمشقي ثنا محمد بن مهاجر عن أخيه عمرو بن مهاجر الدمشقي أن الزهري قال لعمر بن عبد العزيز رحمه الله السجدة قبل السلام

باب من سها فصلى خمسا

[3655] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عيدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا عباس بن الفضل ثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر خمسا فقيل له أريد في الصلاة قال ما ذاك فقالوا صليت خمسا فسجد سجديتين وهو جالس وقال مرة بعد ما فرغ رواه البخاري في الصحيح عن أبي الوليد وقال سجد سجديتين بعد ما سلم وهذا لأنه لم يذكره إلا بعد التسليم

[3656] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عمرو بن مطر ثنا يحيى بن محمد بن البخاري ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة بإسناده نحوه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر خمسا فلما سلم قيل أريد في الصلاة قال وما ذاك قالوا صليت خمسا فسجد سجديتين رواه مسلم في الصحيح عن عبيد الله بن معاذ

[3657] أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري أنبأ جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق يعني بن إبراهيم الحنظلي أنبأ عبد الله بن إدريس قال سمعت الحسن بن عبيد الله يحدث عن إبراهيم بن سويد النخعي الأعور ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر بن عبد الله أنبأ الحسن بن سفيان ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن الحسن بن عبيد الله عن إبراهيم بن سويد قال صلى بنا علقمة الظهر خمسا فلما سلم قال القوم يا أبا شبل قد صليت خمسا قال كلا ما فعلت قالوا بلى قال وكنت في ناحية القوم وأنا غلام فقلت بلى قد صليت خمسا فقال وأنت أيضا يا أعور تقول قال قلت نعم فأنتفلت فسجد سجديتين ثم سلم ثم قال قال عبد الله صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسا فلما أنتفلت توشوش القوم بينهم فقيل يا رسول الله هل زيد في الصلاة قال لا قالوا فقد صليت خمسا فأنتفلت ثم سجد سجديتين ثم سلم ثم قال إنما أنا بشر مثلكم أنسى كما تنسون فإذا نسيت أحكم فليسجد سجديتين لفظ حديث جرير رواه مسلم في الصحيح عن بن نمير عن عبد الله بن إدريس وعن عثمان بن أبي شيبة على لفظ حديث عثمان إلا أنه جعل قوله فإذا نسيت أحكم فليسجد سجديتين في رواية بن نمير عن عبد الله بن إدريس وقد رواه شيخنا أبو عبد الله كما كتبه

[3658] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو ثنا سعيد بن مسعود ثنا

عبيد الله بن موسى ثنا أبو بكر النهشلي عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن عبد الله بن مسعود قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم إحدى صلاتي العشاء فلما أنفتل قالوا أصليت خمسا قال إنما أنا بشر مثلكم أذكر كما تذكرون وأنسى كما تنسون ثم أقبل فسجد سجدي السهو رواه مسلم في الصحيح عن عون بن سلام عن أبي بكر النهشلي

[3659] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن عبد الله ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا حفص وأبو معاوية قالا ثنا الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم سجد سجدي السهو بعد السلام والكلام رواه مسلم في الصحيح عن بن نمير قال الشافعي وذلك أنه إنما ذكر السهو بعد الكلام فسأل فلما أستيقن أنه قد سها سجد سجدي السهو قال الشيخ وذلك بين في حديث الحكم بن عتيبة عن إبراهيم بن يزيد النخعي ثم في رواية إبراهيم بن سويد النخعي عن علقمة ثم في رواية الأسود عن عبد الله

[3660] وقد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا منجاب بن الحارث التميمي ثنا علي بن مسهر عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فزاد أو نقص قال إبراهيم والوهم مني فليل يا رسول الله أزيد في الصلاة شيء فقال إنما أنا بشر أنسى كما تنسون فإذا نسي أحدكم فليسجد سجدي وهو جالس ثم تحول رسول الله صلى الله عليه وسلم فسجد سجدي رواه مسلم في الصحيح عن منجاب بن الحارث وفي هذا الحديث وفي حديث الأسود عن عبد الله أن سجوده كان بعد قوله { إنما أنا بشر } وقد مضى في رواية منصور عن إبراهيم ما دل على أنه صلى الله عليه وسلم سجد أولا ثم سلم ثم أقبل على القوم وقال ما قال وقد مضى في هذا الباب عن إبراهيم بن سويد عن علقمة مثل ذلك وهو أولى أن يكون صحيحا من رواية من ترك الترتيب في حكايته

باب من سها فقام من اثنتين ثم ذكر قبل أن يستتم قائما عاد فجلس وسجد للسهو

[3661] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان ثنا جابر ثنا المغيرة بن شبيب الأحمسي عن قيس بن أبي حازم عن المغيرة بن شعبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام الإمام في الركعتين فإن ذكر قبل أن يستتم قائما فليجلس وأن استتم قائما فلا يجلس ويسجد سجدي السهو وأخبرنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران أنبا أبو جعفر الرزاز ثنا أحمد بن الوليد الفحام ثنا عبد الوهاب أنبا بن عون عن عامر قال صليت خلف النعمان بن بشير فنهض في الركعتين فسيح القوم فجلس فلما فرغ سجد سجدي السهو وسجدنا معه وهذا عندنا على أنه لم ينتصب قائما وروينا عن يحيى بن سعيد عن أنس بن مالك أنه تحرك للقيام في الركعتين من العصر فسيحوا به فجلس ثم سجد سجدي السهو وهو جالس

باب من سها فلم يذكر حتى استتم قائما لم يجلس وسجد للسهو

[3662] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن إسحاق أنبا الحسن بن علي ثنا بن أبي أويس حدثني خالي مالك بن أنس ح وأخبرنا أبو جعفر كامل بن أحمد المستملي أنبا بشر بن أحمد الإسفرائيني ثنا داود بن الحسين ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن بن شهاب عن عبد الرحمن الأعرج عن عبد الله بن بحينة قال صلى

بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين من بعض الصلوات ثم قام فلم يجلس فقام الناس معه فلما قضى صلاته ونظرنا تسليمه كبر فسجد سجدتين وهو جالس قبل التسليم ثم سلم رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى ورواه البخاري عن بن يوسف عن مالك

[3663] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق بنيسابور وأبو الحسن علي بن محمد المقرئ ببغداد قالاً أنبأ أحمد بن سلمان الفقيه ثنا إسحاق بن الحسن ثنا القعني عن مالك عن يحيى بن سعيد عن الأعرج عن بن بحينة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام في اثنتين من الظهر فلم يجلس فيها فلما قضى صلاته سجد سجدتين ثم سلم بعد ذلك رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك

[3664] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ موسى بن إسحاق الأنصاري ثنا أبو الربيع الزهراني ثنا حماد بن زيد عن يحيى عن عبد الرحمن الأعرج عن عبد الله بن مالك بن بحينة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام في الشفع الذي يريد أن يجلس في صلاته فمضى في صلاته فلما كان في آخر الصلاة سجد قبل أن يسلم ثم سلم رواه مسلم في الصحيح عن أبي الربيع الزهراني وقد روينا من حديث معاوية بن أبي سفيان رضى الله تعالى عنه بمعناه

[3665] أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أبو الأزهر ثنا أبو أسامة عن بن أبي ليلى عن عامر قال صلى بنا المغيرة بن شعبة فقام في الركعتين فسبحوا به فلم يجلس فلما سلم سجد سجدتي السهو ثم قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصنع ذلك وقد روينا من حديث المسعودي عن زياد بن علاقة عن المغيرة بن شعبة مثله وحديث بن بحينة في السجود قبل السلام أصح من ذلك والله أعلم

[3666] أخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبأ أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال صلى بنا سعد بن أبي وقاص فنهض في الركعتين فسبح به الناس فمضى في صلاته ثم قال حين أنصرف صنعت كما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع ورواه يحيى بن يحيى عن أبي معاوية وزاد فيه ثم سجد سجدتي السهو حين أنصرف

[3667] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ إبراهيم بن عصمة بن إبراهيم العدل ثنا يحيى بن يحيى أنبأ أبو معاوية فذكره بمعناه ورواه بيان عن قيس فوقفه على سعد

[3668] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن منقذ الخولاني ثنا إدريس بن يحيى ثنا بكر بن مضر عن يزيد بن أبي حبيب أنه سمع عبد الرحمن بن شماسه المهري يقول صلى بنا عقبة بن عامر الجهني فقام وعليه جلوس فقال الناس سبحان الله سبحان الله فلم يجلس ومضى على قيامه فلما كان في آخر صلاته سجد سجدتي السهو وهو جالس فلما سلم قال إني سمعتكم أنفا تقولون سبحان الله لكيما أجلس لكن السنة الذي صنعت وروينا ذلك عن جماعة من الصحابة رضى الله تعالى عنهم وفيما ذكرنا كفاية وبالله التوفيق

باب من سها فجلس في الأولى

[3669] أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أنبأ أبو نصر محمد بن حمدويه بن سهل المطوعي ثنا

عبد الله بن حماد الأيلي ثنا يحيى بن صالح ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد العنزي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا يحيى بن صالح الوحاظي ثنا أبو بكر العنسي عن يزيد بن أبي حبيب عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا سهو في وثبة الصلاة إلا قيام عن جلوس أو جلوس عن قيام لفظ حديث الدارمي وفي حديث الأيلي ثنا يزيد بن أبي حبيب وهذا حديث ينفرد به أبو بكر العنسي وهو مجهول

[3670] وأخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الحافظ أنبأ أبو نصر العراقي ثنا سفيان بن محمد الجوهري ثنا علي بن الحسن ثنا عبد الله بن الوليد ثنا سفيان قال حدثني خصيف عن أبي عبيدة عن عبد الله بن مسعود رضى الله تعالى عنه إنه قال السهو إذا قام فيما يجلس فيه أو قعد فيما يقام فيه أو سلم في ركعتين فإنه يفرغ من صلاته ويسجد سجدين وهو جالس يتشهد فيهما ويسلم

[3671] أخبرنا الإمام الفقيه أبو الفتح العمري أنبأ عبد الرحمن الشريحي ثنا أبو القاسم البغوي ثنا علي بن مسلم ثنا أبو داود ثنا شعبة أنبأ ثابت قال صلى بنا أنس فقام فيما ينبغي له أن يقعد أو قعد فيما ينبغي له أن يقوم فسجد سجدين وحدث عن أصحابه أنهم كانوا يفعلون ذلك

باب من سها فترك ركنا عاد إلى ما ترك حتى يأتي بالصلاة على الترتيب فقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة مرتبة وقال في حديث مالك بن الحويرث صلوا كما رأيتموني أصلي

[3672] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان المرادي أنبأ الشافعي أنبأ عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن أبي قلابة ثنا أبو سليمان مالك بن الحويرث رضى الله تعالى عنه قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا كما رأيتموني أصلي فإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم وأحدكم وليؤمكم أكبركم رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن المثنى عن عبد الوهاب

[3673] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ علي بن حمشاذ العدل ثنا علي بن عبد العزيز ثنا الحجاج بن منهال ثنا همام ثنا إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ثنا علي بن يحيى بن خالد عن أبيه عن عمه رفاعة بن رافع أنه كان جالسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ جاء رجل فدخل المسجد فصلى فلما قضى صلاته جاء فسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى القوم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم عليك أرجع فصل فإنك لم تصل قال فرجع فصلى فجعلنا نرمق صلاته لا ندري ما يعيب منها فلما قضى صلاته جاء فسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى القوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرجع فصل فإنك لم تصل وذكر ذلك أما مرتين أو أما ثلاثا فقال الرجل ما أدري ما عبت علي من صلاتي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنها لا تتم صلاة أحدكم حتى يسبغ الوضوء كما أمره الله تعالى يغسل وجهه ويديه إلى المرفقين ويمسح برأسه ورجليه إلى الكعبين ثم يكبر ويحمد الله ويمجده ويقرأ من القرآن ما أذن الله له فيه ثم يكبر فيركع ويضع كفيه على ركبتيه حتى تطمئن مفاصله فيستوي ثم يقول سمع الله لمن حمده ويستوي قائما حتى يأخذ كل عضو مأخذه ثم يقيم صلبه ثم يكبر فيسجد فيمكن جبهته من الأرض حتى تطمئن مفاصله ويستوي ثم يكبر فيرفع رأسه ويستوي قاعدا على مقعدته ويقيم صلبه فوصف الصلاة هكذا حتى فرغ ثم قال لا تتم صلاة أحدكم حتى يفعل ذلك

باب من شك في فعل ما أمر به

[3674] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين بن الحسن القطان ثنا أحمد بن يوسف السلمى ثنا عبد الرزاق أنبأ بن المبارك أخبرني إسماعيل بن مسلم عن بن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن بن عباس عن عبد الرحمن بن عوف قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا كان أحدكم على شك من صلاته في النقصان فليصل حتى يكون على الشك من الزيادة وقد مضى معناه في حديث أبي سعيد الخدري وابن عمرو أنس بن مالك رضى الله تعالى عنهم

باب من كثر عليه السهو في صلاته فسجدتا السهو تجزيان عن ذلك كله

[3675] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه بيغداد أنبأ إسماعيل بن إسحاق ثنا سليمان بن حرب وحجاج قال ثنا يزيد بن إبراهيم ثنا محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى أحدي صلاتي العشاء الظهر أو العصر وأكبر ظنى أنه قال الظهر فسلم في ركعتين وقام إلى خشبة في مقدم المسجد وهو غضبان ولم يذكر حجاج وهو غضبان فوضع يده عليها وفي القوم أبو بكر وعمر رضى الله تعالى عنهما فهاباه أن يكلماه وخرج سرعان الناس فقالوا أقصرت الصلاة وفي الناس رجل كان يدعوه رسول الله صلى الله عليه وسلم بذى اليمين فقال يا رسول الله أنسيبت أم قصرت الصلاة فقال لم أنس ولم تقصر الصلاة فقال بلى نسيبت يا رسول الله فقال صدق ذو اليمين فصلى ركعتين ثم كبر فسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر ثم وضع رأسه فكبر ثم سجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر واللفظ لسليمان رواه البخاري في الصحيح عن حفص بن عمر عن يزيد بن إبراهيم إلا أنه قال وأكثر ظنى العصر وقال ثم سلم ثم كبر

[3676] وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار حدثنا أحمد بن علي الخزاز ثنا محمد بن بكر ثنا حكيم بن نافع الرقي عن هشام بن عروة ح وأخبرنا أبو سعيد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي ثنا أحمد بن حفص ثنا الترجماني ثنا حكيم بن نافع الرقي ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سجدتا السهو تجزيان من كل زيادة ونقصان لفظ حديث الماليني وفي حديث بن عبدان سجدتا السهو لكل زيادة ونقصان وهذا الحديث يعد من أفراد حكيم بن نافع الرقي وكان يحيى بن معين يوثقه والله أعلم

باب من ترك شيئاً من تكبيرات الانتقالات لم يسجد سجدي السهو

[3677] أخبرنا أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن الحسن بن عمران عن بن عبد الرحمن بن أبزي عن أبيه قال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم فكان لا يتم التكبير وهذا عندنا محمول على أنه صلى الله عليه وسلم سها عنه فلم يسجد له

باب من سها عن القراءة

[3678] أخبرنا أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة أنبأ أبو عمرو بن نجيد ثنا محمد بن إبراهيم ثنا بن بكير ثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم التيمي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه كان يصلي بالناس المغرب فلم يقرأ فيها فلما أنصرف قيل له ما قرأت قال

فكيف كان الركوع والسجود قالوا حسنا قال فلا بأس إذا وهذا على قول الشافعي في القديم محمول على القراءة الواجبة قال الشافعي ولم يذكر أنه سجد للسهو ولم يعد الصلاة فأنما فعل ذلك بين ظهري المهاجرين والأنصار قال الشيخ رحمه الله وهو محمول عندنا على القراءة السورة أو على الأسرار بالقراءة فيما كان ينبغي له أن يجهر بها ثم قد روي عن عمر إنه أعادها وذلك يرد في باب أقل ما يجزي إن شاء الله تعالى

باب من جهر بالقراءة فيما حقه الإسرار لم يسجد سجدي السهو

[3679] أخبرنا أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين الأوليين من الظهر والعصر ويسمعنا الآية أحيانا وبطيل في الركعة الأولى ويقصر في الثانية ويقرأ في الركعتين من المغرب

[3680] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن الوليد بن مزيد قال أخبرني أبي ثنا الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير حدثني عبد الله بن أبي قتادة قال حدثني أبي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ بأم القرآن وسورتين معا في الركعتين الأوليين من صلاة الظهر وصلاة العصر ويسمعنا الآية أحيانا وكان يطيل في الركعة الأولى رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن يوسف عن الأوزاعي وأخرجه مسلم من وجه آخر عن يحيى وروينا عن أبي عبد الله الصناحجي أنه سمع أبا بكر الصديق رضى الله تعالى عنه قرأ في الثالثة من المغرب بأم القرآن وبهذه الآية ربنا لا تزع قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب

[3681] وأخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع قال قال الشافعي رحمه الله حكاية عن عبد الرحمن بن مهدي عن الثوري عن أشعث بن سليم عن عبد الله بن زياد قال سمعت عبد الله يقرأ في الظهر والعصر قال الشافعي رحمه الله وهذا عندنا لا يوجب سهوا

[3682] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن الوليد الفحام ثنا عبد الوهاب بن عطاء ثنا داود بن أبي هند عن عامر عن سعيد بن العاص أنه جهر بالقراءة في الظهر والعصر شك داود فسيح الناس فمضى فلما قضى الصلاة قال إن في كل صلاة قراءة وما حملني على ذلك خلاف السنة ولكني قرأت ناسيا فكرهت أن أقطع القراءة ويذكر عن قتادة أن أنس بن مالك جهر في الظهر والعصر فلم يسجد وعن خباب بن الأرت بنحو من ذلك وروي فيه عن عمر وعبد الله بن مسعود رضى الله تعالى عنهما

باب من التفت في صلاته لم يسجد سجدي السهو

[3683] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا السري بن خزيمة ثنا عبد الله يعني بن مسلمة عن مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد في ذهاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بني عمرو بن عوف وصلاة أبي بكر ومجيء رسول الله صلى الله عليه وسلم وتصفيق الناس قال وكان أبو بكر لا يلتفت في الصلاة فلما أكثر الناس التصفيق إلتفت فذكر الحديث وفي آخره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لي رأيتكم أكثرتم التصفيح من نابه شيء في صلاته فليسبح فإنه إذا سبح إلتفت إليه وإنما التصفيح للنساء وروينا فيما مضى عن جابر قال إشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلينا وراءه وهو قاعد فالتفت إلينا فرآنا قياما

[3684] وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا الربيع بن نافع ثنا معاوية بن سلام عن زيد أنه سمع أبا سلام قال حدثني السلولي عن سهل بن الحنظلية قال ثوب بالصلاة يعني صلاة الصبح فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وهو يلتفت إلى الشعب قال أبو داود يعني وكان أرسل فارسا إلى الشعب من الليل يحرس

باب من فكر في صلاته أو حدث نفسه بشيء لم يسجد سجدتي السهو

[3685] أخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل بيغداد أنبأ أبو الحسن علي بن محمد الصفار المصري ثنا مالك بن يحيى بن مالك ثنا يزيد بن هارون ثنا مسعر بن كدام عن قتادة عن زرارة بن أوفي عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تجوز لأمتي عما وسوست به أنفسها أو حدثت به أنفسها ما لم تكلم به أو تعمل به أخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من حديث مسعر بن كدام وغيره

[3686] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر أحمد بن جعفر القطيعي ثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا روح ثنا عمر بن سعيد بن أبي حسين حدثني عبد الله بن أبي ملكية عن عقبة بن الحارث قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر فلما سلم قام سريعا فدخل على بعض نسائه ثم خرج ورأى ما في وجوه القوم من تعجبهم لسرعته قال ذكرت وأنا في الصلاة تبرأ عندنا فكرهت أن يمسي أو يبيت عندنا فأمرت بقسمته رواه البخاري في الصحيح عن إسحاق بن منصور عن روح وروينا عن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه أنه قال إني لأحسب جزية البحرين وأنا قائم في الصلاة

باب من نظر في صلاته إلى ما يلهيه لم يسجد سجدتي السهو

[3687] أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر أنبأ جدي يحيى بن منصور ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في خميسة لها أعلام فقال شغلتنى هذه الأعلام إذهبوا بها الي أبي جهم واثبتونى بالأنبجاني أخرجه البخاري ومسلم من حديث بن عيينة وقال يونس عن الزهري فإنها ألهمتني في صلاتي

[3688] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسين الخسروجدي بخسرو جرد ثنا داود بن الحسين البيهقي ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن علقمة عن أمه عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت هدى أبو جهم بن حذيفة لرسول الله صلى الله عليه وسلم خميسة شامية لها علم فشهد فيها الصلاة فلما انصرف قال ردوا هذه الخميصة إلى أبي جهم فإني نظرت إلى علمها في الصلاة فكاد يفتنني قال الشافعي فلم نعلمه سجد السهو ونظر أبو طلحة إلى حائط فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فلم نعلمه أمره أن يسجد للسهو

[3689] أخبرناه أبو أحمد المهرجاني أنبأ أبو بكر بن جعفر ثنا محمد بن إبراهيم ثنا بن بكير ثنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر أن أبا طلحة الأنصاري كان يصلي في حائط له فطارده بشيء فطفق يتردد يلتمس مخرجا فأعجبه ذلك فجعل يتبعه بصره ساعه ثم رجع إلى صلاته فإذا هو لا يدري كم صلى فقال لقد أصابني في مالي هذا فتته فجاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر له الذي أصابه في حائطه من الفتنة فقال يا رسول

الله هو صدقة فضعه حيث شئت

باب من نسي القنوت سجد للسهو قياسا على ما رونا فيمن قام من اثنتين فلم يجلس

[3690] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا أبو عاصم عن عمران القطان عن الحسن فيمن نسي القنوت في صلاة الصبح قال عليه سجدتا السهو

[3691] أخبرنا أبو عبد الله ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن الوليد بن مزيد أخبرني أبي عن سعيد بن عبد العزيز فيمن نسي القنوت في صلاة الصبح قال عليه سجدتا السهو

[3692] وأخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الحافظ أنبأ أبو نصر أحمد بن عمرو ثنا سفيان بن محمد الجوهري ثنا علي بن الحسن ثنا عبد الله بن الوليد ثنا سفيان عن هشام عن الحسن قال من نسي القنوت في الوتر سجد سجدتي السهو قال سفيان رحمه الله وبه نأخذ

باب من لم ير السجود في ترك القنوت

[3693] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا بن فضيل عن أبي مالك الأشجعي عن أبيه قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر فلم يقنت

[3694] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو ثنا سعيد بن مسعود ثنا يزيد بن هارون أنبأ أبو مالك الأشجعي قال سألت أبي عن القنوت فقال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان رضى الله تعالى عنهم فلم أر أحد منهم فعله قط

[3695] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن منصور عن إبراهيم عن الأسود وعمرو بن ميمون قال صليت خلف عمر الفجر فلم يقنت وقد رونا في باب القنوت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم عن الخلفاء بعده أنهم قنتوا في صلاة الصبح ومشهور عن عمر من أوجه صحيحة أنه كان يقنت في صلاة الصبح فلئن تركوه في بعض الأحيان سهوا أو عمدا دل ذلك على كونه غير واجب وحين لم ينقل على أحد منهم أنه سجد سجدتي السهو لذلك دل على أنه لا سجود في السهو عنه والله أعلم

باب من سهى عن سجدتي السهو ثم انصرف

[3696] أخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبأ أبو جعفر محمد بن عمرو بن البخاري ثنا أحمد بن الوليد ثنا شاذان أنبأ شعبة ح وأخبرنا أبو الحسين المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر خمسا فلما سلم قيل أزيد في الصلاة قال لا قالوا صليت خمسا فسجد سجدتين لفظ حديث سليمان ولم يذكر شاذان الظهر وقال فلما انصرف وقال فسجد سجدتي السهو أخرجاه من حديث شعبة كما

مضى وروينا من حديث إبراهيم بن سويد عن علقمة أتم من ذلك وقد مضى ذكره

[3697] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبا جعفر بن عون عن سلمة بن نبيط قال صليت في بيتي فسهوت ثم أتيت الضحاك يعني بن مزاحم فقلت له إنني صليت في بيتي فسهوت فقال أسجد الآن

[3698] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمى أنبا أبو إسحاق الشيرازي ثنا أبو الحسين الغازي ثنا أبو حفص عمرو بن علي ثنا أبو قتيبة ثنا الربيع عن الحسن قال إذا سها في المسجد فلم يسجد حتى يخرج من المسجد فليس عليه شيء

باب الدليل على أن سجدتي السهو للسهو نافلة

[3699] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن العلاء ثنا أبو خالد عن بن عجلان عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا شك أحدكم في صلاته فليقلني الشك وليبن على اليقين فإذا استيقن التمام سجد سجدتين فإن كانت صلاته تامة كانت الركعة نافلة والسجدتان وإن كانت ناقصة كانت الركعة تامة لصلاته وكانت السجدتان مرغمتي للشيطان

باب من سها خلف الإمام دونه لم يسجد للسهو قد مضى حديث معاوية بن الحكم السلمي وكلامه خلف النبي صلى الله عليه وسلم جاهلا بتحريمه ثم لم يأمره النبي صلى الله عليه وسلم بسجود السهو وروي في ذلك عن بن عباس وهو قول الشعبي والنخعي والزهري وغيرهم وقد روي فيه حديث ضعيف

[3700] أخبرناه أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبا أبو محمد بن حيان الأصبهاني ثنا محمد بن عبد الله بن رسته ثنا بن كاسب ثنا إسماعيل بن داود عن سليمان بن بلال عن أبي الحسين عن الحكم بن عبد الله عن سالم بن عبد الله قال جاء جبير بن مطعم إلى بن عمر فقال يا أبا عبد الرحمن كيف قال أمير المؤمنين عمر في الإمام يؤم القوم فقال بن عمر قال عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الإمام يكفي من ورائه فإن سها الإمام فعليه سجدتا السهو وعلى من ورائه أن يسجدوا معه وإن سها أحد ممن خلفه فليس عليه أن يسجد والإمام يكفيه وروي خارجه بن مصعب عن أبي الحسين المدني عن سالم بن عبد الله عن أبيه عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه وأبو الحسين هذا مجهول والحكم بن عبد الله ضعيف والله أعلم

[3701] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن يوسف البغدادي أنبا عثمان بن محمد بن بشر ثنا إسماعيل القاضي ثنا بن أبي أويس وعيسى بن مينا قال ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن الفقهاء من أهل المدينة كانوا يقولون سترة الإمام سترة لمن خلفه قلوا أو كثروا وهو يحمل أوهامهم

باب الإمام يسهو فيسجد أو يسجد من خلفه لقوله صلى الله عليه وسلم إنما الإمام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه

[3702] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وأبو بكر بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على بن وهب أخبرك مالك بن أنس والليث بن سعد وعمرو بن الحارث

ويونس بن يزيد أن بن شهاب أخبرهم عن عبد الرحمن الأعرج أن عبد الله بن بجينة حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام في اثنتين من الظهر فلم يجلس فلما قضى صلاته سجد سجدتين يكبر في كل سجدة وهو جالس قبل السلام وسجدهما الناس معه مكان ما نسي من الجلوس أخرجه البخاري ومسلم عن قتيبة بن سعيد عن الليث بن سعد وأخرجاه من حديث مالك كما مضى

باب المسبوق ببعض الصلاة يتم باقي صلاته ولا يسجد سجدتي السهو إذا لم يسه هو ولا الإمام لقوله صلى الله عليه وسلم ما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا

[3703] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبا سليمان بن أحمد اللخمي ثنا عمرو بن ثور الجذامي وابن أبي مريم قال ثنا الفريابي ثنا سفيان عن يونس بن عبيد عن محمد بن سيرين عن عمرو بن وهب عن المغيرة بن شعبة قال انتهيت أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عبد الرحمن بن عوف وقد صلى بالناس ركعة فذهب يستأخر فأشار إليه أن اثبت فصلينا ما أدركنا وقضينا ما سبقنا به

[3704] وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا هدية بن خالد ثنا همام عن قتادة عن الحسن وعن زرارة بن أوفي أن المغيرة بن شعبة قال تخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر قصة قال فأتينا الناس وعبد الرحمن بن عوف يصلي بهم الصبح فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم أراد أن يتأخر فأوما إليه أن يمضي قال فصليت أنا والنبي صلى الله عليه وسلم خلفه ركعة فلما سلم قام النبي صلى الله عليه وسلم خلفه فصلى الركعة التي سبق بها ولم يزد عليها شيئاً قال أبو داود أبو سعيد الخدري وابن عمرو وابن الزبير يقولون من أدرك الفرد من الصلاة عليه سجدنا السهو قال الشيخ وحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم أولى أن يتبع

باب سجود السهو في التطوع روي ذلك عن بن عباس

[3705] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا عبد الله بن سلمة عن مالك ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا محمد بن نصر الإمام ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن بن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن أحدكم إذا قام يصلي جاءه الشيطان فليس عليه حتى لا يدري كم صلى فإذا وجد أحدكم ذلك فليسجد سجدتين وهو جالس رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى

باب كيف يسجد للسهو إذا سجدهما قبل السلام

[3706] أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر أنبا جدي يحيى بن منصور ثنا أحمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد الثقفي ثنا الليث ح وأخبرنا أبو عمرو الأديب أنبا أبو بكر الإسماعيلي أخبرني الحسن بن سفيان ثنا قتيبة وابن رمح قال ثنا الليث عن بن شهاب عن الأعرج عن عبد الله بن بجينة الأسدي حليف ابني عبد المطلب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام في صلاة الظهر وعليه جلوس فلما أتم صلاته سجد سجدتين يكبر في كل سجدة وهو جالس قبل أن يسلم وسجدهما الناس معه مكان ما نسي من الجلوس لفظ حديثهما سواء إلا أن أبا عمرو لم يقل الأسدي ولا حليف بن عبد المطلب رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة ورواه مسلم عن قتيبة ومحمد بن

[3707] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس هو الأصم أنبا العباس بن الوليد بن مزيد أخبرني أبي قال سمعت الأوزاعي قال حدثني بن شهاب قال حدثني بن هرمز عن عبد الله بن بجينة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سها عن قعود قام عنه قال فانتظرنا سلامه فكبر ثم سجد ثم كبر فرفع رأسه ثم كبر فسجد ثم كبر فرفع رأسه ثم سلم

باب كيف يسجد للسهو إذا سجدهما بعد السلام

[3708] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقري أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا يزيد بن إبراهيم ثنا محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى إحدى صلاتي العشي الظهر أو العصر وأكبر ظني أنه قال الظهر فسلم في الركعتين وقام إلى خشية في مقدم المسجد وهو غضبان فوضع يده عليها وفي الناس أبو بكر وعمر فهاباه أن يكلماه وخرج سرعان الناس فقالوا أقصرت الصلاة أقصرت الصلاة وفي الناس رجل كأن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوه ذو اليمين فقال يا رسول الله أنسيت أم قصرت الصلاة فقال له لم أنس ولم تقصر الصلاة قال بل نسيت يا رسول الله قال صدق ذو اليمين فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه فكبر ثم وضع رأسه فكبر ثم سجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر أخرجه البخاري في الصحيح عن حفص بن عمرو عن يزيد عن إبراهيم إلا أنه قال وأكثر ظني أنها العصر

باب من قال يكبر ثم يكبر ويسجد

[3709] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا علي بن نصر بن علي ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن أيوب وهشام ويحيى بن عتيق وابن عون عن محمد عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في قصة ذي اليمين أنه كبر وسجد قال هشام يعني بن حسان كبر ثم كبر وسجد تفرد به حماد بن يزيد عن هشام وسائر الرواة عن بن سيرين ثم سائر الرواة عن هشام بن حسان لم يحفظ التكبير الأولى وحفظهما حماد بن زيد رحمه الله

باب من قال يسلم عن سجدي السهو

[3710] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن إسحاق أنبا بشر بن موسى ح وأخبرنا أبو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الخطيب الإسفرائيني أنبا أبو بحر محمد بن الحسن بن كوثر ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا أيوب عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إحدى صلاتي العشا إما الظهر وإما العصر ركعتين وأكبر ظني أنها العصر ثم انصرف إلى جذع في المسجد فاستند إليه وهو مغضب فخرج سرعان الناس يقولون قصرت الصلاة قصرت الصلاة وفي القوم أبو بكر وعمر رضى الله تعالى عنهما فهاباه أن يكلماه فقام ذو اليمين فقال يا رسول الله أقصرت الصلاة أم نسيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يقول ذو اليمين فقالوا صدق يا رسول الله فصلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد ثم كبر فرفع ثم كبر فسجد كسجوده الأول أو أطول ثم كبر فرفع قال محمد وأخبرت عن عمران بن حصين أنه قال وسلم رواه مسلم في الصحيح عن عمرو الناقد

وزهير بن حرب عن سفيان

[3711] أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر أنبا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبا عبد الوهاب بن عبد المجيد ثنا خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أبي المهلب عن عمران بن حصين رضى الله تعالى عنه قال سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاث ركعات من العصر ثم قام فدخل الحجر فقام رجل بسيط اليدين فقال أقصرت الصلاة يا رسول الله فخرج مغضبا ف صلى الركعة التي كان ترك ثم سجد سجدي السهو ثم سلم رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم إلا أنه قال ف صلى الركعة التي كان ترك ثم سلم ثم سجد سجدي السهو ثم سلم وكذلك رواه الشافعي رحمه الله عن عبد الوهاب قال ثم سلم ثم سجد سجديين ثم سلم وكذلك رواه إسماعيل بن علية وجماعة عن خالد

باب من قال يتشهد بعد سجدي السهو ثم يسلم

[3712] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله بن الوزير التاجر أنبا أبو حاتم محمد بن إدريس الحنظلي ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ثنا أشعث بن عبد الملك الحمراني عن محمد بن سيرين عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أبي المهلب عن عمران بن حصين أن النبي صلى الله عليه وسلم تشهد في سجدي السهو ثم سلم

[3713] وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا محمد بن يحيى بن فارس ثنا محمد بن عبد الله بن المثنى فذكره بإسناده أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم فسجد سجديين ثم تشهد بعد ثم سلم تفرد به أشعث الحمراني وقد رواه شعبة ووهيب وابن علية والثقفى وهشيم وحماد بن يزيد ويزيد بن زريع وغيرهم عن خالد الحذاء لم يذكر أحد منهم ما ذكر أشعث عن محمد عنه ورواه أيوب عن محمد قال أخبرت عن عمران فذكر السلام دون التشهد وفي رواية هشيم ذكر التشهد قبل السجديين وذلك يدل على خطأ أشعث فيما رواه

[3714] أخبرنا أبو الحسن المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا الربيع ثنا هشيم أنبا خالد عن أبي قلابة ثنا أبو المهلب عن عمران بن حصين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر أو العصر ثلاث ركعات فقال له رجل يقال له الخرباق يا رسول الله إنما صليت ثلاث ركعات قال أذلك قالوا نعم قال فقام ف صلى ثم سجد ثم تشهد وسلم وسجد سجدي السهو ثم سلم هذا هو الصحيح بهذا اللفظ والله أعلم

[3715] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو أحمد الحافظ ثنا أحمد بن محمد بن الحسن أنبا محمد بن يحيى ثنا سليمان بن حرب قال قال حماد بن زيد قال سلمة بن علقمة قلت لمحمد بن سيرين فيما تشهد يعني في سجدي السهو قال لم أسمع في حديث أبي هريرة رضى الله تعالى عنه وأحب إلي أن يتشهد رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب مختصرا وقال البخاري رحمه الله وسلم أنس والحسن ولم يتشهد وقال قتادة لا يتشهد قال الشيخ رحمه الله والأخبار الصحيحة في ذلك تدل على أنه وإن سجدهما بعد السلام ولم يتشهد لهما وباللذ التوفيق

[3716] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ثنا محمد بن عمران بن أبي ليلى ثنا أبي ليلى قال حدثني الشعبي عن المغيرة بن شعبة أن النبي صلى

الله عليه وسلم تشهد بعد أن رفع رأسه من سجدي السهو وهذا يتفرد به محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن الشعبي ولا يفرح بما يتفرد به والله أعلم

[3717] أخبرنا أبو الفضل بن أبي سعيد الهروي قدم علينا حاجا أنبا أبو عبد الرحمن عبد الله بن عمر بن أحمد بن علي الجوهري بمرو ثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي ثنا النقبلي ثنا محمد بن سلمة عن خصيف عن أبي عبيدة عن عبد الله بن مسعود رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا كنت في الصلاة فشككت في ثلاث أو أربع وأكثر أظنك على أربع تشهدت ثم سجدت سجدتين وأنت جالس قبل أن تسلم ثم تشهدت أيضا ثم سلمت وهذا غير قوي ومختلف في رفعه ومتمته

باب الكلام في الصلاة

[3718] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنبا أبو الحسين أحمد بن عثمان بن يحيى ثنا أبو قلابة يعني الرقاشي ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد قال قرئ على عبد الملك بن محمد الرقاشي وأنا أسمع ثنا يحيى بن حماد ثنا أبو عوانة عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة بن عبد الله بن مسعود رضى الله تعالى عنه قال كنا نسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلى فيرد علينا فلما قدمنا من الحبشة سلمت عليه فلم يرد علي فقلت يا رسول الله إنك كنت ترد علينا قال كفي بالصلاة شغلا لفظ حديث أبي عبد الله رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن حماد ورواه مسلم كما مضى

[3719] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا سفيان عن عاصم بن أبي النجود عن أبي وائل عن عبد الله قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة قبل أن تأتي أرض الحبشة فيرد علينا وهو في الصلاة فلما رجعنا من أرض الحبشة آتيته لأسلم عليه فوجدته يصلى فسلمت عليه فلم يرد علي فأخذني ما قرب وما بعد فجلست حتى إذا قضى صلاته آتيته فقال إن الله جل ثناؤه يحدث من أمره ما يشاء وإن مما أحدث الله أن لا تكلموا في الصلاة وقد مضى في ذلك حديث جابر بن عبد الله وزيد بن أرقم وذلك كله محمول عندنا على العمدة

باب الكلام في الصلاة على وجه السهو

[3720] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني إملاء في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النصر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا القعني فيما قرأ على مالك ح قال وثنا بن بكير ثنا مالك عن أيوب بن أبي تميمة السختياني عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذو اليمين أقصرت في الصلاة أم نسيت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أصدق ذو اليمين فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى اثنتين آخرين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع ثم كبر فسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع لفظ حديثهما سواء إلا أن الشافعي رحمه الله لم يقل بن أبي تميمة رواه البخاري في الصحيح عن القعني وغيره وأخرجه مسلم من حديث بن عيينة وحماد بن زيد عن أيوب

[3721] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن عبيد ثنا حماد بن زيد عن

أيوب عن محمد عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إحدى صلاتي العشي الظهر أو العصر فصلى بنا ركعتين ثم سلم ثم قام إلى خشبة في مقدم المسجد فوضع يديه عليها إحداها على الأخرى يعرف في وجهه الغضب ثم خرج سرعان الناس وهم يقولون قصرت الصلاة قصرت الصلاة وفي الناس أبو بكر وعمر رضى الله تعالى عنهما فهاباه أن يكلماه فقام رجل كأن رسول الله صلى الله عليه وسلم يسميه ذا اليمين فقال يا رسول الله أنسيت أم قصرت الصلاة فقال لم أنس ولم تقصر الصلاة قال بل نسيت يا رسول الله فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على القوم فقال أصدق ذو اليمين فأومئوا أي نعم فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى مقامه فصلى الركعتين الباقيين ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع وكبر مثل سجوده أو أطول ثم رفع وكبر قال فقييل لمحمد سلم في السهو فقال لم أحفظه من أبي هريرة رضى الله تعالى عنه ولكن نبئت أن عمران بن حصين قال ثم سلم قال أبو داود لم يذكر فأومئوا إلا حماد بن زيد قال الشيخ ولم يبلغنا إلا من جهة أبو داود عن محمد بن عبيد عن حماد بن زيد وهم ثقات أئمة

[3722] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد المقرئ بن الحمامي أنبأ أحمد بن سلمان الفقيه ثنا عبد الملك بن محمد بن بشر بن عمر ثنا شعبة ح وأخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبأ أبو جعفر الرزاز ثنا علي بن داود ثنا آدم ثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر أو العصر ركعتين وسلم فقال ذو اليمين أقصرت الصلاة يا رسول الله أم نسيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه أحق ما يقول قالوا نعم فصلى ركعتين آخرابن ثم سجدت في السهو قال شعبة قال سعد ورأيت عروة بن الزبير صلى من المغرب ركعتين وسلم وتكلم ثم صلى ما بقى وقال هكذا فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم لفظ حديث آدم وليس في حديث بشر قصة عروة رواه البخاري في الصحيح عن آدم

[3723] وأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد بن شاذان ثنا محمد بن سابق ثنا شيبان ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأخبرني أبو عمرو بن أبي جعفر ثنا عبد الله بن محمد ثنا إسحاق بن منصور ثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال بينما أنا أصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الظهر فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم من الركعتين فقام رجل من بنى سليم فقال يا رسول الله أقصرت الصلاة أم نسيت قال لم تقصر ولم أنس فقال يا رسول الله إنما صليت ركعتين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حقا ما يقول ذو اليمين قالوا نعم فصلى بهم ركعتين آخرين قال وحدثني ضمضم أنه سمع أبا هريرة رضى الله تعالى عنه يقول ثم سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم سجدة لفظ حديث بن سابق رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن منصور إلا أنه سابق بعض الحديث دون جميعه قال واقتصر الحديث ويحيى بن أبي كثير لم يحفظ سجدة السهو عن أبي سلمة وإنما حفظهما عن ضمضم بن جوش وقد حفظهما سعد بن إبراهيم من أبي سلمة ولم يحفظهما الزهري لا عن أبي سلمة ولا عن جماعة حدثوه بهذه القصة عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه

[3724] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس محمد بن الدوري ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد قال حدثني أبي عن صالح بن كيسان عن بن شهاب الزهري أن أبا بكر بن سليمان بن أبي حثمة أخبره أنه بلغه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الركعتين ثم سلم فقال ذو الشمالين بن عبد يا

رسول الله أقصرت الصلاة أم نسيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تقصر الصلاة ولم أنس فقال ذو الشمالين قد كان بعض ذلك يا رسول الله فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على القوم فقال أصدق ذو الشمالين فقالوا نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتى ما بقى من الصلاة ولم يسجد السجدين اللتين تسجدان إذا شك الرجل في صلاته حين لقيه الناس قال بن شهاب أخبرني هذا الخبر سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال بن شهاب وأخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن وأبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث وعبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله وهذا حديث مختلف فيه على الزهري فرواه صالح بن كيسان هكذا وهو أصح الروايات فيما نرى حديثه عن بن أبي حثمة مرسل وحديثه عن الباقرين موصول وأرسله مالك بن أنس عنه عن بن أبي حثمة وابن المسيب وأبي سلمة وأسندته يونس بن يزيد عنه عن جماعتهم دون روايته عن بن أبي حثمة وأسندته معمر عنه عن أبي سلمة وأبي بكر بن سليمان بن أبي حثمة

[3725] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن الزهري عن أبي سلمة وأبي بكر بن سليمان عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر والعصر فسها في ركعتين فانصرف فقال له ذو الشمالين بن عبد عمرو وكان حليفاً لبني زهرة يا رسول الله أخففت الصلاة أم نسيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما يقول ذو اليمين قالوا صدق يا نبي الله قال فأتهم بهم الركعتين اللتين نقص قال الزهري ثم سجد سجديتين بعد ما تفرغ وهذا يدل على أنه لم يسمعهم ذكروا له سجديته وقد سجدهما حتى أخبر به عن نفسه وأختلف على بن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه في هذه القصة وقد ثبت عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه ثم عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم سجدهما

[3726] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسن قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على بن وهب أخبرك مالك بن أنس عن داود بن الحصين أن أبا سفيان مولى بن أبي أحمد أخبره أنه سمع أبا هريرة رضى الله تعالى عنه يقول صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العصر فسلم في ركعتين فقال ذو اليمين أقصرت الصلاة يا رسول الله أم نسيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ذلك لم يكن فقال يا رسول الله قد كان قبل ذلك فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس فقال أصدق ذو اليمين فقالوا نعم يا رسول الله فأتهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بقى عليه من الصلاة ثم سلم وسجد سجديتين وهو جالس بعد السلام رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة عن مالك بإسناده عن أبي هريرة قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

[3727] أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري أنبأ جدي يحيى بن منصور ثنا أحمد بن سلمة ثنا محمد بن العلاء أبو كريب الهمداني ثنا أبو أسامة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى فسها في الركعتين فقال له رجل يقال له ذو اليمين يا رسول الله أقصرت الصلاة أم نسيت قال ما قصرت الصلاة وما نسيت قال فإنك صليت ركعتين فقال أكما قال ذو اليمين قالوا نعم قال فتقدم فصلى ركعتين ثم سلم ثم سجد سجديتي السهو تفرد به أبو أسامة حماد بن أسامة وهو من الثقات

[3728] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي

شبية ثنا إسماعيل بن علي عن خالد الحذاء ح وأخبرنا أبو الحسن المقرئ واللفظ له أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع عن خالد الحذاء أنبا أبو قلابة عن أبي الملهب عن عمران بن حصين قال سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاث ركعات من العصر ثم دخل فقام إليه رجل يقال له الخرباق وكان طويل اليدين فقال أقصرت الصلاة يا رسول الله فخرج مغضبا يجر رداءه فقال أصدق قالوا نعم فقام فصلى تلك الركعة ثم سلم ثم سجد سجديهما ثم سلم وقال بن علي ثم دخل منزله والباقي بمعناه رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شبية وزهير بن حرب عن بن علي

[3729] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك وأحمد بن إبراهيم بن ملحان قالا ثنا يحيى هو بن بكير ثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب أن سويد بن قيس أخبره عن معاوية بن حديج أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى يوما فانصرف وقد بقى من الصلاة ركعة فأدركه رجل فقال نسيت من الصلاة ركعة فرجع فدخل المسجد وأمر بلالا فأقام الصلاة فصلى بالناس ركعة فأخبرت بذلك الناس فقالوا وتعرف الرجل قلت لا إلا أن أراه فمر بي فقلت هو هذا فقالوا هذا طلحة بن عبيد الله

[3730] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو عثمان بن أحمد الدقاق ببغداد ثنا علي بن إبراهيم الواسطي ثنا وهب بن جرير بن حازم ثنا أبي قال سمعت يحيى بن أيوب يحدث عن يزيد بن أبي حبيب عن سويد بن قيس عن معاوية بن حديج قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب فسها فسلم في ركعتين ثم انصرف فقال له رجل يا رسول الله إنك سهوت فسلمت في ركعتين فأمر بلالا فأقام الصلاة ثم أتم تلك الركعة فسألت الناس عن الرجل الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنك سهوت فقل لي تعرفه قلت لا إلا إن أراه فمر بي رجل فقلت هو هذا قالوا هذا طلحة بن عبيد الله

[3731] أخبرنا علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا الربيع ثنا حماد ثنا عسل بن سفيان عن عطاء بن أبي رباح أن بن الزبير صلى المغرب بالناس فسلم في الركعتين ثم قام إلى الحجر الأسود ليستلمه فنظر فرأى القوم جلوسا قال فجاء حتى صلى لنا الركعة الباقية ثم سلم ثم سجد سجدتين قال فانطلقت في فورتني إلى بن عباس فسألته فقال أيها لله أبوك كيف صنع فأعدت عليه فقال ما أمارت عن سنة نبيه صلى الله عليه وسلم

[3732] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو محمد عبد الله بن إسحاق البغوي ثنا عبد الله بن الحسن الهاشمي ثنا عبد الله بن بكر السهمي ثنا هشام وهو بن حسان عن عسل عن عطاء فذكر معناه وزاد فسبحنا فالتفت إلينا فقال ما أتممنا الصلاة فقلنا برؤسنا سبحان الله أي لا ولم يذكر من قول بن عباس أكثر من أن قال ما أمارت من سنة نبيه صلى الله عليه وسلم

[3733] وأخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو أنبا أبو عبد الله الصفار ثنا أحمد بن محمد البرتي القاضي ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا الحارث بن عبيد أبو قدامة الأيادي ثنا عامر عن عطاء قال صلى بن الزبير المغرب فسلم في ركعتين ثم نهض فسيح الناس فقال ما لهم ثم جاء فركع ركعة ثم سجد سجدتين قال فأتيت بن عباس فأخبرته بفعل بن الزبير فقال ما أمارت عن سنة نبيه صلى الله عليه وسلم قال الشيخ وابن الزبير هذا عبد الله بن الزبير

[3734] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي ثنا إسماعيل قال وثنا محمد بن يعقوب ثنا إسماعيل بن فتيبة ثنا أبو بكر بن أبي شبية ثنا إسماعيل بن إبراهيم قال حدثني الحجاج

بن أبي عثمان قال حدثني يحيى بن أبي كثير عن هلال بن أبي ميمونة عن عطاء بن يسار عن معاوية بن الحكم السلمي قال بينما نحن نصلّي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا عطس رجل من القوم فقلت يرحمك الله فرماني القوم بأبصارهم فقلت وأتكل أمياه ما شأنكم تنظرون إلي فجعلوا يضربون بأيديهم على أفخاذهم فلما رأيتهم يصمتوني لكني سكنت فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبأبي هو وأمي ما رأيت معلما قبله ولا بعده أحسن تعليما منه والله ما كرهني ولا شتمني ولا ضربني قال إن هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس هذا إنما هو التسبيح والتكبير وقراءة القرآن أو كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره

باب ما يستدل به على أنه لا يجوز أن يكون حديث بن مسعود في تحريم الكلام ناسخا لحديث أبي هريرة وغيره في كلام الناسي وذلك لتقدم حديث عبد الله وتأخر حديث أبي هريرة رضى الله تعالى عنه وغيره قال بن مسعود فيما روينا عنه في تحريم الكلام فلما رجعنا من أرض الحبشة ورجوعه من أرض الحبشة كان قبل هجرة النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة ثم هاجر إلى المدينة وشهد مع النبي صلى الله عليه وسلم بدرًا فقصة التسليم كانت قبل الهجرة

[3735] حدثنا أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا حديج بن معاوية عن أبي إسحاق عن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن مسعود رضى الله تعالى عنه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى النجاشي ونحن ثمانون رجلا ومعنا جعفر بن أبي طالب فذكر الحديث في دخولهم على النجاشي وفي آخره قال فجاء بن مسعود فبادر فشهد بدرًا

[3736] أخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد ثنا أبو بكر بن محمد بن عبد الله بن عتاب ثنا القاسم بن عبد الله بن المغيرة الجوهري ثنا إسماعيل بن أبي أويس حدثني إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة عن عمه موسى بن عقبة قال وممن يذكر أنه قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة من مهاجرة أرض الحبشة الأولى ثم هاجر إلى المدينة فذكرهم وذكر فيهم عبد الله بن مسعود قال وكان ممن شهد بدرًا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهكذا ذكره سائر أهل المغازي بلا اختلاف بينهم فيه وأما أبو هريرة رضى الله تعالى عنه فقد روينا عن سفيان بن عيينة وحماد بن زيد عن أيوب عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إحدى صلاتي العشي وروينا عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة أنه قال بينما أنا أصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الظهر فذكر قصة ذي اليمين وروينا في حديث أبي سفيان مولى بن أبي أحمد عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي حديث الزهري عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن وأبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام وعبيد الله بن عبد الله أن أبا هريرة رضى الله تعالى عنه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر أو العصر فسلم في ركعتين فذكره

[3737] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر بن عبد الله أنبأ الحسن بن سفيان ثنا حرمله بن يحيى أنبأ بن وهب أخبرني بن يونس عن بن شهاب فذكره أخبرنا أبو هريرة رضى الله تعالى عنه أنه شهد هذه القصة وقدم أبي هريرة رضى الله تعالى عنه على النبي صلى الله عليه وسلم كان وهو بخيبر

[3738] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق أنبأ بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا

الزهري أخبرني عنيسة بن سعيد بن العاص عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه بخبير بعد ما فتحوها وذكر الحديث رواه البخاري في الصحيح عن الحميدي

[3739] وأخبرنا أبو الحسن بن القطان أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو بكر الحميدي ثنا سفيان ثنا عثمان بن أبي سليمان قال سمعت عراك بن مالك يقول سمعت أبا هريرة رضى الله تعالى عنه يقول قدمت المدينة والنبي صلى الله عليه وسلم بخبير ورجل من بنى غفار يؤم الناس قال الشيخ رحمه الله ثم إنه تبع النبي صلى الله عليه وسلم فقدم عليه وهو بخبير

[3740] أخبرنا أبو الحسن بن الفضل أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو بكر الحميدي ثنا سفيان ثنا إسماعيل يعني بن أبي خالد قال سمعت قيسا يعني بن أبي حازم يقول سمعت أبا هريرة رضى الله تعالى عنه يقول صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث سنين

[3741] أخبرنا أبو سعيد الإسفرائيني أنبأ أبو بحر البرهاري ثنا بشر بن موسى قال قال الحميدي وهو يذكر هذه المسئلة ويحمل حديث بن مسعود رضى الله تعالى عنه على العمدة قال فإن قال قائل فما دل على ذلك فظاهره العمدة والنسيان والجهالة قلنا صدقت هذا ظاهر ولكن كان إتيان بن مسعود من أرض الحبشة قبل بدر ثم شهد بدرا بعد هذا القول فلما وجدنا إسلام أبي هريرة رضى الله تعالى عنه والنبي صلى الله عليه وسلم بخبير قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بثلاث سنين وقد حضر صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول ذي اليمين ووجدنا عمران بن حصين حضر صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة أخرى وقول الخرباق وكان إسلام عمران بعد بدر ووجدنا معاوية بن حديج حضر صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول طلحة بن عبيد الله وكان إسلام معاوية قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بشهرين ووجدنا بن عباس رضى الله تعالى عنه يصوب بن الزبير رضى الله تعالى عنه في ذلك ويذكر أنها سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان بن عباس بن عشر سنين حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ووجدنا بن عمر روى ذلك وكان إجازة النبي صلى الله عليه وسلم بن عمر يوم الخندق بعد بدر فعلمنا أن حديث بن مسعود رضى الله تعالى عنه خص به العمدة دون النسيان ولو كان ذلك الحديث في النسيان والعمدة يومئذ لكانت صلوات رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه ناسخة له لأنها بعده

[3742] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ دعلج بن أحمد ثنا أحمد بن علي الآبار ثنا أبو أحمد عبد الله بن بحر الخشاب ثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي قال كان إسلام معاوية بن الحكم في آخر الأمر فلم يأمره النبي صلى الله عليه وسلم بإعادة الصلاة فمن تكلم في صلاة ساهيا أو جاهلا مضت صلاته ومن تكلم متعمدا استأنف الصلاة وقد أشار الشافعي رحمه الله لي أكثر ما حكيناه عن غيره في كتاب اختلاف الأحاديث وفيما روي عن غيره تأكيد لقوله قال الشافعي رحمه الله قال قائل أف ذو اليمين الذي رويتم عن المقتول ببدر قلت لا عمران يسميه الخرباق ويقول قصير اليمين أو مديد اليمين والمقتول ببدر ذو الشمالين قال الشيخ رحمه الله الذي قتل ببدر هو ذو الشمالين بن عبد عمرو بن نضلة حليف لبني زهرة من خزاعة هكذا ذكره عروة بن الزبير

[3743] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو جعفر البغدادي ثنا أبو عاتقة محمد بن عمرو بن خالد ثنا أبي ثنا بن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة قال وممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذو الشمالين عبد عمرو بن نضلة بن غبشان من خزاعة قال واستشهد من المسلمين يوم بدر من بني زهرة بن كلاب رجلا

عمير بن أبي وقاص وذو الشمالين بن عبد عمرو بن نضلة حليف لهم من خزاعة من بني غبشان وكذلك قاله موسى بن عقبة في مغازية ومحمد بن إسحاق بن يسار قال محمد لأعقب له قال الشيخ رحمه الله أما ذو اليمين الذي أخبر النبي صلى الله عليه وسلم بسهوه فإنه بقى بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا ذكره شيخنا أبو عبد الله الحافظ

[3744] وإحتج بما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار الزاهد ثنا الحسن بن علي بن بحر بن بري ثنا أبي ثنا معدي بن سليمان حدثني شعيب بن مطير عن أبيه ومطير حاضر فصدقه مطير قال شعيب يا أبتاه أخبرتني أن ذا اليمين لقيك بذي خشب فأخبرك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بهم إحدى صلاتي العشي وهى العصر فصلى ركعتين فسلم ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وأتبعه أبو بكر وعمر رضى الله تعالى عنهما وخرج سرعان الناس فلحقه ذو اليمين وأبو بكر وعمر فقال يا رسول الله أقصرت الصلاة أو نسيت قال ما قصرت الصلاة ولا نسيت ثم أقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على أبي بكر وعمر رضى الله تعالى عنهما فقال ما يقول ذو اليمين فقالا صدق يا رسول الله فرجع وثار الناس فصلى ركعتين ثم سجد سجدي السهو

[3745] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه أنبأ أبو المثنى ثنا أبي ونصر بن علي وبندار قالوا ثنا معدي بن سليمان ثنا شعيب بن مطير عن أبيه قال وأبوه مطير حاضر حين حدثني بهذا الحديث قال قال له يا أبت حدثني إن ذا اليمين لقيك بذي خشب فحدثك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بهم إحدى صلاتي العشي وهى العصر ركعتين ثم سلم فذكر الحديث وقال فيه فصلى بهم ركعتين ثم سلم ثم سجد وقد قال بعض الرواة في حديث أبي هريرة فقال ذو الشمالين يا رسول الله أقصرت الصلاة أم نسيت وشيخا الصحيحين البخاري ومسلم لم يصححا شيئا من تلك الروايات لما فيها من هذا الوهم الظاهر وكان شيخنا أبو عبد الله الحافظ رحمه الله يقول كل من قال ذلك فقد أخطأ فإن ذا الشمالين تقدم موته ولم يعقب وليس له راو

[3746] أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر بن أحمد ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن قال سمعت حفص بن عاصم يحدث عن أبي سعيد بن المعلى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في المسجد وأنا أصلى فدعاني قال فصليت ثم جئت فقال ما منعك أن تجيئني حين دعوتك أما سمعت الله يقول { يا أيها الذين آمنوا استجبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم } لأعلمنك أعظم سورة في القرآن قبل أن أخرج من المسجد قال فمشيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كدنا أن نبلغ باب المسجد فقلت نسي فذكرته فقلت يا رسول الله إنك قلت كذا وكذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله رب العالمين السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو نصر أحمد بن سهل الفقيه ببخارا أنبأ صالح بن محمد الحافظ ثنا عبيد الله بن عمرو الجشمي ثنا يحيى بن سعيد القطان ثنا شعبة فذكر الحديث بنحوه إلا أنه قال في إسناده عن عن وقال دعوتك فلم تجيئني قال كنت أصلي قال فذكر معناه رواه البخاري في الصحيح عن مسدد عن يحيى القطان وفي هذا دلالة على أن جواب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حين سأله عما يقول ذو اليمين لم يبطل صلاتهم مع ما روي عن حماد بن زيد في تلك القصة أنهم أومئوا

باب سجود الشكر

[3747] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي أنبأ أبو عبد الله أحمد بن علي الجوزجاني ثنا أبو عبيدة بن أبي السفرح وأخبرنا أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أخبرني عبد الله بن زيدان ومحمد بن إبراهيم بن محمد بن خالد أبو جعفر القمط الكوفيان قال ثنا أبو عبيدة بن أبي السفر قال سمعت إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق عن أبيه عن أبي إسحاق عن البراء قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد إلى أهل اليمن يدعوهم إلى الإسلام فلم يجيبوه ثم أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث علي بن أبي طالب وأمره أن يقفل خالدا ومن كان معه إلا رجلا ممن كان مع خالد أحب أن يعقب مع علي رضى الله تعالى عنه فليعقب معه قال البراء فكنت ممن عقب معه فلما دنونا من القوم خرجوا إلينا فصلى بنا علي رضى الله تعالى عنه وصفنا صفا واحدا ثم تقدم بين أيدينا فقرأ عليهم كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلمت همدان جميعا فكتب علي رضى الله تعالى عنه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بإسلامهم فلما قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب خر ساجدا ثم رفع رأسه فقال السلام على همدان السلام على همدان أخرج البخاري صدر هذا الحديث عن أحمد بن عثمان عن شريح بن مسلمة عن إبراهيم بن يوسف فلم يسبقه بتمامه وسجود الشكر في تمام الحديث صحيح على شرطه

[3748] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق أنبأ عبيد بن عبد الواحد ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن بن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب قائد كعب حين عمى من بيته قال سمعت كعب بن مالك يحدث حديثه حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فذكر الحديث بطوله إلى أن قال حتى كملت لنا خمسون ليلة من حين نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا فلما صليت صلاة الفجر صبح خمسين ليلة وأنا على ظهر بيت من بيوتنا فبينما أنا جالس على الحال التي ذكر الله منا قد ضاقت علي نفسي وضاقت علي الأرض بما رحبت سمعت صوت صارخ أوفي على جبل سلع يا كعب بن مالك أبشر قال فخررت ساجدا وعرفت أنه قد جاء الفرج وآذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا حين صلى صلاة الفجر فذهب الناس يبشروننا وذهب قبل صاحبي مبشرون وركض رجل إلى فرحا وسعى ساع من أسلم فأوفي على الجبل فكان الصوت أسرع إلى من الفرس فلما جاءني الذي سمعت صوته يبشرنني نزع ثوبي فكسوتهما إياه ببشراه والله ما أملك غيرهما يومئذ واستعرت ثوبين فلبستهما فانطلقت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير وأخرجه مسلم من وجه آخر عن الليث

[3749] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو الحسين محمد بن أحمد بن تميم القنطري ببغداد ثنا أبو قلابة الرقاشي ثنا أبو عاصم قال وحدثني محمد بن صالح بن هانئ ثنا السري بن خزيمة ثنا أبو سلمة موسى بن إسماعيل ح قال وحدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا أحمد بن علي الخزاز ثنا خالد بن خدّاش قالوا كلهم حدثنا بكار بن عبد العزيز بن أبي بكرة عن أبيه عن أبي بكرة رضى الله تعالى عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا آتاه أمر يسره أو سربه خر ساجدا شكرا لله عز وجل ورواه أبو داود في السنن عن محمد بن خالد عن أبي عاصم

[3750] وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا أحمد بن صالح ثنا بن أبي فديك حدثني موسى بن يعقوب عن بن عثمان قال أبو داود وهو يحيى بن الحسن بن عثمان عن أشعث بن إسحاق بن سعد عن عامر بن سعد عن أبيه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة نريد المدينة فلما كان

قريبا من عزور نزل ثم رفع يديه فدعا الله ساعة ثم خر ساجدا فمكث طويلا ثم قام فرفع يديه ساعة ثم خر ساجدا ذكره أحمد ثلاثا قال إني سألت ربي وشفعت لأمتي فأعطاني ثلث أمتي فخررت لربي ساجدا شكرا ثم رفعت رأسي فسألت ربي لأمتي فأعطاني ثلث أمتي فخررت ساجدا لربي شكرا ثم قمت فسألت ربي لأمتي فأعطاني الثلث الآخر فخررت ساجدا لربي عز وجل

[3751] قال أبو داود رحمه الله أشعث بن إسحاق أسقطه أحمد بن صالح حين حدثنا بعد فحدثني به عنه موسى بن سهل الرملي

[3752] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو طاهر الفقيه وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وأبو سعيد بن أبو عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا أبي وشعيب بن الليث قالوا أنبا الليث عن بن الهاد عن عمرو يعني بن أبي عمرو عن عبد الرحمن بن الحويرث عن محمد بن جبير عن عبد الرحمن بن عوف قال دخلت المسجد فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم خارجا من المسجد فاتبعته أمشي وراءه ولا يشعر بي حتى دخل نخلا فاستقبل القبلة فسجد فأطال السجود وأنا وراءه حتى ظننت أن الله تعالى توفاه فأقبلت أمشي حتى جنته فطأطأت رأسي أنظر في وجهه فرفع رأسه فقال مالك يا عبد الرحمن فقلت لما أطلت السجود يا رسول الله خشيت أن يكون الله قد توفي في نفسك فجئت أنظر فقال أني لما رأيته دخلت النخل لقيت جبرائيل عليه السلام فقال أبشرك أن الله تعالى يقول من سلم عليك سلمت عليه ومن صلى عليك صليت عليه

[3753] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعрани ثنا جدي ثنا إسماعيل بن أبي أوبس ثنا سليمان بن بلال حدثني عمرو بن أبي عمرو عن عاصم بن عمر بن قتادة عن عبد الواحد بن محمد بن عبد الرحمن بن عوف عن عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إني لقيت جبرائيل عليه السلام فبشرني وقال أن ربك يقول لك من صلى عليك صليت عليه ومن سلم عليك سلمت عليه فسجدت لله شكرا وفي الباب عن جابر بن عبد الله وجريز بن عبد الله بن عمر وأنس بن مالك وأبي جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيما ذكرنا كفاية عن رواية الضعفاء

[3754] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبو عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان قال حدثني جابر عن محمد بن علي قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا نغاشيا يقال له زنيم قصير فخر النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا ثم قال أسأل الله العافية وهذا منقطع ورواية جابر الجعفي ولكن له شاهد من وجه آخر

[3755] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا محمد بن العباس ثنا داود بن رشيد ثنا حفص بن غياث عن مسعر عن محمد بن عبيد الله عن عرفجة أن النبي صلى الله عليه وسلم أبصر رجلا به زمانة فسجد قال محمد بن عبيد الله وأن أبا بكر رضى الله تعالى عنه آتاه فتح فسجد وأن عمر رضى الله تعالى عنه آتاه فتح وأبصر رجلا به زمانة فسجد ويقال هذا عرفجة السلمى ولا يرون له صحبة فيكون مرسلا شاهدا لما تقدم وقيل عن مسعر عن أبي عون محمد بن عبيد الله عن يحيى بن الجزار عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا ثم عنه عن أبي بكر وعمر رضى الله تعالى عنهما

[3756] أخبرنا أبو زكريا بن المزكي أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبا جعفر بن

عون أنبأ مسعر عن أبي عون عن رجل أن أبا بكر رضى الله تعالى عنه لما آتاه فتح اليمامة سجد

[3757] أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي أنبأ أبو جعفر بن دحيم ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة أنبأ عبيد الله بن موسى عن سفیان الثوري عن محمد بن قيس عن رجل يقال له أبو موسى يعني مالك بن الحارث قال كنت مع علي فقال أطلبوه يعني المخدج فلم يجدوه فجعل يعرق جبينه ويقول والله ما كذبت وكذبت فاستخرجه من ساقيه فسجد

جماع أبواب أقل ما يجزي من عمل الصلاة أو أكثره وقد بينه رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي

[3758] أخبرناه أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية ثنا محمد بن بشار ثنا يحيى بن سعيد ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق وأبو سعيد الثقفي قال ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله بن عمر حدثني سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى ثم جاء وسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم وعليك السلام أرجع فصل فأنت لم تصل حتى فعل ذلك ثلاث مرات فقال الرجل والذي بعثك بالحق ما أحسن غير هذا فأرني وعلمني قال إذا قمت إلى الصلاة كبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم أركع حتى تطمئن راكعا ثم أرفع حتى تعتدل قائما ثم أسجد حتى تطمئن ساجدا ثم أرفع حتى تطمئن جالسا ثم أرفع ذلك في صلوتك كلها لفظ حديث القاضي رواه البخاري عن محمد بن بشار ورواه مسلم عن محمد بن المثنى عن يحيى

[3759] أخبرنا أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي ثنا عبد الله بن أحمد بن عبدان الجواليقي ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ واللفظ له قال أخبرني أبو أحمد الحافظ أنبأ محمد بن إسحاق الثقفي ثنا يوسف بن موسى ثنا أبو أسامة حماد بن أسامة ثنا عبيد الله بن عمر عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه أن رجلا دخل المسجد فصلى ورسول الله صلى الله عليه وسلم في ناحية المسجد فجاء فسلم عليه فقال وعليك السلام أرجع فصل فأنت لم تصل قال فرجع فصلى ثم سلم عليه فقال له وعليك أرجع فصل فأنت لم تصل فقال له الرجل في الثالثة فعلمني يا رسول الله قال له إذا قمت إلى الصلاة فأسيغ الوضوء ثم أستقبل القبلة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع رأسك حتى تطمئن قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تستوى وتطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تستوى قائما ثم أرفع ذلك في صلاتك كلها رواه البخاري في الصحيح عن إسحاق بن منصور عن أبي أسامة بهذا اللفظ ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة إلا أنه لم يثبت عنه ما أثبتته إسحاق بن منصور وغيره عن أبي أسامة من قوله ثانيا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تستوي قائما ولم يحفظه أيضا أبو بكر الإسماعيلي عن عبدان وتلك زيادة محفوظة في هذا الحديث من أوجه عن أبي أسامة ورواه أنس بن عياض عن عبيد الله بن عمر فزاد في آخره فإذا فعلت هذا فقد تمت صلاتك وأن أنتقصت من هذا فأنتما أنتقصته من صلاتك وقال فيه إذا قمت إلى الصلاة فأسيغ الوضوء ولم يثبت ما أثبتته أبو أسامة في آخر الحديث

[3760] أخبرناه أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا الفعيني ثنا أنس بن عياض فذكره

[3761] وأخبرنا أبو حازم الحافظ أخبرنا أبو أحمد الحافظ أن أبا العباس محمد بن إسحاق الثقفي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث يعني بن سعد عن محمد بن عجلان عن علي بن يحيى من آل رفاعة بن رافع عن أبيه عن عم له بدري أنه حدثه أن رجلا دخل المسجد ف صلى ورسول الله صلى الله عليه وسلم يرمقه ونحن لا نشعر فلما فرغ أقبل فسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له أرجع فصل فأنتك لم تصل فرجع فصل ثم أقبل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له أرجع فصل فأنتك لم تصل مرتين أو ثلاثا فقال له الرجل والذي أكرمك يا رسول الله لقد جهدت فعلمني فقال له إذا قمت تريد الصلاة فتوضأ وأحسن وضوءك ثم أستقبل القبلة فكبر ثم أقرأ ثم اركع فاطمئن راکعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد فاطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن قاعدا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع ثم أفعل ذلك حتى تفرغ من صلواتك

[3762] وأخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد ثنا أبو الحسن على بن محمد المصري ثنا مقدم بن داود ثنا عبد الله بن عبد الحكم ثنا بكر بن مضر عن بن عجلان عن علي بن يحيى الزرقى عن أبيه عن عمه وكان بدريا أنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل رجل المسجد فقام في ناحيه منه يصلي وذكر الحديث وفيه من الزيادة ثم قم فاستقبل القبلة وقال في السجود الثاني ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا فإذا صنعت ذلك فقد قضيت صلاتك وما أنتقصت من ذلك فأتما تنقص من صلاتك رواه محمد بن إسحاق بن يسار عن على بن يحيى بن خالد بن رافع عن أبيه عن عمه رفاعة بن رافع وكذلك قاله داود بن قيس عن علي بن يحيى بن خالد وكذلك رواه إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن علي بن يحيى من رواية همام بن يحيى عنه وقصرت به حماد بن سلمة فقال عن إسحاق بن علي بن يحيى بن خالد عن عمه وقال محمد بن عمرو عن علي بن يحيى بن خالد عن رفاعة بن رافع والصحيح رواية من تقدم وأفقههم إسماعيل بن جعفر عن يحيى بن على بن يحيى بن خالد بن رافع عن أبيه عن جده عن رفاعة بن رافع وقصر بعض الرواة عن إسماعيل بنسب يحيى وبعضهم بإسناده فالقول قول من حفظ والرواية التي ذكرناها بسياقها موافقة للحديث الثابت عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه في ذلك وعن كان بعض هؤلاء يزيد في ألفاظها وينقص وليس في هذا الباب حديث أصح من حديث أبي هريرة رضى الله تعالى عنه والله أعلم

باب تعيين القراءة المطلقة فيما رويها بالفاتحة

[3763] أخبرنا أبو بكر بن الحسن القاضي وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على بن وهب أخبرك عبد الله بن عمر عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يصلي يوما وهو في المسجد فلما فرغ فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له مثل ذلك قال فرجع فصلى مرتين أو ثلاثا ثم قال يا رسول الله ما أحسن غير ما ترى فعلمني كيف أصلى فقال له إذا قمت إلى الصلاة فأسيغ الوضوء ثم كبر فإذا استويت قائما قرأت بأم القرآن ثم قرأت بما معك من القرآن ثم ركعت حتى تطمئن راکعا ثم ترفع رأسك حتى تعتدل قائما وتقول سمع الله لمن حمده ثم تسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ترفع رأسك حتى تطمئن قاعدا ثم تفعل ذلك في صلاتك كلها وأخبرنا أبو زكريا وأبو بكر قالوا ثنا أبو العباس ثنا بحر قال قرئ على بن وهب أخبرك داود بن قيس المدني عن علي بن يحيى بن خالد الزرقى قال حدثني أبي عن عم له بدري أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا في المسجد قال ثم ذكر الحديث وقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا أتممت صلاتك على نحو هذا فقد تمت صلاتك وما نقصت من هذا فأتما تنقصه من صلاتك أحال بن

وهب بهذه الرواية على ما مضى ورواه غير بن وهب عن داود بن قيس فلم يثبت تعيين القراءة ورواه يونس بن عبد الأعلى عن بن وهب عن داود بن قيس فساق الحديث وذكر فيه قراءة أم القرآن

[3764] وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا وهب بن بنية عن خالد بن محمد يعني بن عمرو عن علي بن يحيى بن خالد عن رفاع بن رافع بهذه القصة قال إذا قمت فتوجهت إلى القبلة فكبر ثم أقرأ بأم القرآن وبما شاء الله أن تقرأ وإذا ركعت فضع راحتك على ركبتيك وامدد ظهرك وقال إذا سجدت فمكن لسجودك فإذا رفعت فأقعد على فخذك اليسرى

[3765] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين القطان أنبأ أحمد بن يوسف السلمى ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن الزهري عن محمود بن الربيع عن عبادة بن الصامت رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لا يقرأ بأم القرآن فصاعدا رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن راهويه وعبد بن حميد عن عبد الرزاق

[3766] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد الفقيه ثنا إبراهيم بن جيلة قال ثنا الحلواني يعني الحسن بن علي ثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا أبي عن صالح عن بن شهاب أن محمود بن الربيع الذي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه من بثرهم أخبره أن عبادة بن الصامت أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لمن لم يقرأ بأم القرآن رواه مسلم في الصحيح عن الحسن بن علي الحلواني ورواه البخاري من حديث بن عينة عن الزهري

[3767] وأخبرنا أبو نصر أحمد بن علي بن أحمد القاضي من أصله ثنا أبو بكر محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى الماسرجسي ثنا الفضل بن محمد الشعرائي ثنا إسماعيل بن أبي أويس حدثني أبي عن العلاء أنه قال سمعت من أبي ومن أبي السائب جميعا وكانا جليسي أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال قال أبو هريرة رضى الله تعالى عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة لم يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي خداج فهي خداج غير تمام قال قلت يا أبا هريرة أنى أكون أحيانا وراء الأمام فغمز ذراعي وقال يا فارسي أقرأ بها في نفسك فأني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يعني يقول الله قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين فنصفها لي ونصفها لعبدي ولعبدي ما سأل يقول عبدي الحمد لله رب العالمين يقول الله حمدني عبدي فيقول الرحيم فيقول الله أثنى علي عبدي يقول عبدي مالك يوم الدين يقول الله مجدني عبدي وهذه الآية بيني وبين عبدي يقول عبدي إياك نعبد وإياك نستعين فهذه الآية بيني وبينه وآخر السورة لعبدي ولعبدي ما سأل يقول عبدي اهدنا الصراط المستقيم إلى آخر السورة أخرجه مسلم في الصحيح من حديث أبي أويس عن العلاء عنهما

[3768] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب أنبأ أبو أحمد بن عبد الوهاب أنبأ سليمان بن حرب ثنا وهيب بن خالد ثنا جعفر بن ميمون عن أبي عثمان عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أنادي في المدينة أن لا صلاة إلا بقراءة فاتحة الكتاب

[3769] وأخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد بن محمش الفقيه أنبأ أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب أنبأ خالد بن مخلد ثنا محمد بن جعفر يعني بن أبي كثير المدني قال حدثني العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على

أبي بن كعب وهو قائم يصلي فصرخ به فقال تعالى يا أبي فجعل أبي في صلاته ثم جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما منعك يا أبي أن تجيئني إذ دعوتك أليس الله تعالى يقول { يا أيها الذين آمنوا استجبوا لله وللرسول إذا دعاكم } الآية قال أبي جرم يا رسول الله لا تدعوني إلا أجتك وإن كنت مصلياً قال تحب أن أعلمك سورة لم ينزل في التوراة ولا في الإنجيل ولا في الزبور ولا في الفرقان مثلها فقال أبي نعم يا رسول الله قال لا تخرج من باب المسجد حتى تعلمها والنبي صلى الله عليه وسلم يمشي يريد أن يخرج من المسجد فلما بلغ الباب ليخرج قال له أي السورة يا رسول الله فوقف فقال نعم كيف تقرأ في صلاتك فقرأ أبي أم القرآن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ما أنزل في التوراة ولا في الإنجيل ولا في الزبور ولا في الفرقان مثلها وأنها لهي السبع المثاني الذي أتاني الله عز وجل ورواه عبد الحميد بن جعفر عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه عن أبي بن كعب بمعناه في قصة الأجابة ورواه جهضم بن عبد الله عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة وخالفهم مالك بن أنس فرواه عن العلاء عن أبي سعيد مولى عامر بن كريب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأبي بن كعب فذكره مرسلًا ورواه محمد بن إسحاق بن يسار عن عبد الله بن أبي بكر عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة

باب الدليل على أنها سبع آيات بيسم الله الرحمن الرحيم

[3770] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو جعفر أحمد بن عبيد الحافظ بهمدان أنبأ إبراهيم بن الحسين ثنا آدم بن أبي إياس ثنا بن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمد لله أم القرآن والسبع المثاني والقرآن رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن أبي إياس ورواه نوح بن أبي بلال عن المقبري أتم من ذلك

[3771] أخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا تمام ثنا إسحاق بن عبد الواحد الموصلي ثنا المعافي بن عمران عن عبد الحميد بن جعفر عن نوح بن أبي بلال عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحمد لله رب العالمين سبع آيات بيسم الله الرحمن الرحيم وهي السبع المثاني وهي أم القرآن وفاتحة الكتاب وكذلك رواه أبو بكر الحنفي عن عبد الحميد بن جعفر قال ثم لقيت نوحاً فحدثني به عن سعيد عن أبي هريرة موقوفاً غير مرفوع وروينا عن علي وابن عباس وغيرهما ما دل على ذلك

باب وجوب التشهد الآخر

[3772] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد ثنا موسى بن سهل ثنا محمد بن رمح ح وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ وأبو صالح بن أبي طاهر العنبري بن بنت يحيى بن منصور القاضي قال ثنا أبو بكر محمد بن إسماعيل الإسماعيلي أنبأ عيسى بن حماد قال ثنا الليث بن سعد حدثني أبو الزبير عن سعيد بن جبيرة وعن طاوس عن ابن عباس أنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا القرآن وكان يقول التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله سلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته سلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمد رسول الله لفظ حديث عيسى رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رمح وغيره

[3773] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ عبد الله بن محمد الكعبي ثنا إسماعيل بن قتيبة ثنا أبو بكر بن أبي

شبية ثنا يحيى بن آدم ثنا عبد الرحمن بن حميد قال حدثني أبو الزبير عن طاوس عن بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة

[3774] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري وغيره ببغداد أنبا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن قتادة عن يونس بن جبير عن حطان بن عبد الله الرقاشي أن أبا موسى صلى بالناس فذكر الحديث وفيه عن النبي صلى الله عليه وسلم فإذا كان عند القعود فليقل أول ما يتكلم به التحيات الطيبات الزاقيات لله السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم وغيره عن عبد الرزاق

[3775] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار ببغداد أنبا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبا الثوري أخبرني حماد ومنصور والأعمش وأبو هاشم وحصين بن عبد الرحمن كلهم عن أبي وائل عن عبد الله وأبو إسحاق عن الأسود وأبي الأحوص عن عبد الله قال كنا إذا صلينا لا ندري ما نقول نقول السلام على الله السلام على جبرائيل السلام على ميكائيل السلام على النبيين فعلمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أن الله هو السلام فإذا صليتم فقولوا التحيات لله الصلوات الطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين قال أبو وائل في حديثه عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم فإذا قلتها أصابت كل ملك مقرب ونبي مرسل وعبد صالح أشهد أن لا إله إلا الله أن محمدا عبده ورسوله

[3776] وأخبرنا أبو محمد أنبا إسماعيل ثنا أحمد بن منصور ثنا يزيد ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص وأبي عبيدة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه أخرجاه في الصحيح من حديث منصور والأعمش عن أبي وائل عن عبد الله كما مضى

[3777] وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبا أبو محمد بن حيان أبو الشيخ الأصبهاني ثنا محمود بن علي البزار أنبا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي ثنا سفيان هو بن عيينة عن الأعمش ومنصور عن أبي وائل عن عبد الله قال كنا نقول قبل أن يفرض علينا التشهد السلام على الله قبل خلقه السلام على جبرائيل وميكائيل فعلمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد وكذلك رواه بن صاعد عن المخزومي

[3778] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو أحمد التميمي ثنا محمد بن هارون الحضرمي ثنا إسحاق بن أبي إسرائيل ثنا أبو معشر البراء يوسف بن يزيد عن أبي حمزة عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن ويقول لا صلاة إلا بتشهد وبمعناه رواه صفدي بن سنان عن أبي حمزة وهو بشواهد الصريحة يقوي بعض القوة

[3779] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن يحيى ثنا أبو الوليد ثنا أبو وكيع عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله قال التشهد تمام الصلاة وربنا عن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه أنه قال لا تجوز صلاة إلا بتشهد

باب وجوب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وقد مضى في هذا الباب حديث أبي موسى الأنصاري وكعب بن عجرة وأبي سعيد وفضالة بن عبيد وغيرهم

[3780] أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا أبو بكر النيسابوري ثنا أبو الأزهر أحمد بن الأزهر ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ثنا أبي عن بن إسحاق قال وحدثني في الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا المرء المسلم صلى عليه في صلاته محمد بن إبراهيم بن الحارث التميمي عن محمد بن عبد الله بن زيد بن عبد ربه الأنصاري أخى بالجرث بن الخزرج عن أبي مسعود الأنصاري عن عقبة بن عمرو قال أقبل رجل حتى جلس بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن عنده فقال يا رسول الله أما السلام عليك فقد عرفناه فكيف نصلي عليك إذ نحن صلينا في صلاتنا قال فصمت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أحببنا أن الرجل لم يسأل ثم قال إذا صليتم على فقولوا اللهم صل على محمد النبي الأمي وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم وبارك على محمد النبي الأمي وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم أنك حميد مجيد قال علي هذا إسناد حسن متصل

[3781] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن إسحاق أنبا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن يحيى بن السباق عن رجل من بنى الحارث عن بن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا تشهد أحدكم في الصلاة فليقل اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وبارك على محمد وعلى آل محمد وأرحم محمد وآل محمد كما صليت وباركت وترحمت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم أنك حميد مجيد كذا قاله عبد الله بن مسعود رضى الله تعالى عنه والله أعلم وروي عبد المهيم بن عباس بن سهل الساعدي قال سمعت أبي عن جدي أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لا صلاة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن يذكر أسم الله عليه ولا صلاة لمن لم يصل على نبي الله صلى الله عليه وسلم أخبرناه أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد الصفار ثنا الحسن بن علي بن بحر البري ثنا أبي قال حدثني عبد المهيم فذكره وعبد المهيم ضعيف لا يحتج برواياته وروي فيه عن عائشة مرفوعا وإسناد ضعيف

[3782] وأخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد أنبا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبيد الله بن موسى ثنا إسرائيل عن جابر عن محمد بن علي عن أبي مسعود قال لو صليت صلاة لا أصلي فيها على آل محمد صلى الله عليه وسلم لرأيت أن صلاتي لا تتم

[3783] وأخبرنا محمد بن علي بن خشيش التميمي بالكوفة ثنا أبو بكر عبد الله بن يحيى بن معاوية الطلحي ثنا أبو حصين محمد بن الحسين بن حبيب ثنا إبراهيم بن محمد بن ميمون ثنا أبو مالك الجنبى عن شريك قال وثنا إبراهيم بن محمد ثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل جميعا عن جابر عن أبي جعفر عن أبي مسعود البدرى قال لو صليت صلاة لا أصلي فيها على محمد وعلى آل محمد ما رأيت أنها تتم تفرد به جابر الجعفي وهو ضعيف وفيما مضى هاهنا وفي باب صفة الصلاة كفاية وباللله التوفيق وروينا عن الشعبي أنه قال من لم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد فليعد صلاته أو قال لا تجزي صلاته وروينا معناه عن الحجاج بن أرطاة عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين

باب وجوب التحلل من الصلاة بالتسليم

[3784] أنبأ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ محمد بن غالب ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن محمد بن الحنفية عن علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مفتاح الصلاة الطهور وإحرامها التكبير وإحلالها التسليم

[3785] أنبأ أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا أبو مسلم ثنا أبو عمر أنبأ حسان بن إبراهيم عن سعيد بن مسروق الثوري عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مفتاح الصلاة الوضوء وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم تفرد به أبو عمرو الضرير هكذا فيما زعم بن صاعد وكثير من الحفاظ وقد تابعه عليه حيان بن هلال عن حسان فحسان هو الذي تفرد به

[3786] وقد أنبأ أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة أنبأ أبو عمرو ثنا أبو العباس بن أبي الدميك ثنا عبد الله العيشي ثنا حسان بن إبراهيم عن أبي سفيان عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مفتاح الصلاة الوضوء والتكبير تحريمها والتسليم تحليلها هذا هو المحفوظ عن أبي سفيان طريف السعدي وحديث أبي سعيد يدور عليه

[3787] أنبأ علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا بشر بن موسى ثنا أبو عبد الرحمن يعني المقري عن أبي حنيفة عن أبي سفيان عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوضوء مفتاح الصلاة والتكبير تحريمها والتسليم تحليلها وفي كل ركعتين تسليم ولا تجزي صلاة إلا بفاتحة الكتاب ومعها غيرها قال أبو عبد الرحمن فقلت لأبي حنيفة ما يعني في كل ركعتين تسليم قال يعني التشهد وكذلك رواه علي بن مسهر وغيره عن أبي سفيان

[3788] أنبأ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن عمر بن ذر عن عطاء بن أبي رباح قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ قعد في آخر صلاته قبل التشهد أقبل على الناس بوجهه وذلك قبل أن ينزل التسليم

باب الذكر يقوم مقام القراءة إذا لم يحسن من القرآن شيئاً

[3789] أنبأ أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا عباد بن موسى الختلي ثنا إسماعيل يعني بن جعفر أخبرني يحيى بن علي بن خالد بن رافع الزرقى عن أبيه عن جده عن رفاع بن رافع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقص يعني حديث الرجل الذي صلى وقال فيما علمه النبي صلى الله عليه وسلم إذا قمت إلى الصلاة فتوضأ كما أمرك الله ثم تشهد فأقم ثم كبر فإن كان معك قرآن فاقراً به وإلا فاحمد الله وكبره وهله قال في آخره وإن انتقصت منه شيئاً انتقصت من صلاتك وأنبأ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس المحبوبي ثنا أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي ثنا قتيبة بن سعيد الثقفي وعلي بن حجر السعدي قال ثنا إسماعيل بن جعفر عن يحيى بن علي بن يحيى بن خالد بن رافع الزرقى فذكره بنحوه

[3790] أخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد ثنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا أحمد بن الخليل البرجلاني ثنا أبو النضر ثنا المسعودي عن إبراهيم السكسكي عن عبد الله بن أبي أوفى قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني لا أحسن القرآن فعلمني شيئاً يجزيني من القرآن قال الحمد لله

وسبحان الله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله فلما عقد عليهن قال يا رسول هذه لربي فماذا أقول لنفسي قال قل اللهم أغفر لي وارحمني واهدني وارزقني وعافيني قال فقبض عليهن ثم ولي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ملأ هذا يديه من الخير

[3791] [أنبأ أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف الشيباني ثنا علي بن حسن الهلالي ثنا أبو نعيم ثنا مسعر عن إبراهيم السكسكي عن بن أبي أوفى قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا فقال أني لا أستطيع أن آخذ من القرآن شيئا فعلمني ما يجزيني من القرآن قال سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله قال فقام أو ذهب نحو هذا فقال هذا لله فما لي قال قل اللهم اغفر لي وارحمني وعافيني وارزقني قال مسعر وربما استفهمت بعضه من أبي خالد ورواه سفيان الثوري عن أبي خالد يزيد الدلاني عن إبراهيم

[3792] [أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ العباس بن محمد بن قوهيار ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبأ يعلى بن عبيد ثنا سفيان عن يزيد الواسطي عن إبراهيم عن بن أبي أوفى قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أني لا أحسن شيئا من القرآن فعلمني ما يجزيني منه فقال قل سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله فذهب ثم رجع فقال هؤلاء لربي فمالي قال قل اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وارزقني وعافني واعف عني فلما ولي الرجل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما هذا فقد ملأ يده من الخير

باب من قال تسقط القراءة عن نسي ومن قال لا تسقط

[3793] [أنبأ أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وغيره قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مالك ح وأنبأ أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن العدل أنبأ أبو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم العبدي ثنا بن بكير ثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم التيمي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه كان يصلى بالناس المغرب فلم يقرأ فيها فلما أنصرف قيل له ما قرأت قال فكيف كان الركوع والسجود قالوا حسنا قال لا بأس إذا وإلى هذا كان يذهب الشافعي في القديم ويرويه أيضا عن رجل عن جعفر بن محمد عن أبيه عن عمر بمعنى رواية أبي سلمة ويضعف ما روي في هذه القصة عن الشعبي وإبراهيم النخعي أن عمر أعاد الصلاة بأنهما مرسلتان قال أبو سلمة يحدثه بالمدينة وعند آل عمر لا ينكره أحد

[3794] [وقد أخبرنا بحديث إبراهيم والشعبي أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة أنبأ أبو محمد بن إسحاق بن شيبان البغدادي الهروي بها أنبأ معاذ بن نجدة ثنا كامل بن طلحة ثنا حماد بن أبي سليمان عن إبراهيم النخعي أن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه صلى بالناس صلاة المغرب فلم يقرأ شيئا حتى سلم فلما فرغ قيل له أنك لم تقرأ شيئا فقال أني جهزت غيرا إلى الشام فجعلت أنزلها منقلة منقلة حتى قدمت الشام فبعثتها وأفتابها وأحلاسها وأحمالها قال فأعاد عمر وأعادوا

[3795] [وأنبأ أبو نصر أنبأ أبو محمد بن إسحاق البغدادي أنبأ معاذ بن نجدة ثنا كامل ثنا حماد عن أبي حمزة عن إبراهيم أن أبا موسى الأشعري قال يا أمير المؤمنين أقرأت في نفسك قال لا قال فأنت لم تقرأ فأعاد الصلاة

[3796] وأنبأ أبو نصر أنبأ أبو محمد أنبأ معاذ ثنا كامل ثنا حماد عن بن عون عن الشعبي أن أبا موسى الأشعري قال لعمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه يا أمير المؤمنين أقرأت في نفسك قال لا فأمر المؤذنين فأذنوا وأقاموا وأعاد الصلاة بهم وهذه الروايات عن إبراهيم والشعبي مرسله كما قال الشافعي ورواية أبي سلمة وأن كانت مرسله فهو أصح مراسيل وحديثه بالمدينة في موضع الواقعة كما قال الشافعي لا ينكره أحد إلا أن حديث الشعبي قد أسند من وجه آخر وإلا عادة أشبه بالسنة في وجوب القراءة وأنها لا تسقط بالنسيان كسائر الأركان

[3797] أنبأ أبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي أنبأ أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله الأصبهاني ثنا محمد بن سليمان بن فارس ثنا محمد بن إسماعيل البخاري ثنا قبيصة أنبأ يونس عن عامر يعني الشعبي عن زياد يعني بن عياض ختن بن موسى قال صلى عمر فلم يقرأ فأعاد وقد روي عن عمر رضى الله تعالى عنه فيه رواية ثلاثة تفرد بها عكرمة بن عمار

[3798] أنبأ أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا عمر بن حفص السدوسي ثنا عاصم بن علي ثنا عكرمة بن عمار ح وأنبأ أبو الحسن علي بن أحمد المقرئ بن الحمامي ببغداد أنبأ أحمد بن سلمان الفقيه ثنا عبد الملك بن محمد ثنا أبو عتاب ثنا شعبة ثنا عكرمة بن عمار عن ضمضم بن جوس عن عبد الله بن حنظلة بن الراهب قال صلى بنا عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه المغرب فلم يقرأ في الركعة الأولى شيئاً فلما قام في الركعة الثانية قرأ بفاتحة الكتاب وسورة ثم عاد فقرأ بفاتحة الكتاب وسورة فلما فرغ من صلاته سجد سجدين بعد ما سلم لفظ حديث شعبة وفي رواية عاصم بن علي ثم مضى فصلى صلاته ثم سجد سجدي السهو ثم سلم وزاد عنه قوله شيئاً نسيها وهذه الرواية على هذا الوجه تفرد بها عكرمة بن عمار عن ضمضم بن جوس وسائر الروايات أكثر وأشهر وأن كان بعضها مرسلًا والله أعلم وفي رواية الحارث عن علي رضى الله تعالى عنه أن رجلاً قال أني صليت ولم أقرأ قال أتممت الركوع والسجود قال نعم قال تمت صلاتك وهذا أن صح فمحمول على ترك الجهر أو قراءة السورة بدليل ما مضى من الأخبار المسندة في إيجاد القراءة والحارث الأعور لا يحتج به

باب وجوب القراءة على ما نزل من الأحرف السبعة دون غيرهن من اللغات

[3799] أنبأ أبو الحسين علي بن محمد بن بشران العدل ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار أنبأ أحمد بن منصور الرمادي أنبأ عبد الرزاق أنبأ معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري أنهما سمعا عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه يقول مررت بهشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت قراءته فإذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكذت أن أساوره في الصلاة فانتظرت حتى سلم فلما سلم ليبيته بردائه فقلت من أقرأك هذه السورة التي أسمعك تقرأها قال أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت له كذبت والله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لهو أقرأني هذه السورة التي تقرأها فانطلقت أقوده إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرأها وأنت أقرأني سورة الفرقان فقال النبي صلى الله عليه وسلم أرسله يا عمر أقرأها يا هشام فقرأ عليه القراءة التي سمعت فقال النبي صلى الله عليه وسلم هكذا أنزلت ثم قال النبي صلى الله

عليه وسلم اقرأ يا عمر فقرأت القراءة التي أقراني النبي صلى الله عليه وسلم هكذا أنزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أن القرآن أنزل على سبعة أحرف فافرعوا منه ما تيسر رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم وعبد بن حميد عن عبد الرزاق وأخرجه البخاري من حديث عقيل وبونس عن الزهري

[3800] أنبأ أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الوهاب الفراء وعلي بن الحسن الداريجردي قال ثنا يعلى بن عبيد ثنا إسماعيل بن أبي خالد عن عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن جده عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي كعب قال كنت جالسا في المسجد فدخل رجل فقرا قراءة أنكرتها عليه ثم جاء آخر فقرا قراءة سوى قراءة صاحبه فلما انصرفا دخلنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله أن هذا الرجل قرأ قراءة أنكرتها عليه ثم قرأ هذا قراءة سوى قراءة صاحبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للرجل اقرأ فقرا ثم قال للآخر اقرأ فقرا فقال أحستما أو أصبتما فلما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حسن شأنهما سقط في نفسي ووددت أنى كنت في الجاهلية قال فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما غشيني ضرب بيده في صدري فقضت عرقا وكأنى أنظر إلى الله فرقا ثم قال يا أبي بن كعب ان ربي أرسل إلى أن أقرأ القرآن على حرف قال فرددت عليه يا رب هون على أمتي فرد على الثانية أن اقرأ القرآن على حرف قال قلت يا رب هون على أمتي فرد على الثالثة أن اقرأ على سبعة أحرف ولك بكل ردة رددتها مسألة تسئنيها فقلت اللهم اغفر لأمتي اللهم اغفر لأمتي وأخرت الثالثة إلى يوم يرغب الي فيه الخلق حتى إبراهيم عليه السلام رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن نمير عن أبيه عن إسماعيل إلا أنه قال فسقط في نفسي من التكذيب ولا إذ كنت في الجاهلية وقال غيره سقط في نفسي وكبر علي ولا إذ كنت في الجاهلية ما كبر علي

[3801] أنبأ أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني قراءة عليه من أصله أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي ثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ثنا يحيى بن عباد ثنا شعبة قال أخبرني الحكم عن مجاهد عن بن أبي ليلى عن أبي بن كعب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم آتاه جبريل وهو عند أضاة بني غفار قال أن الله عز وجل يأمرك أنت وأمتك أن تقرأ القرآن على حرف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أسأل الله معافاته ومغفرته أن أمتي لا تطيق هذا ثم عاد فقال أن الله عز وجل يأمرك أنت وأمتك أن تقرأ القرآن على حرفين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أمتي لا تطيق هذا ثم عاد فقال الله عز وجل يأمرك أنت وأمتك أن تقرأ القرآن على ثلاثة أحرف قال أسئل الله معافاته ومغفرته أن أمتي لا تطيق ذلك ثم آتاه فقال أن الله عز وجل يأمرك أنت وأمتك أن تقرأ القرآن على سبعة أحرف أي حرف قرؤوا عليه فقد أصابوا أخرجه مسلم في الصحيح من حديث غندر ومعاذ بن معاذ عن شعبة

[3802] وأنبأ أبو محمد بن يوسف أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني قال ثنا عفان ثنا همام ثنا قتادة حدثني يحيى بن يعمر عن سليمان بن سرد عن أبي بن كعب قال قرأت آية وقرأ بن مسعود قراءة خلافها فأتينا النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ألم تقرأني آية كذا وكذا قال بلى قال بن مسعود ألم تقرأنيها كذا وكذا قال بلى قال كلاهما محسن مجمل قلت ما كلانا أحسن ولا أجمل قال فضرب في صدري وقال يا أبي أقرأت القرآن فليل لي على حرف أم على حرفين فقال الملك الذي معي على حرفين فقلت على حرفين فليل لي على حرفين أم ثلاثة فقال لي الملك الذي معي على ثلاثة فقلت ثلاثة حتى بلغ سبعة أحرف قال ليس فيها إلا شاف كاف قلت غفور رحيم عليكم حليم سميع عليم عزيز حكيم نحو هذا ما لم يختم آية عذاب برحمة أو رحمة بعذاب ورواه معمر عن قتادة فأرسله

[3803] أنبا أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبا إسماعيل بن محمد الصفار أنبا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أقرأني جبرائيل عليه السلام على حرف فراجعتة فلم أزل أستزيده ويزيدني حتى أتتهي إلى سبعة أحرف قال الزهري وإنما هذه الأحرف في الأمر الواحد ليس يختلف في حلال ولا حرام رواه مسلم في الصحيح عن عبد بن حميد عن عبد الرزاق وأخرجه البخاري من حديث يونس وعقيل عن الزهري

[3804] أنبا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا بن نمير عن الأعمش عن شقيق ح وأنبا أبو الحسن بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا يوسف القاضي وأبو مسلم قال ثنا عمرو وهو بن مرزوق أنبا شعبة عن الأعمش قال سمعت أبا وائل يحدث عن عبد الله يعني بن مسعود قال سمعت القراءة فوجدناهم متقاربين اقرأوا ما علمتم وإياكم والتنطع والاختلاف وإنما هو كقول أحدهم هلم وتعال وأقبل لفظ حديث شعبة وفي حديث بن نمير قال قال عبد الله أني قد سمعت وقال فاقروا كما علمتم ولم يذكر قوله وأقبل

[3805] أنبا أبو عبد الرحمن السلمى أنبا أبو الحسن محمد بن الحسن الكازري أنبا علي بن عبد العزيز قال قال أبو عبيد قوله سبعة أحرف يعني سبع لغات من لغات العرب وليس معناه أن يكون في الحرف الواحد سبع أوجه هذا ما لم يسمع به قط ولكن يقول هذه اللغات السبع متفرقة في القرآن فبعضه نزل بلغة قريش وبعضه بلغة هوزان وبعضه بلغة هذيل وبعضه بلغة أهل اليمن وكذلك سائر اللغات ومعانيها في هذا كله واحد ومما بين لك ذلك قول بن مسعود فذكره قال وكذلك قال بن سيرين وإنما هو كقولك هلم تعال وأقبل ثم فسره بن سيرين فقال في قراءة بن مسعود إن كانت الأزقية واحدة وفي قرائتنا صيحة واحدة والمعنى فيهما واحد وعلى هذا سائر اللغات

[3806] أنبا أبو سهل محمد بن نضرويه بن أحمد المرزوي ثنا أبو بكر بن حبيب ثنا أبو إسحاق إسماعيل بن إسحاق ثنا إبراهيم بن حمزة ثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن أنس بن مالك في قصة جمع القرآن حين دعا عثمان بن عفان رضى الله تعالى عنه زيد بن ثابت فأمره وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام أن ينسخوا الصحف في المصاحف وقال ما اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت فيه فاكتبوه بلسان قريش فأنما نزل بلسانهم فكتبوا الصحف في المصاحف فأختلفوا هم وزيد بن ثابت في التابوت فقال الرهط القريشيون التابوت وقال زيد التابوت فرفعوا اختلافهم إلى عثمان رضى الله تعالى عنه فقال أكتبوه التابوت فإنه بلسان قريش قال إسماعيل هكذا حدثنا إبراهيم بن حمزة بقصة التابوت موصولا في آخر حديثه وفصله أبو الوليد من الحديث فجعله من قول الزهري

[3807] أنبا أبو سهل ثنا أبو بكر بن حبيب ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا أبو الوليد عن إبراهيم بن سعد قال قال بن شهاب واختلفوا يومئذ في التابوت فرفعوا اختلافهم إلى عثمان رضى الله تعالى عنه فقال أكتبوه التابوت فإنه بلسانهم

[3808] أنبا أبو نصر بن قتادة أنبا أبو منصور النضروي ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا بن أبي الزناد عن أبيه عن خارجة بن زيد عن زيد بن ثابت قال القراءة سنة وإنما أراد والله أعلم أن أتباع من قبلنا في الحروف وفي القراءات سنة متبعة لا يجوز مخالفة المصحف الذي هو أمام ولا مخالفة القراءات التي هي

مشهورة وأن كان غير ذلك سائغا في اللغة أو أظهر منها وبالله التوفيق وأما الأخبار التي وردت في إجازة قراءة غفور رحيم بدل عليم حكيم فلان جميع ذلك مما نزل به الوحي فإذا قرأ ذلك في غير موضعه ما لم يختم به آية عذاب بآية رحمة أو رحمة بعذاب فكأنه قرأ آية من سورة وآية من سورة أخرى فلا يأثم بقراءتها كذلك والأصل ما استقرت عليه القراءة في السنة التي توفى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما عارضه به جبرائيل عليه السلام في تلك السنة مرتين ثم اجتمعت الصحابة على إثباته بين الدفتين

باب ما روي فيمن يسرق من صلاته فلا يتمها

[3809] أنبأ محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم العبدي ثنا أبو صالح الحكم بن موسى القنطري ثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أسوء الناس سرقة الذي يسرق صلاته قالوا يا رسول الله كيف يسرق صلاته قال لا يتم ركوعها ولا سجودها

[3810] وأنبأ أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق أنبأ عبيد بن عبد الواحد ثنا هشام بن عمارة ثنا عبد الحميد بن أبي العشرين حدثني أبو سلمة ثنا أبو هريرة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أسوء الناس سرقة الذي يسرق صلاته قالوا يا رسول الله وكيف يسرق صلاته قال لا يتم ركوعها ولا سجودها وروي ذلك في حديث أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم

[3811] وأنبأ أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر أحمد بن إسحاق أنبأ محمد بن أيوب أنبأ حفص بن عمر ثنا شعبة عن الأعمش عن زيد بن وهب قال رأى حذيفة رجلا لا يتم الركوع والسجود قال مذكم صليت قال منذ أربعين سنة قال ما صليت ولو مت على غير الفطرة رواه البخاري في الصحيح عن حفص بن عمر

[3812] وأنبأ أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا سليمان بن عبد الرحمن وأبو سعيد وصفوان قالوا ثنا الوليد بن مسلم ثنا عبد الرحمن بن نمر عن الزهري حدثني حرملة مولى أسامة بن زيد أنه بينما هو جالس مع عبد الله بن عمر دخل الحجاج بن أيمن بن أم أيمن وهو رجل من الأنصار وكان أيمن أبا لأسامة بن زيد كان أكبر من أسامة قال حرملة فصلى الحجاج صلاة لم يتم ركوعه ولا سجوده فدعا به بن عمر حين سلم فقال أي بن أخي أتحسب أنك قد صليت أنك لم تصل فعد لصلاتك فلما ولي الحجاج قال لي عبد الله بن عمر من هذا قلت الحجاج بن أيمن بن أم أيمن قال بن عمر لو رأى هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم لأحبه فذكر حبه ما ولدت أم أيمن وكانت حاضنة رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب ما روي في إتمام الفريضة من التطوع في الآخرة

[3813] أنبأ أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا إسماعيل ح وأنبأ أبو عبد الله الحافظ أخبرني محمد بن يزيد العدل ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا إبراهيم بن يعقوب الدورقي ثنا إسماعيل بن علي ثنا يونس عن الحسن عن أنس بن حكيم الضبي أنه خاف من زياد قال أبو داود في روايته من زياد أو بن زياد فأتى المدينة فلقى أبا هريرة قال فنسبني فانتسبت له فقال يا فتى إلا أحدثك حديثا قال فقلت بلى يرحمك الله قال يونس وأحسبه ذكره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أن أول ما يحاسب الناس به يوم القيامة من أعمالهم الصلاة قال يقول ربنا عز وجل لملائكته وهو أعلم أنظروا في صلاة عبيدي

أتمها أم نقصها فإن كانت تامة كتبت له تامة وأن كانت أنتقص منها شيئاً قال أنظروا هل لعبدي من تطوع فإن كان له تطوع قال أتموا لعبدي فريضته من تطوعه ثم تأخذ الأعمال على ذلكم

[3814] وأبناً أبو علي الروذباري أبناً أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد عن حميد عن الحسن عن رجل من بني سليل عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه هذا حديث قد اختلف فيه الحسن من أوجه كثيرة وما ذكرنا أصحابها إن شاء الله تعالى وروي عن يحيى بن يعمر عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه مرفوعاً

[3815] وأبناً أبو عبد الله الحافظ أبناً أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ومحمد بن غالب قالوا ثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد بن سلمة عن داود بن أبي هند عن زرارة بن أوفى عن تميم الداري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أن أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة صلته فإن كان أكملها كتبت له كاملة وأن لم يكملها قال الله تعالى لملائكته هل تجدون لعبدي تطوعاً تكملوا به ما ضيع من فريضته ثم الزكاة مثل ذلك ثم سائر الأعمال على حسب ذلك رفعه حماد بن سلمة ووقفه غيره

[3816] أبناً أبو الحسين بن بشران ببغداد أبناً أبو جعفر الرزاز ثنا علي بن إبراهيم الواسطي ثنا يزيد بن هارون أبناً داود بن أبي هند عن زرارة بن أوفى عن تميم الداري قال أن أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة الصلاة المكتوبة فمن أتمها حوسب بما سواها وأن كان قد أنتقصها قيل أنظروا هل له من تطوع فإن كان له تطوع أكملت الفريضة من التطوع وأن لم يكن له تطوع لم يكمل الفريضة وأخذ بطرفيه فقذف في النار ووقفه كذلك سفیان الثوري وحفص بن غياث عن داود بن أبي هند ورواه يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى حديث تميم الداري عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة والزكاة وأتم منه وروي موسى بن عبيدة وهو ضعيف في هذا المعنى ما يشبهه خلاف هذا

[3817] أبناً أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان وأبناً أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدقاق المعروف بابن البياض ببغداد أبناً علي بن محمد بن الزبير القرشي ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا زيد بن الحباب حدثني موسى بن عبيدة حدثني إبراهيم بن عبد الله بن حنين عن أبيه عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ح وأبناً أبو محمد عبد الله بن يوسف أبناً أبو سعيد الأعرابي أبناً الحسن بن علي الزعفراني ثنا أسباط بن محمد القرشي ثنا موسى بن عبيدة الربذي عن بن حنين عن أبيه عن علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا علي مثل الذي لا يتم صلاته كمثل حبلى حملت فلما دنا نفاسها أسقطت فلا هي ذات ولد ولا هي ذات حمل ومثل المصلي كمثل التاجر لا يخلص له ربحه حتى يخلص له رأس ماله كذلك المصلي لا تقبل نافلته حتى يودي الفريضة موسى بن عبيدة لا يحتج به وقد اختلف عليه في إسناده فرواه زيد بن الحباب وأسباط بن محمد هكذا ورواه سليمان بن بلال عن موسى بن عبيدة عن صالح بن سويد عن علي كذلك مرفوعاً وهو أن صح كما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب ثنا سليمان بن بلال حدثني موسى بن صالح بن سويد عن علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي لا يتم صلاته كمثل الحبلى حملت حتى إذا دنا نفاسها أسقطت فلا حمل ولا هي ذات ولد ومثلاً المصلي كمثل التاجر لا يخلص له ربح حتى يخلص له رأس ماله كذلك المصلي لا تقبل له نافلة حتى يودي الفريضة فتكون صحتها بصحة الفريضة والأخبار المتقدمة

محمولة على نافلة تكون خارجة الفريضة فلا يكون صحتها بصحة الفريضة والله أعلم

جماع أبواب القراءة

باب طول القراءة وقصرها أنبأ أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي أنبأ حاجب بن أحمد الطوسي ثنا عبد الرحيم بن منيب ثنا أبو بكر الحنفي ثنا الضحاك بن عثمان حدثني بكير بن الأشج عن سليمان بن يسار قال سمعت أبا هريرة يقول ما رأيت أحدا أشبه صلاة بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم من فلان لرجل كأن أمير على المدينة قال سليمان وصليت خلفه فكان يطيل الأوليين من الظهر ويخفف الآخرين ويخفف العصر ويقرأ في الركعتين الأوليين من المغرب بقصار المفصل ويقرأ في الركعتين الأوليين من العشاء بوسط المفصل ويقرأ في الصبح بطوال المفصل قال الضحاك وحدثني من سمع أنس بن مالك يقول ما رأيت صلاة أشبه بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا الفتى يعني عمر بن عبد العزيز قال الضحاك فصليت خلفه فكان يصلي مثل ما وصف سليمان بن يسار

[3818] وأنبأ أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا عبد الكبير الحنفي يعني أبا بكر فذكر الحديث بنحوه بالإسنادين جميعا

[3819] أنبأ أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو حامد بن بلال ثنا أبو الأزهر ثنا وهب بن جرير ثنا أبي قال سمعت محمد بن إسحاق يحدث عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أنه قال ما من المفصل سورة صغيرة ولا كبيرة الا وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤم بها الناس في الصلاة المكتوبة

باب قدر القراءة في صلاة الصبح

[3820] أنبأ أبو منصور الظفر بن محمد بن أحمد العلوي أنبأ أبو جعفر بن دحيم ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة ثنا جعفر بن عون ويعلى بن عبيد وعبيد بن موسى والفضل بن دكين وعلي بن قادم عن مسعر بن كدام عن الوليد بن سريع عن عمرو بن حريث قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر والليل إذا عسعس رواه مسلم في الصحيح من أوجه عن مسعر بن كدام

[3821] أنبأ أبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسن وغيرهما قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ سفيان ح وأنبأ أبو عبد الله الحافظ أنبأ عبد الله بن محمد الكعبي ثنا إسماعيل بن قتيبة ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا شريك وابن عيينة عن زياد بن علاقة عن قطبة بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ في الفجر والنخل باسقات لفظ حديث بن أبي شيبة رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة

[3822] أنبأ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا عمران بن موسى وأحمد بن النضر قالا حدثنا أبو كامل الجحدري ثنا أبو عوانة عن زياد بن علاقة عن قطبة بن مالك قال صليت وصلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح فقرأ ق والقرآن المجيد حتى قرأ { والنخل باسقات لها طلع نضيد } فجعلت أرددها ولا أدري ما قال رواه مسلم في الصحيح عن أبي كامل

[3823] أنبأ أبو عبد الله الحافظ أخيرني أبو النصر ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا أبو الوليد ثنا زائدة عن سماك عن جابر بن سمرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ في صلاة الفجر ق والقرآن المجيد وكانت صلته بعد التخفيف أخرجه مسلم من حديث حسين الجعفي عن زائدة وأخرجه من حديث زهير بن معاوية عن سماك وزاد ونحوها ورواه الثوري وإسرائيل عن سماك وقالوا في الحديث بالواقعة ونحوها من السور

[3824] أنبأ محمد بن عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى بن الفضل قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا عبد الملك بن عبد الحميد الميموني ثنا روح بن عبادة ثنا بن جريح قال سمعت محمد بن عباد بن جعفر أخيرني أبو سلمة بن سفيان وعبد الله بن عمرو بن العاص وعبد الله بن المسيب العابدي عن عبد الله بن السائب قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح بمكة فاستفتح سورة المؤمنين حتى جاء ذكر موسى وهارون أو جاء ذكر عيسى محمد بن عباد يشك أو اختلفوا عليه أخذت النبي صلى الله عليه وسلم سعة فحذف فرجع وابن السائب حاضر ذلك أخرجه مسلم في الصحيح من حديث حجاج بن محمد وغيره عن بن جريح كما مضى

[3825] أنبأ أبو الحسين علي بن محمد بن بشران العدل ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن عبد الملك ثنا يزيد يعني بن هارون أنبأ سليمان عن سيار عن أبي المنهال عن أبي برزة الأسلمي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة الغداة من الستين إلى المائة رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن يزيد بن هارون وأخرجه البخاري من أوجه آخر عن أبي المنهال

[3826] أنبأ أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ بن عيينة عن بن شهاب عن أنس أن أبا بكر الصديق رضى الله تعالى عنه صلى بالناس الصبح فقرأ بسورة البقرة فقال له عمر قربت الشمس أن تطلع فقال لو طلعت لم تجدنا غافلين وبمعناه رواه قتادة عن أنس وقال كادت الشمس

[3827] أنبأ أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وغيره قالوا ثنا أبو العباس هو الأصم أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مالك ح وأخبرنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن العدل أنبأ محمد بن جعفر المزكي أنبأ محمد بن إبراهيم العبيدي أنبأ بن بكير أنبأ مالك بن أنس عن هشام بن عروة عن أبيه أن أبا بكر الصديق رضى الله تعالى عنه صلى الصبح فقرأ فيها سورة البقرة في الركعتين كليهما وإسنادهما عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه أنه سمع عبد الله بن عامر يقول صلينا وراء عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه الصبح فقرأ فيها سورة يوسف وسورة الحج قرأة بطيئة قال هشام فقلت والله إذا لقد كان يقوم حين يطلع الفجر قال أجل وإسنادهما عن مالك عن يحيى بن سعيد وربيع بن أبي عبد الرحمن عن القاسم بن محمد أن الفرافصة بن عمير الحنفي قال ما أخذت سورة يوسف الا من قراءة عثمان أياها في الصبح من كثره ما كان يرددها وإسنادهما عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أنه كان يقرأ في الصبح في السفر بعشر السور الأول من المفصل في كل ركعة بسورة لم يذكر الشافعي السور وقال بالعشر الأول

[3828] وأنبأ أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان حدثني سعيد بن أبي مريم أنبأ الدراوردي قال حدثني خثيم بن عراك بن مالك عن أبيه عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستخلف سباع بن عرفطة على المدينة قال أبو هريرة رضى الله تعالى عنه وقدمت المدينة مهاجرا فصليت الصبح وراء سباع فقرأ في السجدة الأولى سورة مريم وفي الأخرى

وبل للمطففين قال أبو هريرة قلت وبل لأبي فل أو قال لأبي فلان كان بأرض الأردن كان له مكيايان
مكيايان يكتال به لنفسه ومكيايان يبخص به الناس

باب التجوز في القراءة في صلاة الصبح

[3829] أنبا أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة أنبا أبو داود ثنا أحمد بن صالح أنبا بن وهب أخبرني
عمرو عن بن أبي هلال عن معاذ بن عبد الله الجهني أن رجلا من جهينة أخبره أنه سمع النبي صلى الله عليه
وسلم يقرأ في صلاة الصبح إذا زلزلت الأرض في الركعتين كليهما فلا أدري أنسى النبي صلى الله عليه وسلم
أم قرأ ذلك عمدا وروينا عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه صلى بالمعوذتين صلاة الصبح للناس وذلك يرد

[3830] أنبا أبو القاسم زيد بن أبي هاشم العلوي بالكوفة أنبا أبو جعفر بن دحيم الشيباني أنبا إبراهيم بن
عبد الله أنبا وكيع عن الأعمش عن المعرور بن سويد قال خرجنا مع عمر بن الخطاب رضی الله تعالى عنه
حجاجا فصلی بنا الفجر فقرأ ألم تر وإبلا ف قريش

[3831] أنبا أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبا أبو جعفر الرزاز ثنا يحيى بن جعفر ثنا زيد بن الحباب أنبا
سفيان عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون الأودي أن عمر بن الخطاب رضی الله تعالى عنه لما طعن قدما
عبد الرحمن بن عوف صلى بهم الفجر فقرأ إذا جاء نصر الله وإن أعطيناك الكوثر

باب قدر القراءة في الظهر والعصر

[3832] أنبا محمد بن عبد الله الحافظ أنبا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي
حدثني عبد الرحمن بن مهدي ثنا معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد حدثني فرعة قال أتيت أبا سعيد وهو مكثور
عليه فلما تفرق الناس عنه قلت أني لا أسئلك عما يسئلك هؤلاء قلت اسئلك عن صلاة رسول الله فقال مالك
في ذلك من خير فأعادها عليه فقال كانت صلاة الظهر تقام فينطلق أحدنا إلى البقيع فيقضى حاجته ثم يأتي
أهله فيتوضأ ثم يرجع إلى المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم في الركعة الأولى ورواه مسلم في
الصحيح عن محمد بن حاتم عن عبد الرحمن بن مهدي

[3833] أنبا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أنبا إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى أنبا
هشيم ح قال وأخبرني أبو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا هشيم عن منصور عن الوليد
عن مسلم عن أبي الصديق عن أبي سعيد الخدري قال كنا نحرز قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم في
الظهر والعصر فحرزنا قيامه في الركعتين الأوليين من الظهر قدر قراءة آلم تنزل السجدة وحرزنا قيامه في
الأخريين قدر النصف من ذلك وحرزنا قيامه في الركعتين الأوليين من العصر على قدر قيامه في الركعتين
الأخريين من الظهر وفي الأخريين من العصر على النصف من ذلك لفظ حديث يحيى بن يحيى رواه مسلم في
الصحيح عن يحيى بن يحيى وأبي بكر بن أبي شيبة

[3834] حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا
شعبة عن سماك بن حرب قال سمعت جابر بن سمرة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في
الظهر والعصر بالليل إذا يغشى ونحوها ويقرأ في الصبح بأطول من ذلك رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر

بن أبي شيبه عن أبي داود إلا أنه لم يذكر العصر وقال بسبح أسم ربك الأعلى وأخبرناه أبو عبد الله الحافظ
أخبرني أبو عمرو بن أبي جعفر أنبا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبه فذكره ورواه عبد الرحمن بن
مهدي عن شعبة نحو رواية يونس بن حبيب عن أبي داود

[3835] وحدثنا أبو بكر بن فورك ثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود وثنا حماد ح وأنبا أبو
الحسن بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا بشر بن موسى ثنا أبو زكريا يعني السالحي ثنا حماد بن سلمة
عن سماك عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كأن يقرأ في الظهر والعصر والسماء والطارق
والسماء ذات البروج لفظ حديث أبي داود وفي رواية السالحي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في
الظهر والعصر وبالسماء ذات البروج والسماء والطارق ونحوها من السور

باب قدر القراءة في المغرب

[3836] أنبا أبو حازم الحافظ أنبا أبو أحمد الحافظ أنبا أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا بندار يعني
محمد بن بشار ثنا أبو بكر يعني الحنفي ثنا الضحاك وهو بن عثمان حدثني بكير بن عبد الله بن الأشج ثنا
سليمان بن يسار أنه سمع أبا هريرة رضى الله تعالى عنه يقول ما رأيت أحدا أشبه صلاة برسول الله صلى الله
عليه وسلم من فلان لأمير كان بالمدينة قال سليمان فصلت أنا وراءه فكان يطيل في الأوليين من الظهر
ويخفف الأخيرين ويخفف العصر ويقرأ في الأوليين من المغرب بقصار المفصل وفي الأوليين من العشاء
بوسط المفصل وفي الصبح بطوال المفصل وروينا عن جابر بن سمرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقرأ في صلاة المغرب ليلة الجمعة قل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد أنبا أبو عبد الله الحافظ ثنا أحمد بن
سليمان الفقيه ثنا أبو قلابة الرقاشي ثنا أبي ثنا سعيد بن سماك بن حرب عن أبيه عن جابر بن سمرة بذلك

[3837] أنبا أبو عبد الرحمن السلمي وأبو نصر عمرو بن عبد العزيز بن فتادة قال ثنا أبو عمرو بن نجيد ثنا
مالك عن أبي عبيد مولى سليمان بن عبد الملك أن عبادة بن نسي أخبره أنه سمع قيس بن الحارث يقول
أخبرني أبو عبد الله الصنابحي أنه قدم المدينة في خلافة أبي بكر الصديق رضى الله تعالى عنه فصلى وراء أبي
بكر الصديق المغرب فقرأ أبو بكر في المغرب في الركعتين الأوليين بأمر القرآن وسورة من قصار المفصل ثم
قام في الركعة الثالثة قال فدنوت منه حتى أن ثيابي لكاد أن تمس ثيابه فسمعتة قرأ بأمر القرآن وهذه الآية
{ ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب }

[3838] وأنبا أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا قره عن
النزال بن عمار عن أبي عثمان النهدي أنه صلى خلف بن مسعود المغرب فقرأ قل هو الله أحد

[3839] وأنبا أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر ثنا أبو داود ثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد أنبا هشام بن عروة
أن أباه كان يقرأ في صلاة المغرب بنحو مما يقرؤون والعدايات ونحوها من السور

باب من لم يصيق القراءة فيها بأكثر مما ذكرنا

[3840] حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري بمكة ثنا
عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي ثنا يحيى بن سعيد القطان عن مالك بن أنس عن الزهري ح وأنبا أبو

عبد الله ثنا محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك بن أنس عن بن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بالطور في المغرب لفظ حديث يحيى بن يحيى ورواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى

[3841] حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف وغيره قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان المرادي أنبا الشافعي أنبا مالك بن أنس ح وأنبا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك ح وأنبا أبو عبد الله الحافظ أنبا يحيى بن منصور القاضي ثنا محمد بن عبد السلام ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن بن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن بن عباس قال أن أم الفضل بنت الحارث سمعته وهو يقرأ والمرسلات عرفا فقالت يا بني لقد ذكرتني بقرائك هذه السورة إنها لآخر ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها في المغرب رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى ورواه البخاري عن عبد الله بن يوسف

[3842] أنبا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا أبو عاصم النبيل أنبا بن جريح عن بن أبي مليكة عن عروة عن مروان قال قال لي زيد بن ثابت مالك تقرأ في المغرب بقصار المفصل لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بطولى الطولين قال فقلت لعروة ما طولى الطولين قال الأعراف قال فقلت لابن أبي مليكة ما طولى الطولين قال الأنعام والأعراف رواه البخاري في الصحيح عن أبي عاصم النبيل وروي عن شعيب بن أبي حمزة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ سورة الأعراف في صلاة المغرب فرقها في ركعتين

[3843] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد ثنا شاذان بن زكريا ثنا أبو عبد الله ثنا عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار ثنا أبو حيوه وبقية بن الوليد قالوا ثنا شعيب بن أبي حمزة فذكره وكذلك رواه أبو تقي عن بقية ورواه محاضر بن المودع عن هشام بن عروة عن أبيه عن زيد بن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا المعنى والصحيح هي الرواية الأولى

باب قدر القراءة في العشاء الآخرة

[3844] أنبا أبو صالح العنبري الطيب بن محمد العنبري أنبا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن أبي الزبير عن جابر أنه قال صلى معاذ بن جبل الأنصاري لأصحابه العشاء فطول عليهم فانصرف رجل منا فصلى فأخبر معاذ عنه فقال أنه منافق فلما بلغ ذلك الرجل دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره بما قال له معاذ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أتريد أن تكون فتانا يا معاذ إذا أمنت الناس فقرأ بالشمس وضحاها وسبح اسم ربك الأعلى والليل إذا يغشى وقرأ باسم ربك رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد

[3845] أنبا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن يعقوب الحافظ ثنا إبراهيم بن عبد الله أنبا يزيد بن هارون أنبا يحيى أن عدى بن ثابت أخبره أن البراء بن عازب أخبره أنه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم العشاء فقرأ بالتين والزيتون أخرجه مسلم من حديث الليث بن سعد عن يحيى بن سعيد الأنصاري

[3846] وأبنا أبو علي الروذباري بطوس أبنا محمد بن شوذب المقرئ بواسط ثنا أحمد بن سنان ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العشاء في سفر فقرأ في إحدى الركعتين بالتين والزيتون أخرجه في الصحيح من حديث شعبة

باب الأمام يخفف القراءة للأمر يحدث

[3847] أبنا أبو عبد الله الحافظ أبنا أبو بكر أحمد بن إسحاق وعلي بن حمشاذ قال علي ثنا إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى أبنا جعفر بن سليمان عن ثابت البناني عن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمع بكاء الصبي مع أمه وهو في الصلاة فيقرأ بالسورة الخفيفة أو بالسورة القصيرة رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى

[3848] أبنا محمد بن عبد الله الحافظ أبنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب العدل ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء أبنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة أن أنس بن مالك حدث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أي لأدخل في الصلاة وأنا أريد أن أطيلها فأسمع بكاء الصبي فأتجوز في صلاتي مما أعلم من شدة وجد أمه من بكائه

[3849] أبنا أبو عبد الله أبنا مخلد بن جعفر الدقاق ثنا محمد بن طاهر بن أبي الدميك ثنا علي بن المديني ثنا يزيد بن زريع ح وأبنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أبنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن المنهال ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أي لأدخل الصلاة أريد أطاليتها فأسمع بكاء الصبي فأخفف مما أعلم من شدة وجد أمه به رواه البخاري عن علي بن المديني ورواه مسلم عن محمد بن المنهال وأخرجه البخاري أيضا من حديث شريك بن أبي نمر عن أنس ومن حديث أبي قتادة الأنصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب في المعوذتين قال الشافعي رحمه الله هما مكتوبتان في المصحف الذي جمع على عهد أبي بكر رضى الله تعالى عنه ثم كان عند عمر رضى الله تعالى عنه ثم عند حفصه رضى الله تعالى عنها ثم جمع عثمان رضى الله تعالى عنه عليه الناس وهما من كتاب الله وأنا أحب أن أقرأ بهما في صلاتي

[3850] أبنا أبو محمد عبد الله بن يوسف أبنا أبو سعيد بن الأعرابي ح وأبنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أبنا إسماعيل بن محمد الصفار قال ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان عن عبدة بن أبي لبابة عن زر بن حبيش قال سألت أبي بن كعب عن المعوذتين فقال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المعوذتين فقال قيل لي فقلت فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

[3851] وأبنا أبو عبد الله الحافظ أبنا أبو بكر بن إسحاق أبنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عبدة بن أبي لبابة وعاصم بن بهدلة أنهما سمعا زر بن حبيش يقول سألت أبي بن كعب عن المعوذتين فقلت يا أبا المنذر أن أحاك بن مسعود يحكما من المصحف قال إني سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقلت فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة وعلي بن عبد الله عن سفيان

[3852] أنبأ علي بن محمد بن عبد الله بن بشران أنبأ أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا عباس بن محمد قال حدثنا يعلى بن عبيد وأنبأ أبو ذر بن أبي الحسين بن أبي القاسم المذكر ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا إبراهيم بن عبد الله السعدي ثنا محمد بن عبيد قال ثنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن عقبة بن عامر الجهني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد أنزلت علي آيات لم ير مثلهن يعني المعوذتين لفظ حديث يعلى وفي رواية محمد بن عبيد أنزلت على الليلة آيات لم أر مثلهن المعوذتين أخرجه مسلم من أوجه عن إسماعيل بن أبي خالد

[3853] أنبأ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا أبو الحسين زيد بن الحباب عن معاوية بن صالح حدثني العلاء بن كثير الحضرمي عن القاسم بن عبد الرحمن مولى معاوية عن عقبة بن عامر الجهني قال كنت أقود برسول الله صلى الله عليه وسلم ناقته فقال لي يا عقبة ألا أعلمك خير سورتين قرأت قلت بلى يا رسول الله فأقرأني قل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس فلم يرني أعجب بهما فصلى بالناس الغداة فقرأ بهما فقال لي يا عقبة كيف رأيت كذا قال العلاء بن كثير وقال بن وهب عن معاوية عن العلاء بن الحارث وهو أصح

[3854] أنبأ أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا أحمد بن عمرو بن السرح أنبأ بن وهب أخبرني معاوية عن العلاء بن الحارث عن القاسم مولى معاوية عن عقبة بن عامر قال كنت أقود لرسول الله صلى الله عليه وسلم ناقته في السفر فقال لي يا عقبة ألا أعلمك خير سورتين قرئتاً فعلمني قل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس فلم يرني سررت بهما جدا فلما نزل لصلاة الصبح صلى هما صلاة الصبح للناس فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من الصلاة ألتفت إلي فقال لي يا عقبة كيف رأيت ورواه الثوري عن معاوية بن صالح

[3855] كما أنبأ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو جعفر أحمد بن عبد الحميد الحارثي ثنا أبو أسامة عن سفیان الثوري عن معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن عقبة بن عامر أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المعوذتين فأما بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الفجر

[3856] أنبأ أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا عبد الله بن محمد النفيلي ثنا محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه عن عقبة بن عامر قال بينما أنا أسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الجحفة والأبواء إذا غشيتنا ريح وظلمة شديدة فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ بأعوذ برب الفلق وأعوذ برب الناس ويقول يا عقبة تعوذ بهما فما تعوذ بمثلهما قال وسمعته يؤمنا بهما في الصلاة

باب المعاهدة على قراءة القرآن

[3857] أنبأ أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك قال وأنبأ إبراهيم بن عصمة بن إبراهيم ثنا أبي ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما مثل صاحب القرآن كمثل الإبل المعقلة

أن عاهد عليها أمسكها وأن أطلقها ذهبت رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف رواه مسلم عن يحيى بن يحيى كلاهما عن مالك

[3858] أنبا محمد بن عبد الله الحافظ أنبا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا بن نمير عن الأعمش عن شقيق قال قال عبد الله تعاهدوا هذه المصاحف فلهي أشد تفصيا من صدور الرجال من النعم من عقلها ولا يقولون أحدكم أنى نسيت آية كيت وكيت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل هو نسي رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن نمير عن أبيه

[3859] وأنبا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا أبو الربيع ثنا جرير وأنبا أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا عمران بن موسى ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بثسما لأحدهم أن يقول نسيت آية كيت وكيت بل هو نسي استذكروا القرآن فلهو أشد تفصيا من صدور الرجال من النعم من عقلها رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن عثمان بن أبي شيبة

[3860] أنبا أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر محمد بن محمود العسكري ثنا جعفر بن محمد القلانسي ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة ثنا قتادة قال سمعت زرارة بن أوفى يحدث عن سعد بن هشام عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الذي يقرأ القرآن وهو له حافظ مثل السفرة الكرام البررة ومثل الذي يقرؤه وهو يتعاهده وهو عليه شديد فله أجران رواه البخاري في الصحيح عن آدم

[3861] أنبا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا عمران بن موسى وحسن بن سفيان وأحمد بن النضر بن عبد الوهاب قالوا ثنا محمد بن عبيد بن حساب ثنا أبو عوانة عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن سعد بن هشام عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة والذي يقرأ القرآن يتتعتع فيه وهو عليه شاق فله أجران رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبيد وغيره وأخرجه البخاري من حديث شعبة عن قتادة

[3862] أنبا أبو علي الحسين بن محمد بن محمد بن علي الروذباري أنبا الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي أنبا أبو حاتم الرازي ثنا أبو توبة ثنا معاوية بن سلام بن أبي سلام الحيشي عن أبيه زيد بن سلام أنه سمع أبا سلام قال سمعت أبا أمامة الباهلي رضى الله تعالى عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤا القرآن فإنه يجيء يوم القيامة شفيعا لأصحابه أقرؤا البقرة وآل عمران فإنهما الزهراوان يأتيان يوم القيامة كأنهما غمامتان أو كأنهما غيايتان أو كأنهما فرقان من طير صواف تحاجان عن صاحبهما أقرعوا سورة البقرة فإن أخذها بركة وتركها حسرة ولا يستطيعها البطلة قال معاوية البطلة السحرة رواه مسلم في الصحيح عن حسن الحلواني عن أبي توبة

باب مقدار ما يستحب له أن يختم فيه القرآن من الأيام

[3863] أنبا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا عبيد الله بن موسى ثنا شيبان عن يحيى بن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن أبي سلمة قال وأحسبني أنا قد سمعته من أبي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرء القرآن في

شهر قال أني أجد قوة قال فافرة في عشرين ليلة قلت أني أجد قوة قال قال فافرة في خمسة عشر ليلة قلت أني أجد قوة قال فافرة في عشرة قلت أني أجد قوة قال فافرة في سبع ولا تزد على ذلك

[3864] وأنبأ أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا عباس بن محمد ثنا سعد بن حفص الضخم ثنا شيبان بن عبد الرحمن عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان مولى بني زهرة فذكر الحديث بمثله سواء رواه البخاري في الصحيح عن إسحاق عن عبيد الله بن موسى وعن سعد بن حفص بن حفص ورواه مسلم عن القاسم بن زكريا عن عبيد الله

[3865] أنبأ أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة أنبأ أبو منصور العباس بن الفضل بن زكريا الصبي ثنا أحمد بن نجة ثنا سعيد بن منصور ثنا معاوية عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن أبي الأحوص قال قال عبد الله يعني بن مسعود اقرأ القرآن في سبع ولا تقرؤه في أقل من ثلاث وليحافظ الرجل في يومه وليلته على جزئه وروينا عن بن مسعود أنه كان يختم القرآن في رمضان في ثلاث وفي غير رمضان من الجمعة إلى الجمعة وعن أبي بن كعب أنه كان يختم القرآن في كل ثمان وعن تميم الداري أنه كان يختمه في كل سبع وعن عثمان بن عفان رضى الله تعالى عنه أنه كان يحيى الليل كله فيقرأ القرآن في كل ركعة

[3866] وأنبأ أبو محمد عبد الله بن يوسف أنبأ أبو سعيد عن الأعرابي ثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ثنا إسماعيل بن علي عن أيوب عن أبي حمزة قال قلت لابن عباس أني سريع القراءة أني أقرأ القرآن في ثلاث قال لأن اقرأ البقرة في ليلة فأتدبرها أحب إلى أن أقرأها كما تقرأ

[3867] وأنبأ أبو محمد بن يوسف ثنا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا الزعفراني ثنا شابة ثنا شعبة ثنا أبو حمزة قلت لابن عباس أني رجل سريع القراءة وربما قرأت القرآن في ليلة مرة أو مرتين فقال بن عباس لأن أقرأ سورة واحدة أعجب إلى من أن أفعل مثل الذي تفعل فإن كنت فاعلا لا بد فاقراه قراءة تسمع أذنيك وبعينه قلبك

جماع أبواب الصلاة بالنجاسة وموضع الصلاة من مسجد وغيره

باب أمانة الجنب

[3868] أنبأ أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا حسن بن موسى ح وأنبأ أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أخبرني أبو يعلى ثنا أبو خيثمة ثنا الحسن بن موسى ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار المدني عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلون لكم فأن أصابوا فلكم ولهم وأن أخطأوا فلكم وعليهم لفظ حديثهما سواء إلا أن أبا خيثمة لم يذكر بن دينار وقال عبد الرحمن بن عبد الله المدني رواه البخاري في الصحيح عن الفضل بن سهل عن الحسن بن موسى الأشيب

[3869] وأنبأ أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد عن زياد الأعلم عن الحسن عن أبي بكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل في صلاة الفجر فأومأ بيده أن مكانكم ثم جاء ورأسه يقطر فصلى بهم قال وثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا يزيد بن هارون أنبأ حماد بن سلمة

بإسناده ومعناه قال في أوله فكبر وقال في آخره فلما قضى الصلاة قال إنما أنا بشر وأني كنت جنبا

[3870] أنبا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وغيره قالوا أنبا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي عن إسماعيل بن أبي حكيم عن عطاء بن يسار أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر في صلاة من الصلوات ثم أشار بيده أمكنوا ثم رجع وعلى جلده أثر الماء وأنبا أبو زكريا ثنا أبو العباس أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا الثقة عن أسامة بن زيد عن عبد الله بن يزيد عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل معناه

[3871] أنبا أبو حازم الحافظ أنبا أبو أحمد الحافظ أنبا أبو علي محمد بن الحسين الكلابي بحلب ثنا محمد يعني بن سليمان بن أبي مذعور ثنا وكيع عن أسامة بن زيد عن عبد الله بن يزيد عن بن ثوبان عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء إلى الصلاة فلما كبر أنصرف وأوماً إليهم أن كما أنتم ثم خرج ورأسه يقطر فصلى بهم فلما أنصرف قال أني كنت جنبا فنسيت أن أغتسل

[3872] وأنبا أحمد بن محمد بن الحارث الأصبهاني الفقيه أنبا أبو محمد بن حيان المعروف بأبي شيخ ثنا عبدان ثنا أبو الربيع الحارثي ثنا الحسن بن عبد الرحمن الحارثي عن بن عون عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر بهم في صلاة الصبح ثم أوماً إليهم ثم أنطلق وخرج ورأسه يقطر فصلى بهم ثم قال إنما أنا بشر وأني كنت جنبا فنسيت تفرد به الحسن بن عبد الرحمن الحارثي ورواه إسماعيل بن علية وغيره عن بن عون عن محمد بن عبد الرحمن الحارثي وهو محفوظ وكل ذلك شاهد لحديث أبي بكر

[3873] وأنبا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا عثمان بن عمر أنبا يونس عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال أقيمت الصلاة وعدلت الصفوف فخرج إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قام في مصلاه ذكر أنه جنب فأوماً إلينا ودخل فأغتسل ثم خرج ورأسه يقطر فصلى بنا وأنبا أبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا الحسن يعني بن مكرم فذكره بمثله رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن محمد المسندي عن عثمان بن عمر ورواه بن وهب عن يونس فقال في الحديث قبل أن يكبر

[3874] أنبا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا تميم بن محمد ثنا حرملة بن يحيى أنبا بن وهب أخبرني يونس عن بن شهاب قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف سمع أبا هريرة رضى الله تعالى عنه يقول أقيمت الصلاة فقمنا فعدلنا الصفوف قبل أن يخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا قام في مصلاه قبل أن يكبر ذكر فأنصرف وقال لنا مكانكم فلما نزل قياما تنتظره حتى خرج إلينا وقد أغتسل ينظف رأسه ماء فكبر فصلى بنا رواه مسلم في الصحيح عن حرملة وبمعناه رواه صالح بن كيسان عن الزهري ورواه الأوزاعي عن الزهري نحو رواية عثمان بن عمر ورواية أبي سلمة عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه أصح من رواية بن ثوبان عنه إلا أن مع رواية بن ثوبان عن رواية أبي بكر مسندة ورواية عطاء بن يسار وابن سيرين مرسلتان وروي أيضا عن أنس بن مالك

[3875] أنبا أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى أنبا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس

بن مالك قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم في صلاته فكبير فكبرنا معه ثم أشار إلى الناس أن كما أنتم فلما نزل قياما حتى آتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أغتسل ورأسه يقطر خالفه عبد الوهاب بن عطاء فرواه عن سعيد عن قتادة عن بكر بن عبد الله المزني عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا

[3876] أنبأ أبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسن قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله عن الحكم أنبأ بن وهب قال وثنا بحر بن نصر قال قرئ علي بن وهب أخبرك إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله التيمي عن عمه عيسى بن طلحة عن مطيع بن الأسود قال صلى عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه بالناس الصبح ثم ركبت أنا وهو إلى أرضنا فلما جلس على ربيع منها يتوضأ منها فإذا على فخذه إحتلام فقال هذا الإحتلام على فخذه لم أشعر به فحكته ثم قال صرت والله حين أكلت الدسم ودخلت في السن يخرج منى ما لا أشعر به وقال محمد فما أشعر به وأغتسل ثم أعاد صلاة الصبح ولم يأمر أحدا بإعادة الصلاة

[3877] أنبأ أبو عبد الرحمن السلمي وأبو بكر بن الحارس الفقيه قال أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا أبو عبيد القاسم بن إسماعيل ثنا محمد بن حسان الأزرق ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة عن بن المنكدر عن الشريد الثقفي أن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه صلى بالناس وهو جنب فأعاد ولم يأمرهم أن يعيدوا

[3878] وأنبأ أبو بكر وأبو عبد الرحمن قال أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا أبو عبيد القاسم بن إسماعيل ثنا محمد بن حسان الأزرق ثنا عبد الرحمن بن مهدي قال وثنا علي بن عبد الله بن مبشر ثنا أحمد بن سنان ثنا عبد الرحمن ثنا هشيم عن خالد بن سلمة عن محمد بن عمرو بن الحارث بن أبي ضرار أن عثمان بن عفان رضى الله تعالى عنه صلى بالناس وهو جنب فلما أصبح نظر في ثوبه احتلاما فقال كبرت والله إنني لأراني جنب ثم لا أعلم ثم أعاد ولم يأمرهم أن يعيدوا قال عبد الرحمن سألت سفيان عنه فقال قد سمعته من خالد بن سلمة ولا أجد به كما أريد قال عبد الرحمن وهذا المجمع عليه الجنب يعيدوا ولا يعيدون ما أعلم فيه اختلافا قال علي وقال أبو عبيد يعني في رواية قد سمعته من خالد بن سلمة ولا أحفظه ولم يزد على هذا

[3879] وأنبأ أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن الزهري عن سالم عن بن عمر أنه صلى بهم وهو على غير وضوء فأعاد ولم يأمرهم بالأعادة وقد روي فيه حديث مسند

[3880] أنبأ أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو عتبة أحمد بن الفرغ الحجازي ثنا بقية بن الوليد ثنا عيسى بن عبد الله الأنصاري عن جوير بن سعيد عن الضحاك بن مزاحم عن البراء بن عازب قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس هو على وضوء فتمت القوم وأعاد النبي صلى الله عليه وسلم وهذا غير قوي وفيما مضى كفاية والذي روي في معارضته عن جابر البياضي عن سعيد بن المسيب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بالناس وهو جنب فأعاد وأعادوا وذلك فيما أنبأ أبو بكر بن الحارث أنبأ علي بن عمر ثنا يعقوب بن إبراهيم البزار ثنا أحمد بن يحيى عن عطاء الجلاب ثنا أبو معاوية ثنا بن أبي ذئب عن أبي جابر البياضي وهذا مرسل وأبو جابر البياضي متروك الحديث كان مالك بن أنس لا يرتضيه وكان يحيى بن معين يقول أبو جابر البياضي كذاب والذي

[3881] أنبأه أحمد بن محمد بن الحارث أنبأ علي بن عمر ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا داود بن

رشيد ثنا أبو حفص الأبار عن عمرو بن خالد عن حبيب بن أبي ثابت عن عاصم بن ضمرة عن علي رضي الله تعالى عنه أنه صلى بالقوم وهو جنب فأعاد أمرهم فأعادوا فهذا إنما يرويه عمرو بن خالد أبو مخلد الواسطي وهو متروك رماه الحفاظ بالكذب

[3882] وأنبأ أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي ثنا القاسم عن إسرائيل عن عمرو بن خالد مولى عقيل بن أبي طالب قال محمد بن عمار فسألت عنه وكيعا فقال كان كذابا فلما عرفناه بالكذب تحول إلى مكان آخر حدث عن حبيب بن أبي ثابت عن عاصم بن ضمرة عن علي رضي الله تعالى عنه أنه صلى بهم وهو على غير طهارة فأعاد وأمرهم بالأعادة

[3883] وأنبأ أبو الحسن بن الفضل أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب ثنا محمد ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان الثوري سمعته يقول أن حبيب بن أبي ثابت لم يرو عن عاصم بن ضمرة شيئا قط

[3884] وأنبأ أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو بكر محمد بن عبد الله الجراحي بمرو ثنا يحيى بن شاسوية ثنا عبد الكريم السكري ثنا وهب بن زمعة أنبأ سفيان بن عبد الملك قال قال عبد الله يعني بن المبارك ليس في الحديث قوة لمن يقول إذا صلى الإمام بغير وضوء أن أصحابه يعيدون والحديث الآخر أثبت أن لا يعيد القوم هذا لمن أراد الأنصاف بالحديث

[3885] أنبأ أبو نصر بن قتادة أنبأ أبو الحسين محمد بن عبد الله بن القهستاني ثنا محمد بن أيوب أنبأ علي بن المديني ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان وشعبة عن مغيرة عن إبراهيم في الرجل يصلي بقوم وهو على غير وضوء قال يعيد ولا يعيدون قال عبد الرحمن قلت لسفيان تعلم أحدا قال يعيد ويعيدون غير حماد فقال لا

باب طهارة البدن والثوب للصلاة قال الله تبارك وتعالى فثيابك فطهر قال الشافعي رحمه الله قيل صلى في ثياب طاهرة وقيل غير ذلك والأول أشبه لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر أن يغسل دم المحيض من الثوب

[3886] أنبأ أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد الفقيه أنبأ الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن هشام بن عروة قال حدثني فاطمة عن أسماء قالت جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت إحدانا يصيب ثوبها من دم الحيضة فكيف تصنع به قال تحته ثم تقرضه بالماء ثم تنضجه ثم تصلي فيه رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة

[3887] أنبأ أبو عبد الله الحافظ وأبو نصر محمد بن علي بن محمد الفقيه الشيرازي قال ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء أنبأ محاضر بن المروع ثنا هشام يعني بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت جاءت فاطمة بنت أبي حبيش إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت إني مستحاضة فلا أطهر أفادع الصلاة قال لا إنما ذلك عرق وليس بالحيض فإذا أقبلت الحيضة فدعى الصلاة وإذا أدبرت فاغسلي عنك الدم وصلي أخرجاه من حديث هشام بن عروة في الصحيح

[3888] أنبأ أبو علي الحسين بن محمد بن محمد بن علي الروذباري بطوس وأبو عبد الله الحافظ بنيسابور قال ثنا أبو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد ثنا سعيد بن أبي مریم ثنا أبو غسان حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد قال هشمت البيضة على رأس رسول الله وكسرت ربايعته وجرح وجهه قال أبو حازم وكانت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تغسل عنه الدم وعلي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه يأتيها بالماء في مجنة فلما أصاب الجرح الماء كثر دمه فلم يرقأ الدم حتى أخذت قطعة حصير وأحرقته حتى صار رمادا ثم جعلته على الجرح فرقأ الدم رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن سهل عن عسكر عن سعيد بن أبي مریم وأخرجه البخاري من أوجه عن أبي حازم

باب من صلى وفي ثوبه أو نعله أذى أو خبث لم يعلم به ثم علم به

[3889] أنبأ أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا حماد بن سلمة ثنا أبو نعام السعدي عن أبي نضرة عن أبي سعيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في نعليه فصلى الناس في نعالهم ثم ألقى نعليه فألقى الناس نعالهم وهم في الصلاة فلما قضى صلاته قال ما حملكم على إلقاء نعالكم في الصلاة قالوا يا رسول الله رأيناك فعلت ففعلنا فقال إن جبرائيل عليه السلام أخبرني أن فيها أذى فإذا أتى أحدكم المسجد فليُنظر فإن رأى في نعليه أذى وإلا فليصل فيهما

[3890] وأنبأ أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو ثنا سعيد بن مسعود ثنا يزيد بن هارون أنبأ حماد بن سلمة عن أبي نعام عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى فخلع نعليه فخلع الناس نعالهم قال لم خلعت نعالكم قالوا يا رسول الله رأيناك خلعت فخلعنا قال إن جبرائيل أتاني فأخبرني أن بهما خبثا فإذا جاء أحدكم المسجد فليقلب نعليه فليُنظر فيهما خبثا فإن وجد خبثا فليمسحهما بالأرض ثم ليصلي فيهما هذا الحديث يعرف بحماد بن سلمة عن أبي نعام عبد ربه السعدي عن أبي نضرة وقد روي عن الحجاج بن الحجاج عن أبي عامر الخزاز عن أبي نعام وليس بالقوي وروي من وجه آخر غير محفوظ عن أيوب السختياني عن أبي نضرة

[3891] أنبأ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الفضل محمد بن إبراهيم الهاشمي ثنا أحمد بن محمد بن عبد الله بن عباس بن عثمان بن شافع الشافعي بمكة ثنا عمي ثنا داود بن عبد الرحمن العطار عن أبي عروة معمر بن راشد عن أيوب عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في نعليه ثم خلعهما فليل له فقال إن جبرائيل جاءني فأخبرني أن فيهما خبثا فإذا جئتم المسجد فانظروا في نعالكم فمن وجد شيئا فليحكه ورواه إسحاق الحنظلي عن عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن رجل حدثه عن أبي سعيد الخدري وقال قدرا ولم يقل خبثا

[3892] أنبأ أبو سهل محمد بن نصرويه بن أحمد المروري أنبأ أبو بكر بن خنبل ثنا يحيى بن أبي طالب أنبأ يزيد بن هارون أنبأ محمد بن مطرف عن زيد بن أسلم قال رأيت بن عمر يصلي في رداءه وفيه دم فأتاه نافع فنزع عنه رداءه وألقى عليه رداءه ومضى في صلاته

[3893] وأنبأ أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن الزهري عن سالم أن بن عمر بينما هو يصلي رأى في ثوبه دما فانصرف فأشار إليهم فجاءوه بماء فغسله ثم أتم ما بقى على ما مضى من صلاته ولم يعد قال الشيخ وإلى هذا

ذهب الشافعي في القديم رحمه الله واحتج بحديث أبي سعيد وابن أبي عمر في معنى ما روينا ثم رجع عنه في الجديد وقال أعاد الصلاة وكان عالماً بما كان في ثوبه أو لم يكن عالماً كهيئته في الوضوء قال الشيخ رحمه الله وهذا قول الحسن البصري وأبي قلابه وكان الشافعي رحمه الله رغب عن حديث أبي سعيد لاشتهاره بحماد بن سلمة عن أبي نعامة السعدي عن أبي نصره وكل واحد منهم مختلف في عدالته وكذلك لم يحتج البخاري في الصحيح بواحد منهم ولم يخرج مسلم في كتابه مع احتجازه بهم في غير هذه الرواية ويحتمل أن يكون رغب عنه لأنه جعل إعلام جبرائيل عليه السلام إياه بذلك ابتداءً شرعاً أو حمل الأذى المذكور عنه على ما يستقذر من الطهارات والله أعلم وقد روي هذا الحديث عن بكر بن عبد الله المزني عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا ومن حديث بن مسعود وابن عباس وأبي هريرة موصولاً إلا أن حديث بن مسعود إنما رواه أبو حمزة الراعي عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله وأبو حمزة غير محتج به وروي من وجه آخر أضعف منه وحديث بن عباس إنما رواه فرات بن السائب عن ميمون بن مهران عن بن عباس وفرات بن السائب تركوه وحديث أبي هريرة إنما رواه عباد بن كثير وعباد لا يحتج به إلا أنه قد روي عن أنس بن مالك بإسناد لا بأس به

[3894] أنبأ أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن صالح بن هانئ وإبراهيم بن عصمة قال ثنا السري بن خزيمة ثنا موسى بن إسماعيل ح وأنبأ أبو عبد الرحمن السلمي وأبو نصر بن قتادة قال أنبأ يحيى بن منصور القاضي ثنا مطين ثنا إبراهيم بن الحجاج قال ثنا عبد الله بن المثنى عن تمامه عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يخلع نعليه في الصلاة إلا مرة فخلع الناس فقال ما لكم قالوا خلعت فخلعنا فقال إن جبرائيل عليه السلام أخبرني أن فيهما قدراً لفظ إبراهيم بن الحجاج تفرد به عبد الله بن المثنى والله أعلم وأما الذي كان بن عمر يفعله من البناء على الصلاة في هذا وفي الرعاف فقد روينا عن المسور بن مخرمة أنه كان يقول يستأنف وهو القياس على الوضوء في هذه المسئلة وبالله التوفيق

باب ما يجب غسله من الدم

[3895] أنبأ أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا محمد بن يحيى بن فارس ثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث حدثنا أم يونس بنت شداد قالت حدثتني حماتي أم جحدر العامرية أنها سألت عائشة رضي الله تعالى عنها عن دم الحيضة تصيب الثوب فقال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلينا شعارنا وقد ألقينا فوقه كساء فلما أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ الكساء فلبسه ثم خرج فصلى الغداة ثم جلس فقال رجل يا رسول الله هذه لمعة من دم فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما يليها فبعث إلى مصرورة في يد الغلام فقال اغسلي هذه وأجفئها ثم أرسلني بها إلي فدعوت بقصعتي فغسلتها ثم أجفئتها فأحرتها إليه فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بنصف النهار وهو عليه قولها فأحرتها إليه يعني رددتها إليه

[3896] أنبأ أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف المصري بمكة ثنا أبو العباس أحمد بن الحسن بن إسحاق الرازي إملاء ثنا روح بن الفرج ثنا يوسف بن عدي ثنا القاسم بن مالك عن روح بن غطيف عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة يرفعه قال تعاد الصلاة من قدر الدرهم من الدم

[3897] أنبأ أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو بكر محمد بن عبد الله الجراحي بمرو ثنا يحيى بن شاسويه ثنا عبد الكريم السكري ثنا وهب بن زمعة أنبأ سفيان بن عبد الملك قال قال عبد الله بن المبارك قال رأيت روح بن غطيف صاحب الدم قدر الدرهم عن النبي صلى الله عليه وسلم إليه فجلست إليه فجعلت أستحيي من

أصحابي أن يروني جالسا معه لكثرة ما في حديثه يعني المناكير

[3898] أنبا أبو سعيد الماليني أنبا أبو أحمد بن عدي الحافظ أنبا محمد بن منير ثنا أحمد بن العباس قال قلت ليحيى بن معين تحفظ عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعاد الصلاة في مقدار الدرهم من الدم فقال لا والله ثم قال ممن قلت حدثنا محرز بن عون قال ثقه عمن قلت عن القاسم بن مالك المزني قال ثقه عمن قلت عن روح بن غطيف قال ها قلت يا أبا زكريا ما أرى أتينا إلا من روح بن غطيف قال أجل قال أبو أحمد هذا لا يرويه عن الزهري فيما أعلمه غير روح بن غطيف وهو منكر بهذا الإسناد وفيما بلغني عن محمد بن يحيى الذهلي قال أخاف أن يكون هذا موضوعا وروح هذا مجهول

[3899] أنبا أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث الفقيه أنبا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان المعروف بأبي شيخ الأصبهاني ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أبو عامر موسى بن عامر ثنا الوليد بن مسلم أخبرني بقية عن بن جريج عن عطاء عن بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في دم الحبون يعني الدماميل وكان عطاء يصلي وهو في ثوبه ورواه جماعه عن الوليد بن مسلم هذا تفرد به بقيه بن الوليد عن بن جريج أنبا أبو سعيد الماليني قال قال أبو أحمد بن عدي الحافظ هذا الحديث لا يعرف إلا ببقية عن بن جريج قال ويشبهه أن يكون بين بقية وبين بن جريج بعض المجهولين أو بعض الضعفاء لأن بقية كثيرا ما يفعل ذلك

[3900] أنبا أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن كثير العبدي ثنا إبراهيم بن نافع قال سمعت الحسن يعني بن مسلم يذكره عن مجاهد قال قالت عائشة رضى الله تعالى عنها ما كان لأحدنا إلا ثوب واحد فيه تحيض فإن أصابه شيء من دم بلته بريقتها ثم قصته بريقتها رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم عن إبراهيم بن نافع عن بن أبي نجيح عن مجاهد عن عائشة رضى الله تعالى عنها وقال قالت بريقتها فمصعته بظفرها

[3901] أنبا أبو بكر بن الحارث أنبا أبو محمد بن حيان ثنا الحسن بن محمد ثنا أبو زرعه ثنا أبو نعيم فذكره بإسناد البخاري ومثته إلا أنه قال فقصته والمشهور عن إبراهيم بن الحسن بن مسلم بن يناق عن مجاهد وعن بن أبي نجيح عن عطاء عن عائشة رضى الله تعالى عنها وقد رواه خلاد بن يحيى عن إبراهيم كما رواه أبو نعيم فهو صحيح من الوجهين جميعا

[3902] أنبا أبو نصر بن قتادة أنبا أبو محمد أحمد بن إسحاق البغدادي بهراة ثنا معاذ بن نجده ثنا خلاد ثنا إبراهيم عن بن أبي نجيح عن مجاهد قال قالت عائشة رضى الله تعالى عنها ما كان لأحدنا ثوبا إلا ثوب واحد تحيض فيه وإن أصابه شيء من دمه بلته بريقتها ثم قصته بظفرها وفي حديث عطاء عن عائشة رضى الله تعالى عنها قطرة من دم وقد مضى في كتاب الطهارة

[3903] أنبا أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبا إسماعيل بن إسحاق ثنا علي بن عبد الله ثنا عبد العزيز عبد الصمد ثنا سليمان التيمي عن عمار بن أبي عمار عن بن عباس أنه قال إذا كان الدم فاحتشا فعليه الإعادة وإن كان قليلا فليس عليه إعادة وروينا عن بن مسعود وابن عمر في الرخصة في الدم اليسير وقد مضت روايه عنهما في كتاب الطهارة وروي عن أبي موسى الأشعري

[3904] وأنبأ أبو أحمد العدل أنبأ أبو بكر بن جعفر ثنا محمد بن إبراهيم العبيدي ثنا بن بكير ثنا مالك عن هشام بن عروة قال رأني أبي انصرفت من صلاة فقال لم انصرفت فقلت له دم ذبابه رأيت في ثوبي قال فعاب ذلك علي وقال لم انصرفت حتى تتم صلاتك في رواية الثوري عن هشام دم مثل الذبابة وكان الحسن البصري يقول قليله وكثيرة سواء ومذهب سائر الفقهاء بخلافه في الفرق بين كثير الدم وبسیره وخص في دم البراغيث عطاء والحسن البصري والشعبي وطاوس

باب ما وطئ من الأنجاس يابساً

[3905] أنبأ أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن الحكم أنبأ بن وهب قال وثنا أبو العباس ثنا بحر بن نصر قال قرئ علي بن وهب حدثك مالك بن أنس عن محمد بن يحيى بن عماره عن محمد بن إبراهيم عن أم ولد لإبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف أنها سألت أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقالت إني امرأة أطيل ذيلي وأمشي في المكان القذر فقالت أم سلمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطهره ما بعده وروي ذلك أيضاً عن أبي هريرة مرفوعاً وليس بالقوي

[3906] أنبأ أبو سعيد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا الهيثم بن خلف الدوري ثنا أبو كريب ثنا إبراهيم بن إسماعيل اليشكري عن إبراهيم بن أبي حبيبة عن داود بن الحصين عن أبي سفيان عن أبي هريرة قال قلنا يا رسول إنا نريد المسجد فنطأ الطريق النجسة فقال النبي صلى الله عليه وسلم الطرق تطهر بعضها بعضاً وهذا إسناد ليس بالقوي

باب النجاسة إذا خفي موضعها من الثوب

[3907] أنبأ أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان المرادي ثنا أيوب بن سويد عن يونس عن الزهري عن طلحة بن عبد الله بن عوف أنه استفتى أبا هريرة رضى الله تعالى عنه في الثوب يجمع فيه الرجل قال أبو هريرة رضى الله تعالى عنه إن أصابه شيء رأيته ثم التبس عليك فإغسل الثوب كله وإن شككت في شيء لم تستيقنه فانضح الثوب ثم صل فيه وروينا عن نافع قال كان بن عمر يقول إن عرفت مكانه فاغسله وإلا فإغسل الثوب كله

باب غسل الثوب من دم الحيض

[3908] أنبأ أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يحيى بن سعيد عن هشام بن عروة قال حدثتني فاطمة بنت المنذر عن أسماء أن امرأة جاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت إحدانا تحيض في الثوب كيف تصنع فقال تحتته ثم تفرضه بالماء ثم تنضحه ثم تصلي فيه ورواه مسلم في الصحيح عن محمد بن حاتم عن يحيى بن سعيد

[3909] أنبأ محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق الفقيه ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا هشام بن عروة أنه سمع فاطمة بنت المنذر تحدث عن أسماء بنت أبي بكر تقول أن امرأة سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن دم الحيض يصيب الثوب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حتىه ثم

أفرصيه بالماء ثم رشيه ثم صلى فيه

باب ذكر البيان أن النضح المأمور به هو في الموضع الذي لم يصيبه الدم

[3910] أنبأ محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه أنبأ الحسن بن علي بن زياد ثنا إبراهيم بن زياد ثنا إبراهيم بن موسى ثنا عبده عن محمد بن إسحاق عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر قالت سمعت امرأة تسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف تصنع بثوبها إذا طهرت من حيضتها فقال إن رأيت فيه دما حنته ثم قرصته بالماء ثم تنضح في سائر ثوبها ثم تصلي فيه

[3911] أنبأ أبو عبد الله الحافظ حدثني إسماعيل بن أحمد الجرجاني ثنا محمد بن الحسن العسقلاني ثنا حرمله أنبأ عبد الله بن وهب حدثني عمرو بن الحارث أن عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن أبيه عن عائشة رضي الله تعالى عنها أنها قالت كانت إحدانا تحيض ثم تقرص الدم من ثوبها عند طهرها فتغسله وتنضح على سائره ثم تصلي فيه رواه البخاري في الصحيح عن إصيص عن بن وهب

باب ذكر البيان أن النضح اختيار غير واجب وأن الواجب غسل الدم فقط

[3912] أنبأ أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا بكار بن يحيى عن جدته قالت دخلت على أم سلمة فسألتها امرأة من قريش فقالت أم سلمة قد كان يصيبنا الحيض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلبث إحدانا أيام حيضتها ثم تطهر فتتنظر الثوب الذي كانت تبيت فيه فإن أصابه دم غسلناه وصلينا فيه وإن لم يكن أصابه شيء تركناه ولم يمتنعنا ذلك أن نصلى فيه وأما المتمشطة فكانت إحدانا تكون ممتشطة فإذا إغتسلت لم تنقص ذلك ولكنها تحفن على رأسها ثلاث حفنات فإذا رأت البلل على أصول الشعر دلكته ثم أفاضت على سائر جسدها

باب ما يستحب من استعمال ما يزيل الأثر مع الماء في غسل الدم

[3913] أنبأ أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان حدثني ثابت الحداد حدثني عدي بن دينار قال سمعت أم قيس بنت محصن تقول سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن دم الحيض يكون في الثوب قال حكاه بصلع واغسله بماء وسدر

[3914] أنبأ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن بن إسحاق قال حدثني سليمان بن سحيم عن أمية بنت أبي الصلت قال الشيخ كذا في كتابي وقال غيره آمنة بنت أبي الصلت وهو الصواب عن امرأة من بنى غفار قالت جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نسوة من بنى غفار فقلنا يا رسول الله قد أردنا أن نخرج معك في وجهك هذا إلى خيبر فنداوى الجرحى ونعين المسلمين بما استطعنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم على بركة الله فخرجنا معه وكنت جارية حدثه فأردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم حقيبة رحله فنزل إلي الصبح ونزلت فإذا على الحقيبة دم منى وذلك أول حيضة حضتها فتقبضت إلى الناقه واستحييت فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بي ورأى بي الدم قال لعلك نفسست فقلت نعم قال فأصلحي من نفسك وخذي إناء من ماء فاطرحي فيه ملحا فاغسلي ما أصاب الحقيبة واغسلي ثم عودي لمركبك فكانت لا تطهر من حيضتها إلا جعلت في طهورها ملحا وأوصت

به أن يجعل في غسلها حين ماتت

[3915] أنبأ أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا محمد بن عمرو الرازي ثنا سلمة بن الفضل حدثني محمد يعني بن إسحاق عن سليمان بن سحيم عن أمية بنت أبي الصلت عن امرأة من بني غفار قد سماها لي قالت أردفتني رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر معناه إلا أنه لم يذكر قوله وإغتسلي

[3916] أنبأ أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث حدثني أبي حدثني أم الحسن يعني جدة أبي بكر العدوي عن معاذة قالت سألت عائشة رضی الله تعالى عنها عن الحائض يصيب ثوبها الدم قالت تغسله فإن لم يذهب أثره فلتغيره بشيء من صفوة وقالت لقد كنت أحيض عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث حيض جميعا لا أغسل لي ثوبا

باب ذكر البيان أن الدم إذا بقى أثره في الثوب بعد الغسل لم يضر

[3917] أنبأ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا وهب بن جرير وبشر بن عمر قالا ثنا شعبة عن يزيد الرشك عن معاذة قالت سألت عائشة رضی الله تعالى عنها عن الدم يكون في الثوب وقال بشر في حديثه قلت رأيت الثوب يصيبه الدم فأغسله فلا يذهب أثره فقالت الماء طهور

[3918] وأنبأ أبو الحسن المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن المنهال ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد يعني بن أبي عروبة عن قتادة عن معاذة أن امرأة سألت عائشة رضی الله تعالى عنها عن دم الحيض يكون في الثوب فيغسل فيبقى أثره فقالت ليس بشيء وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم بإسنادين ضعيفين

[3919] أنبأ أبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسن قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ بن وهب ح قال وحدثنا بحر بن نصر قال قرئ على بن وهب أخبرك بن عن أبي حبيب لهيعة عن عيسى بن طلحة عن أبي هريرة أن خولة بنت يسار قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم أفرايت إن لم يخرج الدم من الثوب قال يكفيك الماء ولا يضرك أثره تفرد به بن لهيعة

[3920] وأنبأ أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي ثنا يحيى بن عثمان بن صالح ثنا أبي ثنا بن لهيعة حدثني يزيد بن أبي حبيب أن عيسى بن طلحة حدثهم عن أبي هريرة أن خولة بنت يسار أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ليس لي إلا ثوب واحد وأنا أحيض فيه فكيف أصنع فقال إذا طهرت فأغسلي ثوبك ثم صلي فيه قالت رأيت إن لم يخرج الدم من الثوب قال يكفيك الماء ولا يضرك أثره تفرد به بن لهيعة

[3921] أنبأ محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مهدي بن حفص ثنا علي بن ثابت عن الوازع بن نافع عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن خولة بنت نمار قالت قلت يا رسول الله إنني أحيض وليس لي إلا ثوب واحد فيصيبه الدم قال اغسليه وصلّى فيه قلت يا رسول الله يبقى أثره قال لا يضر قال أبو بكر قال إبراهيم الحربي الوازع بن نافع غيره أوثق منه ولم يسمع خولة بنت نمار أو يسار إلا في هذين الحديثين

باب صلاة الرجل في ثوب الحائض

[3922] أنبأ أبو صالح بن أبي طاهر العنبري أنبأ جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم وعبد الله بن هاشم عن وكيع وقال إسحاق أنبأ وكيع ثنا طلحة بن يحيى عن عبيد الله بن عبد الله عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالليل وأنا إلى جنبه وأنا حائض وعلي مرط وبعضه على رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن وكيع

[3923] أنبأ أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا محمد بن الصباح ثنا سفيان عن أبي إسحاق الشيباني سمعه من عبد الله بن شداد يحدثه عن ميمونة أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى وعليه مرط وعلى بعض أزواجه منه وهى حائض وهو يصلي وهو عليه

[3924] أنبأ أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحرفي وأبو القاسم علي بن محمد بن علي بن يعقوب الأبادي ببغداد قالوا ثنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ثنا إسحاق بن الحسن ثنا أبو نعيم ثنا بن أبي غنية عبد الملك بن حميد بن أبي غنية عن ثابت بن عبيد الأنصاري عن القاسم عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أناوله الخمرة فقلت يا رسول الله إني حائض قال إن حيضتك ليست في يدك أخرجه مسلم في الصحيح من حديث بن أبي غنية

[3925] وأنبأ أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن عبد الله بن عمر عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة رضى الله تعالى عنها أنها كانت لا ترى بأسا بعرق الحائض في الثوب

[3926] وأنبأ أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس يحيى بن أبي طالب أنبأ عبد الوهاب بن عطاء أنبأ هشام هو بن حسان عن عكرمة أن بن عباس سئل عن المرأة تحيض في درعها فيكون عليها أيام حيضتها فتعرق فيه أتصلي فيه قال نعم ما لم يكن فيه دم وكذلك الجنب يعرق في ثوبه فيصل في فيه

باب ما روي في التحرز من ذلك احتياطاً

[3927] أنبأ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا أحمد بن حميد جار أبي سلمة ثنا محمد بن جعفر غندر عن أشعث ح وأنبأ أبو عبد الله حدثني أبو الحسن محمد بن الحسن المنصوري ثنا يحيى بن محمد بن البخترى ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا الأشعث عن محمد بن سيرين عن عبد الله بن شقيق عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي في شعرنا أو لحفنا قال عبيد الله شك أبي وفي حديث غندر في لحفنا من غير شك ورواه سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين عن عائشة رضى الله تعالى عنها لم يذكر بن شقيق قالت كأن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي في شعرنا

[3928] أنبأه محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن بالويه ثنا موسى بن الحسن بن عباد ثنا معلي بن أسد

ثنا وهيب عن سلمة بن علقمة بذلك وكذلك رواه هشام بن حسان عن بن سيرين لم يذكر بن شقيق في إسناده إلا أنه قال في ملاحظنا

[3929] أنبأ أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا الحسن بن علي ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن هشام عن بن أبي سيرين عن عائشة رضى الله تعالى عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يصلي في ملاحظنا قال حماد وسمعت سعيد بن أبي صدقة قال سألت محمد عنه فلم يحدثني وقال سمعته منذر زمان لا أدري ممن سمعته ولا أدري سمعته من ثبت أو لا فاسئلوا عنه

باب الصلاة في الثوب الذي يجمع الرجل فيه أهله

[3930] أنبأ أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو زكريا يحيى بن إبراهيم المزكي قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ بن وهب قال حدثنا بحر بن نصر قال قرئ على بن وهب أخبرك الليث بن سعد وعبد الله بن لهيعة وعمرو بن الحارث عن يزيد بن أبي حبيب عن سويد بن قيس عن معاوية بن خديج قال سمعت معاوية بن أبي سفيان رضى الله تعالى عنه وقال بحر عن معاوية بن أبي سفيان يقول سألت أم حبيبه زوج النبي صلى الله عليه وسلم قلت هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في الثوب الذي يجمعها فيه قالت نعم إذ لم ير فيه أذى وقد مضت الأخبار في طهارة عرقه في كتاب الطهارة

باب المذي يصيب الثوب أو البدن

[3931] أنبأ أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا مسدد ثنا إسماعيل أنبأ محمد بن إسحاق ثنا سعيد بن عبيد بن السباق عن أبيه عن سهل بن حنيف قال كنت ألقى من المذي شدة وكنت أكثر منه الاغتسال فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال إنما يجزئك من ذلك الوضوء قلت يا رسول الله فكيف بما يصيب ثوبي منه قال يكفيك أن تأخذ كفا من ماء فتتنضح بها من ثوبك حيث ترى أنه أصابه قال الشيخ والمراد بالنضح المذكور في هذا الخبر غسله والله أعلم وثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه أمر بغسله من البدن

[3932] أنبأ أبو الحسن علي بن أحمد بن عیدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا عباس بن الفضل ثنا أبو الوليد ثنا زائدة عن أبي حصين عن أبي عبد الرحمن عن علي رضى الله تعالى عنه قال كنت رجلاً مذاء وكانت عندي ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستحييت أن أسأله فأمرت رجلاً فسأله فقال إذا وجدت ذلك فاغسل ذلك وتوضأ رواه البخاري في الصحيح عن أبي الوليد

[3933] أنبأ أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا حماد بن زيد عن هشام بن عروة عن أبيه أن علياً رضى الله تعالى عنه أمر المقدم أن يسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن المذي فإني أستحيي أن أسأله فسأله فقال يغسل فرجه وأنتييه ويتوضأ وضوءه للصلاة ورواه الثوري وابن عبينة وجماعه عن هشام عن أبيه عن علي رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وروينا في ذلك من عمر وابن عمر وابن عباس من قولهم

[3934] وأنبأ أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحرفي في جامع الحريه بمدينة السلام أنبأ

محمد بن عبد الله الشافعي ثنا محمد بن إسماعيل ثنا أبو صالح عبد الله بن صالح حدثني معاوية بن صالح عن العلاء بن الحارث عن حزام بن حكيم عن عمه عبد الله بن سعد قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عما يوجب الغسل وعن الماء يكون بعد الماء وعن الصلاة في بيتي وعن الصلاة في المسجد وعن مواكله الحائض فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله لا يستحيي من الحق وعائشة إلى جنبه فأما أنا فإذا كان مني وطى جئت فتوضأت ثم إغتسلت وأما الماء يكون بعد الماء وذلك المذي وكل فحل يمذي فتغسل من ذلك فرجك وأنتييك وتوضأ وضوءك للصلاة وفي المسجد والصلاة في بيتي فقد ترى ما أقرب بيتي من المسجد فلان أصلي في بيتي واما الصلاة أحب إلي من أن أصلي في المسجد إلا أن يكون صلاة مكتوبة وأما مواكلة الحائض فواكلها

باب في رطوبة فرج المرأة

[3935] أنبأ أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد ثنا محمد بن صالح بن ذريح قاضى عكبرا ثنا أبو كريب ثنا أبو معاوية قال وأنبأ أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا هناد ثنا أبو معاوية عن هشام عن أبيه عن أبي أيوب عن أبي بن كعب قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يصيب من المرأة ثم يكسل قال يغسل ما أصابه من المرأة ثم يتوضأ ويصلي رواه مسلم في الصحيح عن أبي كريب وأخرجه البخاري من وجه آخر عن هشام بن عروة ورواه شعبة عن هشام فقال يغسل ذكره ويتوضأ وإنما نسخ منه ترك الغسل فأما غسل ما أصابه من المرأة فلا نعلم شيئا نسخه

[3936] أنبأ أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن رافع ثنا يحيى بن آدم ثنا شريك عن قيس بن وهب عن رجل من بنى سؤاعة بن عامر عن عائشة رضى الله تعالى عنها فيما يفيض من الرجل والمرأة من الماء قالت كأن رسول الله صلى الله عليه وسلم يأخذ كفا من ماء ثم يصبه عليه

[3937] أنبأ أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان ببغداد أنبأ حمزة بن محمد بن العباس ثنا العباس محمد الدوري ثنا محمد بن مصعب ثنا الأوزاعي ثنا عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت ينبغي للمرأة إذا كانت عاقلة أن تتخذ خرقة فإذا جامعها زوجها ناولته فيمسح عنه ثم تمسح عنها فيصليان في ثوبهما ذلك ما لم تصيبه جنابة

[3938] وأنبأ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ أحمد بن إبراهيم ثنا بن بكر ثنا الليث عن يحيى بن سعيد عن القاسم عن عائشة رضى الله تعالى عنها أنها سألت عن الثوب يجامع الرجل فيه أهله هل يصلي فيه قالت إن المرأة تعد لزوجها خرقة فامتسح بها الأذى حتى لا يصيب الثوب فإذا فعل ذلك فليصل فيه ومن قال بالقول الآخر احتج بحديث أبي ذر في تيمم الجنب وقد مضى ذكره في كتاب الطهارة

باب الصلاة في ثياب الصبيان والمشركين وأن الثياب على الطهارة حتى يعلم فيها نجاسة

[3939] أنبأ أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق وغيرهما قالوا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مالك ح وأنبأ أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى قال قلت لمالك بن أنس حدثك عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقى عن أبي قتادة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهو حامل أمامة بنت زينب بنت

رسول الله صلى الله عليه وسلم ولأبي العاص بن ربيعة بن عبد شمس فإذا قام حملها وإذا سجد وضعها قال يحيى قال نعم لفظ حديث يحيى بن يحيى ورواه البخاري عن عبد الله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى

[3940] أنبا محمد بن عبد الله الحافظ انبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا إسماعيل بن قتيبة وحسن بن سفيان قالا ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا معاوية عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن المغيرة بن شعبة قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال يا مغيرة خذ الإداوة فأخذتها ثم خرجت معه فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توارى عنى فقضى حاجته وعليه جبة شامية ضيقة الكمين فذهب ليخرج يده من تحت كمها فضاقت فأخرج يده من أسفلها فصببت عليها فتوضأ وضوءه للصلاة ثم مسح على خفيه ثم صلى رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن أبي معاوية ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة والجبة الشامية في عصر النبي صلى الله عليه وسلم من نسج المشركين وقد توضأ وهو عليه وصلى

[3941] أنبا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار ببغداد أنبا الحسين بن يحيى بن عياش القطان ثنا إبراهيم بن مجشّر ثنا وكيع ثنا الربيع عن الحسن قال لا بأس بالصلاة في رداء اليهود والنصارى

باب نجاسة الأبوال والأرواث وما خرج من مخرج حي

[3942] أنبا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدقاق ببغداد ثنا أبو الحسين أحمد بن عثمان الأدمي إملاء ثنا أبو قلابه ثنا معلي بن أسد ثنا عبد الواحد بن زياد عن الأعمش عن مجاهد عن طاوس عن بن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم مر بقبرين قال أنهما ليعذبان بالنميمة والبول وأخذ جريدة رطبة فشققها باثنين وجعل على كل قبر واحدة فقال لعله أن يخفف عنهما ما دامتا رطبتين رواه مسلم في الصحيح عن أحمد بن يوسف عن معلي بن أسد وأخرجه البخاري كما مضى في كتاب الطهارة

[3943] وأنبا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار العطاردي ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن طاوس عن بن عباس قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبرين فقال إنهما ليعذبان وما يعذبان في كبير أما أحدهما فكان يمشى بالنميمة وأما الآخر فكان لا يستتر من البول ثم أخذ جريدة رطبة فشققها نصفين ثم جعل في كل قبر واحدة قال قالوا يا رسول الله لم فعلت هذا قال لعلهما أن يخفف عنهما ما لم ييبسا رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن المثنى عن أبي معاوية

[3944] أنبا أبو طاهر الفقيه أنبا أبو طاهر محمد بن الحسن المحمد آبادي ثنا أبو قلابه ثنا يحيى بن حماد ثنا أبو عوانه عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثر عذاب القبر من البول ورواه أبو يحيى عن مجاهد عن بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فزاد فيه فتنزهوا من البول

[3945] أنبا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني عبد الله بن محمد الكعبي ثنا محمد بن أيوب أنبا محمود بن غيلان ثنا عمر بن يونس ثنا عكرمة ثنا إسحاق عن عبد الله بن أبي طلحة قال حدثني أنس بن مالك قال بينما نحن في المسجد مع نبي الله صلى الله عليه وسلم إذا جاء أعرابي فقام يبول في المسجد فقال أصحاب

رسول الله صلى الله عليه وسلم مه مه فقال دعوه فتركوه حتى بال ثم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاه فقال إن هذه المساجد لا تصلح لشيء من هذا البول ولا القذر إنما هي لذكر الله تعالى والصلاة وقراءة القرآن أو كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر رجلا من القوم فجاء بدلو من الماء فرشه عليه رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن عمر بن يونس

[3946] وأنبأ أبو القاسم زيد بن جعفر بن محمد بن علي الحسيني بالكوفة من أصل سماعه أنبا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا محمد بن الحسين بن أبي الحسين ثنا أبو حذيفة ثنا عكرمة يعني بن عمار عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال جاء أعرابي إلى المسجد فبال في المسجد فقال أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مه مه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تزرموه فلما فرغ دعا به النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن هذه المساجد لا تتخذ لهذا الخلاء والبول والقذر إنما تتخذ لقراءة القرآن ولذكر الله تعالى ثم أمر بعض أصحابه بذنوب أو بدلو من ماء فصبه عليه

[3947] أنبا أبو حازم الحافظ أنبا الإمام أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي أخبرني أبو إسحاق إبراهيم بن شريك الأسدي أنبا أحمد بن يونس ثنا زهير بن معاوية ثنا أبو إسحاق قال ليس أبو عبيدة ذكره ولكن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه أنه سمع عبد الله بن مسعود يقول أتى النبي صلى الله عليه وسلم الغائط فأمرني أن آتيه بثلاثة أحجار فوجدت حجرين والتمست الثالثة فلم أجده فأخذت روثه فأتيت بهن النبي صلى الله عليه وسلم فأخذ الحجرين وألقى الروث وقال هذة ركس رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم عن زهير

[3948] أنبا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه ثنا عبد الله بن محمد ثنا عمرو بن زرارة ثنا إسماعيل بن عمارة بن أبي حفصة عن أبي مجلز قال قلت لابن عمر الرجل منا يبعث ناقته فيصيبه نضح من بولها قال اغسل ما أصابك منه

[3949] وأنبأ أبو عبد الله ثنا أبو بكر ثنا محمد بن يحيى بن سهل ثنا محمد بن يحيى ثنا آدم بن أبي إياس عن شعبة عن يونس عن الحسن قال كل شيء من الدواب فإن بوله يغسل وأما حديث أنس في قصة العرينين فإن النبي صلى الله عليه وسلم أمرهم أن يكونوا في الإبل ويشربوا من ألبانها وأبوالها فقد قال الشافعي رحمه الله هذا على الضرورة كما أجز على الضرورة أكل الميتة وحكم الضرورات مخالف لغيره ونحن نذكر إن شاء الله تعالى في موضعه من الكتاب

[3950] وأما الحديث الذي أخبرناه أبو بكر بن الحارث الفقيه الأصبهاني أنبا أبو محمد بن حيان الأصبهاني أنبا بن منيع ثنا محمد بن عبد الوهاب ثنا سوار بن مصعب عن مطرف بن طريف عن أبي الجهم عن البراء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أكل لحمه فلا بأس ببوله فهكذا رواه سوار من هذا الوجه عنه وخالفه يحيى بن العلاء الرازي فرواه

[3951] كما أخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا سعيد بن عثمان الأهوازي ثنا عمرو بن الحصين ثنا يحيى بن العلاء عن مطرف بن طريف عن محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما أكل لحمه فلا بأس ببوله وعمرو بن الحسين العقيلي ويحيى بن العلاء الرازي ضعيفان وسوار بن مصعب ضعيف وقيل عنه ما أكل لحمه فلا بأس بسورة وقد مضى في كتاب الطهارة فلا يصح في هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم شيء

[3952] أنبأ أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبأ إسماعيل الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق عن معمر عن يونس عن الحسن أن عثمان بن عفان رضى الله تعالى عنه كان يأمر بغسل الكلاب في الحمام

باب الرش على بول الصبي الذي لم يأكل الطعام

[3953] أنبأ أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبأ أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري بمكة أنبأ الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن أم قيس بنت محصن قالت دخلت بابن لي على النبي صلى الله عليه وسلم لم يأكل الطعام فبال عليه فدعا بماء فرشته عليه رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وجماعه عن سفيان

[3954] وأنبأ أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد عبد الرحمن بن أبي حامد المقرئ وأبو صادق محمد بن أحمد بن الفوارس العطار قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان المرادي ثنا بن وهب قال حدثني مالك بن أنس والليث بن سعد وعمرو بن الحارث ويونس بن يزيد أن بن شهاب حدثهم عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أم قيس بنت محصن أنها جاءت النبي صلى الله عليه وسلم بابن صغير لم يأكل الطعام فأجلسه رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجره فبال عليه فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بماء فنضحه عليه ولم يغسله رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن حرملة عن بن وهب عن يونس وعن محمد بن رمح عن الليث

[3955] أنبأ محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر أحمد بن سليمان الفقيه ببغداد ثنا إسحاق بن الحسن ثنا القعني عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله تعالى عنها أنها قالت أتى النبي صلى الله عليه وسلم بصبي فبال عليه فدعا بماء فأتبعه إياه رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك

[3956] وأنبأ أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد أنبأ الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن نمير ثنا هشام عن أبيه عن عائشة رضى الله تعالى عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالصبيان فيبرك عليهم ويحنكهم فأتي بصبي فبال عليه فأتبعه ولم يغسله رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وقال جرير عن هشام فصبه عليه

باب ما روي في الفرق بين بول الصبي والصبية

[3957] أنبأ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا أسد بن موسى ثنا أبو الأحوص عن سماك بن حرب عن قابوس بن أبي المخارق عن لبابه بنت الحارث قالت بال الحسين عليه السلام في حجر النبي صلى الله عليه وسلم فقلت هات ثوبك حتى أغسله فقال إنما يغسل بول الأثى وينضح بول الذكر رواه أبو داود في كتاب السنن عن مسدد وغيره عن أبي الأحوص وكذلك رواه إسرائيل وشريك عن سماك ولبابة هي أم الفضل وروي عن علي بن صالح عن سماك بن حرب عن قابوس عن أبيه قال جاءت أم الفضل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر قصة وفيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنما يغسل بول الجارية وينضح بول الغلام أنبأ أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسين القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا حسن بن الكوفي ثنا عثمان بن سعيد المري عن علي بن صالح فذكره إلا أنه قال قابوس بن

المخارق وقال حميد كان عطاء الخراساني يرويه عن أبي عياض عن لبابه أم الفضل

[3958] أخبرناه أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا عفان بن مسلم ثنا حماد بن سلمة قال حميد فذكره

[3959] أنبأ أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا مجاهد بن موسى وعباس بن عبد العظيم المعني قال ثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثني يحيى بن الوليد وقال العباس ثنا يحيى بن الوليد حدثني محل بن خليفة قال حدثني أبو السمح قال كنت أخدم النبي صلى الله عليه وسلم فكان إذا أراد أن يغتسل قال ولني قفاك فأوليه قفائي فأستره فأتى بحسن أو حسين فبال على صدره فجئت أغسله فقال يغسل من بول الجارية وبرش من بول الغلام قال أبو داود وهو أبو الزعراء يعني يحيى بن الوليد ورواه أحمد بن حنبل عن عبد الرحمن بن مهدي وقال في الحديث فقال رشوه رشاً فإنه يغسل بول الجارية وبرش بول الغلام

[3960] أنبأ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد السماك ببغداد ثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي ثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن أبي حرب بن أبي الأسود عن أبيه عن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال في بول الرضيع ينضح بول الغلام ويغسل بول الجارية

[3961] وثنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي أنبأ أبو محمد عبد الله بن إسحاق الخراساني العدل ثنا أحمد بن الهيثم البزار ثنا عفان ثنا معاذ بن هشام فذكره بنحوه وزاد قال قتادة هذا ما لم يطعما فإذا طعما غسلا ورواه بن أبي عروبة عن قتادة موقوفاً

[3962] أخبرناه أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا مسدد ثنا يحيى عن بن أبي عروبة عن قتادة عن أبي حرب بن أبي الأسود عن أبيه عن علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه قال يغسل بول الجارية وينضح بول الغلام ما لم يطعم وفيما بلغني عن أبي عيسى أنه قال سألت البخاري عن هذا الحديث فقال سعيد بن أبي عروبة لا يرفعه وهشام الدستوائي يرفعه وهو حافظ قلت إلا أن غير معاذ بن هشام رواه عن هشام مرسلًا

[3963] أخبرناه محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق أنبأ الحسن بن سهل بن عبد العزيز ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا هشام عن قتادة عن بن أبي الأسود عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بول الغلام ينضح وبول الجارية يغسل

[3964] أنبأ أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد أنبأ أبو سهل بن زياد القطان حدثني محمد بن نصر بن صهيب الأذمي العدل ثنا عبد الرحمن بن عبد العزيز بن صادراح وأنبأ أبو بكر بن الحسن القاضي وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس الأصم ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا عبد الرحمن بن عبد العزيز المدائني ويعرف بابن صادر ثنا الفضيل بن سليمان النميري ثنا كثير بن قاروند أنبأ عبد الله بن حزم عن معاذة بنت حبيش عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان جالسا وفي حجره حسن وحسين أو أحدهما فبال الصبي قالت فقمت فقلت أغسل الثوب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بول الغلام ينضح وبول الجارية يغسل وهذا الحديث صحيح عن أم سلمة من فعلها

[3965] أنبأ أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا عبد الله بن عمرو بن أبي الحجاج أبو معمر ثنا عبد الوارث عن يونس عن الحسن عن أمه أنها أبصرت أم سلمة رضى الله تعالى عنها تصب على بول الغلام ما لم يطعم فإذا طعم غسلته وكانت تغسل بول الجارية والأحاديث المسندة في الفرق بين بول الغلام والجارية في هذا الباب إذا ضم بعضها إلى بعض قويت وكأنها لم تثبت عند الشافعي رحمه الله حين قال ولا يتبين لي في بول الصبي والجارية فرق من السنة الثابتة وإلى مثل ذلك ذهب البخاري ومسلم حيث لم يودعا شيئاً منهما كتابيهما إلا أن البخاري استحسّن حديث أبي السّمح و صوب هشاماً في رفع حديث علي ومع ذلك فعل أم سلمة رضى الله تعالى عنها صحيح عنها مع ما سبق من الأحاديث الثابتة في الرش على بول الصبي

باب المني يصيب الثوب

[3966] أنبأ أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران وأبو عبد الله بن برهان وأبو الحسن بن الفضل القطان وأبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد قالوا ثنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن عرفة ثنا هشيم بن بشير عن مغيرة عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت إن كنت لأجده يعني المني في ثوب النبي صلى الله عليه وسلم فأحته عنه رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن هشيم

[3967] أنبأ محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنا إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى أنبأ خالد بن عبد الله عن خالد عن أبي معشر عن إبراهيم عن علقمة والأسود أن رجلاً نزل بعائشة رضى الله تعالى عنها فأصبح يغسل ثوبه فقالت عائشة رضى الله تعالى عنها إنما كان يجزئك إن رأيت أن تغسل مكانه فإن لم تره نصحت حوله ولقد رأيتني أفركه من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فركاً فيصلني فيه رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى

[3968] أنبأ أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد عن حماد عن إبراهيم عن الأسود أن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت كنت أفرك المني من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيصلني فيه

[3969] أنبأ أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا عبد الله بن محمد بن أسماء ثنا مهدي بن ميمون عن واصل الأحذب عن إبراهيم النخعي عن الأسود قال رأيتني رضى الله تعالى عنها أغسل أثر جنبه أصابت ثوبي فقالت ما هذا فقلت أثر جنبه أصابت ثوبي فقالت لقد رأيتني وأنه ليصيب ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فما نزيد على أن نفعل به هكذا تعني تفركه رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن حاتم عن عبد الرحمن بن مهدي عن مهدي بن ميمون

[3970] أنبأ أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق أنبأ بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا منصور عن إبراهيم عن همام قال ضاف عائشة رضى الله تعالى عنها ضيف فأرسلت إليه تدعوه فقالوا لها إنه أصابته جنباً فذهب يغسل ثوبه فقالت عائشة رضى الله تعالى عنها ولم أغسله إن كنت لأفرك المني من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن حاتم عن سفيان

[3971] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا بن الأصبهاني ثنا شريك عن منصور عن إبراهيم عن همام عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت إن كنت لأفرك المنى من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يصلي فيه

[3972] [3972] أنبأ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ عمر بن حفص ثنا عاصم بن علي قال ثنا المسعودي عن الحكم وحماد عن إبراهيم عن همام عن الحارث أنه ضاف عائشة رضى الله تعالى عنها فذكر الحديث وقالت قد رأيتني أمسحه من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم وإذا جف حته

[3973] [3973] وأنبأ أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد الفقيه ثنا الحسن بن سفيان ثنا أحمد بن جواس أبو عاصم ثنا أبو الأحوص عن شبيب بن غردقة عن عبد الله بن شهاب الخولاني قال كنت نازلا على عائشة رضى الله تعالى عنها فاحتلمت في ثوبي فغمستهما في الماء فرأيتني جارية لعائشة رضى الله تعالى عنها فأخبرتها فبعثت إلي عائشة رضى الله تعالى عنها فقالت ما حملك على ما صنعت بثوبك قال قلت رأيت ما يرى النائم في منامه قالت فهل رأيت فيها شيئا قلت لا قالت فلو رأيت شيئا غسلته ولقد رأيتني وأناي لأحكه من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم يابسا بظفري رواه مسلم في الصحيح عن أبي عاصم أحمد بن جواس

[3974] [3974] أنبأ أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وأبو بكر بن الحسن القاضي وأبو عبد الله محمد بن يوسف السوسي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان ثنا الشافعي أنبأ عمرو بن أبي سلمة عن الأوزاعي عن يحيى بن سعيد عن القاسم عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت كنت أفرك المنى من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل عن بشر بن بكر عن الأوزاعي عن يحيى عن عمرة عن عائشة رضى الله تعالى عنها

[3975] [3975] وأنبأ أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا عباد بن منصور عن القاسم عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت لقد رأيتني أفرك الجنابة من صدر ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يغسل مكانه

[3976] [3976] أنبأ محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبأ أبو سهل بن زياد القطان ثنا موسى بن هارون ثنا يزيد بن عبد الله بن يزيد بن ميمون بن مهران بمكة إملاء من كتابه ثنا عكرمة بن عمار ثنا عبد الله بن عبيد قال قالت عائشة رضى الله تعالى عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلمت المنى من ثوبه بعود الأذخر ثم يصلي فيه قال وقال القاسم قالت عائشة رضى الله تعالى عنها كأن رسول الله صلى الله عليه وسلم يبصر المنى في ثوبه ثم يحته فيصلي فيه تابعه إسماعيل بن سنان عن عكرمة بن عمار

[3977] [3977] أنبأ يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ سفيان بن عمرو بن دينار وابن جريج كلاهما يخبره عن عطاء عن بن عباس أنه قال في المنى يصيب الثوب قال أمطه عنك قال إحداهما بعود أذخر فإنما هو بمنزلة البصاق والمخاط هذا صحيح عن بن عباس من قوله وقد روي مرفوعا ولا يصح رفعه

[3978] [3978] أنبأ أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ أبو محمد بن حيان ثنا عبد الله بن قحطبة ثنا سريع الخادم ثنا

إسحاق الأزرق ثنا شريك عن بن أبي ليلى عن عطاء عن بن عباس قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المنى يصيب الثوب فقال إنما هو بمنزلة البصاق والمخاط إنما كان يكفيك أن تمسحه بخرقة أو أذخر ورواه وكيع عن بن أبي ليلى موقوفا على بن عباس وهو الصحيح

[3979] أنبأ أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عمرو بن مطر ثنا يحيى بن محمد ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن منصور قال سمعت مجاهدا يحدث عن مصعب بن سعد عن أبيه أنه كان يفرك الجنب من ثوبه

[3980] وأنبأ أبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا أبو العباس هو الأصم أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ الثقة عن جرير بن عبد الحميد عن منصور عن مجاهد أخبرني المصعب بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه أنه كان إذا أصاب ثوبه المنى إن كان رطبا مسحه وإن كان يابسا حته ثم صلى فيه

باب الاختيار في غسل المنى تنظفا

[3981] أنبأ أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد عبد الله بن محمد بن الحسن العدل قالا ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن عبد الله أنبأ يزيد بن هارون أنبأ عمرو بن ميمون بن مهران أخبرني سليمان بن يسار أخبرني عائشة رضى الله تعالى عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أصاب ثوبه المنى غسل ما أصاب منه ثوبه ثم خرج إلى الصلاة وأنا أنظر إلى أثر البقع في ثوبه ذلك في موضع الغسل رواه البخاري في الصحيح عن قتبية عن يزيد بن هارون عن لفظ حديث مسدد

[3982] وأنبأ بذلك أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ أبو المثنى ثنا مسدد ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا عمرو بن ميمون عن سليمان بن يسار قال سألت عائشة رضى الله تعالى عنها عن المنى يصيب الثوب فقالت قد كنت أغسله من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيخرج إلى الصلاة وأثر الغسل في ثوبه بقع الماء رواه البخاري عن مسدد ورواه عن أبي كامل الجحدري عن عبد الواحد ورواه عبد الله بن المبارك وزهير بن معاوية عن عمرو بن ميمون نحو رواه عبد الواحد في إضافة الغسل إلى عائشة رضى الله تعالى عنها وكذلك رواه أحمد بن حنبل عن يزيد بن هارون ورواه محمد بن بشر عن عمرو بن ميمون فأضاف الغسل إلى النبي صلى الله عليه وسلم

[3983] أنبأ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا حسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن بشر أخبرني عمرو بن ميمون قال سألت سليمان بن يسار عن المنى يصيب الثوب أيغسله أم يغسل الثوب فقال أخبرني عائشة رضى الله تعالى عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يغسل المنى ثم يخرج إلى الصلاة في ذلك الثوب وأنا أنظر إلى أثر الغسل فيه ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة وكذلك رواه يحيى بن زكريا بن أبي زائدة وبشر بن المفضل عن عمرو بن ميمون في إضافة الغسل إليه وحديث محمد بن بشر يدل على أن سياق الحديث لأجل طهارة عرق الجنب وأنه ليس عليه غسل الثوب الذي أجنب فيه وقد يغسل المنى تنظيفا كما يغسل المخاط وغيره من الثوب تنظيفا لا تنجيسا والله تعالى أعلم

باب ما يصلى عليه وفيه من صوف أو شعر

[3984] أنبأ أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا بشر بن موسى ثنا أبو نعيم ثنا

زكريا عن عامر عن عروة بن المغيرة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم في قصة المسح قال وعليه جبة من صوف فلم يستطع أن يخرج ذراعيه منها حتى أخرجها من أسفل الجبة رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم أخرجه مسلم من وجه آخر عن زكريا وقد رواه مسروق عن المغيرة بن شعبة فقال وعليه جبة شامية ضيقة الكمين ثم ذكر مسحه وصلاته ورواه يونس بن أبي إسحاق عن عامر الشعبي عن عروة بن المغيرة عن أبيه فقال وعليه جبة من صوف من جباب الروم ضيقه الكمين

[3985] أنبأ محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا أحمد بن حنبل ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة قال أخبرني أبي عن مصعب بن شيبة عن صفية بنت شيبة عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت خرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات غداة وعليه مرط مرحل من شعر أسود رواه مسلم في الصحيح عن أحمد بن حنبل وغيره

[3986] أنبأ أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا همام عن قتادة عن مطرف عن عائشة أنها قالت صنعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم بردة سوداء من صوف فلبسها فأعجبته فلما عرق فيها فوجد ريح النمرة قذفها

[3987] أنبأ أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو فلا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنبأ عبد الوهاب بن عطاء أنبأ سعيد عن قتادة عن أبي بردة بن عبد الله بن قيس الأشعري عن أبيه عبد الله بن قيس أنه قال يا بني لو شهدتنا ونحن مع نبينا صلى الله عليه وسلم إذا أصابتنا السماء لحسبت ريحنا ريح الضأن من لباسنا الصوف

[3988] أنبأ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا أبو أسامة عن الأحوص بن حكيم عن خالد بن معدان عن عبادة بن الصامت قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم متوشحا بشملة له صغيرة قد عقد طرفيها بين كتفيه فصلى بنا ليس عليه شيء غيرها وبإسناده عن عبادة بن الصامت قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وعليه جبة صوف رومية ضيقة الكمين فصلى بنا فيها ليس عليه شيء غيرها

[3989] أنبأ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الفقيه بالري ثنا أبو بكر محمد بن الفرغ الأزرق ثنا هاشم بن القاسم ثنا شيبان أبو معاوية عن أشعث بن أبي الشعثاء عن أبي بردة عن أبي موسى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يركب الحمار ويلبس الصوف ويعتقل الشاة ويأتي مراعاة الضيف كذا أخبرناه هو بهذا الإسناد غير محفوظ

[3990] أنبأ أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عبد الوهاب أنبأ سعيد بن أبي عروبة أنه سمع مجاهدا يقول صلى في هذا المسجد مسجد الخيف يعني مسجد منى سبعون نبيا لباسهم الصوف ونعالهم الخوص

باب الصلاة في جلد ما يؤكل لحمه إذا ذكي

[3991] أنبأ أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ أبو محمد بن حيان ثنا علي بن سعيد ثنا محمد بن سنان القزاز ثنا

أبو غسان العنبري ثنا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نعلين مخصوفتين من جلود البقر تفرد به أبو غسان يحيى بن سعيد العنبري كما أعلم

باب الصلاة في الجلد المدبوغ

[3992] أنبأ محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ الحسين بن الحسن بن أيوب ثنا أبو حاتم الرازي ثنا عمرو بن الربيع بن طارق أنبأ يحيى بن أيوب عن يزيد بن أبي حبيب أن أبا الخير حدثه قال رأيت على بن وعلة السبائي فروا فمستته فقال مالك تمسه قد سألت عنه بن عباس فقلت إنا نكون في المغرب ومعنا البربر والمجوس نؤتي بالكيش فيذبحونه ونحن لا نأكل ذبائحهم ونؤتي بالسقاء فيه الودك فقال بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دباغه طهوره رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن منصور وغيره عن عمرو بن الربيع

[3993] أنبأ أبو عبد الله الحافظ ثنا مكرم بن أحمد القاضي ببغداد ثنا يحيى بن جعفر بن الزبير ثنا أبو أحمد الزبيري ثنا يونس بن الحارث عن أبي عون محمد بن عبيد الله الثقفي عن أبيه عن المغيرة بن شعبة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلى على الحصير والفروة المدبوعة أخرجه أبو داود في كتاب السنن من حديث أبي أحمد أنبأ الحسين بن بشران أنبأ علي بن محمد المصري ثنا سليمان بن شعيب ثنا خالد بن عبد الرحمن ثنا يونس بن الحارث فذكره إلا أنه لم يقل عن أبيه وقال كان يستحب

[3994] أنبأ أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق أنبأ عبيد الله يعني بن موسى أنبأ بن أبي ليلى عن ثابت البناني قال كنت جالسا مع عبد الرحمن بن أبي ليلى في المسجد فأتاه شيخ ذو ضفيرتين فقال يا أبا عيسى حدثني ما سمعت من أبيك في الفراء قال حدثني أبي قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فأتاه رجل فقال يا رسول الله أصلى في الفراء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فأين الدباغ فلما ولى الرجل قلت من هذا قالوا سويد بن غفلة

باب الصلاة على الخمرة

[3995] أنبأ أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا هشام بن علي ثنا أبو الوليد وعمرو بن مرزوق قالوا ثنا شعبة عن الشيباني عن عبد الله بن شداد بن الهاد عن ميمونة خالته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلى على الخمرة رواه البخاري في الصحيح عن أبي الوليد وأخرجه مسلم من وجه آخر عن أبي إسحاق الشيباني

[3996] أنبأ أبو الحسن بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل القاضي ثنا إبراهيم بن الحجاج ثنا وهيب بن خالد عن أيوب عن أبي قلابه عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأتي أم سليم فيقبل عندها وكان يصلي على نطع وكان كثير العرق فتنبع العرق من النطع فتجعله في القوارير مع الطيب وكان يصلي على الخمرة

[3997] وأنبأ أبو الحسن أنبأ أحمد بن عبيد ثنا تمام ثنا عفان ثنا وهيب ثنا أيوب عن أبي عن أنس عن أم سليم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي على الخمرة ورواه عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن أنس بن سيرين عن أنس بن مالك

[3998] أنبأه أبو الحسن المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد أبي بكر ثنا عبد الوهاب عن أيوب عن أنس بن سيرين عن أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل عند أم سليم فتبسط له نطعا فتأخذ من عرقه فتجعله في طيبها وتبسط له الخمرة ويصلي عليها

[3999] حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أنبأ عبد الله بن محمد بن الحسن بن الشرقي ثنا محمد بن يحيى الذهلي ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا زائدة بن قدامة عن سماك بن حرب عن عكرمة عن بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي على الخمرة

باب الصلاة على الحصير

[4000] أنبأ أبو محمد الحسن بن علي بن المؤمل ثنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب أنا يعلى ح وأنبأ أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبأ أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا عباس بن محمد ثنا يعلى بن عبيد ثنا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال حدثني أبو سعيد قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي على حصير أخرجه مسلم في الصحيح من أوجه عن الأعمش واتفقا على حديث أنس بن مالك في هذا الباب وذلك يرد في موضعه إن شاء الله تعالى

باب نهى الرجال عن ثياب الحرير

[4001] أنبأ محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد ثنا القعني فيما قرأ على مالك ح وأنبأ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد ومحمد بن عبد السلام قالا ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن بن عمر أن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه رأى حلة سيرة عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو إشتريت هذه فلبستها يوم الجمعة وللوفد إذا قدموا عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة ثم جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم منها حلل فأعطى عمر منها حلة فقال عمر يا رسول الله كسوتنيها وقد قلت في حلة عطار ما قلت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لم أكسكها لتلبسها فكساها عمر أخوا مشركا بمكة رواه البخاري في الصحيح عن القعني ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى

[4002] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد بن أبي حامد المقرئ قالا ثنا أبو العباس بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا محمد بن عبيد عن عبيد الله عن نافع عن بن عمر أن عمر رأى حلة سيرة تباع عند باب المسجد فذكر الحديث بنحوه إلى أن قال وقد قلت فيها ما قلت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لم أكسكها لتلبسها إنما كسوتكها لتبيعها أو لتكسوها فكساها عمر أخوا له من أمه مشركا بمكة أخرجه مسلم في الصحيح من حديث عبيد الله بن عمر

[4003] أنبأ أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي وصالح جزرة قالا ثنا علي بن الجعد أنبأ شعبة عن أبي ذبيان خليفة بن كعب عن عبد الله بن الزبير قال سمعت عمر وأنبأ أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمود العسكري بالبصرة ثنا جعفر بن محمد القلانسي ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة ثنا أبو ذبيان خليفة بن كعب قال سمعت عبد الله بن الزبير يقول لا تلبسوا الحرير فإني سمعت

عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا لا يلبسه في الآخرة قال عبد الله بن الزبير من قبل نفسه ومن لم يلبسه في الآخرة لم يدخل الجنة لأن الله تعالى قال ولباسهم فيها حرير وفي رواية علي وقال بن الزبير وذلك لقول الله تعالى ولباسهم فيها حرير أخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من حديث شعبة

[4004] أنبأ أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن محمود ثنا جعفر بن محمد ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب قال سمعت أنس بن مالك قال شعبة فقلت عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال شديدا عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن أبي إياس وأخرجه مسلم من حديث بن عليه عن عبد العزيز

[4005] أنبأ أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو الحسن علي بن عمر الحافظ ثنا أبو مسلم عبد الرحمن بن سعيد بن هارون الأصهباني ثنا الحسن بن أبي الربيع الجرجاني ثنا وهب بن جرير بن حازم ثنا أبي قال سمعت بن أبي نجیح عن مجاهد عن بن أبي لیلی أن حذيفة استسقى فأتاه دهقان بإناء من فضة فأخذه فرما به وقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا أن نشرب في آنية الذهب والفضة وأن نأكل فيها وعن لبس الحرير والدياج وأن نجلس عليه رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المديني عن وهب بن جرير

باب من صلى فيها أو فيما يكره من الأعلام لم يعد

[4006] أنبأ أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وأبو بكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا بن وهب أخبرني رجل والليث بن سعد ح وأنبأ أبو عبد الله أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب أنبأ أحمد بن سلمة ومحمد بن إسحاق قالوا ثنا قتيبة ثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبه بن عامر أنه قال أهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروج حرير فلبسه ثم صلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له ثم قال لا ينبغي هذا للمتقين لفظ حديث قتيبة وفي حديث بن وهب سمع عقبه بن عامر يقول خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وعليه فروج حرير فصلى فيه ثم انصرف فنزعه وقال لا ينبغي لباس هذا للمتقين رواه البخاري ومسلم جميعا في الصحيح عن قتيبة بن سعيد

[4007] أنبأ أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا موسى بن إسماعيل ثنا إبراهيم بن سعد ثنا بن شهاب الزهري عن عروة عن عائشة رضى الله تعالى عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في خميصه لها أعلام فنظر إلى أعلامها فلما سلم قال إذهبوا بخميصتي هذه إلى أبي جهم فإنها ألتهني في صلاتي وإيتوني بأنبجانية قال أبو داود وأبي جهم بن حذيفة من بني عدي بن كعب رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن إسماعيل وغيره ورواه مسلم من حديث الزهري

باب العلم في الحرير

[4008] أنبأ أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبد الرحمن بن الحسن ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة ثنا قتادة قال سمعت أبا عثمان النهدي يقول أتانا كتاب عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه ونحن مع عقبه بن فرقد بأذربيجان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الحرير إلا هكذا وأشار بإصبعه اللتين

يليين الإبهام قال فما عتقنا أنه ينبغي الأعلام رواه البخاري في الصحيح عن آدم وأخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة

[4009] أنبأ أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عبد الوهاب يعني بن عطاء أنبأ سعيد عن قتادة عن الشعبي عن سويد بن غفلة أن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه خطب الناس بالجابية فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الحرير إلا موضع إصبع أو إصبعين أو ثلاث أو أربع وأشار بكفه وعقد خمسين رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الله الرازي عن عبد الوهاب

[4010] أنبأ محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد ثنا يحيى بن يحيى أنبأ خالد بن عبد الله عن عبد الملك بن أبي سليمان عن عبد الله مولى أسماء بنت أبي بكر وكان خال ولد عطاء قال أرسلتني أسماء إلى عبد الله بن عمر فقالت بلغني أنك تحرم ثلاثة أشياء العلم في الثوب وميثرة الأرجوان وصوم رجب كله فقال لي عبد الله أما ما ذكرت من رجب فكيف بمن يصوم الأبد وأما ما ذكرت من العلم في الثوب فإني سمعت عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنما يلبس الحرير من لا خلاق له في الآخرة فخفت أن يكون العلم منه وأما ميثرة الأرجوان فهذه ميثرة عبد الله فإذا هي أرجوان فرجعت إلى أسماء فخبرتها فقالت هذه جبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخرجت إلي جبة طيالسة لها لبنة ديباج وفرجيتها مكفوفين بالديباج فقالت هذه كانت عند عائشة رضى الله تعالى عنها حتى قبضت فلما قبضت قبضتها وكان النبي صلى الله عليه وسلم يلبسها فنحن نغسلها للمرضى نستشفى بها رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى

[4011] أنبأ أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا بن نفيث ثنا زهير ثنا خفيف عن عكرمة عن بن عباس قال إنما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الثوب المصمت من الحرير فأما العلم ممن الحرير وسداء الثوب فلا بأس به وسائر الأخبار التي وردت في هذا الباب أو في كراهيته منقولة في آخر كتاب صلاة الخوف حيث ذكرها الشافعي رحمه الله

باب نهى الرجال عن لبس الذهب

[4012] أنبأ أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن الزهري عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين عن أبيه عن علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه قال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التختم بالذهب وعن لباس القسي وعن القراءة في الركوع والسجود وعن لباس المعصفر رواه مسلم في الصحيح عن عبد بن حميد عن عبد الرزاق ورواه الوليد بن كثير عن إبراهيم بن حنبل عن الزهري

[4013] أنبأ أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الحميد الحارثي ثنا أبو أسامة عن الوليد حدثني إبراهيم بن عبد الله بن حنين عن أبيه أنه سمع علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه يقول نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تختم الذهب وعن لبس القسي والمعصفر وعن قراءة القرآن وأنا ساجد قال فكساني رسول الله صلى الله عليه وسلم حلة سبراء فخرجت فيها فقال يا علي لم أكسكها لتلبسها قال فرجعت فشققتها ثم طرحتها إلى فاطمة فقلت البسي واكسي

نساءك وكذلك رواه زيد بن أسلم عن إبراهيم

[4014] أنبأ أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك ثنا بن أبي مریم ثنا محمد بن جعفر بن أبي كثير قال حدثني إبراهيم بن عقبة عن كريب مولى بن عباس عن عبد الله بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى خاتما من ذهب في يد رجل فنزعه فطرحه وقال يعمد أحدكم إلى جمرة من نار فيجعلها في يده فقيل للرجل بعد ما ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ خاتمك انتفع به قال لا والله لا آخذه أبدا وقد طرحه رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم في الصحيح عن بن عسکر عن بن أبي مریم

[4015] أنبأ أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق أنبأ موسى بن إسحاق القاضي ثنا عبد الله بن أبي شيبه ثنا محمد بن بشر ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم إتخذ خاتما من ذهب وكان يجعل فمه مما يلي كفه فإتخذ الناس الخواتيم فألقاه رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك واتخذ خاتما من ورق فكان في يده ثم في يد أبي بكر ثم في يد عمر ثم في يد عثمان رضی الله تعالى عنهم حتى هلك في بئر أريس رواه مسلم في الصحيح عن عبد الله بن أبي شيبه وأخرجه البخاري من أوجه عن عبيد الله بن عمر

باب الرخصة في الحرير والذهب للنساء

[4016] أنبأ أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ محمد بن عبد الله الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا سليمان بن حرب وعمرو بن مرزوق جميعا عن شعبة عن عبد الملك بن أبي ميسرة عن زيد بن وهب عن علي رضی الله تعالى عنه قال أهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم حلة سبراء قال فبعث إلي بها فلبستها فرأيت الغضب في وجهه فشققتها خمرًا بين نسائي رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب وأخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة

[4017] أنبأ أبو محمد بن عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا عفان وشبابه قال ثنا شعبة ح وأنبأ أبو علي الروذباري واللفظ له ثنا أبو بكر بن محمود العسكري ثنا جعفر بن محمد القلانسي ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة ثنا أبو عون محمد بن عبيد الله عن أبي صالح الحنفي عن علي رضی الله تعالى عنه قال أهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم حلة سبراء فبعث بها إلي فلبستها وخرجت فيها فنظر إلي فكأنه كرهه فقال لي ما أعطيتكها لتلبسها فأمرني فأطرتها بين نسائي وفي حديث عفان عن شعبة عن أبي عون الثقفي قال سمعت أبا صالح الحنفي وقال فعرفت الغضب في وجهه وقال فأطرتها بين نسائه والباقي بمعناه أخرجه مسلم في الصحيح من أوجه عن شعبة

[4018] أنبأ أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو اليمان أخبرني شعيب قال وثنا حجاج حدثني جميعا عن الزهري قال وثنا عبد الله بن يوسف ثنا يحيى بن حمزة ثنا محمد بن الوليد الزبيدي عن الزهري عن أنس بن مالك أنه رأى على أم كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوب سبراء من حرير رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليمان ورواه معمر عن الزهري فقال زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم

[4019] أنبأ أبو محمد بن يوسف أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا يزيد بن هارون ح وأنبأ أبو علي الروذباري ثنا عبد الله بن عمر بن أحمد بن شوذب بواسط ثنا شعيب بن أيوب ثنا يزيد بن هارون أنبأ محمد بن إسحاق عن يزيد بن أبي حبيب عن عبد العزيز بن أبي الصعبه عن أبي أفلح الهمداني عن عبد الله بن رزين الغافقي قال سمعت علياً رضي الله تعالى عنه قال أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهباً في يمينه وحرير في شماله ثم رفع بهما يديه ثم قال إن هذين حرام على ذكور أمتي وفي حديث الزعفراني عن علي رضي الله تعالى عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي إحدى يديه ذهب وفي الأخرى حرير فقال هذان حرام على ذكور أمتي

[4020] وأنبأ أبو طاهر الفقيه أنبأ حاجب بن أحمد ثنا أبو عبد الرحمن المروزي ثنا بن المبارك ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن سعيد بن أبي هند عن أبي موسى الأشعري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أحل الذهب والحرير لإناث أمتي وحرم على ذكورها وروي ذلك عن عقبه بن عامر الجهني وعبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب الرخصة في اتخاذ الأنف من الذهب وربط الأسنان به

[4021] أنبأ أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا أبو الأشهب عن عبد الرحمن بن طرفه عن جده عرفجة بن أسعد أنه أصيب أنفه يوم الكلاب في الجاهلية فاتخذ أنفاً من ورق فأتته عليه فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فأمره أن يتخذ أنفاً من ذهب ورواه يزيد بن هارون عن أبي الأشهب ثم قال يزيد قلت لأبي الأشهب أدرك عبد الرحمن بن طرفه جده عرفجة فقال نعم

[4022] أنبأ أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود السجستاني ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يزيد بن هارون فذكره

[4023] أنبأ أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب ثنا الحسين بن الوليد أنبأ جعفر بن حيان العطاردي يعني أبا الأشهب عن عبد الرحمن بن طرفه بن عرفجة بن أسعد العطاردي عن أبيه عن جده أن أنفه أصيب يوم الكلاب في الجاهلية فاتخذ أنفاً من ورق فأتته عليه فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمره أن يتخذ أنفاً من ذهب ورواه إسماعيل بن عليه عن أبي الأشهب عن عبد الرحمن بن أبيه أن عرفجة بمعناه أنبأ أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا مؤمل بن هشام ثنا إسماعيل فذكره

[4024] وأنبأ أبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي ثنا إبراهيم بن عبد الله الأصبهاني ثنا أبو أحمد محمد بن سليمان بن فارس ثنا محمد بن إسماعيل حدثني إبراهيم بن المنذر ثنا معن بن عيسى ثنا محمد بن سعدان مولى قريش عن أبيه قال رأيت أنس بن مالك يطوف به بنوه على سواعدهم وقد شددت أسنانه بذهب وروينا في ذلك عن الحسن البصري والنخعي وغيرهما من التابعين

باب لا تصل المرأة شعرها بشعر غيرها

[4025] أنبأ أبو عبد الله الحافظ وأبو طاهر الفقيه وأبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن الحكم أنبأ أنس بن عياض عن هشام بن عروة أن فاطمة بنت المنذر حدثته عن أسماء بنت أبي بكر أن امرأة جاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت إن لي بنتا عروسا وإن الحصبة أخذتها فسقط شعر رأسها فأصل في شعرها قالت أسماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله الواصلة والمستوصلة أخرجاه في الصحيح من أوجه عن هشام بن عروة

[4026] حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت الحسن بن مسلم يحدث عن صفية عن عائشة رضی الله تعالى عنها أن امرأة من الأنصار تمرط شعرها فأرادوا أن يصلوا فيها فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فلعن الواصلة والموصولة رواه مسلم في الصحيح عن أبي موسى وبندار عن أبي داود ورواه البخاري عن آدم عن شعبة

[4027] أنبأ محمد بن محمد بن محمش الفقيه أنبأ أبو حامد بن بلال البزار ثنا أبو الأزهر ثنا يونس ح وأنبأ أبو عبد الله الحافظ واللفظ له ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا يونس بن محمد المؤدب ثنا فليح بن سليمان عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة أخرجاه البخاري في الصحيح فقال وقال بن أبي شيبة ثنا يونس فذكره

[4028] حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي إملاء وأبو علي الروذباري قراءة عليه قال أنبأ أبو طاهر محمد بن الحسين المحمداً بآذي ثنا أحمد بن يوسف السلمى ثنا عبد الرزاق أنبأ بن جريح قال حدثني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول زجر النبي صلى الله عليه وسلم أن تصل المرأة برأسها شيئاً رواه مسلم في الصحيح عن الحلواني ومحمد بن رافع عن عبد الرزاق

[4029] أنبأ محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد السلام ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن بن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف أنه سمع معاوية بن أبي سفيان رضی الله تعالى عنه عام حج وهو على المنبر وتناول قصة من شعر كانت في يد حرسى يقول يا أهل المدينة أين علماؤكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذا ويقول إنما هلك بنو إسرائيل حين اتخذ هذه نساؤهم رواه البخاري في الصحيح عن القعنبى عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى

[4030] أنبأ أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا أبو يحيى الحماني عن أبي حنيفة عن الهيثم عن أم ثور عن بن عباس رضی الله تعالى عنه قال لا بأس بالوصول في الشعر إذا كان من صوف ورواه سفيان الثوري عن جابر عن أم ثور

باب من قال بطهارة شعر الآدمي وإن النهي عن الوصل به لمعنى آخر لا لنجاسته

[4031] أنبأ أبو علي الحسين بن محمد الروذباري أنبأ أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن العلاء ثنا حفص عن هشام عن أنس بن سيرين عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رمى جمرة العقبة يوم النحر ثم رجع إلي منزله بمنى فدعا بذيح فذبح ثم دعا بالحلاق فأخذ شق رأسه الأيمن فحلقة فجعل يقسم بين من يليه الشعرة والشعرتين ثم أخذ شق رأسه الأيسر فحلقة ثم قال ها هنا أبو طلحة فدفعه إلى أبي

طلحة رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن العلاء بن كريب وأخرجه البخاري من وجه عن بن سيرين

[4032] أنبأ أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو الحسن حميد بن عياش الرملي ثنا مؤمل ثنا حماد بن زيد عن أبيوب عن محمد بن سيرين عن أنس بن مالك قال فلما حلق رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر قبض شعره بيده اليمنى فلما حلق الحلاق شق رأسه الأيمن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أنس انطلق بهذا إلى أبي طلحة وأم سليم قال فلما رأى الناس ما خصه به من ذلك تنافسوا في بقيه شعره فهذا يأخذ الخصلة وهذا يأخذ الشعرات وهذا يأخذ الشيء قال محمد فحدثت الحديث عبد الله السلماني فقال لأن تكون عندي منه شعرة أحب إلي من كل أصفر وأبيض أصبح على وجه الأرض وفي بطنها

باب طهارة الأرض من البول

[4033] أنبأ أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي قال ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء أنبأ جعفر بن عون أنبأ يحيى بن سعيد عن أنس بن مالك قال جاء أعرابي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قضى حاجته قام إلى ناحية المسجد فبال فصاح به أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال فكفهم عنه ثم أمر بدلو من ماء فصبه على بوله أخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من أوجه عن يحيى بن سعيد

[4034] أنبأ أبو زكريا بن إسحاق المزكي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع أنبأ الشافعي أنبأ بن عيينة عن يحيى بن سعيد قال سمعت أنس بن مالك يقول بال أعرابي في المسجد فجعل الناس إليه فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا صبوا عليه دلو من ماء

[4035] وأخبرنا أبو سعيد الخطيب ثنا أبو بحر البربهاري ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان فذكره بنحوه

[4036] أخبرنا علي بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد ثنا بن أبي أويس ثنا سليمان بن حرب وعمرو بن عون عن حماد بن زيد وأنبأ أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا حماد بن عمرو البكرابي وأحمد بن عبده الصبي قال ثنا حماد بن زيد ثنا ثابت عن أنس أن أعرابيا بال في المسجد فوثب إليه بعض القوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ترموه ثم دعا بدلو من ماء فصب عليه رواه البخاري في الصحيح عن الحجبي ورواه مسلم عن قتبية كلاهما عن حماد بن زيد

[4037] أنبأ علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد ثنا هشام بن علي ثنا بن رجاء ثنا همام عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أنه رأى أعرابيا يبول في المسجد فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوه حتى إذا فرغ دعا بماء فصبه عليه رواه البخاري في الصحيح عن موسى عن همام ورواه مسلم من حديث عكرمة بن عمار عن إسحاق وقال فأمر رجلا من القوم فجاء بدلو من ماء فصبه عليه وقد مضى معناه

[4038] أنبأ أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الحسن علي بن أحمد بن قرقوب التمار بهمدان ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا أبو اليمان الحكم بن نافع أنا شعيب عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود

أن أبا هريرة رضى الله تعالى عنه قال قام أعرابي فبال في المسجد فتناوله الناس فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوة وأهريقوا على بوله سجلا من ماء أو ذنوبا من ماء فإنما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليمان كذا رواه شعيب بن أبي حمزة عن الزهري عن عبيد الله عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه في قصة البول وعن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة في قصة الدعاء

[4039] وقد أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ببغداد أنبا أبو سهل بن زياد القطان ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال أحفظ ذلك من كلام الزهري عن سعيد عن أبي هريرة قال دخل أعرابي المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فصلى ركعتين ثم قال اللهم ارحمني ومحمدا ولا ترحم معنا أحدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد تحجرت واسعا فلم يلبث أن بال في المسجد فجعل الناس إليه فنهاهم عنه وقال صبوا عليه سجلا من ماء أو ذنوبا من ماء فإنما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين قال وثنا به سفيان مرة أخرى فقال قال الزهري أخبرني سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه وأنبا أبو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى أنبا أبو بحر البرهاري ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا الزهري كما أقول لك ولا يحتاج فيه إلى أحد قال أخبرني سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه فذكره بنحوه

[4040] أنبا أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا موسى بن إسماعيل ثنا جرير يعني بن حازم قال سمعت عبد الملك بن عمير يحدث عن عبد الله بن معقل بن مقرن قال صلى أعرابي مع النبي صلى الله عليه وسلم بهذه القصة قال فيه وقال يعني النبي صلى الله عليه وسلم خذوا ما بال عليه من التراب وألقوه وأهريقوا على مكانه ماء قال أبو داود هو مرسل بن معقل لم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم قال الشيخ وقد روي ذلك في حديث بن مسعود رضى الله تعالى عنه وليس بصحيح وقد تكلمنا عليه في الخلافات

باب من قال بطهور الأرض إذا بيست وروينا عن أبي قلابه وهو من التابعين أنه قال ذكاة الأرض ببسها

[4041] وأنبا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبا العباس بن الفضل الأسفاطي ثنا أحمد بن شبيب ثنا أبي عن يونس عن بن شهاب عن حمزة بن عبد الله عن أبيه قال كانت الكلاب تبول وتقبل بالمسجد أيام النبي صلى الله عليه وسلم فلم يكونوا يغيروا من ذلك شيئا

[4042] وأنبا أبو عمرو الأديب أنبا أبو بكر الإسماعيلي أخبرني أبو يعلى ثنا هارون بن معروف ثنا بن وهب قال وأخبرني يونس عن بن شهاب قال حدثني حمزة بن عبد الله بن عمر عن بن عمر قال كان عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه يقول وهو في المسجد بأعلى صوته اجتنبوا اللغو في المسجد قال بن عمر وكنت أبيت في المسجد في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت فتى شابا عزبا وكانت الكلاب تبول وتقبل وتدير في المسجد فلم يكونوا يرشون من ذلك شيئا رواه البخاري في الصحيح فقال وقال أحمد بن شبيب حدثني أبي فذكر الحديث المسند مختصرا وقال في لفظ الحديث ولم يكونوا يرشون شيئا من ذلك وليس في بعض النسخ عن أبي عبد الله البخاري كلمة البول

[4043] أنبا أبو عمرو الأديب قال قال أبو بكر الإسماعيلي في معنى الخير أن المسجد لم يكن يغلق عليها وكانت تتردد فيه الكلاب وعساها كانت تبول إلا أن علم بولها فيه لم يكن عند النبي صلى الله عليه وسلم

وأصحابه ولا عند الراوي أي موضع هو ومن حيث أمر في بول الأعرابي بما أمر دل ذلك على أن بول ما سواه في حكم النجاسة واحد وإن اختلف غلط نجاستها قال الشيخ وقد روينا في حديث ميمونه في قصة جرو الكلب فأمر به النبي صلى الله عليه وسلم فأخرج ثم أخذ بيده ماء فنضج به مكانه وروينا عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه في غسل الإناء من ولوغه بعدد وإراقة الماء الذي ولغ فيه الكلب وفي كل ذلك دلالة على نجاسته

[4044] وأنبأ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن خالد بن خلي ثنا بشر بن شعيب عن أبيه عن الزهري أخبرني بن السباق أن بن عباس رضى الله تعالى عنه قال حدثني ميمونه زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أصبح يوماً واجماً فقالت له ميمونه أي رسول الله لقد استنكرت هيثك منذ اليوم فقال إن جبرائيل كان وعدني أن يلقاني الليلة فلم يلقني أما والله ما أخلفني قالت فظل يومه كذلك ثم وقع في نفسه جرو كلب تحت نضد لنا فأمر به فأخرج ثم أخذ بيده ماء فنضج به مكانه فلما أمسى لقيه جبرائيل عليه السلام فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كنت وعدتني أن تلقاني البارحة قال أجل ولكننا لا ندخل بيتاً فيه كلب ولا صورة قال فأصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر من ذلك اليوم بقتل الكلاب حتى أنه ليأمر بقتل كلب الحائط الصغير ويترك كلب الحائط الكبير قد أخرجه مسلم في الصحيح من حديث يونس بن يزيد عن بن شهاب وفيه إثبات نضح مكان الكلب بالماء وفيه وفيما مضى من كتاب الطهارة في غسل الإناء من ولوغه وإراقة الماء الذي ولغ فيه دليل على نجاسته وعلى نسخ حديث عبد الله بن عمر في الكلب إن كان يخالفه مع أنه يحتمل ما ذكره الإسماعيلي وغيره فلا يكون مخالفاً له والله أعلم

باب طهارة الخف والنعل

[4045] أنبأ أبو عبد الله الحافظ وإسحاق بن محمد بن يوسف السوسي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ العباس بن الوليد بن مزيد أخبرني أبي قال سمعت الأوزاعي قال أنبئت أن سعيد بن أبي سعيد المقبري حدث عن أبيه عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا وطئ أحدكم بنعليه من الأذى فإن التراب لهما طهور في حديث السوسي بنعله

[4046] وأنبأ محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو الحسين أحمد بن عثمان بن يحيى البزار وأبو عبد الله محمد بن علي بن مخلد الجوهري قال ثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي ثنا محمد بن كثير ثنا الأوزاعي عن بن عجلان عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا وطئ أحدكم بنعليه في الأذى فإن التراب لهما طهور رواه أبو داود في كتاب السنن عن محمد بن إبراهيم عن محمد بن كثير إلا أنه قال بخفيه

[4047] وأنبأ أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا محمود بن خالد ثنا محمد يعني بن عائد ثنا يحيى يعني بن حمزة عن الأوزاعي عن محمد بن الوليد أخبرني أيضاً سعيد بن أبي سعيد عن القعقاع بن حكيم عن عائشة رضى الله تعالى عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمعناه

[4048] وأنبأ أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن سلمة ثنا أبو نعام السعدي عن أبي نصر عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما هو يصلي بأصحابه إذ خلع نعليه فوضعهما عن يساره فلما رأى ذلك أصحابه خلعوا

نعالمهم فلما انصرف قال ما لكم خلعتنم نعالكم قالوا رأيناك خلعت فخلعنا قال إن جبرائيل عليه السلام أخبرني أن بهما قدرا فقال إذا جاء أحدكم إلى الصلاة فلينظر إلى نعليه فإن كان فيهما أذى أو قال قدرا فليمطه وليصل فيهما

[4049] وأنبأ أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ محمد بن أيوب أنبأ موسى بن إسماعيل ثنا حماد بن سلمة عن أبي نعامة فذكره بإسناده ومعناه وقال فيه إذا جاء أحدكم إلى المسجد فلينظر فإن رأى في نعليه قدرا أو أذى فليمسحه وليصل فيهما

[4050] وأنبأ أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد بن سلمة فذكره بإسناده ومعناه وقال في الموضوعين قدرا أو قال أذى وقال فليمسحه وليصل فيهما

[4051] قال وثنا موسى بن إسماعيل ثنا أبان ثنا قتادة أخبرني بكر بن عبد الله بن المزني عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال في الموضوعين خبثا

باب سنة الصلاة في النعلين

[4052] أنبأ أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي أنبأ إبراهيم بن الحسين ثنا آدم ثنا شعبة أخبرني أبو مسلمة سعيد بن يزيد قال سألت أنس بن مالك أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه قال نعم رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن أبي إياس

[4053] وأنبأ أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا أبو الربيع ثنا عباد بن العوام ثنا أبو مسلمة سعيد بن يزيد فذكره بمثله رواه مسلم في الصحيح عن أبي الربيع

[4054] أنبأ أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا أبو بدر عن زياد بن خيثمة عن عبد الله بن عيسى عن عبد الله بن عطاء عن عائشة رضی الله تعالى عنها قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي حافيا ومتنعلا ويشرب قائما وقاعدا وينصرف عن يمينه وعن شماله ولا يبالي أي ذلك كان

[4055] أنبأ أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا علي بن المبارك ثنا الحسن بن المعلم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي حافيا ومتنعلا وروينا فيما مضى في حديث أبي الأوبر عن أبي هريرة رضی الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

[4056] أنبأ أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن صالح بن هانئ أنبأ أبو سعيد محمد بن شاذان ثنا قتيبة ثنا مروان بن معاوية الفزاري عن هلال بن ميمون الرملي عن يعلى بن شداد بن أوس عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خالفوا اليهود فإنهم لا يصلون في خفافهم ولا نعالهم رواه أبو داود عن قتيبة

باب المصلي إذا خلع نعليه أين يضعهما

[4057] أنبا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد ثنا الحسن بن مكرم البزار ثنا عثمان بن عمر ثنا بن جريج عن محمد بن عباد بن جعفر عن أبي سلمة بن سفيان عن عبد الله بن السائب قال حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فصلى الصبح فخلع نعليه فوضعهما عن يساره

[4058] أنبا أبو عبد الله الحافظ ثنا أحمد بن سلمان الفقيه ثنا الحسن بن مكرم ثنا عثمان بن عمر ح وأنبا أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا الحسن بن علي ثنا عثمان بن عمر ثنا صالح بن رستم أبو عامر عن عبد الرحمن بن قيس عن يوسف بن ماهك عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا صلى أحدكم فلا يضع نعليه عن يمينه ولا عن يساره فيكون عن يمين غيره إلا أن لا يكون عن يساره أحد وليضعهما بين رجليه لفظ حديث أبي داود في الإسناد والمتن

[4059] أنبا أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ ثنا سليمان بن شعيب الكيسانى ثنا بشر بن بكر ثنا الأوزاعي ثنا محمد بن الوليد عن سعيد بن أبي سعيد المقبرئ عن أبيه عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا صلى أحدكم فخلع نعليه فلا يؤذي بهما أحدا ويجعلهما ما بين رجليه أو ليصل فيهما

باب السنة في لبس النعلين وخلعهما

[4060] أنبا علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا عبد الله هو القعني عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا انتعل أحدكم فليبدأ باليمنى وإذا نزع فليبدأ بالشمال ولتكن اليمنى أولهما تنعلا وآخرهما تنزعا وبهذا الإسناد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمشين أحدكم في نعل واحدة لينعلهما أو ليخلعهما جميعا رواه البخاري في الصحيح عن القعني وأخرج مسلم الحديث الثاني عن يحيى بن يحيى عن مالك والحديث الأول من رواية محمد بن زياد عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه

باب أينما أدركت الصلاة فصل فهو مسجد وفي ذلك دلالة على أن أصل الأرض على الطهارة ما لم تعلم نجاسة

[4061] أنبا الحسين بن محمد الروذباري وعلي بن محمد بن عبد الله بن بشران قالا ثنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن إبراهيم التميمي عن أبيه عن أبي ذر قال قلت يا رسول الله أي مسجد وضع في الأرض أول قال المسجد الحرام قال قلت ثم أي قال ثم المسجد الأقصى قال قلت كم بينهما قال أربعون سنة فأينما أدركت الصلاة فصل فهو مسجد رواه مسلم في الصحيح عن أبي كريب وغيره عن أبي معاوية وأخرجه البخاري من حديث الأعمش

[4062] أنبا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا أبو الربيع ثنا هشيم أنبا سيار أنبا يزيد الفقير ثنا جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أعطيت خمسا لم يعطهن أحد قبل نصرت بالرعب مسيرة شهر وأحلت لي الغنائم ولم تحل لأحد قبلي وجعلت لي الأرض مسجدا وطهورا فأبما رجل من أمتي أدركته الصلاة فليصل وأعطيت الشفاعة وكل نبي يبعث إلى قومه خاصة وبعثت إلى الناس عامة أخرجه في الصحيح من حديث هشيم

[4063] أنبأ أبو عبد الله الحافظ أخبرني أحمد بن سهل البخاري ثنا صالح بن محمد الحافظ ثنا يحيى بن أيوب ومحمد بن الصباح وسريج بن يونس وداود بن رشيد قالوا أنبأ إسماعيل بن جعفر ح وأنبأ أبو الحسن المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا أبو الربيع ثنا إسماعيل بن جعفر ثنا العلاء عن أبيه عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضلت على الأنبياء بست أعطيت جوامع الكلم ونصرت بالرعب وأحلت لي الغنائم وجعلت لي الأرض طهورا ومسجدا وأرسلت إلى الخلق كافة وختم بي النبيون رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن أيوب وغيره

[4064] أنبأ أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا عبيد الله بن موسى ثنا سالم أبو حماد عن السدي عن عكرمة عن بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطيت خمسا لم يعطهن أحد قبلي من الأنبياء جعلت لي الأرض طهورا ومسجدا ولم يكن نبي من الأنبياء يصلي حتى يبلغ محرابه وأعطيت الرعب مسيرة شهر يكون بيني وبين المشركين مسيرة شهر فيقذف الله الرعب في قلوبهم وكأن النبي يبعث إلى خاصة قومه وبعثت أنا إلى الجن والإنس وكانت الأنبياء يعزلون الخمس فتجئ النار فتأكله وأمرت أنا أن أقسمها في فقراء أمتي ولم يبق نبي إلا أعطى سؤله وأخرت شفاعتي لأمتي

[4065] أنبأ أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي أنبأ أبو نصر محمد بن حمدويه بن سهل المروزي ثنا أبو داود سليمان بن معبد السنجي ثنا يزيد بن هارون ثنا سليمان التيمي عن سيار عن أبي أمامة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضلت بأربع جعلت لي الأرض مسجدا وطهورا فأیما رجل من أمتي أتى الصلاة فلم يجد ما يصلي عليه وجد الأرض مسجدا وطهورا وأرسلت إلى الناس كافة ونصرت بالرعب من مسيرة شهرين يسير بين يدي وأحلت لي الغنائم ورويناه في حديث جابر بن عبد الله وأبي هريرة رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب ما جاء في طين المطر في الطريق

[4066] أنبأ أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا عباس الأسفاطي ثنا أبو الوليد وأنبأ أحمد بن محمد بن الحارث الفقيه أنبأ أبو محمد بن حيان أنبأ أبو خليفة ثنا أبو الوليد ثنا زهير عن عبد الله بن عيسى عن موسى بن عبد الله بن يزيد عن امرأة من بنى عبد الأشهل قالت قلت يا رسول الله إن بيني وبين المسجد طريق منتنة فكيف نفعل إذا مطرنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أليس بعدها طريق هي أطيب منها قلت بلى فقال هذه هذه بهذه لفظ حديث أبي خليفة

[4067] أنبأ علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا هشام بن علي ثنا قيس بن حفص بن القعقاع ثنا عمرو بن النعمان عن معاذ بن العلاء قال هشام وهو أخو أبي عمرو بن العلاء عن أبيه عن جده قال أقبلت مع علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه إلى الجمعة وهو ماش قال فحال بينه وبين المسجد حوض من ماء وطين فخلع نعليه وسراويله قال قلت هات يا أمير المؤمنين أحمله عنك قال لا فخاض فلما جاوز لبس سراويله ونعليه ثم صلى بالناس ولم يغسل رجليه معاذ بن العلاء هو بن عمار أبو غسان وروي من وجه آخر عن علي وروينا عن الأسود وعلقمه وسعيد بن المسيب ومجاهد وجماعه من التابعين في معناه

[4068] وأنبأ محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو عمرو بن مطر ثنا يحيى بن محمد ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا

أبي ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن يحيى بن وثاب قال قلت لابن عباس أتوصأ ثم أمشي إلى المسجد حافياً فقال لا بأس به

[4069] أنبأ أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق أنبأ محمد بن غالب ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا شعبة عن منصور عن تميم بن سلمة أن أبا عبد الرحمن السلمي كان إذا كان يوم الجمعة وكان ردغ حمل معه كوزاً من ماء فإذا بلغ المسجد غسل قدميه ثم دخل المسجد وروينا عن عطاء ومكحول وجماعه في معناه وبالله التوفيق

باب ما جاء في النهي عن الصلاة في المقبرة والحمام

[4070] حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي إملاء أنبأ أبو حامد محمد بن الحسن الحافظ ثنا محمد بن يحيى الذهلي ثنا يزيد بن هارون أنبأ سفيان الثوري عن عمرو بن يحيى عن أبيه وحمام بن سلمة عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الأرض كلها مسجد إلا المقبرة والحمام حديث الثوري مرسل وقد روي موصولاً وليس بشيء وحديث حماد بن سلمة موصول وقد تابعه على وصله عبد الواحد بن زياد والداروردي

[4071] أما حديث عبد الواحد فأخبرناه أبو الحسن المقري أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا مسدد وعبد الله بن عبد الوهاب قالوا ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا عمرو بن يحيى الأنصاري عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الأرض كلها مسجد إلا الحمام والمقبرة

[4072] وأما حديث الدراوردي فأخبرناه أبو عبد الله الحافظ أنبأ عبد الله بن محمد الصيدلاني ثنا محمد بن أيوب ثنا إبراهيم بن موسى ثنا عبد العزيز بن محمد ثنا عمرو بن يحيى بن عمارة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الأرض كلها مسجد إلا الحمام والمقبرة وقد روي عن يحيى بن عمارة من وجه آخر موصولاً

[4073] أنبأ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ أبو المثنى ثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل ثنا عمارة بن غزية عن يحيى بن عمارة الأنصاري عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الأرض كلها مسجد إلا الحمام والمقبرة واحتج بعض أهل العلم في كراهية الصلاة في المقابر بالحديث الثابت عن بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا من صلاتكم في بيوتكم ولا تتخذوها قبوراً وبالحديث الثابت عن عائشة وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم لعنة الله على اليهود والنصارى إتخذوا قبوراً أنبيائهم مساجد يحذر مثل ما صنعوه والحديثان مخرجان في موضعهما وروينا عن عبد الله بن عمرو بن العاص أنه كان يكره أن يصلى الرجل في الحمام

باب النهي عن الصلاة إلى القبور

[4074] أنبأ أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان الأصفهاني ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا عبد الله بن المبارك عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال حدثني بسر بن عبيد الله ثنا أبو إدريس الخولاني قال سمعت وائلة بن الأسقع يقول ثنا أبو مرثد الغنوي قال

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا إليها رواه مسلم في الصحيح عن الحسن بن الربيع عن بن المبارك

[4075] أنبأ محمد بن موسى بن الفضل ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن هشام ثنا مروان بن معاوية ثنا حميد عن أنس قال قمت يوما أصلى وبين يدي قبر لا أشعر به فناداني عمر القبر القبر فظننت أنه يعني القمر فقال لي بعض من يليني إنما يعني القبر فتحت عنه وروينا عن أبي ظبيان عن بن عباس أنه كره أن يصلى إلى حش أو حمام أو قبر وكل ذلك على وجه الكراهية إذا لم يعلم في الموضع الذي تصيبه يديه وثيابه نجاسة لما روينا في هذا الحديث الثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم جعلت لي الأرض طيبه طهورا ومسجدا وأيما رجل أدركته الصلاة صلى حيث كان

[4076] وأنبأ أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان حدثني عبد العزيز بن عمران ثنا بن وهب أنبأ بن جريج قال قلت لنافع أكان بن عمر يكره أن يصلى وسط القبور قال لقد صلينا على عائشة وأم سلمة رضی الله تعالى عنهما وسط البقيع والإمام يوم صلينا على عائشة رضی الله تعالى عنها أبو هريرة رضی الله تعالى عنه وحضر ذلك عبد الله بن عمر

باب من بسط شيئا فصلى عليه

[4077] أنبأ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن يحيى ثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن الناس خلقا فربما تحضره الصلاة وهو في بيتنا فيأمر بالبساط الذي تحته فيكنس ثم ينضح ثم يقوم فنقوم خلفه فيصلي بنا قال وكان بساطهم من جريد النخل رواه مسلم في الصحيح عن شيبان وغيره عن عبد الوارث

[4078] أنبأ أبو صادق محمد بن أحمد بن أبي الفوارس العطار ثنا أبو العباس الأصم ثنا محمد بن علي الوراق ثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن بن عون عن أنس بن سيرين عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل بيتا فيه فحل فكسح ناحية منه ورش وصلّى عليه

[4079] أنبأ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا عبيد الله بن عائشة ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على أم حرام فأتي بسمن وتمر فقال ردوا هذا في وعائه وهذا في سقائه فإني صائم ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين تطوعا فقامت أم سليم وأم حرام خلفنا قال ثابت ولا أعلمه إلا قال فأقامني عن يمينه فصلى بنا على بساطه تطوعا تشكرا وذكر باقي الحديث وقد مضت الأخبار في صلاته على الخمرة وعلى الحصير وعلى الفروة المدبوغة

[4080] أنبأ علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا عمرو بن مرزوق أنبأ مالك بن مغول قال سمعت مقاتل بن بشير عن أبيه عن شريح بن هاني قال سألت عائشة رضی الله تعالى عنها عن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث إلى أن قال وقالت أذكر أني رأيته صلى في يوم مطير ألقينا تحته بتا فيه خرق فجعل الماء ينبغ منه رواه بن المبارك عن مالك بن مغول فقال في الحديث فيسطننا تحته بتا يعني نطعا ولم يقل عن أبيه

[4081] أنبأ أبو عبد الرحمن السلمى أنبأ أبو الحسن الكارزى ثنا علي بن عبد العزيز قال قال أبو عبيد في حديث عمر رضى الله تعالى عنه أنه كان يسجد على عبقري قال أبو عبيد حدثني يحيى بن سعيد عن سفيان عن توبه العنبري عن عكرمة بن خالد عن عبد الله بن عمار أنه رأى عمر فعل ذلك قال يحيى هو عبد الله بن أبي عمار ولكن سفيان قال عن عبد الله بن عمارة قال أبو عبيد قوله عبقري هو هذه البسط التي فيها الأصابع والنقوش وأحدها عبقرية وإنما سمى عبقريا فيما يقال أنه نسبه إلى بلاد يقال له عبقر يعمل بها الوشي

[4082] أنبأ أبو القاسم زيد بن جعفر بن محمد بن علي العلوي بالكوفة أنبأ أبو جعفر بن علي بن دحيم ثنا إبراهيم بن عبد الله العباسي أنبأ وكيع عن الأعمش ثنا سعيد بن جبير قال صلى بنا بن عباس على طنفسه قد طبقت البيت

[4083] وأنبأ أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبأ أبو علي إسماعيل بن محمد الصفار ثنا جعفر بن محمد الوراق ثنا عامر بن أبي الحسين ثنا جرير بن حازم عن يعلى بن حكيم عن عكرمة قال صلى بنا بن عباس على درنوك قد طبق البيت يركع ويسجد عليه فقلت أتصلي على هذا قال نعم رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي عليه ويسجد

[4084] وأنبأ أبو عبد الله الحافظ أنبأ عمرو بن محمد بن منصور العدل ثنا محمد بن سليمان بن الحارث الواسطي ثنا أبو عاصم النبيل ثنا زمعة بن صالح عن سلمة بن وهرام عن عكرمة عن بن عباس أنه صلى على بساط ثم قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على بساط ولزمعة فيه إسناد آخر

[4085] أخبرناه أبو محمد عبد الله بن يوسف ثنا أبو محمد عبد الرحمن بن يحيى القاضي الزهري بمكة ثنا محمد بن عبيد ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين ثنا زمعه بن صالح عن عمرو بن دينار عن كريب عن بن عباس أنه صلى بالبصرة على بساط وزعم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على بساط

[4086] أنبأ أبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي أنبأ إبراهيم بن عبد الله الأصبهاني ثنا محمد بن سليمان بن فارس ثنا محمد بن إسماعيل هو البخاري ثنا أبو عاصم عن الأوزاعي عن عثمان بن أبي سودة عن خلود عن أم الدرداء عن أبي الدرداء قال ما أبالي لو صليت على خمس طنائف

باب في فضل بناء المسجد

[4087] أنبأ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ محمد بن أيوب أنبأ أحمد بن عيسى المصري ثنا عبد الله بن وهب أخبرني عمرو أن بكيرا حدثه أن عاصم بن عمر بن قتادة حدثه أنه سمع عبيد الله الخولاني يذكر أنه سمع عثمان بن عفان عند قول الناس حين بنى مسجدا لرسول الله صلى الله عليه وسلم إنكم قد أكثرتم وإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بنى مسجدا قال بكير حسبت أنه قال يبتغي به وجه الله بنى الله له بيتا مثله في الجنة رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن سليمان عن بن وهب ورواه مسلم عن أحمد بن عيسى

[4088] أنبأ أبو الحسن محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا

يعقوب بن سفيان ثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد عن عبد الحميد بن جعفر عن أبيه عن محمود بن لبيد عن عثمان بن عفان رضى الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بنى لله مسجدا بنى الله بيتا له مثله في الجنة رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المثنى وغيره عن أبي عاصم

[4089] أنبأ أبو الحسن محمد بن علي بن المؤمل ثنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبأ يعلى بن عبيد ثنا الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال من بنى لله عز وجل مسجدا ولو مفحص قطاة بنى الله له بيتا في الجنة

[4090] وأنبأ أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا أحمد بن يونس ثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبي ذر رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بنى لله مسجدا ولو بمثل مفحص قطاة بنى الله له بيتا في الجنة قال العباس قال أحمد بن يونس قيل لأبي بكر بن عياش أن الناس يخالفونك في هذا الحديث لا يرفعونه فقال أبو بكر بن عياش سمعنا هذا من الأعمش والأعمش شاب

[4091] أنبأ أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد الدارمي قال ثنا علي بن المديني ح وأنبأ أبو نصر بن قتادة أنبأ علي بن الفضل بن محمد بن عقيل الخزاعي أنبأ أبو شعيب الحراني ثنا علي بن المديني ثنا يحيى بن آدم ثنا قطبة عن الأعمش فذكره مرفوعا من بنى مسجدا وإن كان مثل مفحص قطاة بنى الله له بيتا في الجنة وكذلك روي عن شريك وجريبر بن عبد الحميد عن الأعمش مرفوعا وروي عن الحكم بن يزيد بن شريك عن أبي ذر مرفوعا

باب في كيفية بناء المسجد

[4092] أنبأ أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ثنا أبي عن صالح ثنا نافع أن عبد الله بن عمر رضى الله تعالى عنه أخبره أن المسجد كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مبنيا باللبن وسقفه الجريد وعمده خشب عسيب النخل فلم يزد فيه أبو بكر شيئا وزاد فيه عمر وبناه على بنائة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم باللبن والجريد وأعاد عمده خشبا ثم غيره عثمان فزاد فيه زيادة كثيرة وبنى جداره بالحجارة المنقوشة والقصة وجعل عنده من حجارة منقوشة وسقفه بالساج رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المديني عن يعقوب

[4093] أنبأ أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فنزل في علو المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف فأقام فيهم أربع عشر ليلة ثم أرسل إلى بني النجار فجاؤوا متقلدين بسبوفهم قال أنس فكأنني أنظر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وأبو بكر ردفه وملا بني النجار حوله حتى ألقى بفناء أبي أيوب وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي حيث أدركته الصلاة ويصلي في مرايض الغنم وأنه أمر ببناء المسجد فأرسل إلى بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا فقالوا والله لا نطلب ثمنه إلا إلى الله قال أنس فكان فيه ما أقول لكم كانت فيه قبور المشركين وكانت فيه خرب وكان فيه نخل فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين فنبشت وبالخرب فسويت وبالنخل فقطع وصفو النخل قبله المسجد وجعلوا عضادته حجارة وجعلوا ينقلون الصخر وهم يرتجزون والنبى صلى الله عليه وسلم

معهم ويقولون
اللهم لا خير إلا خير الآخرة
فانصر الأنصار والمهاجرة

[4094] وأنبأ أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه حدثنا محمد بن نصر الإمام وإبراهيم بن علي قال
ثنا يحيى بن يحيى أنبأ عبد الوارث بن سعيد فذكره بنحوه رواه البخاري في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم
عن يحيى بن يحيى

[4095] أنبأ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن شيبان ثنا سفيان عن منصور
بن صفية عن خاله مسافع بن شيبه عن صفية بنت شيبه أم منصور قالت أخبرتني امرأة من بني سليم ولدت
عامه أهل دارنا قالت أرسل النبي صلى الله عليه وسلم إلى عثمان بن طلحة فقال إنني رأيت قرن الكبش حين
دخلت البيت فنسيت أن أمرك بجزها فإنه لا ينبغي أن يكون في البيت ما يشغل مصليا

[4096] أنبأ أبو سعيد بن أبي عمرو أنبأ أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أبو جعفر أحمد بن مهران
بن خالد الأصبهاني ثنا علي بن قادم ثنا سفيان الثوري ح وأنبأ أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود
ثنا محمد بن الصباح بن سفيان أنبأ سفيان بن عيينة عن سفيان الثوري عن أبي فزارة عن يزيد الأصم عن بن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أمرت بتشديد المسجد قال بن عباس لتزخرقنها كما
زخرقت اليهود والنصارى لفظ حديث الروذباري وفي روايه أبي سعيد المساجد ولم يذكر النصارى

[4097] وأنبأ أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو طاهر محمد آبادي ثنا أبو قلابه ثنا عفان ثنا حماد ثنا أيوب عن أبي
قلاية عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يتباهى الناس بالمساجد

[4098] أخبرنا أبو الحسين بن بشران ثنا أبو عمرو بن السماك ثنا الحسن بن سلام الصواف ثنا أبو غسان ثنا
هريم عن ليث عن أيوب عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنوا المساجد واتخذوها
جما

[4099] أنبأ أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو العباس القاسم بن القاسم السيارى يمرؤ ثنا محمد بن موسى
الباشاني ثنا علي بن الحسن بن شقيق ثنا أبي حمزة السكري عن ليث عن أيوب السختياني عن أنس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال أمرت بالمساجد جما وعن ليث عن سالم بن عطية قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم عرش الناس كعرش موسى يعني أنه كان يكره الطاق في حوالي المسجد

[4100] وأنبأ أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن يحيى ثنا القاسم بن زكريا بن
دينار ثنا إسحاق بن منصور ثنا هريم بن سفيان عن ليث عن مجاهد عن بن عمر قال نهانا أو نهينا أن نصلي في
مسجد مشرف

[4101] أنبأ أبو عبد الرحمن السلمى أنبأ أبو الحسن الكارزي أنبأ علي بن عبد العزيز قال قال أبو عبيد في
حديث بن عباس أمرنا أن نبني المساجد جما والمدائن شرفا قوله جم الجم التي لا شرف لها وكذلك البناء إذا
لم يكن له شرف فهو أجم وجمعه جم

[4102] أنبأ أبو نصر بن قتادة أنبأ أبو الحسن محمد بن الحسن السراج ثنا مطين ثنا سهل بن زنجلة الرازي ثنا أبو زهير عبد الرحمن بن معراء عن بن أبحر عن نعيم بن أبي هند عن سالم بن أبي الجعد عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا هذه المذابح يعني المحارِب

[4103] وأنبأ أبو علي بن شاذان البغدادي بها أنبأ عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو محمد حجاج بن المنهال ثنا محمد بن درهم عن كعب بن عبد الرحمن الأنصاري عن أبيه عن أبي قتادة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر يقوم قد أسسوا مسجداً لبيئوه فقال أوسعوه تملأوه قال فأوسعوه

[4104] أنبأ أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا أبو داود الطيالسي أنبأ محمد بن درهم عن كعب بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي قتادة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى على قوم من الأنصار وهم يبنون مسجداً لهم فقال أوسعوه تملأوه هذا حديث قد اختلف في إسناده

[4105] أنبأ أبو الحسن بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا هشام بن علي ثنا محمد بن محبوب أبو همام الدلال ثنا سعيد بن السائب عن محمد بن عبد الله بن عياض عن عثمان بن أبي العاص أن النبي صلى الله عليه وسلم أمره أن يجعل مسجد الطائف حيث كانت طاغيتهم

باب في تنظيف المساجد وتطبيها بالخلوق وغيره

[4106] أنبأ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبيد الله بن المنادي ثنا أحمد بن حنبل ثنا عامر بن صالح الزبيري ثنا هشام بن عروة عن عروة عن عائشة رضى الله تعالى عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بنيان المساجد في الدور وأمر بها أن تطيب وتنظف وكذلك رواه زائدة بن قدامة عن هشام والمراد بالدور قبائلهم وعشائرهم والله أعلم

[4107] أنبأ أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا محمد بن داود ثنا سفيان ثنا يحيى يعني بن حسان ثنا سليمان بن موسى ثنا جعفر بن سعد بن سمرة حدثني حبيب بن سليمان عن أبيه سليمان بن سمرة عن أبيه سمرة أنه كتب إلى بنيه أما بعد فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر بالمساجد أن تصنعها في ديارنا ونصلح صنعها ونظهرها

[4108] أنبأ أبو سعيد بن أبي عمرو أنبأ أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار أنبأ أحمد بن محمد البرقي ثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عمر بن سليم حدثني أبو الوليد قال قلت لابن عمر ما كان بدؤ هذا الزعفران في المسجد قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأى نخامة في قبلة المسجد فقال غير هذا أحسن من هذا فسمع بذلك رجل فجاء بزعفران فحكها ثم طلي بالزعفران مكانها فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك قال هذا أحسن من الأول قال وصنعه الناس وحديث جابر في هذا قد مضى في باب البزاق

[4109] أنبأ أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب أنبأ خالد بن مخلد حدثني محمد بن جعفر بن أبي كثير أخبرني العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال فقد النبي صلى الله عليه وسلم امرأة سوداء كانت تلتقط الخرق والعيان من المسجد

فقال أين فلانه قالوا ماتت وذكر الحديث

باب في كنس في المسجد

[4110] أنبأ الحسين بن محمد الفقيه أنبأ محمد بن بكر أنبأ أبو داود ثنا عبد الوهاب بن عبد الحكم ثنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد عن بن جريح عن المطلب بن عبد الله بن حنطب عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت على أجور أمتي حتى القذاة يخرجها الرجل من المسجد وعرضت علي ذنوب أمتي فلم أر ذنبا أعظم من سورة من القرآن وآية أوتيتها رجل ثم نسيها ورواه محمد بن إسحاق بن خزيمة عن عبد الوهاب بن الحكم الوراق

باب في حصى المسجد

[4111] أنبأ أبو سعيد بن أبي عمرو أنبأ أبو عبد الله الصفار ثنا أحمد بن محمد البرتي القاضي ثنا عبد الوارث ثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عمر بن سليم قال قال أبو الوليد سألت بن عمر عما كان بدء هذه الحصاة التي في المسجد قال نعم مطرنا من الليل فخرجنا لصلاة الغداة فجعل الرجل يمر على البطحاء فيجعل في ثوبه من الحصاة فيصلي عليه قال فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك قال ما أحسن هذا البساط فكان ذلك أول بدئه

[4112] وثنا أبو محمد بن يوسف الأصبهاني أنبأ محمد بن نافع بن إسحاق الخزاعي بمكة أنبأ المفضل بن محمد الجندي حدثني بن أبي عمر ثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه قال أول من بطح المسجد مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه وقال ابطحوه من الوادي المبارك يعني العقيق كذا قال عروة وحديث بن عمر متصل وإسناده لا بأس به

[4113] أنبأ أبو علي الروذباري أنبأ أبو طاهر محمد بن الحسين المحمد آباذي ثنا عباس الدوري ثنا عبید الله بن موسى أنبأ إسرائيل عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه أو عن كعب قال إن حصى المسجد لتناشد صاحبها إذا خرج بها من المسجد

باب في سراج المسجد

[4114] أنبأ الحسين بن محمد الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا النفيلي ثنا مسكين عن سعيد بن عبد العزيز عن بن أبي سودة عن ميمونة مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم أنها قالت يا رسول الله أفتنا في بيت المقدس قال إيتوه فصلوا فيه وكانت البلاد إذ ذاك حربا فإن لم تأتوه وتصلوا فيه فابعثوا بزيت يسرح في قناديله

باب ما يقول إذا دخل المسجد

[4115] أنبأ أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبد الله بن محمد بن النعمان الإسفرائيني ثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله ثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل عن عمارة بن غزبه عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن قال حدثني عبد

الملك بن سعيد بن سويد الأنصاري عن أبي حميد أو أبي أسيد الساعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل أحدكم المسجد فليسلم وليقل اللهم افتح لي أبواب رحمتك وإذا خرج فليقل اللهم إني أسئلك من فضلك

[4116] وثنا أبو عبد الرحمن السلمي أنبأ أبو منصور محمد بن القاسم يعني العتكي ثنا الحسن بن عبد الصمد القهندري ثنا يحيى بن يحيى أنبأ سليمان بن بلال ثنا ربيعة بن أبي عبد الرحمن فذكره بنحوه إلا أنه لم يقل فليسلم رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وعن حامد بن عمر عن بشر بن المفضل على لفظ حديث يحيى بن يحيى ولفظ التسليم فيه محفوظ

[4117] فقد أخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد ثنا أبو بكر محمد بن عثمان بن ثابت الصيدلاني ثنا عبيد بن شريك ثنا أبو الجماهر ثنا عبد العزيز يعني الدراوردي عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن عبد الملك بن سعيد بن سويد قال سمعت أبا حميد وأبي أسيد الأنصاري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل أحدكم المسجد فليسلم على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ليقل اللهم افتح لي أبواب رحمتك وإذا خرج فليقل اللهم إني أسئلك من فضلك

[4118] أنبأ أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا محمد بن عثمان الدمشقي ثنا عبد العزيز يعني الدراوردي عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن فذكره بنحوه فزاد فليسلم أو ليصل على النبي صلى الله عليه وسلم

[4119] أنبأ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن سنان القزاز ثنا أبو بكر عبد الكبير بن عبد المجيد الحنفي ثنا الضحاك بن عثمان حدثني سعيد المقبري عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا دخل أحدكم المسجد فليسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وليقل اللهم افتح لي أبواب رحمتك وإذا خرج فليسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وليقل اللهم أجرني من الشيطان الرجيم

[4120] أنبأ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو حفص عمرو بن جعفر البصري المفيد ببغداد ثنا أبو خليفه القاضي ثنا أبو الوليد الطيالسي ثنا شداد أبو طلحة قال سمعت معاوية بن قره يحدث عن أنس بن مالك أنه كان يقول من السنة إذا دخلت المسجد أن تبدأ برجلك اليمنى وإذا خرجت أن تبدأ برجلك اليسرى تفرد به شداد بن سعيد أبو طلحة الراسبي وليس بالقوي

باب الجنب يمر في المسجد مارا ولا يقيم فيه

[4121] أنبأ أبو علي الحسين بن محمد الفقيه أنبأ أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا مسدد ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا أفلت بن خليفة حدثني جسر بن بنت دجاجة قالت سمعت عائشة رضى الله تعالى عنها تقول جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ووجوه بيوت أصحابه شارعة في المسجد فقال وجهوا هذه البيوت عن المسجد ثم دخل النبي صلى الله عليه وسلم ولم يصنع القوم شيئا رجاء أن تنزل لهم رخصة فخرج إليهم بعد فقال وجهوا هذه البيوت عن المسجد فإني لا أحل المسجد لحائض ولا جنب قال أبو داود وهو فليت العامري قال الشيخ زاد فيه موسى بن إسماعيل عن عبد الواحد إلا لمحمد صلى الله عليه وسلم وآل محمد أخبرناه أبو

بكر محمد بن إبراهيم الفارسي ثنا إبراهيم بن عبد الله الأصبهاني ثنا محمد بن سليمان بن فارس ثنا محمد بن إسماعيل البخاري ثنا موسى فذكره زيادته قال البخاري وعند جسره عجائب قال البخاري وقال عروة وعباد بن عبد الله عن عائشة رضی الله تعالى عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم سدوا هذه الأبواب إلا باب أبي بكر وهذا أصح قال الشيخ وهذا إن صح فمحمول في الجنب على المكث فيه دون العبور بدليل الكتاب

[4122] أنبأ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق ثنا يحيى بن أبي بكر ثنا أبو جعفر يعني الرازي ثنا زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن بن عباس في قوله { ولا جنبا إلا عابري سبيل حتى تغتسلوا } قال لا تدخل المسجد وأنت جنب إلا أن يكون طريقك فيه ولا تجلس ورواه أبو نعيم عن أبي جعفر وقال إلا وأنت مار تمر فيه

[4123] أنبأ أبو حازم الحافظ أنبأ أبو أحمد الحافظ أنبأ أبو العباس محمد بن إسحاق الثقفي في التفسير ثنا زياد بن أيوب ثنا هشيم أنبأ أبو الزبير عن جابر قال كان أحدنا يمر في المسجد وهو جنب مجتازا

[4124] وأنبأ أبو حازم أنبأ أبو أحمد الحافظ أنبأ أبو العباس الثقفي ثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن عبد الكريم عن أبي عبيدة بن عبد الله عن بن مسعود أنه كان يرخص للجنب أن يمر في المسجد مجتازا قال ولا أعلمه إلا قال ولا جنبا إلا عابري سبيل

[4125] أنبأ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا مسلم بن إبراهيم عن الحسن بن أبي جعفر الأزدي عن سلم العلوي عن أنس بن مالك في قوله { ولا جنبا إلا عابري سبيل } قال يجتاز ولا يجلس

[4126] أنبأ أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أحمد بن عبد العزيز ثنا الوليد بن مسلم ثنا أبو عمرو قال سمعت عطاء يقول الحائض والجنب لا ينقضان عقاصا ولا صغيرة ولا تمر حائض في المسجد إلا مضطرة

باب المشرك يدخل المسجد غير المسجد الحرام لقول الله تعالى { فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا } وهو قول سعيد بن المسيب

[4127] أنبأ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه أنبأ أحمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن سعيد بن أبي سعيد أنه سمع أبا هريرة رضی الله تعالى عنه يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن أثال فربطوه بسارية من سواري المسجد وذكر الحديث في إسلامه أخرجه في الصحيح عن قتيبة

[4128] أنبأ أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا عيسى بن حماد أنبأ الليث عن سعيد المقبري عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر أنه سمع أنس بن مالك يقول دخل رجل على جمل فأناخه في المسجد ثم عقله ثم قال أيكم محمد ورسول الله صلى الله عليه وسلم متكنى بين ظهرانيهم فقلنا له هذا الأبيض المتكنى فقال له الرجل يا بن عبد المطلب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قد أجبتك فقال الرجل يا محمد إنني سائلك قال وساق الحديث أخرجه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف وروي عن كريب

عن بن عباس فذكره وسمى الرجل ضمما بن ثعلبة وقال عن الليث فأناخ بغيره على باب المسجد ثم عقله ثم دخل المسجد

[4129] وأنبأ أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا محمد بن يحيى بن فارس ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن الزهري ثنا رجل من مزينة ونحن عند سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال اليهود أتوا النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس في المسجد في أصحابه فقالوا يا أبا القاسم في رجل وامرأة منهم زنيا

[4130] أنبأ أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم قال حدثني بعض إخواني عن أبي عن جبير بن مطعم قال أتيت المدينة في فداء بدر قال وهو يومئذ مشرك قال فدخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة المغرب يقرأ فيها بالطور فكأنما صدع قلبي لقراءة القرآن

[4131] أنبأ أبو الحسن علي بن محمد المقرئ ثنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا أبو الوليد الطيالسي ثنا حماد بن سلمة عن حميد عن الحسن بن عثمان بن أبي العاص أن وفد ثقيف قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فأنزلهم المسجد ليكون أرق لقلوبهم فاشترطوا على النبي صلى الله عليه وسلم أن لا يحشروا ولا يعشروا ولا يجبوا ولا يستعمل عليهم من غيرهم فقال لا تحشروا ولا تعشروا ولا تجبوا ولا يستعمل عليكم من غيركم ولا خير في دين ليس فيه ركوع

[4132] أنبأ أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا حماد بن سلمة عن حميد عن الحسن بن عثمان بن أبي العاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنزلهم في قبة في المسجد ليكون أرق لقلوبهم ثم ذكر الحديث في اشتراطهم حين أسلموا ورواه أشعث عن الحسن مرسلًا ببعض معناه زاد فقيل يا رسول الله أنزلتهم في المسجد وهم مشركون فقال إن الأرض لا تنجس إنما ينجس بن آدم

باب المسلم يبيت في المسجد

[4133] أنبأ أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه أنبأ أبو المثنى ثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله أنه كان ينام وهو شاب أعزب في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم رواه البخاري في الصحيح عن مسدد

[4134] حدثنا أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد قال حدثني عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا آدم بن أبي إياس ثنا سليمان بن حيان ثنا داود بن أبي هند عن أبي حزب بن أبي الأسود الديلي عن طلحة النضري قال قدمت المدينة مهاجرا وكان الرجل إذا قدم المدينة فإن كان له عريف نزل عليه وإن لم يكن له عريف نزل الصفة فقدمتها وليس لي بها عريف فنزلت الصفة وكأن رسول الله صلى الله عليه وسلم يرافق بين الرجلين ويقسم بينهما مدا من تمر فبينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاته إذ ناداه رجل فقال يا رسول الله أحرق بطوننا التمر وتخزقت عنا الخنف قال وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم حمد الله وأثنى عليه وذكر ما لقي من قومه ثم قال لقد رأيتني وصاحبي مكثنا بضع عشرة ليلة ما لنا طعام غير البربر والبربر ثمن الأراك حتى أتينا إخواننا من الأنصار فأسونا من طعامهم وكان جل طعامهم التمر والذي لا إله إلا

هو لو قدرت لكم على الخبز واللحم لأطعمتكموه وسيأتى عليكم زمان أو من أدركه منكم تلبسون أمثال أستاذ الكعبة وبغدى ويراخ عليكم بالجفان قالوا يا رسول الله نحن يومئذ خير أو اليوم قال لا بل أنتم اليوم خير أنتم اليوم إخوان وأنتم يومئذ يضرب بعضكم رقاب بعض

[4135] أنبأ أبو عبد الرحمن السلمي ثنا أحمد بن سعيد المعداني بمرورنا عبيد الله بن محمد البزناني ثنا أحمد بن سيار ثنا أبو حامد الروادي أخبرني عثمان بن اليمان قال لما كثر المهاجرون بالمدينة ولم يكن لهم دار ولا مأوى أنزلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد وسماهم أصحاب الصفة فكان يجالسهم ويأنس بهم وروينا عن سعيد بن المسيب أنه سئل عن النوم في المسجد فقال فأين كان أهل الصفة يعني ينامون فيه

[4136] أنبأ أبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف بن يعقوب السوسي أنبأ أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي أنبأ علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا عمر بن ذر ثنا مجاهد أن أبا هريرة رضى الله تعالى عنه كان يقول والله الذي لا إله إلا هو إن كنت لأعتمد بكبدي على الأرض من الجوع وإن كنت لأشد الحجر على بطني من الجوع ولقد قعدت يوما على طريقهم الذي يخرجون فيه فمر بي أبو بكر فسألت عن آية من كتاب الله تعالى ما سألته إلا ليستتبعني فمر ولم يفعل ثم مر بي عمر فسألته عن آية من كتاب الله ما سألته إلا ليستتبعني فمر ولم يفعل ثم مر بي أبو القاسم صلى الله عليه وسلم فتبسم حين رأيته وعرف ما في نفسي وما في وجهي ثم قال يا أبا هريرة قلت لبيك يا رسول الله قال ألحق ومضى فاتبعته فدخل واستأذنت فأذن لي فدخلت فوجد لبنا في قرح فقال من أين هذا اللبن قالوا أهده لك فلان أو فلانة قال يا أبا هريرة قلت لبيك يا رسول الله قال ألحق أهل الصفة فادعهم لي قال وأهل الصفة أضياف الإسلام لا يأوون إلى أهل ولا مال إذا أتته صدقة يعث بها إليهم ولم يتناول منها شيئا وإذا أتته هدية أرسل إليهم فأصاب منها وأشركهم فيها فسألتني ذلك قلت وما هذا اللبن في أهل الصفة كنت أرجو أن أصيب من هذا اللبن شربة أتقوى بها وأنا الرسول فإذا جاء أمرني أن أعطيهم فما عسى أن يبلغني من هذا اللبن ولم يكن من طاعة الله وطاعة رسوله بد فأتيتهم فدعوتهم فأقبلوا حتى استأذنوا فأذن لهم وأخذوا مجالسهم من البيت فقال يا أبا هريرة قلت لبيك يا رسول الله قال خذ فاعطهم فأخذت القدر فجعلت أعطيه الرجل فيشرب حتى يروي ثم يرد علي القدر فأعطيه الآخر فيشرب حتى يروي ثم يرد علي القدر حتى انتهت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد روي القوم كلهم فأخذ القدر ووضع على يده ونظر إلي وتبسم وقال يا أبا هريرة قلت لبيك يا رسول الله قال بقيت أنا وأنت قلت صدقت يا رسول الله قال اقعد فاشرب فقعدت وشربت فقال إشرب فشربت فقال إشرب فشربت فما زال يقول فاشرب فاشرب حتى قلت لا والذي بعثك بالحق نبيا ما أجد له مسلكا قال فأذن فأعطيته القدر فحمد الله وسمى وشرب الفضل رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم

[4137] أنبأ أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الفضل بن إبراهيم أنبأ أحمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال استعمل على المدينة رجل من آل مروان فدعا سهل بن سعد فأمره أن يشتم عليا رضى الله تعالى عنه قال فأبى سهل فقال له أما إذا أبيت فقل لعن الله أبا تراب فقال سهل ما كان لعلي رضى الله تعالى عنه اسم أحب إليه من أبي تراب وإن كان ليفرح إذا دعى بها فقال له أخبرنا عن قصته لم سمى أبا تراب قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة فلم يجد عليا رضى الله تعالى عنه في البيت فقال لها أين بن عمك فقالت كان بيني وبينه شيء فغاضبني فخرج ولم يقل عندي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لإنسان انظر أين هو فجاء فقال يا رسول الله هو في المسجد راقد فجاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع قد سقط رداه عن شقه فأصابه تراب فجعل رسول الله

صلى الله عليه وسلم يمسحه عنه ويقول قم أبا تراب قم أبا تراب رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد

[4138] أنبأ أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا العباس بن محمد ثنا أبو بكر بن أبي الأسود أنبأ عبد الله بن عيسى ثنا يونس أن الحسن سئل عن القائلة في المسجد فقال رأيت عثمان بن عفان رضى الله تعالى عنه وهو يومئذ خليفة يقبل في المسجد ويقوم وأثر الحصى بجنبه فيقول هذا أمير المؤمنين هذا أمير المؤمنين قال يونس بإصبعه وحرك أبو بكر أصبعه السبابة ونحن يومئذ غلمان قلت ليونس بن كم كان الحسن يوم قتل عثمان قال بن أربع عشرة ولد الحسن لستين بقيتا من خلفه عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه وروينا عن بن مسعود وابن عباس ثم عن مجاهد سعيد بن جبير ما يدل على كراهيتهم النوم في المسجد فكأنهم استحبوا لمن وجد مسكنا أن لا يقصد المسجد للنوم فيه

[4139] أنبأ أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا هشام بن عمار ثنا صدقة بن خالد ثنا عثمان بن أبي العاتكة الأزدي عن عمير بن هاني العنسي عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أتى المسجد بشيء فهو حظه

باب كراهية إنشاد الضالة في المسجد وغير ذلك مما لا يليق بالمسجد

[4140] أنبأ أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ بن وهب أنبأ حيوة بن شريح عن محمد بن عبد الرحمن عن أبي عبد الله مولى شداد بن الهاد أنه سمع أبا هريرة رضى الله تعالى عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ح وأنبأ أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد وأنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا عباس بن عبد الله الترقفي ثنا أبو عبد الرحمن ثنا حيوة قال سمعت أبا الأسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل يقول أخبرني أبو عبد الله أنه سمع أبا هريرة رضى الله تعالى عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سمع رجلا ينشد ضالة في المسجد فليقل لا أداها الله إليك إن المساجد لم تبن لهذا لفظ حديث أبي عبد الرحمن المقرئ وفي حديث بن وهب لا ردها الله عليك فإن المساجد لم تبن لهذا رواه مسلم في الصحيح عن أبي الطاهر عن بن وهب وعن زهير بن حرب عن المقرئ

[4141] أنبأ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا علي بن الحسن ثنا عبد الله بن الوليد ثنا سفيان عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول في المسجد من دعا إلى الجمل الأحمر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا وجدت إنما بنيت المساجد لما بنيت له أخرجه مسلم من حديث عبد الرزاق عن الثوري

[4142] أنبأ أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن يزيد بن خصيفة عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا رأيتم من يبيع أو يبتاع في المسجد فقولوا لا أربح الله تجارتك وإذا رأيتم من ينشد فيه ضالة فقولوا لا ردها الله عليك

[4143] أنبأ أبو بكر أحمد بن محمد الحارث الفقيه أنبأ أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان

المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني أنبأ أبو خليفة ثنا علي بن المديني ثنا يحيى بن سعيد ثنا الجعيد بن عبد الرحمن حدثني يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد قال كنت نائما في المسجد فحصبني رجل فنظرت إليه فإذا عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه فقال اذهب فأنتي بهذين فجئته بهما فقال ممن أنتما قالا من أهل الطائف فقال لو كنتما من أهل البلد لأوجعتكما ترفعان أصواتكما في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المديني

[4144] أنبأ أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك حدثني يحيى بن بكير ثنا الليث عن بن عجلان عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن تناشد الأشعار في المسجد وأنبأ أبو الحسن أنبأ أحمد بن عبيد ثنا يحيى بن الحنائي ثنا محمد بن عبيد ثنا بشر ثنا محمد بن عجلان ثنا عمرو بن شعيب فذكره بمثله زاد نهيه عن تعريف الضالة في المسجد وعن الشراء والبيع في المسجد

[4145] وقد أنبأ أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار أنبأ أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن الزهري عن بن المسيب قال أنشد حسان بن ثابت في المسجد فمر به عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه فلحظه فقال أفي المسجد فقال والله لقد أنشدت من هو خير منك قال فخشى أن يرميه برسول الله صلى الله عليه وسلم فأجاز وتركه وعن بن المسيب أن حسان بن ثابت قال يعني لقوم فيهم أبو هريرة رضى الله تعالى عنه أنشدك الله أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أجب عنى أيدك الله بروح القدس فقال اللهم نعم أخرج مسلم الحديث المسند عن محمد بن رافع وغيره عن عبد الرزاق وأخرج قصة عمر من حديث بن عيينة عن الزهري ونحن لا نرى بإنشاد مثل ما كان يقول حسان في الذب عن الإسلام وأهله بأسا لا في المسجد ولا في غيره والحديث الأول ورد في تناشد أشعار الجاهلية وغيرها مما لا يليق بالمسجد وباللله التوفيق

باب كراهية الصلاة في أعطان الإبل دون مراحيض الغنم

[4146] أنبأ أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق الفقيه وأبو بكر بن بالويه قالا أنبأ محمد بن أحمد بن النضر ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة عن سماك عن جعفر بن أبي ثور عن جابر بن سمرة قال أتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم وأنا عنده فقال يا رسول الله أنت تطهر من لحوم الغنم قال إن شئت وإن شئت فدع قال أفأصلى في مرايض الغنم قال نعم قال أفأصلى من لحوم الإبل قال نعم قال أفأصلى في مبارك الإبل قال لا رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن معاوية بن عمرو

[4147] أنبأ أبو منصور العلوي رحمه الله أنبأ أبو جعفر بن دحيم ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الكوفي ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة ثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن عثمان بن عبد الله بن موهب وأشعث بن أبي الشعثاء عن جعفر بن أبي ثور عن جابر بن سمرة قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نصلي في مرايض الغنم ولا نصلي في أعطان الإبل رواه مسلم في الصحيح عن القاسم بن زكريا بن دينار عن عبيد الله بن موسى

[4148] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا محمد بن بشر عن سعيد هو بن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن بن عبد الله بن مغفل عن رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال إذا أتيتم على أعطان الإبل فلا تصلوا فيها وإذا أتيتم على أعطان الغنم فصلوا فيها إن شئتم

[4149] وأبنا أبو زكريا أبنا أبو جعفر بن دحيم الشيباني بالكوفة ثنا إبراهيم بن إسحاق ثنا جعفر يعني بن عون أبنا سعيد فذكره بإسناده إلا أنه قال إذا كنتم في أعطان الإبل فلا تصلوا وإذا كنتم في مرايض الغنم فصلوا فيها إن شئتم

[4150] أبنا أبو عبد الله الحافظ وأبو طاهر الفقيه وأبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أبنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ثنا حرملة يعني بن عبد العزيز بن الربيع بن سبرة حدثني عمي يعني عبد الملك بن الربيع بن سبرة عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا في مراحات الغنم ولا تصلوا في مراحات الإبل

[4151] أبنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أبنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن المنهال ومحمد بن أبي بكر قالوا ثنا يزيد بن زريع ثنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا حضرت الصلاة فلم تجدوا إلا مرايض الغنم وأعطان الإبل فصلوا في مرايض الغنم ولا تصلوا في أعطان الإبل

باب ذكر المعنى في كراهية الصلاة في أحد هذين الموضعين دون الآخر

[4152] أبنا أبو علي الروذباري أبنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا عثمان بن أبي شيبة ح وأبنا أبو الحسن المقرئ أبنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا أبو موسى قالوا ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن عبيد الله بن عبد الله عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن البراء بن عازب قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في مبارك الإبل فقال لا تصلوا فيها فإنها من الشياطين وسئل عن الصلاة في مرايض الغنم فقال صلوا فيها فإنها بركة حديثهما سواء

[4153] أبنا أبو الحسن المقرئ أبنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا أبو الربيع ثنا هشيم أبنا يونس عن الحسين بن عبد الله بن مغفل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا في مرايض الغنم ولا تصلوا في أعطان الإبل فإنها خلقت من الشياطين كذا رواه جماعة عن يونس بن عبيد وقال يزيد بن زريع عن يونس بن عبيد كنا نؤمر لم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم

[4154] وأبنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وأبو القاسم السراج وغيرهما قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أبنا الربيع بن سليمان أبنا الشافعي أبنا إبراهيم بن محمد عن عبيد الله بن طلحة بن كريب عن الحسن بن عبد الله بن مغفل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أدركتكم الصلاة وأنتم في مرايح الغنم فصلوا فيها فإنها سكيينة وبركة وإذا أدركتكم الصلاة وأنتم في أعطان الإبل فأخرجوا منها فصلوا فإنها جن من جن خلقت ألا ترى أنها إذا نفرت كيف تشمخ بأنفها قال الشافعي رحمه الله في رواية أبي سعيد وفي قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تصلوا في أعطان الإبل فإنها جن من جن خلقت دليل على أنه إنما نهى عنها كما قال حين نام عن الصلاة أخرجوا بنا من هذا الوادي فإنه واد به شيطان فكره أن يصلي قرب شيطان وكذا كره أن يصلي قرب الإبل لأنها خلقت من جن لا لنجاسة موضعها وقال في الغنم هي من دواب الجنة قال الشيخ أما الحديث في

النوم عن الصلاة فقد مضى وأما حديثه في الغنم فأخبرناه أبو سعيد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا عمر بن سنان ثنا يعقوب بن كاسب ثنا بن أبي جازم عن كثير بن زيد عن الوليد بن رياح عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال صلوا في مراح الغنم وامسحوا رغامها فإنها من دواب الجنة ورواه مسلم بن إبراهيم عن سعيد بن محمد الزهري عن الزهري عن بن المسيب عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه حميد بن مالك عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه موقوفا عليه وقيل مرفوعا والموقوف أصح ورويناه من وجه آخر مرفوعا

[4155] وأنبأ أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله الحسين بن داود العلوي ثنا أبو سعيد أحمد بن إبراهيم بن حاجب ثنا سختويه بن مازيار ثنا إبراهيم بن عيينة قال سمعت أبا حيان يذكر عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الغنم من دواب الجنة فامسحوا رغامها وصلوا في مراحها قال الشافعي رحمه الله فأمر أن يصلي في مراحها يعني والله أعلم في الموضع الذي يقع عليه اسم مراحها الذي لا يعر ولا بول فيه قال وأكره له الصلاة في أعطان الإبل وإن لم يكن فيها قدر لنهي النبي صلى الله عليه وسلم فإن صلى أجزاءه لأن النبي صلى الله عليه وسلم صلى فمر به شيطان فخنقه حتى وجد برد لسانه على يده ولم يفسد ذلك صلاته

[4156] أنبأ أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا يعقوب بن إبراهيم البزاز ثنا أحمد بن بديل ثنا مفضل بن صالح ثنا سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة مكتوبة فضم يده في الصلاة فلما صلى قلنا يا رسول الله أحدث في الصلاة شيء قال لا إلا أن الشيطان أراد أن يمر بين يدي فخنفته حتى وجدت برد لسانه على يدي وأيم الله لولا ما سبقنى إليه أخی سليمان لارتبط إلى سارية من سواري المسجد حتى يطيف به ولدان أهل المدينة وقد مضى معنى هذا في حديث أبي هريرة رضى الله تعالى عنه وفي حديث بن مسعود وفي حديث أبي الدرداء

[4157] وأنبأ محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف ثنا تميم بن محمد ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا أبو خالد الأحمر عن عبيد الله عن نافع عن بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى إلى بعير رواه البخاري في الصحيح عن صدقة بن الفضل عن أبي خالد وأنبأ أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أخبرني الحسن بن سفيان ثنا بن نمير وأخبرني المنيعي ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال ثنا أبو خالد فذكره بمثله إلا أن المنيعي قال إلى بعيره رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير وهذا وإن لم يكن صلاة في موضع الإبل فهي صلاة قرب الإبل ثم كانت جائزة لطهارة المكان كما كره الصلاة قرب الشيطان في خبر آخر ثم مر به الشيطان في صلاته فخنقه ولم يفسد عليه صلاته والله أعلم

باب من كره الصلاة في موضع الخسف والعذاب

[4158] أنبأ أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا سليمان بن داود أنبأ بن وهب حدثني بن لهيعة ويحيى بن أزرع عن عمار بن سعد المرادي عن أبي صالح الغفاري إن عليا رضى الله تعالى عنه مر ببابل وهو يسير فجاءه المؤذن يؤذنه بصلاة العصر فلما برز منها أمر المؤذنون فأقام الصلاة فلما فرغ قال إن حبيبي صلى الله عليه وسلم نهانى أن أصلى في المقبرة ونهانى أن أصلى في أرض بابل فإنها ملعونة

[4159] وأنبأ أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر ثنا أبو داود ثنا أحمد بن صالح ثنا بن وهب أخبرني يحيى بن أزرع

وابن لهيعة عن الحجاج بن شداد عن أبي صالح الغفاري عن علي رضى الله تعالى عنه بمعنى حديث سليمان بن داود قال فلما خرج منها مكان لما برز وروينا عن عبد الله بن أبي محل العامري قال كنا مع علي بن أبي طالب فمر بنا على الخسف الذي ببابل فلم يصل حتى أجازته وعن حجر الحضرمي عن علي رضى الله تعالى عنه قال ما كنت لأصلى في أرض خسف الله بها ثلاث مرات وهذا النهي عن الصلاة فيها إن ثبت مرفوعاً ليس لمعنى يرجع إلى الصلاة فلو صلى فيها لم يعد وإنما هو والله أعلم كما حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف أنبأ أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري بمكة ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا سفيان بن عيينة عن عبد الله بن دينار عن بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخلوا على هؤلاء القوم يعني أصحاب ثمود إلا أن تكونوا باكين فإن لم تكونوا باكين فإني أخاف أن يصيبكم مثل الذي أصابهم

[4160] وأنبأ أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا الأسفاطي يعني عباس بن الفضل ثنا إسماعيل ثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأصحابه لا تدخلوا على هؤلاء القوم يعني المعذبين إلا أن تكونوا باكين فإن لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم لا يصيبكم ما أصابهم رواه البخاري في الصحيح عن إسماعيل بن أبي أويس وأخرجه مسلم من وجه آخر عن عبد الله بن دينار

[4161] أنبأ أبو حامد أحمد بن الوليد بن أحمد الزوزني أنبأ أبو القاسم سليمان بن أحمد اللخمي ثنا إسحاق بن إبراهيم بن الدبري عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن بن عمر قال لما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم إلا أن تكونوا باكين أن يصيبكم مثل الذي أصابهم ثم قنع رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه وأسرع السير حتى أجاز الوادي رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن محمد المسندي عن عبد الرزاق وأخرجه مسلم من حديث يونس عن الزهري فأحب الخروج من تلك المساكن وكره المقام بها إلا باكياً فدخل في ذلك المقام للصلاة وغيرها وبالله التوفيق

جماع أبواب الساعات التي تكره فيها صلاة التطوع

باب النهي عن الصلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس

[4162] أنبأ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق إملاء أنبأ محمد بن أيوب ثنا أبو عمر الحوضي ثنا هشام بن أبي عبد الله عن قتادة عن أبي العالية عن بن عباس قال شهد عندي رجال مرضيون فيهم عمر وأرضاهم عندي عمر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة أو قال لا صلاة بعد الصبح حتى تشرق الشمس أو تطلع وبعد العصر حتى تغرب الشمس رواه البخاري في الصحيح عن أبي عمر وأخرجه مسلم من وجه آخر عن هشام

[4163] وأنبأ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق أنبأ محمد بن أيوب أنبأ مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن قتادة قال سمعت أبا العالية يحدث عن بن عباس قال حدثني أناس أعجبهم إلى عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس وعن الصلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس رواه البخاري في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن زهير بن حرب عن يحيى

[4164] أنبأ أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع أنبأ الشافعي أنبأ مالك ح وأنبأ أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد الفقيه ثنا إبراهيم بن علي ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن محمد بن يحيى بن حبان عن الأعرج عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس وعن الصلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى

[4165] وأنبأ أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد بن أبي حامد المقرئ قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا محمد بن عبيد الطنافسي عن عبيد الله بن عمر عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صلاتين عن الصلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس وعن الصلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس أخرجه في الصحيح من حديث عبيد الله بن عمر

[4166] أنبأ أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو طاهر محمد بن الحسن المحمدي آباذي ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا روح بن عبادة ثنا سعيد بن أبي عروبة وهشام بن أبي عبد الله عن قتادة عن قزعة عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما تشد الرحال إلى ثلاثة مساجد مسجد إبراهيم ومسجد محمد وبيت المقدس ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة في ساعتين بعد العصر حتى تغرب الشمس وبعد الغداة حتى تشرق الشمس وعن صوم يومين يوم الفطر ويوم الأضحى ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تسافر المرأة فوق ثلاثة أيام إلا مع ذي محرم أخرجه مسلم في الصحيح من حديث بن أبي عروبة وهشام وأخرجه البخاري من حديث شعبة عن قتادة وأخرجه من حديث عطاء بن يزيد الليثي ويحيى بن عمار المازني عن أبي سعيد في النهي عن هاتين الصلاتين

[4167] أنبأ أبو الحسن بن الفضل القطان أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو صالح وابن بكير قالوا ثنا الليث ح وأنبأ أبو صالح بن أبي طاهر العنبري أنبأ جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد الثقفي ثنا الليث يعني بن سعد عن خير بن نعيم الحضرمي عن بن هبيرة يعني عبد الله عن أبي تميم الجيشاني عن أبي بصرة الغفاري قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر بالمحمص وقال إن هذه الصلاة عرضت على من كان قبلكم فضيعوها فمن حافظ عليها كان له أجره مرتين ولا صلاة بعدها حتى يطلع الشاهد والشاهد النجم لفظ حديث قتيبة رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة

[4168] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن أبي التياح قال سمعت حمران بن أبان يحدث عن معاوية قال إنكم لتصلون صلاة لقد صحبتنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فما رأيناه يصلها ولقد نهى عنها يعني الركعتين بعد العصر رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن أبان عن محمد بن جعفر غندر وكذلك رواه معاذ بن معاذ ومحمد بن بكير عن شعبة

[4169] وأنبأ أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا شعبة أخبرنا أبو التياح عن معبد الجهني قال خطب معاوية رضى الله تعالى عنه فقال ألا ما بال أقوام يصلون صلاة لقد صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فما رأيناه يصلها وقد سمعناه ينهى عنها يعني الركعتين بعد

العصر وكذلك رواه عثمان بن عمر عن شعبة وكان أبا التياح سمعه منهما والله أعلم

[4170] أنبأ أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبأ أبو جعفر الرزاز ثنا سعدان ثنا سفيان بن عيينة عن هشام بن حجير قال كان طاوس يصلي ركعتين بعد العصر فقال له بن عباس اتركهما فقال إنما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهما إن اتخذ سلماً قال بن عباس إنه قد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صلاة بعد العصر فلا ندري أتعذب عليهما أم توجر لأن الله تعالى قال ما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسوله أمراً أن تكون لهم الخيرة من أمرهم

باب النهى عن الصلاة عند طلوع الشمس وعند غروبها

[4171] أنبأ أبو عبد الله الحافظ في آخرين قالوا أنبأ أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مالك ح وأنبأ أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو علي الحسين بن علي الحافظ أنبأ علي بن الحسين الصفار ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتحرى أحدكم فيصلح عند طلوع الشمس ولا عند غروبها رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى ورواه البخاري عن عبد الله بن يوسف عن مالك

[4172] أنبأ أبو طاهر الفقيه وأبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ثنا أنس بن عياض عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتحروا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها فإنها تطلع بقربي الشيطان أخرجاه في الصحيح من حديث هشام بن عروة

[4173] وأنبأ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا يحيى عن هشام عن أبيه عن بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا طلع حاجب الشمس فأخروا الصلاة حتى ترتفع وإذا غاب حاجب الشمس فأخروا الصلاة حتى تغيب رواه البخاري في الصحيح عن مسدد وأخرجه مسلم من حديث بن نمير ومحمد بن بشر عن هشام بن عروة

[4174] وأنبأ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله الشيباني ثنا علي بن الحسن الهلالي ثنا موسى بن إسماعيل ثنا وهيب قال حدثني بن طاوس عن أبيه عن عائشة رضى الله تعالى عنها أنها قالت وهم عمر إنما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتحرى طلوع الشمس وغروبها أخرجه مسلم في الصحيح من حديث وهيب وإنما قالت ذلك والله أعلم لأنها رأت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الركعتين بعد العصر وكانت مما ثبت عنها وعن أم سلمة قضاء وكان صلى الله عليه وسلم إذا عمل عملاً أثبتته فأما النهي فهو عن النبي صلى الله عليه وسلم ثابت من جهة عمر وغيره كما تقدم

باب النهى عن الصلاة في هاتين الساعتين وحين تقوم الظهيرة حتى تميل

[4175] أنبأ محمد بن عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى بن الفضل قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان الأصبهاني ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن موسى بن علي بن رباح اللخمي سمعت أبي يقول سمعت عقبة بن عامر يقول ثلاث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى أن نصلي فيهن أو نقبر

فيهن موتانا حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع وحين يقوم قائم الظهيرة حتى تميل الشمس وحين تضيف الشمس إلى الغروب حتى تغرب

[4176] أنبأ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد بن الحسين ومحمد بن عمرو الحرشي قال ثنا يحيى بن يحيى أنبأ عبد الله بن وهب عن موسى بن علي بن رباح عن أبيه فذكره بمثله إلا أنه قال ينهانا وقال الغروب ولم يقل قائم وقال حتى تميل رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى

[4177] أنبأ أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وغيره قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مالك ح وأنبأ أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد أنبأ عبد الله جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا بن قعناب وابن بكير عن مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله الصنابحي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الشمس تطلع ومعها قرن الشيطان فإذا ارتفعت فارقتها ثم إذا استوت قارنها فإذا زالت فارقتها فإذا دنت للغروب قارنها فإذا غربت فارقتها ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في تلك الساعات كذلك رواه مالك بن أنس ورواه معمر بن راشد عن زيد بن أسلم عن عطاء عن أبي عبد الله الصنابحي قال أبو عيسى الترمذي الصحيح رواية معمر وهو أبو عبد الله الصنابحي واسمه عبد الرحمن بن عسيلة

باب ذكر الخبر الذي يجمع النهي عن الصلاة في جميع هذه الساعات

[4178] أنبأ أبو صالح بن أبي طاهر العنبري ثنا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة ثنا أحمد بن يونس الأزدي ثنا النضر بن محمد ثنا عكرمة ثنا شداد بن عبد الله أبو عمار ويحيى بن أبي كثير عن أبي أمامة قال عكرمة وقد لقي شداد أبا أمامة ووائله وصحب أنسا إلى الشام وأثنى عليه فضلا وخيرا عن أبي أمامة قال قال عمرو بن عبسة السلمى كنت وأنا في الجاهلية أظن أن الناس على ضلالة وأنهم ليسوا على شيء وهم يعبدون الأوثان قال فسمعت برجل بمكة يخبر أخبارا فقعدت على راحلتى فقدمت إليه فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم مستخفيا جراء عليه قومه فتلطفت حتى دخلت عليه بمكة فقلت له ما أنت قال أنا نبي فقلت وما نبي قال أرسلني الله فقلت بأي شيء أرسلك قال أرسلني بصلوة الأرحام وكسر الأوثان وأن يوحد الله لا يشرك به شيئا فقلت له من معك على هذا قال حر وعبد قال ومعه يومئذ أبو بكر وبلال ممن آمن به فقلت إني متبعك قال إنك لا تستطيع ذلك يومك هذا ألا ترى حالي وحال الناس ولكن أرجع إلى أهلك فإذا سمعت بي قد ظهرت فأتني فذهبت إلى أهلي فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وكنت في أهلي فجعلت أتخبر الأخبار وأسأل كل من قدم من الناس حتى قدم علي نفر من أهل يثرب من أهل المدينة فقلت ما فعل هذا الرجل الذي قدم المدينة فقالوا الناس إليه سراع وقد أراد قومه قتله فلم يستطيعوا ذلك قال فقدمت المدينة فدخلت عليه فقلت يا رسول الله أتعرفني قال نعم ألت الذي أتيتني بمكة قال فقلت يا نبي الله أخبرني عما علمك الله وأجهله أخبرني عن الصلاة قال صل صلاة الصبح ثم أقصر عن الصلاة حتى تطلع الشمس حتى ترتفع فإنها تطلع حين تطلع بين قرني شيطان وحينئذ يسجد لها الكفار ثم صل فالصلاة مشهوده محضوره حتى يستقل الظل بالرمح ثم أقصر عن الصلاة فإن حينئذ تسجد جهنم فإذا أقبل الفياء فصل فإن الصلاة مشهودة حتى تصلي العصر ثم أقصر عن الصلاة حتى تغرب الشمس فإنها تغرب بين قرني شيطان وحينئذ تسجد لها الكفار قال قلت يا نبي الله فالوضوء حدثني عنه قال ما منكم رجل يقرب وضوءه فيمضمض ويستنشق فينثر إلا خرت خطايا وجهه من أطراف لحيته وخياشمه مع الماء ثم يغسل يديه إلى المرفقين إلا خرت خطايا يديه

من أنامله مع الماء ثم يمسح رأسه إلا خرت خطايا رأسه من أطراف شعره مع الماء ثم يغسل قدميه إلى الكعبين إلا خرت خطايا رجليه من أنامله مع الماء فإن هو قام فصلى فحمد الله وأثنى عليه ومجده بالذي هو له أهل وفرغ قلبه لله إلا انصرف من خطيئته كهيئته يوم ولدته أمه فحدث عمرو بن عبسة بهذا الحديث أبا أمامة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له أبو أمامة يا عمرو أنظر ماذا تقول في مقام واحد يعطى هذا الرجل فقال عمرو يا أبا أمامة لقد كبرت سني ورق عظمى واقترب أجلى وما لي حاجة أن أكذب على الله ولا على رسوله لو لم أسمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا مرة أو مرتين أو ثلاث حتى عد سبع مرات ما حدثت به أبدا ولكني قد سمعته أكثر من ذلك رواه مسلم في الصحيح عن أحمد بن جعفر المعقري عن النضر بن محمد إلا أنه زاد في ذكر الوضوء عند قوله فينتشر إلا خرت خطايا وجهه وفيه وخياشيمه مع الماء ثم إذا غسل وجهه كما أمره الله إلا خرت خطايا وجهه من أطراف لحيته مع الماء وكأنه سقط من كتابنا وله شاهد من حديث أبي سلام عن أبي أمامة

[4179] أنبأ أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا الربيع بن نافع ثنا محمد بن مهاجر عن العباس بن سالم عن أبي سلام عن أبي أمامة عن عمرو بن عبسة السلمي أنه قال قلت يا رسول الله أي الليل أسمع قال جوف الليل الآخر فصل ما شئت فإن الصلاة مشهودة مكتوبة حتى تصل الصبح ثم أقصر حتى تطلع الشمس وترتفع قيس رمح أو رمحين فإنها تطلع بين قرني شيطان ويصلي لها الكفار ثم صل ما شئت فإن الصلاة مشهودة مكتوبة حتى يعدل الرمح ظلّه ثم أقصر فإن جهنم تسجر وتفتح أبوابها فإذا زاغت الشمس فصل ما شئت فإن الصلاة مشهودة حتى تصلي العصر ثم أقصر حتى تغرب الشمس فإنها تغرب بين قرني شيطان فتصلي لها الكفار قال وقص حديثا طويلا

[4180] أنبأ أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو عتبة أحمد بن الفرّج ثنا بن أبي فديك حدثني الضحاك بن عثمان عن المقبري عن أبي هريرة قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إنني سألتك عن أمر أنت به عالم وأنا به جاهل هل من ساعات الليل والنهار ساعة يكره الصلاة فيها قال نعم إذا صليت الصبح فدع الصلاة حتى تطلع الشمس فإنها تطلع بين قرني شيطان ثم الصلاة محضوره متقبلة حتى تستوي الشمس على رأسك كالرمح فإذا استوت على رأسك كالرمح فدع الصلاة فإن تلك الساعة تسجر فيها جهنم وتفتح فيها أبوابها حتى ترتفع الشمس عن جانبك الأيمن فإذا زالت الشمس فالصلاة محضورة متقبلة حتى تصلي العصر ثم دع الصلاة حتى تغرب الشمس ورواه عياض بن عبد الله القرشي عن سعيد المقبري بنحوه إلا أنه لم يسم السائل وزاد في آخره ثم الصلاة مشهودة محضورة متقبلة حتى تصلي الصبح

باب ذكر البيان أن هذا النهي مخصوص ببعض الصلوات دون بعض وأنه يجوز في هذه الساعات كل صلاة لها سبب

[4181] أنبأ أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر أحمد بن إسحاق أنبأ محمد بن أيوب أنبأ أبو سلمة أنبأ همام عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسي صلاة فليصلها إذا ذكرها لا كفارة لها غير ذلك وحدثنا بعد ذلك فزاد فيه أقم الصلاة لذكرني رواه البخاري في الصحيح عن أبي سلمة موسى بن إسماعيل ورواه مسلم عن هدية بن خالد عن همام

[4182] أنبأ أبو علي الروذباري أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن علي الوراق ثنا عمرو بن حكام ثنا المثنى القصير ثنا قتادة ح وأنبأ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا سعيد بن عامر ثنا سعيد هو بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا رقد أحدكم عن الصلاة أو غفل عنها فليصلها إذا ذكرها فإن الله عز وجل يقول أقم الصلاة لذكري لفظ حديث المثنى وفي حديث سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسي صلاة فليصلها إذا ذكرها فإن الله تعالى يقول أقم الصلاة لذكري أخرجه مسلم في الصحيح من حديث بن أبي عروبة والمثنى بن سعيد

[4183] أنبأ أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا أحمد بن صالح ثنا بن وهب أخبرني يونس عن بن شهاب عن بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قفل من غزوة خيبر فذكر الحديث وفي آخره قال من نسي صلاة فليصلها إذا ذكرها فإن الله تعالى قال أقم الصلاة للذكرى قال يونس وكان بن شهاب يقرؤها كذلك رواه مسلم في الصحيح عن حرمة عن بن وهب

[4184] أنبأ أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي أو غيره قالوا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ سفيان عن بن قيس ح وأنبأ أبو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الإسفرائيني واللفظ له أنبأ أبو بحر محمد بن الحسن بن كوثر البرهاري ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا سعد بن سعيد بن قيس الأنصاري عن محمد بن إبراهيم التيمي عن قيس جد سعد قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أصلي ركعتي الفجر بعد صلاة الصبح فقال ما هاتان الركعتان يا قيس فقلت يا رسول الله إنني لم أكن صليت ركعتي الفجر فهما هاتان الركعتان فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم زاد الحميدي في حديثه قال سفيان وكان عطاء بن أبي رباح يروي هذا الحديث عن سعد

[4185] وأنبأ أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا تمام حدثني إبراهيم بن بشار الرمادي ثنا سفيان بن عيينة ثنا سعد بن سعيد أخو يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم التيمي عن قيس بن قهد قال أبصرني النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أصلي الركعتين بعد الصبح فذكر معناه وذكر قول سفيان كذا قال قيس بن قهد وكذلك قاله عبد الله بن نمير عن سعد في إحدى الروايتين عنه وقال في رواية أخرى عنه قيس بن عمرو

[4186] أنبأ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا علي بن إبراهيم النسوي ثنا حرمة بن يحيى أنبأ عبد الله بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن بكر عن كريب مولى بن عباس ان عبد الله بن عباس وعبد الرحمن بن الأزهر والمسور بن مخرمة أرسلوه إلى عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا اقرأ عليها السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين بعد العصر إنا أخبرنا أنك تصلها وقد بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنها قال بن عباس وكنت أضرب الناس مع عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه عليها قال كريب فدخلت وبلغتها ما أرسلوني به إلى عائشة رضى الله تعالى عنها فقالت سل أم سلمة فخرجت إليهم فأخبرتهم بقولها فردوني إلى أم سلمة بمثل ما أرسلوني به إلى عائشة فقالت أم سلمة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهي عنها ثم رأيت يصلها أما حين صلاهما فإنه صلى العصر ثم دخل وعندني نسوة من بني حرام من الأنصار فصلاهما فأرسلت إليه الجارية فقلت قومي بجنبه وقولي له تقول أم سلمة يا رسول الله إنني اسمعك تنهى عن هاتين الركعتين وأراك تصليهما فإن أشار بيده فاستأخرى عنه قالت ففعلت الجارية

فأشار بيده فاستأخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت أبي أمية سألت عن الركعتين بعد العصر إنه أتاني أناس من عبد القيس بالإسلام من قومهم فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن سليمان عن بن وهب ورواه مسلم عن حرمله

[4187] وأنبأ أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد ثنا أبو علي إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أم سلمة رضى الله تعالى عنها قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بعد العصر قط إلا مرة جاءه قوم فشغلوه فلم يصل بعد الظهر شيئا فلما صلى العصر دخل بيتي فصلى ركعتين

[4188] وأنبأ أبو طاهر الفقيه أنبا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا علي بن الحسن الداريجدي ثنا عبد الملك بن إبراهيم الجدي ثنا حماد بن سلمة عن الأزرق بن قيس عن ذكوان عن عائشة رضى الله تعالى عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي على الخمر قالت عائشة رضى الله تعالى عنها وحدثتني أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فصلى ركعتين بعد العصر قلت هاتان الصلاتان لم تكن تصلينها قال أتاني ما أشغلني عن ركعتين بعد الظهر فهما هاتان اتفقت هذه الأخبار على أن أول ما صلاهما رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاهما قضاء الصلاة كان يصلها فأغفلها وأن لم تكن فرضا ثم النبي صلى الله عليه وسلم أثبتها لنفسه بعد العصر وكان إذا صلى صلاة أثبتها

[4189] أنبا بذلك أبو الحسن علي بن محمد المقري أنبا أبو الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا أبو الربيع ثنا إسماعيل بن جعفر ثنا محمد بن أبي حرمله أخبرني أبو سلمة أنه سأل عائشة رضى الله تعالى عنها عن السجدين اللتين كأن رسول الله صلى الله عليه وسلم يصليهما بعد العصر فقالت كان يصليهما قبل العصر ثم أنه شغل عنهما أو نسيهما فصلاهما بعد العصر ثم أثبتهما وكان إذا صلى صلاة أثبتها رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن أيوب وغيره عن إسماعيل بن جعفر

[4190] أنبا أبو عبد الله الحافظ وأبو طاهر الفقيه وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطوسي الفقيه وأبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو سعيد بن أبي عمرو وأبو العباس أحمد بن محمد الشاذياخي وأبو صادق بن أبي الفوارس قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ثنا أنس بن عياض الليثي المدني عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله تعالى عنها أنها قالت والله ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين عندي بعد العصر قط أخرجاه في الصحيحين من حديث هشام بن عروة

[4191] حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أملاء سنة أربع مائة أنبا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري بمكة ثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ثنا عبيدة بن حميد حدثني عبد العزيز بن رفيع قال رأيت عبد الله بن الزبير يصلي ركعتين بعد العصر ويخبر أن عائشة رضى الله تعالى عنها أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يدخل بيتها إلا صلاهما رواه البخاري في الصحيح عن الحسن بن محمد بن الصباح

[4192] أنبا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا علي بن الحسن بن أبي عيسى ثنا محمد بن عريرة ثنا شعبة عن أبي إسحاق قال رأيت الأسود ومسروقا شهدا على عائشة رضى الله تعالى عنها قالت ما كأن النبي صلى الله عليه وسلم يأتيني في يوم بعد العصر إلا صلى ركعتين رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن عريرة وأخرجه مسلم من حديث غندر عن شعبة

[4193] أنبأ أبو بكر بن الحسن القاضي أنبأ أبو جعفر بن دحيم ثنا إبراهيم بن إسحاق ثنا جعفر بن عون عن مسعر عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي الضحى عن مسروق قال حدثني الصديقة بنت الصديق حبيبة الله المبرأة رضى الله تعالى عنها أنه صلى الله عليه وسلم كان يصليهما الركعتين بعد العصر

[4194] أنبأ أبو علي الروذباري ثنا أبو الحسن علي بن محمد بن سخته ثنا إسحاق بن الحسن ثنا أبو نعيم ثنا عبد الواحد بن أيمن قال حدثني أبي عن عائشة رضى الله تعالى عنها أنه دخل عليها يسئلهما عن ركعتين بعد العصر فقالت والذي هو ذهب بنفسه تعني رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تركهما حتى لقي الله عز وجل وما لقي الله حتى تقل عن الصلاة وكان يصلي كثيرا من صلاته وهو قاعد أو جالس فقال لها أن عمر رضى الله تعالى عنه كان ينهي عنهما ويضرب عليهما فقالت صدقت ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصليهما ولا يصليهما في المسجد مخافة أن يثقل على أمته وكان يحب ما يخفف عنهم رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم

[4195] أنبأ أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا عبيد الله بن سعد ثنا عمي ثنا أبي عن بن إسحاق عن محمد بن عمرو بن عطاء عن ذكوان مولى عائشة رضى الله تعالى عنه أنها حدثته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي بعد العصر وينهي عنها ويواصل وينهي عن الوصال ففي هذا وفي بعض ما مضى إشارة إلى اختصاصه صلى الله عليه وسلم باستخدامه هاتين الركعتين بعد وقوع القضاء بما فعل في بيت أم سلمة وقد مضى في رواية طاوس عن عائشة رضى الله تعالى عنها أنها قالت إنما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتحرى طلوع الشمس وغروبها وكأنها لما رآته صلى الله عليه وسلم أثبتهما حملت النهي على هاتين الساعتين والنهي ثابت فيهما وقبلهما كما مضى فحمل ذلك على اختصاصه بذلك أولى والله اعلم وقد روى عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم ما دل على جوازها إذا صليت العصر في أول الوقت

[4196] أنبأ أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن منصور عن هلال يعني بن يساف عن وهب بن الأجدع عن علي رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصلوا بعد العصر إلا أن تصلوا والشمس نقية وقال شعبة عن منصور في هذا الحديث والشمس مرتفعة

[4197] أنبأ أبو علي الروذباري أنبأ بن داسة ثنا أبو داود ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا شعبة ح وأنبأ أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا شعبة عن منصور قال سمعت هلال بن يساف يحدث عن وهب بن الأجدع عن علي رضى الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصلوا بعد العصر إلا أن تصلوا والشمس مرتفعة لفظ حديث الطيالسي وهذا وأن كان أبو داود السجستاني أخرجه في كتاب السنن فليس بمخرج في كتاب البخاري ومسلم ووهب بن الأجدع ليس من شرطهما وهذا حديث واحد وما مضى في النهي عنها ممتد إلى غروب الشمس حديث عدد فهو أولى أن يكون محفوظا وقد روي عن علي رضى الله تعالى عنه ما يخالف هذا وروي ما يوافقه

[4198] أما الذي يخالفه في الظاهر ففيما أنبأ أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا سعيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان قال أخبرني أبو إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي رضى الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتين في دبر كل

صلاة مكتوبة إلا الفجر والعصر

[4199] وأما الذي يوافقه ففيما أخبرنا أبو الحسن المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة قال كنا مع علي رضي الله تعالى عنه في سفر فصلى بنا العصر ركعتين ثم دخل فسطاطه وأنا أنظر فصلى ركعتين وقد حكى الشافعي رحمه الله هذه الأحاديث الثلاثة عن علي رضي الله تعالى عنه ثم قال هذه أحاديث يخالف بعضها بعضا قال الشيخ فالواجب علينا اتباع ما لم يقع فيه الخلاف ثم يكون مخصوصا بما لا سبب لها من الصلوات ويكون مالها سبب مستثناه من النهي بخبر أم سلمة وغيرها والله اعلم

[4200] أنبا أبو أحمد المهرجاني أنبا أبو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم ثنا بن بكير ثنا مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر كان يصلي على الجنائز بعد العصر وبعد الصبح إذا صلينا لوقتتهما

[4201] أنبا أبو الحسن بن الفضل القطان ثنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبد العزيز وحرمة قالا ثنا بن وهب أخبرني مخرمة عن أبيه عن نافع أنه صلى مع أبي هريرة رضي الله تعالى عنه على عائشة رضي الله تعالى عنها زوجها النبي صلى الله عليه وسلم حين صلوا الصبح وروي عن أبي لبابة مروان عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه أنه صلى على جنازة والشمس على أطراف الحيطان وكره الصلاة على الجنازة جماعة منهم عند طلوع الشمس وعند غروبها

[4202] أنبا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو العباس المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا النضر بن شميل أنبا شعبة عن أبي بكر بن حفص قال سمعت بن عمر في جنازة رافع بن خديج يقول أن لم تصلوا عليه حتى تطفل الشمس فلا تصلوا عليه حتى تغيب

[4203] وأنبا أبو الحسن بن الفضل القطان أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا بن قعنب وابن بكير عن مالك عن محمد بن أبي حرمة مولى عبد الرحمن بن أبي سفيان بن حويطب أن زينب بنت أم سلمة توفيت وطارق أمير المدينة فأتى بجنازتها بعد صلاة الصبح فوضعت بالبيع قال وكان طارق يغلس بالصبح قال بن أبي حرمة فسمعت عبد الله بن عمر يقول لأهلها إما أن تصلوا على جنازتكم الآن وإما أن تتركوها حتى ترتفع الشمس وروي في ذلك عن أبي برزة الأسلمي وأنس بن مالك واحتج بعض من ذهب إلى هذا القول بحديث عقبة بن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم في النهي عن الصلاة وعن القبر في الساعات الثلاث وذلك حديث صحيح وبالله التوفيق

[4204] أنبا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا بن وهب ح قال وأخبرني أبو عمرو الفقيه وأبو بكر بن عبد الله واللفظ لهما قالا أنبا الحسن بن سفيان ثنا حرمة بن يحيى ثنا عبد الله بن وهب أخبرني يونس بن يزيد قال قال بن شهاب أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب كان قائد كعب من بيته حين عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث حديثه حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فذكر الحديث بطوله في توبته قال ثم صليت صلاة الفجر صباح خمسين ليلة على ظهر بيت من بيوتنا فبينما أنا جالس على الحال التي ذكر الله عز وجل منا قد ضاقت علي نفسي وضاقت على الأرض بما رحبت سمعت صوت صارخ أوفى على جبل سلع يقول بأعلى صوته يا كعب بن مالك أبشر قال فخررت ساجدا وعرفت أنه قد جاء فرج وأذن رسول الله صلى الله عليه

وسلم بتوبة الله علينا حين صلى صلاة الفجر فذهب الناس يبشروننا وذكر الحديث رواه مسلم في الصحيح عن أبي الطاهر عن بن وهب ورواه البخاري عن أحمد بن صالح عن بن وهب ثم ظاهر هذا أنه سجد سجود الشكر بعد صلاة الفجر وقبل طلوع الشمس وسجود التلاوة مقيس عليه وقد كرهه عبد الله بن عمر فيما روي عنه وهذا أولى لثبوته وكونه في معنى ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في قضاء الركعتين اللتين شغله عنهما لو فد بعد العصر وكل صلاة وسجود له سبب يكون مقيسا عليهما والله تعالى اعلم

باب ذكر البيان أن هذا النهي مخصوص ببعض الأمكنة دون بعض

[4205] أنبأ أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو العباس محمد بن يعقوب أنا الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ سفيان ح وأنبأ أبو الحسن محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا الحميدي وابن قعنبة قالوا ثنا سفيان ثنا أبو الزبير أنه سمع عبد الله بن باباه يحدث عن جبير بن مطعم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد المطلب أو يا بني عبد مناف أن وليتم من هذا الأمر شيئاً فلا تمنعوا أحداً طاف بهذا البيت وصلى أية ساعة شاء من ليل أو نهار لفظ حديث الحميدي

[4206] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق وغيرهما قالوا ثنا أبو العباس محمد بن إسحاق الصغاني ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا سفيان بن عيينة عن أبي الزبير عن عبد الله بن باباه عن جبير بن مطعم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد مناف من ولي منكم من أمر الناس شيئاً فلا تمنعوا أحداً طاف بهذا البيت وصلى أى ساعة شاء من ليل أو نهار أقام بن عيينة إسناده ومن خالفه في إسناده لا يقاومه فرواية بن عيينة أولى أن تكون محفوظة والله اعلم وقد روي من أوجه عن نافع بن جبير بن مطعم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن عطاء عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا فإن كان المراد بالصلاة المذكورة مع الطواف ركعتا الطواف كان المعنى من جوازها أنها صلاة لها سبب فرجع إلى الباب الأول في التخصيص وأن كان المراد بها سائر النوافل عاد التخصيص إلى المكان والأول أشبهما بالآثار وقد روي في تقوية الوجه الثاني خبر منقطع في ثبوته نظر والله اعلم

[4207] أنبأ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يوسف بن عبد الله الخوارزمي ببیت المقدس ثنا بن مقلاص يعني عبد العزيز بن عمران بن مقلاص ثنا محمد بن إدريس الشافعي ثنا عبد الله بن المؤمل عن حميد مولى عفراء عن قيس بن سعد عن مجاهد عن أبي ذر رضى الله تعالى عنه أنه قام فأخذ بحلقة باب الكعبة ثم قال من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فأنا جندب صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس ولا صلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس إلا بمكة إلا بمكة وأنبأ أبو الحسن بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا أبو علي بن سخته ثنا سعيد بن سليمان ثنا عبد الله بن المؤمل فذكره بإسناده قال قدم علينا أبو ذر رضى الله تعالى عنه فأخذ بحلقة باب الكعبة ثم نادى بصوته الأعلى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر بمعناه ورواه سعيد بن سالم القداح عن عبد الله بن المؤمل عن حميد مولى عفراء عن مجاهد لم يذكر قيس بن سعد وكذلك رواه عبد الله بن محمد الشافعي عن عبد الله بن المؤمل عن حميد الأعرج عن مجاهد وهذا الحديث يعد في أفراد عبد الله بن المؤمل وعبد الله بن المؤمل ضعيف إلا أن إبراهيم بن طهمان قد تابعه في ذلك عن حميد وأقام إسناده

[4208] أنبأه أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة أنبأ أبو محمد أحمد بن إسحاق بن شيبان البغدادي الهروي بها أنبأ معاذ بن نجدة ثنا خلاد بن يحيى ثنا إبراهيم هو بن طهمان ثنا حميد مولى عفراء عن قيس بن سعد عن مجاهد قال جاءنا أبو ذر فأخذ بحلقة الباب ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بأذني هاتين لا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس ولا بعد الفجر حتى تطلع الشمس إلا بمكة إلا بمكة إلا بمكة حميد الأعرج ليس بالقوي ومجاهد لا يثبت له سماع من أبي ذر وقوله جاءنا يعني جاء بلدنا والله اعلم وقد روي من وجه آخر عن مجاهد

[4209] أنبأ أبو سعد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي ثنا محمد بن يونس العصفري ثنا محمد بن موسى الحرشي حدثني اليسع بن طلحة الفرشي من أهل مكة قال سمعت مجاهد يقول بلغنا أن أبا ذر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ بحلقتي الكعبة يقول ثلاثا لا صلاة بعد العصر إلا بمكة اليسع بن طلحة قد ضعفه والحديث منقطع مجاهد لم يدرك أبا ذر والله اعلم وروي في تقوية الوجه الأول خبر ضعيف

[4210] أنبأ أبو سعد أحمد بن محمد بن الماليني أنبأ أحمد بن عدي الحافظ ثنا جعفر بن أحمد بن عاصم ثنا هشام بن عمار ثنا مروان بن معاوية ثنا سعيد بن أبي راشد عن عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس ولا بعد العصر حتى تغرب الشمس من طاف فليصل أى حين طاف قال أبو أحمد وهذا يرويه عن عطاء سعيد وزاد في متنه من طاف فليصل أى حين قال وهو يحدث عن عطاء وغيره بما لا يتابع عليه قال الشيخ وذكره البخاري في التاريخ وقال لا يتابع عليه

[4211] أنبأ أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أخبرني عبد الله بن صالح صاحب البخاري وعبد الله البغوي قال ثنا الحسن بن محمد بن الصباح قال أحدهما الزعفراني ثنا عبيدة بن حميد ثنا عبد العزيز بن رفيع قال رأيت عبد الله بن الزبير يطوف بعد الفجر فيصلى ركعتين قال عبيدة وقال عبد العزيز ورأيت وقال بن صالح رأيت عبد الله بن الزبير يصلى ركعتين بعد العصر ويخبر أن عائشة رضى الله تعالى عنها حدثته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يدخل بيتها إلا صلاها وقال بن صالح إلا صلاهما رواه البخاري في الصحيح عن الحسن بن محمد

[4212] أنبأ أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الحسن محمد بن الحسن بن منصور أنبأ أحمد بن الحسين بن نصر وأخبرنا أبو الحسن بن أبي المعروف أنبأ بشر بن أحمد الإسفرائيني ثنا أبو جعفر أحمد بن الحسين بن نصر الحذاء ثنا علي بن المديني ثنا يزيد بن زريع عن حبيب المعلم عن عطاء عن عروة عن عائشة رضى الله تعالى عنهما أن أناسا طافوا بالبيت بعد صلاة الصبح ثم جلسوا إلى المذكر فقالت عائشة رضى الله تعالى عنها قعدوا حتى إذا حانت ساعة يكره فيها الصلاة قاموا يصلون رواه البخاري في الصحيح عن الحسن بن عمر بن شقيق عن يزيد بن زريع وزاد في متنه ثم قعدوا إلى المذكر حتى إذا طلعت الشمس قاموا يصلون وكانت عائشة رضى الله تعالى عنها أباحت ركعتي الطواف بعد صلاة الفجر وكرهتهما عند طلوع الشمس والله اعلم

[4213] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق وغيرهما عن عمرو بن دينار قال رأيت أنا وعطاء بن أبي رباح بن عمرو طاف بعد الصبح وصلّى قبل أن تطلع الشمس

[4214] وأنبأ أبو طاهر الفقيه وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن

إسحاق ثنا منصور بن أبي مزاحم ثنا يحيى بن حمزة عن موسى بن يسار أنه سمع عطاء بن أبي رباح قال رأيت عبد الله بن عمر طاف بعد صلاة الصبح قبل طلوع الشمس ثم ركع فذكرت ذلك لنافع فقال نافع كذب أهل مكة على بن عمر قال الشيخ ورواه أيضا عمرو بن دينار عن عطاء عن بن عمر وهذا التكذيب غير مقبول من نافع وكأنه لم يعلم عدالة من رواه عن بن عمر من أهل مكة ولو علمها لأشبهه أن يصدق ولا يكذب وكان بن عمر يجيز الصلاة على الجنابة بعد العصر وبعد الصبح فكذلك ركعتا الطواف وإنما النهي عنده عن تحرى طلوع الشمس وغروبها بالصلاة فما رواه أهل مكة عنه في ركعتي الطواف لائق بمذهبه والله تعالى اعلم

[4215] وأنبأ أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو العباس أنبأ الربيع أنبأ الشافعي أنبأ سفيان عن عمار الذهبي عن أبي سعيد أن الحسن والحسين طافا بعد العصر وصليا وبإسناده أنبأ الشافعي أنبأ مسلم وعبد المجيد عن بن جريح عن بن أبي مليكة قال رأيت بن عباس رضى الله تعالى عنه طاف بعد العصر وصلى

[4216] أنبأ أبو طاهر الفقيه وأبو سعيد بن أبي عمرو قال أنبأ أبو العباس هو الأصم أنبأ محمد بن إسحاق أنبأ محمد بن سابق أنبأ إبراهيم بن طهمان عن أبي الزبير عن عبد الله بن باباه عن أبي الدرداء أنه طاف بعد العصر عند مغارب الشمس فصلى ركعتين قبل غروب الشمس فقبل له يا أبا الدرداء أنتم أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم تقولون لا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس فقال أن هذه البلدة بلدة ليست كغيرها وهذا القول من أبي الدرداء يوجب تخصيص المكان بذلك والله اعلم وروي في فعلهما بعد الطواف في هذا الوقت عن طاوس والقاسم بن محمد وقال سعيد بن جبیر إذا طفت فصل وروي عن جماعة من الصحابة والتابعين أنهم كانوا يؤخرونها حتى تطلع الشمس وترتفع

[4217] أنبأ أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحرفي ببغداد أنبأ حمزة بن محمد بن العباس أنبأ محمد بن عيسى المدائني أنبأ سفيان بن عيينة عن الزهري عن عروة عن عبد الرحمن بن عبد القاري قال صلى عمر رضى الله تعالى عنه الصبح بمكة ثم طاف سبعا ثم خرج وهو يريد المدينة فلما كان بذي طوى وطلعت الشمس صلى ركعتين وكذلك رواه الحميدي عن سفيان والصحيح عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن

[4218] وأنبأ أبو النصر بن قتادة أنبأ أبو عمرو بن بجيد ثنا محمد بن إبراهيم العبدى أنبأ بن بكير أنبأ مالك عن بن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف أن عبد الرحمن بن عبد القاري أخبره أنه طاف مع عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه بعد صلاة الصبح بالكعبة فلما قضى عمر طوافه نظر فلم ير الشمس فركب حتى أناخ بذي طوى فسيح ركعتين وهكذا رواه معمر وغيره عن الزهري

[4219] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني الحسين بن محمد الرافقى ثنا عبد الرحمن بن محمد ثنا يونس بن عبد الأعلى قراءة ثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عبد الرحمن بن عبد القاري فذكر الحديث بمثل رواية المدائني قال يونس بن عبد الأعلى قال لي الشافعي رحمه الله في هذا الحديث لتبع سفيان بن عيينة في قوله للزهري عن عروة عن عبد الرحمن المجرة يريد لزوم الطريق قال عبد الرحمن بن محمد وذلك أن مالكا ويونس وغيرهما رووا الحديث عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن القاري عن عمر فأراد الشافعي ان سفيان وهم أن الصحيح ما رواه مالك

[4220] أنبأ أبو محمد بن يوسف أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان عن بن أبي نجيح

عن أبيه قال أنه قدم علينا أبو سعيد الخدري فطاف بعد الصبح فقلنا انظروا الآن كيف يصنع أبيصلي أم لا قال فجلس حتى طلعت الشمس ثم صلى

[4221] أنبأ أبو الحسن علي بن أحمد المقرئ ببغداد أنبأ أحمد بن سلمان الفقيه ثنا عبد الملك بن محمد ثنا الحوضي وأبو الوليد قال ثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن نصر بن عبد الرحمن عن جده معاذ بن عفراء أنه كان يطوف بالبيت بعد العصر فلا يصلي فقال له معاذ رجل من قريش مالك لا تصلي قال أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد الصلاتين بعد العصر حتى تغرب الشمس وبعد الصبح حتى تطلع ورواه أبو داود عن شعبة فقال عن جده أنه طاف مع معاذ بن عفراء وهكذا يكون محمولاً على أنه لم يبلغه التخصيص ولو بلغه لصار إليه وباللغة التوفيق

باب ذكر البيان أن هذا النهي مخصوص ببعض الأيام دون بعض فيجوز لمن حضر الجمعة أن يتنفل إلى أن يخرج الأمام

[4222] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا عثمان بن عمر وأبو النصر قال ثنا بن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبيه عن بن وديعة الأنصاري عن سلمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة وتطهر ما استطاع من طهره ومس دهن بيته أو طيبه ثم راح إلى الجمعة فصلى ما بدا له فإذا خرج الأمام استمع وأنصت غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى رواه البخاري في الصحيح عن آدم عن بن أبي ذئب

[4223] أنبأ أبو الحسن علي بن عبد الله بن إبراهيم الهاشمي ببغداد ثنا عثمان بن أحمد الدقاق ثنا عبد الكريم بن الهيثم ثنا إبراهيم بن مهدي ثنا حسان الكرمانى ثنا ليث عن مجاهد عن أبي الخليل عن أبي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كره أن يصلي نصف النهار إلا يوم الجمعة لأن جهنم تسجر كل يوم إلا يوم الجمعة وأنبأ أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا محمد بن عيسى ثنا حسان بن إبراهيم فذكره بإسناده ومعناه قال أبو داود هذا مرسل أبو الخليل لم يلق أبا قتادة قال الشيخ وله شواهد وأن كانت أسانيدها ضعيفة

[4224] منها ما أنبأ أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ إبراهيم بن محمد عن إسحاق بن عبد الله عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة نصف النهار حتى تزول الشمس إلا يوم الجمعة

[4225] وأنبأ أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ أبو محمد بن حيان أبو الشيخ الأصبهاني ثنا محمد بن يحيى ثنا أبو كريب ثنا أبو خالد الأحمر عن شيخ من أهل المدينة يقال له عبد الله عن سعيد عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تحرم يعني الصلاة إذا انتصف النهار كل يوم إلا يوم الجمعة وروي في ذلك عن أبي سعيد الخدري وعمرو بن عبسة وابن عمر مرفوعاً والاعتماد على أن النبي صلى الله عليه وسلم استحباب التكبير إلى الجمعة ثم رغب في الصلاة إلى خروج الأمام من غير تخصيص ولا استثناء نذكرها إن شاء الله تعالى في كتاب الجمعة

[4226] أنبأ أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الخضر بن

أبان ثنا سيار ثنا بشر بن غالب قال سمعت الحسن يقول يوم الجمعة صلاة كله أن جهنم لا تسجر يوم الجمعة وروينا الرخصة في ذلك عن طاوس ومكحول

باب من لم يصل بعد الفجر إلا ركعتي الفجر ثم بادر بالفرض

[4227] أنبأ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا يحيى بن معين ثنا غندر ثنا شعبة عن زيد بن محمد قال سمعت نافعاً يحدث عن بن عمر عن حفصة رضى الله تعالى عنه أنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا طلع الفجر لا يصلي إلا ركعتين خفيفتين رواه مسلم في الصحيح عن أحمد بن عبد الله بن الحكم عن غندر

[4228] أنبأ أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب أخبرني سليمان بن بلال عن قدامة بن موسى عن أيوب بن الحصين عن أبي علقمة مولى لابن عباس قال حدثني يسار مولى لعبد الله بن عمر قال قمت أصلي بعد الفجر فصليت صلاة فحسبني عبد الله بن عمرو قال يا يسار كم صليت قال قلت لا أدري فقال عبد الله لا دريت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج علينا ونحن نصلى هذه الصلاة فتغيظ علينا تغيظاً شديداً ثم قال ليبلغ شاهدكم غائبكم لا صلاة بعد طلوع الفجر إلا ركعتي الفجر أقام إسناده عبد الله بن وهب عن سليمان بن بلال ورواه بكر بن أبي أويس عن سليمان بن بلال فخلط في إسناده والصحيح رواية بن وهب فقد رواه وهيب بن خالد عن قدامة عن أيوب بن حصين النميمي عن علقمة مولى بن عباس عن يسار مولى بن عمر نحوه

[4229] أنبأ أبو علي الروذباري أنبأ الحسين بن أيوب الطوسي أنبأ أبو يحيى بن أبي مسرة ثنا العلاء بن عبد الجبار ثنا وهيب فذكر معناه وكذلك رواه حميد بن الأسود عن قدامة ورواه عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن قدامة بن موسى عن محمد بن الحصين عن أبي علقمة عن يسار مولى بن عمر عن بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة بعد الفجر إلا ركعتين

[4230] أنبأ أبو محمد جناح بن نذير بن جناح بالكوفة أنبأ أبو جعفر بن دحيم ثنا أحمد بن حازم أنبأ قتيبة بن سعيد ثنا الدراوردي فذكره ورواه عثمان بن عمر أنبأ قدامة بن موسى أخبرني رجل من بني حنظلة عن أبي علقمة مولى بن عباس فذكر بمعنى حديث بن وهب أنبأ أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو العباس هو الأصم ثنا الحسن بن مكرم ثنا عثمان بن عمر بنحوه وله شاهد من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص وأن كان في إسناده من لا يحتج به

[4231] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا بحر بن نصر قال قرئ على بن وهب أخبرك عبد الرحمن بن زياد بن أنعم عن أبي عبد الرحمن الحيلي عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لا صلاة بعد طلوع الفجر إلا ركعتي الفجر

[4232] وأنبأ أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن زياد عن عبد الله بن يزيد عن عبد الله بن عمرو رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلاة بعد طلوع الفجر إلا ركعتي الفجر عبد الله بن يزيد هو أبو عبد الرحمن الحيلي ورواه جعفر بن عون عن عبد الرحمن بن زياد عن عبد الله بن يزيد عن

عبد الله بن عمرو قال لا صلاة بعد أن يصلي الفجر إلا ركعتين أنبا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الوهاب الفراء أنبا جعفر بن عون أنبا عبد الرحمن بن زياد فذكره موقوفا وهو بخلاف رواية الثوري وابن وهب في المتن والوقوف والثوري احفظ من غيره إلا أن عبد الرحمن الأفريقي غير محتج به وله شاهد من حديث بن المسيب مرسلا

[4233] أنبا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا أنبا أبو العباس هو الأصم ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص ثنا سفيان ثنا عبد الرحمن بن حرمة عن سعيد بن المسيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلاة بعد النداء إلا سجدة يعني الفجر وروي موصولا بذكر أبي هريرة فيه ولا يصح وصله

[4234] أنبا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبا أبو محمد بن حيان ثنا الحسن بن محمد الداركي ثنا أبو زرعة ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن أبي رباح عن سعيد بن المسيب أنه رأى رجلا يصلي بعد طلوع الفجر أكثر من ركعتين يكثر فيها الركوع والسجود فنهاه فقال يا أبا محمد يعذبني الله على الصلاة قال لا ولكن يعذبك على خلاف السنة

جماع أبواب صلاة التطوع وقيام شهر رمضان

باب ذكر البيان أن لا فرض في اليوم واللييلة من الصلوات أكثر من خمس وأن الوتر تطوع

[4235] أنبا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد أنبا أبو علي إسماعيل بن محمد الصفار قراءة عليه في المحرم سنة سبع وثلاثين وثلاث مائة ثنا محمد بن عبيد الله المنادي ثنا أبو داود بن رشيد ثنا إسماعيل بن جعفر عن أبي سهل عن أبيه عن طلحة بن عبيد الله أن أعرابيا جاء إلى رسول الله لي الله عليه وسلم نائر الرأس فقال يا رسول الله أخبرني ما افترض الله على من الصلاة قال الصلوات الخمس إلا أن تطوع شيئا فقال أخبرني ما افترض الله على من الصيام قال صيام رمضان إلا أن تطوع شيئا فقال أخبرني ما افترض الله على من الزكاة قال فأخبره رسول الله لي الله عليه وسلم بشرائع الإسلام فقال والذي أكرمك لا أتطوع شيئا ولا أنقص مما فرض الله على شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح وأبيه أن صدق دخل الجنة والله أن صدق أخرجاه في الصحيح عن قتيبة عن إسماعيل بن جعفر إلا أنه قال ودخل الجنة وأبيه أن صدق

[4236] أنبا محمد بن عبد الله الحافظ أنبا الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل ثنا الحسين بن محمد بن زياد ثنا نصر بن علي الجهضمي ثنا عبد الأعلى ثنا هشام عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة كفارات لما بينهن رواه مسلم في الصحيح عن نصر بن علي

[4237] أنبا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا السري بن خزيمة ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك ح وأنبا أبو عبد الله أخبرني أبو بكر بن عبد الله ثنا الحسن بن سفيان ثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس عن أبي سهيل عن أبيه أنه سمع طلحة بن عبيد الله يقول جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهل نجد نائر الرأس تسمع دوي صوته ولا نفقه ما يقول حتى دنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا هو يسأل عن الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم واللييلة فقال

هل على غيرهن قال لا إلا أن تطوع وصيام شهر رمضان فقال هل على غيره قال لا إلا أن تطوع وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكوة فقال هل على غيرها قال لا إلا أن تطوع فادبر الرجل وهو يقول والله لا أزيد على هذا ولا أنقص منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح أن اصدق لفظ حديث قتيبة رواه البخاري في الصحيح عن إسماعيل بن أبي أويس عن مالك ورواه مسلم عن قتيبة

[4238] أنبأ أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا أبو الربيع ثنا إسماعيل بن جعفر أنبأ العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة كفارات لما بينهن ما لم يغش الكبائر رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة وغيره عن إسماعيل

[4239] وأنبأ أبو أحمد عبد الله بن الحسن المهرجاني العدل أنبأ أبو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم ثنا بن بكير ثنا مالك عن يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري عن محمد بن يحيى بن حبان عن بن محيريز أن رجلا من بني كنانة يدعى المخدجي سمع رجلا بالشام يدعى أبا محمد يقول أن الوتر واجب قال المخدجي فرحت إلى عبادة بن الصامت فاعترضت له وهو رائج إلى المسجد فأخبرته بالذي قال أبو محمد فقال عبادة كذب أبو محمد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خمس صلوات كتبهن الله على العباد فمن جاء بهن لم يضيع منهن شيئا استخفافا بحقهن كان له عند الله عهد أن يدخله الجنة ومن لم يأت بهن فليس له عند الله عهد إن شاء عذبه وأن شاء أدخله الجنة

[4240] وأنبأ أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ثنا يحيى ثنا الليث عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن بن محيريز أن رجلا من بني كنانة ثم من بني مدلج لقي رجلا من الأنصار يقال له أبو محمد فسأله عن الوتر فقال أنه وجب قال الكناني فلقبت عبادة بن الصامت رضى الله تعالى عنه فذكرت له ذلك فقال كذب أبو محمد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خمس صلوات فرضهن الله على العباد من أتى بهن لم يضيع شيئا منهن كان له عهد على الله أن يدخله الجنة ومن لم يأت بهن فليس له عند الله عهد إن شاء عذبه وإن شاء رحمه

[4241] أنبأ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أملاء ثنا محمد بن سنان القزاز ثنا عبد الله بن حمران ثنا عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم قال حدثني أبي جعفر بن عبد الله بن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي عمرة البخاري أنه سأل عبادة بن الصامت رضى الله تعالى عنه عن الوتر فقال أمر حسن جميل عمل به النبي صلى الله عليه وسلم والمسلمون من بعده وليس بواجب

[4242] أنبأ أبو زكريا بن أبي إسحاق أنبأ أحمد بن سليمان الفقيه قال قرئ على يحيى بن جعفر وأنا اسمع أنبأ أبو أحمد الزبيرى ثنا سفيان ح وأنبأ أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا عمرو بن مرزوق أنبأ زهير جميعا عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي رضى الله تعالى عنه قال أن هذا الوتر ليس بحتم ولكنه سنة حسنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الله وتر يحب الوتر لفظ حديث زهير وفي رواية الثوري الوتر ليس بحتم ولكنه سنة سنها رسول الله صلى الله عليه وسلم

[4243] وأنبأ علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا محمد بن عيسى ثنا عمرو بن عون عن

أبي عوانة عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي رضي الله تعالى عنه قال الوتر ليس بحتم كالصلاة المكتوبة ولكنه سنة سنّها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أوتروا يا أهل القرآن فإن الله تعالى وتر يحب الوتر

[4244] أنبأ أبو محمد جناح بن نذير بن جناح بالكوفة أنبأ أبو جعفر بن دحيم أنبأ عثمان ثنا عمر بن عبد الرحمن ح وأنبأ أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا حفص الأبار وهو عمر بن عبد الرحمن عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله وتر يحب الوتر فأوتروا يا أهل القرآن وزاد أبو داود في روايته فقال أعرابي ما تقول قال ليس لك ولا لأصحابك

[4245] وأنبأ علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد أنبأ أبو محمد دعلج بن أحمد بن دعلج ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا يحيى بن معين ثنا مهرا بن يعني الرازي عن أبي سنان عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة عن عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أوتروا يا أهل القرآن قال أعرابي ما يقول النبي صلى الله عليه وسلم فقال لست من أهله ورواه سفيان الثوري عن عمرو بن مرة فأرسله

[4246] أنبأ أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أوتروا يا أصحاب القرآن أن الله تعالى وتر يحب الوتر فقال أعرابي ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ليس لك ولا لأصحابك هكذا رواه جماعة عن الثوري ويقال لم يسمعه الثوري من عمرو إنما سمعه عن رجل عن عمرو وروي عن عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد عن الثوري فذكر فيه عبد الله وليس بمحفوظ والحديث مع ذكر عبد الله بن مسعود فيه منقطع لأن أبا عبيدة لم يدرك أباه

[4247] أنبأ الشيخ أبو الفتح العمري أنبأ عبد الرحمن الشريحي أنبأ أبو القاسم البيهقي ثنا علي بن الجعد أنبأ شعبة عن قتادة قال سمعت سعيد بن المسيب يقول أوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس عليك وضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس عليك وضحى وليس عليك وضحى قبل الظهر وليس عليك وقال قتادة فقلت هذا ما نعرف غير الوتر قال إنما قال يا أهل القرآن أوتروا فإن الله تعالى وتر يحب الوتر

[4248] أنبأ أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران وأبو الحسين علي بن عبد الله بن إبراهيم الهاشمي وأبو عبد الله الحسين الحسن الغضائري قالوا ثنا أبو جعفر بن عمرو الرزاز ثنا سعدان بن نصر ثنا أبو بدر ثنا أبو جناب الكلبي عن عكرمة عن بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاث هن على فرائض وهن لكم تطوع النحر والوتر وركعتا الضحى أبو جناب الكلبي اسمه يحيى بن أبي حية ضعيف وكان يزيد بن هارون يصدقه ويرميه بالتدليس

باب تأكيد صلاة الوتر

[4249] أنبأ محمد بن عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى بن الفضل قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا

الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب أنبأ بن لهيعة والليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن عبد الله بن راشد عن عبد الله بن أبي مرة عن خارجة بن خذافة العدوي أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله عز وجل قد أمركم بصلاة هي خير لكم من حمر النعم وهي لكم ما بين صلاة العشاء إلى طلوع الفجر الوتر الوتر مرتين ورواه محمد بن إسحاق بن يسار عن يزيد بن أبي حبيب فقال عبد الله بن مرة أنبأ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا سعد بن عثمان التتوخي ثنا أحمد بن خالد ثنا محمد بن إسحاق فذكر معناه

[4250] وأخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو بكر القطان ثنا سهيل بن عمار ثنا يزيد بن هارون أنبأ محمد بن إسحاق عن يزيد بن أبي حبيب عن عبد الله بن راشد الزوفي عن عبد الله بن مرة عن خارجة بن خذافة العدوي قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم إلى صلاة الصبح فقال لقد أمركم الله بصلاة هي خير لكم من حمر النعم قلنا ما هي يا رسول الله قال الوتر فيما بين العشاء إلى طلوع الفجر لفظ حديث يزيد بن هارون إلا أنه لم يقل الزوفي قال محمد بن إسحاق بن يسار عبد الله بن مرة وأنبأ أبو بكر الفارسي أنبأ إبراهيم الأصبهاني ثنا أبو أحمد بن فارس عن محمد بن إسماعيل البخاري قال لا يعرف لإسناده يعني لإسناد هذا الحديث سماع بعضهم من بعض قال الشيخ رحمه الله تعالى وقد روي مثل هذا في ركعتي الفجر بإسناد أصح من هذا أنبأ أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو الحسن أحمد بن جناح الكشاني ببخارا من أصل كتابه ثنا عمر بن محمد بن بجير ثنا العباس بن الوليد الخلال بدمشق ثنا مروان بن محمد الدمشقي ثنا معاوية بن سلام عن يحيى بن أبي كثير عن أبي نضرة العدي عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل زادكم صلاة إلى صلاتكم هي خير لكم من حمر النعم ألا وهي الركعتان قبل صلاة الفجر قال العباس بن الوليد قال لي يحيى بن معين هذا حديث غريب من حديث معاوية بن سلام ومعاوية بن سلام محدث أهل الشام وهو صدوق الحديث ومن لم يكتب حديثه مسنده ومنقطعه فليس بصاحب حديث وبلغني عن محمد بن إسحاق بن خزيمة أنه قال لو أمكنني أن أرحل إلى بن بجير لرحلت إليه في هذا الحديث أنبأ أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا سعيد بن أبي بكر بن أبي عثمان يقول سمعت أبي يقول سمعت بن خزيمة يقول فذكره في حكايته له هذا الحديث عن بن بجير

[4251] وأنبأ أبو عبد الله الحافظ وأبو صادق محمد بن أبي الفوارس بن الصيدلاني قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا زيد بن الحباب ثنا أبو المنيب بن عبيد الله بن عبد الله العتكي عن بن بريدة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا أنبأ أبو سعد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي قال سمعت بن حماد يقول قال البخاري عبيد الله بن عبد الله أبو المنيب عن بن بريدة سمع منه زيد بن الحباب عنده مناكير قال أبو أحمد وهو عندي لا بأس به وكان يحيى بن معين أيضا يوثقه والله أعلم

[4252] أنبأ أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا سعيد بن عامر عن شعبة عن عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي قال الوتر تطوع وهو من أشرف التطوع

[4253] باب تأكيد ركعتي الفجر أنبأ أبو عبد الله الحافظ وأبو صادق محمد بن أحمد الصيدلاني قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا أبو عاصم النبيل عن بن جريج قال قلت لعطاء أوجيه

ركعتي الفجر أو شيء من التطوع فقال أو ما علمت ثم حدثني عن عبيد بن عمير عن عائشة رضى الله تعالى عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان على شيء أدوم منه على ركعتي الصبح أو الفجر من النوافل

[4254] وأنبأ أبو علي الروذباري ثنا محمد بن بكر أنبأ أبو داود ثنا مسدد ثنا يحيى عن بن جريج حدثني عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن على شيء من النوافل أشد معاهدة منه على ركعتين قبل الصبح رواه البخاري في الصحيح عن بيان بن عمرو ورواه مسلم عن زهير بن حرب كلاهما عن يحيى القطان أنبأ أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا زياد بن الخليل وعثمان بن عمرو قالوا ثنا مسدد ثنا أبو عوانة ح قال وحدثنا أبو زكريا الحنائي ثنا محمد بن عبيد ثنا أبو عوانة عن قتادة عن زرارة يعني بن أبي أوفى عن سعيد بن هشام عن عائشة رضى الله تعالى عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم قال ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها ورواية مسدد قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبيد عن حساب

[4255] أنبأ أبو الحسن العلوي أنبأ محمد بن أحمد بن دلويه الدقاق ثنا أبو الأزهر ثنا أسباط بن محمد بن سليمان التيمي عن قتادة عن زرارة بن أبي أوفى عن سعد عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها

[4256] وأخبرنا أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر أنبأ يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا أبو عوانة عن قتادة وقال أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في ركعتي الفجر لهما أحب إلي من حمر النعم قال رواه المعتمر بن سليمان عن أبيه وقال في ركعتي الفجر لهما أحب إلي من الدنيا وما فيها أنبأ أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا يحيى بن خلف الباهلي ثنا المعتمر قال قال أبي ثنا قتادة فذكره رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن حبيب عن المعتمر

[4257] أنبأ أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق أنبأ بشر بن موسى ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ عن سعيد بن أبي أيوب قال حدثني جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن أبي سلمة عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء ثم صلى ثمان ركعات قائما وركعتين جالسا وركعتين بين الندائين ولم يكن يدعهما أبدا رواه البخاري في الصحيح عن المقرئ أنبأ أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا أحمد بن حنبل ثنا أبو المغيرة حدثني عبد الله بن العلاء حدثني أبو زياد عبد الله بن زياد الكندي عن بلال أنه حدثه أنه أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤذنه بصلاة الغداة فشغلت عائشة بلالا بأمر سألته عنه حتى فضحه الصبح فأصبح جدا قال فأقام بلال فأذنه بالصلاة وتابع آذانه فلم يخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما خرج صلى بالناس فأخبره أن عائشة شغلته بأمر سألته عنه حتى أصبح جدا وأنه أبطأ عليه بالخروج فقال إني كنت ركعت ركعتي الفجر فقال يا رسول الله إنك أصبحت جدا قال لو أصبحت أكثر مما أصبحت لركعتهما وأحسنتهما وأجملتهما وروي عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدعوهما وإن طردتكم الخيل وهو في بعض النسخ بكتاب أبي داود

باب ذكر الخبر الوارد في النوافل التي هي اتباع الفرائض إنها عشر ركعات

[4258] أنبأ أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ح وأنبأ أبو عبد الله الحافظ ثنا يحيى بن منصور القاضي قال ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن أيوب عن نافع

عن بن عمر قال حفظت من النبي صلى الله عليه وسلم عشر ركعات ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب في بيته وركعتين بعد العشاء في بيته وركعتين قبل صلاة الصبح وكانت ساعة لا يدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فيها أحدا وحدثني حفصه أنه كان إذا أذن المؤذن وطلع الفجر صلى ركعتين رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب

[4259] أنبأ أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق أنبأ أبو المثنى ومحمد بن أيوب قالنا ثنا يحيى ح وأنبأ أبو عمرو الأديب أخبرني أبو بكر الإسماعيلي أخبر أبو القاسم البغوي ثنا أبو خيثمة ثنا يحيى بن سعيد ح وأنبأ أبو عبد الله الحافظ واللفظ له أنبأ أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار ثنا يحيى ثنا عبيد الله أخبرني نافع عن بن عمر رضى الله تعالى عنه قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل الظهر سجدين وبعدها سجدين وبعد المغرب سجدين وبعد العشاء سجدين وبعد الجمعة سجدين فأما المغرب والعشاء والجمعة ففي بيته وحدثني حفصة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي سجدين خفيفتين إذا طلع الفجر قبل أن يصلي الفجر وكانت ساعة لا أدخل فيها على النبي صلى الله عليه وسلم رواه البخاري في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن أبي خيثمة زهير بن حرب وغيره

باب من قال هي ثنا عشرة ركعة فجعل قبل الظهر أربعاً

[4260] أنبأ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق ثنا إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى أنبأ هشيم ح وأنبأ أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا أحمد بن حنبل ثنا هشيم أنبأ خالد قال وثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا خالد المعني عن عبد الله بن شقيق قال سألت عائشة رضى الله تعالى عنها عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم من التطوع فقالت كان يصلي قبل الظهر أربعاً في بيتي ثم يخرج فيصلي بالناس ثم يرجع إلى بيتي فيصلي ركعتين وكان يصلي بالناس المغرب ثم يرجع إلى بيتي فيصلي ركعتين وكان يصلي ليلاً طويلاً قائماً وليلاً طويلاً جالساً فإذا قرأ وهو قائم ركع وسجد وهو قائم وإذا قرأ وهو قاعد ركع وسجد وهو قاعد وكان إذا طلع الفجر صلى ركعتين ثم يخرج فيصلي بالناس صلاة الفجر لفظ حديث أبي داود ورواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى

[4261] أنبأ أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة أخبرني إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدع أربعاً قبل الظهر وركعتين قبل صلاة الفجر وأنبأ أبو عبد الله الحافظ أنبأ عبد الله بن محمد الكعبي ثنا محمد بن أيوب ثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة فذكره بنحوه إلا أنه قال أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال قبل صلاة الغداة رواه البخاري في الصحيح عن مسدد

[4262] حدثنا أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة بن الحجاج عن النعمان بن سالم ح وأنبأ أبو عبد الله الحافظ بنيسابور وأبو القاسم طلحة بن علي بن الصقر ببغداد قالنا أنبأ أبو الحسين أحمد بن عثمان بن يحيى الأدمي ثنا محمد بن ماهان السمسار ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا شعبة عن النعمان بن سالم قال سمعت عمرو بن أوس يحدث عن عنبسة بن أبي سفيان عن أم حبيبه قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى اثنتي عشرة ركعة كل يوم تطوعاً غير فريضة بنى الله له بيتاً في الجنة

لفظ حديث عبد الرحمن وفي حديث أبي داود الطيالسي سمع عمرو بن أوس سمع عنبسة بن أبي سفيان يحدث عن أم حبيبة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى ثنتي عشر ركعة في يوم وليلة سوى المكتوبة بنى الله له بيتا في الجنة قالت أم حبيبة رضى الله تعالى عنها ما تركتهن بعد قال عنبسة ما تركتهن بعد قال عمرو ما تركتهن بعد قال النعمان وأنا ما أكاد أن أدعهن بعد أخرجه مسلم في الصحيح من حديث غندر وغيره عن شعبة

[4263] أنبأ أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي أنبأ محمد بن صمدويه بن سهل ثنا عبد الله بن حماد الأملي ثنا يحيى بن صالح ثنا فليح بن سليمان ح وأنبأ أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو حامد بن بلال الخشاب ثنا أبو الأزهر ثنا يونس بن محمد ثنا فليح عن سهيل بن أبي صالح عن أبي إسحاق عن المسيب بن رافع عن عنبسة بن أبي سفيان عن أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى ثنتي عشرة ركعة بنى الله له بيتا في الجنة أربعاً قبل الظهر واثنتين بعدها واثنتين قبل العصر واثنتين بعد المغرب واثنتين قبل الصبح

باب من جعل قبل الظهر أربعاً وبعدها أربعاً

[4264] أنبأ أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو بكر محمد بن إسحاق الصغاني ثنا عبد الله بن يوسف التنيسي ثنا الهيثم بن حميد قال أخبرني النعمان عن مكحول عن عنبسة عن أم حبيبة أنها أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حافظ على أربع ركعات قبل صلاة الظهر وأربع بعدها حرم على جهنم ورواه سليمان بن موسى عن مكحول مثله وأنبأ أبو عبد الله الحافظ في الفوائد ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق ثنا روح بن عبادة ثنا الأوزاعي عن حسان بن عطية قال لما حضر عنبسة بن أبي سفيان إشتد جزعه فقبل ما هذا الجزع قال أما إنني سمعت أم حبيبة يعني أخته تقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من صلى أربعاً قبل الظهر وأربعاً بعدها حرم الله لحمه على النار فما تركتهن منذ سمعتها

[4265] وأنبأ به أبو عبد الله في الزيادات وأبو عبد الله السوسي في حديث الأوزاعي قال ثنا أبو العباس ثنا محمد بن عبيد الله المنادي ثنا روح بن عبادة فذكره بمثله

باب من جعل قبل العصر ركعتين

[4266] أنبأ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا شعيب بن الليث بن سعد ثنا الليث ح قال وأنبأ أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ عبيد بن عبد الواحد ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن محمد بن عجلان عن أبي إسحاق الهمداني عن عمرو بن أوس الثقفي عن عنبسة بن أبي سفيان عن أخته أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى ثنتي عشرة ركعة في يوم بنى الله له بيتا في الجنة أربع ركعات قبل الظهر وركعتين بعد الظهر وركعتين قبل العصر وركعتين بعد المغرب وركعتين قبل الصبح

باب من جعل قبل العصر أربع ركعات

[4267] أنبأ أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا أبو إبراهيم محمد بن المثنى عن أبيه عن جده عن بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله إمرأ صلى قبل العصر أربعاً كذا وجدته في كتابي وأنبأ أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود هو السجستاني ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا أبو داود ثنا محمد بن مهران القرشي حدثني جدي أبو المثنى عن بن عمر فذكره بمثله هذا هو الصحيح وهو أبو إبراهيم محمد بن إبراهيم بن مسلم بن مهران القرشي سمع جده مسلم بن مهران القرشي ويقال محمد بن المثنى وهو بن أبي المثنى لأن كنية مسلم أبو المثنى ذكره البخاري في التاريخ أنبأ بذلك محمد بن إبراهيم الفارسي أنبأ إبراهيم بن عبد الله الأصبهاني ثنا أبو أحمد بن فارس عن محمد بن إسماعيل قال الشيخ وقول القائل في الإسناد الأول عن أبيه أراه خطأ والله أعلم رواه جماعة عن أبي داود دون ذكر أبيه منهم سلمة بن شبيب وغيره

[4268] أنبأ أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا زهير ثنا أبو إسحاق قال سمعت عاصم بن ضمرة يقول سألتنا علياً رضي الله تعالى عنه عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره من صلاته قبل الظهر أربعاً وركعتين بعد الظهر وأربع ركعات قبل العصر

باب من جعل قبل صلاة المغرب ركعتين

[4269] أنبأ أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا عبيد الله بن عمر ثنا عبد الوارث بن سعيد عن حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله المزني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا قبل المغرب ركعتين ثم قال صلوا قبل المغرب ركعتين لمن شاء خشية أن يتخذها الناس سنه رواه البخاري في الصحيح عن أبي معمر عن عبد الوارث إلا أنه قال قال في الثالثة لمن شاء كراهية أن يتخذها الناس سنة

[4270] أنبأ أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن أيوب ثنا أبو يحيى بن أبي مسرة ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ح وأنبأ أبو عبد الله ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا علي بن الحسن بن أبي عيسى ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا كههمس بن الحسن عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين كل آذنين صلاة ثلاث مرات ثم قال في الثالثة لمن شاء رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يزيد المقرئ وأخرجه مسلم من حديث أبي أسامة ووكيع عن كههمس

[4271] وأنبأ أبو عبد الله الحافظ وأبو أحمد عبد الله بن أحمد بن الحسن العدل قال ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني الحافظ ثنا إبراهيم بن عبد الله السعدي أنبأ يزيد بن هارون أنبأ الجريري عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين كل آذنين صلاة بين كل آذنين صلاة لمن شاء أخرجاه في الصحيح من حديث سعيد الجريري ورواه حيان بن عبيد الله عن عبد الله بن بريدة وأخطأ في إسناده وأتي بزيادة لم يتابع عليها وفي رواية حسين المعلم ما يبطلها ويشهد بخطائه فيها

[4272] أنبأ محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا عبد الله بن صالح ثنا حيان بن عبد الله حدثني عبد الله بن بريدة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن عند كل آذنين ركعتين ما خلا المغرب وأنبأ أبو عبد الله الحافظ أخبرني محمد بن إسماعيل

ثنا أبو بكر محمد بن إسحاق يعني بن خزيمة على أثر هذا الحديث قال حيان بن عبيد الله هذا قد أخطأ في الإسناد لأن كهمس بن الحسن وسعيد بن إياس الجريري وعبد المؤمن العتكي رووا الخبر عن بن بريدة عن عبد الله بن مغفل لا عن أبيه هذا علمي من الجنس الذي كان الشافعي رحمه الله يقول أخذ طريق المجرة فهذا الشيخ لما رأى أخبار بن بريدة عن أبيه توهم أن هذا الخبر هو أيضاً عن أبيه ولعله لما رأى العامة لا تصلي قبل المغرب توهم أنه لا يصلي قبل المغرب فزاد هذه الكلمة في الخبر وزاد علماً بأن هذه الرواية خطأ إن بن المبارك قال في حديثه عن كهمس فكان بن بريدة يصلي قبل المغرب ركعتين فلو كان بن بريدة قد سمع من أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا الاستثناء الذي زاد حيان بن عبيد الله في الخبر ما خلا صلاة المغرب لم يكن يخالف خير النبي صلى الله عليه وسلم

[4273] أخبرنا بحديث بن المبارك أبو صالح بن أبي طاهر أنبا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة ثنا محمد بن العلاء أبو كريب الهمداني ثنا بن المبارك عن كهمس بن الحسن بن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن المغفل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بين كل آذنين صلاة بين كل آذنين صلاة ثم قال في الثالث لمن شاء قال فكان بن بريدة يصلي قبل المغرب ركعتين

[4274] أخبرنا أبو عمرو الأديب أنبا أبو بكر الإسماعيلي أنبا القاسم بن زكريا أنبا أبو كريب أنبا بن المبارك وأبو أسامة عن كهمس فذكر الحديث وقال بين كل آذنين ثلاثة قال في الثالثة لمن شاء قال وكان بن بريدة يصلي قبل المغرب ركعتين كذا في روايتنا

[4275] أنبا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو أحمد بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي بمرؤ ثنا عبد الصمد بن الفضل البلخي ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا سعيد بن أبي أيوب حدثني يزيد بن أبي حبيب قال سمعت أبا الخير يقول رأيت أبا تميم الجيشاني عبد الله بن مالك يركع ركعتين حين يسمع آذان المغرب فأتيت عقبة بن عامر الجهني فقلت ألا أعجبك من أبي تميم يركع ركعتين قبل المغرب فقال عقبة أما إنا كنا نفعله على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت فما يمنعك الآن قال الشغل رواه البخاري في الصحيح عن المقرئ

[4276] أنبا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا بن فضيل عن مختار بن لفل قال سألت أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه عن الصلاة بعد العصر فقال كان عمر رضى الله تعالى عنه يضرب على الصلاة بعد العصر قال وكنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نصلّي ركعتين بعد غروب الشمس قبل صلاة المغرب فقلت هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاحهما قال كان يرانا نصليهما فلم يأمرنا ولم ينهنا رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن محمد بن فضيل

[4277] أنبا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر بن عبد الله أنبا الحسن بن سفيان ثنا شيبان بن فروخ ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه قال كنا بالمدينة فإذا أذن المؤذن لصلاة المغرب إبتدروا السواري وركعوا ركعتين حتى أن الرجل الغريب ليدخل المسجد فيحسب أن الصلاة قد صليت من كثرة من يصلّيها رواه مسلم في الصحيح عن شيبان بن فروخ

[4278] أنبا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أنبا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب قال كان المهاجرون لا يركعون

ركعتين قبل المغرب وكانت الأنصار يركعونها قال وكان أنس يركعهما كذا قال سعيد بن المسيب وقد روينا عن عبد الرحمن بن عوف رضى الله تعالى عنه أنه قال كنا نركعهما وكان من المهاجرين وكأنه أراد غيره أو الأكثرين منهم

[4279] [أنبأ أبو الحسين بن الفضل القطان وأبو محمد السكري ببغداد قالا أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا عباس بن عبد الله الترقفي ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ثنا سعيد يعني بن أبي أيوب حدثني أبو مرحوم عن محمد بن يوسف الدمشقي عن قبيصة بن ذؤيب عن عبد الرحمن بن عوف قال كنا نركعهما إذا قمنا بين الأذان والإقامة من المغرب وفي روايه السكري إذا قمنا يعني بين الأذان والإقامة من المغرب

[4280] [وأنبأ أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان بن عاصم عن زر قال كان عبد الرحمن بن عوف وأبي بن كعب رضى الله تعالى عنهما يصليان قبل المغرب ركعتين قال سفيان نأخذ بقول إبراهيم قال سفيان وحدثني عمرو بن عامر قال سمعت أنسا يقول كان كبار أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يتدرون السواري يصلون ركعتين قبل المغرب يريد سفيان بقول إبراهيم ما رواه عن منصور عن إبراهيم قال لم يصل أبو بكر ولا عمر ولا عثمان رضى الله تعالى عنهم قبل المغرب ركعتين وقد أخرج البخاري عن قبيصة عن سفيان حديث عمرو بن عامر

[4281] [أنبأ أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب التاجر بمرو ثنا محمد بن صالح بن سهل الترمذي ثنا هشام بن عامر ثنا يحيى بن حمزة عن العلاء بن الحارث عن مكحول عن أبي أمامه رضى الله تعالى عنه قال كنا لا ندع الركعتين قبل المغرب في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم

[4282] [وأنبأ أبو عبد الله أنبأ أبو العباس المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا النضر بن شميل أنبأ شعبة عن يزيد بن خمير قال سمعت خالد بن معدان عن زغبان مولى حبيب بن مسلمة قال رأيت أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يهبون إليها كما يهبون إلى المكتوبة يعني الركعتين قبل المغرب

[4283] [وأنبأ أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنبأ عبد الوهاب بن عطاء ثنا شعبة عن سليمان بن عبد الرحمن عن راشد بن يسار قال أشهد على خمسة نفر ممن بايع تحت الشجرة منهم مرداس أو بن مرداس أنهم كانوا يصلون ركعتين قبل المغرب

[4284] [أنبأ أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الرحمن السلمي قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا بن أبي مريم أنبأ يحيى بن أيوب حدثني بن طاوس عن أبيه أن أبا أيوب الأنصاري الذي نزل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى مع أبي بكر بعد غروب الشمس قبل الصلاة ثم لم يكن يصلي مع عمر رضى الله تعالى عنه ثم صلى مع عثمان رضى الله تعالى عنه فذكر ذلك له فقال إنني صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم صليت مع أبي بكر وفرقت من عمر فلم أصل معه وصليت مع عثمان رضى الله تعالى عنه أنه لين وكان عمر رضى الله تعالى عنه لا يراها فلم يصلهما أبو أيوب معه وصلاهما مع عثمان رضى الله تعالى عنه وهذا معنى ما روي عن سويد بن غفلة أنه قال ابتدئنا في خلافة عثمان يعني بعدما تركوها في عهد عمر والله أعلم

[4285] أنبأ أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن أبي شعيب عن طاوس قال سئل بن عمر رضى الله تعالى عنه عن الركعتين قبل المغرب فقال ما رأيت أحدا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يصليهما ورخص في الركعتين بعد العصر قال أبو داود سمعت يحيى بن معين يقول هو شعيب وهم شعبة في اسمه قال الشيخ القول في مثل هذا قول من شاهد دون من لم يشاهد وبالله التوفيق

باب من جعل بعد المغرب ركعتين وبعد العشاء ركعتين

[4286] أنبأ أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو وأبو صادق بن أبي الفوارس قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب أخبرني عبد الله بن عمر ومالك بن أنس والليث بن سعد وأسامة بن زيد عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي قبل الظهر ركعتين وبعدها ركعتين وبعد صلاة المغرب ركعتين في بيته وبعد صلاة العشاء ركعتين وكان لا يصلي بعد الجمعة في المسجد شيئا حتى ينصرف فيسجد سجدين أخرجاه في الصحيحين من حديث مالك

باب من جعل بعد العشاء أربع ركعات أو أكثر

[4287] أنبأ أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة ثنا الحكم قال سمعت سعيد بن جبيرة عن بن عباس رضى الله تعالى عنه قال بت في بيت خالتي ميمونة بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء ثم جاء إلى منزله فصلى أربع ركعات ثم نام ثم قام فقال نام الغليم أو كلمة تشبهها ثم قام وقمت عن يساره فجعلني عن يمينه فصلى خمس ركعات ثم صلى ركعتين ثم نام حتى سمعت غطيته أو خطبته ثم خرج إلى الصلاة رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن أبي إياس

[4288] أنبأ أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا محمد بن رافع ثنا أبو الحسين زيد بن الحباب العكلي حدثني مالك بن مغول قال حدثني مقاتل بن بشير العجلي عن شريح بن هاني عن عائشة رضى الله تعالى عنها قال سألتها عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء قط فدخل علي إلا صلى أربع ركعات أو ست ركعات ولقد مطرنا مرة بالليل فطرحنا له نطعا فكأنني أنظر إلى ثقب فيه ينبع الماء منه وما رأيته متقيا الأرض بشيء من ثيابه قط

[4289] أنبأ أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي ثنا يحيى بن عثمان بن صالح ثنا بن أبي مريم أخبرني بن فروخ حدثني أبو فروة عن سالم الأقطس عن سعيد بن جبيرة عن بن عباس يرفعه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى أربع ركعات خلف العشاء الآخرة قرأ في الركعتين الأوليين { قل يا أيها الكافرون } { وقل هو الله أحد } وقرأ في الركعتين الأخريين { تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير } { وآلم تنزيل } السجدة كتب له كأربع ركعات من ليله القدر تفرد به بن فروخ المصري

[4290] والمشهور ما أخبرنا أبو محمد بن يوسف ثنا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا إسحاق بن يونس الأزرق عن عبد الملك عن عطاء بن أيمن مولى بن الزبير عن تبيع عن كعب قال من توضأ فأحسن الوضوء ثم صلى العشاء الآخرة وصلى بعدها أربع ركعات فأتى ركوعهن وسجودهن يعلم ما يقترئ فيهن كان

له أو قال كن له بمنزلة ليله القدر

باب وقت الوتر

[4291] أنبأ أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وأبو عبد الرحمن السلمي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على بن وهب أخبرك بن لهيعة والليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن عبد الله بن شداد عن عبد الله بن أبي مرة عن خارجة بن خذافة العدوي أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله أمدكم بصلاة هي خير لكم من حمر النعم وهي لكم ما بين صلاة العشاء إلى طلوع الفجر الوتر الوتر قال البخاري لا يعرف لإسناده سماع بعضهم من بعض أنبأ أبو سعد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي قال سمعت بن حمشاذ يذكره عن البخاري

[4292] أنبأ أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد بن شاذان ثنا محمد يعني بن سابق ثنا شيبان عن يحيى بن أبي كثير عن أبي نصره أن أبا سعيد الخدري رضى الله تعالى عنه أخبره أنهم سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوتر فقال الوتر قبل الصبح أخرجه مسلم في الصحيح من حديث شيبان

[4293] وأنبأ أبو عبد الله الحافظ أنبأ عبد الله بن محمد الكعبي ثنا إسماعيل بن قتيبة ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الأعلى عن معمر بن يحيى بن أبي كثير عن أبي نصره عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال أوتروا قبل أن تصبحوا رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وبمعناها رواه جماعة عن يحيى بن أبي كثير ورواه قتادة عن أبي نصره عن أبي سعيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أدرك الصبح ولم يوتر فلا وتر له

[4294] أنبأه محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني عبدان بن يزيد الدقاق بهمدان ثنا إبراهيم بن الحسين الكسائي ثنا أبو سلمة موسى بن إسماعيل ثنا هشام بن أبي عبد الله عن قتادة فذكره ورواية يحيى بن أبي كثير كأنهما أشبه فقد رونا عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم في قضاء الوتر وذلك يرد إن شاء الله تعالى

[4295] أنبأ أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النصر محمد بن عبد الرحمن العدل ثنا الحسين بن محمد بن زياد القبانى ثنا سريج بن يونس ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ثنا عاصم الأحول عن عبد الله بن شقيق عن بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بادروا الصبح بالوتر رواه مسلم في الصحيح عن سريج بن يونس وغيره

[4296] أنبأ أبو الحسين علي بن محمد بن بشران العدل ببغداد أنبأ أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا أحمد بن الوليد الفحام ثنا حجاج بن أنبأ أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وأبو الحسن بن الفضل القطان قالوا ثنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان ثنا محمد بن الفرغ الأزرق ثنا حجاج بن محمد قال قال بن جريج أخبرني سليمان بن موسى ثنا نافع أن بن عمر كان يقول من صلى من الليل فليجعل آخر صلاته وترا فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بذلك فإذا كان الفجر فقد ذهب صلاة الليل والوتر لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الوتر قبل الفجر وفي روايه الفحام قال أوتروا بالفجر

باب من أصبح ولم يوتر فليوتر ما بينه وبين أن يصلي الصبح

[4297] أنبأ أبو عبد الله الحافظ ثنا عبد الباقي بن قانع الحافظ ثنا زياد بن الخليل التستري ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ثنا محمد بن فليح عن أبيه عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أصبح أحدكم ولم يوتر فليوتر

[4298] وأنبأ أبو سعد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي الحافظ أنبأ الحسين بن الحسن بن سفيان الفارسي ببخارى أنبأ محمد بن يحيى قال سمعت أبا عاصم النبيل يقول عن بن جريج عن زياد أن أبا نهيل أخبره عن أبي الدرداء رضى الله تعالى عنه أنه خطب فقال من أدركه الصبح فلا وتر له فذكر ذلك لعائشة رضى الله تعالى عنها فقالت كذب أبو الدرداء كأن رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبح فيوتر قيل لأبي عاصم من دون زياد قال ثنا بن جريج قال أخبرني زياد يعني بن سعد

[4299] وأنبأ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ محمد بن غالب بن حرب ثنا حاتم بن سالم البصري ثنا عبد الوارث بن سعيد عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أم الدرداء عن أبي الدرداء رضى الله تعالى عنه قال ربما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يوتر وقد قام الناس لصلاة الصبح تفرد به حاتم بن سالم البصري ويقال له الأعرجي وحديث بن جريج أصح من ذلك والله أعلم

[4300] أنبأ أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا عمرو بن عاصم ثنا همام ثنا قتادة عن أبي مجلز عن بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم أصبح فأوتر كذا وجدته في الفوائد الكبير

[4301] وقد أنبأ أبو عبد الله وأبو سعيد بن أبي عمرو في هذا الجزو قالا ثنا أبو العباس ثنا محمد بن إسحاق ثنا سعيد يعني بن عامر عن شعبة عن عاصم عن أبي مجلز قال أصبح بن عمر ولم يوتر أو كاد يصبح أو أصبح إن شاء الله تعالى ثم أوتر وهذا أشبه والله أعلم

[4302] أنبأ أبو عبيد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسني ثنا أبو بكر محمد بن مؤمل بن الحسن بن عيسى ثنا الفضل بن محمد البيهقي ثنا عبد الله بن محمد النفيلي ثنا زهير بن وثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف أنبأ أبو محمد دعلج بن أحمد السجزي ببغداد أنبأ أبو شعيب عبد الله بن الحسن الحراني قالا حدثني أحمد بن واقد الحراني ثنا زهير ثنا خالد بن أبي كريمة قال حدثني معاوية بن قررة عن الأغر المزني أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله إني أصبحت ولم أوتر قال إنما الوتر بالليل ثلاث مرات أو أربعاً قم فأوتر

[4303] أنبأ أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبأ يعلى بن عبيد ثنا إسماعيل بن أبي خالد عن أبي ظبيان قال خرج علي رضى الله تعالى عنه إلى السوق وأنا باثرة فقام على الدرج فاستقبل الفجر فقال والليل إذا عسعس والصبح إذ تنفس أين السائل عن الوتر نعم ساعة الوتر هذه وبهذا الإسناد أنبأ إسماعيل بن أبي خالد عن أبي عبد الرحمن السلمى قال خرج علي رضى الله تعالى عنه من هذا الباب فقال نعم ساعة الوتر ثم كانت الإقامة عند ذلك

[4304] وأبنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان بن عاصم بن أبي النجود عن أبي عبد الرحمن قال خرج علي رضي الله تعالى عنه حين ثوب بن النباح فقال والليل إذا عسعس والصبح إذا تنفس أين السائلون عن الوتر نعم ساعة الوتر هذه هذه

[4305] أنبا أبو الحسن المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا عمرو بن مرزوق أنبا زهير عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة أن قوما أتوا عليا رضي الله تعالى عنه فسألوه عن الوتر فقال سألتهم عنه أحدا فقالوا سألنا أبا موسى الأشعري فقال لا وتر بعد الآذان فقال لقد أغرق النزاع فأفرط في الفتوى كل شيء ما بينك وبين صلاة الغداة وتر متى أوترت فحسن

[4306] أنبا أبو طاهر الفقيه أنبا أبو بكر القطان ثنا أحمد بن يوسف السلمي ثنا عبيد الله بن موسى أنبا إسماعيل هو بن أبي خالد عن أبي إسحاق قال قال عبد الله يعني بن مسعود الوتر ما بين صلاتين صلاة العشاء الآخرة إلى صلاة الفجر

[4307] وأبنا أبو حازم الحافظ أنبا أبو محمد أحمد الحافظ أنبا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ببغداد ثنا علي يعني بن الجعد أنبا زهير عن أبي إسحاق عن الأسود قال سمعت عبد الله بن مسعود ينادي به نداء الوتر ما بين الصلاتين صلاة العشاء وصلاة الفجر متى ما أوترت فحسن

[4308] أنبا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان ثنا أبو إسحاق عن الأسود قال سألت عائشة رضي الله تعالى عنها متى توترين قالت بين الأذان والإقامة وما يؤذنون حتى يصبحوا قوله وما يؤذنون حتى يصبحوا أظنه من قول الأسود أو أبي إسحاق وفيه نظر فقد روي أن الآذان الأول بالحجاز كان قبل الصبح وكانت عائشة رضي الله تعالى عنها تصلي قبل طلوع الفجر أو أراد به الآذان الثاني وعلى ذلك تدل رواية إسماعيل بن أبي خالد عن أبي إسحاق قال كانت عائشة رضي الله تعالى عنها توتر فيما بين التثويب والإقامة فيرجع مذهبها في ذلك ما روي عن علي وعبد الله رضي الله تعالى عنهما

[4309] أنبا أبو أحمد المهرجاني أنبا أبو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم العبيدي ثنا بن بكير ثنا مالك عن عبد الكريم بن أبي المخارق عن سعيد بن جبير أن عبد الله بن عباس رضي الله تعالى عنه رقد ثم استيقظ فقال لخادمه أنظر ما صنع الناس وهو يومئذ قد ذهب بصره فذهب الخادم ثم رجع فقال قد انصرف الناس من الصبح فقام عبد الله بن عباس فأوتر ثم صلى الصبح وبإسناده قال ثنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه ان عبد الله بن مسعود قال ما أبالي لو أقيمت الصلاة وأنا أوتر وبإسناده قال ثنا مالك عن يحيى بن سعيد أنه قال كان عبادة بن الصامت يؤم قومنا فخرج يوما إلى الصبح فأقام المؤذن الصلاة فأسكته عبادة حتى أوتر ثم صلى لهم الصبح قال مالك وإنما يوتر بعد الفجر من نام عن الوتر ولا ينبغي لأحد أن يتعمد ذلك حتى يضع وتره بعد الفجر

باب من قال يصلية متى ذكره

[4310] أنبا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو النضر محمد بن يوسف الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا عثمان

بن سعيد بن كثير بن دينار ثنا أبو غسان محمد بن مطرف عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن وتره أو نسيه فليصله إذا أصبح أو ذكره

[4311] أنبأ أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبأ جعفر بن عون أنبأ مسعر عن وبرة قال سألت بن عمر عن ترك الوتر حتى تطلع الشمس أيصليها قال أرأيت لو تركت صلاة الصبح حتى تطلع الشمس هل كنت تصليها قال قلت فمه قال فمه

[4312] أنبأ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو علي الحافظ ثنا علي بن عياش ثنا يحيى بن حكيم ثنا بن أبي عدي ثنا شعبة عن إبراهيم يعني بن محمد بن المنتشر عن أبيه أنه كان في مسجد عمرو بن شرحبيل فأقيمت الصلاة فجعلوا ينتظرونه فجاء فقال إنني كنت أوتر وقال سئل عبد الله يعني بن مسعود هل بعد الأذان وتر فقال نعم وبعد الإقامة قال وحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نام عن الصلاة حتى طلعت الشمس ثم قام فصلى

باب وقت ركعتي الفجر

[4313] أنبأ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن بن عمر أن حفصة أم المؤمنين رضی الله تعالى عنها أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا سكت المؤذن من الأذان لصلاة الصبح وبدأ الصبح ركع ركعتين خفيفتين قبل أن تقام الصلاة رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى

[4314] حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أنبأ أبو نصر محمد بن حمدويه بن سهل المرزوي ثنا محمود بن آدم المرزوي ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن الزهري عن سالم عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا طلع الفجر صلى ركعتين

باب كراهيه الاشتغال بهما بعد ما أقيمت الصلاة

[4315] أنبأ أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا بن قعنب وأبو صالح قال ثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن حفص بن عاصم عن عبد الله بن مالك بن بحينة أن النبي صلى الله عليه وسلم مر برجل يصلي وقد أقيمت صلاة الصبح فكلمه بشيء لا ندري ما هو قال فلما انصرفنا أحطنا به ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال يوشك أحدكم أن يصلي الصبح أربعاً رواه مسلم في الصحيح عن القعنبى دون ذكر أبيه ثم قال قال القعنبى عبد الله بن مالك بن بحينة عن أبيه وقوله عن أبيه في هذا الحديث خطأ رواه البخاري عن عبد العزيز الأويسى عن إبراهيم وقال عن عبد الله بن مالك بن بحينة قال مر النبي صلى الله عليه وسلم برجل

[4316] أنبأ أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أنبأ جعفر الفريابي ثنا منصور بن أبي مزاحم ومحمد بن عثمان بن خالد قال ثنا إبراهيم بن سعد فذكره نحو رواه عبد العزيز الأويسى لم يقلوا فيه عن أبيه

[4317] وأخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين القطان أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عمرو بن مرزوق أنبأ شعبة عن سعد بن إبراهيم عن حفص بن عاصم عن بن بحينة قال أبصر رسول الله صلى الله

عليه وسلم رجلا يصلي ركعتين وقد أقيمت الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح أربعاً الصبح أربعاً قال يعقوب الصحيح هذا وإبراهيم قد أخطأ في قوله عن أبيه

[4318] أنبأ أبو الحسن علي بن أحمد المقرئ ببغداد أنبأ أحمد بن سلمان ثنا عبد الملك بن محمد ثنا بشر بن عمر أنبأ شعبة عن سعد بن إبراهيم عن حفص بن عاصم عن مالك بن بحينة أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل المسجد وقد أقيمت الصلاة ورجل يصلي ركعتين فقال تصلي الصبح أربعاً أخرجه البخاري من حديث شعبة وكذلك قال أبو عوانة وحماد بن سلمة عن سعد قال البخاري وقال بن إسحاق عن سعد عن حفص عن عبد الله بن بحينة قال يعقوب بن سفيان ورواه الأوزاعي وشيبان عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن عبد الله بن مالك بن بحينة أن النبي صلى الله عليه وسلم مر عليه قال الشيخ والصحيح قول من قال عبد الله بن مالك بن بحينه وهو عبد الله بن مالك بن القشيب من أزد شنؤة وأمه بحينة بنت الحارث بن المطلب قاله علي بن المديني

[4319] وقد أنبأ أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن جعفر بن محمد بن محمد عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل حين أقيمت صلاة الصبح فمر به بن القشيب وهو يصلي فقال بن القشيب أتصلي الصبح أربعاً كذا قال سفيان

[4320] وحدثنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا محمد بن عبد الوهاب ثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد عن أبيه عن عبد الله بن مالك بن بحينة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى صلاة الصبح ومعه بلال فأقام الصلاة فمر بي وضرب منكبي وقال تصلي الصبح أربعاً

[4321] أنبأ محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو الفضل محمد بن إبراهيم المزكي ثنا أحمد بن سلمة ثنا حامد بن عمر البكرائي ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا عاصم عن عبد الله بن سرجس قال دخل رجل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الصبح فصلى ركعتين قبل أن يصل إلى الصف فلما انصرف رسول الله قال له يا فلان بأي صلاتيك اعتددت بالتي صليت وحدك أو بالتي صليت معنا رواه مسلم في الصحيح عن حامد بن عمر

[4322] أنبأ أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا أبو عامر الخزاز عن بن أبي مليكة عن بن عباس قال كنت أصلي وأخذ المؤذن في الإقامة فجذبني النبي صلى الله عليه وسلم وقال أتصلي الصبح أربعاً

[4323] أنبأ أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس الدوري ثنا روح بن عبادة ثنا زكريا بن إسحاق ثنا عمرو بن دينار قال سمعت عطاء بن يسار يقول عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة وقال مرة إذا قامت الصلاة رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن حبيب عن روح بن عبادة

[4324] وأنبأ أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود قال ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا حماد بن

سلمة ح قال وثنا أحمد بن حنبل ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن ورقاء ح قال وثنا الحسن بن علي ثنا أبو عاصم عن بن جريج ح قال وثنا الحسن بن علي ثنا يزيد بن هارون عن حماد بن زيد عن أيوب ح قال وثنا محمد بن المتوكل ثنا عبد الرزاق ثنا زكريا بن إسحاق كلهم عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة رواه مسلم في الصحيح عن أحمد بن حنبل وعن الحسن الحلواني عن يزيد بن هارون وعن عبد بن حميد عن عبد الرزاق وزاد في حديث يزيد بن هارون قال يزيد بن هارون قال حماد بن زيد ثم لقيت عمرا فحدثني به ولم يرفعه أنبأه أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن صالح بن هاني ثنا الحسين بن محمد بن زياد ثنا الحسن بن علي الحلواني ثنا يزيد بن هارون فذكر الحديث بزيادته

[4325] وأنبأ أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن محمد المخزومي الغضائري ببغداد ثنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا إبراهيم بن عبد الرحيم بن عمر وأنبأ السيد أبو الحسن الحسيني أنبأ أبو الأحرز محمد بن عمر بن جميل الأزدي ثنا إبراهيم بن عبد الرحيم دنوقا ثنا زكريا بن عدي ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة قال زكريا قال حماد قال علي بن الحكم حدث بهذا عمرو مرة فرفعه فقال له رجل إنك لم تكن ترفعه قال بلى قال لا والله قال فسكت قال الشيخ وقد رفعه عن عمرو بن دينار سوى من ذكرنا زياد بن سعد ومحمد بن جحادة وأبان بن يزيد العطار ومحمد بن مسلم الطائفي وجماعة

[4326] أنبأ أبو سعد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا محمد بن علي بن إسماعيل المروزي ثنا أحمد بن سيار ثنا يحيى بن نصر بن حاجب المروزي ثنا مسلم بن خالد الزنجي عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة قيل يا رسول الله ولا ركعتي الفجر قال ولا ركعتي الفجر قال أبو أحمد لا أعلم ذكر هذه الزيادة في متنه غير يحيى بن نصر عن مسلم بن خالد عن عمرو قال الشيخ وقد قيل عن أحمد بن سيار عن نصر بن حاجب وهو وهم ونصر بن حاجب المروزي ليس بالقوي وابنه يحيى كذلك وفيما احتجنا به من الأحاديث الصحيحة كفاية عن هذه الزيادة وباللغة التوفيق وقد روي عن حجاج بن نصير عن عبادة بن كثير عن ليث عن عطاء عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة إلا ركعتي الصبح

[4327] أنبأ أبو بكر بن الحارث أنبأ أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن إبراهيم بن داود ثنا أبو عمرو الحلبي السوسني ثنا حجاج بن نصير فذكره وهذه الزيادة لا أصل لها وحجاج بن نصير وعباد بن كثير ضعيفان وقد قيل عن حجاج بإسناده عن مجاهد بدل عطاء وليس بشيء وروينا عن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه أنه كان إذا رأى رجلا يصلي وهو يسمع الإقامة ضربه

[4328] وأخبرنا أبو الحسن المقرئ ثنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا هدية ثنا حماد بن سلمة عن أيوب عن نافع عن بن عمر أنه أبصر رجلا يصلي الركعتين والمؤذن يقيم فحصبه وقال أتصلي الصبح أربعاً موقوف

باب من أجاز قضاءهما بعد الفراغ من الفريضة

[4329] أنبأ أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن نمير عن سعد بن سعيد حدثني محمد بن إبراهيم عن قيس بن عمرو قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يصلي بعد صلاة الصبح ركعتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح ركعتان فقال الرجل إني لم أكن صليت الركعتين التين قبلهما فصليتهما الآن فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو داود ثنا حامد بن يحيى قال قال سفيان كان عطاء بن أبي رباح يحدث بهذا الحديث عن سعد بن سعيد قال أبو داود روي عبد ربه ويحيى ابنا سعيد هذا الحديث مرسلًا أن جدهم صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم قال الشيخ وقد روي من وجه آخر عن يحيى عن أبيه عن جده أنه جاء والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة الفجر فصلى معه فلما سلم قام فصلى ركعتين الفجر فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هاتان الركعتان فقال لم أكن صليتهما قبل الفجر فسكت ولم يقل شيئًا

[4330] أنبأه أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا أسد بن موسى ثنا الليث عن سعد عن يحيى بن سعيد فذكره

باب من أجاز قضاؤهما بعد طلوع الشمس إلى أن تقام الظهر

[4331] أنبأ أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن يزيد بن كيان قال حدثني أبو حازم عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال عرسنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم نستيقظ حتى طلعت الشمس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليأخذ كل رجل منكم برأس راحلته فإن هذا منزل حضرنا الشيطان ثم دعا بالماء فتوضأ ثم سجد سجدتين ثم أقيمت الصلاة فصلى الغداة رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن حاتم وغيره عن يحيى القطان وروينا في هذه القصة عن أبي قتادة وعمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قضى هاتين الركعتين

[4332] أنبأ أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو بكر القطان ثنا أحمد بن يوسف السلمى ثنا عمرو بن عاصم ثنا همام عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يصلي ركعتين الغداة فليصل إذا طلعت الشمس

[4333] وأنبأ أبو عبد الله ثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا أبو بدر عباد بن الوليد الغبري ثنا عمرو بن عاصم فذكره بمثل إسناده إلا أنه قال عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يصل ركعتين الفجر حتى تطلع الشمس فليصلهما تفرد به عمرو بن عاصم والله تعالى أعلم وعمرو بن عاصم ثقة

[4334] أنبأ أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على بن وهب أخبرك يونس بن يزيد عن بن شهاب أن السائب بن يزيد وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة أخبرنا عن عبد الرحمن بن عبد القاري قال سمعت عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن حربه أو عن شيء منه فقرأه فيما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب له كأنما قرأه من الليل رواه مسلم في الصحيح عن هرمة بن وهب ورواه مالك في المؤطا عن داود بن الحصين عن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج عن عبد الرحمن بن عبد القاري ان عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه قال من فاتته حربه من الليل فقرأه حين تزول الشمس

إلى صلاة الظهر فكأنه لم يفته أو كأنه أدركه أنبأه أبو الحسن بن الفضل أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا بن قعنب وابن بكير عن مالك فذكره موقوفاً

[4335] أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن أحمد الفارسي ثنا أبو الحسن أحمد بن جعفر بن أبي توبة الصوفي أنبأ أبو بكر محمد بن الفضل بن حاتم الإبلي ثنا عبد الله بن معاوية الجمحي ثنا حماد عن أيوب عن نافع أن بن عمر كان لا يصلي من أول النهار حتى تزول الشمس قال فصلى يوماً فسأل عن ذلك وذلك حين طلعت الشمس فقال اني لم أكن صليت ركعتين الغداة

[4336] أخبرنا أبو أحمد المهرجاني أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم العبدي ثنا بن بكير ثنا مالك أنه بلغه أن عبد الله بن عمر فاتته ركعتا الفجر فصلاهما أن طلعت الشمس قال مالك وبلغني عن القاسم بن محمد مثل ذلك رواه سفيان عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن بن عمر

باب من أجاز قضاء النوافل على الإطلاق قد مضى في هذا حديث عائشة وأم سلمة في الركعتين بعد العصر

[4337] وأنبأ أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن سلمة عن الأزرق بن قيس عن ذكوان عن عائشة رضى الله تعالى عنها عن أم سلمة رضى الله تعالى عنها قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد العصر فصلى ركعتين فقلت يا رسول ما هاتان الركعتان ما كنت تصليهما فقال كنت أصليهما بعد الظهر فجاءني مال فشغلني عنهما فصليت الآن

[4338] أنبأ أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا الحسن بن علي بن بحر البري ثنا سعيد بن منصور ثنا أبو عوانة عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن سعيد بن هشام عن عائشة رضى الله تعالى عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا فاتته الصلاة من الليل من وجع أو غيره صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة رواه مسلم في الصحيح عن سعيد بن منصور ورواه شعبة عن قتادة زاد فيه وكان إذا عمل عملاً أثبته ثم قال وكان إذا نام من الليل أو مرض صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة

[4339] أخبرناه أبو عبد الله الحافظ حدثني الحسين بن محمد الدارمي ثنا محمد بن إسحاق ثنا علي بن خشرم ثنا عيسى بن يونس عن شعبة فذكره رواه مسلم في الصحيح عن علي بن خشرم

[4340] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ علي بن وهب أخبرك يونس بن يزيد عن بن شهاب أن السائب بن يزيد وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة أخبراه عن عبد الرحمن بن عبد القاري قال سمعت عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن حبه أو عن شيء منه فقرأه فيما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب له كأنما قرأه من الليل رواه مسلم في الصحيح عن حرمة عن بن وهب وقد رواه مالك في الموطأ عن داود بن الحصين عن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج عن عبد الرحمن بن عبد القاري عن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه قال من فاتته حبه من الليل فقرأ به حين تزول الشمس إلى صلاة الظهر فكأنه لم يفته أو كأنه أدركه

[4341] أخبرناه أبو أحمد العدل أنا أبو بكر بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا بن قعنب وابن بكير عن مالك فذكره موقوفاً

[4342] وأنبأ أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو العباس محمد بن أحمد المحبوب بمرورنا سعيد بن مسعود ثنا النضر بن شميل ثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم قال سمعت أبا سلمة عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الأعمال أحب إلى الله قال أدومها وإن قل أخرجاه في الصحيح من حديث شعبة

باب الترغيب في الإكثار من الصلاة

[4343] أنبأ أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ العباس بن الوليد بن مزيد أخبرني أبي حدثني الأوزاعي ثنا الوليد بن هشام عن معدان بن طلحة قال قلت لثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم دلني عن عمل ينفعني الله به فسكت عني قلت دلني عن عمل ينفعني الله به فسكت عني فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يسجد لله سجدة إلا رفعه الله بها درجة وحط عنه بها خطيئة قال معدان ثم لقيت أبا الدرداء فحدثني مثل ذلك وفي روايه السوسي وحده معدان بن أبي طلحة أخرجه مسلم في الصحيح من حديث الوليد بن مسلم عن الأوزاعي وزاد فيه عليك بالسجود لله

[4344] وأنبأ أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ العباس بن الوليد بن مزيد أخبرني أبي ثنا الأوزاعي ثنا يحيى بن أبي كثير ثنا أبو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني ربيعة بن كعب الأسلمي قال كنت أبيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وآتبه بوضوء وحاجته فكان يقوم من الليل ويقول سبحان ربي وبحمده سبحان ربي وبحمده الهوى سبحان رب العالمين سبحان رب العالمين الهوى قال فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لك حاجة قال فقلت يا رسول الله مرافقتك في الجنة قال أو غير ذلك قال فقلت يا رسول الله مرافقتك في الجنة قال فأعني على نفسك بكثرة السجود أخرجه مسلم في الصحيح من حديث هقل بن زياد عن الأوزاعي

[4345] أنبأ أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن زيد عن مرة قال قال عبد الله بن مسعود إنك ما دمت في الصلاة فإنك تفرح باب الملك ومن يكثر قرع باب الملك يفتح له

باب صلاة الليل مثنى مثنى

[4346] حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني إملأنا ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف الشيباني الحافظ ثنا السري بن خزيمة ثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي عن مالك بن أنس ح وأنبأ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا يحيى بن منصور القاضي ثنا محمد بن عبد السلام ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع وعبد الله بن دينار عن بن عمر أن رجلاً سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى فإذا خشى أحدكم الصبح صلى ركعة توتر له ما قد صلى رواه البخاري عن عبد الله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى

[4347] أنبأ أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وأبو عبد الله إسحاق بن محمد السوسني وأبو عبد الرحمن السلمي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ إبراهيم بن مرزوق البصري ثنا سعيد بن عامر عن شعبة عن عقبة بن حريث عن عبد الله بن عمر رضى الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى فإذا رأيت أن الصبح مدرك فأوتر بركة فقال رجل لابن عمر ما مثنى قال تسلم في كل ركعتين أخرجه مسلم في الصحيح عن محمد بن مثنى عن محمد بن جعفر عن شعبة

[4348] أنبأ أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان أنبأ بن وهب أخبرني بن أبي ذئب ويونس بن يزيد وعمرو بن الحارث أن بن شهاب أخبرهم عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فيما بين أن يفرغ من صلاة العشاء إلى الفجر إحدى عشرة ركعة يسلم من كل ركعتين ويوتر بواحدة ويسجد بسجدة قدر ما يقرأ أحدكم خمسين آية قبل أن يرفع رأسه فإذا سكت المؤذن من صلاة الفجر وتبين له الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الأيمن حتى يأتيه المؤذن للإقامة فيخرج معه قال وبعضهم يزيد على بعض أخرجه مسلم في الصحيح عن حرمله عن بن وهب عن عمرو بن الحارث ويونس بن يزيد في السلام من كل ركعتين بنحوه رواه أبو سليمان الخطابي من حديث بن المبارك عن الأوزاعي عن الزهري وقال فإذا سكب المؤذن بالأول من صلاة الفجر قال سويد سكب يريد آذن وهو من الصب

باب صلاة الليل والنهار مثنى مثنى

[4349] أنبأ أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق أنبأ علي بن عبد العزيز ثنا عمرو بن مرزوق وأنبأ أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا عمرو بن مرزوق أنبأ شعبة عن يعلى بن عطاء عن علي بن عبد الله البارقي عن بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة الليل والنهار مثنى مثنى وكذلك رواه غندر عن شعبة

[4350] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو محمد إسماعيل بن علي الحبطي ببغداد قرأت عليه فأقر به ثنا حسين بن فهم ثنا يحيى بن معين ثنا غندر عن شعبة عن يعلى بن عطاء الأزدي عن بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل والنهار مثنى مثنى وكذلك رواه معاذ بن معاذ عن شعبة وكذلك رواه عبد الملك بن حسين عن يعلى بن عطاء

[4351] أنبأ أبو بكر الفارسي أنبأ إبراهيم بن عبد الله الأصبهاني ثنا محمد بن سليمان بن فارس قال سئل أبو عبد الله يعني البخاري عن حديث يعلى أصحح هو فقال نعم قال أبو عبد الله قال سعيد بن جبير كان بن عمر لا يصلي أربعاً لا يفصل بينهن إلا المكتوبة

[4352] أنبأ أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على بن وهب أخبرك عمرو بن الحارث عن بكير بن عبد الله عن بن أبي سلمة عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان حدثه أنه سمع عبد الله بن عمر يقول صلاة الليل والنهار مثنى مثنى يريد به التطوع وكذلك رواه الليث بن سعد عن عمرو بن أبي سلمة هو عبد الله بن أبي سلمة

[4353] أنبأ أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم العبدى ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ثنا الليث بن سعد عن عبد ربه بن سعيد عن عمران بن أبي أنس عن عبد الله بن نافع بن العمياء عن ربيعة بن الحارث عن الفضل بن العباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصلاة مثنى مثنى تشهد في كل ركعتين ثم تضرع وتخضع وتمسك وترفع يديك تقول تستقبل بهما وجهك وتقول يا رب يا رب فمن لم يفعل فهي خداج خالفه شعبة في إسناده

[4354] أنبأ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا الحسن بن مكرم ثنا عثمان بن عمر وأبو النضر وروح وفهد بن حيان ووهب بن جرير قالوا ثنا شعبة ح وأنبأ أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن عبد ربه بن سعيد عن أنس بن أبي أنس عن عبد الله بن نافع بن العمياء عن عبد الله بن الحارث عن المطلب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة مثنى مثنى وتشهد في كل ركعتين وتبأس وتمسك وأقنع يديك وقل اللهم اللهم فمن لم يفعل ذلك فهي خداج فهي خداج لفظ حديث أبي داود وفي حديثهم وتقنع يديك وتقول اللهم فإن لم تفعل ذلك فهي خداج وفيما قرأت في كتاب العليل لأبي عيسى الترمذي قال سمعت محمد بن إسماعيل البخاري يقول في هذا الحديث رواية الليث بن سعد عن عبد ربه بن سعيد أصح من حديث شعبة وشعبة أخطأ في هذا الحديث في مواضع قال عن أنس بن أبي أنس وإنما هو عمران بن أبي أنس وقال عبد الله بن الحارث وإنما هو عبد الله بن نافع عن ربيعة بن الحارث وربيعة بن الحارث هو بن المطلب فقال هو عن المطلب لم يذكر فيه عن الفضل بن عباس

باب من أجاز أن يصلي أربعاً لا يسلم إلا في آخرهن

[4355] أنبأ أبو محمد الحسن بن علي بن المؤمل ثنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب الفراء أنبأ يعلى بن عبيد ثنا عبيدة عن إبراهيم عن بن منجاب عن القرئع عن أبي أيوب الأنصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي حين تزول الشمس أربع ركعات فقال أبو أيوب يا رسول الله ما هذه الصلاة قال إن أبواب السماء تفتح حين تزول الشمس فلا ترتج حتى يصلي الظهر فأحب أن يصعد لي فيهن خير قبل أن ترتج أبواب السماوات قال يا رسول الله تقرأ فيهن أو يقرأ فيهن كلهن قال نعم قال فيهن سلام فاصل قال لا إلا في آخرهن وبمعناه رواه محمد بن فضيل عن عبيدة بن معتب

[4356] وأنبأ أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا أبو الربيع ثنا هشيم أنبأ عبيدة ح قال وثنا أبو الربيع أنبأ إسماعيل بن زكريا ثنا عبيدة عن إبراهيم عن سهم بن منجاب عن قزعة عن القرئع عن أبي أيوب الأنصاري قال أدمن رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع ركعات يصلين حين تزول الشمس في منزل أبي أيوب الأنصاري قال فقلت يا رسول الله ما هذه الصلاة التي تصلونها فذكر الحديث بمعناه قال وهذا حديث إسماعيل بن زكريا وهو أتم وكذلك رواه أبو داود الطيالسي وغيره عن شعبة عن عبيدة وقيل عن شعبة عن عبيدة عن إبراهيم عن سهم بن منجاب عن قزعة عن قرئع عن أبي أيوب وقيل عن قرئع عن قزعة وهو خطأ وعبيدة بن معتب ضعيف لا يحتج بخبره أنبأ أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة قال قال أبو داود بلغني عن يحيى بن سعيد القطان لو حدثت عنه بهذا الحديث قال أبو داود عبيدة ضعيف قال الشيخ وقد روي من وجه آخر غير قوي عن أبي أيوب

[4357] أنبأه أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو قلابة حدثني عبيد الله بن عبد

المجيد الحنفي ثنا شريك عن الأعمش عن المسيب بن رافع عن علي بن الصلت عن أبي أيوب عن النبي صلى الله عليه وسلم

[4358] ح وأنبأ أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا مؤمل عن سفيان عن الأعمش عن المسيب بن رافع عن رجل عن أبي أيوب أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي أربعاً قبل الظهر فقليل له إنك تديم هذه الصلاة فقال إذا زالت الشمس فتحت أبواب السماء وأحب أن أقدم قبل أن ترتج لفظ حديث سفيان وقد ورد الحديث الثابت بإجازة خمس لا يتشهد ولا يسلم فيهن إلا في آخرهن في الوتر وإجازة تسع لا يقعد إلا في الثامنة ولا يسلم إلا في التاسعة وذلك أيضا في الوتر المذكور

باب من أجاز أن يصلي بلا عقد عدد

[4359] أنبا أبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسني ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عوف ثنا أبو المغيرة ثنا الأوزاعي قال حدثني هارون بن رثاب قال دخل الأحنف بن قيس مسجد دمشق فإذا برجل يكثر الركوع والسجود فقال والله لا أبرح حتى أنظر على شفع ينصرف أم على وتر قال فلما انصرف الرجل قال له يا عبد الله هل تدري على شفع انصرفت أم على وتر قال لا أكون أدري فإن الله يدري إني سمعت خليلي أبا القاسم صلوات الله عليه وسلامه يقول ثم بكى ثم قال إني سمعت خليلي أبا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يسجد سجدة إلا رفعه الله بها درجة وحط عنه بها خطيئة قال فقال الأحنف بن قيس من أنت يرحمك الله قال قال أبو ذر فتقاصرت إلى نفسي مما وقع في نفسي عليه

باب صلاة التطوع قائما وقاعدا

[4360] أنبا أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه أنبا موسى بن الحسن بن عباد ثنا عبد الله بن بكر السهمي ثنا هشام بن حسان قال وأخبرني أبو الوليد الفقيه ثنا جعفر بن محمد بن الحسين ثنا يحيى بن يحيى أنبا أبو معاوية عن هشام بن حسان عن بن سيرين عن عبد الله بن شقيق قال سألت عائشة رضي الله تعالى عنهما عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر الصلاة قائما وقاعدا فإذا افتتح الصلاة قائما ركع قائما وإذا افتتح الصلاة قاعدا ركع قاعدا رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى

[4361] أنبا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو العباس المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا يزيد بن هارون أنبا الجريري ح وأخبرنا أبو النضر الفقيه ثنا محمد بن نصر الإمام ثنا يحيى بن يحيى أنبا يزيد بن زريع عن سعيد بن زريع عن عبد الله بن شقيق قال قلت لعائشة رضي الله تعالى عنها هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وهو قاعد قالت نعم بعد ما حطمه الناس رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى

[4362] أنبا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق ثنا حجاج بن محمد قال قال بن جريج أخبرني عثمان بن أبي سليمان أن أبا سلمة بن عبد الرحمن أخبره أن عائشة رضي الله تعالى عنها أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يمض حتى كان كثيرا من صلاته وهو جالس رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن حاتم وغيره

عن حجاج بن محمد

[4363] أنبأ أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الرحمن السلمى وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو عتبة ثنا بن أبي فديك قال حدثني الضحاك يعني بن عثمان عن عبد الله بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله تعالى عنها أنها قالت كان أكثر صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ثقل وبدن وهو جالس أخرجه مسلم في الصحيح من حديث الضحاك بن عثمان

[4364] أنبأ أبو الحسن علي بن أحمد بن عیدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا القعني عن مالك ح وأنبأ محمد بن عبد الله الحافظ حدثني علي بن عيسى بن إبراهيم ثنا جعفر بن محمد بن الحسين وموسى بن محمد وإبراهيم بن الذهلان قالوا ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن بن شهاب عن السائب بن يزيد عن المطلب بن أبي وداعة السهمي عن حفصة رضى الله تعالى عنها أنها قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبحة قاعدا حتى كان قبل وفاته بعام فكان يصلي في سبحة قاعدا لو كان يقرأ بالسورة فيرتلها حتى تكون أطول من أطول منها رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى

[4365] أنبأ أبو منصور الطفر بن محمد بن أحمد العلوي أنبأ أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا أحمد بن أبي حازم غرزة ثنا عبيد الله بن موسى ثنا الحسن بن صالح عن سماك عن جابر بن سمرة أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يمت حتى صلى قاعدا رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن عبيد الله بن موسى

باب من افتتح صلاة التطوع جالسا ثم قام ومن عاد إلى القعود بعد القيام

[4366] أنبأ محمد بن عبد الله الحافظ وعبد الله بن محمد بن الحسن العدل قالوا أنبأ أبو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم العبيدي ثنا يحيى بن بكير ثنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله تعالى عنها أنها أخبرته إنها لم تر رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة الليل قاعدا قط حتى أسن فكان يقرأ قاعدا حتى إذا أراد أن يركع قام فقرأ نحو من ثلاثين أو أربعين آية ثم ركع رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك وأخرجه مسلم من أوجه عن هشام

[4367] أنبأ أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا القعني فيما قرأ على مالك ح قال أنبأ أبو نصر بن عمر ثنا جعفر بن محمد بن الحسين ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عبد الله بن يزيد وأبي النضر عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة رضى الله تعالى عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي جالسا فيقرأ وهو جالس فإذا بقي من قرأته قدر ما يكون ثلاثين أو أربعين آية قام فقرأ وهو قائم ثم ركع ثم سجد ثم يفعل في الركعة الثانية مثل ذلك رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى

[4368] أنبأ أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا إسماعيل بن إبراهيم الوليد عن الوليد بن أبي هشام عن أبي بكر بن محمد عن عمرة عن عائشة رضى الله تعالى عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ وهو قاعد وإذا أراد أن يركع قام قدر ما يقرأ إنسان أربعين آية رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن إسماعيل بن علي

باب فضل صلاة القائم على صلاة القاعد

[4369] أنبأ أبو محمد عبد الله بن يوسف أنبأ أبو سعيد بن الإعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا إسحاق بن الأزرق ثنا حسين المكتب ح وأنبأ أبو الحسين علي بن محمد بن بشران أنبأ أبو جعفر الرزاز ثنا أحمد بن الوليد الفحام ثنا يزيد بن هارون أنبأ حسين المعلم ح وأنبأ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ أبو المثنى ثنا مسدد ثنا عبد الوارث ثنا حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة عن عمران بن حصين قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن صلاة الرجل وهو قاعد فقال من صلى قائما فهو أفضل ومن صلى قاعدا فله نصف أجر القائم ومن صلى نائما فله نصف أجر القاعد لفظ حديث عبد الوارث وفي حديث إسحاق أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن صلاة القاعد والباقي مثله وفي حديث يزيد سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه البخاري في الصحيح عن أبي معمر عن عبد الوارث بن سعيد

[4370] أنبأ أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا شعبة عن منصور قال سمعت هلال بن يساف يحدث عن أبي يحيى الأعرج عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم أخرجه مسلم من حديث غندر عن شعبة وفي حديث جرير عن منصور تخصيص النبي صلى الله عليه وسلم بالصلاة جالسا وأن قوله صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم في غيره وذلك يرد إن شاء الله تعالى في باب الخصائص في أول كتاب النكاح

باب التطوع على الراحلة غير المكتوبة قد مضت الأحاديث فيه

[4371] أنبأ أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا أحمد بن صالح ثنا بن وهب ح وأنبأ أبو عبد الله الحافظ أخبرنا أبو بكر عبد الله أنبأ الحسن بن سفيان ثنا حرملة بن يحيى أن بن وهب أخبرني يونس بن يزيد عن بن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسبح على الراحلة قبل أي وجه توجه ويوتر عليها غير أنه لا يصلي عليها المكتوبة ليس في حديث أبي داود قبل رواه مسلم في الصحيح عن حرملة وقد أخرجه عاليا في ما مضى

[4372] وأنبأ أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي أنبأ أبو حامد بن الشرقي ثنا محمد بن يحيى الذهلي ثنا حماد بن مسعدة عن عبيد الله عن نافع أن عبد الله كان يصلي على بعيره حيث توجه به أخبرهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك وأن عبد الله كان يوتر على بعيره

باب قيام شهر رمضان

[4373] أنبأ محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ محمد بن صالح أنبأ بن هاني ثنا محمد بن عمرو الحرشي ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن بن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى ورواه البخاري عن عبد الله بن يوسف عن مالك

[4374] أنبأ أبو عبد الله الحافظ أنبأ أحمد بن سليمان الفقيه ثنا عبيد بن عبد الواحد ثنا يحيى بن بكير ثنا

الليث عن عقيل عن بن شهاب قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضى الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير

[4375] أنبأ أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو وأبو عبد الرحمن السلمى وأبو الحسن علي بن محمد السبيعي وأبو سعيد أحمد بن محمد بن مزاحم الصفار الأديب لفظاً قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب أخبرني يونس عن بن شهاب قال أخبرني أبو سلمة أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لرمضان من قامه إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه وأنبأ أبو سعيد بن أبي عمرو وأبو عبد الرحمن السلمى وأبو الحسن السبيعي وأبو سعيد الأديب قالوا ثنا أبو العباس ثنا الربيع بن سليمان ثنا بن وهب أخبرني مالك عن شهاب عن أبي سلمة وحميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله سواء ورواه بن عيينة عن الزهري عن أبي سلمة فقال من صام رمضان ومن قام ليلة القدر

[4376] وأنبأ أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني إملاء أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين بن الحسن القطان أنبأ أحمد بن يوسف السلمى ثنا عبد الرزاق ح وأنبأ أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرغب في قيام رمضان من غير أن يأمرهم فيه بعزيمة فيقول من قام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والأمر على ذلك زاد أحمد بن منصور الرمادي في روايته في خلافه أبي بكر وصدر من خلافة عمر رضى الله تعالى عنهما رواه مسلم في الصحيح عن عبد بن حميد عن عبد الرزاق ورواه أيضاً مالك عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة بمعناه وقال قال بن شهاب فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والأمر على ذلك وكان الأمر على ذلك في صدر خلافة أبا بكر وصدر من خلافة عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنهما أخبرنا أبو أحمد المهرجاني أن أبا بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم العبيدي ثنا بن بكير ثنا مالك فذكره

[4377] أنبأ أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو العباس عبد الله بن الحسين القاضي بمرور أنبأ الحارث بن أبي أسامة ثنا إسماعيل بن أبي أويس ثنا مالك ح وأنبأ أبو عبد الله حدثني محمد بن صالح بن هاني ثنا محمد بن عمرو الحرشي ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن بن شهاب عن عروة عن عائشة رضى الله تعالى عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في المسجد ذات ليلة فصلى بصلاته ناس ثم صلى من القابلة فكثر الناس ثم اجتمعوا من الليلة الثالثة أو الرابعة فلم يخرج إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما أصبح قال قد رأيت الذي صنعتم فلم يمنعني من الخروج إليكم إلا أن خشيت أن تفرض عليكم قال وذلك في رمضان لفظ حديثهما سواء إلا أن بن أبي أويس قال عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم رواه البخاري في الصحيح عن إسماعيل ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى

[4378] وأنبأ أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد ثنا أبو الحسين عبد الصمد بن علي بن مكرم ثنا محمد بن عبد الواحد ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن بن شهاب أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ليلة من جوف الليل يصلي في المسجد فصلى رجال يصلون بصلاته فأصبح الناس فتحدثوا بذلك فاجتمع أكثر

منهم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الليلة الثالثة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلا بصلاته فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن أهله فلم يخرج إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفق رجال منهم يقولون الصلاة فلم يخرج إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى خرج لصلاة الصبح فلما قضى صلاة الفجر أقبل على الناس فتشهد ثم قال أما بعد فإنه لم يخف علي شأنكم الليلة ولكني خشيت أن تفرض عليهم فتعجزوا عنها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرغبهم في قيام رمضان من غير أن يأمرهم بعزيمة أمر فيه فيقول من قام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والأمر على ذلك ثم كان الأمر على ذلك خلافة أبي بكر وصدرنا من خلافة عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنهما قال عروة وأخبرني عبد الرحمن بن عبد القاري وكان من عمال عمرو رضى الله تعالى عنه وكان يعمل مع عبد الله بن الأرقم على بيت مال المسلمين أن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه خرج ليلة في رمضان فخرج معه عبد الرحمن فطاف في المسجد وأهل المسجد أوزاع متفرقون يصلي الرجل لنفسه ويصلي الرجل فيصلي بصلاته الرهط قال عمر رضى الله تعالى عنه والله لا أظن لو جمعناهم على قارئ واحد لكان أمثل فعزم عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه على أن يجمعهم على قارئ واحد فأمر أبي بن كعب رضى الله تعالى عنه أن يقوم بهم في رمضان فخرج عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه والناس يصلون بصلاة قارئ لهم ومعه عبد الرحمن بن عبد القاري فقال عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه نعم البدعة هذه والتي ينامون عنها أفضل من التي يقومون يريد آخر الليل وكان الناس يقومون في أوله رواه البخاري في الصحيح عن بن بكير دون حديث عبد الرحمن بن عبد القاري وإنما أخرج حديث عبد الرحمن عن حديث مالك عن الزهري

[4379] أنبأ أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن العدل أنبأ أبو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم العبدى ثنا بن بكير ثنا مالك عن بن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري قال خرجت مع عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه في ليلة في رمضان إلى المسجد فإذا الناس أوزاع متفرقون فيصلي الرجل لنفسه ويصلي الرجل فيصلي بصلاته الرهط فقال عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه والله إنني لا أرى لو جمعت هؤلاء على قارئ واحد لكان أمثل ثم عزم فجمعهم على أبي بن كعب قال ثم خرجت معه ليلة أخرى والناس يصلون بصلاة قارئهم فقال عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه نعم البدعة هذه والتي ينامون أفضل من التي يقومون يريد آخر الليلة وكان الناس يقومون أوله رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك

[4380] أنبأ أبو عبد الله الحسين بن محمد بن فنجويه الدينوري ثنا عبيد الله بن محمد شنبه ثنا محمد بن عمران ثنا أبو عبيد الله يعني المخزومي ثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه أن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه جمع الناس على قيام شهر رمضان الرجال على أبي بن كعب والنساء على سليمان بن أبي حثمة

[4381] أخبرنا أبو الحسين ثنا موسى بن محمد بن علي بن عبد الله ثنا أحمد بن عيسى بن ماهان الرازي ببغداد ثنا هشام بن عمار ثنا مروان بن معاوية عن أبي عبد الله الثقفي ثنا عرفجة الثقفي قال كان علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه يأمر الناس بالقيام شهر رمضان ويجعل للرجال إماماً وللنساء إماماً قال عرفجة فكنت أنا إمام النساء

باب من زعم أن صلاة التراويح وغيرها من صلاة الليل بالانفراد أفضل

[4382] أنبأ أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا أحمد بن قادم المروزي وأحمد بن بشر المرثدي ح وأنبأ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا عمران بن موسى قالوا ثنا عبد الأعلى بن حماد ثنا وهيب ثنا موسى بن عقبة قال سمعت أبا النضر عن بشر بن سعيد عن زيد بن ثابت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ حجرة قال حسبت أنه قال من حصير في رمضان فصلى فيها ليالي وفي رواية المرثدي ليلتين فصلى بصلوته ناس من أصحابه فلما علم بهم جعل يقعد فخرج إليهم فقال قد عرفت الذي رأيت من صنيعكم فصلوا أيها الناس في بيوتكم فإن أفضل الصلاة صلاة المرء في بيته إلا المكتوبة وفي روايه المروزي والمرثدي عن سالم أبي النضر رواه البخاري في الصحيح عن عبد الأعلى بن حماد ورواه مسلم عن محمد بن حاتم عن بهز بن وهيب

[4383] أنبأ أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة الأنصاري أنبأ أبو عمرو بن مطر أنبأ أبو خليفة ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان عن منصور عن مجاهد عن عبد الله بن عمر قال قال له رجل أصلي خلف الإمام في رمضان قال يعني بن عمر أليس تقرأ القرآن قال نعم قال أفتنصت كأنك حمار صل في بيتك

[4384] أنبأ أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ أبو محمد بن حيان ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أبو عامر موسى بن عامر ثنا الوليد هو بن مسلم أخبرني عمر بن محمد عن نافع عن عبد الله بن عمر أنه كان يقوم في بيته في شهر رمضان فإذا انصرف الناس من المسجد أخذ أداة من ماء ثم يخرج إلى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم لا يخرج منه حتى يصلي فيه الصبح

باب من زعم أنها بالجماعة أفضل

[4385] أنبأ محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعاني بمكة ثنا الحسن بن عبد الأعلى الصنعاني ثنا عبد الرزاق عن الثوري عن داود بن أبي هند عن الوليد بن عبد الرحمن الحرشي عن جبير بن نفير عن أبي ذر قال صمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم رمضان فلم يقم بنا من الشهر شيئاً حتى كانت ليلة ثلاث وعشرين قام بنا حتى ذهب نحو من ثلث الليل ثم لم يقم بنا من الليلة الرابعة وقام بنا في الليلة الخامسة حتى ذهب نحو من نصف الليل فقلنا يا رسول الله لو نفلتنا بقية الليل فقال إن الإنسان إذا قام مع الإمام حتى ينصرف كتب له بقية ليلته ثم لم يقم بنا الليلة السادسة وقام السابعة وبعث إلى أهله واجتمع الناس حتى خشينا أن يفوتنا الفلاح قال قلت وما الفلاح قال السحور ورواه وهيب عن داود قال ليلة أربع وعشرين السابع مما يبقى وقال ليلة ست وعشرين الخامس مما يبقى وليلة ثمان وعشرين الثالث مما يبقى وبمعناه رواه هشيم بن بشير وبزيد بن زريع وغيرهما عن داود وبمعناه رواه غير عبد الرزاق عن الثوري ورواه حماد بن سلمة عن داود نحو رواية عبد الرزاق عن الثوري وكذلك محمد بن موسى الأنصاري عن داود ورواية وهيب ومن تابعه أصح فالله أعلم

باب من زعم أنها بالجماعة أفضل لمن لا يكون حافظاً للقرآن

[4386] أنبأ أبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو عبد الرحمن السلمى قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ بحر بن نصر قال قرئ على عبد الله بن وهب أخبرك عبد الرحمن بن سلمان وبكر بن مضر عن بن الهاد أن ثعلبة بن أبي مالك القرظي حدثه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم

ذات ليلة في رمضان فرأى ناسا في ناحية المسجد يصلون فقال ما يصنع هؤلاء قال قائل يا رسول الله هؤلاء ناس ليس معهم قرآن وأبي بن كعب يقرأ وهم معه يصلون بصلاته قال قد أحسنوا وقد أصابوا أو لم يكره ذلك لهم

[4387] [وأبنا أبو عبد الله الحافظ وأبي سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان ثنا بن وهب أخبرني بكر بن مضر وعبد الرحمن بن سلمان الحجري فذكره بمثله قال بن وهب وأحدهما يزيد على صاحبه الكلمة ونحوها قال الشيخ هذا مرسل حسن ثعلبة بن أبي مالك القرظي من الطبقة الأولى من تابعي أهل المدينة وقد أخرجه بن مندة في الصحابة وقيل له روايه وقيل سنه سن عطيه القرظي أسرا يوم قريظة ولم يقتلا وليست له صحبة وقد روى بإسناد موصول إلا أنه ضعيف

[4388] [أنبا أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا أحمد بن سعيد الهمداني ثنا عبد الله بن وهب أخبرني مسلم بن خالد عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا أناس في رمضان يصلون في ناحية المسجد فقال ما هؤلاء فقيل هؤلاء أناس ليس معهم قرآن وأبي بن كعب يصلي وهم يصلون بصلوته فقال النبي صلى الله عليه وسلم أصابوا ونعم ما صنعوا قال أبو داود هذا الحديث ليس بالقوي مسلم بن خالد ضعيف

[4389] [أنبا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن فنجويه الدينوري ثنا الفضل بن الفضل الكندي ثنا حمزة بن حسين بن عمر البغدادي ثنا العباس بن عبد الله الترقفي ثنا حفص بن عمر العدني ثنا الحكم بن أبان عن عكرمة قال قالت عائشة رضى الله تعالى عنها كنا نأخذ الصبيان من الكتاب ليقوموا بنا في شهر رمضان فنعمل لهم القلية والخشكانج

باب ما روى في عدد ركعات القيام في شهر رمضان

[4390] [أنبا أبو عبد الله الحافظ أخبرني إسماعيل بن محمد بن الفضل البيهقي ثنا جدي ثنا بن أبي أويس حدثني مالك بن أنس ح وأنبا أبو عبد الله ثنا أبو بكر بن إسحاق أنبا إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي سلمة قال سألت عائشة رضى الله تعالى عنها كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فقالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان ولا في غير رمضان على إحدى عشر ركعة يصلي أربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي أربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا قالت عائشة فقلت يا رسول الله أتنام قبل أن توتر فقال يا عائشة أن عيني تنام ولا ينام قلبي لفظ حديث يحيى بن يحيى وفي حديث بن أبي أويس أنه سأل عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم رواه البخاري في الصحيح عن إسماعيل بن أبي أويس ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى

[4391] [أنبا أبو سعيد الماليني ثنا أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا منصور بن أبي مزاحم ثنا أبو شيبه عن الحكم بن مقسم عن بن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في شهر رمضان في غير جماعة بعشرين ركعة والوتر تفرد به أبو شيبه إبراهيم بن عثمان العبسي الكوفي وهو ضعيف

[4392] أنبا أبو أحمد المهرجاني أنبا أبو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم العبيدي ثنا بن بكير ثنا مالك عن محمد بن يوسف بن أخت السائب عن السائب بن يزيد أنه قال أمر عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه أبي بن كعب وتميم الداري أن يقوموا للناس بإحدى عشرة ركعة وكان القارى يقرأ بالمتئين حتى كنا نعتمد على العصي من طول القيام وما كنا ننصرف إلا في فروع الفجر هكذا في هذه الرواية

[4393] وقد أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسين بن فنجويه الدينوري بالدامغان ثنا أحمد بن محمد بن إسحاق السنبي أنبا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ثنا علي بن الجعد أنبا بن أبي ذئب عن يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد قال كانوا يقومون على عهد عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه في شهر رمضان بعشرين ركعة قال وكانوا يقرؤون بالمتئين وكانوا يتوكؤون على عصيهم في عهد عثمان بن عفان رضى الله تعالى عنه من شدة القيام

[4394] أنبا أبو أحمد العدل أنبا محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم ثنا بن بكير ثنا مالك عن يزيد بن رومان قال كان الناس يقومون في زمان عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه في رمضان بثلاث وعشرين ركعة ويمكن الجمع بين الروايتين فإنهم كانوا يقومون بإحدى عشرة ثم كانوا يقومون بعشرين ويوترون بثلاث والله أعلم

[4395] وأنبا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبا جعفر بن عون أنبا أبو الخصيب قال كان يؤمنا سويد بن غفله في رمضان فيصلي خمس ترويات عشرين ركعة وروينا عن شتير بن شكل وكان من أصحاب علي رضى الله تعالى عنه أنه كان يؤمهم في شهر رمضان بعشرين ركعة ويوتر بثلاث

[4396] وفي ذلك قوة لما أخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد أنبا محمد بن أحمد بن عيسى بن عبدك الرازي ثنا أبو عامر عمرو بن تميم ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس ثنا حماد بن شعيب عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن السلمى عن علي رضى الله تعالى عنه قال دعا القراء في رمضان فأمر منهم رجلا يصلي بالناس عشرين ركعة قال وكان علي رضى الله تعالى عنه يوتر بهم وروى ذلك من وجه آخر عن علي

[4397] وأما التراويح ففيما أنبا أبو عبد الله بن فنجويه الدينوري ثنا أحمد بن محمد بن إسحاق بن عيسى السنبي أنبا أحمد بن عبد الله البزاز ثنا سعدان بن يزيد ثنا الحكم بن مروان السلمى أنبا أبو الحسن بن علي بن صالح عن أبي سعد البقال عن أبي الحسن أن علي بن أبي طالب أمر رجلا أن يصلي بالناس خمس ترويات عشرين ركعة وفي هذا الإسناد ضعف والله أعلم

[4398] وأنبا بن فنجويه أنبا أحمد بن محمد بن إسحاق بن عيسى السنبي ثنا محمد بن سعيد البزوري ثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي ثنا أبو بكر بن عياش عن الربيع بن سحيم الكاهلي عن زيد بن وهب قال كان عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه يروحنا في رمضان يعني بين الترويحيتين قدر ما يذهب الرجل من المسجد إلى سلع كذا قال ولعله أراد من يصلي بهم الترويح بأمر عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه والله أعلم

[4399] أنبا أبو علي الروذباري بطوس أنبا أبو طاهر المحمد أبادي ثنا السري بن خزيمة ثنا الحسن بن بشر

الكوفي ثنا المعافي بن عمران عن المغيرة بن زياد الموصلي عن عطاء عن عائشة رضی الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي أربع ركعات في الليل ثم يتروح فأطال حتى رحمنه فقلت بأبي أنت وأمي يا رسول الله قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال أفلا أكون عبدا شكورا تفرد به المغيرة بن زياد وليس بالقوي وقوله ثم يتروح إن ثبت فهو أصل في تروح الإمام في صلاة التراويح والله أعلم

باب قدر قراءتهم في قيام شهر رمضان

[4400] أنبأ أبو عبد الله الحسين بن محمد بن فنجويه الدينوري بالدامغان ثنا علي بن أحمد بن نصرويه ثنا أبو عبد الله إبراهيم بن عرفة ثنا محمد بن شاذان ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة ثنا عاصم الأحول عن أبي عثمان النهدي قال دعا عمر بن الخطاب رضی الله تعالى عنه بثلاث قراء فاستقرتهم فأمر أسرهم فراءة أن يقرأ الناس ثلاثين آية وأمر أوسطهم أن يقرأ خمسا وعشرين وأمر أبطأهم أن يقرأ للناس عشرين آية وكذلك رواه الثوري عن عاصم

[4401] أنبأ أبو أحمد المهرجاني أنبأ أبو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم ثنا بن بكير ثنا مالك عن داود بن الحصين أنه سمع عبد الرحمن بن هرمز الأعرج يقول ما أدركت الناس إلا وهم يلعنون الكفرة في رمضان قال فكان القاريء يقوم بسورة البقرة في ثمان ركعات فإذا قام بها في اثنتي عشرة ركعة رأى الناس أنه قد خفف وبأسناده ثنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر أنه قال سمعت أبي يقول كنا ننصرف من القيام في رمضان فنستعجل الخادم بالطعام مخافة الفجر

باب القنوت في الوتر

[4402] أنبأ أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا قتيبة بن سعيد وأحمد بن الجواس الحنفي قال ثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن يزيد بن أبي مريم عن أبي الحوراء قال قال الحسن بن علي رضی الله تعالى عنه علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات أقولهن في الوتر قال بن جواس في قنوت الوتر اللهم إهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما أعطيت وقني شر ما قضيت إنك تقضي ولا يقضى عليك وإنه لا يذل من واليت تباركت وتعاليت

[4403] وأنبأ علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا عثمان بن عمر الضبي ثنا عمرو يعني بن مرزوق ثنا زهير عن أبي إسحاق عن يزيد بن أبي مريم عن أبي الحوراء عن الحسن بن علي قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم إهدني فيمن هديت فذكر الحديث وفي آخره تقولها في القنوت في الوتر

باب من قال لا يقنت في الوتر إلا في النصف الأخير من رمضان

[4404] أنبأ أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا أحمد بن حنبل ثنا محمد بن بكر أنبأ هشام عن محمد هو بن سيرين عن بعض أصحابه أن أبي بن كعب أهمم يعني في رمضان وكان يقنت في النصف الأخير من رمضان

[4405] أنبأ أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر ثنا أبو داود ثنا شجاع بن مخلد ثنا هشيم أنبأ يونس بن عبيد عن

الحسن أن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه جمع الناس على أبي بن كعب فكان يصلي بهم عشرين ليلة ولا يقنت بهم إلا في النصف الباقي فإذا كانت العشر الأواخر تخلف فصلى في بيته فكانوا يقولون أبق أبي

[4406] أنبأ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق ثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي رضى الله تعالى عنه أنه كان يقنت في النصف الأخير من رمضان

[4407] وأنبأ أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس الدوري ثنا الحسن بن بشر ثنا الحكم بن عبد الملك عن قتادة عن الحسن قال أمنا علي بن أبي طالب في زمن عثمان بن عفان رضى الله تعالى عنه عشرين ليلة ثم احتبس فقال بعضهم قد تفرغ لنفسه ثم أمهم أبو حلينة معاذ القاري فكان يقنت

[4408] أنبأ أبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي أنبأ أبو الحسن أحمد بن جعفر بن أبي توبه الصوفي أنبأ أبو بكر محمد بن الفضل بن حاتم الأملي النجار ثنا عبد الله بن معاوية الجمحي ثنا حماد عن أيوب عن نافع أن بن عمر كان لا يقنت في الوتر إلا في النصف من رمضان

[4409] أنبأ أبو حازم الحافظ أنبأ أبو أحمد الحافظ أنبأ أبو العباس أحمد بن محمد بن الحسين الماسرجسي ثنا شيبان يعني بن فروخ الأيلي ثنا سلام يعني بن مسكين قال كان بن سيرين يكره القنوت في الوتر إلا في النصف الأواخر من رمضان

[4410] أنبأ أبو الحسن محمد بن أبي المعروف المهرجاني بها أنبأ أبو سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الرازي ثنا محمد بن أيوب ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا هشام ثنا قتادة قال القنوت في النصف الأواخر من رمضان

[4411] وأنبأ أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس هو الأصم أنبأ العباس بن الوليد بن مزيد قال أخبرني أبي قال سئل الأوزاعي عن القنوت في شهر رمضان قال أما مساجد الجماعة فيقنتون من أول الشهر إلى آخره وأما أهل المدينة فإنهم يقنتون في النصف الباقي إلى انسلاخه وقد روي فيه حديث مسند إلا أنه ضعيف لا يصح إسناده

[4412] أنبأ أبو سعد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي ثنا الحسين بن عبد الله القطان ثنا أيوب الوزان ثنا غسان بن عبيد ثنا أبو عاتكة عن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقنت في النصف من رمضان إلى آخره قال أبو أحمد أبو عاتكة طريف بن سلمان ويقال بن سليمان منكر الحديث سمعت بن حماد يذكره عن البخاري

باب في قيام الليل

[4413] أنبأ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا محمد بن بشر العبدي ح قال وأخبرني أبو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن بشر ثنا سعيد بن أبي عروبة ثنا قتادة ثنا زرارة بن أوفي عن سعد بن هشام قال انطلقت إلى بن عباس فسألته

عن الوتر فقال ألا أدلك على أعلم أهل الأرض بوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت من قال عائشة رضى الله تعالى عنها فأتها فسلها ثم أعلمني ما ترد عليك قال فانطلقت إليها فأتيت على حكيم بن أفلح فاستصحبته فانطلقنا إلى عائشة فاستأذنا فدخلنا فقالت من هذا قال حكيم بن أفلح فقالت من هذا معك قلت سعد بن هشام قالت ومن هشام قلت بن عامر قالت نعم المرء كان عامر أصيب يوم أحد قلت يا أم المؤمنين أنبئني عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ألسنت تقرأ القرآن قال قلت بلى قالت فإن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم كان القرآن قال فهممت أن أقوم فبدا لي فقلت أنبئني عن قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أم المؤمنين قالت ألسنت تقرأ يا أيها المزمّل قال قلت بلى قالت فإن الله تعالى افترض القيام في أول هذه السورة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه حولا حتى إنتفخت أقدامهم وأمسك الله خاتمتها اثني عشر شهرا في السماء ثم انزل الله التخفيف في آخر هذه السورة فصار قيام الليل تطوعا بعد فريضة قال فهممت أن أقوم فبدالي وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا أم المؤمنين أنبئني عن وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كنا نعد لرسول الله صلى الله عليه وسلم سواكه وظهره فيبعثه الله ما شاء أن يبعثه من الليل فيتسوك ويتوضأ ثم يصلي تسع ركعات لا يجلس فيهن إلا عند الثامنة فيدعوه ربه ويصلي على نبيه ثم ينهض ولا يسلم ثم يصلي التاسعة فيقعد ثم يحمد ربه ويصلي على نبيه ويدعوه ثم يسلم تسليمه يسمعنا ثم يصلي ركعتين بعد ما يسلم وهو قاعد فتلك إحدى عشرة ركعة يا بني فلما أسن النبي صلى الله عليه وسلم وآخذ اللحم أوتر بسبع وصلى ركعتين بعدما يسلم يا بني وكان نبي الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى صلاة أحب أن يداوم عليها وكان نبي الله صلى الله عليه وسلم إذا غلبه قيام الليل صلى من النهار ثنتين عشرة ركعة ولا أعلم نبي الله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم قرأ القرآن كله في ليلة ولا قام ليلة حتى الصباح ولا صام شهرا قط كاملا غير رمضان فأتيت بن عباس فأخبرته بحديثها فقال صدقت وكان أول أمر سعد قال بن بشر يعني أول أمره أنه طلق امرأة ثم إرتحل إلى المدينة يبيع عقارا له بها ويجعله في السلاح والكراع ثم يجاهد الروم حتى يموت فبلغ رهطا من قومه فأخبروه أن رهطا منهم ستة أرادوا وذلك في حياة النبي صلى الله عليه وسلم فنهاهم عن ذلك لفظ حديث الحسن بن علي بن عفان ورواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة

[4414] أنبأ أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا أحمد بن محمد بن شنبويه المروزي حدثني علي بن حسين عن أبيه عن يزيد النحوي عن عكرمة عن بن عباس قال في المزمّل قم الليل إلا قليلا نصفه نسخته الآية التي فيها علم أن لن تحصوه فتاب عليكم فاقروا ما تيسر من القرآن وناشئة الليل أوله كانت صلاتهم لأول الليل يقول هو أجدر أن تحصوا ما فرض الله عليهم من قيام الليل وذلك إن الإنسان إذا نام لم يدر متى يستيقظ وقوله أقوم قليلا هو أجدر أن يفقه في القرآن وقوله إن لك في القرآن سبحا طويلا يقول فراغا طويلا

[4415] أنبأ أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد بن أبي حامد المقرئ قال ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا محمد بن عبيد عن مسعر عن سماك يعني الحنفي قال سمعت بن عباس يقول لما نزل أول المزمّل كانوا يقومون نحو من قيامهم في شهر رمضان حتى نزل آخرها فكان بين أولها وآخرها قريب من سنة

باب الترغيب في قيام الليل

[4416] أنبأ أبو الحسين علي بن محمد بن بشران العدل ببغداد أنبأ أبو علي إسماعيل بن محمد الصفار ثنا عبد الكريم بن الهيثم ثنا أبو اليمان الحكم بن نافع أخبرني شعيب بن أبي حمزة عن الزهري قال أخبرني علي بن حسين أن حسين بن علي أخبره أن علي بن أبي طالب أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلا فقال ألا تصليان فقلت يا رسول الله إنما أنفسنا بيد الله فإذا شاء أن يبعثنا بعثنا فانصرف حين قلت ذلك ولم يرجع إلى شيئا ثم سمعته وهو مولى يضرب فخده ويقول وكان الإنسان أكثر شيء جدلا رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليمان وأخرجه مسلم من حديث عقيل عن الزهري

[4417] أنبأ أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن الزهري عن سالم عن بن عمر قال كان الرجل على عهد النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأى رؤيا قصها على النبي صلى الله عليه وسلم قال فتمنيت أن أرى رؤيا فأقصها على النبي صلى الله عليه وسلم وكنت غلاما شابا أعزب فكنت أنام في المسجد قال فرأيت كأن ملكين أتياي قال أحدهما للآخر انطلق به إلى النار قال فجعلت أقول أعوذ بالله من النار قال فلقينا ملك آخر قال لم ترع قال فانطلقوا بي حتى وقفنا على النار فإذا هي مطوية وإذا لها قرنان كقرني البير قال ورأيت فيها رجالا أعرفهم قال فلما أصبحت غدوت على حفصة فقصصتها عليها فقصتها حفصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الرجل عبد الله لو كان يقوم من الليل قال سالم فكان لا ينام من الليل إلا قليلا رواه البخاري في الصحيح عن محمود وإسحاق بن نصر عن عبد الرزاق ورواه مسلم عن إسحاق بن راهويه وعبد بن حميد عن عبد الرزاق

[4418] أنبأ أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب أخبرني بن أبي الزناد ومالك بن أنس عن أبي الزناد عن عبد الرحمن هو الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم إذا نام ثلاث عقدة يضرب مكانها عليك ليل طويل فارقد فإذا استيقظ فإن ذكر ربه انحلت عقدة فإن توضأ انحلت عقدة فإن صلى انحلت عقدة فأصبح نشيط طيب النفس وإن لم يفعل أصبح خبيث النفس كسلان رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك وأخرجه مسلم من حديث بن عيينة عن أبي الزناد

[4419] وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقري ثنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يونس بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يحيى بن سعيد ح وأنبأ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ أبو المثنى ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد أنبأ محمد بن عجلان عن القعقاع بن حكيم بن أبي صالح عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله رجلا قام من الليل فصلى وأيقظ امرأته فإن أبت نضح في وجهها الماء رحم الله امرأة قامت من الليل فصلت وأيقظت زوجها فإن أبي نضحت في وجهه الماء

[4420] أنبأ أبو عبد الله الحافظ وأبو الحسن علي بن محمد بن علي المهرجاني بن السقاء وأبي صادق بن أبي الفوارس العطار وأبو نصر أحمد بن علي بن أحمد القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن علي بن عفان العامري أخو الحسن ثنا عبيد الله بن موسى بن شيبان عن الأعمش عن علي بن الأقرم عن الأغر أبي مسلم عن أبي سعيد وأبي هريرة رضى الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استيقظ من الليل وأيقظ امرأته فصليا ركعتين جميعا كتبا ليلتئذ من الذاكرين الله كثيرا والذاكرات

[4421] وأنبأ أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا محمد بن كثير أنبأ سفيان عن علي بن الأقرم فذكره ولم يرفعه ولا ذكر أبا هريرة رضى الله تعالى عنه جعله في كلام أبي سعيد قال أبو داود ورواه بن مهدي عن سفيان قال فأراه ذكر أبا هريرة قال أبو داود حديث سفيان موقوف قال الشيخ ورواه عيسى بن جعفر الرازي عن سفيان مرفوعاً نحو حديث الأعمش

[4422] أنبأ أبو الحسن بن الفضل القطان أنبأ عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا معاذ بن عوذ الله البصري ثنا عوف الأعرابي عن زرارة بن أوفى عن عبد الله بن سلام قال لما أن قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وانجفل الناس قبله فقالوا قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فجتت في الناس لأنظر إلى وجهه فلما أن رأيت وجهه عرفت أن وجهه ليس بوجه كذاب فكان أول شيء سمعت منه أن قال يا أيها الناس أطمعوا الطعام وأفشوا السلام وصلوا الأرحام وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام

[4423] أنبأ محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد ثنا محمد بن إسماعيل السلمى ثنا عبد الله بن صالح حدثني معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد عن أبي إدريس الخولاني عن أبي أمامة الباهلي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم بقيام الليل فإنه دأب الصالحين قبلكم وهو قربة لكم إلى ربكم ومكفرة للسيئات منهاه عن الإثم كذا في هذه الرواية

[4424] وأنبأ أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو أحمد بكر بن محمد بن أحمد بن حمدان الصيرفي بمرو ثنا عبد الصمد بن الفضل البلخي ثنا مكى بن إبراهيم ثنا خالد أبو عبد الله ح وأنبأ أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد ثنا أبو بكر محمد بن عثمان بن ثابت الصيدلاني ثنا إسماعيل بن محمد بن أبي كثير ثنا مكى ثنا أبو عبد الله خالد بن أبي خالد عن يزيد بن ربيعة عن أبي إدريس الخولاني عن بلال بن رباح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال عليكم بقيام الليل فإنه دأب الصالحين قبلكم وقربة إلى الله وتكفير للسيئات ومنهاه عن الإثم ومطرده للداء عن الجسد لفظ حديث أبي عبد الله وفي روايه القطان وأن قيام الليل قربة إلى الله تعالى

[4425] وأنبأ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا الحسن بن مكرم ثنا أبو النضر ح وأنبأ أبو الحسن بن عبيد بن أحمد بن عبيد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا أبو النضر الهاشم عن القاسم ثنا بكر بن خنيس عن محمد القرشي عن ربيعة بن يزيد عن أبي إدريس الخولاني عن بلال قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بقيام الليل فإنه دأب الصالحين قبلكم وأن قيام الليل قربة إلى الله تعالى وتكفير للسيئات ومنهاه عن الإثم ومطرده للداء عن الجسد

[4426] أنبأ أبو زكريا بن أبي إسحاق أنبأ أبو عبد الله بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبأ جعفر بن عون أنبأ مسعر عن زيد عن مرة الهمداني قال قال عبد الله فضل صلاة الليل على صلاة النهار كفضل صدقة السر على صدقة العلانية